

سند الغيبة

في
معرفته الصحابة

أَسْئَلُكَ الْعَجَابَاتِهَا

فِي

مَعْرُوفَاتِهَا الصَّحَابَاتِ

لِلْإِمَامِ عَزَّ الدِّينُ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِزْرِيِّ

ابْنِ الْأَثِيرِ

٥٥٥ - ٦٢٠ هـ

تَحْقِيقُ

السَّيِّحِ خَلِيلِ مَأْمُونٍ سَيِّحَا

الجزء الأول

دار المعرفة

بيروت - لبنان

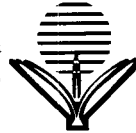
جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية
محفوظة لدار المعرفة بيروت - لبنان

Copyright® All rights reserved
Exclusive rights by **Dar Al-Marefah**
Beirut - Lebanon

ISBN 9953 - 420 - 39 - 4

الطبعة الرابعة
1430هـ - 2009م

دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع
DAR AL-MAREFAH
Printing & Publishing



جسر المطار شارع البرجاوي • هاتف: ٨٣٤٣٠١ - ٨٣٤٣٣٢
فاكس: ٨٣٥٦١٤ • ص.ب: ٧٨٧٦ - بيروت - لبنان
Airport Bridge Birjawi Str. • Tel: 834301-834332
Fax: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon
Email: info@marefah.com • www.marefah.com

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى معلم الأجيال، وسري الرجال، سير ولد آوم محمد رسول الله ﷺ

وإلى أصحابه العظام، العدول الثقات الثقات رضي الله عنهم

وإلى أتباعه المؤمنين، الذين أتبعوه بإحسان إلى يوم الدين رحمهم الله تعالى

وإلى الشيخ الصالح، والمربي الناصح، فضيلة و. محمود أحمد عبد المحسن حفظه
الله تعالى.

حباً واتباعاً ووفاءً وتقديراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله على رفع الأعلام، لمن شاء من الصحابة الكرام، والصلاة والسلام على مصباح الظلام، وعلى آله المطهرين العظام، وعلى أزواجه المبرئين على الدوام، وعلى أصحابه العدول الذين نالوا المرام، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المقام.

أما بعد:

فإني أقر أمام الله عز وجل وبين طيات هذه الصفحات: أن الصحابة رضوان الله عليهم كلهم عدول، ثقات، فضلاء، أفضلهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم تمام العشرة ثم أهل بدر، ثم أهل أحد، ثم أهل بيعة الرضوان رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وأن الإمام علي رضي الله عنه كان هو الخليفة في وقته لا خلافة لغيره وخلافته صحيحة بالإجماع.

وأن معاوية رضي الله عنه من كتبة الوحي عليه السلام، فهو من العدول الفضلاء والصحابة النجباء.

وأن السيدة عائشة زوج النبي ﷺ طاهرة محصنة عفيفة بريئة ومبرأة من فوق سبع السموات، بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ...﴾ الآيات في سورة النور.

وأن الحروب التي جرت بينهم رضوان الله عليهم أجمعين كانت لشبهة اعتقدت كل طائفة تصويب أنفسها بسببها، وكلهم متأولون مجتهدون في حروبهم فمن أصاب كتبت له حستان، ومن أخطأ كتبت له حسنة، وأمرهم إلى الله عز وجل.

ورأس الأمر كله قوله تعالى: ﴿تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون﴾.

ويكفيهم فخراً أن الله سبحانه وتعالى أقر لهم بالرضى التام الكامل من قبله عز وجل بقوله القديم الأزلي: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم...﴾ الآية، ثم قال لهم مؤكداً هذا الرضى: ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾.

ثم شهد عزّ وجلّ لهم بالإيمان الحق فقال تعالى عنهم: ﴿والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حَقًّا﴾، للذين يتبعون النبي الأمي.

ثم بعد ذلك يذكر الله سبحانه وتعالى ما أعدّه من مغفرة وثواب عظيم يوم القيامة فقال عزّ وجلّ مخاطباً لهم ولنا بعدهم: ﴿محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ - إلى قوله تعالى - وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا.

وكذلك يكفيهم فخراً أن النبي ﷺ شهد لهم بالخيرية فقال: «خير القرون قرني».

ثم بين لنا ما هم عليه وكيف أننا لا نستطيع أن نلحق بهم قولاً وفعلًا وإيماناً فقال: «ولا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدهم ولا نصيفه». ولا شك أن ذلك فضلهم.

وسوف نتكلم باختصار عن صحابة رسول الله ﷺ حتى يلم القارئ بفكرة موجزة عن هذا الموضوع بحيث لا يكون طويلاً مملاً ولا قصيراً مخلاً، راجين من الله تعالى أن يرحمنا بأصحاب رسول الله ﷺ وأن يحشرنا معهم إنه سميع مجيب.

وصلّى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تعريف الصحبة:

لغة: الملازمة والانقياد.

اصطلاحاً: هو من لقي النبي ﷺ يقظة، مؤمناً به، بعد بعثته، حال حياته، ومات على الإيمان^(١).

شرح التعريف:

- قولنا من لقي النبي ﷺ: أي سواء طالت مجالسته كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم.

أو قصرت مجالسته كالوافدين عليه كصمام بن ثعلبة مثلاً. ويدخل في التعريف الذكور والإناث، وكذلك البالغون. ويدخل في مفهوم الصحابة أيضاً الجن والملائكة ممن رأى منهم النبي ﷺ.

- قولنا يقظة: خرج من رأى النبي ﷺ في منامه فإنه ليس بصحابي.

- قولنا مؤمناً به: خرج من لقيه كافراً به، فإنه لا يكون من الصحابة.

(١) انظر الباعث الحثيث: ص ٢٠٢.

- قولنا بعد بعثته: خرج من لقيه مؤمناً به قبل بعثته ﷺ كبحيرا الراهب فإنه آمن به، ولكن لا يعني هذا أن بحيرا هو صحابي.
 - قولنا حال حياته: خرج به من لقيه يقظة مؤمناً به بعد وفاته ﷺ.
 - قولنا مات على الإيمان: خرج به من لقيه مؤمناً به، ثم ارتد واستمر على رده حتى الموت.

طرق إثبات الصحبة:

قسم الحافظ ابن حجر طرق إثبات الصحبة إلى خمسة^(١):

١ - التواتر:

أ - كورود نص قرآني كما في قوله تعالى: ﴿إِلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا...﴾^(٢) الآية، حيث وقع الإجماع أن هذا النص وارد في حق أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كما ذكر ذلك الرازي في تفسيره^(٣).

ب - أو كورود حديث متواتر عن رسول الله ﷺ كما في الأحاديث المتواترة التي تشهد للعشرة المبشرين بالجنة.

قال عليه الصلاة والسلام: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»^(٤).

٢ - الشهرة والاستفاضة التي لم تبلغ حد التواتر:

كما في صحبة أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وأبي هريرة وغيرهم الذين لا يشكك أحد في ثبوت صحبتهم لرسول الله ﷺ.

٣ - قول صحابي معروف بالصحبة بصحبة آخر:

أ - ويكون ذلك بطريق التصريح: كأن يقول الصحابي: إن فلاناً صحابي، أو من الأصحاب، أو ممن صحب النبي ﷺ.

ب - أو أن يكون بطريق اللزوم: كأن يقول: كنت أنا وفلان عند النبي، أو سمع معي هو

(١) انظر الإصابة: ٨/١، نزهة النظر: ص ١٠١ - ١٠٢. (٤) الحديث صحيح، رمز له السيوطي بعلامة الصحة،

وصرح بها المناري وقال: أخرجه أحمد وغيره عن

سعيد بن زيد.

(٢) سورة التوبة الآية: ٤٠.

(٣) التفسير الكبير: ٦٥/١٦.

أن حديث فلان من النبي، أو دخلت أنا وفلان على النبي ﷺ، إلا أنه يشترط في طريق اللزوم أن يعرف إسلام المذكور في تلك الحالة كما ذكره السخاوي^(١).

٤ - قول أحد التابعين الموثوقين، بناءً على قبول التزكية من واحد:

فإذا أخبر أحد التابعين الموثوقين بأن فلاناً صحابي، فهذا يعتبر أحد طرق إثبات الصحابة، وهو قول السخاوي^(٢) وابن حجر^(٣) وذهب جماعة من العلماء إلى أنه لا تثبت به صحبة.

أما قولنا بناءً على قبول التزكية من واحد، أي: أنه لا يشترط التعدد في المزكين لكي تثبت أن فلاناً صحابي، وإنما يكفي أن يكون المزكي واحد، خلافاً لمن ذهب إلى أن التزكية لا بد فيها من اثنين، والقول الأصح والراجح قبولها ولو من مزك واحد.

٥ - دعوى معلوم العدالة في الزمن الممكن للصحبة:

أي يصح قول فلان في نفسه أنه صحابي بشرطين:

أ - أن يكون ذلك بعد ثبوت عدالته.

ب - أن يكون بعد ثبوت معاصرته للنبي ﷺ.

وهو قول جمهور علماء الأصول والحديث.

طبقات الصحابة:

الطبقة في اللغة بمعنى المرتبة، ففي المختار طبقات الناس أي: مراتبهم^(٤).

واصطلاحاً: تطلق على الجماعة الذين شاركوا في وصف عام يشملهم وإنما يسموا طبقة، لأن لهم من رتبة السبق أو التوسط أو التأخر ما يحدد وصفهم، ويعين مرتبتهم^(٥).

اختلف العلماء في عد طبقات الصحابة، ولكننا سنذكر التقسيم المشهور عندهم وهو تقسيم الإمام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث^(٦) فإنه قسم طبقات الصحابة إلى اثنتي عشر طبقة.

- الطبقة الأولى: قوم أسلموا بمكة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم.

- الطبقة الثانية: أصحاب دار الندوة، وذلك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما أسلم

(١) انظر فتح المغيث: ٩٦/٣.

(٢) المصدر نفسه: ٩٦/٣.

(٣) الإصابة: ٨/١.

(٤) مختار الصحاح: ص ٣٨٨.

(٥) انظر محاضرات في علوم الحديث: ١٥٢/١.

(٦) انظر معرفة علوم الحديث: ص ٢٢ - ٢٤.

وأظهر إسلامه، ذهب مع رسول الله ﷺ إلى دار الندوة، فبايعه جماعة من أهل مكة، منهم: سعيد بن زيد، وسعد بن أبي وقاص.

- الطبقة الثالثة: المهاجرة إلى الحبشة، منهم: جعفر بن أبي طالب.

- الطبقة الرابعة: الذين بايعوا النبي ﷺ عند العقبة منهم: عبادة بن الصامت.

- الطبقة الخامسة: أصحاب العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار.

- الطبقة السادسة: أول المهاجرين الذين وصلوا إلى رسول الله ﷺ وهو بقاء، قبل أن يدخلوا المدينة، وبنى المسجد، منهم: عامر بن ربيعة.

- الطبقة السابعة: أهل بدر.

- الطبقة الثامنة: المهاجرة، الذين هاجروا بين بدر والحديبية، منهم: المغيرة بن شعبة.

- الطبقة التاسعة: أهل بيعة الرضوان الذين أنزل الله تعالى فيهم: ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾^(١) ومنهم: سلمة بن الأكوع وابن عمر.

- الطبقة العاشرة: المهاجرة بين الحديبية والفتح، منهم: خالد بن الوليد وعمرو بن العاص.

- الطبقة الحادية عشر: الذين أسلموا يوم الفتح، ومنهم أبو سفيان صخر بن حرب.

- الطبقة الثانية عشر: صبيان وأطفال رأوا رسول الله ﷺ يوم الفتح وفي رجعة الوداع، وهم من الصحابة، منهم: السائب بن يزيد وأبو الطفيل عامر بن واثلة.

عدد الصحابة:

ذكر ابن الصلاح في مقدمته عن أبي زرعة الرازي قال: روي عن أبي زرعة الرازي أنه سئل عن عدة من روى عن النبي ﷺ فقال: ومن يضبط هذا؟ شهد مع النبي ﷺ رجعة الوداع أربعون ألفاً وشهد معه تبوك سبعون ألفاً^(٢).

وقال القسطلاني في المواهب: وأما عدة صحابته ﷺ فمن رام حصر ذلك رام أمراً بعيداً، ولا يعلم حقيقة ذلك إلا الله تعالى، لكثرة من أسلم من أول البعثة إلى أن مات النبي ﷺ، وتفرقهم في البلدان والنوادي^(٣).

وروي أنه قبض ﷺ عن مائة وأربعة وعشرين ألفاً من رجل وامرأة، وعن الشافعي: قبض

(٣) انظر المواهب اللدنية: ٣٦/٧.

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ص ١٤٨.

رسول الله ﷺ عن ستين ألفاً، ثلاثون ألفاً بالمدينة، وثلاثون ألفاً في قبائل العرب وغيرها^(١).

في بيان من خرج من المدينة من الصحابة واستقر في غيرها من الأمصار:

١ - من استقر بمكة المكرمة منهم: عبد الله بن الزبير بن العوام، وعياش بن أبي ربيعة، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة، والسائب بن عثمان بن مظعون، والمُسور بن مخزومة بن نوفل القرشي.

٢ - من استقر بالبصرة ومات بها منهم: عمران بن الحصين بن عبيد الخزاعي، وعبد الله ابن مغفل بن عبد نهم المزني، وسمرة بن جندب الفزاري، وهشام بن عامر بن أمية بن زيد الجساس الأنصاري وأنس بن مالك بن النضر الأنصاري.

٣ - من استقر بالكوفة ومات بها منهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وخباب بن الأرت، وأبو موسى الأشعري، وقرظة بن كعب الأنصاري الخزرجي، وأبو مسعود الأنصاري.

٤ - من استقر بمصر ومات بها منهم: عمرو بن العاص القرشي السهمي، وعبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وعقبة بن عامر بن عبس الجهني، ومسلمة بن مخلد بن الصامت الخزرجي الأنصاري.

٥ - من استقر من الصحابة بالشام ومات بها منهم: أبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وبلال ابن رباح، وثوبان بن بجدد، وسهل ابن الحنظلية.

٦ - من استقر من الصحابة بخراسان ومات بها منهم: بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي، وقرظ بن أبي رمثة، والحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري.

بيان أكثر الصحابة رواية:

- منهم من بلغت مروياتهم أكثر من ألف حديث عن رسول الله ﷺ مثل:

١ - أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدوسي روى حوالي ٥٣٧٤ حديث.

٢ - عبد الله بن عمر بن الخطاب روى ٢٦٣٠ حديث.

٣ - أنس بن مالك روى ٢٢٨٦ حديث.

٤ - عائشة بنت أبي بكر، أم المؤمنين روت ٢٢١٠ أحاديث.

٥ - عبد الله بن عباس، جد هذه الأمة، روى ١١٦٠ حديث.

٦ - جابر بن عبد الله روى ١٥٤٠ حديث.

٧ - أبو سعيد الخدري روى ١١٧٠ حديث .
- ومنهم من روى أقل من ألف حديث وهم متفاوتون في ذلك فمنهم من روى المئات فمثلاً:

١ - أم سلمة أم المؤمنين لها ٣٧٨ حديث .

٢ - البراء بن عازب له ٣٠٥ حديث .

٣ - أبو ذر الغفاري له ٢٨١ حديث .

٤ - عمران بن حصين له ١٨٠ حديث .

- ومنهم من روى عشرات :

١ - زيد بن ثابت له ٩٥ حديث .

٢ - ميمونة أم المؤمنين لها ٧٦ حديث .

٣ - زيد بن أرقم له ٧٠ حديث .

٤ - حفصة أم المؤمنين لها ٦٠ حديث .

- ومنهم من روى عنه بضع أحاديث فقط منهم :

١ - سعيد بن يربوع بن عنكثة له ثلاثة أحاديث .

٢ - عبد الله بن حذافة السهمي له ثلاثة أحاديث .

٣ - عبد الله بن حنظلة الغسيل له حديثان .

٤ - حسان بن ثابت له حديث واحد .

بيان أكثر الصحابة فتيا :

هناك الكثير من الصحابة اشتهروا بالفتيا إلا أن أكثرهم فتيا على الإطلاق سبعة وهم :

- عمر بن الخطاب، علي بن أبي طالب، عائشة أم المؤمنين، عبد الله بن مسعود، زيد بن

ثابت، عبد الله بن عباس، عبد الله بن عمر .

وأكثر هؤلاء السبعة إفتاء هو عبد الله بن عباس كما يقول بذلك الإمام أحمد بن حنبل،

ذكر ذلك السخاوي^(١) .

بيان بعض ما ورد في فضل الصحابة من الكتاب والسنة وأقوال العلماء :

أما الكتاب فلقوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ

(١) فتح المغيث: ١٠٨/٣ .

بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم»^(١).

وقوله تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا﴾^(٢).

وقوله تعالى: ﴿والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾^(٣).

وقوله تعالى: ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً﴾^(٤) وغيرها الكثير من الآيات التي تقال على الفضل العظيم والرضى من الله تعالى للصحابة رضوان الله عنهم.

أما السنة:

١ - فقله عليه الصلاة والسلام: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدَّ أحدكم ولا نصيفه»^(٥).

٢ - وقوله عليه الصلاة والسلام: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»^(٦).

٣ - وقوله عليه الصلاة والسلام: «النجوم أمانة للسماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون»^(٧).

٤ - قوله عليه الصلاة والسلام: «يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون: فيكم من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون لهم: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٧٤.

(٤) سورة الفتح، الآيتان: ١٨، ١٩.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً»، (الحديث: ٣٦٧٣)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (الحديث: ٦٤٣٥).

(٦) أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات، باب: لا تشهد على شهادة جور إذا أشهد (الحديث: ٢٦٥٢)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم (الحديث: ٦٤١٦).

(٧) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان... (الحديث: ٦٤١٣).

فيفوز فثام من الناس فيقال: فيكم من صحب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيفوز فثام من الناس فيقال: هل فيكم من صحب صاحب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم^(١).

أما أقوال العلماء:

فمما ورد من أقوال الصحابة:

- قول سيدنا عبد الله بن مسعود: إن الله نظر في قلوب العباد، فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه فاتبعته برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن، وما رأوا سيئاً فهو عند الله سيئ^(٢).

ومن أقوال التابعين:

- ما رواه الإمام أحمد عن قتادة بن دعامة أنه قال: أحق من صدقتم أصحاب رسول الله ﷺ الذين اختارهم الله لصحبة نبيه وإقامة دينه^(٣).

ومن أقوال تابعي التابعين:

- ما رواه البيهقي عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه قال: وقد أثنى الله على أصحاب رسول الله ﷺ في القرآن والتوراة والإنجيل، وسبق لهم على لسان رسول الله ﷺ من الفضل ما ليس لأحد بعدهم، فرحمهم الله وهنأهم بما آتاهم من ذلك، ببلوغ أعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين^(٤).

تفاوت الصحابة في الفضل:

أجمع العلماء - كما يقول الفخر الرازي - أن بعض الأنبياء أفضل من بعض، وأن سيدنا محمداً ﷺ أفضل من الكل^(٥). قال تعالى: ﴿تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس﴾^(٦) الآية. وكذلك صحابة رسول الله ﷺ فهم متفاوتون في الأفضلية، فمذهب أهل السنة يرى أن

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: من استعان بالضعفاء والصالحين (الحديث: ٢٨٩٧)، وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم... (الحديث: ٦٤١٤).

(٢) مسند الإمام أحمد (الحديث: ٣٧٩/١).

(٣) المصدر نفسه: ١٣٤/٣.

(٤) مناقب الشافعي: ٤٤٢/١.

(٥) تفسير الرازي: ٢٠٨/٦.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

أفضل الصحابة هو سيدنا أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ذكر ذلك الأئمة في كتبهم منهم: ابن كثير^(١)، وابن قدامة المقدسي^(٢) والألوسي وهو قول الإمامين أبي الحسن الأشعري وأبي منصور الماتريدي^(٣) وغيرهم الكثير من علماء أهل السنة صرحوا بذلك.

وهو مذهب جمهور الصحابة والتابعين، فقد روى البيهقي عن الشافعي أنه قال: أجمع الصحابة وأتباعهم على أفضلية أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي^(٤).

وترتيب أفضلية الصحابة من ناحية جموعهم هو على التالي كما ذكره أبو منصور البغدادي^(٥):

أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم: الخلفاء الأربعة ثم الستة الباقون بعدهم إلى تمام العشرة وهم: طلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنهم ثم البديريون ثم أصحاب أحد ثم أهل بيعة الرضوان بالحديبية.

عدالة الصحابة رضي الله عنهم:

لغة: هي الاستقامة في الدين، ففي القاموس: العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم^(٦). أما العدالة اصطلاحاً: فقد ذكر العلماء تعاريفات كثيرة، نذكر منها واحداً يدل على المقصود.

تعريف ابن الحاجب: قال: العدالة محافظة دينية تحمل على ملازمة التقوى والمروءة ليس معها بدعة، وتحقق باجتناب الكبائر وترك الإصرار على الصغائر، وبعض الصغائر، وبعض المباح^(٧).

شرح التعريف:

- قولنا: دينية: ليخرج الكافر.

- وقولنا: تحمل على ملازمة التقوى والمروءة: ليخرج الفاسق.

- وقولنا: ليس معها بدعة: ليخرج المبتدع.

(١) الباعث الحثيث: ص ١٨٣.

(٢) لمعة الاعتقاد: ص ٢٤.

(٣) الأجوبة العراقية: ص ٦١.

(٤) انظر فتح الباري: ١٧/٧.

(٥) أصول الدين: ص ٣٠٤.

(٦) ترتيب القاموس المحيط: ١٧١/٣.

(٧) مختصر المتهي: ٦٣/٢.

أما عدالة الصحابة، فمذهب أهل السنة والجماعة ومن وافقهم من الزيدية والمعتزلة يروا إثبات العدالة لجميع الصحابة رضوان الله عليهم فإن الله تعالى اختار هؤلاء القوم لصحبة نبيه ﷺ ونصرته، وتبليغ شرعه، وإعلاء كلمته، ومن صدر منه لما يخالف ذلك كالوقوع في معصية مثلاً، فإنما هي لمرة واحدة ولأفراد قلائل، ثم لم يلبث من وقع منه ذلك أن يتوب إلى الله تعالى توبة نصوحاً.

ويستدل أهل السنة على عدالتهم بالمنقول والمعقول. فالمنقول هو إجماع الأمة، والكتاب، والسنة. أما الإجماع فقد نقله جمع كبير من العلماء منهم:

- الإمام ابن عبد البر: فقد نقل: إجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول^(١).

- والإمام الجويني كما نقله السخاوي حيث قال: وممن حكى الإجماع على القول بعدالتهم إمام الحرمين؛ قال: ولعل السبب فيه أنهم نقلت الشريعة، فلو ثبت توقف في روايتهم لانحصرت الشريعة على عصر رسول الله ﷺ ولما استرسلت على سائر الأعصار^(٢).

- والإمام العراقي حيث قال: إن جميع الأمة مجمعة على تعديل من لم يلبس الفتن منهم، وأما من لابس الفتن منهم، فأجمع من يعتد به في الإجماع على تعديلهم إحساناً للظن بهم، وحملاً لهم في ذلك على الاجتهاد^(٣).

- والحافظ ابن حجر حيث قال: اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ في المبتدعة^(٤).

وغيرهم الكثير من العلماء نقلوا هذا الإجماع يمكن أن يرجع إليها في الكثير من كتب أهل السنة.

أما الكتاب فلقوله تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾^(٥) ومعنى كلمة «وسط» أي: عدولاً. وقوله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾^(٦).

أما السنة فلحديث: «لا تسبوا أصحابي» وقد مر معنا بسنده، ولحديث النبي ﷺ: «إن الله اختار أصحابي على الثقلين سوى النبيين والمرسلين»^(٧).

ومنها قوله عليه الصلاة والسلام: «الله الله في أصحابي، الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني

(١) انظر الاستيعاب: ١٩/١.

(٢) فتح المغيث: ١٠٣/٣.

(٣) شرح ألفية العراقي: ١٣/٣ - ١٤.

(٤) الإصابة: ٩/١.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

(٦) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٧) ذكره السخاوي في فتح المغيث: ١٠٣/٣.

ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه^(١).

وهناك غير ذلك الكثير من الأحاديث التي تبين فضل الصحابة وعدالتهم.

أما المعقول فقد قال الخطيب البغدادي: على أنه لو لم يرد في الله عز وجل ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه، لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة، والجهاد، والنصرة، وبذل الجهد، والأموال، ومثل الأولاد والآباء، والمناصحة في الدين، وقوة الإيمان واليقين، والقطع على عدالتهم، والاعتقاد لنزاهتهم، وإنهم أفضل في جميع المعدلين والمزكين الذين يجيئون من بعدهم أبد الأبدين ثم قال: هذا مذهب كافة العلماء ومن يقتد به من الفقهاء^(٢).

حكم ما وقع بين الصحابة:

ذهب أهل السنة والجماعة إلى وجوب الإمساك عما وقع بين الصحابة من تشاجر وخلاف، وعدم جواز الخوض فيه.

- قال الإمام اللقاني في شرح جوهر التوحيد عن قول صاحب الجوهر^(٣):

وأول التشاجر الذي ورد

إن خضت فيه واجتنب داء الحسد

إن البحث عما جرى بين الصحابة من الموافقة والمخالفة، ليس من العقائد الدينية.. وليس مما ينتفع به في الدين، بل ربما ضر في اليقين، فلا يباح الخوض فيه إلا للرد على المتعصبين، أو للتعليم، كتدريس كتب تشتمل على تلك الآثار المتعلقة بذلك. وأما العوام فلا يجوز لهم الخوض فيه، لشدة جهلهم، وعدم معرفتهم بالتأويل.

وعندما سئل خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز عن ذلك قال: تلك دماء طهر الله يدي منها، أفلا أظهر منها لساني؟ مثل أصحاب رسول الله ﷺ مثل العيون، ودواء العيون ترك منها^(٤).

- وقال الإمام الباقلاني في الإنصاف: ويجب الكف عن ذكر ما شجر بينهم، والسكوت عنه^(٥).

- وقال الإمام القسطلاني في المواهب: ويجب الإمساك عما شجر بينهم، والإضراب عن أخبار المؤرخين، وجهلة الرواة، وضلال الشيعة، والمبتدعين القادمة في أحد منهم^(٦).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب باب: (٥٩) (٢) الكفاية: ص ٩٦.

(الحديث: ٣٨٦٢). (٣) تحفة المريد: ص ١٤٩ - ١٥٠.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥٤/٥) (٤) الإنصاف للباقلاني: ص ٦٩.

(٥) المصدر نفسه: ص ٦٩.

وأخرجه ابن حبان في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب (٦) المواهب اللدنية: ٤٤/٧ - ٤٥. الصحابة (الحديث: ٧٢٥٦).

متى بدأت هذه الفتنة وكيف تطورت:

بدأت الفتنة بين الصحابة بعد مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه، ثالث الخلفاء الراشدين، والسبب لهذه الفتنة، ليست إلا المطالبة بدم عثمان، ووجوب الإسراع بأخذ القود من قتله.

من هنا أنفسم الصحابة فجماعة منهم على رأسهم عائشة يرون أنه لا بد من المطالبة بدم عثمان ووجوب الإسراع بأخذ القود من قتله، لذلك خرجت عائشة إلى البصرة، مع جمع من الصحابة ومعها طلحة والزبير.

كذلك معاوية وجماعة من الصحابة في الشام، أخذوا يحرضون الناس على المطالبة بدم عثمان منهم: عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء وغيرهم.

أما الإمام علي رضي الله عنه فقال: إن القود من قتلة عثمان لا يمكن أن يتم بهذه السرعة قائلاً: كيف أصنع بقوم يملكوننا ولا نملكهم^(١).

فهنا رأى الإمام علي وجوب قتال معاوية وعائشة ومن معهما حتى يتمكن من توحيد الكلمة، وحتى لا تنتشر الفتنة أكثر من ذلك.

فخرج لقتال عائشة ووقعت بينهما معركة الجمل، وأدت هذه المعركة إلى انتصار علي على عائشة، واستشهاد طلحة والزبير غدرًا على أبيدي أصحاب الفتنة المندسين في جند علي، والذين حاولوا أيضاً قتل عائشة أم المؤمنين، إلا أن علياً يمنعهم من ذلك ويكرم السيدة عائشة ويرسل معها حراساً ليوصلوها إلى مكة، والجدير ذكره أن هذه المعركة سقط فيها ما يقرب من ثلاثة عشر ألف قتيل^(٢).

بعد ذلك توجه علي إلى منطقة صفين لقتال معاوية، ولكنه قام بإرسال الرسائل إلى معاوية حتى يرجع عن رأيه لمنع حصول القتال بين المسلمين، إلا أن معاوية رفض ذلك حتى يقتص من قتلة عثمان. بعد ذلك استمرت المراسلات بين الفريقين دون جدوى، وابتدأ القتال بين الفريقين، ودارت بينهم معارك حامية، وقتل في خلال المعركة عمار بن ياسر وكان من جند علي رضي الله عنه.

واستمر القتال حتى تَوَجَّ النصارى لأهل العراق على أهل الشام وتفرقت صفوفهم، فعند ذلك رفع أهل الشام المصاحف فوق الرماح وقالوا: هذا بيننا وبينكم، قد فني الناس، فمن للشغور؟ ومن لجهاد المشركين والكفار؟ فهنا وقع الخلاف بين جند علي وانقسموا عليه، فمنهم من رأى الموافقة على التحكيم، ومنهم من رأى أن يحسم الأمر، وكان ذلك قول الإمام علي، إلا أنه عاد ووافق على التحكيم.

(١) انظر الكامل لابن الأثير: ١٩٥/٣.

(٢) أبو الحسن علي الحسيني الندوي، المرتضى: ص ١٤٤، دار القلم دمشق: ١٤٠٩/١٩٨٤.

حكم القتال الذي جرى بين الصحابة :

ذكر العلماء أن الإمام علياً كان مصيباً في قتاله لعائشة ومعاوية وأن مخالفه قد بغوا عليه، وأن المصيب له أجران، والمخطيء له أجر واحد، ولا يجوز أن نسمي مخالفي الإمام علي رضي الله عنه فسقة أو كفرة والعياذ بالله تعالى، لأنهم وإن كانوا بغاة، فهم قوم مسلمون، وخروجهم على الإمام، وتمردهم عن طاعته، لا يخرجهم عن وصف الإيمان، فلا يتصفون بكفر ولا فسق، وإطلاق اسم البغي عليهم لا يعني ذمهم، لأن البغي كما يقول النووي. ليس باسم ذم، وبأن الباغين ليسوا بفسقة، كما أنهم ليسوا بكفرة، لكنهم مخطئون فيما يفعلون ويذهبون إليه من التأويل^(١).

ومما يدل على أنهم موصوفون بالإيمان، وأنهم لا يوصفون بكفر، ولا يتسمون بفسق، ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين، يقتلها أولى الطائفتين بالحق»^(٢). يقول النووي في شرحه على صحيح مسلم: إن الطائفتين مؤمنون، لا يخرجون بالقتال عن الإيمان ولا يفسقون^(٣).

بيان حكم من سب الصحابة :

اتفق العلماء من أهل السنة والجماعة على حرمة سب الصحابة وتجريحهم، أو الطعن فيهم والخط من قدرهم.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ^(٤)، فلمقام أحدهم ساعة - يعني: مع النبي ﷺ - فيوهن عمل أحدكم أربعين سنة. واختلفوا في الحكم المترتب على من تفوه بذلك هل يكفر، أو يفسق؟

- ذهب فريق منهم إلى تكفير من سب الصحابة - رضوان الله عليهم - أو انتقصهم، وأنه يحل قتله بذلك، إلا أن يتوب ويتوهم عليهم.

وممن ذهب إلى هذا القول الإمام السرخسي^(٥).

وكذلك الإمام أبو زرعة الرازي حيث قال: إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق^(٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١١/٣)،

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المقدمة، باب: فضل

أهل بدر (الحديث: ١٦٢).

(٥) أصول السرخسي: ١٣٤/٢.

(٦) الكفاية: ص ٩٧.

(١) انظر روضة الطالبين: ٥٠/١٠.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: ذكر الخوارج

وصفاتهم (الحديث: ٢٤٥٥).

وأخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: ما يدل

على ترك الكلام في الفتنة (الحديث: ٤٦٦٧).

(٣) انظر النووي على مسلم: ١٦٨/٧.

وغيرهم من الأئمة يؤيدون هذا الرأي كالإمام مالك رحمه الله تعالى، والإمام الطحاوي حيث قال في عقيدته: وحبهم - أي: الصحابة - دين وإيمان، وبغضهم كدر ونفاق وطغيان^(١).

- وذهب فريق آخر من العلماء إلى أن من سب الصحابة رضوان الله عليهم لا يكفر بذلك، بل يفسق ويضل، كما أنه لا يقتل بل يكتفى بتأديبه وتعزيره. ذهب إلى ذلك الإمام عبد الله بن محمود الموصلي حين قال في الاختيار: وسب أحد من الصحابة وبغضه لا يكون كفراً لكن يضل^(٢).

والإمام ابن عابدين قال في رسالة تنبيه الولاة والحكام: إن الحكم بالكفر على ساب الشيخين أو غيرهما من الصحابة مطلقاً قول ضعيف لا ينبغي الإفتاء به، ولا التقويل عليه^(٣).

وكذلك نقل ذلك الإمام التفتازاني. وكذلك الإمام ملا علي القاري حيث نقل الإجماع على ذلك حيث قال: من سب أحداً من الصحابة فهو فاسق مبتدع بالإجماع^(٤).

وكذلك الإمام القسطلاني والنووي فقد ذكرا أن سب الصحابة حرام من فواحش المحرمات، كما في إرشاد الساري^(٥)، وشرح صحيح مسلم^(٦).

وكذلك الإمام السبكي في الفتاوى قال: وأجمع القائلون بعدم تكفير من سب الصحابة: إنهم فساق^(٧).

والإمام مالك - وهو المشهور من مذهبه - حيث قال: من شتم النبي ﷺ قتل، ومن شتم أصحابه أدب^(٨).

وغيرهم الكثير من العلماء قالوا بهذا القول.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) العقيدة الطحاوية: ص ٥٢٨.

(٢) الاختيار: ٢٣٨/٤.

(٣) تنبيه الولاة والحكام: ٣٦٦/١.

(٤) المصدر نفسه: ٣٦٧/١.

(٥) إرشاد الساري: ٩٤/٦.

(٦) النووي على مسلم: ٩٣/١٦.

(٧) فتاوى السبكي: ٥٨٠/٢.

(٨) العارم المسلول: ص ٥٦٩.

الكتب التي أُلِّفَت في الصحابة

- لقد اهتم علماء المسلمين عبر العصور المختلفة اهتماماً خاصاً في سبيل جمع مؤلفات خاصة في الصحابة رضوان الله عليهم، وهي كثيرة، فمن أهمها:
- ١ - دار السحابة في وفيات الصحابة لمحمد بن إسحاق الصاغاني ت ٣٠٧هـ / ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة^(١).
 - ٢ - الصحابة لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت ٢٠٨هـ / ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٢).
 - ٣ - الصحابة لخليفة بن خياط ت ٢٣٠هـ / ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٣).
 - ٤ - معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولاهم المعروف بعلي بن المديني ت ٢٣٤هـ / ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ وقال: في خمسة أجزاء لطيفة^(٤)، وكذا الكتاني في الرسالة المستطرفة^(٥).
 - ٥ - الصحابة لعبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي المعروف بدحيم ت ٢٤٥هـ / ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٦).
 - ٦ - الصحابة لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ / ذكره أبو نعيم في كتابه المعرفة وكذا الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال: أول من عرفته صنف في ذلك أبو عبد الله البخاري أفرد في ذلك تصنيفاً^(٧).
 - ٧ - الوجدان أيضاً للبخاري ذكره أبو نعيم في كتابه المعرفة^(٨)، وكذا الكتاني في الرسالة المستطرفة^(٩).

(٧) انظر الجزء المحقق الترجمة رقم: ١١٣، ١٣٨،

٢٥٤، والإصابة: ٣/١.

(٨) انظر الجزء المحقق في مطلع الترجمة رقم: ٤٨

و ١٥٢.

(٩) الرسالة المستطرفة: ص ٦٥.

(١) الرسالة المستطرفة: ص ١٥٧.

(٢) جامع المسانيد لابن كثير: ١٤٦/٦.

(٣) جامع المسانيد: ١٢١/٢.

(٤) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص ٩٥.

(٥) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(٦) جامع المسانيد: ١١٩/٢.

- ٨ - من نزل فلسطين من الصحابة لموسى بن سهل بن قادم الرملي ت ٢٦٠هـ / اقتبس منه ابن حجر في عدة مواضع من الإصابة^(١).
- ٩ - الطبقات لمسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ / ذكره ابن النديم في الفهرست^(٢) وكذا فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي وقال: يتناول فيه معاصري الرسول الذين رأوه ورووا عنه والذين شاهدوه فقط ولم يرووا عنه توجد منه نسخة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٢٦/٦٢٤ من ٢٧٩ - ٢٩٧ ب^(٣).
- ١٠ - الوجدان أيضاً للإمام مسلم ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ^(٤)، وكذا الكتاني وقال: تأليفه خاص بالصحابة^(٥).
- ١١ - الصحابة لأبي زرعة الرازي ت ٢٦٤هـ / ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٦).
- ١٢ - الصحابة لأحمد بن سيار المروزي ت ٢٦٨هـ / ذكره أبو نعيم في كتابه المعرفة^(٧)، وابن كثير في جامع المسانيد^(٨).
- ١٣ - الصحابة لأبي بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد المعروف بابن البرقي ت ٢٧٠هـ / ذكره السخاوي في كتابه الإعلان بالتبويب^(٩)، والسيوطي في طبقات الحفاظ^(١٠)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١١).
- ١٤ - الصحابة لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ / ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(١٢).
- ١٥ - الصحابة لأبي حاتم الرازي محمد بن إدريس ت ٢٧٥هـ / ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(١٣).
- ١٦ - تسمية أصحاب رسول الله ﷺ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٣٧٩هـ / ذكره السخاوي في فتح المغيث^(١٤) وكذا فؤاد سزكين في تاريخ التراث وأشار إلى مكان وجود نسخة منه في مكتبة لاله لي بتركيا تحت رقم ١/٢٠٨٩ ونسخة أخرى في مكتبة شهيد علي تحت رقم ١/٢٨٤^(١٥).

(٩) الإعلان بالتبويب لمن ذم التاريخ: ص ٩٥.

(١٠) طبقات الحفاظ: ص ٢٥٣.

(١١) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(١٢) جامع المسانيد: ١/ ٤٤.

(١٣) جامع المسانيد: ١/ ١٥٦.

(١٤) فتح المغيث: ٣/ ٨٤.

(١٥) تاريخ التراث العربي: ١/ ٢٥١.

(١) الإصابة: ١/ ١٥٠ و ١/ ٤٧٢.

(٢) الفهرست لابن النديم: ص ٢٨٦.

(٣) تاريخ التراث العربي: ١/ ٢٢٢.

(٤) طبقات الحفاظ: ص ٢٦١.

(٥) الرسالة المستطرفة: ص ٦٥.

(٦) جامع المسانيد: ٢/ ١٥٦.

(٧) انظر الجزء المحقق ترجمة رقم: ٢٨٨.

(٨) جامع المسانيد: ١/ ١٤٩.

١٧ - الصحابة لأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ت ٢٧٩هـ ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(١).

١٨ - تسمية من نزل الشام من الصحابة لعبد الرحمن بن عمرو أبي زرعة الدمشقي ت ٢٨١هـ ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٢).

١٩ - الصحابة لمحمد بن يونس بن موسى الكديمي ت ٢٨٦هـ ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٣).

٢٠ - الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧هـ ذكر ابن عبد البر أنه من موارد كتابه الاستيعاب^(٤)، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة^(٥)، توجد منه نسخة في مجلدين في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مصورة من مكتبة كوبريلي بالهند تحت رقم ١٤٥.

٢١ - معرفة الصحابة لأبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بعبدان ت ٢٩٣هـ ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٦)، وكذا ابن حجر في الإصابة^(٧)، والسخاوي في فتح المغيث والإعلان بالتوبيخ^(٨)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٩).

٢٢ - الصحابة لأبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بمطين ت ٢٩٧هـ ذكره ابن حجر في الإصابة^(١٠)، والسخاوي في فتح المغيث^(١١).

٢٣ - الصحابة لأبي منصور محمد بن سعد البارودي ت ٣٠١هـ ذكره ابن حجر في الإصابة^(١٢)، والسخاوي في فتح المغيث والإعلان بالتوبيخ^(١٣)، وكذا الكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٤).

٢٤ - الآحاد في الصحابة لأبي محمد عبد الله بن الجارود النيسابوري ت ٣٠٧هـ ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب أنه من موارده^(١٥).

٢٥ - الصحابة لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ت ٣١٦هـ ذكره ابن حجر في

(٩) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(١٠) الإصابة: ٣/١.

(١١) فتح المغيث: ٨٤/٣.

(١٢) الإصابة: ٣/١.

(١٣) فتح المغيث: ٨٤/٣، والإعلان بالتوبيخ: ص ٩٥.

(١٤) الرسالة المستطرفة: ص ٩٦.

(١٥) الاستيعاب: ٢٣/١.

(١) جامع المسانيد: ٤١/١.

(٢) جامع المسانيد: ٥٥/٣.

(٣) جامع المسانيد: ٨٦/١.

(٤) الاستيعاب: ٢٤/١.

(٥) أسد الغابة: ١٨/١.

(٦) جامع المسانيد: ٦٤/١.

(٧) الإصابة: ٣/١.

(٨) فتح المغيث: ٨٤/٣، والإعلان بالتوبيخ: ص ٩٥.

الإصابة^(١)، وكذا السخاوي في فتح المغيث^(٢).

٢٦ - معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ت٣١٧هـ / ذكره ابن حجر في الإصابة^(٣)، والسخاوي في فتح المغيث^(٤)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٥)، توجد منه قطعة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٧٩١ مصورة من المكتبة العامة بالرباط.

٢٧ - الطبقات لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني ت٣١٨هـ / ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس^(٦)، ورضا كحالة في معجمه^(٧)، والألباني في فهرسه^(٨)، توجد منه مختارات في الظاهرية قال فؤاد سزكين: يتناول أحوال الصحابة في حياتهم^(٩).

٢٨ - الصحابة لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت٣٢٢هـ / ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب أنه من موارد^(١٠).

٢٩ - الصحابة لأبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي ت٣٢٥هـ / ذكره السخاوي في فتح المغيث^(١١).

٣٠ - الصحابة للقاضي أبي أحمد بن محمد العسال ت٣٤٩هـ / ذكره أبو نعيم في كتابه المعرفة^(١٢)، وكذا ابن كثير في جامع المسانيد^(١٣).

٣١ - معجم الصحابة لعبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي ت٣٥١هـ / ذكره السخاوي في فتح المغيث والإعلان بالتوبيخ^(١٤)، وكذا الكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٥)، توجد منه نسختان ناقصتان في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نسخة مصورة من مكتبة كوبريلي والأخرى من الظاهرية وذلك تحت رقم ٩٦٣ م: ١٠١.

٣٢ - معجم الصحابة لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي ت٣٥٣هـ / ذكره الذهبي في التذكرة^(١٦)، وابن حجر في الإصابة^(١٧)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ^(١٨)،

(١٠) الاستيعاب: ٢٤/١.

(١١) فتح المغيث: ٨٤/٣.

(١٢) انظر الجزء المحقق مطلع الترجمة رقم: ٥١.

(١٣) جامع المسانيد: ٢١٨/٢.

(١٤) فتح المغيث: ٨٥/٣، والإعلان بالتوبيخ: ص ٩٥.

(١٥) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥ و ١٠٢.

(١٦) تذكرة الحفاظ: ٩٣٧/٣.

(١٧) الإصابة: ٣/١.

(١٨) الإعلان بالتوبيخ: لمن ذم التاريخ: ص ٩٥.

(١) الإصابة: ٣/١.

(٢) فتح المغيث: ٨٤/٣.

(٣) الإصابة: ٣/١.

(٤) فتح المغيث: ٨٥/٣.

(٥) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥ و ١٠٢.

(٦) المعجم المفهرس: ٤١٥/١.

(٧) معجم المؤلفين ٦٠/٤.

(٨) فهرس مخطوطات الظاهرية: ص ١٧٨.

(٩) تاريخ التراث العربي: ٢٨٢/١.

والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١).

٣٣ - الصحابة لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت٣٥٤هـ / ذكره ابن حجر في الإصابة^(٢)،
والسخاوي في فتح المغيث^(٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة وقال: هو مختصر في
مجلد^(٤)، توجد منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة في مجموعة رقم
٣٩٠ ونسخة أخرى في مكتبة جامعة إسطنبول بتركيا تحت رقم ١١٠١^(٥).

٣٤ - المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠هـ / يقع في خمسة وعشرين
جزءاً فقد منه الجزء الثالث عشر إلى السادس عشر وكذا الحادي والعشرون وهو مطبوع.

٣٥ - أسماء الصحابة لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني ت٣٦٥هـ / نقل عنه ابن
حجر في مواضع متفرقة من الإصابة، كذا قاله فؤاد سزكين وأشار إلى مكان وجوده -
مدينة ٢٧٠^(٦).

٣٦ - أسماء الصحابة لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ت٣٧١هـ / ذكره ابن كثير في جامع
المسانيد^(٧).

٣٧ - الصحابة لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي ت٣٧٤هـ / ذكره الذهبي في
التذكرة^(٨)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٩).

٣٨ - معرفة الصحابة لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري ت٣٨٢هـ / وهو مرتب على
القبائل، ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ^(١٠)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١١).

٣٩ - أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم وما انفرد به كل منهما لأبي الحسن علي بن
عمر الدارقطني ت٣٨٥هـ / توجد منه نسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

٤٠ - الصحابة لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ت٣٨٥هـ / ذكره ابن حجر في
الإصابة^(١٢)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٣).

٤١ - معرفة الصحابة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني ت٣٩٥هـ / ذكر ابن

(٧) جامع المسانيد: ٩٢/١ و ١٨٨/٣.

(٨) تذكرة الحفاظ: ٣/٣٩٠.

(٩) الرسالة المستطرفة: ص ١٠٨.

(١٠) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص ٩٥.

(١١) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(١٢) انظر تاريخ التراث العربي: ٣٤١/١.

(١٣) الإصابة: ٣/١.

(١) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(٢) الإصابة: ٣/١.

(٣) فتح المغيث: ٨٤/٣.

(٤) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(٥) انظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين: ٣٠٩/١.

(٦) تاريخ التراث العربي: ٣٢٣/١، وانظر مقدمة التحقيق

لكتاب الكامل لابن عدي ١/ب.

الأثير في أسد الغابة أنه من موارده^(١)، وكذا الذهبي في التجريد وذكره أيضاً في سير أعلام النبلاء^(٢)، وكذا ابن حجر في الإصابة^(٣)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ^(٤)، والكتاني في الرسالة المستطرفة وقال وهو كبير جليل قال ابن عساكر: وله فيه أوهام كثيرة توجد منه قطعة في مكتبة الظاهرية بدمشق حديث رقم ٣٤٤ وهي مصورة^(٥)، منها^(٦) في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٥٧، وفي مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة توجد نسخة بعنوان - أسماء الصحابة رضي الله عنهم - الجزء الثاني لابن منده تحت رقم ٢٧٥ - ٢٣١/٩^(٧).

٤٢ - جزء فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة لابن منده أيضاً توجد منه نسخة خطية في مكتبة لاله لي بتركيا تحت رقم ٣٧٦٧ ونسخة أخرى في مكتبة أحمد الثالث^(٨)، ويوجد في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نسخة مصورة من مكتبة أحمد الثالث في أربع ورقات تحت رقم ١٣٤.

٤٣ - معجم الصحابة لأحمد بن علي بن لال الهمداني الشافعي ت ٣٩٨هـ ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة وقال: قال القاضي ابن شعبة في تاريخه في حق معجمه هذا: ما رأيت شيئاً أحسن منه^(٩).

٤٤ - معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ وهو هذا الكتاب الذي أحقق جزءاً منه.

٤٥ - معرفة الصحابة لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري ت ٤٣٢هـ ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ^(١٠)، والسيوطي في طبقات الحفاظ^(١١)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٢).

٤٦ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ وهو مطبوع.

٤٧ - ذيل الاستيعاب لأبي بكر محمد بن أبي القاسم المعروف بابن فتحون المالكي الأندلسي ت ٥١٩هـ ذكره ابن حجر في الإصابة^(١٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٤).

(٨) تاريخ التراث العربي: ٣٥٥/١.

(٩) الرسالة المستطرفة: ص ١٠٢.

(١٠) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص ٩٥.

(١١) طبقات الحفاظ: ص ٤٢٤.

(١٢) الرسالة المستطرفة: ص ٣٩ و ٩٥.

(١٣) الإصابة: ٣/١ و ٥/١.

(١٤) الرسالة المستطرفة: ص ١٥٢.

(١) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(٢) أسد الغابة: ١٠/١.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٣٣/١٧.

(٤) الإصابة: ٣/١.

(٥) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص ٩٥.

(٦) الرسالة المستطرفة: ص ٩٥.

(٧) انظر تاريخ التراث العربي: ٣٥٤/١ وفهرست عارف

حكمت: ص ١٩.

- ٤٨ - معجم الصحابة لابن عساكر ت ٥٧١هـ / ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة^(١).
- ٤٩ - ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد في المسند لابن عساكر أيضاً ذكره ابن كثير في جامع المسانيد^(٢)، وتوجد منه نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٦٧٥.
- ٥٠ - الصحابة لأبي موسى المدني محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني ت ٥٨١هـ / ذكر ابن الأثير في أسد الغابة أنه من مواده^(٣) وذكره أيضاً ابن حجر في الإصابة والفتح^(٤).
- ٥١ - معجم الصحابة لأبي المواهب الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن بصري ت ٥٨٦هـ / ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ^(٥)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٦).
- ٥٢ - الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار لابن قدامة المقدسي ت ٦٢٠هـ / مطبوع في مجلد واحد متوسط الحجم.
- ٥٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ / مطبوع.
- ٥٤ - مختصر كتاب أسد الغابة للنووي ٦٧٦هـ / ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة^(٧).
- ٥٥ - تجريد أسماء الصحابة للحافظ الذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ / مطبوع في جزئين.
- ٥٦ - الإصابة في معرفة الصحابة للحافظ ابن حجر أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكتاني العسقلاني ت ٨٥٢هـ / وهو من أحسن ما كتب في هذا الحقل حتى الآن دون منازع مطبوع عدة طبعات قال مؤلفه: فجمعت كتاباً كبيراً في ذلك ميزت فيه الصحابة من غيرهم، ومع ذلك فلم يحصل لنا من ذلك جميعاً الوقوف على العشر من أسامي الصحابة بالنسبة إلى ما جاء عن أبي زرعة الرازي قال: توفي النبي ﷺ ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة كلهم قد روى عنه سماعاً أو رؤية^(٨).
- ٥٧ - الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة ليحيى بن أبي بكر العامري اليمني ت ٨٩٣هـ / مطبوع في مجلد صغير.
- ٥٨ - عين الإصابة في معرفة الصحابة للحافظ السيوطي ت ٩١١هـ / قال عنه عندما ذكر كتاب

(١) الرسالة المستطرفة: ص ١٠٢.

(٥) طبقات الحفاظ: ص ٤٨٢.

(٢) جامع المسانيد: ٦٢/٦.

(٦) الرسالة المستطرفة: ص ٧٤.

(٣) أسد الغابة: ١٠/١.

(٧) الرسالة المستطرفة: ص ١٥٢.

(٤) الإصابة: ٤/١ وفتح الباري: ٣٢٣/١.

(٨) الإصابة: ٤/١.

الإصابة: كتاب حافل وقد اختصرته والله الحمد^(١)، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة وقال: اختصر فيه كتاب الإصابة^(٢).

(١) تدريب الراوي: ٢٠٨/٢ وانظر كشف الظنون: ١٠٦/١.

(٢) الرسالة المستطرفة: ص ١٥٣.

ترجمة الإمام ابن الأثير^(١)

اسمه :

الإمام المحدث علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد .

كنيته :

أبو الحسن .

لقبه :

عزّ الدين .

ولادته :

ولد الإمام ابن الأثير رحمه الله تعالى بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين ومئة .

شيوخه :

١ - الخطيب أبو الفضل الطوسي .

٢ - يحيى بن محمود الثقفي .

٣ - مسلم بن علي السّيجي .

(١) البداية والنهاية: ١٣/١٣٩، تكملة المنذري: ٣/الترجمة ٢٤٨٤، تلخيص ابن الغوطي: ٤/الترجمة ٣٣٧، تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٩٩ - ١٤٠٠، التاج المكلل: ٩٣، التعليقات للكنوي: ١٤، الحوادث الجامعة: ٨٨، دول الإسلام: ٢/١٠٢، ذيل الروضتين لأبي شامة: ١٦٢، الرسالة المستطرفة: ١٢٥، شذرات الذهب: ٥/١٣٧، طبقات السبكي: ٥/١٢٧، العبر: ٥/١٢٠ - ١٢١، معجم البلدان: ٢/٧٩، مختصر أبي الفداء: ٣/١٦١، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨١ - ٢٨٢، وفيات الأعيان: ٣/٣٤٨ - ٣٥٠.

- ٤ - عبد المنعم بن كليب .
- ٥ - يعيش بن صدقة .
- ٦ - عبد الوهاب بن سكينه .
- ٧ - أبو القاسم بن صُضْرَى .
- ٨ - زين الأمانة .

تلاميذه :

- ١ - ابن الديلمي أبو عبد الله الواسطي .
- ٢ - أبو سعيد سنقر القضائي .
- ٣ - مجد الدين ابن العديم .
- ٤ - أبو الفضل بن عساكر .
- ٥ - الشهاب القوصي .

مصنفاته :

- ١ - آداب السياسة .
- ٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة . وهو كتابنا هذا .
- ٣ - تاريخ الموصل . لم يتمه .
- ٤ - تحفة العجائب وطرفة الغراب .
- ٥ - الجامع في علم البيان .
- ٦ - الكامل في التاريخ .
- ٧ - كتاب الجهاد .
- ٨ - اللباب في تهذيب الأنساب .

وفاته :

توفي الإمام عز الدين ابن الأثير في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاثين وست مئة من الهجرة النبوية الشريفة .

أهم المراجع والمصادر:

- ١ - فتح الباري لشرح صحيح البخاري :
- لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ترقيم الكتاب والأبواب والأحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وتصحيح: محيي الدين الخطيب. بيروت، دار المعرفة ١٣٧٩هـ.
- ٢ - صحيح مسلم بشرح النووي :
- للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيجا. بيروت، دار المعرفة ١٩٩٥م.
- ٣ - سنن أبي داود :
- للمحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: صدقي محمد جميل، إشراف مكتب التوثيق والدراسات في دار الفكر. بيروت، دار الفكر ١٩٩٤م.
- ٤ - الجامع الصحيح :
- وهو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.
- ٥ - سنن النسائي :
- للمحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث الإسلامي. بيروت، دار المعرفة ١٩٩٢م.
- ٦ - سنن ابن ماجه :
- للمحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت، دار المكتبة العلمية.
- ٧ - مسند الإمام أحمد :
- للإمام أحمد بن حنبل، إشراف: سمير مجذوب. بيروت، دار المكتب الإسلامي ١٩٩٣م.
- ٨ - سنن الدارمي :
- للإمام الكبير أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن مهram الدارمي، تحقيق: مصطفى ديب البغا. دمشق، دار القلم.
- ٩ - الموطأ :
- للإمام مالك بن أنس، تحقيق: سعيد اللحام. بيروت، دار الفكر ١٩٨٩م.
- ١٠ - السنن الكبرى :
- للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. بيروت، دار المعرفة ١٩٩٢م.

١١ - سنن الدارقطني :

للإمام الكبير علي بن عمر الدارقطني . بيروت ، دار المعرفة ١٩٨٦م .

١٢ - مصنف عبد الرزاق :

للمحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظم . بيروت ، دار الفكر .

١٣ - مصنف ابن أبي شيبة :

للمحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العباسي . بيروت ، دار الفكر .

١٤ - المعجم الكبير :

للطبراني ، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حققه وخرّج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، القاهرة ، الناشر : مكتبة ابن تيمية ، دار إحياء التراث العربي .

١٥ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان :

للمحافظ الإمام العلامة أبي حاتم محمد بن حبان البستي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط . بيروت ، مؤسسة الرسالة .

١٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

للهيثمي ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : عبد الله محمد الدرويش . بيروت ، دار الفكر .

١٧ - التاريخ الكبير :

للبخاري ، الحافظ النقاد شيخ الإسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري . بيروت ، دار الكتب العلمية .

١٨ - التاريخ الصغير :

للبخاري ، الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، فهرس أحاديثه : د . يوسف مرعشلي . بيروت ، دار المعرفة ١٩٨٦م .

١٩ - شرح السنة :

للبغوي ، الإمام الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، تحقيق : زهير الشاويش ، وشعيب الأرناؤوط . بيروت ، المكتب الإسلامي .

٢٠ - الضعفاء الكبير:

للعقيلي، أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي. بيروت، دار الكتب العلمية.

٢١ - الكامل في التاريخ:

لابن الأثير، الإمام أبي الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني. بيروت، دار الفكر.

٢٢ - البداية والنهاية:

لابن كثير، أبو الفداء. بيروت، دار الفكر.

٢٣ - تفسير ابن كثير:

لابن كثير، أبو الفداء الشعبي. بيروت، دار المعرفة.

٢٤ - تفسير الطبري:

للتطبري، بيروت، دار الفكر.

٢٥ - حلية الأولياء:

لأبي نعيم، الحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني. دار الريان للتراث، القاهرة، ودار الكتاب العربي، بيروت.

٢٦ - مسند أبي يعلى:

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المشي التميمي، دمشق، دار الثقافة العربية.

٢٧ - مختصر تاريخ دمشق:

لابن عساكر، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور، دمشق، دار الفكر ١٩٨٨م.

٢٨ - تهذيب تاريخ دمشق:

لابن عساكر، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور. بيروت.

٢٩ - المطالب العالية:

لابن حجر، الحافظ أحمد بن علي العسقلاني. بيروت، دار المعرفة.

٣٠ - التمهيد:

لابن عبد البر، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. المغرب.

٣١ - تاريخ بغداد:

الخطيب البغدادي، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. دار الكتب العلمية.

٣٢ - كتاب السنة:

لابن أبي عاصم، الحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني. المكتب الإسلامي.

٣٣ - تاريخ الطبري:

تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري. بيروت، دار الكتب العلمية.

٣٤ - المسند الجامع:

دار الجيل.

٣٥ - المستدرک:

للحاكم، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. بيروت، دار المعرفة.

٣٦ - الجرح والتعديل:

لابن أبي حاتم، أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. بيروت، دار الكتب العلمية.

٣٧ - الإكمال:

لابن ماكولا، الأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا. بيروت، دار الكتب العلمية.

٣٨ - ميزان الاعتدال:

للذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. بيروت، دار المعرفة.

٣٩ - مسند البزار:

لابن حجر، الحافظ شهاب الدين أبي الفضل بن حجر العسقلاني. مؤسسة الكتب الثقافية.

٤٠ - الأنساب:

للسمعاني، الإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني. بيروت، دار الكتب العلمية.

٤١ - الاستيعاب في معرفة الصحابة:

لابن عبد البر، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. بيروت، دار الجيل.

- ٤٢ - الإصابة في تمييز الصحابة:
- لابن حجر العسقلاني. بيروت، دار الجيل.
- ٤٣ - تجريد أسماء الصحابة:
- للذهبي، الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. بيروت، دار المعرفة.
- ٤٤ - الثقات:
- لابن حبان، الأمير علاء الدين علي بن بلباز الفارسي. بيروت، المؤسسة الثقافية.
- ٤٥ - المعجم الصغير:
- للطبراني، الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ٤٦ - تاريخ الخلفاء:
- للسيوطي، الإمام جلال الدين السيوطي. بيروت، دار المعرفة.
- ٤٧ - كنز العمال:
- للمتقي الهندي، التراث الإسلامي.
- ٤٨ - الأحاد والمثاني:
- لابن أبي عاصم. السعودية، الرياض، دار الراية.
- ٤٩ - مسند أبي داود الطيالسي:
- للمحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري. بيروت، دار المعرفة.
- ٥٠ - السيرة النبوية:
- لابن هشام، محمد بن عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي.
- ٥١ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف:
- للمزي، الإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي. بيروت، المكتب الإسلامي.
- ٥٢ - الإتحافات السنية. الكليات الأزهرية.
- ٥٣ - إتحاف السادة المتقين:
- للزبيدي محمد بن محمد الحسيني. بيروت، دار الفكر.

- ٥٤ - الأسرار المرفوعة:
لعلي القاري. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ٥٥ - تجريد التمهيد:
لابن عبد البر، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القدسي.
- ٥٦ - تلخيص الحبير:
لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، الفنية المتحدة.
- ٥٧ - تاريخ جرجان:
للسهمي، دار عالم الكتب.
- ٥٨ - جمع الجوامع:
للسيوطي جلال الدين، مجمع البحوث.
- ٥٩ - موارد الظمآن:
للهيتمي نور الدين علي بن أبي بكر، السلفية.
- ٦٠ - الزهد:
لأحمد بن حنبل، الطبعة الأولى.
- ٦١ - مستند الحميدي:
للحميدي بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٦٢ - جامع مسانيد أبي حنيفة:
الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٦٣ - مستند أبي حنيفة:
الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٦٤ - تهذيب خصائص علي:
لنسائي. بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٦٥ - كشف الخفاء:
للعجلوني، مكتبة دار التراث.
- ٦٦ - الدرر المنتشرة:
للسيوطي جلال الدين الحلبي.

٦٧ - دلائل النبوة:

لأبي نعيم، الحافظ الكبير المحدث الشهير أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. بيروت، عالم الكتب.

٦٨ - السير والمغازي:

لابن إسحاق محمد بن إسحاق المطليبي. بيروت، دار الفكر.

٦٩ - الطب النبوي:

للذهبي شمس الدين أبو عبد الله الحلبي.

٧٠ - الطبقات الكبرى:

لابن سعد محمد، التحرير.

٧١ - عمل اليوم والليلة:

لابن السني، أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري. بيروت، دار المعرفة.

٧٢ - بدائع المن:

للساعاتي، دار الأنوار.

٧٣ - السلسلة الصحيحة:

للألباني. بيروت، المكتب الإسلامي.

٧٤ - علل الحديث:

لابن أبي حاتم الرازي. مصر، الدار السلفية.

٧٥ - تفسير القرطبي:

للقرطبي. مصر، دار الكتب المصرية.

٧٦ - لسان الميزان:

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي الأعلمي. بيروت، دار الفكر.

٧٧ - اللآلئ المصنوعة:

للسيوطي جلال الدين. مصر، دار الكتاب العربي.

٧٨ - الزهد:

لابن المبارك عبد الله بيروت، دار الكتب العلمية.

٧٩ - العلل المتناهية:

لابن الجوزي، الهند.

٨٠ - المجروحين:

لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي . حلب، دار الوعي .

٨١ - مختصر العلو:

لعلي القاري . بيروت، المكتب الإسلامي .

٨٢ - الجامع الكبير:

المخطوط الجزء الثاني . مصر، الهيئة المصرية .

٨٣ - مشكاة المصابيح:

للتبريزي . بيروت، المكتب الإسلامي .

٨٤ - المتقى:

لابن الجارود أبي محمد عبد الله، الطبعة الأولى .

٨٥ - سنن سعيد بن منصور:

لسعيد بن منصور . بيروت، دار الكتب العلمية .

٨٦ - الموضوعات:

لابن الجوزي، الطبعة الأولى .

٨٧ - دلائل النبوة:

للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي . بيروت، دار الكتب العلمية .

٨٨ - نصب الراية:

للزيعلي . بيروت، دار إحياء التراث العربي .

٨٩ - شعب الإيمان:

للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي . الهند .

٩٠ - الكنى والأسماء:

للدولابي . بيروت، دار الكتب العلمية .

٩١ - الموارد:

لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي.

٩٢ - معرفة الصحابة:

لأبي نعيم بن أحمد بن إسحاق. مكتبة الدار المدينة المنورة، ومكتبة الحرمين الرياض.

٩٣ - مغازي الواقدي:

محمد بن عمر بن واقد، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب.

٩٤ - الكامل في الضعفاء:

لابن عدي. بيروت، دار الفكر.

٩٥ - عمل اليوم والليلة:

للنسائي. بيروت، دار الكتب العلمية.

٩٦ - كشف الأستار:

للبنار، أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي.

٩٧ - صحيح ابن خزيمة:

لإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري. بيروت، المكتب الإسلامي.

٩٨ - الترغيب والترهيب:

للمنذري. مصر، مصطفى الحلبي.

٩٩ - الأوسط:

للطبراني، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب. السعودية.

١٠٠ - جامع الأصول:

لابن الأثير، المبارك بن محمد. بيروت، دار الفكر.

١٠١ - الشمائل:

للترمذي، أبي عيسى بن سورة، ضمن السنن.

١٠٢ - الأم:

للشافعي، محمد بن إدريس. بيروت، دار المعرفة.

حرف الألف

باب الهمزة مع الألف وما يثلاثهما

١ - ب د ع: أَبِي اللَّحْمِ الْغِفَارِيُّ، قديم الصعبة، وهو مَوْلَى عمير من فوق.

وقد اختلف في اسمه مع الاتفاق على أنه من غفار؛ فقال خليفة بن خياط: هو عبد الله بن عبد الملك.

وقال الكلبي: أَبِي اللَّحْمِ هو خَلَف بن مالك ابن عبد الله بن حارثة بن غفار، من ولده الحويرث بن عبد الله بن أَبِي اللَّحْمِ؛ فقد جعل الكلبي الحويرث من ولد أَبِي اللَّحْمِ.

وقال الهيثم: اسمه خلف بن عبد الملك، وقيل: اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غفار بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار.

وإنما قيل له أَبِي اللَّحْمِ لأنه كان لا يأكل ما ذبح على الثُّصَب^(١)، وقيل: كان لا يأكل اللحم^(٢) شهد مع رسول الله ﷺ خيبر، وروى عنه مولاه عمير.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/١).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٥/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/١).

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي، وأبو جعفر عبيد الله بن علي بن علي البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي^(٣)، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم: أنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقْنِع يديه يدعو.

وقتل يوم حنين.

أخرجه الثلاثة^(٤).

باب الهمزة والباء وما يثلاثهما

٢ - ب د ع: أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ.

وأمه: هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خالد ابن الوليد بن المغيرة.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في صلاة الاستسقاء، (الحديث: ٥٥٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٥/١).

يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف،
أسلم بعد أخويه خالد وعمر وقال لما أسلما:
ألا ليت ميتاً بالطَّرِيبَةِ شاهدُ
لما يفتري في الدين عمرو وخالدُ
أطاعا معاً أمر النساء فأصبحا
يُعينان من أعدائنا من يكابدُ
فأجابه عمرو:

أخي ما أخي لا شاتم أنا عزضه
ولا هو عن بغض المقالة مقصّر
يقول إذا اشتدّت عليه أموره:
ألا ليت ميتاً بالطَّرِيبَةِ يُنْشَرُ
فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله
وأقبل على الحي الذي هو أقفر^(١)
يعني بالميت على الظريبة: أباه أبا أحiche
سعيد بن العاص بن أمية، دفن به وهو جبل
يشرف على الطائف.

قال أبو عمر بن عبد البر^(٢): أسلم أبان بين
الحديبية وخيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة من
سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة
سبع. وقال أبو نعيم^(٣): أسلم قبل خيبر وشهدها،
وهو الصحيح؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص في
سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول
الله ﷺ بعد فتح خيبر، ورسول الله ﷺ بها.

وقال ابن منده: تقدّم إسلام أخيه عمرو؛

يعني: أخا أبان. قال: وخرجا جميعاً إلى أرض
الحبشة مهاجرين، وأبان بن سعيد تأخر إسلامه،
هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، وهو وهم؛
فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام،
ولم يهاجر أبان إلى الحبشة، وكان أبان شديداً
على رسول الله ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجراً إلى
الشام، فلقي راهباً فسأله عن رسول الله ﷺ
وقال: إني رجل من قريش، وإن رجلاً منا خرج
فيما يزعم أنه رسول الله ﷺ أرسله مثل ما أرسل
موسى وعيسى، فقال: ما اسم صاحبكم؟ قال:
محمد، قال الراهب: إني أصفه لك، ذكر صفة
النبي ﷺ وسنه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك،
فقال الراهب: والله ليظهرنّ على العرب، ثم
ليظهرنّ على الأرض، وقال لأبان: اقرأ على
الرجل الصالح السلام، فلما عاد إلى مكة سأل
عن النبي ﷺ، ولم يقل عنه وعن أصحابه كما
كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية.

ثم إن رسول الله ﷺ سار إلى الحديبية،
فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه^(٤).

وقيل: إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله
النبي ﷺ يوم الحديبية إلى مكة وحمله على
فرسه، وقال: أسلك من مكة حيث شئت أمّا^(٥).

أخبرنا أبو أحمد بن أبي داود، أخبرنا سعيد
ابن منصور، أخبرنا إسماعيل بن عياش عن محمد
بن الوليد الزبيدي، عن الزهري أن عبد الله ابن
سعيد بن العاص أخبره أنه سمع أبا هريرة: أن
رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد بن العاص على

(١) البيتان في «الاستيعاب» (١/٦٢).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» (٣/٣٣٥، ٣٣٦).

وفي «السيرة النبوية» (٤/٤).

والبيت الأول في «الإصابة» (١/١٦٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٦٢).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٨٦).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٦، ١٧).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٨).

سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن فتحها، وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان: اقسم لنا يا رسول الله؛ قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله. فقال أبان: وأنت بها يا وَبَر تَحْدَر من رأس ضال، فقال النبي ﷺ: «اجلس يا أبان» ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ^(١).

واستعمله رسول الله ﷺ على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ فرجع إلى المدينة، فأراد أبو بكر أن يرده إليها فقال: لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ^(٢) وقيل: بل عمل لأبي بكر على بعض اليمن، والله أعلم.

وكان أبوه يكتئب أبا أحيحة بولد له اسمه أحيحة، قتل يوم الفجار، والعاصي قتل ببدر كافراً؛ قتله علي وعبيدة قتل ببدر أيضاً كافراً، قتله الزبير، وأسلم خمسة بنين وصحبوا رسول الله ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بن سعيد فجاء العقب منه حسب، ومن ولده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية استعمله معاوية على المدينة، وسيرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهو والد عمرو الأشدق، الذي قتله عبد الملك بن مروان.

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أبي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فما بايعوه بايع، وقد

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ: قَتَلَ أَبَانَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ، وَهُوَ قَوْلُ مُصْعَبِ وَالزَّبِيرِ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النِّسْبِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَرِ عِنْدَ دِمَشْقَ. وَكَانَتْ وَقْعَةُ أَجْنَادِينَ فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِقَلِيلٍ، وَكَانَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَرِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فِي صَدْرِ خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِيلَ: كَانَتْ الصُّفَرُ ثَمَّ الْيَرْمُوكَ ثَمَّ أَجْنَادِينَ، وَسَبَبُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ قُرْبُ هَذِهِ الْأَيَّامِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

وقال الزهري: إن أبان بن سعيد بن العاصي أملى مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان، ويؤيد هذا قول من زعم أنه توفي سنة تسع وعشرين، روي عنه أنه خطب فقال: إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية^(٤).

أخرجه ثلاثتهم^(٥).

الظريية: بضم الظاء المعجمة، وفتح الراء، قاله الحموي ياقوت، وقد رأيت في بعض الكتب: الصريمة: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وآخره ميم.

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٣/٣٣٩).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/٢٩٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٣٤).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٤٥٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٦٢ - ٦٤).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له (الحديث: ٢٧٢٣).

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (الحديث: ١٠٨٨).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٣/٣٣٧).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١١٥٨٢).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٣/٣٣٨، ٣٣٩).

٣ - ٥: أبان العبدى، ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد على النبي ﷺ، وروي ذلك عن محمد بن سعد الواقدي، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.

٤ - ب د ع: أبان المُحَارِبِي: كان أحد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس. أخرجه ثلاثهم^(١).

روى الحكم بن حبان المُحَارِبِي، عن أبان المُحَارِبِي قال: كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه، استقبل بهما القبلة^(٢).

قلت: ولم يذكر أبو نعيم وأبو عمر أباناً العبدى، وذكره ابن منده، وهو وهم منه؛ فإن أباناً العبدى هو المحاربى، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بن عمرو بن وداعة بن لكيز ابن أفضى بن عبد القيس، فهو عبدى محاربى، ولعل ابن منده قد رآه محاربياً فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس وعيلان؛ فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وداعة: بفتح الواو وكسر الدال.

ولكيز: بضم اللام وفتح الكاف.

وأفضى: بالفاء.

وحبان.

٥ - د ع: إِبْجَرُ المُرْزَنِي، ذكره ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم^(٣): واختلف فيه فقييل: ابن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٦٤، ٦٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨/١).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٣).

أبجر، وقيل: أبجر وصوابه: غالب بن أبجر، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٤)؛ قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عبيد بن الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل يحدث، عن عبد الله بن بشر، عن ناس من مزينة الظاهرة أن سيدنا أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لم يبق من مالي إلا حُمُرِي. فقال رسول الله ﷺ: «أطعم أهلك من سمين مالك، فإنما حرمتها من أجل جَوَالِ^(٥) القرية» كذا رواه أبو داود، وخالفه غندر:

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت عبيداً أبا الحسن، قال: سمعت عبد الله بن معقل عن عبد الرحمن بن بشر أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ حَدَّثُوا أَنَّ سيد مزينة ابن الأبجر سأل النبي ﷺ فقال: «إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلا حمري»^(٦)، فذكر مثله.

ورواه غيرهما؛ فقال: غالب بن أبجر وسيرد في غالب، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦ - ب د ع: إبراهيم ابن رسول الله ﷺ،

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٠٥).

(٥) جوال: جمع جالة وهي التي تأكل العذرة والبر.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في لحوم الحمر الأهلية، (الحديث: ٣٨٠٩).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث ٩/٣٣٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ١٨/٦٦٧).

وأمه مارية القبطية، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين. فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم ابن النبي ﷺ ابنا خالة.

وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة؛ وسرّ النبي ﷺ بولادته كثيراً وولد بالعالية، وكانت قابله سلمى مولاة النبي ﷺ امرأة أبي رافع، فبشّر أبو رافع النبي ﷺ فوهب له عبداً، وحلق شعر إبراهيم يوم سابعه، وسماه، وتصدّق بزنته ورقاً، وأخذوا شعره فدفنوه؛ كذا قال الزبير، ثم دفعه إلى أم سيف: امرأة قتيّن بالمدينة يقال له: أبو سيف، ترضعه^(١).

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن عبد الله الطبري المخزومي المعروف بالديني بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي^(٢)، حدّثنا شيبان وهديّة بن خالد، قالوا: حدّثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ولد لي الليلة ولد فسّميته باسم أبي إبراهيم»، ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قتيّن بالمدينة.

وفي حديث شيبان: فانطلق رسول الله ﷺ بابنه فاتبعته، فانتهى إلى أبي سيف، وهو يتفخ في كيره، وقد امتلأ البيت دخاناً، فأسرعت المشي بين يدي رسول الله ﷺ حتى انتهت إلى أبي سيف، فقلت: يا أبا سيف، أمسك، جاء رسول الله ﷺ

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٤/١).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٦/٣٢٨٨).

فأمسك، فدعا رسول الله ﷺ، فضمه إليه، وقال ما شاء الله أن يقول، قال: فلقد رأيته بعد ذلك وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ.

وفي حديث هديّة: وعين رسول الله ﷺ تدمع^(٣).

وفي حديث شيبان: فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا».

وفي حديث شيبان: «والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون»^(٤).

وقال الزبير أيضاً: إن الأنصار تنافسوا فيمن يرضعه، وأحبوا أن يُقرّغوا مارية للنبي ﷺ لميله إليها، فجاءت أم بُردة، اسمها: خولة بنت المنذر ابن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار زوج البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فكلّمت رسول الله ﷺ في أن ترضعه، فكانت ترضعه بلبن ابنها في بني مازن بن النجار، وترجع به إلى أمه، وأعطى رسول الله ﷺ

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (الحديث: ٥٩٧٩).

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصبر وثواب الأمراض (الحديث: ٢٩٠٢).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك (الحديث: ٥٩٧٩).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في البكاء على الميت، (الحديث: ٣١٢٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٣/١٩٤).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٤/٣٦٩).

أم بردة قطعة من نخل.

وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً، قاله الواقدي.

وقال محمد بن مؤمل المخزومي: كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام.

وصلى عليه رسول الله ﷺ، وقال: «ندفته عند فرطنا عثمان بن مظعون» ودفنه بالبقيع^(١).

روى جابر أن النبي ﷺ أخذ بيد عبد الرحمن ابن عوف، فأتى به النخل، فإذا ابنه إبراهيم في حجر أمه يجود بنفسه، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ثم قال: «يا إبراهيم إنا لا نغني عنك من الله شيئاً» ثم ذرفت عيناه، ثم قال: «يا إبراهيم لولا أنه أمر حق، ووعد صدق، وأن آخرنا سيلحق أولنا، لحزننا عليك حزناً هو أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يُسخط الرب»^(٢).

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده عن أبي داود الطيالسي^(٣)، عن شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: قال رسول الله ﷺ لما مات إبراهيم: «إن له مريضاً في الجنة».

ولما توفي إبراهيم اتفق أن الشمس كسفت يومئذ؛ فقال قوم: إن الشمس انكسفت لموته، فخطبهم رسول الله ﷺ فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يُخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك، فافزعوا إلى ذكر الله

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٦/١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت (الحديث: ١٠٠٥).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٧٢٩).

والصلاة^(٤).

وروى البراء أن النبي ﷺ صلى عليه، وكبر أربعاً، هذا قول جمهور العلماء وهو الصحيح، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني، حدثنا هناد بن السري، أخبرنا محمد بن عبيد، عن وائل ابن داود قال: سمعت البهي قال: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد^(٥).

وبالإسناد عن أبي داود قال: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثكم ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على إبراهيم^(٦).

(٤) من طرق عن جابر:

أخرجه مسلم في كتاب: الكسوف، باب: ما عرض على النبي ﷺ من أمر الجنة والنار (الحديث: ٢٠٩٩).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من قال أربع ركعات (الحديث: ١١٧٩).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢١٧/٣) و(الحديث: ٣٧٤/٣).

ومن طرق عن المغيرة بن شعبة.

أخرجه البخاري في كتاب: الكسوف، باب: الدعاء في الخسوف (الحديث: ١٠٦٠).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: من سمي بأسماء الأنبياء (الحديث: ٦١٩٩).

وأخرجه مسلم في كتاب: الكسوف، باب: النداء بصلاة الكسوف: الصلاة جامعة (الحديث: ٢١١٩).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٤٩/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٠/١٠١٥).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في الصلاة على الطفل (الحديث: ٣١٨٨).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في الصلاة على الطفل (الحديث: ٣١٨٩).

قال أبو عمر^(٦): لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غَيْر نبي، ولو لم يلد النبي إِلَّا نبياً لكان كل أحد نبياً، لأنهم من ولد نوح ﷺ. أخرجه ثلاثهم.

٧ - د ع: إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي روى حديثه إسحاق الفزوي، عن أبي الغصن ثابت، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة، ويقال: هو وهم، أخرجه ابن منده وأبو نعيم. الفروي: بسكون الراء، وسلمة: بكسر اللام.

٨ - د ع: إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي.

قال البخاري^(٧): ممن هاجر مع أبيه، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه ذكر محمد بن إبراهيم بن الحارث فقال: كان أبوه من المهاجرين.

روى ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون»^(٨) فقرأنا وغنمنا وسلمنا^(٩). أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩ - د ع: إبراهيم بن خلاد بن سُوَيْد

وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ لم يصل على إبراهيم^(١)، قال أبو عمر^(٢): وهذا غير صحيح، والله أعلم، لأن جمهور العلماء قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا وراثة وعملاً مستفيضاً عن السلف والخلف.

قيل: إن الفضل بن العباس غسل إبراهيم، ونزل في قبره هو وأسامة بن زيد، وجلس رسول الله ﷺ على شفير القبر^(٣).

قال الزبير: ورش على قبره ماء، وعلم قبره بعلامة، وهو أول قبر رش عليه الماء.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لو عاش إبراهيم لأعتقت أخواله، ولوضعت الجزية عن كل قبطي»^(٤).

وروي عن أنس بن مالك أنه قال: «لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً»^(٥).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٦٧/٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٧/١).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/١٦٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٧٧٥/٢٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته، (الحديث: ١٥١١).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٤٤/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣١/١).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وأشار إليه بالضعف، فيض القدير (٣٣١/٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٨١/٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/١٦٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣١/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٥٤ - ٦١).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨١/١).

(٨) سورة المؤمنون، الآية: ١١٥.

(٩) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٢٣/١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧/٥).

الخَزْرَجِي، أتى به النبي ﷺ وهو صغير.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي ليبد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد الأشهلي قال:

جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد كن عجائلاً ثجاجاً^(١).

قلت: ذكر أبو نعيم أنه خزرجي، وروى عن ابن منده في إسناده هذا الحديث فجعله أشهلياً، وهما متناقضان، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إلى عبد الأشهل، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل بن دينار ابن النجار، فصح له ذلك، لأن النجار من الخزرج، ولكن متى قيل أشهلي، لا يعرف إلا الأول، والله أعلم.

والصحيح أنه خزرجي، وقد ذكر نسبه في خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد هذا.

١٠ - د ع: إبراهيم أبو رافع، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: هرمز، وقال علي بن المديني ومصعب: اسمه أسلم؛ قال علي: ويقال هرمز، وقيل: ثابت، وكان قبطياً، وكان للعباس رضي الله عنه، فوهبه للنبي ﷺ، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أم الفضل، فكنتموا إسلامهم، وشهد أحداً والخندق،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥٦/٤) عن السائب بن خلاد.

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٣/٢٢٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٩٩٦/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٥/١).

وكان على ثقل النبي ﷺ ولما بشر النبي بإسلام العباس أعتقه، وزوجه مولاته سلمى، وشهد فتح مصر، وتوفي سنة أربعين^(٢)؛ قاله ابن ماكولا، وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني الثقفي إجازة بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم^(٣) الضحاك بن مخلد، حدثنا هدية، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع أن رسول الله طاف على نسائه جُمَعَ، فاغتسل عند كل واحدة منهن غسلًا، فقلت: يا رسول الله، لو جعلته غسلًا واحداً، قال: «هذا أزكى وأطيب».

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة علي، وهو الصواب.

وكان ابنه عبيد الله كاتباً لعلي رضي الله عنه.

ذكره أبو عمر^(٤) في أسلم، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

١١ - ب ع: إبراهيم بن عباد بن نهيك ابن إساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر^(٥) وأبو موسى.

حارثة: بالثاء المثلثة، وإليه نسب.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٤/١)، (٨٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي»، (الحديث: ٤٦٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٣/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٦١/١).

١٢ - ٥ ع: إبراهيم بن عبد الرحمن

العذري .

روى عنه معان بن رفاعه ذكره الحسن بن عرفة بن عياش، عن معان، عن إبراهيم وقال: كان من الصحابة ولم يتابع عليه .

قال ابن منده: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء، أخبرنا موسى بن هارون، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا حماد بن زيد عن تقيّة بن الوليد، عن معان بن رفاعه، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين»^(١).

ورواه الوليد بن مسلمة، عن معان مثله .

ورواه محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن معان، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد .

ورواه تقيّة أيضاً عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة^(٢).

وكلها مضطربة غير مستقيمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة .

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٦/١)، (٢٧).

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٢٥/١).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/٧٨).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ١/١٤٠).

١٣ - ٥ ع: إبراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف الزهري .

ونذكر نسبه عند أبيه يكنى: أبا إسحاق، وقيل: أبا محمد، وأمه أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيْط، ذكر محمد بن سعد الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ.

قال أبو نعيم: ومما يدل على أنه ولد في حياة رسول الله ﷺ ما روي عن إبراهيم بن المنذر أن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي سنة خمس وسبعين وله ست وسبعون سنة، وروايته عن عمر ابن الخطاب وعن أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت: في قول أبي نعيم عندي نظر؛ لأنه استدلّ على صحبته بقول ابن المنذر: إنه مات سنة خمس وسبعين، وله ست وسبعون سنة، فعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بسنة .

وقد ذكر المفسرون ومصنفو السير وكتب الأنساب وأسماء الصحابة أن أم كلثوم بنت عقبة أقامت بمكة إلى أن صالح النبي كفار قريش سنة سبع بالحديبية، ثم هاجرت فجاء أخوها يطلبانها، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ مَاهِجرات﴾^(٣) الآية فلم يسلمها إليهما، وتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها بمؤنة سنة ثمان، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحמידاً وغيرهما^(٤)؛ فإن كان قد ولد في زمن النبي ﷺ فيكون في آخر عمره لأن زيدا قتل في جمادى الأولى سنة ثمان فتزوجها الزبير، وولدت له، وانقضت لها عدتان

(٣) سورة الممتحنة، الآية: ١٢.

(٤) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/٢٣٠).

من زيد، والزيبر، ثم تزوجها عبد الرحمن فولدت إبراهيم، فيكون في آخر أيامه، والله أعلم.

١٤ - د ع: إبراهيم بن عبد الله بن قيس،

وهو ابن أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى، ولد في عهد النبي فسماه: إبراهيم، وحكاه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي، وأبو بكر مسمار ابن عمر بن العويس النيار البغدادي، وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو الديلمي التكريتي، قالوا: حدثنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل البخاري^(١) قال: حدثنا إسحاق بن نصر، أخبرنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام في عهد رسول الله، فأنيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم، وحكاه بتمرة، ودعا بالبركة، ودفعه إلي.

وكان أكبر أولاد أبي موسى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

بُريد: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء وآخره دال مهملة.

١٥ - س: إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعَة

الأنصاري الزُرقي، قال له أبو موسى وقال: ذكره عَبْدَان في الصحابة، وروي بإسناده عن محمد بن المنكدر، عن إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفاعَة الأنصاري، قال:

صنع أبو سعيد الخدري طعاماً، فدعا

رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رجل منهم: إني صائم فقال رسول الله: «تكلف لك أخوك وصنع طعاماً، فأطعم وضُم يوماً مكانه»^(٢).

قال أبو موسى: وهكذا إبراهيم تابعي؛ وإنما يروى هذا الحديث عن أبي سعيد، فأرسل الرواية من هذه الطريق، وقد ورد من طريق أخرى عن إبراهيم عن أبي سعيد أنه صنع طعاماً.

عبيد: بضم العين.

١٦ - ب د ع: إبراهيم أبو عطاء الثَّقَفي

الطائفي.

روى يزيد بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «قابلوا النعال»^(٣).

قال أبو عمر^(٤): لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناده حديثه ليس بالقائم، ولا يحتج به، ولا يصح عندي ذكره في الصحابة، وحديثه عندي مرسل. أخرجه ثلاثهم.

قوله: «قابلوا النعال» أي: اجعلوا لها قبلاً، وهو السير الذي يكون بين الأصابع.

١٧ - س: إبراهيم بن قيس بن مَعْدِي كَرِب الكندي، أخو الأشعث بن قيس، وفد إلى النبي

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٢٦).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ٢/١٧٨).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/١٣٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٩٩٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٦١).

(١) أخرجه البخاري تعليقاً في كتاب: الدعوات، باب: الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٧٨).

ﷺ، قاله هشام الكلبي، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده.

١٨ - س: إبراهيم النجار الذي صنع المنبر لرسول الله ﷺ.

روى أبو نضرة عن جابر أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، ف قيل له: قد كثر الناس ويأتيك الوفود من الآفاق، فلو أمرت بشيء تشخص عليه، فدعا رجلاً فقال: «أتصنع المنبر؟» قال: نعم، قال: «ما اسمك؟» قال: فلان، قال: «لست بصاحبه» ثم دعا آخر فقال له مثل ذلك، ثم دعا الثالث فقال: «ما اسمك؟» قال: إبراهيم، قال: «خذ في صنعه»، فلما صنعه صعد رسول الله ﷺ، فحرق الجذع حنين الناقة، فنزل إليه فالتزمه فسكن^(١).

وقد رواه أيمن عن جابر، فقال: صنع المنبر غلام امرأة، وفي رواية أبي سعيد: عمله رجل رومي، وفي رواية: اسمه باقوم، وقيل: باقول الرومي، غلام سعيد بن العاص. أخرجه أبو موسى.

١٩ - د ع: إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي، ذكره أبو عبد الله بن منده في الصحابة، وقال: روى عنه جابر إن صح، وروى بإسناده عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام قَدَبَرَه، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه بثمانمائة درهم^(٢).

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ١٨٢).

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (الحديث: ٢/ ٢٩٨).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٣٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٧٩).

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، يعني ابن منده، من حديث أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره الحديث؛ قال: وهذا وهم وتصحيف، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام فصحفه، فقال: لإبراهيم بن النحام؛ لأن الأثبات قد رَوَوْا هذا الحديث عن عطاء عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبد الله بن النحام، منهم حسين المُعَلَّم وسلمة بن كُهَيْل وغيرهما، وممن روى هذا الحديث عن جابر عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير فلم يذكر واحد منهم إبراهيم بن النحام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: والصحيح قول أبي نعيم، وقد ذكر البخاري^(٣) إبراهيم بن نعيم النحام، وقال: هو العدوي، قتل يوم الحرة، وقد ترجم له أبو بكر ابن أبي عاصم^(٤) في كتاب الأحاد والمثاني، فقال: إبراهيم بن نعيم النحام وقال: هو العدوي، وقد ذكر الزبير بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب زوج ابنته رقية من إبراهيم بن نعيم بن عبد الله النحام، والله أعلم.

٢٠ - س: أبرهة، أخبرنا أبو موسى إجازة

قال: أخبرنا عباد بن محمد بن المحسن في كتابه، أخبرنا أبو أحمد المكفوف، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الوليد، هو ابن أبان، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا عامر عن يعقوب، هو القمي، عن جعفر عن سعيد: «الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون»^(٥)، قال: بعث رسول الله ﷺ جعفرأ في سبعين راكباً إلى

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣١).

(٤) ذكره ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢/ ٦٦).

(٥) سورة القصص، الآية: ٥٢.

والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقههم وليفطنهم وليأمرهم وينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليتفطنن أو لأعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا» ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته^(٢). الحديث.

ورواه إسحاق بن راهويه في المسند، عن محمد بن أبي سهل، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بهذا. ومحمد بن أبي سهل هذا هو أبو وهب محمد بن مزاحم تفرّد به، هذا معنى كلام ابن منده.

وقد رده أبو نعيم عليه، وقال: ذكر، يعني: ابن منده، أن البخاري ذكره في كتاب الوجدان وأخرج له حديث أبي سلمة، عن ابن أبزي، عن أبيه من رواية هشام، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، عن أبي سلمة، وهشام إنما رواه عن ابن أبزي، عن النبي ﷺ، ولم يقل فيه: عن أبيه، قال: وذكره أيضاً من حديث أبي وهب محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، عن علقمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عن رسول الله ﷺ، وزعم أن إسحاق بن راهويه روى عن محمد بن أبي سهل، وهو محمد بن مزاحم عن بكير مثله، ورواه إسحاق مجرداً، خلاف ما روي عنه، فقال أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد ابن إسحاق بن راهويه، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد ابن أبي سهل، حدّثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حبان، عن علقمة ابن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزي، عن أبيه،

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ١٦٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٦/١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٣/١).

النجاشي، فلما بلغهم أن نبي الله قد ظهر بيدر استأذنه، فقال الذين آمنوا من أصحاب النجاشي للنجاشي: ائذن لنا فلنأت هذا النبي الذي كنا نجده في الكتاب، فأتوا النبي ﷺ فشهدوا معه أحداً، وذكر عن مقاتل أو غيره قال: هم أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون جاءوا مع جعفر الطيّار من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيراً، وأبرهة، والأشرف، وتمام، وإدريس، وأيمن، ونافع وتميم^(١).

هذا الذي ذكره أبو موسى وحده، وليس أبرهة عند أحد منهم، وعندي فيه نظر؛ فإن النبي رأى بحيراً، وهو صبي، مع عمه أبي طالب وقصته مشهورة، وقد أخرجه ابن منده؛ فإن كان أبو موسى أراد غيره فيحتمل، وإن أراداه فقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه. أخرجه أبو موسى.

٢١ - ب د ع: أبزي والد عبد الرحمن بن أبزي الخُزاعي، ذكره محمد بن إسماعيل في الوجدان ولم تصح له صحبة ولا رؤية، ولا ابنه عبد الرحمن صحبة ورؤية.

وروى ابن منده بإسناده، عن هشام بن عبيد الله الرازي، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه خطب الناس قائماً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر طوائف من المسلمين فآثنى عليهم ثم قال: «ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يفطنونهم ولا يأمرهم ولا ينهونهم! وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يفطنون!»

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٢/١).

عن جده، قال: خطب رسول الله، وذكر الحديث فأتى به في ترجمة عبد الرحمن بن أبزي عن النبي، ولم يصح لأبزي عن النبي رواية ولا رؤية.

هذا كلام أبي نعيم ولقد أحسن فيما قال، وأصاب الصواب رحمة الله تعالى عليه.

وأما أبو عمر فلم يذكر أبزي، وإنما ذكر عبد الرحمن؛ لأنه لم تصح عنده صحبة أبزي، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

٢٢ - ب د ع: أبيض بن حمّال بن مرثد ابن ذي لحيان بضم اللام عامر بن ذي العنبر بن معاذ بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن زيد بن سدد بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد ابن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد، هكذا نسبة النسابة الهمداني، وهو أبيض المأربي السبائي.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وعبيد الله أبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي^(١) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثكم محمود بن يحيى بن قيس المأربي، أخبرني أبي عن ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، عن شمير عن أبيض بن حمّال: أنه وفد إلى رسول الله ﷺ واستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه، فلما ولّى قال رجل: يا رسول الله، أتدري ما أقطعت له؟ إنما أقطعت له الماء العد، فانتزعه منه.

ومن حديثه أيضاً: أنه سأل النبي ﷺ عما يحمي من الأراك، قال: ما لا تناله أخفاف

الإبل^(٢)، قال أبو عمر: وقد روى ابن لهيعة عن بكر بن سودة، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ غير اسم رجل كان اسمه أسود فسمّاه أبيض^(٣) قال: فلا أدري أهو هذا أم غيره.

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

قلت: الصحيح أن الذي غير النبي اسمه غير هذا، لأن أبيض بن حمّال، عاد إلى مأرب من أرض اليمن، والذي غير النبي ﷺ اسمه نزل مصر على ما نذكره، إن شاء الله تعالى، وقد ذكرهما البخاري^(٥) بترجمتين.

حمال: بالحاء المهملة، وشمير: بالشين المعجمة، والمأربي: بالراء والباء الموحدة نسبة إلى مأرب من اليمن.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة، باب: في إقطاع الأرضين (الحديث: ٣٠٦٤).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في القطن (الحديث: ١٣٨٠).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الرهون، باب: إقطاع الأنهار والعيون (الحديث: ٢٤٧٥).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ٤ / ٢٤٥).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٦ / ١٤٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨٠٩ / ١) و(الحديث: ٨١ / ١) و(الحديث: ٨١ / ١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: السير، باب: الخلافة والإمارة (الحديث: ٤٤٩٩).

وأخرجه التبريزي في «مشكاة المصابيح» في كتاب: البيوع، (الحديث: ٣٠٠٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤١ / ١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٨ / ١).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٩ / ٢).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في القطن (الحديث: ١٣٨٠).

٢٣ - ٥ ع: أبيض، رجل كان اسمه أسود فسماه النبي ﷺ أبيض، نزل مصر.

روى ابن لهيعة عن بكر بن سودة، عن سهل بن سعد، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه: أسود، فسماه النبي أبيض^(١)، رواه ابن وهب عن ابن لهيعة، ومثله قال ابن منده، وسمعت أبا سعيد بن يونس بن عبد الأعلى يقول: أبيض هذا له ذكر فيمن دخل مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤ - ٥ س: أبيض بن عبد الرحمن

قال ابن شاهين: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد عن رجاله قال: وأبو عزيز واسمه أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق، وقد وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٥ - ٥ س: أبيض بن هني بن معاوية أدرك النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه هيرة.

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن منده في تاريخه، عن أبي سعيد بن يونس، قاله ابن الكلبي في الجمهرة، وأخرجه أبو موسى.

٢٦ - ٥ س: أبيض

قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: أراه من الأنصار، وقال: حدثنا

أحمد بن سيار، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سودة قال: إن موسى بن الأشعث حدثه أن الوليد حدثه أنه انطلق هو وأبيض: رجل من أصحاب النبي ﷺ إلى رجل يعودانه، قال: فدخلنا المسجد، فرأينا الناس يصلون، فقلت: الحمد لله الذي جمع بالإسلام الأحمر والأسود، فقال أبيض: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى لا تبقى ملة إلا لها منكم نصيب قلت: يبادرون يخرجون من الإسلام؟ قال: يصلون بصلاتكم ويجلسون مجالسكم، وهم معكم في سوادكم، ولكل ملة منهم نصيب^(٢).

أخرجه أبو موسى

٢٧ - أبي بن أمية الشاعر بن خُزْثان بن الأشكر بن سُرْبَال الموت، وهو عبد الله بن زهرة ابن ذنيبة بن جندع بن ليث الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجرا إلى النبي ﷺ فقال أبوهما أمية:

إذا بكت الحمامة بطن وج

على بيضاتها أدعو كلابا^(٣)

وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.

٢٨ - ٥ ع س: أبي بن ثابت بن المنذر بن

حزام بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكنى: أبا شَيْخ، وقيل: أبو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

وروى ابن منده عن محمد بن يعقوب، عن

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/٥٥).

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٤/١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/٦٠١٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٥/١).

(٣) البيت في «الإصابة» (٢٥/١).

نعيم، ولا ذكر كل ما فاتته من أحوال الصحابي،
فلهذا أسوة غيره.

حرام: بفتح الحاء والراء، ومعونة: بفتح
الميم وضم العين المهملة، وبعد الواو الساكنة
نون ثم هاء.

٢٩ - س: أبي بن شريق، ويعرف بالأخنس
ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي
سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف
الثقفي، يكنى أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي
إذناً عن كتاب أبي أحمد، حدَّثنا عمر بن أحمد،
حدَّثنا محمد بن إبراهيم، حدَّثنا محمد بن يزيد
عن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أبي
ابن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان
اسمه أبيعاً، فلما أشار على بني زهرة بالرجوع إلى
مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل:
خنس بهم فسَمي الأخنس، وكان حليفاً لبني
زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم،
وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب^(٢).

قلت: كان الأخنس حليفاً لبني زهرة
ومقدماً فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر،
وأثامهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا
من النبي ﷺ، وأجمعت قريش على إتيان بدر،
أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة،
وقال لهم: قد نجى الله عيركم التي مع أبي
سفيان، فلا حاجة لكم في غيرها، فعادوا، فلم
يقتل منهم أحد ببدر، وحيثُ لُقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء

أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن
محمد بن إسحاق قال: وأوس بن ثابت بن المنذر
ابن حرام بن عمرو بن زيد مائة من بني عدي بن
عمرو الأنصاري أبو شداد، شهد بدرًا وقتل يوم
أحد، وهو أخو حسان بن ثابت الأنصاري.

قلت: كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي،
والإسناد إلى ابن إسحاق لأوس، ومن الدليل
على أنه أوس أنه كناه: أبا شداد، وهي كنية أوس
ابن ثابت، كني بابنه شداد، وسيرد ذكرهما.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الواهمين، يعني:
ابن منده، أبي بن ثابت بن المنذر، ولم يخرج له
حديثاً ولا ذكراً ولا نسباً، وقال: هو أخو حسان
وأوس؛ قال: وهو تصحيف، وساق إسناده إلى
ابن^(١) إسحاق: أن أوساً شهد بدرًا وقتل يوم
أحد.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده
فقال: أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو
ابن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار، شهد بدرًا وأحدًا وقتل يوم بئر معونة
شهيداً في صفر، على رأس ستة وثلاثين شهراً من
الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه له؛ فإن ابن منده
أخرجه كذلك إلا أنه جعله قتل يوم أحد، فإن
كان أبو موسى حيث رأى أنه قتل في بئر معونة
والذي ذكره ابن منده قتل يوم أحد، فظنه غيره،
فهو وهم؛ فإنه هو وإنما ابن منده وهم في نقله
عن يونس عن ابن إسحاق، والله أعلم.

وليس فيما رويناه من طريق يونس عن ابن
إسحاق أن أبيعاً قتل بأحد، إنما أخوه أوس قتل
بها، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وأبو

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٨، ٣٩).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٢).

تحتها نقطتان، وبعدها راء.

٣٠ - س: أبي بن عجلان، روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أمانة الصُّديّ بن عجلان الباهلي.

قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى.

٣١ - ب د ع: أبي بن عمار الأنصاري،

صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين، روى سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب ابن قطن، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن أبي بن عمار الأنصاري أن رسول الله ﷺ صلى في بيته، فقلت: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: «نعم»، قلت: يوماً؟ قال: «نعم» فقلت: ويومين؟ قال: «نعم» قال: قلت: وثلاثاً يا رسول الله؟ قال: «نعم وما بدا لك»^(١) رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي.

قال أبو عمر^(٢): اضطرب في إسناد حديثه،

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: التوقيت في المسح (الحديث: ١٥٨).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في المسح بغير توقيت (الحديث: ٥٥٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: الطهارة، (الحديث: ١٧١/١).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ١٩٨/١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٥٤٥) و(الحديث: ١/٥٤٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٤٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٠).

ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير، لأنهم يقولون: إنه خطأ، وإنما هو أبو أبي بن أم حرام، كذا قاله ابن أبي عبله، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أبي بن أم حرام اسمه: عبد الله وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثهم.

عمارة: قد ضبطه ابن ماكولا^(٣) بكسر العين، وقال أبو عمر: قيل: عمارة يعني بالكسر والأكثر يقولون: عمارة بالضم.

٣٢ - د ع: أبي بن القشْب.

قال ابن منده: أبي بن القشْب، إن صح، وذكر حديث ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل المسجد بعد ما أقيمت الصلاة، وأبي بن القشْب يصلي ركعتين، فضرب بيده على منكبه، وقال: «ابن القشْب أتصلي أربعاً؟»^(٤) قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة فسماه أياً، وإنما هو ابن القشْب.

٣٣ - س: أبي بن كعب بن عبد ثور:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد، أنبأنا عمر بن أحمد، أنبأنا عمر بن الحسن، أنبأنا المنذر بن محمد، أنبأنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد المدائني عن رجاله قالوا: قدم خزاعي في نفر من قومه، فيهم أبي بن كعب بن عبد ثور فبايعوا رسول الله ﷺ وأسلموا^(٥).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٢٧١).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/١٨٠)، (١٨١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٦).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٢/٤٨٢) عن جعفر بن محمد عن أبيه.

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٧).

أخرجه أبو موسى .

وهذا الوفد المذكور في هذه الترجمة هم من مزينة .

٣٤ - ب د ع : أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي ، وإنما سمي النجار لأنه اختن بقدم ، وقيل : ضرب وجه رجل بقدم فنجره ، فقيل له : النجار .

وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني حذيلة ، وهي أم معاوية ، نسب ولده إليها ، وهي حذيلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشْم بن الخزرج ، وأم أبي صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، تجتمع هي وأبوه في عمرو بن مالك بن النجار ، وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري زوج أم سليم ، وله كيتان : أبو المنذر ؛ كناه بها النبي ﷺ ، وأبو الطفيل ؛ كناه بها عمر بن الخطاب بابنه الطفيل ، وشهد العقبة وبدراً ، وكان عمر يقول : أبي سيد المسلمين ، روى عنه عبادة ابن الصامت ، وابن عباس ، وعبد الله بن خباب ، وابنه الطفيل بن أبي .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد ، وأبو جعفر بإسنادهم عن الترمذي^(١) قال : حدثنا محمد بن بشار ، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي ، أنبأنا خالد الحذاء عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب : «إن الله أمرني

أن أقرأ عليك ﴿لم يكن الذين كفروا﴾»^(٢) ، قال : آله سَمَانِي لك؟ قال : «نعم» فجعل أبي يبكي ، وروى عبد الرحمن بن أبزي عن أبي أن النبي ﷺ قال نحوه . قال عبد الرحمن : قلت لأبي : وفرحت بذلك؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾» .

قال الترمذي^(٣) : وبالإسناد المذكور حدثنا ابن وكيع ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن داود العطار ، عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال : «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدّهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» .

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه وزاد فيه : «وأقضاهم علي» .

وقد روي عن زر بن حُبَيْش أنه لزم أبي بن كعب ، وكانت فيه شراسة ، فقلت له : اخفض لي جناحك رحمك الله^(٤) .

أخبرنا أبو منصور بن السحاحي المعدل ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس

(٢) أي : سورة البينة .

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب : المناقب ، باب : مناقب معاذ ابن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبي ، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (الحديث : ٣٧٩٠) .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث : ١٣٢/٥) . وأخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب : معرفة الصحابة ، (الحديث : ٣٠٣/٣) . وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث : ٩/٣١٢) .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ، (الحديث : ٥٢٧/١) .

(١) أخرجه الترمذي في كتاب : المناقب ، باب : من فضائل أبي بن كعب رضي الله عنه (الحديث : ٣٨٩٨) .

لرسول الله: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وخالد وأبان ابنا سعيد بن العاصي، وحنظلة الأسدي، والعلاء بن الحضرمي، وخالد بن الوليد، وعبد الله بن رواحة، ومحمد بن مسلمة، وعبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان وَجُهَيْم بن الصلت، ومُعَيْقِب بن أبي فاطمة، وشُرَحْبِيل بن حسنة.

قال أبو نعيم: اختلف في وقت وفاة أبي. فقيل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان قال: وهو الصحيح؛ لأن زُرَّ بن حبيش لقيه في خلافة عثمان^(٣).

وقال أبو عمر^(٤): مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، والأكثر أنه مات في خلافة عمر.

وكان أبيض الرأس واللحية، لا يغير شيبه^(٥).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/٣٠٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/٣١٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٥٣٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٦٩).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/٣٠٣). وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/٣١٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٥٢٥).

الجهني الموصلي، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا ابن المرجي، أخبرنا أحمد ابن علي بن المثنى، حدّثنا أبو عبد الله محمد ابن عبدة بن حرب، حدّثنا أبو علي الحسن بن قرعة، أخبرنا سفيان بن حبيب، أخبرنا سعيد عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه، يعني، أبي بن كعب قال:

سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله.

وروى الحسن بن صالح عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ستة: عمر، وعلي، وعبد الله، وأبي، وزيد، وأبو موسى^(١).

قال أبو عمر^(٢): قال محمد بن سعد عن الواقدي: أول من كتب لرسول الله، مقدمه المدينة، أبي بن كعب، وهو أول من كتب في آخر الكتاب، وكتب فلان بن فلان، فإذا لم يحضر أبي، كتب زيد بن ثابت، وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح، ثم ارتد ورجع إلى مكة، فنزل فيه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾، وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عبد الله بن الأرقم الزهري، وكان الكاتب لعهوده ﷺ إذا عاهد، وصلحه إذا صالح، علي بن أبي طالب، وممن كتب

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٣/٣٠٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/٣١٢).

وأخرجه الطبراني في «معجم الكبير» (الحديث: ١/٥٢٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٦٥ - ٧٠).

أخرجه ثلاثتهم.

حَذِيثٌ: بضم الحاء المهملة، وفتح الدال.

وَحُبَيْشٌ: بضم الحاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

وَالسَّيْحِي: بكسر السين المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم حاء مهملة.

وثوير: بضم الثاء المثناة تصغير ثور.

وسرح: بالسين والحاء المهملتين.

٣٥ - ب د ع: أَبِي بن مالك الحَرَشِيُّ

ويقال: العامري قاله أبو عمر، وقال ابن منده: وأبو نعيم القشيري العامري، فقد اتفقوا على أنه من عامر بن صعصعة واختلفوا فيما سواه فَالْحَرِيشُ وقُشَيْرٌ أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر، وهو بصري.

ومن حديثه: ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله ابن أحمد بن عبد القاهر بإسناده، عن أبي داود الطيالسي^(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: عن قتادة، عن زارة ابن أبي أوفى، عن أبي بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله».

ومثله، روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة، ورواه أبو داود أيضاً، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن

زارة، عن رجل من قومه، يقال له: مالك، أو أبو مالك أو ابن مالك عن النبي ﷺ. ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد، عن زارة، عن عمرو بن مالك.

ورواه حماد عن علي بن زيد، عن زارة، عن مالك القشيري.

ورواه أشعث بن سوار عن زارة، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك.

وقال البخاري: إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري.

قال يحيى بن مَعِين: ليس في أصحاب النبي ﷺ أبي بن مالك إنما هو عمرو بن مالك.

وذكر البخاري^(٢) أبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب أبي، وذكر الاختلاف فيه، وغير البخاري يصحح أمر أبي بن مالك هذا، والله أعلم، ويرد في عمرو بن مالك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ثلاثتهم^(٣).

٣٦ - ب س: أَبِي بن مُعَاذِ بن أنس بن

قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد مع أخيه أنس بن معاذ بدرأً وأحدأً، وقتلا يوم بئر معونة شهيدين، قاله ابن شاهين عن الواقدي.

أخرجه أبو عمر^(٤) وأبو موسى.

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٠/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٠/١).

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، (الحديث:

٣٧ - سن: أثال بن النعمان الحنفي .

ذكره عبدان بن محمد المروزي، وقال: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني غالب بن خلّيس، أخبرنا الحارث بن عبيد الإيادي عن أبيه، عن أثال بن النعمان الحنفي قال:

أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان، فسلمنا عليه، فردّ علينا، ولم نكن أسلمنا بعد، فأقطع فرات بن حيان^(١).

وكان يبلغ فراتاً قول حسان بن ثابت:

فإن نُلّقَ في تطوافنا والتماسنا
فُرات بن حيان يكن رَهَنَ هالكٍ^(٢)

لم يزد على هذا.

أخرجه أبو موسى.

أثال: بضم الهمزة، وفتح الشاء المثناة، وحيان: بالحاء المهملة وبالياء نقطتان، وحبس: بفتح الحاء المهملة، وبالياء الموحدة. ٣٨ - سن: أثوب بن عتبة.

ذكره ابن قانع في الصحابة، أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون بقراءتي عليه من كتاب أحمد ابن أبي الحسن، أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ إجازة، أخبرنا عبد الباقي بن قانع. (ج) قال أحمد: وأخبرنا الزهري، أخبرنا علي بن عمر، أخبرنا ابن قانع، حدثنا حسين، حدثنا علي بن بحر، حدثنا ملازم بن عمرو، حدثنا هارون ابن بجيد عن جابر، عن

أثوب بن عتبة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الديك الأبيض خليلي، وخليل سبعين من جيرانني»^(٣).

قال أحمد: حديث منكر، لم يصح إسناده. ذكره أبو موسى.

باب الهمزة مع الجيم ومع الحاء وما يثلاثهما:

٣٩ - د ع: أجمد بالجيم.

قال الدارقطني: أجمد بن عُجيان الهمداني وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر أيام عمر بن الخطاب، وخطته معروفة بجيزة مصر، قال: أخبرني بذلك عبد الواحد بن محمد السلمي، قال: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي يقوله، ولا أعلم له رواية^(٤).

٤٠ - أحب بالحاء المهملة، هو ابن مالك ابن سعد الله، ذكره بعضهم في الصحابة، قاله ابن الدباغ.

٤١ - د ع: أخزاب بن أسيد أبو رهم السُفيعي الظُهري وهو السماعي أيضاً، نسبة إلى السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي فيمن نزل الشام من الصحابة.

وقال البخاري^(٥): هو تابعي، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠/١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٧٧/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣١/١).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٤/٢، ٦٥).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠/١).

(٢) الأبيات في «السيرة النبوية» (١٦٨/٣) وفي «ديوان حسان» (٢٣٧).

٤٢ - د ع: أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو عمرو المخزومي، وهو ابن عم خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام، وخيثمة بنت هاشم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب.

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي، عن إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامةً بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال: أحمد، وأمه درة بنت خزاعي بن الحارث بن حويرث الثقفي.

روى علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي الزيني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعته، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح، فقام أبو عمرو بن حفص فقال: والله ما عدلت يا عمر، لقد نزعته عاملاً استعمله رسول الله ﷺ وغمدت سيفاً سلّه رسول الله ﷺ ووضعته لواء نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر: إنك قريب القرابة حديث السن، مغضب في ابن عمك^(٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٧٥/٥).

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» كما في تحفة الأشراف للمزي (الحديث: ١٢٠٧٤/٩).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/٣٤٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧٦٠/٢٢) و(الحديث: ٧٦١/٢٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٨٢).

روى علي بن عياش، وهشام بن عمار، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ومعاوية بن سعيد التجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله الزيني، عن أبي رهم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أسرق السراق من يسرق لسان الأمير، وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق، وإن من الحسنات عيادة المريض، وإن من تمام عيادته أن توضع يدك عليه وتسأله: كيف هو؟ وإن من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما، وإن من لبسة الأنبياء القميص قبل السراويل، وإن مما يستجاب به عند الدعاء المطاس»^(١).

قال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني^(٢): أبو رهم أحزاب بن أسيد، ويقال: أسيد السمعي تابعي يروي عن أبي أيوب الأنصاري، روى عنه مكحول، وخالد بن معدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

أسيد: بفتح الهمزة، وكسر السين، قال ابن ماكولا^(٤): الظهري، بفتح الظاء، ومن قال بكسرهما فقد أخطأ.

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الشفاعة في التزويج (الحديث: ١٩٧٥).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/١٨١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨٤٣/٢٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٧٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٨٧).

(٢) ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/٣٠٥).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٣٤، ٣٥).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/٤٥٨، ٤٥٩).

أخرجه ثلاثهم^(٤).

٤٤ - د ع: أخمر مولى أم سلمة.

روى جبارة بن مغلس عن شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة قال: كنت مع النبي ﷺ في غزاة، فمررنا بواد أو نهر، فكنت أعبر الناس، فقال النبي: «ما كنت في هذا اليوم إلا سفينة»^(٥).

هذا حديث مشهور عن جبارة، وخالفه غيره عن شريك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٦).

عمران النخلي: بالنون والخاء المعجمة.

٤٥ - س: أخمر بن سليم، وقيل: سليم

ابن أحمر، رأى النبي ﷺ وروى عنه يزيد بن الشخير^(٧)، ذكره ابن منده في تاريخه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٤٦ - د ع: أخمر بن سواء بن عدي بن

مروة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي، عداة في أهل الكوفة، تفرّد

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم^(١)، وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس، ويرد ذكره أيضاً.

٤٣ - ب د ع: أحمر، آخره راء، هو ابن

جزّي بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربيعي السدوسي، قاله ابن منده وأبو نعيم عن البخاري^(٢).

وقال ابن عبد البر: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان، مولى الحارث السدوسي، قال: وقال الدارقطني: جزّي بكسر الجيم والزاي.

قلت: روى عنه الحسن البصري وحده، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ابن المثنى، أخبرنا أبو موسى، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، أنبأنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدّثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال: إن كنا لناوي لرسول الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنيبه^(٣).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢ / ١٦٢).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٢ / ٢).

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٢ / ٦٢).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: صفة السجود (الحديث: ٩٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: السجود (الحديث: ٨٨٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٤٢ / ٤) و(الحديث: ٣١ / ٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١ / ٨١٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١ / ١٨٣).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٩٢ / ٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧١ / ١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٢١ / ٥).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٩ / ٣٦٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١ / ١٨٨).

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٩٥ / ٢).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٢ / ١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢ / ١).

بالرواية عنه إياد بن لقيط .

روى ابن منده بإسناده عن الحسن بن محمد ابن علي الأزدي، حدثنا أبي قال: حدثنا العلاء ابن المنهال عن إياد بن لقيط، عن أحمر بن سواء السدوسي أنه كان له صنم يعبد، فعمد إليه فألقاه في بئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه^(١).

قال ابن منده: هذا حديث غريب بهذا الإسناد، والعلاء بن المنهال كوفي يجمع حديثه، لم يكتبه إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

٤٧ - ب د ع: أحمر أبو عسيب مولى النبي ﷺ روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم ابن القاسم، مختلف في اسمه، روى يزيد بن هارون عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «أتاني جبرائيل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، وهي رحمة لأمتي ورجس على الكفار»^(٣).

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٨٥/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢/١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٩٤/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨١/٥).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/٣١١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩٧٤/٢٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٨٧).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٩٢/٢، ٣٩٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧١/١).

نصيرة: بضم النون، وفتح الصاد المهملة.

٤٨ - أحمر بن قطن الهمداني، شهد فتح مصر؛ يقال: له صحبة، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا^(٥) عن ابن يونس.

٤٩ - د ع: أحمر بن معاوية بن سليم بن لؤي بن الحارث بن صريم بن الحارث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم يكنى: أبا شِغْبَل، كتب النبي ﷺ له ولابنه كتاب أمان، وكان وافد بني تميم، وقد اختلف في اسمه؛ قال أبو الفتح الأزدي: اسمه مرة، يعد في الكوفيين، حديثه عند أولاده، يرويه محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شِغْبَل بن أحمر بن معاوية عن أبيه، عن جده أن أحمر وفد إلى النبي ﷺ وكان وافد بني تميم فكتب له النبي ﷺ كتاباً، ولابنه شِغْبَل، وكان يكنى بأبي شِغْبَل: «هذا كتاب لأحمر بن معاوية، وشِغْبَل بن أحمر في رحالهم وأموالهم، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية، إن كانوا صادقين» وكتب علي بن أبي طالب، وختم الكتاب بخاتم رسول الله ﷺ^(٦).

قال أبو نعيم: كذا قال محمد بن عمر، ورأى فيه إرسالاً، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٧).

شِغْبَل: ضبطه محمد بن نقطة بكسر الشين المعجمة.

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١٨/١).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٨٦/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣/١).

(٧) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٩٥/٢).

٥٠ - د ع: الأحمري، يقال: إنه أدرك

النبي ﷺ، يعد في المدنيين.

روى حديثه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الأحمري قال: كنت وعدت امرأتي بعمرة، فغزوت، فوجدت من ذلك وجداً شديداً، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «مرها فلتعتمر في رمضان؛ فإنها تعدل حجة»^(١).

أخرجه أبو نعيم^(٢) وابن منده.

٥١ - ب د ع: الأحنف بن قيس،

والأحنف لقب له، لأحنف^(٣) كان برجله، واسمه الضحاك، وقيل: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم، أبو بحر التميمي السعدي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، ودعا له النبي ﷺ فلهذا ذكروه، وأمه امرأة من باهلة.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم^(٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، أنبأنا حجاج، حدثنا ابن سلمة عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال:

بينما أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ

إلى قومك، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه، فقلت أنت: إنك لتدعو إلى خير، وتأمر به، وإنه ليدعو إلى الخير، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «اللهم اغفر للأحنف» فكان الأحنف يقول: فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك. يعني: دعوة النبي ﷺ.

وكان الأحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء. وقدم على عمر في وفد البصرة، فرأى منه عقلاً وديناً وحسن سم، فتركه عنده سنة، ثم أحضره، وقال: يا أحنف، أتدري لم احتبستك عندي؟ قال: لا يا أمير المؤمنين قال: إن رسول الله ﷺ حذرنا كل منافق عليم؛ فخشيت أن تكون منهم، ثم كتب معه كتاباً إلى الأمير على البصرة يقول له: الأحنف سيد أهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ^(٥).

وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما بالجمل، وشهد صفين مع علي، وبقي إلى إمارة مصعب بن الزبير على العراق، وتوفي بالكوفة سنة سبع وستين، ومشي مصعب ابن الزبير - وهو أمير العراق لأخيه عبد الله - في جنازته^(٦).

وذكر أبو الحسن المدائني أنه خلف ولده بحراً وبه كان يكنى، وتوفي بحر وانقرض عقبه من الذكور، والله أعلم. أخرجه ثلاثهم^(٧).

(٥) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٩٤/٧).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٣٧/١١).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨٩/١).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١١/١٣٦).

(٧) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤٠/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٤/١) - (١٤٧).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٨٩/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣/١، ٣٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة»، (الحديث: ٢/٣٩٦).

(٣) حنف: اعوجاج.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، (الحديث: ٤٣٣/٢).

ولا قبيلة، وعداده في أهل الكوفة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وروى حديثه يحيى بن اليمان العجلي عن رجل من تيم اللات، عن عبد الله بن الأخرم، عن أبيه أن النبي ﷺ قال يوم ذي قار: «اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم وبني نصر»^(٤).

أخرجه ثلاثتهم^(٥)، وذكروا هذا الحديث حسب.

٥٦ - أخرم الهجيمي، معدود في الصحابة، من حديث يحيى بن اليمان، عن عبد الله التيمي قاله ابن ماكولا^(٦)، ويذكر نسبه عند ابنه عبد الله ابن الأخرم.

قلت: الذي أظنه أن هذا الهجيمي هو الذي قبله، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، لأن الراوي عنهما في الترجمتين عبد الله، وعن عبد الله يحيى، وإنما أتبعتهما الأمير أبا نصر بن ماكولا، فإنه ذكرهما في كتابه أحدهما بعد الآخر فلا شك أنه ظنهما اثنين. والله أعلم.

٥٧ - الأخنس بن شريق الثقفي، وقد تقدم نسبه في أبي بن شريق، وهو حليف بني زهرة.

٥٨ - الأخنس بن خباب السلمي له صحبة، ذكره أبو عمر^(٧) في ترجمة معن بن يزيد، وقد ذكرناه في معن أتم من هذا، وهو معن شهد بدرًا.

٥٢ - الأخوص بن مسعود الأنصاري، أخو محبصة وخويصة ابني مسعود الأنصاري، ويرد نسبه عند أخويه، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٥٣ - ب س: أحيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي أخو صفوان ابن أمية. كان من المؤلفة قلوبهم، قاله ابن عبد البر^(١).

وقال أبو موسى فيما استدركه علي ابن منده قال عبدان: لم تبلغنا له رواية إلا أنه ذكر اسمه، وقال: يعني عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم: منهم أحيحة بن أمية بن خلف.

٥٤ - ب س: الأخرم، بالخاء المعجمة هو الأسدي، من أسد بن خزيمة كان يقال له: فارس رسول الله ﷺ كما كان يقال لأبي قتادة. قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبد الرحمن بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري على سرح رسول الله سنة ست، روى خبر مقتله سلمة بن الأكوع، في حديث طويل مخرج في الصحيحين^(٢)، والأخرم لقب واسمه: محرز بن نضلة، وسيرد هناك أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر^(٣) وأبو موسى.

٥٥ - ب د ع: الأخرم، لا يعرف له اسم

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٧/١).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٨/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٣/١).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٧/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٤٢/٤).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٧/١).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الجهاد، باب: غزوة ذي قرد وغيرها (الحديث: ٤٦٥٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٣/١).

باب الهمزة مع الدال المهملة ومع الذال المعجمة

٥٩ - د ع ب: الأذرع الأسلمي، كان في حرس النبي ﷺ روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري وحده، حديثاً واحداً، وهو قال: جثت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا رجل ميت، فقليل: هذا عبد الله ذو البجادين، وتوفي بالمدينة، وفرغوا من جهازه وحملوه فقال النبي ﷺ: «ارفقوا به رفق الله بكم، فإنه كان يحب الله ورسوله»^(١).

وهو حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ثلاثتهم^(٢).

٦٠ - د ع ب: الأذرع الضمري أبو الجعد: معروف بكنيته، هكذا سَمَاء القاضي أبو أحمد وقال: لم أجد له اسماً إلا في كتاب علي بن سعيد العسكري، وقيل: اسمه عمرو ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

وروي عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه»^(٣). هذا حديث مشهور

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في حفر القبر (الحديث: ١٥٥٩).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣٤٨/٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ١٩٠، ١٩١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٦/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٣/١).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: التشديد في

عن محمد بن عمر وعن عبيدة، ورواه صالح بن كيسان عن عبيدة بن سفيان، فقال: عن عمرو بن أمية الضمري.

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

٦١ - س: لإدريس، تقدّم ذكره مع أبرهة فيمن قدم من الشام.

أخرجه أبو موسى.

٦٢ - ب ع س: أديم التغلبي، روى عنه الصبي بن معبد.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو بكر الطلحي عن عبيد ابن غنام، عن علي بن حكيم، أخبرنا إسرائيل عن منصور عن أبي وائل، عن الصبي ابن معبد قال: كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت

ترك الجمعة (الحديث: ١٠٥٢).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر (الحديث: ٥٠٠).

وأخرجه النسائي في كتاب: الجمعة، باب: التشديد في التخلف عن الجمعة (الحديث: ١٣٦٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٤).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٢٨٠/١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الصلاة، باب: صلاة الجمعة (الحديث: ٢٧٨٦).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٣/ ١٧٢) و(الحديث: ٣/ ٢٤٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٩١٥) و(الحديث: ٢٢/ ٩١٦) و(الحديث: ٢٢/ ٩١٧) و(الحديث: ٢٢/ ٩١٨).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٥/ ٣).

(٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٠).

والتغليبي: ذكره أبو نعيم ومن تبعه بالشاء المعجمة بثلاث والعين المهملة، وإنما هو بالطاء المثناة من فوقها والغين المعجمة، لأن بني تغلب كانوا نصاري، وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب.

وأديم: بضم الهمزة وفتح الدال، وقيل: بفتح الهمزة وكسر الدال.

أخرجه أبو عمر^(٤)، وأبو نعيم^(٥)، وأبو موسى.

٦٣ - ب د ع: أذينة بن الحارث بن يغمر، وهو الشداخ، بن عوف بن كعب بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي أبو عبد الرحمن، ذكر هذا السبب ابن منده وأبو نعيم عن البخاري^(٦).

وقال ابن عبد البر^(٧): أذينة العبدى، والد عبد الرحمن، اختلف فيه فقيل: أذينة بن مسلم العبدى من عبد القيس، وقيل: أذينة بن الحارث ابن يعمر، وساق نسبه إلى كنانة كما تقدم، قال: والأول أصح قال: وقد قال بعضهم فيه: الشئي، ولا يصح.

وروى أبو داود الطيالسي^(٨) في مسنده عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذينة أن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو

الحج، فسألت رجلاً من قومي يقال له: أديم، فأمرني أن أقرن، وأخبرني أن النبي ﷺ قرن^(١).

ورواه جرير عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن هذيم بن عبد الله^(٢).

ورواه أيضاً شريك عن منصور، عن أبي وائل، عن الصبي فقال: عن أديم أو هديم.

قال أبو موسى: ولم يذكر أحد منهم النبي ﷺ.

وذكره ابن ماكولا^(٣)، هديم: بالهاء والدال المهملة.

قال أبو موسى: والمشهور هذيم: بالهاء والذال المعجمة.

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة»، (الحديث: ٣/٢٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٩٢).

وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: القران، (الحديث: ٢٧١٩).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: من قرن الحج والعمرة، (الحديث: ٢٩٧٠).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٤/١)؛ و(الحديث: ٣٤/١) و(الحديث: ٥٣/١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الحج، باب: القران، (الحديث: ٣٩١١).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»، (الحديث: ٤/٣٥٢).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في الإقران، (الحديث: ١٧٩٨) و(الحديث: ١٧٩٩).

وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: القران، (الحديث: ٢٧١٨).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»، (الحديث: ٤/٣٥٤).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٣١٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٨).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٨).

(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٦٠).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٨).

(٨) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، (الحديث: ١٣٧٠).

أخرجه ثلاثهم.

باب الهمزة مع الراء

٦٤ - د ع: أُرْبَدُ بن حُمَيْر، وقيل: ابن

حمزة.

روى وهب بن جرير عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: ومم هاجر مع النبي ﷺ أربد بن حمير، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق^(٣): أربد بن حمزة.

ورواه ابن سعد^(٤) عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فيمن شهد بدرًا: أربد ابن حمير يعني: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء وآخره راء، قاله الأمير أبو نصر بن ماکولا^(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٦).

٦٥ - م: أُرْبَدُ خادم رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: أربد خادم رسول الله، ذكره أبو عبد الله بن منده في التاريخ وقال: روى حديثه أصبغ بن زيد عن سعيد بن راشد، عن زيد بن علي، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكره.

أخرجه أبو موسى.

٦٦ - أُرْبَدُ بن مَخْشِي وقيل: سويد بن

مخشي، له صحبة، وهو طائي، ذكره أبو معشر وغيره فيمن شهد بدرًا.

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٥٧).

(٤) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/٩٧).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢/٥١٧).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٣٣).

خير، وليكفر عن يمينه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلام بن سليم.

أخرجه ثلاثهم^(١).

قلت: قول من قال: إنه عبيد أصح، ويقوي ذلك ما رواه ابن حبيب عن ابن الكلبي أنه أذينة بن مسلم العبيدي، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في عبد القيس، فقال: أذينة العبيدي أبو عبد الرحمن بن أذينة، ولي قضاء البصرة للحجاج، وهو ابن سلمة بن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بَهْشَة، وكان أذينة رأس عبد القيس في زمن عثمان؛ ثم أدرك الجمل فكان له فيه ذكر، قال بعضهم: لا تثبت له صحبة، قال أبو حاتم: هو مرسل، وقال الفضل بن دكين: هو تابعي من أهل الكوفة، وابن دكين كوفي، وهو أعلم بأهل بلده من غيره، والله أعلم.

ولعل من يجعله كنانياً اشتبه عليه حيث رأى أنه قد اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني، فيظن هذا أباه وليس كذلك.

وقال ابن منده وأبو نعيم في سياق نسبه: العنبري بالنون والباء والراء، وهذا من أغرب ما يقال، بينما يجعلانه ليثياً من كنانة إلى أن يجعلاه عنبرياً من تميم، ولا شك أنهما قد صحفاً عبيداً فجعلاه عنبرياً.

وقد ذكره البخاري^(٢) فقال: أذينة العبيدي، يروي عن عمر، روى عنه ابنه عبد الرحمن ويروي عن النبي ﷺ مرسلًا.

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٥ - ٢٧).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٨).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٦٠).

ذكره أبو عمر^(١) في ترجمة سويد، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً.

٦٧ - د ع: أرطاة الطائي، وقيل: أبو أرطاة، قدم على النبي ﷺ مبشراً بفتح ذي الخلصة فسماه بشيراً.

روى قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة يهدمها، قال: فبعث إلي النبي ﷺ يريد أن يقال له: أرطاة، فجاء فبشره، فخر النبي ﷺ ساجداً.

ورواه محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل فقال: أبو أرطاة^(٢).

وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير رجلاً يقال له: حصين بن ربيعة الطائي^(٣) وهو الصحيح، وذكره أبو عمر^(٤) في حصين، وسيرد هناك، إن شاء الله تعالى.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٠).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة ذي الخلصة، (الحديث: ٤٣٥٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه، (الحديث: ٦٣١٦).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في بعثه البشراء، (الحديث: ٢٧٧٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٦٠/٤) و(الحديث: ٣٦١/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٢٢٥٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، (الحديث: ٧٢٠٢).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»، (الحديث: ٩/ ١٧٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٣٥٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥).

٦٨ - س: أرطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أد.

وفد على النبي ﷺ فعقد له لواء شهد به القادسية فقتل، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقتل، ثم أخذه قيس بن كعب فقتل^(٦)، ويجتمع هو والحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل في شراحيل.

ذكره أبو موسى في ترجمة أوس بن جهيش، ولم يفرد بترجمة.

٦٩ - س: أرطاة بن المنذر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال عبدان المروزي: أرطاة بن المنذر السكوني، وكانت له صحبة، وقال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه، عن ابن عائذ، عن أرطاة بن المنذر السكوني قال: لقد قتلت مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعين من المشركين، وما أحب أني قتلت مثلهم، وأنني كشفت قناع مسلم^(٧).

قال عبدان: قال محمد بن علي بن رافع: الصحيح لقيط بن أرطاة السكوني، وليس لأرطاة ابن المنذر معنى.

قال أبو موسى: وقول هذا الرجل صحيح،

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١/ ٣١، ٣٢).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٢).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ١٩٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٦٨٤).

المهاجرين الأولين، وشهد بدرًا ونفله رسول الله ﷺ منها سيفاً، واستعمله على الصدقات، وهو الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره، وهي في أصل الصفا، والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين، فلم يزالوا بها حتىكملوا أربعين رجلاً، وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب فلماكملوا به أربعين خرجوا.

وقال أبو عمر: ذكر ابن أبي خيثمة أن أبا الأرقم والد الأرقم أسلم أيضاً، وروي من بني مخزوم، وهذا غلط.

قال: وغلط أبو حاتم الرازي وابنه فجعله والد عبد الله بن الأرقم، وليس كذلك؛ فإن عبد الله بن الأرقم زهري؛ فإنه عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وكان عبد الله على بيت المال لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

وروى يحيى بن عمران بن عثمان بن عفان ابن الأرقم الأرقمي عن عمه عبد الله بن عثمان، وعن أهل بيته عن جده عثمان بن الأرقم عن الأرقم: أنه تجهز يريد البيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يؤدّعه فقال: «ما يخرجك حاجة أم تجارة؟» قال: لا يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ولكنني أريد الصلاة في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام» قال: فجلس الأرقم^(٢).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» في کتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٥٠٤/٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٤/٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٩٠٧/١).

قال: يدل عليه ما أخبرنا أبو غالب الكشودي، أخبرنا أبو بكر بن ربذة، أخبرنا الطبراني^(١)، أخبرنا أحمد بن المعلل الدمشقي والحسين بن إسحاق التستري، قالوا: حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا مسلمة بن علي، حدّثنا نصر بن علقمة عن أخيه، يعني: محفوظاً، عن ابن عائذ، واسمه عبد الرحمن بن لقيط بن أوطاة السكوني أن رجلاً قال له: إن جاراً لنا يشرب الخمر ويأتي القبيح، فارفع أمره إلى السلطان، فقال له: قتلت تسعة وتسعين وذكر مثله.

قال أبو موسى: ولا أدري كيف وقع الطريق للأول لأن عبدان قد رواه بعقبه عن هشام ابن عمار أيضاً، فقال فيه: لقيط بن أوطاة، ولعله أخطأ فيه مرة، وأوطاة يروي عن التابعين وأتباعهم، وفيه من الثقات الشاميين لم يلق أحداً من الصحابة فكيف بالنبي ﷺ.

ومسلمة: يعرف بابن علي بضم العين، وكان يكره أن يصغر اسم أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٧٠ - د ب ع: الأرقم بن أبي الأرقم،

واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وأمه أميمة بنت عبد الحارث، وقيل اسمها: تماضر بنت حُذَيم من بني سهم، وقيل اسمها: صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن عُبَيْشَانَ الخزاعية، يكنى أبا عبد الله.

كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، أسلم قديماً، قيل: كان ثاني عشر. وكان من

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ١/٩٩٨).

٧١ - ٥ ع: الأرقم بن جُفَيْنَةَ التَّجَنِّي، من بني نصر بن معاوية شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر، قاله ابن منده، ورواه عن أبي سعيد بن يونس، عداة في الصحابة، روى حديثه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الأرقم بن جفينة، عن أبيه: أنه تخاصم إلى عمر هو وابنه^(٤).

قال أبو نعيم: لم يذكره أحد من المتقدمين وذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، ولم يخرج له شيئاً، وأحال به على أبي سعيد بن عبد الأعلى، وذكر أنه ممن شهد فتح مصر، لا يعرف له اسم ولا ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥).

٧٢ - ٥٥ س: الأرقم النخعي، واسمه: أوس ابن جهيش بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدثنا أبو علي الحداد إذناً عن كتاب أبي أحمد العطار، وحدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن الحسن ابن مالك، حدثنا المنذر القابوسي، حدثنا الحسين، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ من النخع أخوه أوطاة بن كعب بن شراحيل والأرقم، واسمه: أوس بن جهيش بن يزيد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، وأعجب بما رأى منهما، فقال: «هل خلفتما من ورائكما مثلكما؟» قال: يا رسول الله قد خلفنا من

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، حدثنا عباد بن عباد المهلب عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين، بعد خروج الإمام كالجار فُضبه في النار»^(١).

وقال عثمان بن الأرقم: توفي أبي الأرقم سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان سعد بالعقيق، فقال مروان: يحبس صاحب رسول الله لرجل غائب؟ وأراد الصلاة عليه، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت معه بنو مخزوم، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلى عليه^(٢).

وقد ذكر أبو نعيم أنه توفي يوم مات أبو بكر الصديق، والأول أصح، ودفن بالبقيع. أخرجه ثلاثتهم^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤١٧/٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٥٠٤/٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ١٧٩/٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٩٠٨/١).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٥٠٤/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٩٥، ١٩٦).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٨/٢).

ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٥).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٣٨٤).

السنة السابعة كتب فيها النبي ﷺ الكتب إلى الملوك، وبعث إليهم الرسل، يدعوهم إلى الله عز وجل، ف قيل: إنهم لا يقرءون كتاباً إلا بخاتم، فاتخذ خاتماً من فضة نقش فيه: «محمد رسول الله» يختم به الصحف، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي أصحمة ابن بحر، كتب إليه النبي ﷺ:

«سلم أنت، فإنني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، وأشهد أن عيسى روح الله، وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى فخلقه من روحه، وخلقه كما خلق آدم بيده ونفخه، وإنني أدعوك إلى الله تعالى، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرأ ومن معه من المسلمين، فدع التجبر وأقبل نصحي، والسلام على من أتبع الهدى».

فقرأ النجاشي الكتاب وكتب جوابه:

بسم الله الرحمن الرحيم. سلام عليك يا نبي الله ورحمته وبركاته الذي لا إله إلا هو، الذي هداني إلى الإسلام. أما بعد، فقد أتاني كتابك فيما ذكرت من أمر عيسى، فورب السماء والأرض إن عيسى لا يزيد على ما قلت ثفرواً، وإنه كما قلت، ولقد عرفنا ما بعثت به إلينا، ولقد قربنا ابن عمك وأصحابه، وأشهد أنك رسول الله صادقاً مصدوقاً، وقد بايعتكم، وبايعت ابن عمك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وبعثت إليك بابني أرمى بن الأصحم، فإنني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن آتيك يا رسول الله ففعلت، فإنني أشهد أن ما تقوله حق، والسلام عليك يا رسول الله.

فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في

قومنا سبعين، ما يشركونا في الأمر إذا كان، فدعا لهما بخير، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد لها لواء، وشهد بذلك اللواء يوم القادسية، فقتل، فأخذ اللواء أخوه زيد، فقتل، ثم أخذه أخوه قيس بن كعب، وقال رسول الله: «اللهم بارك في النخع، ودعا لهم بخير»^(١).

قال ابن عابس: وحذثني أبي عن زرار، عن قيس بن كعب أنه وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، وكتب له كتاباً ودعا له فيه. ذكره أبو موسى فيما فات ابن منده هكذا، وقد نسب ابن حبيب عن ابن الكلبي، ولم يسم الأرقم أوساً؛ إنما قال: فولد بكر، يعني: ابن عوف بن النخع، مالكاً والشيطان وموسوعاً منهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن نسي بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر الوافد على رسول الله ﷺ.

ويقوي هذا أن ابن منده قد ذكر جهيش بن أوس النخعي، وسيرد في بابيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٧٣ - س: أرمى بن أصحمة النجاشي بن بحر.

أخبرنا أبو موسى إجازة قال: قال محمد ابن إسحاق بن يسار: النجاشي أصحمة وهو بالعربية: عطية، وإنما النجاشي اسم الملك كقولك: كسرى قال: وذكر الإمام أبو القاسم إسماعيل: يعني ابن محمد بن الفضل شيخه، رحمة الله عليه، في المغازي عمن ذكر أن

(١) وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٣/١).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧٧/٢/١).

وقد رواه سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه، عن جده جرير بن عبد الله قال:

كنت بالقادسية فسمعتني فارسي وأنا أقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء وذكر الحديث بطوله، ولم يذكر أزاد مرد^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥ - د ع: أزاد وقيل: يزداد بن عيسى؛ قال البخاري^(٤): هو مرسل لا صحة له، وقال غيره: له صحة.

روى زكرياء بن إسحاق عن عيسى بن أزاد، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا بال يَنْتَر ذكره ثلاثاً^(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٩٣/١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة»، (الحديث: ٣/٤٩، ٥٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٩٣/١).

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٨/٨).

(٥) أخرجه أبو داود في «المراسيل» في كتاب: الطهارة، (الحديث: ٤).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: الاستبراء من البول، (الحديث: ٣٢٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٣٤٧).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ١/٢٠٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١٩٧).

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤٤/٣، ٤٥).

سفينة في البحر، فلما توسطوا البحر غرقوا كلهم^(١).

أخرجه أبو موسى.

باب الهمزة مع الزاي وما يثلثهما

٧٤ - د ع: أزاد مرد، بعد الألف زاي، هو ابن هرمز الفارسي، من أساورة كسرى، أدرك أيام النبي ﷺ ولم يره.

روى حديثه عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن جرير بن يزيد بن جرير البجلي، عن أبيه، عن جده، جرير بن عبد الله، عن أزاد مرد قال:

بينما أنا على باب كسرى ننتظر الإذن، فأبطأ علينا الإذن واشتد الحر، وضجرتنا، فقال رجل من القوم: لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فقال رجل من القوم: تدري ما قلت؟ قال: نعم، إن الله عز وجل يفرج عن صاحبها. ثم ذكر حديثاً طويلاً في أن بعض الجن شاركه في زوجته وأنه كان يتشبه به، وأنه صعد به إلى السماء يسترق السمع، فبلغا السماء الدنيا، فسمعا صوتاً من السماء: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فسقطا ثم حملاه الجني إلى بيته، ثم إن الجني عاد إلى امرأة الفارسي، فقال الفارسي: لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل الجني يحترق حتى صار رماداً^(٢).

(١) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة»، (الحديث: ٣/٤٦١، ٤٦٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٩٢/١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة»، (الحديث: ٣/٤٩ - ٤٥).

٧٦ - ب: أزهر بن حَمِيْضَة ، في صحبته نظر، روى عن أبي بكر الصديق .

أخرجه أبو عمر^(١) مختصراً .

٧٧ - ب د ع: أزهر بن عَبْدِ عَوْف بن عبد ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري عم عبد الرحمن بن عوف، ووالده عبد الرحمن بن أزهر الذي يروي عنه ابن شهاب .

روى أبو الطفيل عن ابن عباس قال: امتريت أنا ومحمد ابن الحنفية في السقاية، فشهد طلحة بن عبيد الله، وعامر بن ربيعة، وأزهر بن عبد عوف أن رسول الله ﷺ دفعها إلى العباس يوم الفتح^(٢) .

وروى عبيد الله بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب بعث أربعة من قریش، فنصبوا أعلام الحرم: مخزومة بن نوفل، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى^(٣) . أخرجه ثلاثتهم^(٤) .

٧٨ - ب ن: أزهر بن قَيْس أبو الوليد .

روى عنه حَرِيْزُ بن عثمان، لم يرو عنه غيره، قاله ابن عبد البر، أن النبي ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغرب^(٥) .

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٥) .

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٠١) .

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٧) .

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»، (الحديث: ٢/٦٣) .

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٠٠) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٤٢٢) .

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٤) .

(٥) عن عصمة بن قيس:

أخرجه أبو عمر^(٦) وأبو موسى .

٧٩ - د ب ع: أزهر بن مَنقَر، من أعراب البصرة، حديثه قال: رأيت النبي ﷺ وصليت خلفه، فسمعته يفتح القراءة ﴿بالحمد لله رب العالمين﴾ ويسلم تسليمتين . أخرجه ثلاثتهم^(٧) .

باب الهمزة والسين وما يثلثهما

٨٠ - د ع: إساف بن أنمار وإساف بن نَهِيك، لهما ذكر في حديث رافع بن خديج في المزارعة الذي رواه أيوب بن عتبة عن أبي النجاشي، عن رافع، قال: حدثني عمي ظهير أنه قال: يا ابن أخي، لقد نهى رسول الله ﷺ أن نكري محافلنا فسمعه رجل من بني سليم يقال له: إساف بن أنمار، فقال:

لعلّ ضراراً أن تبید بشارها

وتسمع بالريّان تغوي ثعالبه
فقال شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف:

لعلّ ضراراً أن تعیش بشارها

وتسمع بالريان تُبْنَى مشاريه
أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٨) .

أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٧/٢٢٠) .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٥٠٢/١٧) .

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٤) .

(٧) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٤٢٣، ٤٢٤) .

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٤) .

(٨) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٤٢٤) .

٨١ - د ع: إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف، له ذكر في الحديث المتقدم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

٨٢ - د ب ع: أسامة بن أخدري الشقري، واسم شقرة: الحارث بن تميم بن مر، كذا قال ابن عبد البر^(٢).

وقال هشام الكلبي: اسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم، وإنما سُمي شقرة ببيت قاله:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه

به من دماء الحي كالشقرات
والشقرات: شقائق النعمان؛ كان النعمان قد حمى أرضاً أو أنبت فيها، فنسبت إليه.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد ابن الحسين السراج، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا بشير بن ميمون، حدثني أسامة بن أخدري قال:

قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ، فيهم رجل ضخم اسمه: أصرم قد ابتاع عبداً حبشياً، قال: يا رسول الله سمّه وادع له، قال: «ما اسمك؟» قال: أصرم، قال: «بل زرة»، قال: «ما تريده؟» قال: أريده راعياً، فقال النبي ﷺ بأصابعه وقبضها، وقال: «هو عاصم، هو عاصم»^(٣).

(١) تقدم في الترجمة السابقة.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٨/١).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح، (الحديث: ٤٩٥٤).
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: الأدب، (الحديث: ٢٧٦/٤).

ونزل أسامة بن أخدري البصرة، وليس له إلا هذا الحديث الواحد.

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

٨٣ - ب: أسامة بن خزيمة، روى عن مرة روى عنه عبد الله بن شقيق، لا تصح له صحبة. أخرجه أبو عمر^(٥).

٨٤ - د ب ع: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة، ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة الكلبي.

وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في نسبه: ابن رفيدة بن لؤي بن كلب وهو تصحيف، وإنما هو ثور بن كلب، لا شك فيه.

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ فهو وأيمن أخوان لأم ويكنى أسامة: أباً محمد، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، وهو مولى رسول الله ﷺ من أبويه، وكان يسمّى: جبّ رسول الله.

روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن أسامة

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٨/٥٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٥٢٣/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٠٤، ٢٠٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٨/١).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١/١٩٣، ١٩٤).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٨/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٨/١).

وحليته حتى يثقه»^(٢).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري إجازة، إن لم يكن سمعاً، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا الرمادي، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ ركب على حمار عليه قطيفة، وأردف وراءه أسامة، وهو يعود سعد بن عباد، قبل وقعة بدر^(٣).

ولما فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس فرض لأسامة بن زيد خمسة آلاف، وفرض لابنه عبد الله بن عمر ألفين، فقال ابن عمر:

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الشفاعة في التزويج، (الحديث: ١٩٧٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٦/١٣٩).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/٢٥١).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤١/٣/٤).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: الردف على الحمار، (الحديث: ٢٩٨٧).

وأخرجه أيضاً في كتاب: المرض، باب: عيادة المريض راكباً، وماشيئاً وردفأ على الحمار، (الحديث: ٥٦٦٣).

وأخرجه مسلم في كتاب: الجهاد والسير، باب: في دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المناققين، (الحديث: ٤٦٣٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٥/٢٠٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٣٨٥/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٣٨، ٢٣٩).

ابن زيد لأحب الناس إليّ، أو من أحب الناس إليّ، وأنا أرجو أن يكون من صالحكم، فاستوصوا به خيراً»^(١).

واستعمله النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله ابن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن طوق، حدّثنا أبو جابر يزيد بن عبد العزيز بن حيان، أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن عمار، أخبرنا معافي بن عمران عن شريك، عن ابن عباس، عن ذريح، عن البهي، عن عائشة قالت: عثر أسامة بأسكفة الباب فشجّ في وجهه، فقال لي رسول الله ﷺ: «أميطي عنه»، فكأنني تقدّرت، فجعل رسول الله ﷺ يمضه ثم يمجّه، وقال: «لو كان أسامة جارية لكسوته

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب زيد بن حارثة، (الحديث: ٤٤٦٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الأحكام، باب: من لم يكثر بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثاً، (الحديث: ٧١٨٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل زيد بن حارثة وابنه أسامة رضي الله عنهما، (الحديث: ٦٢٦٤).

وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه، (الحديث: ٣٨١٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ١١٠/٢) و(الحديث ٨٩/٢).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة، (الحديث: ٥٩٧/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ١/٣٧٢).

فَضَّلْتُ عَلَيَّ أَسَامَةَ وَقَدْ شَهِدْتُ مَا لَمْ يَشْهَدْ؟
فَقَالَ: إِنْ أَسَامَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ،
وَأَبُوهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَيْبِكَ^(١).

ولم يبايع علياً، ولا شهد معه شيئاً من
حروبه؛ وقال له: لو أدخلت يدك في فم تنين
لأدخلت يدي معها، ولكنك قد سمعت ما قال لي
رسول الله ﷺ حين قتل ذلك الرجل الذي شهد أن
لا إله إلا الله، وهو ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن
أحمد بن علي بن السمين البغدادي، بإسناده عن
يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدَّثني محمد بن
أسامة بن زيد عن أبيه، عن جده أسامة بن زيد قال:
أدرسته، يعني: كافراً كان قتل في المسلمين في غزاة
لهم، قال: أدرسته أنا ورجل من الأنصار، فلما
شهرنا عليه السلاح قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فلم
نبرح عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ
أخبرناه خبره فقال: «يا أسامة، من لك بلا إله إلا
الله؟» فقلت: يا رسول الله، إنما قالها تعوذاً من
القتل، فقال: «من لك يا أسامة، بلا إله إلا الله»
فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددها عليّ حتى وددت
أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت
يومئذٍ، فقلت: أعطي الله عهداً أن لا أقتل رجلاً

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب
زيد بن حارثة رضي الله عنه، (الحديث: ٣٨١٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٦/٦).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب:
إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، رجالهم ونسائهم،
(الحديث: ٧٠٤٣).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، (الحديث:
١٤٩/١).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧٠/٤).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/٢٥٢).

يقول لا إله إلا الله^(٢).

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن
كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله قال: رأيت
أسامة ابن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ فدعي
مروان إلى جنازة ليصلي عليها، فصلّى عليها ثم
رجع، وأسامة يصلي عند باب بيت النبي ﷺ،
فقال له مروان: إنما أردت أن يرى مكانك فعل
الله بك وفعل، وقال قولاً قبيحاً، ثم أدبر،
فانصرف أسامة وقال: يا مروان، إنك أذيتني،
وإنك فاحش متفحّش، وإني سمعت رسول الله
ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمَتَفَحِّشَ»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: بعث
النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحركات من جهينة،
(الحديث: ٤٠٢١).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الديات، باب: قول الله
تعالى: «وَمِنْ أَحْيَاها»، (الحديث: ٦٤٧٨).

وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: تحريم قتل
الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله، (الحديث: ٢٧٣).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: على ما
يقاتل المشركون، (الحديث: ٢٦٤٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٥/٢٠٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث:
٣٩٢/١).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»، (الحديث: ٤/٢٩٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٥/٢٠٢).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٨/٦٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ١/٤٠٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الحظر
والإباحة، باب: الاستماع المكروه وسوء الظن
والغضب والفحش، (الحديث: ٥٦٩٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٣٤، ٢٣٥).

وكان أسامة أسود أفتس، وتوفي آخر أيام معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: توفي سنة أربع وخمسين، قال أبو عمر: وهو عندي أصح، وقيل: توفي بعد قتل عثمان بالجرف، وحمل إلى المدينة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهما.

أخرجه ثلاثتهم^(١).

قلت: قد ذكر ابن منده أن النبي ﷺ أمر أسامة بن زيد على الجيش الذي سيّره إلى مؤتة في علقته التي توفي فيها. وهذا ليس بشيء؛ فإن النبي ﷺ استعمل على الجيش الذي سار إلى مؤتة أباه زيد بن حارثة، فقال: «إن أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة»، وأما أسامة، فإن النبي ﷺ استعمله على جيش وأمره أن يسير إلى الشام أيضاً، وفيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما اشتد المرض برسول الله ﷺ أوصى أن يسير جيش أسامة، فساروا بعد موته ﷺ، وليست هذه غزوة مؤتة، والله أعلم.

٨٥ - د ب ع: أسامة بن شريك الثعلبي،

من بني ثعلبة بن يزبوع؛ قاله أبو نعيم^(٢)، وقال أبو عمر^(٣): من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من ثعلبة بن بكر بن وائل، وقال ابن منده: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداة في أهل الكوفة.

أخبرنا أبو الفضل الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٤)، حدّثنا شعبة والمسعودي عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول:

أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فجاءته الأعراب من جوانب يسألونه عن أشياء لا بأس بها. فقالوا: يا رسول الله، علينا من حرج في كذا، علينا من حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «عباد الله، وضع الله الحرج» أو قال: «رفع الله عز وجل الحرج إلا من اقترض أمراً ظلماً فذلك الذي حرج وهلك»، وروي: «إلا من اقترض من عرض أخيه، فذلك الذي حرج».

وسألوه عن الدواء فقال: «عباد الله، تداووا؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم»، وسئل: ما خير ما أعطي الرجل؟ قال: «خلق حسن»^(٥) رواه الأعمش والثوري ومسعر وابن عيينة ومالك بن مغول وغيرهم كلهم عن زياد، عن أسامة، وخالفهم وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي فرواه عن محمد بن قيس الأسدي، فقال: عن زياد عن قطبة بن مالك، والأول أصح.

أخرجه ثلاثتهم^(٦).

قلت: قول ابن منده فيه نظر؛ فإنه إن كان غطفانياً، فيكون من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن زيث بن غطفان، فكيف يكون من ثعلبة ابن بكر بن وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، (الحديث: ١٢٣٢).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، (الحديث: ١٢٣٣).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٨٦/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٨/١).

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٨١/٢ - ١٨٥).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٥/١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٨٥/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٨/١).

وبكر بن وائل من ربيعة؟ هذا متناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم فإنه قد قيل: إنه من ذبيان، وقيل: من بكر، ولا مطعن عليه، وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة ابن يربوع، فليس بشيء، لأنه يكون من تميم، ولم يقله أحد يعول عليه؛ إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد، والله أعلم.

٨٦ - أ ب ع: أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر، واسم أقيشر: عمير بن عبد الله بن حبيب ابن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير ابن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة ابن إلياس بن مضر الهذلي، ذكره ابن الكلبي، وهو والد أبي المليح الهذلي.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدّثني أبي^(١)، حدّثنا عفان، أخبرنا همام، حدّثنا قتادة عن أبي المليح عن أبيه:

أن يوم حنين كان مطيراً، فأمر النبي ﷺ مناديه: أن صلوا في الرحال.

روى هذا الحديث ابن منده عن الحسن ابن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة حماد ابن أسامة، عن الوليد بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه.

وقال أبو نعيم^(٢): عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن أبي أسامة، عن عامر بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: وهم فيه بعض الواهمين، يعني: ابن منده، عن أبي أسامة فقال: عن الوليد بن عبدة، وهو كوفي، وإنما هو عن عامر بن عبدة وقيل: عبادة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧٤/٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/١٩٢).

أخبرنا يحيى بن مسعود الأصفهاني فيما أذن بإسناده، عن ابن أبي عاصم^(٣)، حدّثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا محمد بن حمران، أخبرنا خالد الحذاء عن أبي تميم، عن أبي المليح، عن أبيه قال:

كنت ردف رسول الله ﷺ، فعشر بعيرنا، فقلت: تعس الشيطان، فقال النبي ﷺ:

«لا تقل تعس الشيطان؛ فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنه يضغّر حتى يصير مثل الذباب». أخرجه ثلاثهم^(٤).

كبير: بالباء الموحدة، وأقيشر: بضم الهمزة، وفتح القاف، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة وراء.

٨٧ - س: أسامة بن مالك أبو العُشراء الدارمي.

قال الحافظ أبو موسى: ذكر عبدان بن محمد المروزي أنه من الصحابة، وهم في ذلك؛ لأن اسم أبي العُشراء قد قيل: إنه أسامة مع اختلاف كثير فيه؛ إلا أن الصحبة لأبيه دونه، وعبدان وإن كان موصوفاً بالحفظ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأثنى عليه، وكتب عنه الطبراني وغيره من الحفاظ، إلا أن أحداً لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله ﷺ: «إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون»^(٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، (الحديث: ١٠٦٨).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/١٩٠ - ١٩٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٨).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: التوجه نحو القبلة، (الحديث: ٤٠١).

وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث عن أبي العشاء، عن أبيه، قال: وذكرنا أحاديثه والاختلاف فيها في موضع مفرد، وإنما أردنا إيراد اسمه هاهنا؛ لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان، فيظنه قد سقط علينا.

أخرجه أبو موسى.

٨٨ - ع س: إسحاق الغنوي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا موسى بن إسماعيل. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيشمة، أخبرنا يونس بن محمد، قالوا: أخبرنا بشار بن عبد الملك المزني، حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق

الغنوية: أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها: يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فأخذ نفقة لي نسيتها، قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني: زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله، قالت: فقامت، وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، ونبي الله ﷺ في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظراً شديداً وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر غفلة، فأخذ ملء كفه ماء فضربني به، فقالت جدتي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي ﷺ فترى الدمع يتغرغر على مقتلها، لا يسيل على وجهها منه شيء^(١).

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نعيم^(٢) وأبو موسى.

٨٩ - س: إسحاق آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال:

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»، (الحديث: ٢/١٢٩).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٣/١٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/١٦١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤٣٧/٢).

= وأخرجه أيضاً في كتاب: الإيمان والنذور، باب: إذا حثت ناسياً في الإيمان، (الحديث: ٦٦٧١).

وأخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: السهو في الصلاة والسجود له، (الحديث: ١٢٧٤).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: إذا صلى خمساً، (الحديث: ١٠٢٠).

وأخرجه النسائي في كتاب: السهو، باب: التحري، (الحديث: ١٢٤٠) و(الحديث: ١٢٤١).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء فيمن شك في صلاته فتحزى الصواب، (الحديث: ١٢١١) و(الحديث: ١٢١٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٧٩/١) و(الحديث: ٤٥٥/١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٩٨٢٥/١٠).

حدَّثنا محمد بن حسين، ولقبه بنان بغدادي، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد بن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن عن إسحاق صاحب النبي ﷺ: أن نبي الله نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة^(١).
أخرجه أبو موسى.

٩٠ - د ب ع: أسد ابن أخي خديجة، قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: أسد بن خويلد نسب خديجة، فعلى هذا يكون أخاها.

وقال ابن منده: روى حديثه سماك عمن سمع أسد بن خويلد، وحديثه: أن النبي ﷺ نهى أن يبيع ما ليس عنده^(٢).

وذكره العقيلي وقال: في إسناده مقال.

أخرجه ثلاثتهم^(٣).

٩١ - ب: أسد بن حارثة العُليبي الكليبي، من بني عليم بن جناب.

قدم على النبي هو وأخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم، فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء، وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة، وذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير، وذكره ابن عبد البر كما ذكرناه.

وقال هشام الكبي: حارثة وحصن ابنا قطن

ابن زاير بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب وفد على النبي ﷺ، وسيرد ذلك في حارثة، إن شاء الله تعالى، ولم يذكر أسد بن حارثة.

وقد ذكره ابن عبد البر في حارثة على الصحيح.

أخرجه أبو عمر^(٤).

جناب: بالجيم والنون وآخره باء موحدة، حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثناة.

٩٢ - أسد بن زرارَة الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر، قدم علينا إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر ابن زياد الأحمر عن غالب بن مقلص، عن عبد الله بن أسد بن زرارَة الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فرأته من ذهب يتلألأ، فأوحى الله إليّ» أو قال: «فأخبرني في عليّ بثلاث خلال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفُرِّ المُجَلِّين»^(٥).

قال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارَة في الوجدان حديثاً مستنداً غير هذا.

قال أبو موسى: وقد وهم الحاكم أبو عبد الله في روايته، وفي كلامه عليه، وإنما هو أسعد

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٩٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٩٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥١).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٧٥).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٧٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٠).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرک»، (الحديث: ١٣٨/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٩٥).

ابن زرارَةَ الأنصاري، وليس في الصحابة من يسمى أسداً إلا أسد بن خالد، قال أبو موسى: أخبرنا به أبو سعد بن أبي عبد الله، أخبرنا أبو يعلى الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إسحاق هو ابن محمد بن علي بن خالد المقرئ بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عن هلال بن مقلاص بدل غالب وقال: عبد الله بن أسعد بن زرارَةَ، وهو الصواب.

٩٣ - د ع: أسدُ بن سَعِيَةَ القُرَظِي، يقال فيه: أسد ويقال: أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وهو الصحيح.

وقد روى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بن سعية بضم الهمزة والفتح أصح.

وقال ابن إسحاق^(١): ثعلبة بن سعية وأسيد ابن سعية وأسد بن عبيد، وهم من بني هذَل، وليسوا من بني قريظة ولا النضير، نسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت في غدها بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ، رضي الله عنه، فمَنَعُوا دماءهم وأموالهم.

سعية: بفتح السين وسكون العين المهملتين، وبفتح الياء بنقطتين من تحتها، وآخره هاء.

أخرج ابن منده وأبو نعيم^(٢)، وأما أبو عمر^(٣) فأخرجه في أسيد.

٩٤ - ب د ع: أسدُ بنُ عُبَيْدِ القُرَظِي اليهودي.

روى سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس

قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن أسيد، وأسد بن عبيد، ومن أسلم معهم من يهود، فأمنوا وصدقوا ورغبوا فيه، قال أحبار يهود وأهل الكفر: ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا أشرارنا، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾^(٤)، الآية^(٥). أخرجه ثلاثهم^(٦).

٩٥ - د ب ع: أسدُ بنُ كُرْزِ عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عَمَمَةَ بن جرير بن شَيْقَ بن صَعْبِ بن يَشْكُرَ بن زُهْمِ بن أفرَكِ بن نَذِيرِ ابن قَسْرِينِ بن عَبْقَرِ بن أنمار بن أراش بن عمرو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البَجَلِي القسري، جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير العراق، عداه في أهل الشام، صحب النبي ﷺ، ولأبيه يزيد أيضاً صحبة.

روى عنه مهاجر بن حبيب، وضمرة بن حبيب، وحفيدة: خالد بن عبد الله، وأهدى للنبي قوساً، فأعطاهم قتادة بن النعمان.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١١٣.

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٦/٣٢٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ١٣٨٨/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة»، (الحديث: ٢٧٦/٢).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»، (الحديث: ٥٣٤).

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٥١/٢).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٥/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٩/١).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٨٧/٣).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٥/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٦/١).

أحمد، حدّثني أبو معمر، أنبأنا هشيم، أخبرنا سيار عن خالد القسري، عن أبيه عبد الله أن النبي ﷺ قال لجده يزيد بن أسد: «أحب للناس ما تحب لنفسك»^(١).

أخرجه ثلاثتهم^(٢).

وقيل فيه: أسيد بزيادة ياء وضم الهمزة وفتحها، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

وغمغمة: بغينين معجمتين، وأفرك: بالفاء والراء وآخره كاف، ونذير: بفتح النون وكسر الذال المعجمة، وآخره راء، وقنسر: بالقاف المفتوحة والسين الساكنة، واسمه: مالك.

٩٦ - ع س: أسعدُ بن حارثةَ بن لؤذان

الأنصاري الساعدي، هكذا ذكره أبو نعيم، وأظنه ابن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الحسين علي بن طباطبا العلوي، وأبو بكر محمد بن أبي قاسم القراني وأبو غالب الكوشدي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ربيعة. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧٠/٤، ٧١).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٨/١٨٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٦٢٥/٢٢).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، (الحديث: ٩١١/٢).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٢/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٩/١).

سليمان ابن أحمد، أخبرنا الحسن بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق المسيبي، أخبرنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني ساعدة: أسعد بن حارثة بن لؤذان^(٣).

وكان الجسر أيام عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو نعيم^(٤) وأبو موسى.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثناة.

٩٧ - د ع: أسعدُ الخَيْرِ سكن الشام، ذكره

البخاري في الوُحْدان، وقيل: إنه أبو سعد الخير، ويشبه أن يكون اسمه أحمد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥) كذا مختصراً.

٩٨ - د ب ع: أسعدُ بن زُرارةَ بن عُدَس

ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن غُثَم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله، وقيل له: النجار؛ لأنه ضرب رجلاً بقدم فنجره، وقيل غير ذلك، والنجار بن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، ويقال له: أسعد الخير وكنيته: أبو أمانة.

وهو من أول الأنصار إسلاماً، وكان سبب إسلامه ما ذكره الواقدي أن أسعد بن زرارة خرج إلى مكة هو وذكوان بن عبد قيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن فأسلما، ولم يقربا عتبة، ورجعا إلى المدينة،

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ١/٨٩٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٤/١).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٠٢/٢، ٣٠٣).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٠٥/٢).

وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة^(١).

وقال ابن إسحاق^(٢): إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى.

وكان عقيباً شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وباع فيها، وكانت البيعة الأولى، وهم ستة نفر أو سبعة، والثانية وهم اثنا عشر رجلاً، والثالثة وهم سبعون رجلاً وبعضهم لا يسمي بيعة الستة عقبة، وإنما يجعل عقبتين لا غير، وكان أبو أمانة أصغرهم؛ إلا جابر بن عبد الله، وكان نقيب بني النجار.

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه كان نقيب بني ساعدة، وكان النقباء اثني عشر رجلاً: سعد بن عباد، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد ابن خيشمة، والمنذر بن عمرو، وعبد الله بن رواحة، والبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وعبد الله بن عمرو بن حرام، وعباد بن الصامت، ورافع بن مالك.

ويقال: إن أبا أمانة أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة، وقيل: غيره، ويرد في موضعه.

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزيمة من حرة بني بياضة يقال له: نقيع الخضومات، وكانوا أربعين رجلاً^(٣).

(١) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٤٣٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٠٦).

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٥٤).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٥٥).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الجمعة في القرى، (الحديث: ١٠٦٩).

وأخرجه ابن منده في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: في فرض الجمعة، (الحديث: ١٠٨٢).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک»، (الحديث: ٣/٣).

ومات أسعد بن زرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر؛ لأن بدرًا كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له: الذُّبْحَة فكواه النبي ﷺ بيده، ومات، والمسجد يبنى^(٤) فقال النبي ﷺ: «بئس الميته لليهود، يقولون: أفلا دفع عن صاحبه وما أملك له ولا لنفسي شيئاً»^(٥).

أخرجه ثلاثتهم^(٦).

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن أسعد ابن زرارة نقيب بني ساعدة، وَهُمْ مِنْهُمْ، إنما هو نقيب قبيلته بني النجار، لما مات جاء بنو النجار إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن أسعد قد مات وكان نقيبنا؛ فلو جعلت لنا نقيباً فقال: «أنتم أخوالي وأنا نقيبكم»^(٧) فكانت هذه فضيلة لبني

(١٨٧).

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٥٨).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ١٠/٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٨٩٤/١).

(٥) أخرجه ابن منده في كتاب: الطب، باب: من اكتوى، (الحديث: ٣٤٩٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ١٣٨/٤).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک»، (الحديث: ٤/٢١٤).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (الحديث: ٥/٩٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»، (الحديث: ٨٩٦/١).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٩٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٠).

(٧) أخرجه الحاكم في «المستدرک»، (الحديث: ٣/١٨٦).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/١٤١).

فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، قال: فليط به، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: أدرك سهلاً^(٣)، وذكر الحديث.

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

١٠١ - ع س: أسعد بن عبد الله

الخزاعي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد إذناً، أخبرنا إسماعيل ابن عبد الغفار، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريط عن سليمان بن كثير الخزاعي، وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك بن أفصى الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الأدبان إلى الله الحنيفة السمحة، وإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم: أنت ظالم، فقد تُودع منهم»^(٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: العين، (الحديث: ٣٥٠٩).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٣/٤٨٦).

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: العين، باب: الوضوء من العين، (الحديث: ١٧٩٦).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الرقى والتائم، (الحديث: ٦١٠٦).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»، (الحديث: ٩/٣٥١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/٥٥٧٤).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٠٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٢).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٠٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٦).

النجار، وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة؛ لأنه ﷺ كان يجعل نقيب كل قبيلة منهم، ولا شك أن أبا نعيم تبع ابن منده في وهمه، والله أعلم.

٩٩ - س ع: أسعد بن سلامة الأشهلي

الأنصاري.

استشهد يوم الجسر، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، ورويا بالإسناد المذكور في أسعد بن حارثة عن ابن شهاب أنه قتل يوم الجسر؛ جسر أبي عبيدة، وذكره هشام بن الكلبي سعد بغير ألف ابن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الأشهل، وقال: إنه قتل يوم الجسر، وقد أخرجه ابن منده، وأبو نعيم^(١) وأبو عمر^(٢) في حرف السين، في سعد، وهذا مما يقوي قول ابن الكلبي. والله أعلم.

١٠٠ - ب د ع: أسعد بن سهل بن

حنيف، ويذكر باقي نسبه عند أبيه، إن شاء الله.

ولد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته بعامين، وأتى به أبوه النبي ﷺ فحنكه، وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، وهو أحد الأئمة العلماء.

روى عنه محمد وسها ابنه، والزهرى، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسعد بن إبراهيم، ولم يرو عن النبي ﷺ حديثاً.

وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه وبارك عليه وحنكه، والأول أصح.

روى سفيان بن عيينة ويونس، ومعمر عن الزهرى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٠٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/٥٩٢).

وقال الكلبي وموسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم.

وقال أبو نعيم^(٤): أسعد بن يزيد الأنصاري، وقيل: ابن زيد، وروي عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ثم من بني النجار، ثم من بني زريق: أسعد بن يزيد بن الفاكه.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى. قلت: في قول أبي نعيم نظر؛ فإن زريقاً ليس من بطون النجار؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج، وزريق هو ابن عبد حارثة من بني جشم بن الخزرج فليس بينه وبين النجار ولادة.

وقد قيل فيه: سعد بن زيد بن الفاكه، وقيل: سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع يرد في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

١٠٥ - د: أسعر، آخره راء وقيل: ابن سيفر، وقيل: سعر.

روى عن النبي ﷺ، روى أبو مرارة الجهني، عن ابن سعر، عن أبيه قال: كنت بناحية مكة في غنم لي، فإذا رسول الله ﷺ، فقلت: مرحباً برسول الله ﷺ ما تريد؟ قال: «صدقة مالك»، قال: فجئت بشاة ماخض خير ما وجدته، فلما رآها قال: «ليس حقنا في هذه، حقنا في الثنية، والجذع»^(٥).

أخرجه هاهنا ابن منده، وأما أبو نعيم وأبو عمر فأخرجاه في سيفر.

١٠٦ - ع س: الأسفع البكري.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

قلت: في هذا الإسناد عندي نظر؛ لأن سليمان بن كثير هو من نقيب بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكيف يلحق الحاكم ابنه جعفرًا حتى يروي عنه والله أعلم.

١٠٢ - د ع: أسعد بن عطية بن عبيد بن

بجالة بن عوف بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل ابن هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة القضاعي البلوي.

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة، له ذكر وليست له رواية.

قال ابن منده عن أبي سعيد بن يونس: شهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

ودم: بالدال المهملة.

١٠٣ - ب: أسعد بن يزئوع الأنصاري

الخرزجي الساعدي: قتل يوم اليمامة شهيداً، أخرجه أبو عمر^(٢).

وقد ذكر أبو عمر أيضاً في أسيد بن يربوع الساعدي: أنه قتل باليمامة؛ فإن كانا أخوين، وإلاً فأحدهما تصحيف، وقد ذكره سيف بن عمر: أسعد. والله أعلم.

١٠٤ - ب ع س: أسعد بن يزيد بن الفاكه

ابن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، قاله أبو عمر^(٣)، وهشام الكلبي.

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٠٦/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٢/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٢/١).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٠٥/٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٦٨٤/٢).

عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن حزم.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، قاله الطبري.

وقال ابن مأكولا^(٥) مثله، وقال في باب: رياح بكسر الراء، والياء تحتها نقطتان، وذكره.

١٠٨ - س: أسقف نجران.

قال أبو موسى: لا أدري أسلم أم لا.

روى صلة بن زفر، عن عبد الله قال: إن أسقف نجران جاء إلى النبي ﷺ فقال: ابعث معي رجلاً أميناً حق أمين، فقال النبي: «لأبعثن معك رجلاً أميناً حق أمين»، فاستشرف لها أصحاب محمد ﷺ، فقال النبي لأبي عبيدة بن الجراح: «اذهب معه»^(٦).

(٥) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (١٦/٤).

(٦) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٣٩٢/٥). وعن صلة بن زفر عن حذيفة:

أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٤٥).

وأخرجه أيضاً في كتاب: المغازي، باب: قصة أهل نجران (الحديث: ٤٣٨١).

وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: أبي عبيدة بن الجراح (الحديث: ٦٢٠٤).

وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (الحديث: ٣٧٩٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، (الحديث: ١٣٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٨٥/٥) و(الحديث: ٤٠١/٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٢٦٧/٣).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم (الحديث: ٦٩٩٩) و(الحديث: ٧٠٠٠).

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا ابن طباطبا والكوشيدي والقراني، قالوا: أخبرنا ابن ربة قال: أخبرنا الطبراني سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، أخبرنا يعقوب بن أبي عباد المكي، أخبرنا مسلم بن خالد، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسقع، رجل صدق، أخبره عن الأسقع البكري أنه سمعه يقول: إن النبي ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله إنسان: أي آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي ﷺ: «الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم»^(١) حتى انقضت الآية، كذا ذكره الطبراني^(٢) وأبو نعيم^(٣)، وأبو زكرياء بن منده.

وكذا أورده أبو عبد الله بن منده في تاريخه وروى حديثه؛ إلا أنه قال: في جماعة المهاجرين.

وأورده عبدان عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن مولى الأسقع، عن ابن الأسقع وقال أيضاً، في صفة المهاجرين.

أورده أبو معين وأبو موسى.

قال الأمير أبو نصر^(٤): الأسقع بالفاء هو البكري، يختلف فيه، يقال: له صحبة، ويقال: ابن الأسقع.

١٠٧ - الأسقع بن شريح بن صريم بن

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٩٩٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (الحديث: ٣/١٨).

(٤) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٧٩/١).

قلت: قول أبي موسى أسقف نجران؛ فجعله اسماً عجيباً؛ فإنه ليس باسم، وإنما هو منزلة من منازل النصرانية، كالشماس والقس والمطران والبترك، والأسقف، واسمه: أبو حارثة ابن علقمة، أحد بني بكر بن وائل، ولم يسلم، ذكر ذلك ابن إسحاق^(١).

١٠٩ - ب: أسلع بن الأسقع الأعرابي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ في التيمم: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين^(٢) قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، لم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بغلييلة بن بدر عن أخيه، وفيه نظر.

أخرجه أبو عمر^(٣).

١١٠ - ب د ع: أسلع بن شريك بن عوف الأعرجي التميمي، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته. نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي المدلجي عن النبي، وفيه نظر، وكان مؤاخياً لأبي موسى.

روى العلاء بن أبي سوية عن الهيثم بن زريق المالكي، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك قال: كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ، فأصابني جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن أغتسل بالماء

البارد، فأموت أو أمرض، فكرهت أن أرحل له، وأنا جنب، فقلت: يا رسول الله، أصابني جنابة، فقال: «تيمم يا أسلع»، فقلت: كيف؟ فضرب بيده الأرض ضربتين: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين،^(٤) قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه ثلاثتهم^(٥).

١١١ - أسلم بالميم، بن أوس بن بجرة بن الحارث بن غيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قال ابن ماکولا^(٦): شهد أحداً، وقال هشام الكلبي: هو الذي منعهم أن يدفنوا عثمان بالقيع، فدفنوه في حش كوكب، والحش: النخل.

بجرة: بفتح الباء وسكون الجيم، وغيَّان: بالغين المعجمة والياء، تحتها نقطتان وآخره نون، قاله الأمير أبو نصر^(٧).

١١٢ - ب د ع: أسلم بن بجرة الأنصاري الخزرجي.

ولاه رسول الله ﷺ أسارى قريظة. روى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده،

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٢٦٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٨٧٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٣/ ١٥).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٣٩).

(٦) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/ ١٩٠).

(٧) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/ ١٩٠).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٦٢، ١٦٣).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٢٦٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٨٧٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٣/ ١٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٣٩).

قال: جعلني رسول الله ﷺ على أسارى بني قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغلام، فإذا رأيته قد أنبت ضربت عنقه^(١).

قال أبو عمر: إسناده حديثه لا يدور إلا على إسحاق بن أبي فروة، ولم يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي صحبته نظر.

قلت: قد روي عن غير إسحاق؛ رواه الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه، عن جده، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق، أخرجه ثلاثتهم^(٢).

ولا أعلم هل هذا والذي قبله أسلم بن أوس بن بجرة واحد أو اثنان؟ ويكون في هذه الترجمة قد نسب إلى جده، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ فإنهم كثيراً ما ينسبون إلى الجد؛ وذكرناه ثلاثاً يراه من يظنه غير الأول، والله أعلم.

١١٣ - أسلم بن جُبَيْرَة بن حُصَيْن بن جُبَيْرَة ابن حُصَيْن بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي؛ قاله ابن الكلبي.

وقد ذكر البخاري أسلم بن الحصين بن جبيرة، وسيأتي ذكره، وأظنهما واحداً.

١١٤ - د ع: أسلم حادي رسول الله ﷺ،

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/٢٥٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/١٠٠٠).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٤٤، ٢٤٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٦).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٤٤).

وهو رفيق رافع، روى ابن وهب عن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه قال: ما شعرنا ليلة، ونحن مع عمر، فإذا هو قد رحل وراحلنا، وأخذ راحلته، فرحلها، فلما أيقظنا ارتجز:

لا يأخذ الليل عليك بالهم
والبسن له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم
واخدم القوم لكيما تخدم
فوثنا إليه، وقد فرغ من رحله وراحلنا، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام.

قال سعيد بن عبد الرحمن المدني: كان رافع وأسلم حاديين للنبي ﷺ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

١١٥ - ب س: أسلم الحبشي الأسود، ذكره أبو عمر، فقال: أسلم الحبشي الأسود كان راعياً ليهودي، يرمى غنماً له، وكان من حديثه ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بن السمين بإسناده إلى ابن إسحاق قال: حدثني إسحاق بن يسار أن راعياً أسود أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم كان فيها أجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض علي الإسلام، فعرضه عليه فأسلم، وكان رسول الله ﷺ لا يحقر أحداً يدعوه إلى الإسلام، فعرضه عليه، فقال الأسود: كنت أجيراً لصاحب هذا الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بها؟ فقال رسول الله: «اضرب في وجوهها؛ فإنها سترجع إلى ربها»، فقام الأسود فأخذ حفنة من

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٤٨).

قال ابن منده: أسلم الراعي الأسود، يكنى أبا سلمى، استشهد بخيبر، روى حديثه أبو سلام عن أبي سلمى الراعي، عن النبي ﷺ أنه قال: «يخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان».

قال أبو نعيم: أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم، وإنما اسمه حريث، وادعى أنه استشهد بخيبر، وهو وهم آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رسول الله قال: «يخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والولد للصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه»^(٣).

قال أبو نعيم: المستشهد بخيبر لا يروي عنه أبو سلام فيقول: حدثنا؛ فلو قال عن أبي سلمى لكان مرسلًا. أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٤).

١١٧ - د ع: أسلم بن الحُصَيْن بن جَبْرِ ابن النعمان بن سَيَّان، ذكره البخاري في الصحابة ولم يذكر له حديثًا.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٣/٣) و(الحديث: ٢٣٧/٤) و(الحديث: ٣٦٦/٥). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٥١١/١)، (٥١٢). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الرقائق، باب: الأذکار (الحديث: ٨٣٣). وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/٨٨). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨٧٣/٢٢).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥٨/٦). (٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٤٦، ٢٤٧).

التراب، فرمى بها في وجوهها، وقال: ارجعي إلى صاحبك فوالله لا أصحبك، فرجعت مجتمعة كأن سائقاً يسوقها، حتى دخلت الحصن، ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صلى صلاة قط، فأتى به رسول الله، فوضع خلفه، وسُجِّي بشملة كانت عليه، والتفت إليه رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، ثم أعرض إعراضاً سريعاً، فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عنه! قال: «إن معه لزوجته من الحور العين»^(١).

وقد استدرک أبو موسى الراعي الأسود على أبي عبد الله، قال: وذكر عبدان الأسود، وأعاده في أسلم، والأسود صفة له، وأسلم اسمه، وذكر إسناد عبدان إلى محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار: أن راعياً أسوداً أتى النبي ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر، وذكر نحو ما تقدم.

فأما استدرک أبي موسى على ابن منده، فلا وجه له؛ فإن ابن منده قد ذكره، وأنه قتل بخيبر، وإن كان قد وهم في أن كناه أبا سلمى، وروى عنه الحديث، فقد أتى بذكره وترجم عليه، والذي أظنه أن أبا موسى حيث رأى أبا نعيم قد نسب ابن منده إلى الوهم، ظن أن الترجمة كلها خطأ، وليس كذلك، وإنما أخطأ في البعض، وأصاب في الباقي، على ما نذكره في الترجمة التي بعد هذه، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر^(٢) وأبو موسى.

١١٦ - د ع: أسلم الراعي الأسود.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٦٧/٣). (٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٥/١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١)، وقد تقدّم أسلم بن جبيرة، وأظههما واحداً والله أعلم.

١١٨ - ب د ع: أسلم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ.

غلبت عليه كنيته، واختلف في اسمه، فقال ابن المديني: اسمه أسلم، ومثله قال ابن نمير، وقيل: هرمز، وقيل: إبراهيم، وقد تقدّم في إبراهيم.

وهو قبطي، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل: كان مولى لسعيد بن العاص فورثه بنوه، وهم ثمانية، فأعتقوه كلهم إلا خالدًا، فإنه تمسك بنصيبه منه، فكلّمه رسول الله ﷺ ليعتق نصيبه، أو يبيعه، أو يهبه منه، فلم يفعل، ثم وهبه رسول الله ﷺ فأعتقه، وقيل: أعتق منهم ثلاثة، فأتى أبو رافع رسول الله ﷺ يستعينه على من لم يعتق، فكلّمهم فيه رسول الله ﷺ، فوهبه له، فأعتقه، وهذا اختلاف، والصحيح: أنه كان للعباس عم النبي ﷺ فوهبه للنبي فأعتقه، فكان أبو رافع يقول: أنا مولى رسول الله وبقي عقبه أشراف المدينة.

وزوّجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، وكانت سلمى قابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وشهدت معه خبير، وكان عبيد الله خازناً لعلي بن أبي طالب، وكتباً له أيام خلافته.

وشهد أبو رافع أحدًا، والخندق، وما بعدهما من المشاهد، ولم يشهد بدرًا، لأنه كان بمكة، وقصته مع أبي لهب لما ورد خبر بدر إلى مكة مشهورة.

روى عنه ابنه عبيد الله والحسن، وعطاء بن يسار.

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٤٨).

وقد اختلفوا في وقت وفاته، فقيل: مات قبل عثمان، وقيل: مات في خلافة علي.

أخرجه ثلاثتهم^(٢)، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٩ - د ع: أسلم بن سليم، عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصّريميّة، وهم ثلاثة إخوة: الحارث، ومعاوية، وأسلم، ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: زعم بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، أن اسمه أسلم، ولا يصح، وأخرج له حديث عوف الأعرابي، عن خنساء بنت معاوية، عن عمها أن النبي ﷺ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموودة في الجنة»^(٣) وبعض الرواة يقول: حدّثني عمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٤).

١٢٠ - د ع: أسلم مولى عمر بن الخطاب، من سبي اليمن. أدرك النبي ﷺ: قال محمد بن إسحاق: بعث أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، سنة إحدى عشرة،

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٣٩).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٣).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في فضل الشهادة (الحديث: ٢٥٢١).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥٨/٥) و(الحديث: ٤٠٩/٥).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/٨٤).

وعن الأسود بن سريع:

أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/٢١٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٣٨).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٤٧، ٢٤٨).

فأقام للناس الحج، وابتاع فيها أسلم، قال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وهو من الحبشة، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه: أن أباه أسلم^(١).

روى عبد المنعم بن بشير بن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه، عن جده: أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين، وعبد المنعم لا يعرف.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: مات أسلم سنة ثمانين، وقيل: مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم. وهذا يناقض الأول؛ فإن مروان مات سنة أربع وستين، وكان قد عزل قبل ذلك عن المدينة، وروى عن أسلم ابنه زيد، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

١٢١ - ب: أسلم بن عميرة بن أمية بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد أحداً؛ قاله الطبراني.

أخرجه أبو عمر^(٣).

عميرة: بفتح العين.

١٢٢ - س: أسلم آخر، ذكره أبو موسى

فقال: قاله عبدان المروزي، وقال: لا أعلم ذكره ولا نسبه إلا في هذا الحديث، ويمكن أن يريد بأسلم قبيلة وهو أشبه، وقال: يعني: عبدان، أخبرنا بندار وأبو موسى، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة عن قتادة، عن عبد الرحمن

ابن المنهال بن سلمة الخزاعي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم»، قالوا: إنا قد أكلنا قال: «صوموا بقية يوم عاشوراء»^(٤).

قال أبو موسى: هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد، مفهوم منه أن أسلم يراد به القبيلة، يدل عليه قوله: قالوا: قد أكلنا.

وقد ورد من حديث أسماء بن حارثة وغيره أن النبي ﷺ بعثه إلى أسلم يأمرهم بصوم يوم عاشوراء.

قلت: والصحيح قول أبي موسى، ومن العجب أن عبدان يشتبه عليه ذلك مع ظهوره، ولولا أننا شرطنا أننا لا نترك ترجمة أخرجوها، لتركنا هذه وأشباهها.

أخرجه أبو موسى.

١٢٣ - ب د ع: أسماء بن حارثة بن هند

ابن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أفضى، قاله أبو عمر، وقيل في نسبه غير ذلك، قال ابن الكلبي: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك، ومالك بن أفضى هو أخو أسلم، وكثيراً يضاف ابنا مالك إلى أسلم، فيقال: أسلمي، يكنى أسماء: أبا هند.

له صحبة، وكان هو وأخوه هند من أهل الصفة قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلاّ خادمين لرسول الله ﷺ من طول

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٩/٥) (والحديث: ٣٦٨/٥).

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥٨/٧).

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣/٢، ٢٤).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٤٨/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٦/١).

ملازمتها بابه، وخدمتهما له^(١).

وأسماء هو الذي بعثه رسول الله يوم عاشوراء إلى قومه فقال: «مَرَّ قومك بصيام عاشوراء» فقال: أرأيت إن وجدتكم قد طعموا؟ قال: «فليتموا»^(٢).

وتوفي سنة ست وستين بالبصرة، وهو ابن ثمانين سنة، قاله محمد بن سعد^(٣) عن الواقدي، قال محمد بن سعد: وسمعت غير الواقدي يقول: توفي بالبصرة أيام معاوية، في إمارة زياد، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين.

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

حارثة: بالحاء المهملة والشاء المثناة، وغياث: بالغين المعجمة والشاء المثناة.

١٢٤ - ب: أسماء بن ريان بن معاوية بن مالك بن سُلَيْ، وهو الحارث بن رفاعه بن عُذرة ابن عدي بن شَمِيس بن طَرُود بن قدامة بن جَزْم ابن رِيَّان الجرمي، وهو الذي خاصم بني عقيل إلى رسول الله ﷺ في العقيق الذي في أرض بني

عامر بن صعصعة، وليس الذي بالمدينة، ففضى به لجرم، وهو القاتل:

ولاني أخو جرم كما قد علمتُم
إذا اجتمعت عند النبي المجامعُ
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه

فلاني بما قال النبي لقانع^(٥)

أخرجه أبو عمر^(٦).

جرم: بالجيم والراء، وربان: بالراء والباء الموحدة، وآخره نون.

١٢٥ - د ع: إسماعيل بن أبي حكيم

المُزني، أحد بني فضيل.

روى عبد الله بن سلمة إسماعيل بن أبي حكيم عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي حكيم المزني، ثم أحد بني فضيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله، عز وجل، ليسمع قراءة: «لم يكن الذين كفروا»^(٧)؛ «فيقول: أبشر عبدي فَوْعَزْتِي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى»^(٨).

قال أبو نعيم: كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله بن سلمة، وهو عندي إسناد منقطع، لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصحابة، وقال ابن منده: هذا حديث منكر، أخرجه البخاري في الأفراد، ولا أعرف له رؤية ولا صحة.

(٥) البيتان في «الإصابة» (١/٦٥).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٧).

(٧) أي: سورة البينة.

(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٣٣).

وذكره السيوطي في «الدر المثور» (٦/٣٧٧).

وذكره ابن كثير في «التفسير» (٨/٤٧٦).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٥٢٩/٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧٨/٤) و(الحديث: ٤٨٥/٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/٥٢٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الصوم، باب: صوم التطوع (الحديث: ٣٦١٨).

وأخرجه البيهقي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/١٣٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٦٩).

(٣) ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٤/٣٢٢).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٧/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

١٢٦ - د ع: إسماعيل، رجل من الصحابة، نزل البصرة، إن كان محفوظاً، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصفهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد - وأنا حاضر - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن عمارة بن روية، عن أبيه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي، فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» فقال الشيخ: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قلت، ولم يوافقني عليه أحد^(٢). رواه شعبة

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٦/٢)، (٤٣٧).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣١٦).

ومن طريق روية:

أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: فضل صلاتي الصبح والعصر (الحديث: ١٤٣٠).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في المحافظة على وقت الصلوات (الحديث: ٤٢٧).

وأخرجه النسائي في كتاب: الصلاة، باب: فضل صلاة العصر (الحديث: ٤٧٠).

وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: فضل صلاة الجماعة (الحديث: ٤٨٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٢٦١).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١/٤٦٦).

والثوري وزائدة عن إسماعيل بن أبي خالد، ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بكر ولم يسم أحد منهم الرجل، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد، فقال فيه: فسأله رجل من أهل البصرة يقال له: إسماعيل ولم يتابع عليه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

روية: بضم الراء وفتح الواو.

١٢٧ - س: إسماعيل الزيدي، ذكره أبو موسى مستدرراً على ابن منده وقال: إن صح.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو سعد محمد بن أبي عبد الله المعداني، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن موسى، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين، أخبرنا أحمد بن عمرو الديقي، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني هارون بن يحيى بن هارون من ولد حاطب ابن أبي بلتعة، حدثني زكريا بن إسماعيل الزيدي، من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال:

خرجنا جماعة من الصحابة غداة من الغدوات، مع رسول الله ﷺ حتى وقفنا في مجمع طرق، فطلع أعرابي يجري عظام بغير حتى وقف على رسول الله، فقال: كيف أصبحت بأبي وأمي أنت يا رسول الله؟ فقال له: «أحمد الله تعالى إليك»، وذكر الحديث، في فضل الصلاة على النبي ﷺ^(٤).

قال أبو موسى: إسماعيل بن زيد يروي عن

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الصلاة، باب: فضل الصلوات الخمس (الحديث: ١٧٣٨).

وذكره ابن خزيمة (٣١٨).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٤٣٥، ٤٣٦).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٣٣).

أبيه، لا أعلم له إدراكاً للنبي، ويروي هذا الحديث عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: هذا إسماعيل بن زيد بن ثابت يروي عن أبيه، وهو تابعي، ولا اعتبار بإرساله هذا الحديث فإن التابعين لم يزالوا يروون المراسيل، ومما يقوي أنه لم تكن له صحبة أن أباه زيد بن ثابت استصغر يوم أحد، وكانت سنة ثلاث من الهجرة فمن يكون عمره كذا كيف يقول ولده خرجنا مع رسول الله ﷺ؟ وهذا إنما يقوله رجل. وقد صح عن ابن مسعود أنه قال: لما كتب زيد المصحف لقد أسلمت وإنه في صلب رجل كافر، وهذا أيضاً يدل على حداثة سنه عند وفاة النبي ﷺ، أخرجه أبو موسى.

١٢٨ - د ع: أسمر بن ساعد بن هلوثة المازني، مجهول، في إسناده حديثه نظر، روى أسمر بن ساعد بن هلوثة قال: وفدت أنا وأبي ساعد إلى النبي ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير، يعني: هلوثة، وقد سمع بك، وآمن بك، وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلطف الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولوالده^(١).

وهذا غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

١٢٩ - ب د ع: أسمر بن مضر بن

الطائي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن

علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود السجستاني^(٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبد الحميد ابن عبد الله، حدثني أم الجنوب بنت نُميلة عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر ابن مضر قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: «من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له» يقال: هو أخو عروة بن مضر، روت عنه ابنته عقيلة، وكلاهما أعرابيان، قاله أبو عمر^(٤).

وقال ابن منده وأبو نعيم^(٥): هو أسمر بن أبيض بن مضر، وذكرنا الحديث، ولم يقلوا: هو أخو عروة بن مضر، وقال أبو نعيم: هو من أعراب البصرة.

أخرجه ثلاثتهم.

عقيلة: بفتح العين المهملة وكسر القاف، ونميلة: بضم النون.

١٣٠ - س: الأسود بن أبيض، قاله أبو

موسى وحده فيما استدركه على ابن منده عن عبدان، فقال: عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ورجال من أهله قالوا: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان بن الأسود، وأبا قتادة ابن ربيعة ابن بلدمة من بني سلمة، وأسود بن خزاعي حليفاً لهم، وأسود بن حرام حليفاً لبني سواد، وأمر عليهم عبد الله بن عتيك فطرقوا أبا رافع بن أبي الحقيق؛ قال ابن شهاب: فقدوا

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة والفی، باب: في إقطاع الأرضين (الحديث: ٣٠٧١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٤٣).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٤٢٧).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣١٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦٧).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٤٢٨).

وإسرائيل، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود ابن قيس، عن جندب البجلي، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت إصبعة فقال مثله (٣).

قلت: وهذا أيضاً وهم؛ فإن جندباً البجلي لم يكن مع النبي ﷺ في الغار، ولا كان مسلماً ذلك الوقت؛ فلو لم يقل: كنت مع النبي ﷺ، لكان الأمر أسهل، إلا أن يكون أراد غاراً آخر فتمكّن صحته؛ على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ لما هاجر، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٢ - د ع ب: الأسود بن أصرم المَحَارِبِي، عداة في أهل الشام، روى عنه سليمان بن حبيب وحده.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: من ينكب في سبيل الله (الحديث: ٢٨٠٢).

وأخرجه مسلم في كتاب: الجهاد، باب: ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين (الحديث: ٤٦٢٥).

وأخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة الضحى (الحديث: ٣٣٤٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٣١٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٧٠٣) و(الحديث: ٢/١٧٠٤) و(الحديث: ٢/١٧٠٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: التاريخ، باب: كتب النبي ﷺ (الحديث: ٦٥٧٧).

على رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: «أفلحت الوجوه»، قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه؟» قالوا: نعم، قال: «ناولوني السيف» قال: فسله، فقال: «هذا طعامه في ذباب السيف» (١).

قال عبدان: وقال حماد بن سلمة: أسود ابن أبيض أظنه أراد بدل ابن حرام. لم يذكره غير أبي موسى.

السلمي: بفتح السين واللام نسبة إلى سلمة بكسر اللام، وحرام: بفتح الحاء والراء.

١٣١ - د ع: الأسود بن أبي الأسود التَّهْدِي، أدرك النبي ﷺ وهو مجهول.

روى يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار، فأصيب إصبع رجله، فقال:

هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت

ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم (٢) ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير، وذكر الحديث، قال: والصحيح ما رواه الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وأبو عوانة

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٥/٩٧٤٧).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٣/٢٢٢، ٢٢١).

وأخرجه أيضاً في «دلائل النبوة» (الحديث: ٥/٤٦٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٨٥)، (٢٨٦).

المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، أخبرنا عمرو بن أبي سلمة، أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبد الله بن علي القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال:

قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أتملك يدك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «أتملك لسانك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «لا تبسط يدك إلا إلى خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً»^(١).

أخرجه ثلاثهم^(٢).

١٣٣ - ب د ع: الأسود بن أبي البختری، واسم أبي البختری: العاص بن هاشم بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب القرشي الأسدي، وأمه عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد.

أسلم الأسود يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ وقتل أبوه أبو البختری يوم بدر كافراً، قتله المُجذّر بن زياد البلوي، وكان ابنه سعيد بن الأسود جميلاً فقالت فيه امرأة:

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/٣٠٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨١٨).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ١/٤٤٤).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٨٢، ٢٨٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٩٠).

ألا ليتني أشري وشاحي وذملجي

بنظرة عين من سعيد بن أسود^(٣)

روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لما بعث معاوية بُسر بن أبي أرطاة إلى المدينة ليقتل شيعة علي، أمره أن يستشير الأسود، فلما دخل المسجد سد الأبواب وأراد قتلهم، فنهاه الأسود بن أبي البختری، وكان الناس اصطلموا عليه أيام علي ومعاوية.

هذا كلام أبي عمر^(٤).

وذكره ابن منده وأبو نعيم^(٥) فقالا: الأسود ابن البختری بن خويلد سأل النبي ﷺ، ذكره البخاري^(٦) في الصحابة، وذكرنا حديث أبي حازم، أن الأسود بن البختری، قال: يا رسول الله، أعظم لأجري أن أستغني عن قومي^(٧).

قلت: كذا أخرجه فقالا: البختری بغير أبي، وقالوا: هو ابن خويلد، وإنما هو كما ذكره أبو عمر: لا أعلم في بني أسد الأسود بن البختری بن خويلد، فإن كان ولا أعرفه، فهما اثنان، وإلا فالحق مع أبي عمر، ومما يقوي أن الحق هو الذي قاله أبو عمر أن الزبير لم يذكره في ولد خويلد، وذكر الأسود بن أبي البختری، كما ذكرناه عن أبي عمر، وأيضاً فإن أبا موسى قد

(٣) البيت في «الإصابة» (١/٦٩).

وفي «الاستيعاب» (١/٨٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٨).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٨٩).

(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٤٥٠).

(٧) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٨٩).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٤٥٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٢١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٧٠).

وكان مؤذناً في بَمَجَكْت قرية من قرى بخارى قال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار، وكنت آتية مع أبي وأنا يومئذ ابن ست أو سبع سنين فقال: شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة، فسئل: كم أتى لك؟ قال: خمس وخمسون ومائة سنة^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٤).

بحير: بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء المهملة.

١٣٦ - د ع: الأسود الحبشي الذي سأل النبي ﷺ عن الصور والألوان.

روى أبو قاسم الطبراني^(٥) عن علي بن عبد العزيز، عن محمد بن عمر الموصلي، عن عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ: «سل واستفهم» قال: يا رسول الله، فضلتنا علينا بالصور والألوان والنبوة؛ أفأريت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت مثل ما عملت إني لكائن معك في الجنة؟ قال: «نعم»، ثم قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام» وذكر الحديث إلى أن بكى الأسود - ومات فدفنه النبي ﷺ ودلاه في حفرة.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٢٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٧٠).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٩٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢/١٣٥٩٥).

استدرك على ابن منده الأسود بن أبي البختری؛ فلو لم يكن وهمه فيه ظاهراً حتى كأنه غيره لما استدركه عليه، ونسبه ابن الكلبي أيضاً كما نسبه أبو عمر.

البختری: بالباء الموحدة والخاء المعجمة، والمجذر: بضم الميم وبالجيم والذال المعجمة وآخره راء، وزياد: بكسر الذال المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

١٣٤ - ب د ع: الأسود بن ثعلبة

اليربوعي.

شهد النبي ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يجني جان إلا على نفسه»^(١) ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة. أخرجه ثلاثهم^(٢).

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، فلا وجه لذكره.

١٣٥ - د ع: الأسود بن حازم بن صفوان

ابن عزار نزل بخارى، روى أبو أحمد بحير بن النضر عن أبي جميل عباد بن هشام الشامي،

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٢٢).

ومن طرق عن عمرو بن الأحوص:

أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في وضع الربا (الحديث: ٣٣٣٤) مختصراً.

وأخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة التوبة (الحديث: ٣٠٨٧).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الخطبة يوم النحر (الحديث: ٣٠٥٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٤٩٨).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٨٨).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٩٠).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

١٣٧ - أسود بن حرام، تقدم ذكره في الأسود بن أبيض^(٢) فليطلب منه.

أخرجه أبو موسى.

١٣٨ - د ع: الأسود بن خُزَاعِي وقيل:

خزاعي بن الأسود الأسلمي، من حلفاء بني سلمة الأنصار، أحد من قتل ابن أبي الحقيق.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق^(٣) قال: حدثني الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديث قتل أبي رافع اليهودي قال: فلما قتلت الأوس كعب بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلاً هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله، فذكروا أبا رافع بن أبي الحقيق بخبير، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله، فأذن لهم، فخرج إليه عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان، والأسود ابن خُزَاعِي، حليف لهم من أسلم.

وروي عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع أن النبي ﷺ لما حصر خيبر وأمر علياً بقتالهم قال: فبرز رجل من مَدَجج من خيبر، فبرز إليه الأسود ابن خزاعي، فقتله الأسود وأخذ سلبه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٤).

١٣٩ - د ع: الأسود بن خُطَامَة الكِنَانِي.

أدرك النبي ﷺ وهو أخو زهير بن خطامة؛

روى حديثه إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة عن أبيه، عن جده قال: خرج زهير بن الخطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ،

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٩٠).

(٢) انظر ترجمته برقم: (١٣٠).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/٢١٦).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٨٤).

فأمن بالله ورسوله، فذكر إسلام الأسود بن خطامة بطوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥) مختصراً.

١٤٠ - ب د ع: الأسود بن خَلَف بن عُبْد

يَعُوثُ القُرَشِي الزُّهْرِي، ويقال: الجمحي؛ قال أبو عمر: وهو أصح، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو زهري أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي^(٦)، أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خيثم، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس عند قَرْن مَضَقْلَة، فبايع الناس على الإسلام والشهادة قال: قلت: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود بن خلف أنه يابيعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

ومن حديثه عن النبي ﷺ: «الولد مبخلة مجبنة»^(٧).

أخرجه ثلاثتهم^(٨).

قلت: قول أبي عمر: الصحيح أنه من جُمَح، فلا شك حيث رآه ابن خَلَف ظنه من

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٩٢).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤١٥/٥) و(الحديث: ١٦٨/٥).

(٧) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٢٩٦/٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/١٥٥).

(٨) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٧٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٩).

١٤٢ - س: الأسود بن ربيعة، استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: روى سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي، قال: قدم على رسول الله ﷺ الأسود بن ربيعة، أحد بني ربيعة بن مالك بن حنظلة فقال: «ما أقدمك؟» قال: أقترب بصحبتك، فترك الأسود وسمي المقترّب فصحب النبي ﷺ وشهد مع علي صفين^(٢). هكذا أورده ابن شاهين، وإحدى الترجمتين وَهَمَ فيما أرى، انتهى كلام أبي موسى.

وقد ذكر أبو موسى هذه الترجمة وجعل هذا الأسود هو المقترّب، وذكر الأسود بن عيس، وسيذكر إن شاء الله تعالى، وسماه هناك: المقترّب، وذكر الطبري^(٣) أن عمر بن الخطاب استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جند البصرة، وهو صحابي مهاجري، وهو الذي قال للنبي ﷺ: جئت لأقترّب إلى الله تعالى بصحبتك فسماه المقترّب.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣ - ب س ع: الأسود بن زيد

الأنصاري.

قال موسى بن عقبة: فيمن شهد بدرًا من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني سَلَمَةَ: الأسود ابن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم؛ قاله أبو نعيم^(٤).

وقال أبو عمر^(٥): أسود بن زيد بن قُطَبة

جمع مثل: أمية وأبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح غلب على ظنه أنه من جمح، وليس كذلك؛ لأنه ليس لخلف أب اسمه عبد يغوث، وأما ابن منده وأبو نعيم فذكراه زهرياً حَسَبُ. وفيه أيضاً نظر؛ فإن عبد مناف بن زهرة ولد وهباً، وولد وهب عبد يغوث، وولد عبد يغوث الأسود، وكان من المستهزئين ولم يسلم؛ وإنما الأسود الصحابي في زهرة هو الأسود بن عوف، وسيرد ذكره، وليس في نسبه خلف، ولا عبد يغوث، ولكنهم قد اتفقوا على نسبه إلى خلف؛ ولعلّ فيه ما لم نره.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري فقال: الأسود بن خلف بن عبد يغوث، قال: قال المطّين: هو قرشي، أسلم يوم فتح مكة، وعبد يغوث بن وهب هو خال رسول الله ﷺ أخو أمانة أم رسول الله ﷺ ولم يدرك المبعث. وابنه الأسود، كان أحد المستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين، مضى على كفره، قال: وأظن أن خلف بن عبد يغوث أخوه؛ وهذا قريب مما ذكرناه، والله أعلم.

١٤١ - د ع: الأسود بن ربيعة بن أسود

اليشكري، عداة في أعراب البصرة روى عباية أو ابن عباية، رجل من بني ثعلبة عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً فقال: «ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧٠/١).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخ الطبري» (٥٠١/٢).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٨٧/٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٠/١).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٨٨، ٢٨٧).

قيس^(١) في عبادة، وهو أول من قص في جامع البصرة.

روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة، قال ابن منده: لا يصح سماعهما منه، وروى عنه الأحنف بن قيس.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٢) قال: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَفَان، حَدَّثَنَا حَمَاد بن سلمة، أَخْبَرَنَا عَلِي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع قال: أَتَيْت رسول الله ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ حَمَدْتُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ وَمِدْحَ وَإِيَّاكَ، قَالَ: «هَاتِ مَا حَمَدْتَ بِهِ رَبِّكَ»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشُدُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ آدَمَ فَاسْتَأْذَنَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَس»، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَذَا الَّذِي اسْتَنْصَتَنِي لَهُ؟ قَالَ: «هَذَا عَمْر بن الخطاب، هذا رجل لا يحب الباطل». أخرجه ثلاثتهم^(٣).

١٤٥ - ب س: الْأَسْوَدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ، أَخُو هَبَّارِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَابْنُ أَخِي أَبِي سَلَمَةَ، فِي صَحْبَتِهِ نَظَرٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ^(٤) وَأَبُو مُوسَى؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: أَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَلَمْ يَذْكُرْ سُفْيَانَ، وَقَالَ: قَالَ عَبْدَانُ: لَا تَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ

ويقال: الْأَسْوَدُ بْنُ رَزْمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ غَنَمِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي عَبِيدِ بْنِ عَدِيِّ، ذَكَرَهُ مُوسَى ابْنُ عَقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وقال أبو موسى مستدركاً على ابن منده مثل قول أبي نعيم، وقال أيضاً:

أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا فاروق الخطابي، أخبرنا زياد بن الخليل، أخبرنا إبراهيم بن المنذر، أخبرنا فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب مثله، يعني قول أبي نعيم، وقال: ابن ثعلبة بن عبيد بن غنم.

قال أبو موسى: وقال غيرهما: ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن تَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ.

فأما على ما ساقه أبو نعيم وأبو موسى فيحتمل أن يكونا أسقطا عدياً بين عبيد وغنم، وقد جرت عادة النسابين بذلك يفعلونه كثيراً، وحينئذ يستقيم النسب، فيكون أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، وهكذا ساق النسب ابن الكلبي، وأما على ما ساقه أبو عمر ففيه اختلاف.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

سلمة: بكسر اللام، وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وجشم: بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة.

١٤٤ - ب د ع: الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ بْنِ جَمِيلِ

ابن عبادة بن الزَّوَالِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ مِقَاعِصَ، واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي، يكنى أبا عبد الله، غزا مع النبي ﷺ، ومرة بن عبيد هو أخو مَنَقَرِ بْنِ عَبِيدٍ، يجتمع الأسود بن سريع والأحنف بن

(١) انظر ترجمته برقم: (٥١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٣٥/٣).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٧٨).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٩٠).

عباس ذكر اسمه، وهذا ليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي والزبير بن بكار قالا: إن الأسود بن عبد الأسد قتل ببدر كافراً، وذكر الزبير: سفيان بن عبد الأسد وابنه الأسود.

١٤٦ - س: الأسود بن سلمة بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكندي. وفد إلى النبي ﷺ، ومعه ابنه، فدعاه؛ ذكره ابن الكلبي فيمن وفد على النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧ - ب: الأسود والد عامر بن الأسود.

روى هشيم وأبو عوانة عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه أنه شهد مع رسول الله ﷺ الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصليا، فأتي بهما تُرْعَد فرائصهما، فقال: «ما منعكما أن تصليا معنا؟»^(١)... الحديث.

وخالفهما شعبة فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه^(٢)، عن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩١/١).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم (الحديث: ٥٧٥) و(الحديث: ٥٧٦).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٤٧).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ٤١٣/١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الصلاة، باب: فضل في الأوقات المنهي عنها (الحديث: ١٥٦٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦١٠/٢٢) و(٦١١/٢٢).

النبي ﷺ مثلها سواء.

أخرجه أبو عمر^(٣).

١٤٨ - س: الأسود بن عبد الأسد، تقدم القول فيه في الأسود بن سفيان^(٤).

أخرجه أبو موسى.

١٤٩ - ب د: الأسود بن عبد الله السدوسي اليمامي وقيل: عبد الله بن الأسود، وفد على النبي ﷺ مع بشير بن الخصاصية.

روى الصعق بن حزن عن قتادة قال: هاجر من ربيعة إلى رسول الله ﷺ أربعة رجال من سدوس: بشير بن الخصاصية، وأسود بن عبد الله من اليمامة، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حيّان من بني عجل.

أخرجه ثلاثتهم^(٥)، ويرد في عبد الله بن الأسود أكثر من هذا.

١٥٠ - س: الأسود بن عيس بن أسماء بن وهب بن رباح بن عؤذ بن منقذ بن كعب بن ربيعة ابن مالك بن زيد مائة بن تميم. ولد على عهد النبي ﷺ وقال: أتيتك لأقترب إليك فسمي: المقرب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو أحمد العطار إجازة، أخبرنا عمر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن يزيد عن رجال هشام بن الكلبي، عن هشام، عن أبيه بذلك.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩١/١).

(٤) انظر ترجمته برقم: (١٤٥).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٨٦/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩١/١).

أخرج أبو موسى .

وقد تقدّم أن الأسود بن ربيعة هو المقرب، وهو رواية سيف بن عمر، وقد تقدم ذكره^(١) والله أعلم.

١٥١ - ب د ع: أسود بن عمران البكري،

من بكر بن وائل من ربيعة وقيل: عمران بن الأسود، وفد على النبي ﷺ. حديثه عند حكام ابن سليم عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران قال: كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم، لما دخلوا في الإسلام وأقروا.

أخرجه ثلاثتهم^(٢)؛ قال أبو عمر: في إسناده مقال.

١٥٢ - ب د ع: أسود بن عوف بن عبد

عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، أخو عبد الرحمن بن عوف ابن عبد الحارث، وأمه: الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، له صحبة، هاجر قبل الفتح، وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وجابر هو الذي جلد سعيد بن المسيب في بيعة ابن الزبير، قاله أبو عمر^(٣).

وقال محمد بن سعد الواقدي: أسلم يوم الفتح، ومات بالمدينة، وله بها دار.

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

١٥٣ - د ع: أسود بن عويم السدوسي.

روى عنه حبيب بن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي أنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة فقال: «للحرة يومان وللأمة يوم».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥).

١٥٤ - د ع: الأسود بن مالك الأسدي

اليمامي، أخو الحدرجان بن مالك، لهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

روى إسحاق بن إبراهيم الرملي عن هاشم ابن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده قال: حدثني أبي جزء بن الحدرجان عن أبيه، قال:

قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمنّا به وصدّقناه، وكان جزء، والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا.

قال ابن منده وأبو نعيم^(٦): تفرد به إسحاق الرملي.

١٥٥ - ب د ع: الأسود بن نوفل بن

خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ابن مرة القرشي الأسدي، وكان من مهاجرة الحبشة، وهو ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٧/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٨٩/٢).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٤/٢).

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٢/٢)، (٢٩٣).

(١) انظر ترجمته برقم: (١٤٢).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٠/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩١/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٧/١).

استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق^(٣)، رواه أبو بكر الأعين عن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معبد، عن الحكم الأيلي، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود خال النبي ﷺ، عن النبي بهذا.

وروى القاسم عن عائشة رضي الله عنها: أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن على النبي ﷺ فقال النبي: «يا خال، ادخل» فدخل، فبسط له رداءه، وقال: «اجلس عليه» قال: حسبي، قال: اجلس على ما أنت عليه؟ قال: «إن الخال والد يا خال، من أسدي إليهم معروف فلم يشكر، فليذكر؛ فإنه إذا ذكر فقد شكر»^(٤).

أخرجه ثلاثتهم^(٥).

١٥٨ - ب س: الأسود بن يزيد بن قيس ابن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخعي.

أدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره، روي عنه أنه قال: قضى فينا معاذ في اليمن، ورسول الله ﷺ حي، في رجل ترك ابنته وأخته، فأعطى الابنة النصف والأخت النصف^(٦).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٣٣). وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٦٣).

وذكره الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣/٤١٨). (٤) ذكره المتقي الهندي في «كتر العمال» (٣٨٣٣). وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/٤٤٨). وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٧/١١١).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٨٣). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٩٠). (٦) أخرجه البخاري في كتاب: الفرائض، باب: ميراث البنات (الحديث: ٦٧٣٤). وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: ميراث =

عم وركة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وأمه فريعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل، يتيم عروة بن الزبير، شيخ مالك بن أنس.

وروى محمد بن إسحاق^(١) في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة إلى جوار النجاشي: الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

وقال الزبير بن بكار: كان نوفل شديداً على المسلمين، وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة في حبل بمكة لأجل الإسلام، فقبل لهما: القرينان، وقتل يوم بدر كافراً، قال: وقد انقرض ولد نوفل ابن خويلد.

أخرجه ثلاثتهم^(٢).

١٥٦ - س: الأسود بن هلال المحاربي.

كوفي قتل في الجماجم سنة نيف وثمانين، وقيل: أدرك الجاهلية أيضاً، استدركه أبو موسى على ابن منده.

١٥٧ - ب د ع: الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وقيل: وهب بن الأسود.

روى صدقة بن عبد الله عن أبي معبد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب ابن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب خال النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعمك به؟» قال: بلى قال: «إن أربى الربا

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/٤).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٧٨).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٩٠).

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وروى بإسناده عن عمر بن الحكم، عن أسيد بن أبي أسيد أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بلجون، قال: فبعثني فجثتها، فأنزلها بالشعب في أجم، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جثتك بأهلك، قال: فأتاها، فأهوى إليها ليقبلها فقالت: أعوذ بالله منك، فقال: «عدت بمعاذ» فردّها إلى أهلها^(٤).

قال أبو موسى: كذا أورده عبدان، والصحيح أن عمر بن الحكم روى ذلك عن أبي أسيد، وهذا هو المشهور، والمستعينة قد اختلف فيها؛ فقليل: أميمة، وقيل: مَلِيكة اللثية، وقيل: عزة، وقيل: فاطمة بنت الضحاك. وقوله: من بلجون: يريد بني الجون.

أخرجه أبو موسى.

١٦١ - س: أسيد بالفتح أيضاً، وهو أسيد ابن أبي أناس بن زُئيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن مَخْمِيَة بن عُبيد بن عَدِي بن الدُّل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر الكناني الدُّلّي العدوي. وهو ابن أخي سارية بن زئيم الذي ناداه عمر بن الخطاب، وهو على المنبر.

وقال أبو أحمد العسكري: أسيد - بكسر

والأسود هذا هو صاحب ابن مسعود، وهو أخو عبد الرحمن بن يزيد، وابن أخي علقمة بن قيس، وكان أكبر من علقمة، وهو خال إبراهيم ابن يزيد أمه مليكة بنت يزيد النخعي، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم توفي سنة خمس وسبعين.

أخرجه أبو عمر^(١) وأبو موسى.

١٥٩ - د ع: الأُسُوْدُ، كان اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض.

روى بكر بن سواد عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض^(٢)، وقد تقدّم ذكره في أبيض.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

١٦٠ - س: أسيد، بفتح الهمزة وكسر السين، هو أسيد بن أبي أسيد، فالأول مفتوح الهمزة، والثاني بضمها وفتح السين، وهو أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البَدَن، وقيل: البدي، والأول أكثر، ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرجي الساعدي.

= الأخوات مع البنات عصبه (الحديث: ٦٧٤١).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: ما جاء في ميراث الصلب (الحديث: ٢٨٩٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٢/١).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/٥٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠١٦/٦).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٢٩٣/٢)، (٢٩٤).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الطلاق، باب: من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (الحديث: ٥٢٥٥). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٩٨/٣) و(٣٣٩/٥).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/٣٣٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/٥٨٣).

فلما أنشده:

* وأنت الفتى تهدي معداً لدينها *

قال رسول الله ﷺ: «بل الله يهديها» قال

الشاعر:

بل الله يهديها وقال لك: اشهد^(٢).

قال أبو نصر الأمير^(٣): أسيد بن أبي أناس

ابن زنيم بن محمية بن عبيد بن عدي بن الدليل، كان شاعراً، وهو الذي كان يحرض على علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، ثم أتاه عام الفتح فأسلم وصحبه. وقد أسقط ابن ماكولا من نسبه، والصحيح ما ذكرناه أولاً.

وذكره المرزباني، بضم الهمزة وفتح

السين، والأول أصح.

أخرجه أبو موسى.

١٦٢ - ب من: أسيد - بفتح الهمزة أيضاً -

هو أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن غيرة ابن عوف بن ثقيف، وهو قيسي بن مُثَبِّه بن بكر ابن هوازن.

أسلم يوم الفتح، وشهد حيناً.

قال أبو عمر^(٤): وهو جد عمرو بن أبي

سفيان بن أسيد الذي روى عنه الزهري حديث الذبيح إسحاق قال البخاري^(٥): وقيل: عمرو بن أسيد، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

(٢) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٦٨٢٣).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٤/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٨/١).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١١/٢).

السين - منهم أسيد بن أبي أناس، وهو أسيد بن زنيم؛ فعلى هذا يكون أخا سارية.

وكان أسيد شاعراً فأهدر النبي ﷺ دمه؛ قال ابن عباس: إن وفد بني عدي بن الدُّلِّل قدموا على النبي ﷺ فيهم الحارث بن وهب، وعُويمر ابن الأخرم، وحبيب وربيعة ابنا مسلمة، ومعهم رهط من قومهم، وطلبوا منه أن لا يقتلوه، ولا يقتلوا معه قريشاً، وتبرءوا إليه من أسيد بن أبي أناس، وقالوا: إنه قد نال منك، فأباح النبي ﷺ دمه، وبلغ أسيداً ذاك؛ فأتى الطائف، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زنيم إلى الطائف، فأخبر أسيداً بذلك، وأخذته وأتى به النبي ﷺ فجلس بين يديه وأسلم، فأمنه رسول الله ﷺ ومسح وجهه وصدره، فقال:

وأنت الفتى تهدي معداً لدينها

بل الله يهديها وقال لك: اشهد

فما حَمَلت من ناقة فوق كُورها

أبرّ وأوفى ذمةً من محمد

وأكسى لبُرد الخال قبل ابتذاله

وأعطى لرأس السابق المتجرّد

تعلّم رسول الله أنك قادر

على كل حيّ مُتْهِمِين ومنجد

تعلم بأن الركب ركب عويمر

هم الكاذبون المخلفو كلّ موعد

أنبؤا رسول الله أن قد هجوته؟

فلا رفعت سوطي إليّ إذ ن يدي

سوى أنني قد قلت: ويل أم فتية

أصيبوا بنحس لا بطلقي وأسعد^(١)

وهي أكثر من هذا.

(١) الأبيات في «السيرة النبوية» (٤٢٤/٣) وهي منسوبة

لأنس بن زنيم.

١٦٣ - ب س: أسيد بالفتح أيضاً هو ابن سَعِيَةَ الْقُرْظِيِّ، أسلم وأحرز ماله، وحسن إسلامه، وذكر الطبري^(١) عن ابن حميد، عن سلمة، عن أبي إسحاق قال: ثم إن ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأحمد بن عبيد، وهم من بني هَذَل، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد^(٢).

قال البخاري: توفي أسيد بن سعية، وثعلبة ابن سعية، في حياة النبي ﷺ.

وقد تقدم الخلاف في اسمه في أسد.

أخرجه أبو عمر^(٣) وأبو موسى.

١٦٤ - ب د ع: أسيد بن صفوان، بالفتح

أيضاً، له صحبة، عداة في أهل الحجاز، تفرّد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعيد المؤدب بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس الأزدي الموصلي، حدّثنا محمد بن عبد الله ابن عمار، أخبرنا علي بن حرب، أخبرنا دلهم بن يزيد الموصلي، حدّثنا العوام بن حوشب، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة بالنبي ﷺ قال:

لما توفي أبو بكر، رضي الله عنه، ورجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس، كيوم قبض النبي ﷺ، جاء علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، مسرعاً باكياً مسترجعاً، وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف

على باب البيت الذي فيه أبو بكر، ثم قال: رحمك الله يا أبا بكر، كنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأكثرهم يقيناً، وأعظمهم غناء، وأحدهم على الإسلام، وأحوطهم على رسول الله ﷺ؛ وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة، وأفضلهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله ﷺ مجلساً، وأشبههم به هدياً وسمتاً وخلقاً ودلاً، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسول الله ﷺ خيراً، صدقت برسول الله حين كذبه الناس؛ فسمّاك في كتابه صديقاً^(٤).

وذكر الحديث بطوله.

ورواه أبو عمر الضرير عن عمران القطان أبي العوام، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم العدوي، بإسناده ورواه بعض المرازقة عن عمر ابن إبراهيم عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان.

أخرجه ثلاثتهم^(٥).

١٦٥ - س: أسيد بن عمرو بن مِخْصَن بن

عَمْرُو، من بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار شهد بدرأ.

اختلف في اسمه فقيل: بشر، وقيل: بشير وقيل: ثعلبة أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه في غير باب الألف؛ إلا أن من طلبه في كتبهم في باب الألف لم يجده، وعسى أن لا يعرف أنه مختلف فيه.

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٨١).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٦٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٩٧).

(١) ذكره الطبري في «التاريخ» (٢/١٠٠).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/١٨٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٩٦).

شقيق، كذا ذكره ابن ماکولا^(٤)، والذي روى عنه ابن شقيق المشهور أنه عبد الله بن أبي الجدعاء.

١٧٠ - ب د ع: أسيد، بضم الهمزة أيضاً هو أسيد بن حُضَيْر بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

يكنى: أبا يحيى، بابنه يحيى، وقيل: أبا عيسى، كناه بها النبي ﷺ وقيل: كنيته أبو عتيك، وقيل: أبو حضير، وقيل: أبو عمرو.

وكان أبوه حضير فارس الأوس في حروبهم مع الخزرج، وكان له حصن واقم وكان رئيس الأوس يوم بعث، وأسلم أسيد قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير بالمدينة، وكان إسلامه بعد العقبة الأولى، وقيل: الثانية، وكان أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، يكرمه ولا يقدم عليه واحداً، ويقول: إنه لا خلاف عنده.

أمه أم أسيد بنت السكّن، وشهد العقبة الثانية، وكان نقيباً لبني عبد الأشهل، وقد اختلف في شهوده بدرأ، فقال ابن إسحاق وابن الكلبي: لم يشهدا، وقال غيرهما: شهدا وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وشهد مع عمر فتح البيت المقدس.

روى عنه كعب بن مالك وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنها.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة^(٥)، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن،

١٦٦ - د: أسيدُ بن كُرْز القَسْرِي، بالفتح أيضاً، ذكره ابن منيع وقد تقدّم نسبه في أسد^(١)، وهو جد خالد بن عبد الله القسري، وقيل: أسد، وهو الصحيح، وروى خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسيد عن أبيه، عن جده أسد بن كرز، وكان خالد جواداً ممدحاً؛ إلا أنه كان يبالغ في سب علي، فقيل: كان يفعله خوفاً من بني أمية، وقيل غير ذلك، وكان أمير العراق لهشام بن عبد الملك ابن مروان.

أخرجه ابن منده.

١٦٧ - د ع: أسيدُ المُرْزِي بالفتح أيضاً، مجهول، روى حديثه يحيى بن سعيد الأنصاري القبطان عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أسيد المُرْزِي قال:

أتيت النبي ﷺ يوماً أريد أن أسأله، فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله، فأعرض عنه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «من كان عنده أوقية، ثم سأل فقد سأل إلحافاً» هذا حديث غريب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

١٦٨ - ب: أسيدُ بضم الهمزة وفتح السين، هو أسيد بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرأ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب.

أخرجه أبو عمر^(٣) مختصراً.

١٦٩ - س: أسيدُ، بضم الهمزة، هو ابن أبي الجدعاء، أخرجه أبو موسى وقال: قال ابن ماکولا: يقال: له صحبة، روى عنه عبد الله بن

(١) انظر ترجمته برقم: (٩٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة لصحابة» (٢٧٢/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٤/١).

(٤) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٦٧/١، ٦٨).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١١/٩).

وكان أحد العقلاء الكلمة أهل الرأي، وله في بيعة أبي بكر أثر عظيم.

روى عنه أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال للأنصار: «إنكم سترون بعدي أثر»، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض»^(١).

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن هبة الله ابن عساكر^(٢) عن أبي المظفر القشيري إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكيم، أخبرنا أبي وشعيب ابن الليث عن الليث عن خالد، هو ابن يزيد، عن أبي هلال، يعني: سعداً، عن يزيد ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير، وكان من أحسن الناس صوتاً

(١) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: قول النبي ﷺ للأنصار: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» (الحديث: ٣٧٩٢).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الفتن، باب: قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أموراً تنكرونها» (الحديث: ٧٠٥٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستشارهم (الحديث: ٤٧٥٦).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: في الأثرة وما جاء فيه (الحديث: ٢١٨٩).

وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: ترك استعمال من يحرص على القتال (الحديث: ٢١٨٩).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٣٥١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٥٥١).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/٣٩٧).

بالقرآن، قال: قرأت ليلة سورة البقرة، وفرس لي مربوط، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام، فجالت الفرس، فقممت، وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت، فجالت الفرس، فقممت وليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا شيء كهيئة الظلة في مثل المصابيح، مقبل من السماء فهاطني، فسكت، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «اقرأ يا أبا يحيى»؛ فقلت: قد قرأت، فجالت فقممت ليس لي هم إلا ابني، فقال لي: «اقرأ يا أبا يحيى»، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقال: «اقرأ أبا حضير» فقلت: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها المصابيح فهاطني؛ فقال: «تلك الملائكة دنوا لصوتك؛ ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم».

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله ابن إبراهيم بن أنس، قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن عبيد الله بن طوق قال: حدثنا أبو جابر عبد العزيز بن حيان قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: حدثنا المعافى بن عمران عن سليمان ابن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح»^(٣).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب معاذ ابن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح، (الحديث: ٣٧٩٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢ =

توفي أسيد بن حضير في شعبان سنة عشرين، وحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السرير حتى وضعه بالبقيع؛ وصلى عليه^(١)، وأوصى إلى عمر، فنظر عمر في وصيته، فوجد عليه أربعة آلاف دينار، فباع ثم نخلة أربع سنين بأربعة آلاف، وقضى دينه^(٢).

أخرجه ثلاثهم^(٣).

خُصِرَ بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره راء.

١٧١ - د ع: أسيد بالضم أيضاً؛ هو ابن أخي رافع بن خديج؛ روى عنه عكرمة ومجاهد، روى أبو مسعود عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد أن أسيداً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد الرجل سرقة، وكان الرجل غير متهم، إن شاء أخذها بالثمن وإن شاء اتبع سارقه»^(٤). وقضى بذلك أبو بكر وعمر

وعثمان قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: ذكره بعض الواهمين، يعني: ابن منده وأخرج له هذا الحديث، وهو أسيد بن ظهير؛ وروي هذا الحديث بعينه، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد المخزومي، أن أسيد بن ظهير الأنصاري أحد بني حارثة كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه: أيما رجل سرق من سرقه فهو أحق بها حيثما وجدها. فكتب إلى مروان أن رسول الله ﷺ قضى إن كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه، أو اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان. فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: إنك لست أنت ولا أسيد بقاضيين علي ولكني قضيت عليكما فيما وليت فأرسل مروان إلى أسيد بكتاب معاوية فقال أسيد: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية^(٥).

قال أبو نعيم^(٦): رواه هذا الواهم من حديث أبي مسعود، ولم ينسب أسيداً، وجعله ترجمة على حدة وقد أخرج أبو مسعود هذا الحديث في مسند المقلّين عن حماد في ترجمة

(٥) أخرجه أبو داود في «المراسيل» (الحديث: ص ١٤٤).

وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق (الحديث: ٤٦٩٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٥٥٥). وجميعهم عن أسيد بن حضير، وهو غلط وصوابه عن أسيد بن ظهير.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (الحديث: ٢/ ٢٦٣، ٢٦٤).

= (٤١٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/ ٢٨٩).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/ ٢٨٩).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/ ٣١٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٥٤٨).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/ ٣٩٤).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/ ٣٩٨).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٢٥٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٩٢).

(٤) أخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق (الحديث: ٤٦٩٣).

أسيد بن ظهير. وإن لم ينسب أسيداً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، والصواب قول أبي نعيم.

وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين، وظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء.

١٧٢ - ب م س: أسيد، بضم الهمزة أيضاً، هو ابن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أحداً هو وأخوه أبو حثمة وابنه يزيد ابن أسيد، وهو عم سهل بن أبي حثمة.

أخرجه أبو عمر^(١)، وأبو موسى.

حارثة: بالحاء والثاء المثناة.

١٧٣ - ب م س: أسيد، بالضم أيضاً، هو ابن سعية، وقيل: بفتح الهمزة، وقيل: أسد، وقد تقدّم ذكره فيهما.

قال أبو عمر: قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أسيد بالضم، وقال يونس بن بكير عنه: أسيد بالفتح، قال الدارقطني: وهو الصواب.

أخرجه أبو عمر^(٢) وأبو موسى.

١٧٤ - ب د ع: أسيد بن ظهير، بضم الهمزة أيضاً، وظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، له صحبة ورواية، ساق ابن منده وأبو نعيم نسبه كما ذكرناه؛ إلا أنهما قالا:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٥/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٦/١).

عدي بن زيد بن جشم، فأسقطا زيداً الأول وعمراً، وأثبتهما ابن الكلبي وأبو عمر وغيرهما، وهو الصواب وقالوا: هو عم رافع بن خديج، وليس كذلك، وإنما هو ابن عمه؛ لأن رافع بن خديج بن رافع بن عدي، فظهير عمه، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه، وأخو عباد بن بشر لأمه، أمهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف، ويكنى أسيد: أبا ثابت، عداة في أهل المدينة، استصغر يوم أحد وشهد الخندق.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر ابن السمين، وإبراهيم بن محمد، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي^(٣)، حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالوا: أخبرنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي الأبرد أنه سمع أسيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي، يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة في مسجد قباء كعمرة». واسم ابن أبي الأبرد زياد مولى بني خطمة.

وروى ابن منده بإسناده عن عمير بن عبد المجيد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن خديج، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند رسول الله فقال: نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض^(٤).

قال أبو نعيم: وهم بعض الناس، فقال: رافع بن خديج عن أسيد، وإنما هو رافع بن

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (الحديث: ٣٢٤).

(٤) أخرجه النسائي في كتاب: الإيمان والنذور، باب: ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض (الحديث: ٣٩١٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥٧١/١).

أسيد، رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقنين؛ فقال: رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه.

توفي أسيد بن ظهير في خلافة عبد الملك ابن مروان.

أخرجه ثلاثتهم^(١).

ظهير: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء، وخديج: بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وآخره جيم.

١٧٥ - ب ع س: أسيد، بالضم أيضاً، هو ابن يزئوع بن البدي بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي.

وهو ابن عم أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي، شهد أحداً، وقتل باليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر^(٢) وأبو نعيم^(٣) وأبو موسى.

البدي: بالياء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان، وآخره ياء، وقيل: البدن بالياء الموحدة وآخره نون، وقال أبو أحمد العسكري: البدي بالياء الموحدة وتشديد الدال، وليس بشيء، قال أبو عمر: واختلفوا في فتح الدال وكسرها.

١٧٦ - د ع: أسير، بضم الهمزة وفتح السين وآخره راء، هو أسير بن جابر، يعد في البصريين، في صحبته نظر؛ روى عمران القطان

عن قتادة، عن أبي العالية، عن أسير بن جابر أن ربحاً هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل، فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنها فإنها مأمورة، ومن لعن شيئاً ليس بأهله رجعت اللعنة عليه»^(٤).

ورواه أبان عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس^(٥).

من حديث أسير ما رواه حميد بن عبد الرحمن عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء لا يأتي إلا بخير»^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٧ - ب س: أسير بن عروة وقيل: ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظفر بن سواد الأنصاري الظفري الأوسي.

روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد، قال: كان أسير بن عروة رجلاً منطقياً بليغاً، فسمع بما قال قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر في بني أبيرق للنبي ﷺ، فجمع

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤٣٣/٢).

وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (٢٥٦/٢).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في اللعن، (الحديث: ٤٩٠٨).

وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في اللعنة (الحديث: ١٩٧٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الحظر والإباحة، باب: اللعن (الحديث: ٥٧٤٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢/١٢٧٥٧).

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٤٣٣).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٨/٤٢٢).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٦٧/٧).

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٠/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٥/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٥/١).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧١/٢).

رافع، وأبو إسحاق الشيباني.

وولد مُهاجِر رسول الله ﷺ ومات سنة خمس وثمانين، وأدرك الجاهلية، قاله أبو إسحاق الشيباني، وروى حميد بن عبد الرحمن عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ إِلَّا خَيْرٌ»^(٥).

وروى عمرو بن قيس بن أسير، وقيل: يسير عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أَصْرَمُ الْأَحْمَقِ»^(٦).

ورواه شهاب بن خراش عن أبيه، عن أسير بن عمرو، وكان رأى النبي ﷺ، موقوفاً^(٧).

أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن أبا عمر جعل هذا وأسير بن جابر واحداً، وجعلهما ابن منده وأبو نعيم اثنين، والله أعلم.

١٧٩ - ب د ع: أسير، بالضم والراء أيضاً، هو أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج يكنى: أبا سليط بن أبي خارجة الأنصاري الخزرجي النجاري، من بني عدي بن النجار.

شهد بدرأ، روى عنه ابنه عبد الله: أن النبي ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية بخير، والقدور تفور بها، فأكفأناها^(٨).

(٥) تقدم تخريجه في (الحديث: ٦، ص ١١٢).

(٦) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٤٨٤٥).

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٨٤/٣).

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ١/ ٢٨٨).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤١٩/٣).

جماعة من قومه، وأتى رسول الله ﷺ فقال: إن قتادة وعمه عمداً إلى أهل بيت منا، أهل حسب وصلاح، يقولان لهم القبيح بغير ثبت ولا بينة، ثم انصرف، فأقبل قتادة إلى رسول الله ﷺ، فجنبه رسول الله ﷺ فقام قتادة من عنده، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً﴾^(١).

أخرجه أبو عمر^(٢) وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى جعل الترجمة أسير بن عمرو، وقيل: ابن عروة، وجعلها أبو عمر: أسير بن عروة حسب، وهما واحد.

١٧٨ - ب د ع: أسير بن عمرو الدرمكي، بالضم أيضاً.

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، قال علي ابن المديني: أسير بن عمرو هو أسير بن جابر، قال ابن منده: وروى هو وأبو نعيم^(٣) أنه روى عن النبي ﷺ: «أَصْرَمُ الْأَحْمَقِ».

وقال أبو عمر^(٤): أسير بن عمرو بن جابر، ويقال: يسير، بالياء، المحاربي، ويقال فيه: أسير ابن جابر، ويسير بن جابر، فينسب إلى جده، وقيل: إنه كندي، يكنى: أبا الخيار، قاله عباس عن ابن معين، وقال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود، وروى عن أبي بكر وعمر، وروى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى، وأبو نضرة وابن سيرين، ومن أهل الكوفة المسيب بن

(١) سورة النساء: الآية: ١٠٥.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٩/١).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤٣٥/٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٠/١).

ابن أبي عبد الله الطبري الديني المخزومي الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ الْأَشْجِ، أَشْجَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ فِيكِ لَخَلْتَيْنِ يَجِبُهُمَا اللَّهُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هُمَا؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ، أَوْ الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَا فِيَّ أَمْ حَدِيثٌ؟ قَالَ: «بَلْ قَدِيمٌ» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلْتَيْنِ يَجِبُهُمَا^(٥).

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ^(٦).

١٨١ - د ع: أَشْرَفُ بْنُ غَاصِرَةَ

له صحبة وذكر، روى إسحاق بن الحارث القرشي، قال: رأيت عمير بن جابر، وأشرف بن غاضرة الكندي، وكانت لهما صحبة، يخضبان بالحناء والكتم.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ^(٧).

١٨٢ - س: أَشْرَفُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ

يَاسِينَ فِيمَنْ قَدَّمَ هَرَاةَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَاءُ ابْنُ مَنْدَه إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا عَمِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّضْرَوِيُّ بَنِيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُصْمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

(٥) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (الْحَدِيثُ: ٢٠٥/٤).

وَأَخْرَجَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (الْحَدِيثُ: ٩/٣٨٨).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (الْحَدِيثُ: ٢٤٣/١٢).

(٦) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (١٩/٣).

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (١٤٤٨/٤).

(٧) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢٢/٣، ٢٢).

وَقِيلَ فِيهِ: أَسِيرَةٌ بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ^(١) وَأَبُو عَمْرٍو^(٢).

وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٣) مِنْ رِوَايَةِ سَلَمَةَ: أَسِيرَةٌ، وَذَكَرَهُ مِنْ رِوَايَةِ يُونُسَ: أَنْسَ وَنَذَكَرَهُ فِي أَنْسَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَخْرَجَهُ ثَلَاثَتُهُمْ^(٤)، وَيَذَكَرُ فِي الْكُنَى، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

بَابُ الْهَمْزَةِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا

١٨٠ - ب د ع: الْأَشْجُ الْعَبْدِيُّ،

وَأَسْمُهُ: الْمَنْذَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادَ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدَ بْنِ عَدْنَانَ الْعَبْدِيِّ الْعَصْرِيِّ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرَ ذَلِكَ، وَيَذَكَرُ فِي الْمَنْذَرِ بْنِ عَائِذَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ

= وَأَخْرَجَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (الْحَدِيثُ: ٥/٤٩).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (الْحَدِيثُ: ١/٥٧٨).

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ فِي «الْإِكْمَالِ» (٧٨/١).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (١٦٨٣/٤).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» (٢٦٢/٢).

(٤) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤٣٠/٢ - ٤٣٢).

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (١٦٨٣/٤).

واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير، وثور ابن عفير هو كندة، وإنما قيل له: كندة، لأنه كند أباه النعمة.

وهكذا ذكره أبو عمر^(٢) أيضاً، وهو الصحيح، وكنيته: أبو محمد.

وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة في وفد كندة، وكانوا ستين راكباً فأسلموا، وقال الأشعث لرسول الله ﷺ: أنت منا، فقال: «نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أئماً ولا نتنفي من أبينا» فكان الأشعث يقول: لا أوتى بأحد ينفي قريشاً من النضر بن كنانة إلا جلدته^(٣).

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك، وعاد إلى اليمن.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٤)، قال: حدثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن علي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس».

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي ﷺ، فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن، فأخذوا الأشعث

أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣ - س: أشرف آخر، قال أبو موسى:

قدم من الشام، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤ - د ع: الأشعث بن جودان العبدي،

قدم على النبي ﷺ وقيل: عمير بن جودان، وهو الصحيح.

روى أبو حمزة عن عطاء بن السائب، عن عمير بن الأشعث بن جودان، عن أبيه: أنه قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ورواه غيره فقال: الأشعث بن عمير بن جودان، قال ابن منده: وهو الصواب، وقال أبو نعيم: الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه، فقلبه بعض الناس، عن ابن شقيق، عن ابن حمزة، عن عطاء فقال: عمير بن الأشعث وهو خطأ، والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم، فما لطعنه عليه وجه.

أخرجه بن منده وأبو نعيم^(١).

١٨٥ - ب د ع: الأشعث بن قيس بن

مغدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة ابن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي.

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم، والذي ذكره هشام الكلبي: الأشعث، واسمه: معدي كرب بن قيس، وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، ابن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرتع،

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٣).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: من نفى رجلاً من قبيلة (الحديث: ٢٦١٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/٢١١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٤٥).

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٠٤٨).

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣١١).

أسيراً، فأحضر بين يديه، فقال له: استبقني لحربك وزوجني أختك، فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته، وهي أم محمد بن الأشعث، ولما تزوجها اخترط سيفه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه، وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا ببلادنا لكنت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، انحلوا وكلوا، ويا أصحاب الإبل، تعالوا خذوا أثمانها فما رأيي وليمة مثلها^(١).

وشهد الأشعث اليرموك بالشام، ففقت عينه، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن، وجلولاء، ونهاوند، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً، وشهد صفين مع علي، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وكان عثمان رضي الله عنه، قد استعمله على أذربيجان، وكان الحسن بن علي تزوج ابنته، فقيل: هي التي سقت الحسن السم، فمات منه^(٢).

وروى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه

قيس بن أبي حازم، وأبو وائل وغيرهما، وشهد جنازة، وفيها جرير بن عبد الله البجلي، فقدم الأشعث جريراً، وقال: إن هذا لم يرتد عن الإسلام وإني ارتددت، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمناً قَلِيلاً﴾^(٣) الآية، لأنه خاصم رجلاً في بشر، فترلت^(٤).

وتوفي سنة اثنتين وأربعين، وصلى عليه الحسن بن علي، قاله ابن منده، وهذا وهم؛ لأن الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنتين وأربعين، إنما كان قد سلم الأمر إلى معاوية وسار إلى المدينة.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٧٧.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: المساقاة، باب: الخصومة في البئر والقضاء فيها (الحديث: ٢٢٢٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الشهادات، باب: سؤال الحاكم المدعي: هل لك بينة؟ (الحديث: ٢٥٢٣).

وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (الحديث: ٣٥٣).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الإيمان والنذور، باب: فيمن حلف يميناً ليقتطع بها مالا لأحد (الحديث: ٣٢٤٣).

وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في اليمين الفاجرة يقطع بها مال المسلم (الحديث: ١٢٦٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة آل عمران (الحديث: ٢٩٩٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: من حلف على يمين فاجرة يقطع بها مالا (الحديث: ٢٣٢٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/٢١١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٤٠).

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/٤١٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٤٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٠٨، ٣٠٩).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/٤١٥).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٤/٤١٥).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٠٦، ٣٠٧).

وقال أبو نعيم^(١): توفي بعد علي بأربعين ليلة وصلى عليه الحسن بن علي.

وقال أبو عمر^(٢): مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربعين، وصلى عليه الحسن ابن علي، وهذا لا مطعن فيه على أبي عمر. أخرجه ثلاثهم.

١٨٦ - ب س: أشيم الضباني، قتل في حياة النبي ﷺ.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي^(٣)، حدثنا قتيبة وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن عمر كان يقول: الدية على العاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن: «ورث امرأة أشيم الضباني من دية زوجها».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد، قالوا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الله بن عمر بن إياس، أخبرنا ابن المبارك عن مالك، عن الزهري، عن أنس قال: كان قتل أشيم خطأ^(٤).

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٠٦/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٣/١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الديات، باب: ما جاء في المرأة هل ترث من دية زوجها، (الحديث: ١٤١٥).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٩٠/١).

أخرجه أبو عمر^(٥) وأبو موسى.

باب الهمة والصاد وما يثلثهما

١٨٧ - د ع: أضبع بن غيث، أو عتاب،

ذكره بعض الرواة في الصحابة، روى حماد بن بحر عن محمد بن ميسر، عن عمر بن سليمان، عن جابر، عن الشعبي، عن الأصبع بن غيث أو عتاب - شك حماد - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم

قبلكم» الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٦).

ميسرة: بضم الميم وفتح السين المهملة المشددة.

١٨٨ - د ع: أضحة النجاشي ملك

الحبشة، أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخبره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين مشهورة، وتوفي ببلاده قبل فتح مكة، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكبر عليه أربعاً^(٧)؛

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٨/١).

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٣/٣٣، ٣٢).

(٧) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: التكبير على الجنازة أربعاً (الحديث: ١٣٣٤).

وأخرجه أيضاً في كتاب: مناقب الأنصار، باب: موت النجاشي (الحديث: ٣٨٧٩).

وأخرجه مسلم في كتاب: الجنائز، باب: في التكبير على الجنازة (الحديث: ٢٢٠٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٣٦٣).

أخرجه ثلاثتهم^(٤).

١٩٠ - د ع: أضرم، ويقال: أصيرم،

واسمه: عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الأشهلي.

قتل يوم أحد، وشهد له النبي ﷺ بالجنة، وسيذكر في عمرو، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥).

١٩١ - س: أضيذ بن سلمة السلميّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو زكرياء، هو ابن منده في كتابه، أخبرنا أبي وعمي، قالوا: حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازي بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزاز بثبتر، أخبرنا الحسن بن أحمد بن المبارك، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز الكوفي، أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافي عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية، فأسروا رجلاً من بني سليم، يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما

(٨٧٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٢٠٤، ٢٠٥).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٤٢٥).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٤١).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٤٢٥).

وأصحمة اسمه، والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة، مثل كسرى للفرس، وقصر للروم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١)؛ وهذا وأشباهه ممن لم ير النبي ﷺ، ليس لذكرهم في الصحابة معنى؛ وإنما أتبناهم في ذلك.

١٨٩ - ب د ع: أضرم الشقري، من

شقرة بطن من تميم، واسم شقرة: معاوية بن الحارث بن تميم بن مر؛ إنما سُمي شقرة ببيت قاله وهو:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه

به من دماء الحي كالشقرات^(٢)

وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي، وسمّاه زرة.

روى بشر بن المفضل عن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري، عن أصرم قال: أتيت النبي ﷺ بغلام أسود، فقلت: يا رسول الله، إني اشتريت هذا، وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، فقال: «ما اسمك؟» قلت: أصرم، قال: «بل أنت زرة، فما تريده؟» قلت: أريده راعياً، قال: «فهو عاصم»، وقبض النبي ﷺ كفه^(٣).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٣/ ١٠، ١١).

(٢) شعر.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: تغيير الاسم القبيح (الحديث: ٤٩٥٤).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: الأدب، (الحديث: ٢٧٦/٤).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/ ٥٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/

رآه رسول الله ﷺ رق له، وعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك أباه وكان شيخاً فكتب إليه يقول:

من راكب نحو المدينة سالماً
حتى يبلغ ما أقول الأصيدا
إن البنين شرارهم أمثالهم
من عتق والده وبسر الأبعدا
أتركت دين أبيك والشئ العلى
أودوا وتابعت الغداة محمدا
فلأني أمر يا بني عقتني

وتركتني شيخاً كبيراً مفنيدا
أما النهار فدمع عيني ساكب
وأبيت ليلي كالسليم مسهدا
فلعل ربا قد هداك لدينه
فاشكر أيادي عسى أن تُرشدنا
واكتب إلي بما أصبت من الهدى
وبدينه لا تتركني موحدا
واعلم بأنك إن قطعت قرابتي
وعقتني لم ألفت إلا للعدى^(١)
فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبي ﷺ فأخبره
واستأذنه في جوابه، فأذن له، فكتب إليه:

إن الذي سمك السماء يقدره
حتى علا في ملكه فتوحدا
بعث الذي لا مثله فيما مضى
يدعو لرحمته النبي محمدا
ضخم الدسيعة كالغزاة وجهه
قرناً تآزر بالمكارم وارتدى
فدعا العباد لدينه فتتابعوا
طوعاً وكرهاً مقبلين على الهدى

وتخوفوا النار التي من أجلها
كان الشقي الخاسر المتلدا
واعلم بأنك ميت ومحاسب
فإلى متى هذي الضلالة والردى^(٢)
فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبي ﷺ
فأسلم^(٣).

أخرجه أبو موسى.
١٩٢ - ب س: أصيل بن عبد الله الهذلي،
وقيل: الغفاري.

روى ابن شهاب الزهري قال: قدم أصيل
الغفاري قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبي
ﷺ فدخل على عائشة، رضي الله عنها، فقالت
له: يا أصيل، كيف عهدي مكة؟ قال: عهديها
قد أخصب جنبها وبيضت بطحاؤها، قالت: أقم
حتى يأتيك رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن دخل
عليه النبي ﷺ فقال: «يا أصيل، كيف عهدي
مكة؟» قال: عهديها والله قد أخصب جنبها،
وابيضت بطحاؤها وأعذق إذخرها، وأسلم ثمامها
وأمر سلمها، فقال: «حسبك يا أصيل، لا
تحزننا»^(٤)، رواه محمد بن عبد الرحمن القرشي
عن مدلج، هو ابن سدره السلمي قال: قدم أصيل
الهذلي على رسول الله ﷺ من مكة، نحوه.

ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن
العاص، أنه قدم على النبي ﷺ فقال له: «يا
أبان، كيف تركت أهل مكة؟» تركتهم وقد
جيدوا^(٥)، وذكر نحوه.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٩٢/١).

(٤) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٤١٤/١).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٤٧٠٢).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٣٣٦/٣).

(٣٣٧).

(١) البيتان الأول والثالث في «الإصابة» (٩٢/١).

(٢) البيتان الأولان في «الإصابة» (٩٢/١).

قوله: أعذق إذخرها أي صارت له أفنان كالعذوق، والإذخر: نبت معروف بالحجاز.

وأسلب ثَمَامُهَا أي: أخوص وصار له خوص، والثمام: نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل.

وقوله: وأمشر سلمها أي: أورق واخضر، وروي، وأمشر بغير راء يعني: أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالמשاش، والأول أصح وقوله: جيدوا أي: أصابهم الجَوْدُ، وهو المطر الواسع، فهو مجود.

أخرجه أبو عمر^(١)، وأبو موسى، وروي من طرق، وفيه اختلاف ألفاظ، والمعاني متقاربة.

باب الهمزة مع الصاد وما يثلثهما

١٩٣ - ع س: الأَضْبَطُ بن حُبَيْ بن زَعْل الأكبر.

روى حديثه عبد المهيم بن الأضبط بن زعل الأكبر عن أبيه الأضبط قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا».

أخرجه أبو نعيم^(٢) وأبو موسى.

١٩٤ - ع د: الأَضْبَطُ السَّلْمِي أبو حَارِثَة، حديثه عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده الأضبط السلمي، وكانت له صحبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٦).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

باب الهمزة مع العين وما يثلثهما

١٩٥ - د ع: أَعْرَسُ بن عَمْرُو اليَشْكُرِي.

يعد في البصريين.

روى حديثه عبد الله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت النبي ﷺ بهدية فقبلها مني، ودعا لنا في مرعانا. وله بهذا الإسناد أحاديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٤).

١٩٦ - ب د ع: الأَعْشَى المَازِنِي، من بني

مازن بن عمرو بن تميم، واسمه: عبد الله بن الأعور، وقيل غير ذلك، سكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حَدَّثَنَا المقدمي، حَدَّثَنَا أبو معشر يوسف بن يزيد، حَدَّثَنِي صدقة بن طيسلة، قال: حَدَّثَنِي معن بن ثعلبة المازني، حَدَّثَنِي الأعشى المازني أنه قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يا مالِك الناس وديان العرب

إنني لقيت ذُرْبَةً من الذَّرْبِ^(٥)

غدوت أبغيتها الطعام في رجب

فخلفتني في نزاع وهرب

أخلفت العهد ولطت بالذنب^(٦)

وهنَّ شرَّ غالبٍ لمن غلب

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٢).

(٥) الذرب: الحدة في اللسان.

(٦) لطت الناقة بذنبها: إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل.

قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «وهن شر غالب لمن غلب»^(١).

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة، فخرج يميز أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشراً عليه، فعاذت برجل منهم يقال له: مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته، وأخبر أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمطرف، فأتاه فقال له: يا ابن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إليّ، فقال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وكان مطرف أعز منه، فسار إلى النبي ﷺ فعاذ به، وقال الأبيات، وشكا إليه امرأته وما صنعت، وأنها عند مطرف بن نهصل، فكتب النبي ﷺ إلى مطرف: «انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه»، فأتاه كتاب النبي ﷺ فقرئ عليه، فقال: يا معاذة، هذا كتاب النبي ﷺ فيك، وأنا دافعك إليه، قالت: خذ لي العهد والميثاق، وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت، فأخذ لها ذلك، ودفعها إليه، فأنشأ يقول:

لعمرك ما حُبِّي معاذةً بالذي

يُغَيِّرُهُ الواشي ولا قَدَمُ العهدِ
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلها

غواة رجال إذ ينادونها بعدي^(٢)

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٠١/٢).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/١٢٧).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»، (الحديث: ٢٨٧/١٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٠١/٢).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/٣٣٠).

والبينان في «مسند أحمد» (٢٠١/٢) وفي «مجمع الزوائد» (٣٣٠/٤).

أخرجه ثلاثتهم^(٣) هاهنا، وأخرجوه في عبد الله بن الأعور، إلا أن أبا عمر قال: الجزماني المازني، وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن؛ فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم: مازن ابن عمرو بن تميم، فإذا يكون الحرماز بطناً من مازن، وإنما هو بن مالك بن عمرو بن تميم وقيل: الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم، وهم إخوة مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم، وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهوراً، مثل أولاد نُعَيْلَةَ بن مُلَيْل أخي غفار بن مليل يقال لهم: غفاريون، منهم الحكم بن عمرو الغفاري، وليس من غفار، وإنما هو من بني نعيلة، قيل ذلك لكثرة غفار وشهرتها، ومثل بني مالك بن أفضى أخي أسلم بن أفضى، ينسب كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم، على أن أبا عمر يعلم ما لم يُعَلِّمْ؛ فإن الرجل عالم بالنسب، والله أعلم.

١٩٧ - س: الأعور بن بشامة العنبري،

قال أبو موسى: ذكره عبدان بن محمد، وقال: حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري، أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاووه بن شعثم عن بكر بن مرداس، عن الأعور بن بشامة، ووردان بن مخزومة وربيعة بن ربيع العنبريين: أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في حجرته نائم ونحن ننتظره، إذ جاء عيينة بن حصن الفزاري بسبي بلعنبر، فقلنا: يا رسول الله، ما لنا سُبِينا وقد جئنا مسلمين؟ قال: «احلفوا أنكم جئتم مسلمين»، فكففت أنا ووردان، وقال ربيعة: أنا أحلف يا

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١١/٣، ١٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٣/١).

رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا،
وعشرنا أموالنا، وجئنا مسلمين، فقال: «أذهبوا
عفا الله عنكم» وقال لربيعة: «أنت الأصيلع
الحلاف»^(١).

قال عبدان: لا أعلم كتبنا له حديثاً إلا عن
هذا الشيخ.

قلت: وقد ذكر هشام الكلبي الأعرور
ونسبه، واسمه: ناشب، وهو الأعرور بن بشامة بن
نضلة بن سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة
ابن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم،
ولم يذكر له صحبة، وإنما قال: كان شريفاً
رئيساً، وعادته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك،
ولم يهمله إلا ولم تصح عنده صحبته.

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منده
وقال: وردان بن مخرمة، ويذكر في بابيه إن شاء
الله تعالى، والذي ذكره ابن مأكولا: مُحَرَّم بضم
الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة
وآخره ميم، والله أعلم.

١٩٨ - ب: أَعْيُنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ
عَقَّالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ
الْدَارِمِيِّ ثُمَّ الْمَجَاشِعِيِّ. يَجْتَمِعُ هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ
الشَّاعِرُ فِي نَاجِيَةَ، فَإِنَّ الْفَرَزْدَقَ هُوَ هَمَامُ بْنُ غَالِبِ
ابْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ، وَيَجْتَمِعُ هُوَ وَالْأَقْرَعُ بْنُ
حَابِسِ بْنِ عَقَّالٍ فِي عَقَّالٍ وَهُوَ الَّذِي عَقَرَ الْجَمْلَ
الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١١٦١٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٩٥/١).

الجمال. أخرجه أبو عمر^(٢).

ولما أرسل معاوية عبد الله بن الحضرمي
إلى البصرة ليملكها له بَلِّغَ الخبر علياً، فأرسل
أعين بن ضبيعة ليقاتله، ويخرجه من البصرة،
فقتل أعين غيلة، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وقد
ذكرنا الحادثة في الكامل في التاريخ، فأرسل علي
رضي الله عنه بعده حارثة بن قدامة التميمي
السعدي، ففرق جمع ابن الحضرمي، وأحرق
عليه الدار التي تحصن فيها، فاحترق فيها^(٣).

باب الهمة والغين وما يثلثهما

١٩٩ - ب د ع: الْأَغْرُ الْغِفَارِيُّ، نسبه أبو
عمر غفاريّاً، وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا: الأغور
رجل من الصحابة، وذكرنا عنه الحديث الذي
يرويه شبيب بن روح عن الأغور أنه قال: صليت
خلف النبي ﷺ في الصبح فقرأ بالروم^(٤).

وأما أبو نعيم فيرد كلامه عند ذكر الأغور بن
يسار، إن شاء الله تعالى.
أخرجه ثلاثتهم^(٥).

٢٠٠ - ب د: الْأَغْرُ الْمَزْنِيُّ، قال ابن منده:
روى عنه عبد الله بن عمر، ومعاوية بن قرة
المزني، روى خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤١/١).

(٣) ذكره الطبري في «التاريخ» (١٣٥/٣).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/١١٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٨١).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤٠٣/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٢/١).

وقيل: إن سليمان بن يسار روى عنه ولا يصح، وقد جعل أبو عمر هذا والذي قبله واحداً.

وأما أبو نعيم فقال: الأغر بن يسار المزني، وقيل: جهني، يعد في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره، وذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو سعد المطرزي إجازة، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، قالوا: أخبرنا عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب، أخبرنا أبو داود، هو الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم؛ فإنني أتوب إليه في اليوم مائة مرة»^(٥).

قال أبو نعيم: وروى نافع عن ابن عمر، عن الأغر، وهو رجل من مزينة، كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ: أنه كان له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف وذكر الحديث في السلم^(٦). ثم قال أبو نعيم: الأغر روى عنه عبد الله

قرة، عن الأغر المزني أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبحت ولم أوتر، فقال: «إنما الوتر بالليل»، أعادها ثلاثاً^(١).

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده عن مسلم^(٢) بن الحجاج قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو الربيع العتكي جميعاً، عن حماد قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، وكانت له صحبة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

أخرجه ابن منده وأبو عمر^(٣).

٢٠١ - د ع: الأغر بن يسار الجهني له صحبة، روى عنه أبو بردة بن أبي موسى وغيره، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الأغر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»^(٤) هذا معنى ما قاله ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه جعل هذا والمزني واحداً فقال: الأغر المزني، ويقال: الجهني، وهما واحد، له صحبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة وغيره ويقال: إنه روى عنه ابن عمر، قال:

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/٢٤٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٩١).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الذكر الدعاء، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه، (الحديث: ٦٧٩٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٢/١).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الذكر والدعاء، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه، (الحديث: ٦٧٩٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٤/٢١١) و(الحديث: ٤/٢٦٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٨٢) و(الحديث: ١/٨٨٣).

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/٣٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٧٩) و(١/٨٨٠).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٤٠٠ - ٤٠١).

ابن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، قال: وذكره بعض الناس، يعني: ابن منده، في ترجمة أخرى، وزعم أنه غير الأول، وهما واحد، وذكر حديث معاوية بن قرة، عن الأغر المزني في الوتر^(١)، وقال: وذكره بعض الناس أيضاً، وجعله ترجمة أخرى، وهو المتقدم.

وروى له أبو نعيم حديث شبيب بن روح عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم^(٢). قال أبو نعيم: وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة، ومعاوية بن قرة، وشبيب بن روح جمعتها في ترجمة واحدة، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم، وهو عندي رجل واحد، هذا قول أبي نعيم.

٢٠٢ - الأغلْبُ الرَّاجِزُ العِجْلِي وهو الأغلب ابن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلَف ابن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لُجَيْم.

قال ابن قتيبة^(٣): أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها. ذكره الأثيري.

باب الهزمة والفاء وما يثلثهما

٢٠٣ - ب د ع: أفتُس، ولا يعرف له اسم ولا قبيلة، سكن الشام، قال أبو نعيم: ولم يذكره من الماضين أحد في الصحابة، وإنما ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي عبله قال: «أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأفتُس عليه ثوب خز^(٤)»، أخرجه ثلاثهم.

قلت: قد وافق ابن منده على إخراجه أبو عمر فإنه ذكره وكذلك ذكره ابن أبي عاصم^(٥) في الآحاد والمثاني وقالوا: روى عنه ابن أبي عبله وقال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عليه ثوب خز، فبان بهذا أن ابن منده لم ينفرد بذكره، والله أعلم.

٢٠٤ - ب د ع: أفلَحُ بنُ أبي القَعِيس،

قلت: قد جعل ابن منده الأغر ثلاث تراجم، وهو: المزني والجهني والثالث لم ينسبه، وهو الأول الذي جعله أبو عمر غفاريًا، وجعلهما أبو عمر ترجمتين، وهما الغفاري والذي لم ينسبه ابن منده، وهو الذي روى قراءة سورة الروم والمزني، وقال: هو الجهني، وله حجة أن الراوي عنهما واحد وهو ابن عمر، ومعاوية بن قرة، وأما قول أبي نعيم: أن الثلاثة واحد فهو بعيد؛ فإن الذي يجعل التراجم واحدة فإنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد، أما هذه التراجم فليست كذلك؛ فإن الغفاري لم يشارك في النسبة ولا في الراوي عنه ولا في الحديث فلا شك أنه صحيح، وأما الآخران فاشتراكهما في الرواية عنهما يُؤهِمُ أنهما واحد، وقد ذكر أبو أحمد

(٣) ذكره ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (٥٩٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٣/

٣٨).

(٥) وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٣٩/١).

(١) تقدم تخريجه في (الحديث: ١، ص ١٢٣).

(٢) تقدم تخريجه في، (الحديث: ٤، ص ١٢٢).

وقيل: أفلح أبو القعيس، وقيل: أخو أبي القعيس، أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سميعة الجوهري، بإسناده عن القعبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، قالت: فأبيت أن آذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن آذن له^(١).

وقد رواه سفيان بن عيينة ويونس ومعمّر عن الزهري نحوه^(٢).

ورواه ابن نمير وحماد بن زيد عن هشام ابن عروة، عن أبيه، فقال: إن أخا أبي القعيس^(٣)، وكذلك رواه عطاء عن عروة^(٤)،

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١٩٠/٥).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: ٥١٠٣).

وأخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل (الحديث: ٣٥٥٦).

وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل، (الحديث: ٣٣١٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٥٤٩٨).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ١٧٨/٤).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل (الحديث: ٣٥٥٧) و(الحديث: ٣٥٥٨) و(الحديث: ٣٥٥٩).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: ١٩٤٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٤/٦) و(٣٧/٦).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ١٧٧/٤).

ورواه عباد بن منصور عن القاسم بن محمد قال: حدثنا أبو القعيس أنه جاء إلى عائشة، رضي الله عنها، فذكر نحوه^(٥).

والصحيح: أنه أخو أبي القعيس.

أخرجه ثلاثتهم^(٦).

٢٠٥ - ب د ع: أفلح مولى رسول

الله ﷺ، قال ابن منده: أراه هو الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك»، وأما أبو نعيم فروى له حديث أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، ينفخ إذا سجد، فقال له: «ترب وجهك»^(٧).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٧/١٣٩٣٧).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل، (الحديث: ٣٥٦٠).

وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في لبن الفحل (الحديث: ٢٠٥٧).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: ١٩٤٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الرضاع (الحديث: ٤٢١٩).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: تحريم الرضاعة من ماء الفحل (الحديث: ٣٥٦٣).

وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: لبن الفحل (الحديث: ٣٣١٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ٦/٢٠١).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٠٠).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٤٠٤، ٤٠٥).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٢).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٠١/٦).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٤٠٦).

وروى حبيب المكي عن أفلح مولى رسول الله ﷺ أنه قال: «أخاف على أمتي من بعدي ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة» أخرجه ثلاثهم^(١).

٢٠٦ - د ع: **أَفْلَحَ مَوْلَى أُمِ سَلَمَةَ**، قال ابن منده: له ذكر في حديث أم سلمة أنها قالت: رأى ﷺ غلاماً لي يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال له: «ترب وجهك»^(٢).

وأما أبو نعيم فجعل هذا والذي قبله واحداً، فقال: أفلح مولى رسول الله ﷺ وهو الذي يقال له: مولى أم سلمة، قال: ومن الناس من فرقهما فجعلهما اثنين يعني: ابن منده، وقال في الأول: أراه الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك» وذكر الثاني وأورد له هذا الحديث بعينه فحكم على نفسه بأنهما واحد، فلا أعلم لم فرق بينهما؟

وأما أبو عمر فلم يذكر غير الأول.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله وأبو جعفر بن السمين وإبراهيم بن محمد الفقيه بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي^(٣) قال: أخبرنا ابن منيع، أخبرنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة عن أبي الصالح، عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح، إذا سجد نفخ، فقال: «يا أفلح ترب وجهك» فهذا أبو عيسى قد جعل الذي قال له النبي ﷺ: «ترب وجهك» هو

(١) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٤٠٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٠٣).

(٢) تقدّم تخريجه في (الحديث: ٦، ص ١٢٧).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة، (الحديث: ٣٨١).

مولى أم سلمة، فما لابن منده عذر في أنه قال في الأول: أراه الذي قال له رسول الله ﷺ «ترب وجهك»، قال الترمذي: وروى بعضهم عن أبي حمزة فقال: مولى لنا يقال له: رباح، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٠٧ - **أَفْلَحَ أَبُو فُكَيْهَةَ**، مولى بني عبد الدار، وقيل: مولى صفوان بن أمية، أسلم قديماً بمكة، وكان ممن يعذب في الله، وهو مشهور بكنيته، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، وقيل: اسمه يسار، ذكره الطبري.

باب الهمة والقاف وما يثلاثهما

٢٠٨ - ب د ع: **الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عِقَالِ** ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم، ساقوا هذا النسب إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: جندلة بدل حنظلة وهو خطأ، والصواب حنظلة، قدم على النبي ﷺ مع عطار بن حاجب بن زُرارة، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وغيرهم من أشراف تميم بعد فتح مكة، وقد كان الأقرع بن حابس التميمي، وعيينة بن حصن الفزاري شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، وحينئذ، وحضرا الطائف.

فلما قدم وفد تميم كان معهم، فلما قدموا المدينة قال الأقرع بن حابس، حين نادى: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ: «ذلکم الله سبحانه»^(٤). وقيل: بل

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٨٨/٣) و(٣٩٣/٦).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧ =

الوفد كلهم نادوا بذلك، فخرج إليهم رسول الله ﷺ وقال: «ذلكم الله، فما تريدون؟» قالوا: نحن ناس من تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ونفاخرك، فقال النبي ﷺ: «ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا»، فقال الأقرع بن حابس لشاب منهم: قم يا فلان فاذكر فضلك وقومك، فقال: الحمد لله الذي جعلنا خير خلقه، وآتانا أموالاً نفعل فيها ما نشاء، فنحن خير من أهل الأرض، أكثرهم عدداً، وأكثرهم سلاحاً، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا، وبفعال هو أفضل من فعالنا، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، وكان خطيب النبي ﷺ: «قم فأجبه»، فقام ثابت فقال: الحمد لله أحمدته وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، دعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهاً، وأعظم الناس أحلاماً، فأجابوه، والحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله، وعزاً لدينه، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فمن قالها منع منا نفسه وماله، ومن أباهنا قاتلناه وكان رغبه في الله تعالى علينا هيناً، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، فقال الزبير بن بدر لرجل منهم: يا فلان، قم فقل آياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقال:

نحن الكرام فلا حي يعادلنا

نحن الرووس وفيما يقسم الرُبُع

ونطعم الناس عند المخيل كلهم
من السديف إذا لم يؤنس القَرْعُ
إذا أبينا فلا يأبى لنا أحدٌ
إنا كذلك عند الفخر نرتفع^(١)

فقال رسول الله ﷺ: «عليّ بحسان بن ثابت»، فحضر، وقال: قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا القَوْد، والعود: الجمل المسن، فقال له رسول الله ﷺ: «قم فأجبه»، فقال: أسمعني ما قلت، فأسمعه، فقال حسان:

نصرنا رسول الله والدين عنوة
على رغم عات من معد وحاضرٍ
بضرب كيزاغ المخاض مُشَاشَه
وطعن كأفواه اللقاح الصوادرِ
وَسَلْ أُحْدَا يوم استقلت شِعَابَه
بضرب لنا مثل الليوث الخوادرِ
ألسنانخوض الموت في حومة الوغى
إذا طاب وزْدُ الموت بين العساكرِ
ونضرب هام الدَّارعين وننتمي
إلى حَسَب من جِذْم غَسَّان قَاهِرِ
فأحياؤنا من خير من وطيء الحصى
وأمواتنا من خير أهل المقابرِ
فلولا حياء الله قلنا تَكْرُماً
على الناس بالخَيْفَتَيْنِ: هل من منافِرٍ^(٢)

فقام الأقرع بن حابس فقال: إني، والله يا محمد، لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء، قد قلت

(١) الأبيات في «السيرة النبوية» (٤/١٥٩).

وفي «معرفة الصحابة» (٢/٤١٠).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٤).

وفي «تاريخ الطبري» (٢/١٨٩) بنحوه.

(٢) الأبيات في «معرفة الصحابة» (٢/٤١١).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٥).

= (١٠٨/).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٧٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/٤٠٧).

شعراً فاسمعه، قال: «هات»، فقال:

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا

إذا خالفونا عند ذِكْرِ المكارم
وأنا رؤوسُ الناس من كل معشرٍ

وأن ليس في أرض الحجاز كدارم^(١)

فقال رسول الله ﷺ: «قم يا حسان فأجبه»،

فقال:

بني دارم لا تفخروا إن فخركم

يعود وبالأ عند ذِكْرِ المكارم
هبلنتم علينا؟ تفخرون وأنتم

لنا خولٌ من بين ظئري وخادم^(٢)

فقال رسول الله ﷺ: «لقد كنت غنياً يا أخا

بني دارم أن يذكر منك ما كنت ترى أن الناس قد
نسوه»؛ فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليهم من
قول حسان.

ثم رجع حسان إلى قوله:

وأفضل ما نلنم من المجد والعلی

ردأفتنا من بعد ذكر المكارم

فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم

وأموالكم أن تُقسَمُوا في المقاسم

فلا تجعلوا لله ندّاً وأسلموا

ولا تفخروا عند النبي بدارم

وإلا ورب البيت مالت أكتفنا

(١) البيتان في «السيرة النبوية» (٤/١٦١).

وفي «معرفة الصحابة» (٢/٤١١).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٥).

(٢) البيتان في «السيرة النبوية» (٤/١٦٢).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٥).

وفي «معرفة الصحابة» (٢/٤١٢).

وفي «ديوان حسان» (٣٨٤).

على رؤوسكم بالمرهفاتِ الصّورم^(٣)

فقام الأقرع بن حابس فقال: يا هؤلاء، ما

أدري ما هذا الأمر؟ تكلم خطيبنا فكان خطيبهم

أرفع صوتاً، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع

صوتاً، وأحسن قولاً، ثم دنا إلى النبي ﷺ فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله. فقال

رسول الله ﷺ: «لا يضرك ما كان قبل هذا»^(٤).

وفي وفد بني تميم نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ

الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا

يعقلون﴾^(٥).

تفرّد برواية هذا الحديث مطوّلاً بأشعاره

المعلّى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي،

وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن

السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة

قال: حدّثنا ابن أبي عمر، وسعيد بن عبد

الرحمن، قالوا: أخبرنا سفيان عن الزهري، عن

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن

حابس رسول الله ﷺ وهو يقتل الحسن، وقال ابن

أبي عمر: أو الحسين، فقال: إن لي من الولد

عشرة ما قبلت واحداً منهم، فقال رسول الله ﷺ:

«من لا يزحم لا يزحم»^(٦).

(٣) الأبيات في «السيرة النبوية» (٤/١٦٢).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٦).

وفي «معرفة الصحابة» (٢/٤١٢).

وفي «ديوان حسان» (٣٨٤، ٣٨٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٤٠٩ - ٤١٢).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٣ -

١٦).

(٥) سورة الحجرات، الآية: ٤.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: رحمته ﷺ

الصبيان والعيال وتواضعه (الحديث: ٥٩٧٩).

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفاني إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم^(١) قال: حدثنا عفان، أخبرنا وهيب، أخبرنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: يا محمد إن مدحي زَيْنٌ، وإن دمي شَيْنٌ فقال: «ذلكم الله عز وجل» كما حدث أبو سلمة عن النبي ﷺ.

وشهد الأقرع بن حابس مع خالد بن الوليد حرب أهل العراق، وشهد معه فتح الأنبار، وهو كان على مقدمة خالد بن الوليد.

قال ابن دريد: اسم الأقرع: فراس، ولُقِّبَ الأقرع لقرع كان به في رأسه، والقرع: انحصاص الشعر^(٢)، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سبته إلى خراسان، فأصيب بالجُوزجَان هو والجيش^(٣).

٢٠٩ - ب د ع: الأقرع بن شفي العكي، نزيل الرملة، توفي في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قاله ضمرة بن ربيعة.

= وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في قبلة الرجل ولده (الحديث: ٥٢١٨).

وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في رحمة الوالد (الحديث: ١٩١١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: البر والإحسان، باب: الرحمة (الحديث: ٤٥٧).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (الحديث: ٣٨٨/٢).

(٢) انحصاص الشعر: سقوطه.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٠٣).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٩).

روى حديثه المفضل بن أبي كريم بن لفاف عن أبيه، عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي العكي قال: «دخل عليّ رسول الله ﷺ في مرضي، فقلت: لا أحسب إلا أني ميت في مرضي هذا، فقال النبي ﷺ: «كلا لتبقيين ولتهاجرين إلى أرض الشام، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين»^(٤).

ورواه ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسور القرشي، عن رجال من عك، عن الأقرع نحوه. أخرجه ثلاثتهم^(٥).

٢١٠ - ب: الأقرع بن عبد الله الجفيري، بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مُرَّان وطائفة من اليمن.

أخرجه أبو عمر^(٦) مختصراً.

٢١١ - د ع: الأقرع الغفاري، في صحبته نظر، روى حديثه عاصم الأحول عن أبي حاجب، عن الأقرع الغفاري: أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة^(٧).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٤١٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٠٣).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٥٤٣٥).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٤١٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٤).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: النهي عن ذلك (الحديث: ٨٢).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في كراهية فضل وضوء المرأة (الحديث: ٦٤).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: النهي (الحديث: ٣٧٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦٦/٥).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٥٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

٢١٢ - ب د ع : أقرم، آخره ميم هو الأقرم بن زيد أبو عبد الله الخزاعي.

روى حديثه داود بن قيس عن عبيد الله ابن عبد الله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه عبد الله قال: كنت مع أبي بالقاع من نيرة، فمر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم فأني سائلهم، قال: فخرج وخرجت في أثره، قال: فإذا رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرنا علي بن حنبل، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا داود عن قيس، عن عبيد الله ابن أقرم، عن أبيه قال: صليت مع رسول الله ﷺ فكنت أرى غفرة يبطه إذا سجد^(٢).

رواه الوليد بن مسلم، وابن مهدي، والفضل بن دكين والطيليسي والقعنبي، فقالوا:

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ٥٣/١).

= وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١/١٩١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: ١٢٦٠).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٤١٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: السجود (الحديث: ٨٨١).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٥/٤).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/١٢٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٩٠٤).

عن عبيد الله، ورواه وكيع فقال: عبد الله بن عبد الله.

قال أبو عمر: وقال بعضهم: أرقم، ولا يصح، والصواب أقرم.

أخرجه ثلاثتهم^(٣).

٢١٣ - ب د ع : أقرم بن سلمة وقيل: مسلمة الحنفي السحيمي.

يعد في أهل اليمامة، وفد إلى النبي ﷺ هو وطلق بن علي، وسلم بن حنظلة، وعلي بن شيان، كلهم من بني سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة بن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، بطن من بني حنيفة.

روى حديثه المنهال بن عبد الله بن صبرة ابن هوزة عن أبيه قال: «أشهد لجاء الأقرم بن سلمة بالإداوة التي بعث بها النبي ﷺ ينضح بها مسجد قرآن^(٤)».

هكذا رواه جماعة ورواه غيرهم فقال: الأقرم بن سلمة ولا يصح.

أخرجه ثلاثتهم^(٥).

٢١٤ - س: الأقرم أبو علي وكُلثوم

الوادعي، كوفي؛ قال ابن شاهين: يقال: إن اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن ربيعة ابن عبد الله بن وادعة بطن من همدان،

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٨٤، ٣٨٥).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٦/٣، ١٧).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٠٥).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٦/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٩).

قال: إن صح وإلا فهو مرسل.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني الحافظ كتابه، أخبرنا أبو علي إذناً، عن كتاب أبي أحمد عبد الملك بن الحسين، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا هشام بن أحمد بن هشام القاري بدمشق، أخبرنا أبو مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني، أخبرنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان، أخبرنا أبو حنيفة عن علي بن الأقرم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«المطمعون شهيد، والنفساء شهيد، والغريب شهيد، ومن مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهو شهيد»^(١).

أخرجه أبو موسى.

باب الهمزة مع الكاف وما يثلثهما

٢١٥ - أَكْبَرُ الْحَارِثِيِّ، كان اسمه أكبر فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، قاله ابن ماکولا^(٢).

٢١٦ - ب: أَكْثَلُ بْنُ شَمَّاحَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادَ بْنِ صَخْرَ بْنِ مَالِكَ بْنِ لُؤْيَ بْنِ ثَعْلَبَ بْنِ سَعْدَ ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفَ بْنِ وَاثِلَ بْنِ قَيْسَ بْنِ عَوْفَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَ بْنِ طَابَخَةَ الْعُكْلِيِّ، نسبه هكذا هشام بن الكلبي، وقال: كان علي بن أبي طالب إذا نظر إلى أَكْثَلٍ قال: من أحب أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أَكْثَلٍ^(٣).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٧٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٠٦).

(٢) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/١٠٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٤٣).

قال أبو عمر^(٤): وشهد يوم الجسر، وهو يوم قُس الناطف مع أبي عبيد والد المختار الثقفي، وأسر فرخان شاه وضرب عنقه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة. أخرجه أبو عمر.

٢١٧ - ب د ع: أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ، وقيل:

ابن أبي الجون، واسمه: عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أَضْرَمَ بن ضبيس بن حرام بن حُشَيْيَةَ بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاءَ، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون، هكذا نسبه هشام.

قيل: هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «رَأَيْتَ الدِّجَالَ فَإِذَا أَشْبَهَ النَّاسَ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى» فقام أَكْثَمُ فقال: أَيْضَرُّنِي شَبْهِي إِيَّاهُ؟ فقال: «لَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ»^(٥)، وقيل: بل قال رسول الله ﷺ ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجا الثقفي، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله التكريتي الوزان، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهربازد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أخبرنا أبو عُرُوبَةَ، أخبرنا سليمان بن سيف، أخبرنا سعيد ابن بزيغ، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن أبا صالح السَّمانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ:

«يَا أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ، رَأَيْتَ عَمْرُو بْنَ لَحْيٍ

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٠٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٤٣).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٤/٢٩٢).

يجر قُضْبَهُ فِي النَّارِ، فَمَا رَأَيْتَ رَجُلًا أَشْبَهَ بِرَجُلٍ مِنْكَ بِهِ، قَالَ أَكْثَمُ: عَسَى أَنْ يَضُرَّنِي شَبْهُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّكَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ»، إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ، فَنَصَبَ الْأَوْتَانَ، وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَبَحَرَ الْبَحِيرَةَ، وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ، وَحَمَى الْحَامِي^(١).

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَدِيثُ الَّذِي فِيهِ ذَكَرَ الدَّجَالُ لَا يَصَحُّ، إِنَّمَا يَصَحُّ مَا قَالَهُ فِي ذَكَرَ عَمْرٍو ابْنُ لَحْيٍ.

وَهُوَ عَمَّ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدِ الْخَزَاعِيِّ، رَأْسُ التَّوَابِينَ الَّذِي قَتَلَ بَعِينَ الْوُرْدَةِ طَالِبًا بِثَارِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسِيرِدَ ذَكَرَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمِنْ حَدِيثِ أَكْثَمَ مَا رَوَاهُ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي نَهْيَكٍ، عَنْ شَبْلِ ابْنِ خَلِيدِ الْمَزْنِيِّ عَنْ أَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ قَالَ:

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَانٌ لَجْرِيءٍ فِي الْقِتَالِ قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَانٌ فِي عِبَادَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَلِيْنِ جَانِبِهِ فِي النَّارِ، فَايْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: «إِنْ ذَاكَ اخْتَارَ النِّفَاقَ وَهُوَ فِي النَّارِ». قَالَ: فَكُنَّا نَحْفَظُ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِهِ فَارِسٌ وَلَا رَاجِلٌ إِلَّا وَثَبَ عَلَيْهِ فَكَثُرَ جِرَاحُهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَشْهَدْ فَلَانٌ، قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ»، فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ أَلَمُ الْجِرَاحِ أَخَذَ سَيْفَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ: الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، بَابُ: النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضَّعَفَاءُ، (الْحَدِيثُ: ٧١٢١).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَوَائِلِ» (٨٣).

وَذَكَرَهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي «جَامِعِ الْبَيَانِ» (٨٨/٧).

فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، تَدْرِكُهُ الشَّقْوَةُ وَالسَّعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ فَيَخْتَمُ لَهُ بِهَا»^(٢).

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ^(٣).

٢١٨ - د ع: أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ، مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ.

سَاقَ هَذَا النِّسْبَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ^(٤).

وَلَمَّا بَلَغَ أَكْثَمَ ظُهُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَسْأَلَانِهِ عَنْ نِسْبِهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ، فَأَخْبَرَهُمَا وَقَرَأَ عَلَيْهِمَا: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ»^(٥) فَعَادَا إِلَى أَكْثَمَ فَأَخْبَرَاهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْآيَةَ، فَلَمَّا سَمِعَ أَكْثَمَ ذَلِكَ قَالَ: يَا قَوْمَ، أَرَاهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَيَنْهَى عَنْ مَلَأَمَتِهَا فَكُونُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ رُؤُوسَاءَ وَلَا تَكُونُوا أَذْنَابًا، وَكُونُوا فِيهِ أَوَّلًا وَلَا تَكُونُوا آخِرًا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَأَوْصَى أَهْلَهُ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْلَى عَلَيْهَا أَصْلٌ، وَلَا يَهْتَصِرُ

(٢) أَخْرَجَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (الْحَدِيثُ: ٧/٢١٤).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (الْحَدِيثُ: ١/٨٧٢).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (الْحَدِيثُ: ٢/٤١٨، ٤١٩).

(٣) ذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤١٦/٢).

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (١٤١/١).

(٤) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤١٩/٢).

(٥) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ: ٩٠.

عليها فرع^(١).

٢١٩ - د: أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، قاله ابن منده، وقال: قد تقدّم ذكره، روى عبد الملك بن عمير عن أبيه، قال: بلغ أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ مخرج رسول الله ﷺ فأراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه قال: فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه، فأرسل رجلين فأتيا النبي ﷺ فقالا: نحن رسل أَكْثَمِ، وذكر حديثاً طويلاً. أخرجه ابن منده وحده.

قلت: أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث، وأخرج أبو نعيم الترمذيين الأوليين، ولم يخرج الثالثة، وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما، وهو من عجيب القول؛ فإنهما ذكرا النسب في الأولى والثانية واحداً، ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلاً إلى حارثة بن عمرو مزيقياء، ورأياه في الثاني لم يتصل، إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة، فظناه غير الأول وهو هو، وزادا على ذلك بأن روي عنه في الترجمة الأولى أن رسول الله ﷺ قال له: «يا أَكْثَمُ، اغز مع غير أهلِكَ يحسن خلقك»^(٢) ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدي، وجعلاه من

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٤٢٠، ٤٢١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٣٨٤، ٣٨٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٠٩/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: السرايا (الحديث: ٢٨٢٧).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٩/ ١٥٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٤١٦).

وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (٢/ ٢٥٧).

أسيد بن عمرو بن تميم، وقالوا: ابن أخي أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي، فكيف يكون أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي في هذه الترجمة خزاعياً، ويكون في ترجمة حنظلة تميمياً؟

والصحيح فيه أنه أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي بن رياح ابن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جِرْوَةَ بن أسيد بن عمرو بن تميم، هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء، منهم ابن حبيب، وابن الكلبي، وأبو نصر^(٣) بن مأكولا، وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم، ثم من بني أسيد، ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أَكْثَمِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح، ثم قالوا جميعاً في نسب أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِي: إنه من ولد كعب بن عمرو، يعني: خزاعة، ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي، وإلا فلو ظناه تميمياً لما جعلاه من أهل الحجاز، ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما؟ والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو!!

٢٢٠ - د ع: أَكِيدَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،

صاحب دومة الجندل كتب إليه النبي ﷺ وأرسل سرية إلى أَكِيدَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وقال لهم: «إنكم ستجدون أَكِيدَرَ خارجاً الحصن».

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي ﷺ حلة حرير، فوهبها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٤).

قلت: أما سرية خالد فصحيح، وإنما أهدى

(٣) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٢/ ١٦٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٣/ ٣١).

يقول: أن أكيمة.

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمة.

وقد ذكر عامر بن أكيمة في حديث.

باب الهمزة والميم وما يثلثهما

٢٢٢ - أمانة بن قيس بن الحارث بن شيبان ابن الفاتك الكندي، من بني معاوية الأكرمين، من كندة، وفد إلى النبي ﷺ وكان قد عاش دهرًا طويلًا^(٢)، وله يقول عوضة الشاعر:

ألا ليتني عُمرتُ يا أم خالد

كعمر أمانة بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت

وأفنى فثاماً من كهول وشبان^(٣)

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد، قتل يوم التَّجِير في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

٢٢٣ - س: أمد بن أمد الحضرمي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، حدَّثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظاً، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، أخبرنا سليمان ابن أحمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى، حدَّثني أخي يزيد بن المثنى عن سلمة بن سعيد قال:

كنا عند معاوية، فقال: ودِدْتُ أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه

لرسول الله ﷺ وصالحه ولم يسلم، وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه، ومن قال: إنه أسلم، فقد أخطأ خطأ ظاهراً، وكان أكيدر نصرانياً ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنه وبقي فيه، ثم إن خالداً أسره لما حصر دومة أيام أبي بكر، رضي الله عنه، فقتله مشركاً نصرانياً، وقد ذكر البلاذري أن أكيدراً لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة، فلما مات النبي ﷺ ارتد ومنع ما قبله، فلما سار خالد من العراق إلى الشام قتله، وعلى هذا القول أيضاً فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة، وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول الله ثم ارتد.

٢٢١ - س: أكيمة الليثي، وقيل: الزهري،

ذكره الحافظ أبو موسى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى، حدَّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري، أخبرنا عبدان المروزي، أخبرنا محمد بن مصعب المروزي، أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، حدَّثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة عن أبيه، عن جده أن أكيمة قال:

يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته، قال: «لا بأس زدت أو نقصت، إذا لم تحل حراماً أو تحرّم حلالاً وأصبحت المعنى»^(١).

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضاً عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، ولم

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١١٠).

(٣) البيهقي في «الإصابة» (١/١١٠).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/١).

اليوم؟ قيل له: بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة، فأرسل إليه معاوية، فأتى به، فلما دخل عليه أجله، ثم قال له: ما اسمك؟ قال: أمد بن أمد، فقال له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: ثلاثمائة سنة، فقال له معاوية: كذبت، ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة، ثم أقبل عليه فقال: حدثنا أيها الشيخ، فقال له: وما تصنع بحديث الكذاب؟ فقال: إني والله ما كذبتك وأنا أعرفك بالكذب، ولكنني أردت أن أخبر من عقلك، فأراك عاقلاً، حدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه؟ فقال: نعم كأنه ما ترى، ليل يجيء من هاهنا ويذهب من هاهنا، قال: أخبرني عن أعجب ما رأيت، قال: رأيت الطعنة تخرج من الشام حتى تأتي مكة، لا تحتاج إلى طعام ولا شراب، تأكل من الثمار وتشرب من العيون، ثم هي الآن كما ترى. قال: وما آية ذلك؟ قال: دول الله في البقاع كما ترى، ثم سأله عن عبد المطلب، وعن أمية بن عبد شمس، ثم قال له: فهل رأيت محمداً؟ قال: ومن محمد؟ قال: رسول الله، قال: سبحان الله، ألا عظمت بما عظمه الله سبحانه؟ ألا قلت: رسول الله ﷺ؟ نعم، قال: صفه لي، قال: رأيت به أبي وأمي، فما رأيت قبله ولا بعده مثله^(١) وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤ - ب: امرؤ القيس بن الأصبح الكلبي

من بني عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُقيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على كَلْب حين

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٨٧، ٣٨٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١١١).

أرسل عماله على قضاة، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه، وامروء القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن، والله أعلم؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصبح ابن ثعلبة بن ضمام الكلبي، وكان الأصبح زعيم قومه ورؤسهم.

هذا كلام أبي عمر^(٢)، وهو أخرجه وحده.

٢٢٥ - ب د ع: امرؤ القيس بن عابس بن

المنذر بن امرئ القيس بن السَّمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُزَنج بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه، ولم يكن فيمن ارتد من كندة، وكان شاعراً نزل الكوفة، وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي: بينتك وإلا فيمينه قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان»، فقال امرؤ القيس: يا رسول الله، ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق؟ قال: «الجنة» قال: فأشهدك أنني قد تركتها له^(٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٥، ١٠٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٩١/٤).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٤٣٨، ٤٣٩).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/١٧٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/٢٦٥).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٥/٤٢).

واسم الذي خاصمه ربيعة بن عَيدان،
وسيرد ذكره في الرءاء، إن شاء الله تعالى.

عيدان: بفتح العين المهملة، وسكون الياء
تحتها نقطتان، وآخره نون، قال عبد الغني:
ويقال: عيدان بكسر العين وبالياء الموحدة.

ومن شعر امرئ القيس:

قِفْ بالديار وقوف حابس
وتأن إنك غير آيس

لعبت بهن العاصفات
الرائحات من الروامس

ماذا عليك من الوقوف
بهالك الطللين دارس؟

يارب باكية علي
ومنشد لي في المجالس

أو قائل: يا فارساً
ماذا رُزئت من الفوارس

لا تعجبوا أن تسمعوا
هلك امرؤ القيس بن عابس^(١)

أخرجه الثلاثة^(٢).

٢٢٦ - د ع: امرؤ القيس بن الفاخر بن
الطُمّاح بن شَرَحْبِيل الخَوْلَانِيّ، شهد فتح مصر

ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس، ولا تعرف له
رواية، وقد ذكر أن له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

٢٢٧ - ب د ع: أمية بن الأشكر

الجندعي، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير، قاله
علي بن مسمر عن هشام بن عروة، عن أبيه.
أخرجه الثلاثة^(٤).

قلت: هكذا نسبوه وهو: أمية بن حُرْثان بن
الأشكر بن عبد الله - وهو سُرْبَال الموت - بن
زهرة بن زَيْنَةَ بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد
منة بن كنانة بن خزيمة، الكناني الليثي الجندعي.

وكان شاعراً، وله ابنان: كلاب وأبي اللذان
هاجرا، فبكاهما بأشعاره، ومما قال فيهما:

إذا بكّت الحمامة بطن وج
على بَيضَاتِهَا أدعو كِلَاباً^(٥)

فردّهما عمر بن الخطاب عليه، وحلف
عليهما أن لا يفارقه حتى يموت^(٦).

قال أبو عمر: خبره مشهور، رواه الزهري
وهشام بن عروة عن عروة.

أخرجه الثلاثة.

٢٢٨ - أمية بن ثعلبة، له حديثان في مسند
ابن مفرج المستخرج من روايات قاسم بن أصبغ،
ذكره الأشيري.

٢٢٩ - ب د ع: أمية بن خَالِد بن عبد الله
ابن أسيد الأمويّ. في صحبته نظر، عداده في

التابعين، أخرجه ابن أبي شيبة والقواريري وابن
منيع في الصحابة، وروى حديثه قيس بن الربيع

عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية: أن النبي

(١) الآيات في «الإصابة» (١١٣/١).

وفي «الاستيعاب» (١٠٥/١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤٣٨/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٤/١).

(١٠٥).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٥/٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٧/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٣٩/٢).

(٥) البيت في «الإصابة» (١١٥/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٧/١).

ﷺ كان يستفتح صعاليك المهاجرين^(١).

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه، عن أمية^(٢) ولم يذكر المهلب. . هكذا أخرج نسبه ابن منده.

وأما أبو عمر^(٣) فإنه قال: أمية بن خالد، يروي عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين. قال: ولا تصح عندي صحته، قال: ويقال: إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، قاله الثوري وقيس بن الربيع.

وأما أبو نعيم فإنه ذكره على الصحيح فقال: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، مختلف في صحته، وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله.

قلت: والصحيح أنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، وكان عتاب بن أسيد عم أبيه عبد الله، وكان زياد ابن أبيه قد استعمل عبد الله على فارس، واستخلفه على عمله حين مات، فأقره عليه معاوية؛ وأما أمية بن عبد الله فإن عبد الملك استعمله على خراسان، والصحيح أنه لا صحة له، والحديث مرسل.

وقد ذكر مصنفو التواريخ والسير أمية وولايته خراسان، وساقوا نسبه كما ذكرناه.

وذكر أبو أحمد العسكري عتاب بن أسيد ابن أبي العيص ثم قال: وأخوه خالد بن أسيد، وابنه أمية بن خالد، ثم قال في ترجمة منفردة:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٨٥٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٣٣٩).

أمية بن خالد بن أسيد، ذكر بعضهم أن له رواية، وقد روى عن ابن عمر وروى له: أن رسول الله ﷺ كان يستفتح بصعاليك المهاجرين.

وقد ذكره الزبير بن أبي بكر فقال بعد أن نسبه: واستعمل عبد الملك أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد على خراسان^(٤).

وأما خالد وأميه وعبد الرحمن بن عبد الله ابن خالد بن أسيد: أم حُجَيْر بنت عثمان بن شيبة العبدي^(٥).

وقد ذكر الزبير أيضاً أن أسيداً ولد خالداً وعُتَاباً، ثم قال: ومات خالد بن أسيد بمكة، وخلف من الولد عبد الله بن خالد، استعمله زياد على فارس، وأباً^(٦) عثمان وأميه بن خالد.

فلعل من جعل أمية المذكور في هذه الترجمة ابن خالد بن عبد الله، قد أتى من هذا، ويكون قد أسقط خالداً والد عبد الله الذي هو ابن أسيد من نسبه، وليس بشيء؛ فإن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد المذكور في هذه الترجمة هو الذي وقع الوهم فيه، وقدموا خالداً على عبد الله، والصواب: عبد الله بن خالد بن أسيد.

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ٢٦٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٨٥٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٣٣٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٠٧).

(٤) انظر نسب قريش: (١٨٩، ١٩٠).

(٥) انظر نسب قريش: (١٩٠).

وانظر الجمهرة: (١١٨).

(٦) انظر نسب قريش: (١٨٨).

أخرجه الثلاثة^(١).

٢٣٠ - ب د ع: أمية بن خُوَيْلِد الضُمَرِي، وقيل: أمية بن عمرو، والد عمر بن أمية، حجازي له صحبة، ولابنه عمرو صحبة، وهو أشهر من أبيه.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه، عن جده. أن النبي ﷺ بعثه عيناً وحده، هذا قول أبي عمر^(٢).

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما قالوا: أمية ابن عمرو، وقيل: ابن أبي أمية الضمري، عداة في أهل الحجاز، روى عنه ابنه عمرو، من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن مجتم عن جعفر ابن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ بعثه عيناً إلى قريش، قال: فجئت إلى خشبة ابن خبيب بن عدي، فرقيت فيها، فحللت خبيباً فوق إلى الأرض، فذهبت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيباً، ولكأنما الأرض ابتلعته، ولم ير لخبيب رمة حتى الساعة^(٣).

ورواه الترمذي ورواه الزهري عن جعفر، عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ وذكر الحديث^(٤) وهو أصح، وقد اختلفوا في اسم أبي أمية على ما ذكرناه.

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣٨).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٣٩/٤) و(الحديث: ٢٨٧/٥).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/٣٢١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٨٥٦).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣٧).

وأما هشام بن الكلبي فقال: أمية بن خُوَيْلِد ابن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب ابن جُدَي بن ضَمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، ولم يذكر له صحبة؛ وإنما قال عن أبيه عمرو: صحب رسول الله ﷺ. أخرجه الثلاثة^(٥).

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وبالياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره باء ثانية موحدة.

وجدي: بضم الجيم.

٢٣١ - أمية بن ضَفَارَة من بني الحَصِيب، قدم على رسول الله ﷺ مع رفاعة بن زيد الجذامي في وفد جذام، قال ابن إسحاق^(٦)، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٣٢ - م: أمية بن سَفْد القُرْشِي، استدركه الحافظ أبو موسى على ابن منده وقال: أخرجه أبو زكرياء، يعني: ابن منده، فيما استدركه على جده، وقال: كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وهو جد سليمان ابن كثير، أخرجه محمد بن حمدويه في تاريخ مرو، فيمن قدمها من الصحابة.

قال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء في كتابه، أخبرنا عمي الإمام، أخبرنا أبو علي محمد ابن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عصمة محمد ابن أحمد بن عباد بن عصمة، أخبرنا أبو رجاء

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٣٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٦).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣٥).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/١٩٨).

محمد بن حمدويه السنجي، حدّثنا عبد الله الحجاجي، أخبرنا خلف بن عامر عن الفضل بن سهل، عن نصر بن عطاء الواسطي، عن همام، عن قتادة، عن عطاء، عن أمية القرشي أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتاك رسلي فأعطهم كذا وكذا درعاً» أو قال: «بعيراً»، قلت: والعارية مؤداة؟ قال: «نعم»^(١).

قال أبو موسى: كذا ترجم وروى، قال: وقد أخبرنا بهذا الحديث أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم^(٢)، أخبرنا فضل بن سهل، بإسناده المقدم إلى عطاء وقال: عن يعلى بن صفوان بن أمية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مثله.

قال أبو موسى: وكذلك رواه حبان بن هلال عن همام، والحديث محفوظ عن صفوان ابن أمية، ويروى عن أمية بن صفوان، عن

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٩١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٥٢).

(٢) ذكره ابن أبي عاصم في «السلسلة الصحيحة» (٢٠٧).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: تضمين العارية (الحديث: ٣٥٦٦).

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» كما في تحفة الأشراف (الحديث: ١١٨٤١).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٢٢/٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: السير، باب: الخروج وكيفية الجهاد (الحديث: ٤٧٢٠).

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ٣/٣٩).

أبيه^(٣). انتهى كلام أبي موسى.

قلت: أما الحديث فعن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، وأما ترجمة أبي زكرياء، وقوله: أمية بن سعد، فلم ينبه أبو موسى عليه، ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذي لا يعرف، ومثل هذا تركه أولى، لكن نحن لا بدّ لنا من ذكره خوفاً من أن يأتي من لا يعلم فيظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما قول أبي زكرياء: كان أحد السبعين الذين بايعوا تحت الشجرة، فبيعة الشجرة هيبيعة الرضوان، ولم يكونوا سبعين، وإنما كانوا زيادة على ألف، وقد اختلف في الزيادة، وأما السبعون الذين بايعوا فكانوا عند العقبة، ولم يكن فيهم من غير الأنصار وحلفائهم أحد، ولم يشهدوا قرشي إلا العباس عم النبي ﷺ وكان حينئذ كافراً.

حبان بن هلال: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

٢٣٣ - س: أمية بن عبد الله بن عمرو بن

عثمان.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد الله بن دينار، عن أمية بن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة قام خطيباً، فقال: «إن الله، عز وجل، قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظمها بآبائنا، فالناس رجلان: بر تقي كريم على الله، عز وجل، وفاجر شقي هين على الله عز وجل، الناس بنو آدم وآدم من تراب، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ»^(٤)، «أقول

(٤) سورة الحجرات، الآية: ١٣.

قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم^(١).

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا حديث مشهور بعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٢)، وعبد الملك بن قدامة مشهور بالرواية عن ابن دينار، فلا أدري كيف وقع عيبة الجاهلية يعني: كبرها وتضم عينه وتكسر.

٢٣٤ - س: أمية بن عبد الله القرشي.

قال أبو موسى: هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد، أورده ابن منده؛ إلا أنه قال: أمية ابن خالد بن عبد الله، قال: وكذا فيمن اسمه أمية من الصحابة في كتبهم أوهام. أخرجه أبو موسى.

وقد ذكرناه في أمية بن خالد وذكر ما فيه كفاية، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، وإنما وهم فيه؛ ولم يذكر أبو موسى أوهامه؛ فليس لذكره وجه.

٢٣٥ - د ب: أمية بن أبي عبيدة بن همام ابن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مائة بن تميم التميمي الحنظلي. حليف بني نوفل بن عبد مناف، نسبه أبو عمر، وهو والد يعلى بن أمية الذي يقال له: يعلى ابن مئنة، وهي أمه، ولأبيه أمية صحبة، ولابنه يعلى صحبة أيضاً، وهو أشهر من أبيه.

وفد أمية على النبي ﷺ، فقال: «يا رسول

الله، بايعنا على الهجرة قال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»^(٣).

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال بإسناده إلى ابن أبي عاصم^(٤)، أخبرنا أبو الربيع، أخبرنا فليح بن سليمان عن الزهري، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى، عن أبيه، عن يعلى ابن منية قال: جئت بأبي أمية إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله بايع أبي علي الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «أبايعه على الجهاد؛ فقد انقطعت الهجرة».

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

- منية، أم يعلى بضم الميم، وسكون النون، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٢٣٦ - د ب: أمية بن علي، قال ابن منده: سمع النبي ﷺ وهو وهم، روى يحيى بن زياد الفراء عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أمية بن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر: «يامال»^(٥).

قال: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عن عمرو، عن صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبي قرأ: «يامال»^(٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٦).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، (الحديث: ٣٨٤/٢).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٥٤).

(٦) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر الله ما تقدم من ذنبه (الحديث: ٣٢٣٠).

وأخرجه أيضاً في كتاب: التفسير، باب: «ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك» (الحديث: ٤٨١٩).

وأخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: رفع =

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٥٣).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة الحجرات (الحديث: ٣٢٧٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٨/٣٧٢).

أخرجه ابن منده وأبو عمر.

٢٣٧ - ب: أمية جد عمرو بن عثمان

الثَّقَفِي، مدني.

حديثه: أن رسول الله ﷺ صلى في الماء والطين على راحلته يومئذ إيماء، سجوده أخفض من ركوعه.

أخرجه أبو عمر^(١).

قلت: كذا أخرجه أبو عمر، وقد أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى الترمذي^(٢). حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا شبابة ابن سرار، أخبرنا عمر بن الرماح عن كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده: أنهم كانوا مع النبي ﷺ فانتبهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة فمطروا، السماء من فوقهم والبله من أسفل منهم، فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته، وتقدم وهو على راحلته وصلى بهم يومئذ إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع، فسماه أبو عيسى كما ذكرناه؛ فعلى قوله الحديث ليعلى لا لأمية.

٢٣٨ - د ع: أمية بن لؤذان بن سالم بن

= الصوت في الخطبة وما يقول فيها (الحديث: ٢٠٠٨).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الحروف والقراءات، باب: (١) (الحديث: ٣٩٩٢).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في القراءة على المنبر (الحديث: ٥٠٨).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٦/١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر (الحديث: ٤١١).

مالك من بني غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني عوف بن الخزرج.

شهد بداراً مع رسول الله ﷺ لا يعرف له حديث؛ قال ابن إسحاق^(٣): شهد بداراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن مالك: أمية بن لؤذان بن سالم بن مالك، قاله ابن منده.

وروى أبو نعيم^(٤) بإسناده عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بداراً من الأنصار، ثم من بني قربوس بن غنم بن سالم: أمية بن لؤذان ابن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس ابن غنم مثله، ومثله قال ابن إسحاق في رواية سلمة عنه.

والذي رواه ابن منده عن ابن إسحاق فهو من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٩ - ب د ع: أمية بن مخشي الخزاعي،

بصري، يكنى أبا عبد الله، قاله أبو نعيم^(٥) وأبو عمر^(٦)، وقال ابن منده: الخزاعي، وهو من الأزد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده عن أبي داود^(٧)، حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، أخبرنا عيسى، أخبرنا جابر بن صبيح، حدثنا المثنى بن عبد الرحمن بن

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٠).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣٥).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٧).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطلعة، باب: التسمية على الطعام (الحديث: ٣٧٦٨).

مخشي الخزاعي عن عمه أمية بن مخشي، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:

كان رسول الله ﷺ جالساً، ورجل يأكل ولم يسم، حتى لم يبق إلا لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: بسم الله أوله وآخره، فضحك النبي ﷺ وقال: «ما زال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه».

رواه أحمد بن حنبل^(١) عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، ولا يعرف له غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة.

باب الهزمة والنون وما يثلهما

٢٤٠ - ب د ع: أنجشة العبد الأسود،

وكان حسن الصوت بالحداء، فحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع، فأسرعت الإبل، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، رويدك، وفقاً بالقوارير»^(٢).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، حدثنا عبيد الله بن عمر بن أحمد المرو الروذي، أخبرنا عبد الله بن ماسي، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا الأنصاري، أخبرنا حميد عن أنس قال: كان يسوق بهم رجل، يقال له: أنجشة بأمهات المؤمنين، فاشتد بهم السير، فقال رسول الله ﷺ: «يا أنجشة وفقاً بالقوارير»^(٣).

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد

بإسناده إلى داود الطيالسي^(٤) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، وكان أنجشة حسن الصوت، وكان إذا حدا أعنت الإبل فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، رويدك سوقك بالقوارير».

أخرجه الثلاثة.

٢٤١ - س: أنس بن أرقم الأنصاري، قال أبو موسى: قال عبدان: قتل يوم أحد سنة ثلاث من الهجرة، لا يذكر له حديث؛ إلا أنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة.

وروي عن عمار بن الحسن، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق^(٥) قال: وقتل من المسلمين يوم أحد من الأنصار ثم من الخزرج ثم من بني الحارث بن الخزرج: أنس بن الأرقم بن زيد، أو قال: ابن يزيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢ - د: أنس بن أبي أنس من بني عدي ابن النجار من الأنصار يكنى: أبا سليط، شهد بدرًا مع النبي ﷺ وقيل: اسمه أسير أو أنيس.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد^(٦) ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ومن بني عدي بن النجار: أبو سليط واسمه أنس.

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٠٤٨).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٧/٣).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٦٢/٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٣٦/٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٠/١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٠٧/٣).

ورواه سلمة بن الفضل عن محمد^(١) بن إسحاق فيمن شهد بدرًا من الأنصار، قال: ومن بني عدي بن النجار أبو سليط وهو أسيرُهُ بن عمرو، وعمرو هو أبو خارجة بن قيس بن مالك ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وقيل: اسمه أنيس، وأسيرة تقدّم ذكره في أسيرة.

أخرجه ابن منده.

٢٤٣ - أنس: أنس بن أم أنس. قال أبو

موسى: ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذنًا عن كتاب أبي أحمد، أخبرنا عمر بن أحمد، حدّثنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدّثني عبد الملك بن الحسن، حدّثني محمد بن إسماعيل، أخبرنا يونس بن عمران بن أبي أنس عن جدته أم أنس أنها قالت:

يا رسول الله، جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك، قال أنس: قالت: يا رسول الله، علّمني عملاً، قال: «عليك بالصلاة فإنه أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنه أفضل الهجرة»^(٢).

قال أبو موسى: كذا ذكره البغوي وابن شاهين وترجما لأنس لذكر أنس في خلال الحديث، ولا معنى لذكره فيه.

قال أبو موسى: حدّثنا أبو غالب أحمد ابن العباس، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله،

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٢).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/١٦٤).

أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا أبو كريب، أخبرنا زيد ابن الحباب، أخبرنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، حدّثني محمد ابن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران ابن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت:

أتيت رسول الله ﷺ فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى في الجنة وأنا معك، وقلت: يا رسول الله علّمني عملاً صالحاً أعمله، فقال: «أقيم الصلاة؛ فإنه أفضل الجهاد» الحديث.

قال: أورده الطبراني^(٣) في ترجمة أم أنس الأنصارية وقال: ليست بأم أنس بن مالك، وأورده في ترجمة أم أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا سليمان، أخبرنا أحمد بن المعلى الدمشقي، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، حدّثني مربع عن أم أنس أنها قالت:

«يا رسول الله، أوصني فقال: «اهجري المعاصي»^(٤) الحديث.

قال أبو موسى: فقد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث.

٢٤٤ - ب د ع: أنس بن أوس الأنصاري

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/٧٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣٥٩/٢٥).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/٢١٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣١٣/٢٥).

زَعُورَاءَ، وأخ اسمه زَعُورَاءَ؛ فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ زَعُورَاءَ أَخِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى عَبْدِ الْأَشْهَلِ كَمَا يَفْعَلُونَهُ مِنْ نَسَبِهِ الْبَطْنِ الْقَلِيلِ إِلَى أَخِيهِ الْبَطْنِ الْكَثِيرِ، فَهُوَ هُوَ، فَلْيَنْظُرْ وَيَحَقِّقْ.

وقد ذكر ابن هشام^(٤) فيمن قتل يوم الخندق من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ وأنس بن أوس بن عمرو، وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ولم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة نفر: سعد بن معاذ، وأنس بن أوس بن عتيك، وعبد الله بن سهل، ثلاثة نفر، فهذان جعلاه من بني عبد الأشهل. والله أعلم.

٢٤٦ - ب د ع : أَنَسُ بْنُ الْحَارِثِ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، رَوَى حَدِيثَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَحِيمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ ابْنِي هَذَا يَقْتُلُ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَلْيَنْصُرْهُ»^(٥) فقتل مع الحسين رضي الله عنه.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ^(٦)؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا نَعِيمٍ قَالَ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، يَعْنِي: ابْنَ مِنْدَةَ، فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَدْ وَافَقَ ابْنَ مِنْدَةَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، وَقَالَا: لَهُ صَحْبَةٌ،

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٩٨/٣).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٢/٣٠).

وأخرجه ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٩٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٢٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٢/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٢٣/٢).

الْأَوْسِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَوْسٍ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَزَعُورَاءَ هَذَا أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ أَخُو مَالِكٍ وَعَمِيرٍ وَالْحَارِثِ ابْنِي أَوْسٍ.

شهد أحداً، وقتل يوم الخندق، قال موسى ابن عقبة عن ابن شهاب: رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله، ولم يشهد بداراً، وقال غيره: إنه قتل يوم أحد.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ^(١).

٢٤٥ - ع: أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، انْفَرَدَ أَبُو نَعِيمٍ^(٢) بِإِخْرَاجِهِ، وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ أَيْضاً، عَنِ الزَّهْرِيِّ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: أَنَسُ بْنُ أَوْسٍ^(٣).

قلت: وقد ساق الكلبي نسب أنس بن أوس الأنصاري المذكور في الترجمة التي قبل هذه؛ وجعله من زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ أَخِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ هَذَا وَقَالَ: أَشْهَلِي مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ، وَلَعَبْدُ الْأَشْهَلِ ابْنُ اسْمِهِ

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١٩/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٩/١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٢٢/٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٢٦٥).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٢٢).

وقال أبو أحمد: يقال: هو أنس بن هزلة، والله أعلم.

٢٤٧ - د ع: أنس بن حذيفة البَحْرَانِيّ، أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة، روى مكحول عن أنس بن حذيفة صاحب البحرين، قال: كتبت إلى رسول الله ﷺ: إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر، من التمر والزبيب يصنعون ذلك في الدُّبَاءِ والنَّقِيرِ والمَزْفَتِ والحَنْتَمِ، فقال رسول الله ﷺ: «إن كل شراب أسكر فهو حرام والمزفت حرام، والنقير حرام والحنتم حرام، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية»: فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام في الناس فقال: «إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار، كل مسكر حرام، وكل مُقَيَّر حرام، وكل مخدر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، وما خمر القلب فهو حرام»^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عتيبة: بالثاء فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٤٨ - د ع: أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أبو الحيسر.

قدم على النبي ﷺ في قتيبة من بني عبد الأشهل، فأتاهم النبي ﷺ يدعوهم إلى الإسلام، وفيهم إياس بن معاذ، وكانوا قدموا مكة يلتمسون الحلف من قريش على قومهم. ذكر ذلك ابن

إسحاق^(٢) عن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو ابن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد وسياتي ذكرهم في إياس بن معاذ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

٢٤٩ - د ع: أنس بن زُئيم أخو سارية بن زُئيم.

قال أبو موسى: أورده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة، وقد ذكرناه في ترجمة أسيد ابن أبي إياس، روى حديثه حزام بن هشام بن خالد الكعبي عن أبيه قال:

لما قدم ركب خزاعة على النبي ﷺ يستنصرونه، فلما فرغوا من كلامهم قالوا: يا رسول الله، إن أنس بن زُئيم الديلي قد هجاك؛ فأهدر دمه رسول الله ﷺ، فلما كان يوم الفتح أسلم أنس وأتى رسول الله ﷺ يعتذر إليه ممّا بلغه، وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلي، وقال: وأنت أولى الناس بالعفو فعفا عنه^(٤).

أخرجه أبو موسى، وهكذا سمّاه هشام بن الكلبي ونسبه فقال: أنس بن أبي إياس بن زُئيم، وجعله ابن أخي سارية بن زُئيم، وقال: هو القائل يوم أحد يحرض على علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

في كل مجمع غاية أخزاكم
جذع أبر على المذاكي القُرَح

٢٥٠ - أنس بن صرمة. قال ابن منده في ترجمة صرمة بن أنس، وقيل: أنس بن صرمة بن أنس، وقيل: صرمة بن أنس، والله أعلم.

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٢٤).

وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (٢/٢٥٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣٩٨).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٥٢، ٥٣).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٢٥).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٢٢، ١٢٣).

٢٥١ - ب س: أنس بن ضَبْع بن عامر ابن مُجْدَعَة بن حُثْم بن حارثة شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر^(١) وأبو موسى مختصراً. ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والشاء المثناة.

٢٥٢ - ب د ع: أنس بن ظُهَيْر الأنصاري الحارثي.

قال أبو عمر^(٢): هو أخو أسيد بن ظُهَيْر.

وقال ابن منده وأبو نعيم^(٣): هو ابن عم رافع بن خديج، وقال أبو نعيم: هو تصحيف من بعض الواهمين، يعني ابن منده، وإنما هو أسيد ابن ظُهَيْر، وقول أبي عمر يصدق قول ابن منده في أنه ليس بتصحيف.

وذكر أبو أحمد العسكري أسيد بن ظُهَيْر، ثم قال: وأخوه أنس بن ظهير شهد أحداً، وهذا أيضاً يصحح قول ابن منده، وقد ذكر البخاري أنس بن ظهير مثل ابن منده، والله أعلم.

روى حديثه إبراهيم الحزامي عن محمد ابن طلحة، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وهو حفيد أنس، عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيها، عن جدّها أنس قال: لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره، وقال: هذا غلام صغير، وهَمَّ برّده، فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رجل رام، فأجازه^(٤).

ورواه يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب، ولم يسميا أنساً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣ - س: أنس بن عَبد الله بن أبي ذُباب.

قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني: ابن منده، فيما استدركه على جده أبي عبد الله محيلاً به على ذكر علي بن سعيد العسكري إياه، أخرجه في الأفراد، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، وهو معروف مذكور مخرج، ولو أورد له شيئاً لعلم أنه هو أو غيره.

قلت: وقد ذكر ابن أبي عاصم بعد إياس ابن عبد الله بن أبي ذباب، فبان بهذا أنه ظنهما اثنين، والله أعلم.

أخبرنا يحيى بن محمود أبو الفرج إجازة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم^(٥)، أخبرنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، أخبرنا سليمان بن كثير عن الزهري، عن عبيد الله، عن أنس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله»، فأقبل عمر فقال: يا رسول الله، إن النساء قد دُزِّنَ^(٦) على أزواجهن، قال: «فاضربوهن»، قال: فأصبح عند باب رسول

(٢٨).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/١٠٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٥٦٩).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١٨٦/٥).

(٦) دُزِّنَ: اجترأ.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٢/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٢/١).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١٤/٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢١٥).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٢/٢).

الله ﷺ سبعون امرأة يشتكين أزواجهن، قال رسول الله ﷺ: «لقد طاف بآل محمد سبعون إنساناً، لا تحسبون الذين يضربون خياركم».

وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، فلا أعلم لم فرّق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين؟ والله أعلم.

٢٥٤ - ب ع: أنس بن فضالة.

قال أبو عمر^(١): هو فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، بعثه رسول الله ﷺ هو وأخاه مؤنساً، حين بلغه دنو قريش، يريدون أحداً، فاعتراضهم بالعقيق فصارا معهم، ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم وشهدا معه أحداً، ومن ولد أنس بن فضالة يونس بن محمد الظفري، منزله بالصفراء.

روى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما عن محمد بن أنس، عن أبيه: أن النبي ﷺ سلك شعب بني ذبيان وذكرنا حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد ابن أنس بن فضالة الظفري، قال: حدّثني جدي يونس بن محمد عن أبيه، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتني بي إليه فمسح على رأسي ودعا لي بالبركة، وقال: «سمّوه باسمي، ولا تكثّوه بكنتي».

قال: وحج بي معه عام حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة، فلقد عمّر حتى شاب رأسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ^(٢).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٢).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ١/١).

قال أبو نعيم: أخرجه بعض الواهمين، يعني: ابن منده في ترجمة أنس بن فضالة، من حديث يعقوب الزهري، بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة، هذا الحديث بعينه، ولقد أصاب أبو نعيم؛ فإن ابن منده ذكر هذا الحديث في أنس، وذكره أيضاً في محمد بن أنس بن فضالة، وفي الموضعين ليس لأنس فيه ذكر؛ وإنما الذكر لمحمد بن أنس والله أعلم، أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده: قتل أنس بن الفضالة يوم أحد، فأتي بابنه محمد إلى النبي ﷺ فتصدّق عليه بصدقة لا تباع ولا توهب^(٣).

٢٥٥ - د ع: أنس بن قتادة بن ربيعة بن مَطَرَف، هذا لقب، واسمه: خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد مناة بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي من بني عبيد بن زيد بن مالك، ويرد أيضاً في أنيس بن قتادة.

قال موسى بن عقبة والزهري: شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة^(٤).

(١٦).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث: ٦/٢١٤).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/٤٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥٤٧/١٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/٨٥).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٢٦).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٧٧٨).

وقال غيرهما: هو أنيس بن قنادة، قال أبو عمر^(١): ومن قال: أنس، فليس بشيء، أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢) في أنس وفي أنيس، وأخرج أبو عمرو أنيساً وقال: وقد قال بعضهم: أنس.

وهو رواية يونس بن بكير وغيره عن ابن إسحاق^(٣)، والله أعلم.

٢٥٦ - أنس بن قنادة الباهلي، وقيل فيه: أنيس، ويستقصى الكلام عليه هناك، إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر^(٤)، وقد ذكره في أنيس: وقال بعضهم: أنس والأول أكثر.

وكان يجب على أبي موسى أن يستدركه هاهنا على ابن منده، لأنه هكذا عاداته في استدراكه عليه، ولم يخرج واحد منهم في هذه الترجمة.

٢٥٧ - ب د ع: أنس بن مالك أبو أمية القشيري، وقيل: الكعبي، قالوا: وكعب أخو قشير له صحبة نزل البصرة.

روى عنه أبو قلابة ونسبه ابن منده فقال: أنس ابن مالك الكعبي، وهو كعب بن ربيعة بن عامر بن عامر بن صعصعة القشيري، وكعب أخو قشير.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي، بإسناده إلى أبي داود السجستاني^(٥)، قال: حدثنا شيبان بن فروخ،

أخبرنا أبو هلال الراسبي، أخبرنا ابن سودة القشيري عن أنس بن مالك، رجل من بني عبد الله بن كعب، أخوه قشير، قال:

أغار علينا خيل رسول الله ﷺ فانتبهت، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ؛ وهو يأكل، فقال: «اجلس فأصّب من طعامنا هذا»، فقلت: إني صائم، قال: «اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام، إن الله، عز وجل، وضع شطر الصلاة، أو نصف الصلاة، والصوم عن المسافر وعن المريض والحبل، والله لقد قالهما جميعاً أو أحدهما، قال: فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ، أخرجه الثلاثة^(٦).

قلت: قولهم: إن كعباً أخو قشير، فكعب هو أبو قشير، فإنه قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فكيف يقولون أول الترجمة: إن كعباً أخو قشير؟ وإنما الذي جاء في هذا الإسناد إنه من بني عبد الله بن كعب، أخوه قشير فصحيح، لأن قشيراً وعبد الله أخوان، وكعب أبو قشير، فقولهم: قشيري وكعبي كقولهم: عباسي وهاشمي، وكقولهم: سعدي وتميمي؛ فهاشم جد للعباس وتميم جد لسعد^(٧)، والله أعلم.

٢٥٨ - ب د ع: أنس بن مالك بن النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار، واسمه: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار.

خادم رسول الله ﷺ، كان يتسمّى به

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٨/١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٢٧/٢).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٠/٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٣/١).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: اختيار الفطر (الحديث: ٢٤٠٨).

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١٨/٢)، (٢١٩).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١١/١).

(٧) انظر الجهرة: (٢٧١).

وفتخر بذلك، وكان يجتمع هو وأم عبد المطلب جدة النبي ﷺ واسمها: سلمى بنت عمرو بن زيد ابن أسد^(١) بن خدّاش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنى: أبا حمزة، كناه النبي ﷺ ببقلة كان يجتنبها، وأمه أم سليم بنت ملحان، ويرد نسبها عند اسمها.

وكان يَخْضِبُ بالَصُّفْرَةِ، وقيل: بالحناء، وقيل: بالورس، وكان يُخَلِّقُ ذُرَاعِيَهُ بِخُلُقٍ لِلْمَعَةِ بياض كانت به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجزّها فنهته أمه، وقالت: كان النبي يمدّها ويأخذ بها وداعبه النبي ﷺ فقال له: «يا ذا الأذنين».

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدّثني أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس: أشهدت بدراناً مع رسول الله ﷺ؟ قال: لا أم لك؟ وأين غبت عن بدر؟ قال محمد بن عبد الله: خرج أنس مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه^(٢)، وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً عشر سنين، وقيل: تسع سنين وقيل: ثماني سنين.

وروى الزهري عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة وقيل: خدم النبي ﷺ عشر سنين، وقيل: خدمه ثمانية، وقيل: سبعاً^(٣).

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيْدِ الله، وأبو جعفر وإبراهيم بن محمد بإسنادهم إلى أبي عيسى^(٤)، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود عن أبي خلدة قال:

قلت لأبي العالية: سمع أنس من النبي ﷺ؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي ﷺ.

وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك.

أبو خلدة اسمه: خالد بن دينار وقد أدرك أنس بن مالك.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طَبْرَزْد البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، وزهير بن أبي زهير قالوا: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا سلمة بن وَرْدَان قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين» فقيل له: علام أمنت يا رسول الله؟ فقال: «أناني جبرائيل فقال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، قل: آمين»^(٥).

روى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد

(١) انظر نسب قریش: (١٥).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/ ٥٧٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٢٧).

وذكره ابن عساکر في «مختصر تاريخ دمشق» (٥/ ٧٠).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/ ٥٧٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧٠٥/١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٢٠٢).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أنس بن مالك (الحديث: ٣٨٢٢).

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/ ١٦٦).

وأخرجه البزار في «كشف الأستار» (الحديث: ٣١٦٨).

قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختمه الحجاج، أراد أن يذله بذلك^(١)، وكان سبب ختم الحجاج أعناق الصحابة ما ذكرناه في ترجمة سهل ابن سعد الساعدي^(٢).

وهو من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ، روى عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البناني، وقتادة، والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير.

وكان عنده عُصْبَةٌ لرسول الله ﷺ فلما مات أمر أن تدفن معه، فدفنت معه بين جنبه وقميصه^(٣).

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي^(٤)، أخبرنا يزيد، أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال:

أخذت أم سليم بيدي فأتت بي رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا ابني، وهو غلام كاتب، قال: فخدمته تسع سنين، فما قال لي لشيء قط صنعت: أسأت أو بئس ما صنعت.

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، فولد له من صلبه ثمانون ذكراً وابتنان، إحداهما: حفصة، والأخرى: أم عمرو، ومات وله من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولداً، وقيل: نحو مائة.

وكان نقش خاتمه صورة أسد رابض^(٥)، وكان يشد أسنانه بالذهب، وكان أحد الرماة المصبيين، ويأمر ولده أن يرموا بين يديه، وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته، وكان يلبس الخبز ويتعمّم به.

واختلف في وقت وفاته ومبلغ عمره، فقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين^(٦).

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل: مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة؛ قال حميد: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة؛ أما قول من قال: مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر؛ لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له على هذا مائة سنة وثلاث سنين؛ وأما على قول من يقول: إنه كان له في الهجرة سبع سنين أو ثمان سنين فينقص عن هذا نقصاً بيناً والله أعلم.

وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالطّف، ودفن هناك على فرسخين من البصرة، وصلى عليه قَطْنُ بْنُ مُذْرِك الكلابي، أخرجه الثلاثة^(٧).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/١٩٧، ١٩٨).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٠٤، ٢٠٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٧١٧) و(١/٧١٨).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٩/٣٢٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٩).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/١٩٧).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/٥٧٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٠).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٥/٧٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/١٢٤).

٢٥٩ - س: أنسُ بنُ مُذْرِك، قال أبو

موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد إذناً عن كتاب أبي أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد، عن رجاله قال: أنس بن مدرك ابن كعب ابن عمرو بن سعد بن عوف بن العتيك ابن حارثة ابن عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب ابن ربيعة ابن عفرس بن حُلَف بن أقتل، وهو خثعم، ابن أنمار، قيل: إن خثعماً أخو بجيلة لأبيه، وإنما سمي خثعماً بجبل يقال له: خثعم كان يقال: احتمل ونزل إلى خثعم، ويكنى: أنس أبا سفيان، وهو شاعر، وقد رأس، ولا أعرف له حديثاً.

قلت: هذا كلام أبي موسى، وقد جعل خثعماً جبلاً، والذي أعرفه جمل بالميم، فكان يقال: احتمل آل خثعم، قال ابن حبيب: هذا قول ابن الكلبي، وقال غيره: إن أقتل بن أنمار لما تحالف بعض ولده على سائر ولده، نحروا بغيراً وتخثعموا بدمه أن تلتطخوا به في لغتهم، فبقي الاسم عليهم، وقد ذكر ابن الكلبي أنساً، ونسبه مثل ما تقدم وقال: أبو سفيان الشاعر، وقد رأس، ولم يذكر له صحبة.

حارثة: بالحاء المهملة، قال ابن حبيب: كل شيء في العرب حارثة يعني: بالحاء إلّا جارية ابن سليط بن يربوع في تميم، وفي سليم: جارية ابن عبد بن عبس، وفي الأنصار: جارية بن عامر ابن مجمع، قاله ابن ماكولا^(١).

٢٦٠ - د ع: أنسُ بن أبي مرثد الغنوي

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢).

الأنصاري، يكنى أبا يزيد، كذا قال ابن منده وأبو نعيم^(٢)، وليس بأنصاري، وإنما هو غنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وأبو مرثد اسمه: كنان بن الحُصَيْن بن يربوع بن طريف ابن خَرْشَة بن عُيَيْد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلْآن بن غَثم بن غَني بن أعصر بن سعد بن قيس ابن عِيلان بن مضر، واسم أعصر: مُنْبَه، وكان يلقب دخاناً فيقال: باهلة وغني ابنا دخان؛ وإنما قيل له ذلك لأن بعض ملوك اليمن قديماً أغار عليهم، ثم انتهى بجمعه إلى كهف وتبعه بنو معد، فجعل مُنْبَه يدخّن عليهم فهلكوا، فقيل له: دخان، وإنما قيل له: أعصر بيت قاله وهو:

قالت عميرة: ما لرأسك بعد ما

فُقِدَ الشبابُ أتى بلونٍ منكِرٍ؟

أعمير، إن أباك غيّر رأسه

مرّ الليالي واختلاف الأعصر

لأنس ولأبيه صحبة، وكان بينهما في السن عشرون سنة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود السجستاني^(٣)، حدّثنا أبو توبة الربيع بن نافع، أخبرنا معاوية بن سلام عن يزيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، حدّثنا السلولي، يعني أبا: كبشة، أنه حدّثه سهل ابن الحنظلية: أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فاطنّبوا السير حتى كان عشية، فحضرت صلاة الظهر عند رحل رسول الله ﷺ، فجاء رجل فارساً فقال: يا رسول

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢١٥).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل (الحديث: ٢٥٠١).

في أنيس إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣) .

سلام: بالتشديد، وجلان: بالجيم، واللام المشددة، وآخره نون، وعيلان: بالعين المهملة.

٢٦١ - ب د ع: أنس بن معاذ بن أنس بن

قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

واختلف في اسمه؛ فقيل: أنس، وقيل: أنيس، وقال ابن إسحاق^(٤): اسمه أنس بن معاذ، وقال الواقدي: أنس بن معاذ، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدرًا وأحدًا والخندق، ومات في خلافة عثمان. هذا كلام أبي عمر^(٥).

وروى ابن منده وأبو نعيم^(٦) بإسنادهما عن الزهري قال: وأنس بن معاذ بن أنس من بني عمرو بن مالك بن النجار، لا عقب له شهد بدرًا.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢ - د: أنس بن معاذ الجهني الأنصاري،

عداده في أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ ابن أنس عن أبيه، عن جده.

قال ابن منده: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، أخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢١٦، ٢١٧).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٠٨).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٢١).

الله، إني انطلقت بين أيديكم حتى صعدت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشأنهم اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى»، ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله، قال: «فاركب» فركب فرساً له، فجاء إلى النبي ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا تغرّن من قبلك الليلة»، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ فركع ركعتين ثم قال: «أحسستم فارسكم؟» قالوا: يا رسول الله، ما أحسنه، فتوب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يتلفت إلى الشعب، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أبشروا فقد جاء فارسكم»، فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله، فلما أصبحت أطلعت الشعبين كليهما فلم أر أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «هل نزلت الليلة؟» قال: لا، إلا مصلياً أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ:

«فقد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل

بعدها».

أخرجه أحمد بن خليف الحلي، وأبو حاتم الرازي^(١) عن أبي توبة مثله، وقد ذكره أبو عمر^(٢) في أنيس، وجعله ابن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: ويقال: أنس، والأول أكثر، والحديث المذكور يرد عليه، ونذكر الكلام عليه

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢٨٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٣).

نعيم بن حماد، أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد، عن زبان ابن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ﴾^(١) قال: «تصدع بإذن الله عن الأموال والنبات».

وروي أيضاً حديثاً آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

وروي أيضاً حديثاً آخر عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ في فضل الحراسة في سبيل الله.

ولم يذكر أبو نعيم ولا أبو عمر أنساً هذا؛ لأن أحاديث سهل بن معاذ بن أنس كلها عن أبيه حسب؛ فلو بين أبو عبد الله هذا لكان حسناً.

ويشهد بصحة ما ذهب إليه أبو نعيم وأبو عمر ما أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد ابن علي، أخبرنا محرز، أخبرنا رِشْدِينُ بن سعد عن زبَّان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعاً لا يأخذه سلطان لم ير النار إلا تحلة القسم؛ فإن الله تعالى يقول: ﴿وإن منكم لآلٍ واردها﴾»^(٢).

وأخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي^(٣)، أخبرنا الحسن عن ابن لهيعة، قال: وحدَّثنا أبي أخبرنا يحيى بن غيلان أخبرنا رِشْدِينُ ابن سعد، عن زبَّان بن فائد، عن سهل بن معاذ ابن أنس، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ في فضل الغزاة في سبيل الله، فهذان الحديثان كفي بهما شاهداً.

أخرجه ابن منده.

٢٦٣ - ب د ع: أنسُ بن النُّضْر بن ضَمَضَم. وقد تقدم نسبه في أنس بن مالك، وهذا أنس هو عم أنس بن مالك، خادم النبي ﷺ، قتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي وغير واحد بإسناده عن محمد بن إسماعيل البخاري^(٤)، أخبرنا عمرو بن زرارة، أخبرنا زياد، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عمه أنس بن النضر، وبه سمي أنس:

غاب عمي عن قتال بدر فقال: يا رسول الله؛ غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء،

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ١٤٩٠/٣).

الآية من سورة مريم، (٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٣٧/٣).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: قول الله عز وجل: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ (الحديث: ٢٨٠٥).

(١) سورة الطارق، الآية: ١٢.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٣٧/٣).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/٢٨٧).

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٠/٤٠٢).

يعني: المسلمين، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني: المشركين، ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ فقال: أي سعد، هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها دون أحد، قال سعد بن معاذ: فما استطعت ما صنع، فقاتل. قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون، فما عرفته أخته الربيع بنت النضر إلا ببنانه.

قال أنس: وكنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾^(١) الآية.

قال: وأخبرنا محمد بن إسماعيل^(٢)، أخبرنا محمد بن سلام، أخبرنا الفزاري عن حميد، عن أنس قال: كسرت الربيع، وهي عمة أنس بن مالك، ثنية جارية من الأنصار، فطلب القوم القصاص، فأتوا النبي ﷺ فأمر النبي

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة المائدة، (الحديث: ٤٦١١).

وأخرجه مسلم في كتاب: القسامة، باب: إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها، (الحديث: ٤٣٥٠).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: القصاص من السن، (الحديث: ٤٥٩٥).

وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: القصاص في السن (الحديث: ٤٧٧١).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: القصاص في السن (الحديث: ٢٦٤٩).

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ٣/ ٢٨٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: التاريخ، باب: المعجزات (الحديث: ٦٤٩٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٧٦٨).

بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك: لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كتاب الله القصاص»، فرضي القوم، وقبلوا الأرض فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو قسم على الله لأبزه»^(١) أخرجه الثلاثة^(٣).

سلام: بالتخفيف، والربيع: بضم الراء، وفتح الباء الموحدة، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٢٦٤ - ب: أنس بن هزلة، وفد إلى النبي ﷺ روى عنه ابنه عمرو بن أنس، أخرجه أبو عمر^(٤) مختصراً.

وقال أبو أحمد العسكري: أنس بن هزلة، ويقال: أنس بن الحارث له صحبة، قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهذا أنس بن الحارث، قد تقدم ذكره؛ فلا أعلم أحداً أم اثنان. وأبو أحمد عالم فاضل لو لم يعلم أنهما واحد لما قاله، وما أقرب أن يكونا واحداً؛ لأنه قد ذكر في أنس بن الحارث أنه قتل مع الحسين، والله أعلم.

٢٦٥ - ب د ع: أنسة، بزيادة هاء، هو مولى رسول الله ﷺ من مولدي السراة يكنى: أبا مسروح وقيل: أبا مسرح، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس، وشهد معه بدرأ؛ قاله عروة والزهري وابن إسحاق، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق.

وقال داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: إنه استشهد يوم بدر، قال الواقدي

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة (٢/ ١٩٤ - ١٩٧).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٠٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١١٢).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٢٦٨ - ب د ع: أنيس بن الصَّحَّاح

الأسلميّ، وهو الذي أرسله النبي ﷺ إلى المرأة الأسلمية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٦)، حدَّثنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد، وأبي هريرة قالا:

اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله، وذكر قصته، فقال فيه رسول الله ﷺ: «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت، - يعني: بالزنا -، فارجمها»، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها.

وذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم^(٧)، وقال أبو عمر^(٨): روى عنه عمرو بن سليم وقيل: عمرو بن مسلم، وروى أنيس أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «البس الخشن الضيق»^(٩) يعدّ في الشاميين. أخرجه الثلاثة.

٢٦٩ - س: أنيس بن عتيك الأنصاري

ويقال: أوس.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، أخبرنا أبو

ليس عندنا ثبت قال: ورأيت أهل العلم يثبتون أنه قد شهد أحداً، وبقي بعد ذلك زماناً، ومات بعد النبي ﷺ في خلافة أبي بكر.

أخرجه الثلاثة^(١).

٢٦٦ - ب د ع: أنيس، تصغير أنس، هو

أنيس الأنصاري الشامي.

روى عنه شهر بن حوشب؛ روى عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه؛ عن شهر بن حوشب؛ عن أنيس الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على ظهر الأرض من حجر ومدر»^(٢) لم يرو عنه غير شهر.

أخرجه أبو عمر^(٣) وأبو نعيم^(٤)، واستدركه أبو موسى على ابن منده، قال أبو موسى: وهو عندي أنيس البياضي، والله أعلم.

٢٦٧ - ب د ع: أنيس بن جُنَادَةَ الغِفَارِي،

أخو أبي ذر، وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً، يرد عنه ذكر أخيه أبي ذر: جُنْدَب، أرسله أخوه أبو ذر إلى النبي ﷺ لما بلغه خبر ظهوره، فمضى إليه وعاد إلى أبي ذر فأخبره، ونذكره في خبر إسلام أبي ذر.

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٢٧).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٧).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/٣٧٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٤٠٧).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٣٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٣).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٣٨).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٢٨).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٣).

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، (الحديث: ١٣٣٣).

(٧) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٣٢).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٤).

(٩) أخرجه المتقي الهندي في «كنز العمل» (٥٦٢٣).

ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل الزرقى، وهو زهرة بن معبد، عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه^(٣).

رواه الحجاج بن أبي الحجاج واسم أبي الحجاج: رشدين بن سعد، عن أبيه، عن زهرة، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن أبيه^(٤).

ويرد في إياس بن أبي فاطمة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥).

٢٧١ - ب د ع: أنيس بن قتادة الباهلي

بعد في البصريين.

روى عنه أسير بن جابر وشهر بن حوشب، حديثه عند عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب قال:

أقام فلان خطباء يشتمون علياً، رضي الله

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٤٠٥، ٤٠٦).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/ ٢٩٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨١٤/٢٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٣٢٩، ٣٣٠).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٧/ ٢٦٦).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٣٢٩).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٧).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٢٣٣).

بكر بن زيدة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا أبي، أخبرنا ابن لهيعة؛ عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم جسر المدائن من الأنصار من بني عبد الأشهل، ثم من بني زعوراء: أنيس بن عتيك بن عامر^(١)، ذكره محمد بن إسحاق فسماه أوساً. أخرجه أبو موسى.

قوله جسر المدائن: ربما يظن ظان أن بعض أيام المسلمين مع الفرس يسمى جسر المدائن؛ وليس كذلك، إنما هو يوم الجسر الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي والد المختار، وهو يوم قُتِلَ الثَّاطِفُ أيضاً، ويقال له: جسر أبي عبيد؛ لأنه كان أمير الجيش وقتل فيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠ - د ع: أنيس أبو فاطمة الضمري.

عداده في أهل مصر، وقيل: اسمه إياس، وقد اختلف في إسناد حديثه فروى ابن منده بإسناده عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو، أخبرنا رشدين ابن سعد، عن زهرة بن معبد، عن عبد الله بن أنيس أبي فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «أحب أحدكم أن يصح فلا يسقم؟» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «أتحبون أن تكونوا كالخمر الصالة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات، والذي بعثني بالحق إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة، فما بلغها بشيء من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة، وما يلبغها بشيء من عمله»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٧٧٥).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٧/ ٢٦٦).

وهو عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه وشهر بن حوشب والحديث واحد، وهو الشفاعة، وقد قال ابن منده وأبو نعيم: فقام رجل من الأنصار أو غيرهم؛ فبان بهذا أنهما واحد، فلا أدري كيف نقلًا أنه باهلي؟ على أن أبا نعيم كثيراً ما يتبع ابن منده، وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له؛ فإنه وإن لم يذكر الأنصاري فقد ذكر المعنى الذي ذكره أبو موسى في ترجمة الباهلي؛ إلا أنه لو لم يذكر في هذه الترجمة أنه باهلي لكان أحسن؛ فإنه ليس في الحديث ما يدل على أنه باهلي، وإنما فيه ما يدل على أنه أنصاري والله أعلم.

وأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أنيس الباهلي، كما ذكرناه، وأورد له حديثاً آخر وهو: أتيت رسول الله ﷺ في زَهْط من ضُبَيْعَة، وذكر ترجمة أنيس الأنصاري، وأورد له حديث الشفاعة فلا مطعن عليه.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٢٧٢ - ب ٥: أنيس بن قَتَادَة بن رِبِيعَة بن

مطرف بن خالد بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد بداراً مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد^(٥)، قتله الأخنس بن شريق، وقال أبو عمر^(٦): ويقال: إنه كان زوج خنساء بنت خُذَام الأسديّة، قال: وقد قال فيه بعضهم: أنس، وليس بشيء.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٣/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٣٥/٢).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٠/٢) و(٣/٤٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٣/١).

عنه وأرضاه، ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجل من الأنصار، أو غيرهم، يقال له: أنيس، فحمد الله وأثنى عليه؛ ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه؛ وإنني أقسم بالله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على الأرض من مدر وشجر»، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه، أفتررون شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته؟

تفرد به ميمون بن سياه، وهو بصري ثقة يجمع حديثه، هكذا أورده ابن منده وأبو نعيم^(١).

وأما أبو عمر فإنه قال: أنيس، رجل من الصحابة من الأنصار، ولم ينسبه، روى عنه شهر ابن حوشب حديثه: «إنني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر»^(٢) وقال: إسناده ليس بالقوي.

وقال أيضاً: أنيس بن قتادة الباهلي بصري، روى عنه أبو نضرة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في زَهْط من بني ضُبَيْعَة^(٣)، قال: ويقال فيه: أنس، والأول أكثر.

وقد روى أبو نعيم حديث الشفاعة في أنيس الأنصاري البياضي، وجعل له ترجمة مفردة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وابن منده قد أخرج هذا المتن بهذا الإسناد؛ إلا أنه أضاف إلى الترجمة أن جعله باهلياً؛ فإن كان الراوي واحداً،

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٣٨/٢)، (٢٣٩).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠/٣٧٩).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٤/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٤٠٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٣/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٣٧/١).

بعضهم: إنه أنصاري لحلف كان له بينهم في زعمه، وليس بشيء، وإنما كان حليف حمزة بن عبد المطلب، ونسبه من غني بن أعصر، صحب هو وأبوه مرثد وجده أبو مرثد رسول الله ﷺ، وقتل أبوه يوم الرجيع في حياة رسول الله ﷺ، ومات جده في خلافة أبي بكر الصديق.

وشهد أنيس هذا مع النبي فتح مكة وحنينا، وكان عين النبي ﷺ يوم حنين بأوطاس ويقال: إنه الذي قال له رسول الله ﷺ: «واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها»^(٣).

قيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبي مرثد إحدى وعشرون سنة.

ومات أنيس في ربيع الأول سنة عشرين.

روى عنه الحكم بن مسعود عن النبي في الفتنة.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الوكالة، باب: الوكالة في الحدود (الحديث: ٢٣١٤) و(الحديث: ٢٣١٥).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الحدود، باب: الاعتراف بالزنا (الحديث: ٦٨٢٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: الحدود، باب: من اعترف على نفسه بالزنى (الحديث: ٤٤١٠).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة (الحديث: ٤٤٤٥).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء في أمر الرجم على الثيب (الحديث: ١٤٣٣).

وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: صون النساء عن مجلس الحكم (الحديث: ٥٤٢٥) و(الحديث: ٥٤٢٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: حد الزنا (الحديث: ٢٥٤٩).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، (الحديث: ١١٥/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/٥١٨٨).

وقد ذكرناه نحن في أنس أيضاً، وقد روى مُجَمِّع بن جارية أن خنساء بنت خِذَام كانت تحت أنيس بن قتادة، فقتل عنها يوم أحد، فزوّجها أبوها رجلاً من مزينة، فكرهته، فجاءت رسول الله ﷺ فردّ نكاحه، فتزوّجها أبو لبابة، فجاءت بالسائب بن أبي لبابة^(١).

أخرجه الثلاثة، وقد جعل أبو عمر خنساء أسدية، وإنما هي أنصارية.

٢٧٣ - ب: أنيس بن مرثد بن أبي مرثد العنوي ويقال: أنس والأول أكثر، قاله أبو عمر، وقد أخرجناه في أنس، وذكرنا نسبه هناك.

قال أبو عمر^(٢): يكنى أبا يزيد، وقال

(١) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: إذا زوّج الرجل ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود (الحديث: ٥١٣٨) و(الحديث: ٥١٣٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الإكراه، باب: لا يجوز نكاح المكره (الحديث: ٦٩٤٥).

وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في الثيب (الحديث: ٢١٠١).

وأخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: الثيب يزوّجها أبوها وهي كارهة (الحديث: ٣٢٦٨).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: من زوّج ابنته وهي كارهة (الحديث: ١٨٧٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/٣٢٨).

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: النكاح، باب: جامع لا يجوز من النكاح، (الحديث: ١١٥٨).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٧/١١٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦٤٠/٢٤) و(٦٤٢/٢٤).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٣٨، ٢٣٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٢ - ١١٣).

أخرجه أبو عمر.

وقيل: إن الذي أمره النبي ﷺ برجم المرأة الأسلمية أنيس بن الضحاك الأسلمي، وما أشبه ذلك بالصحة، لكثرة الناقلين له، ولأن النبي ﷺ كان يقصد ألا يأمر في قبيلة بأمر إلا لرجل منها، لنفور طباع العرب من أن يحكم في القبيلة أحد من غيرها، فكان يتألفهم بذلك.

وقد ذكره أبو أحمد العسكري في الأنصار، فقال: أنيس بن أبي مرثد الأنصاري، وروى له حديث الفتنة أن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة عمياء صماء بكماء»^(١) الحديث وليس هذا من الأنصار في شيء.

٢٧٤ - ع: أنيس بن معاذ بن أنس بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، بدري، وقيل: اسمه أنس، وقيل في نسبه: معاذ بن قيس. أخرجه أبو نعيم^(٢) وحده، وقال: قال عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني عمرو ابن مالك بن النجار: أنيس بن معاذ بن قيس، وقال أبو بكر، عن ابن إسحاق^(٣) في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو حذيلة: أنس بن معاذ بن أنس بن قيس، ونسبه كما ذكرناه، وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو نعيم، ولم يستدركه أبو موسى

على ابن منده، وعادته يستدرك عليه أمثال هذا.

٢٧٥ - د ع: أنيف، آخره فاء، هو ابن جشم بن عوذ الله بن تاج بن أراشة بن عامر بن عبيل بن قسيميل بن قرآن بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، حليف الأنصار، شهد بدرًا مع النبي ﷺ، قاله محمد^(٤) بن إسحاق، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥).

قرآن: بالفاء، والراء المشددة، وآخره نون، وجشم: بالجيم، والشين المعجمة، وعبيل: بالعين المهملة، والباء الموحدة، والياء، وآخره لام.

٢٧٦ - ب س: أنيف بن حبيب. ذكره الطبري فيمن قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر^(٦) وأبو موسى، وقال: قتل بخير سنة سبع، ولم يحفظ له حديث.

٢٧٧ - د ع: أنيف بن ملة اليمامي أخو حيّان، قدم على رسول الله ﷺ هو وأخوه حيّان ابنا ملة، ورفاعة وبعجة ابنا زيد في اثني عشر رجلاً في وفد أهل اليمامة، فلما رجعوا سأل أنيفاً قومه: ما أمركم النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبها، ونتوجه إلى القبلة، ونذب ونهريق دمها، ونأكلها ثم نحمد الله عز وجل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٧).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٢/ ٣٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٣٨).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣١٠٨٨).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٢٣٨).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٢).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥١).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٤٣٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١١٥).

(٧) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٤٢٩).

٢٧٨ - ب: أنيف بن وإيلة، هكذا قال الواقدي، يعني: بالياء تحتها نقطتان، وقال ابن إسحاق: وائلة، يعني: بالشاء المثلثة، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه أبو عمر^(١).

باب الهمزة والهاء وما يثلثهما

٢٧٩ - ب د: أهبان ابن أخت أبي ذر.

قال ابن منده: قال محمد بن إسماعيل: هو ابن صيفي، وخالفه غيره، روى عنه حميد بن عبد الرحمن وروى ابن منده بإسناده، عن محمد ابن سعد الواقدي، قال: ممن سكن البصرة أهبان ابن صيفي الغفاري، ويكنى: أبا مسلم، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفّنوه في ثلاثة، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب. أخرجه ابن منده وأبو عمر^(٢)، إلا أن ابن منده أورد هذا الذي قاله محمد بن سعد في هذه الترجمة، وقال: أهبان بن صيفي، فكان ذكر هذا في ترجمة أهبان أولى؛ وأما أبو عمر فلم يذكر من هذا شيئاً، وإنما قال: أهبان ابن أخت أبي ذر، روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميري، بصري، لا تصح له صحبة؛ وإنما يروي عن أبي ذر، وهذا لا كلام عليه فيه، والله أعلم.

٢٨٠ - ب د ع: أهبان بن أوس الأسلمي

يعرف بمكلم الذئب، يكنى أبا عقبة، سكن الكوفة وقيل: إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٧).

قال ابن منده: هو عم سلمة بن الأكوع، أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا البلدي، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الوقت بإسناده إلى محمد بن إسماعيل^(٣)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر، عن رجل منهم اسمه أهبان بن أوس، من أصحاب الشجرة، وكان اشتكى من ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة.

وروى أنيس بن عمرو عنه أنه قال: كنت في غم لي فشد الذئب على شاة منها، فصاح عليه، فأقعى الذئب على ذنبه وخطبني وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ أنتزع مني رزقاً رزقني الله، قال: فصققت بيدي وقلت: ما رأيت أعجب من هذا، فقال: تعجب ورسول الله في هذه النخلات؟ وهو يومئذ بيده إلى المدينة يحدث الناس بأنباء ما سبق وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم^(٤).

أورد أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، وأورد ابن منده في ترجمة أهبان بن عياذ، وأما أبو عمر^(٥) فإنه قال في هذا: كان من أصحاب الشجرة في الحديثية، يقال: إنه مكلم الذئب، قال: ويقال: إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديثية (الحديث: ٤١٧٤).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٢/٤٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣١٥، ٣١٦).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٤/٣٠٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٥).

انتهى كلامه.

ولم يسق واحد منهم نسبه وقال هشام الكلبي: هو أهبان بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَظْظَةَ ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن حارثة الأسلمي، قال: وهكذا كان ينسب محمد بن الأشعث القائد، وجميع أهله، وكان من أولاده؛ لأنه محمد بن الأشعث بن عُقْبَةَ ابن أهبان، ولا يناقض هذا النسب قوله فيما تقدم: عم سلمة بن الأكوع فإن سلمة هو ابن عمرو بن الأكوع في قول بعضهم.

أخرجه الثلاثة^(١).

عياذ: بكسر العين، والياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٢٨١ - ب د ع: أَهْبَانُ بْنُ صَيْفِي الْغِفَارِي

من بني حرام بن غفار، سكن البصرة، يكنى: أبا مسلم، وقيل: وهبان، ويذكر في الواو إن شاء الله تعالى.

روت عنه ابنته عُذَيْسَةَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه^(٢)، أخبرنا سُرَيْجُ بن النعمان، أخبرنا حماد، يعني: ابن زيد، عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري، وعبد الله بن عبيد، عن عُذَيْسَةَ، عن أبيها قال:

أتاني علي بن أبي طالب فقام على الباب فقال: أئنم أبو مسلم؟ قال: نعم، قال: يا أبا مسلم، ما يمنعك أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر

وتخف فيه؟ قال: يمنعني من ذلك عهد عهده إلي خليلي وابن عمك أن إذا كانت الفتنة أن أتخذ سيفاً من خشب، وقد اتّخذته، وهو ذاك معلق.

قال الواقدي: وممن نزل البصرة أهبان بن صيفي الغفاري وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفّنه في ثلاثة أثواب، فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب.

قال أبو عمر: هذا رواه جماعة من ثقات البصريين: سليمان التيمي، وابنه المعتمر، ويزيد ابن زُرَيْع، ومحمد بن عبد الله بن المثنى، عن المعلّى بن جابر بن مسلم، عن عُذَيْسَةَ بنت وهبان.

وقد أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أهبان ابن أخت أبي ذر، وقد تقدّم.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٢٨٢ - د: أَهْبَانُ بْنُ عِيَاذِ الْخَزَاعِيّ، قيل: إنه مكلم الذئب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عنه يزيد بن معاوية البكائي، وقال: هو الذي كلّمه الذئب، وقال: إنه كان يضحى عن أهله بالشاة الواحدة، والصحيح أن مكلم الذئب هو أهبان بن أوس الأسلمي. أفرد - ابن منده هذا أهبان بن عياذ بترجمة؛ وأما أبو عمر^(٤) وأبو نعيم^(٥) فإنهما ذكراه في ترجمة أهبان بن أوس، وقالوا: قيل: إن مكلم الذئب هو أهبان بن عياذ الخزاعي، والله أعلم.

عياذ: بالعين المهملة وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣١٢/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٦/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٥/١).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣١٤/٢).

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣١٤/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٥/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٩٣/٦).

قول، وقيل غير ذلك، ويذكر الاختلاف في اسمه في الذال، إن شاء الله تعالى، وهو أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو والد شمر بن ذي الجوشن، صاحب الحادثة مع الحسين بن علي رضي الله عنهما.

نزل أوس الكوفة، ويرد باقي خبره في ذي الجوشن إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة^(٥).

٢٨٦ - د ع: أوس بن أنيس القرني، وقيل: أوس بن عامر، وهو الزاهد المشهور، ويرد في أوس إن شاء الله تعالى.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٦).

٢٨٧ - د: أوس بن أوس الثقفي.

قال ابن منده: جعلهم البخاري^(٧) ثلاثة، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد، روى عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن عبد الله ابن أوس، عن أبيه، عن جده أوس بن حذيفة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك، يعني: وفد ثقيف، وبنو مالك بطن منهم، قال: فأنزلهم النبي ﷺ قبة له بين المسجد وبين أهله، وكان يختلف إليهم بعد العشاء الآخرة يحدثهم^(٨).

٢٨٣ - أهود بن عياض الأزدي، هو الذي جاء بنعي رسول الله ﷺ إلى حمير، وله عند ذلك كلام يدل على أنه كان مسلماً.

ذكره ابن الدباغ عن محمد بن إسحاق.

باب الهمزة مع الواو وما يثلثهما

٢٨٤ - ب د ع: أوس بن الأرقم بن زيد ابن قيس بن الثعمان بن مالك الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق^(١)، في تسمية من قتل يوم أحد من بني الحارث بن الخزرج أخو زيد بن الأرقم، قتل يوم أحد، قال: وأوس بن الأرقم بن زيد بن قيس، وساق نسبه، أخرجه الثلاثة^(٢).

٢٨٥ - ب د ع: أوس بن الأعور بن جوشن بن عمرو بن مسعود ذكره البخاري^(٣)، ويرد ذكره في الأذواء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٤)، وقالوا: ابن جوشن بن عمرو بن مسعود، فهذا نسب غير صحيح، وأورده أبو عمر في الذال، في ذي الجوشن، وهو ذو الجوشن، واسمه: أوس في

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤٦٧/٢).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٦٥/٢).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٦٧/٢).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٥/٢).

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: تحزيب القرآن (الحديث: ١٣٩٣).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٧/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٨/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٦٣/٢).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٦/٣).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٦٥/٢).

بعد هذه الترجمة، ولم ينسبه ابن منده إلى ثقيف.
وأما أبو نعيم فلم يفرد بترجمة، وإنما
أورده في ترجمة أوس بن حذيفة على ما نذكره،
إن شاء الله تعالى، وجعله أنس بن أبي أنس،
واسم أبي أنس: حذيفة، ومثله قال أبو عمر،
ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٢٨٨ - د ع: أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ وَقِيلَ: أَوْسُ

ابن أبي أوس. عداة في أهل الشام.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وعبد الله
ابن محيريز، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن
علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن
الأشعث^(٢)، حدّثنا محمد بن حاتم الجرجاني،
أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي، حدّثني حسان
ابن عطية عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس،
عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من غسل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكر
وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام،
فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة
أجر صيامها وقيامها» وقاله ابن منده.

ورواه أحمد بن شعيب، عن محمد بن
خالد، عن عمر بن عبد الواحد، عن يحيى بن
الحارث، عن أبي الأشعث، فقال: عن أوس بن
أوس الثقفي، فبان بهذا أن هذا والذي قبله
واحد.

وأما أبو نعيم فإنه قال: أوس بن أبي
أوس، وروى ما أخبرنا به عبد الله بن أحمد بن
عبد القاهر بإسناده، إلى أبي داود سليمان بن
داود، عن شعبة؛ عن النعمان بن سالم قال:
سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده

ورواه شعبة عن النعمان بن سالم، عن
أوس بن أوس الثقفي وكان في الوفد، وقيل: عن
شعبة، عن أوس بن أوس، عن أبيه، انتهى كلام
ابن منده.

أخرجه ابن منده وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر
قال: ويقال: أوس بن أبي أوس، وهو والد
عمرو ابن أوس، وقال: روى عن النبي ﷺ
أحاديث منها: «من غسل واغتسل»^(١) الحديث
الذي أخرجه ابن منده في الترجمة التي نذكرها

= وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة
فيها، باب: في كم يستحب يختم القرآن (الحديث:
١٣٤٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/٤)
و(٣٤٣/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/
٥٩٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٤٨/٢ -
٣٥٠).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الغسل
يوم الجمعة (الحديث: ٣٤٥) و(الحديث: ٣٤٦).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء
في فضل الغسل يوم الجمعة (الحديث: ٤٩٦).

وأخرجه النسائي في كتاب: الجمعة، باب: فضل
المنشي إلى الجمعة (الحديث: ١٣٨٣).

وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: فضل غسل
يوم الجمعة (الحديث: ١٣٨٠).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة
فيها، باب: ما جاء في الغسل يوم الجمعة،
(الحديث: ١٠٨٧).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨/٤)
و(١٠٤/٤).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ١/
٢٨٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/
٥٨١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٩).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الغسل
يوم الجمعة (الحديث: ٣٤٥) و(الحديث: ٣٤٦).

أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثاً، فقلت: ما استوكف؟ قال: غسل يديه^(١). وروى أيضاً عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس. قال: رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على نعليه، وقام إلى الصلاة^(٢).

فجعل أبو نعيم أوساً والد عمرو غير أوس الثقفي، وخالف أبا عمر، فإن أبا عمر جعله الثقفي، ولم يترجم لأوس بن أوس، ولا لأوس ابن أبي أوس غير الثقفي.

ويرد الكلام على هاتين الترجمتين في أوس ابن حذيفة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩ - ب س: أوس بن بشير، رجل من أهل اليمن، يقال: إنه من جَيْشَانَ، قاله أبو عمر^(٣).

وأخبرنا الحافظ محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو زكرياء بن منده إذناً، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر، أخبرنا أبو

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: كم يغسلان، (الحديث: ٨٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٩/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٠٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٥٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٩/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٠٧ و١/٦٠٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٥٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٩).

بكر محمد بن أحمد الهمداني، أخبرنا عم أبي العاصي أبو محمد، أخبرنا علي بن سعيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى، عن أبيه، عن أوس بن بشير أن رجلاً من أهل اليمن أحد بني خنساء، أتى النبي ﷺ فقال: إن لنا شرباً يقال له: المِزْر من الذرة؛ فقال النبي ﷺ: «له نشوة؟» قال: نعم. قال: «فلا تشربوه» فأعاد عليه ثلاثاً كل ذلك، يقول: «له نشوة؟» فيقول: نعم، فيقول: «لا تشربوه» قال: فإنهم لا يصبرون قال: «فإن لم يصبروا فاضربوا رؤوسهم»^(٤).

كذا قال: أحد بني خنساء، وهو غلط؛ وإنما هو جَيْشَانَ قبيلة من اليمن، وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله، وعن ديلم الجيشاني.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى؛ فعلى رواية أبي موسى ليس أوس من أهل اليمن؛ إنما كان حاضراً حين سأل اليمني النبي ﷺ.

٢٩٠ - ب د ع: أوس بن ثابت بن المُنْذِر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مائة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي البخاري أخو حسان بن ثابت الشاعر، شهد العقبة وبدراً.

وقال ابن منده: أوس بن ثابت بن المُنْذِر ابن حَرَام، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قال: وقال غيره: من بني عمرو بن زيد بن مائة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فظن أن هذا اختلاف في النسب، وليس كذلك فإن قوله

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٥٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٣٢/٤) عن فيروز الديلمي.

من بني عمرو بن عوف؛ قتل بخير شهيداً على حصن ناعم؛ ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى وأبو عمر؛ إلا أن أبا عمر^(٦) قال: أوس بن حبيب. والله أعلم.

٢٩٣ - س: أوس بن جَهيش بن يزيد النخعي، ويعرف بالأرقم، وفد على رسول الله ﷺ في وفد النخع، وقد تقدم في الأرقم.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٤ - أوس أبو حَاجب الكلابي، ذكره ابن قانع، روى عنه ابنه حاجب أنه أتى النبي ﷺ فبايعه.

وقال ابن أبي حاتم^(٧): أوس الكلابي، يروي عن الضحاك بن سفيان الكلابي، ويروي عنه ابنه حاجب.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٩٥ - أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثُمَامَة بن عمرو بن طريف الطائي، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن حميد بن منهب، عن جده أوس بن حارثة قال: أتيت النبي ﷺ في سبعين راكباً من طي، فبايعته على الإسلام، وذكر حديثاً طويلاً.

ذكره ابن الدباغ.

٢٩٦ - ب: أوس بن حبيب الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قتل بخير شهيداً وقيل فيه: أوس بن جبير.

أخرجه هاهنا أبو عمر^(٨)، وقد تقدم في أوس بن جبير.

في الأول: من بني عمرو بن زيد مناة، فهو عمرو الأول، وقوله: من بني عمرو بن مالك بن النجار فهو عمرو الأخير، وهو جد الأول، ومن رأى الذي ذكرناه من نسبه أولاً علم أن لا اختلاف بين القولين.

قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري: قتل أوس يوم أحد.

وقال الواقدي^(١): شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة. قال أبو عمر^(٢): والقول عندي قول عبد الله، والله أعلم.

وقال ابن إسحاق^(٣): إنه شهد بدرًا، وقتل يوم أحد، ولم يعقب، وفيه نزل وفي امرأته قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

قلت: وقد ذكرت هذه القصة في خالد بن عُرْقُطَة، وذكرنا الكلام عليها هناك.

٢٩١ - س: أوس بن ثُعَلْبَة التميمي، ذكره الحاکم أبو عبد الله فيمن قام نيسابور من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٢ - ب س: أوس بن جُبَيْر الأنصاري،

(١) ذكره الواقدي في «المغازي» (١/١٦٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٧).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٢) و(٣/٩٧).

(٤) سورة النساء، الآية: ٧.

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٤٤).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٨).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٠٤).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٨).

٢٩٧ - ب د ع: أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن سغد بن يزبوع بن وأيلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

ساق هذا النسب أبو نعيم، له صحبة، يعد في أهل المدينة، وهو الذي أرسله النبي ﷺ أيام منى ينادي: «أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، وأن أيام منى أيام أكل وشرب»^(١).

وروى عنه ابنه مالك بن أوس في صدقة الفطر.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، حدثنا محمد ابن بكار العيشي، أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا محمد بن عمرو بن صهبان، أخبرني الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام، وطعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب والأقط»^(٢).

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الصيام، باب: تحريم صوم أيام التشريق وبيان أنها أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل (الحديث: ٢٦٧٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٤٦٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦١٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٤٥، ٣٤٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في «السنن» (الحديث: ٢/١٤٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦١٣).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٤٦).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣/٨١).

روى عنه سلمة بن وردان، وقد اختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس. أخرجه الثلاثة^(٣).

٢٩٨ - ب د ع: أوس بن حذيفة بن ربيعة ابن أبي سلمة بن غيرة بن عوف الثقفي، وهو أوس بن أبي أوس.

قال البخاري^(٤): أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم الثقفي، وفد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه وعثمان بن عبد الله، وعبد الملك ابن المغيرة.

قال محمد بن سعد الواقدي: وممن نزل الطائف من الصحابة: أوس بن حذيفة الثقفي، كان في وفد ثقيف، روى عن النبي ﷺ قال هذا جميعه ابن منده.

وأما أبو عمر فإنه^(٥) قال: أوس بن حذيفة الثقفي، يقال فيه: أوس بن أبي أوس، قال: وقال خليفة بن خياط: أوس بن أوس، وأوس ابن أبي أوس، واسم أبي أوس حذيفة.

قال أبو عمر^(٦): وهو جد عثمان بن عبد الله بن أوس، ولأوس بن حذيفة أحاديث، منها المسح على القدمين، في إسناده ضعيف، وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله،

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، (الحديث: ١١٥/٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١١٩).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٤٥).

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٠).

فكان يختلف إليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة، وقال ابن معين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبي حديث ليس بالقائم في تحزيب القرآن.

فهذا كلام أبي عمر، وقد جعل أوس بن حذيفة هو ابن أبي أوس؛ فلا أدري لم جعلهما ترجمتين؟ وهما عنده واحد.

وأما أبو نعيم^(١) فإنه قال: أوس بن حذيفة الثقفي، وساق نسبه مثل ما تقدم أول الترجمة، وروى ما أخبرنا به أبو الفضل عبد الله الخطيب، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٢)، أخبرنا عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبد الله ابن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة قال:

قدمنا وقد ثقيف على رسول الله ﷺ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة، حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، وكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش؛ يقول: كنا بمكة، مستذلين مستضعفين، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال الحرب لنا وعلينا، واحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا فقلنا: يا رسول الله، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إنه طراً علي حزبي من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه»، قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن: كيف تحزبون؟ فقال: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٤٨/٢).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١١٠٨).

قال أبو نعيم^(٣): ورواه بعض المتأخرين عن عثمان بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أوس بن حذافة، فصار واحماً في هذا الحديث من ثلاثة أوجه: أحدها: أنه زاد فيه عن أبيه، عن جده أوس ابن حذافة، والثاني: أنه جعل اسم حذيفة حذافة، والثالث: أنه بنى الترجمة على أوس بن عوف، وأخرج الحديث عن أوس بن حذافة، وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا؛ فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس ابن أبي أوس وكنتي أباه، ومنهم من قال: أوس ابن أوس؛ وأما أوس بن أبي أوس الثقفي وقيل: أوس بن أوس فروى عنه الشاميون وعداده فيهم، فممن روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني - صنعاء دمشق - وأبو أسماء الرحبي، وعبادة بن نسي، وابن محيرز، ومرثد بن عبد الله البزري، وعبد الملك بن المغيرة الطائفي، فروى عنه أبو الأشعث: «من غسل واغتسل» الحديث قال أبو نعيم: مات سنة تسع وخمسين.

هذا كلام أبو نعيم، وقد جعل أوس بن أبي أوس الثقفي، وأوس بن حذيفة واحداً، وجعل الراوي عنه أبا الأشعث، وجعله شامياً.

والذي قاله محمد بن سعد: أن أوس بن حذيفة الثقفي نزل الطائف؛ فإذا يكون غير الذي نزل الشام، وروى عنه الشاميون، وقال أبو نعيم عن محمد بن سعد: إن الذي سكن الطائف أوس ابن عوف الثقفي، وقال: هو أوس بن حذيفة ونسبه إلى جده، فلم ينقل ابن منده عن محمد بن سعد إلا أوس بن حذيفة لا أوس بن عوف، فليس لأبي نعيم فيه حجة، فصار الثلاثة عند أبي نعيم واحداً، وهم: أوس بن حذيفة، وأوس بن

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٥٠/٢ - ٣٥٢).

أبي أوس، وأوس بن عوف، وأما أبو عمر فجعلهم ثلاثة، وجعل لهم ثلاث تراجم.

وأما ابن منده فجعل الثقفين ثلاثة وهم: أوس بن أوس، وأوس بن حذيفة، وأوس بن عوف، وقال في أوس بن عوف: توفي سنة تسع وخمسين، كما قال أبو نعيم في أوس بن حذيفة، وهذا يؤيد قول أبي نعيم أنهما واحد.

وقد جعل البخاري الثلاثة واحداً؛ فقال: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس، هذا لفظه. وقد نقل عنه ابن منده في ترجمة أوس بن أوس أنه جعلهم ثلاثة، والذي نقلناه نحن من تاريخه ما ذكرناه فلا أدري كيف نقل هذا عن البخاري؟

وقد جعل أحمد بن حنبل^(١) أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة، فقال في المسند: أوس بن أبي أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة. أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي^(٢)، أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه أوس بن أوس الثقفي قال: رأيت رسول الله ﷺ أتى كِظامة^(٣) قوم فتوضأ، والله أعلم.

٢٩٩ - ب د ع: أَوْسُ بْنُ حَوْشَبِ

الْأَنْصَارِيِّ.

أخبرنا أبو عيسى فيما أذن لي، أخبرنا والدي، عن كتاب أحمد بن علي بن محمد بن

عبد الله أجاز له، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى العطار سنة ثمان وأربعين وثلثمائة، أخبرنا أبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه، أخبرنا أحمد الخليلي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُرَيْرِي عن أبي السليل قال: أخبرني أبي قال:

شهدت النبي ﷺ جالساً في دار رجل من الأنصار يقال له: أوس بن حوشب، فأتي بغس^(٤) فوضع في يده فقال: «ما هذا؟» فقالوا: يا رسول الله، لبن وعسل، فوضعه من يده فقال: «هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه، فمن تواضع لله رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله، ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله تعالى»^(٥).

قال أبو موسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وروى أن طلحة بن عبيد الله هو الذي أتى رسول الله ﷺ بذلك بمكة، فقال ما قال، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٣٠٠ - أَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت يوم اليرموك:

وَأَقْلَمْتُ يَوْمَ الرُّوْعِ أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ

يَمُجُّ دَمًا كَالرَّغَثِ مُخْتَضِبَ النَّحْرِ^(٦)

ذكره الكلبي.

٣٠١ - د ع: أَوْسُ بْنُ خِذَامٍ، أحد الستة

الذين تخلّفوا عن غزوة تبوك، فربط نفسه إلى

(١) ذكره الإمام أحمد في مسنده (١٢/٤) و(٤٦٤/٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨/٤).

(٣) كِظامة: جمعها كِظائم، وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض، فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهائها فتسبح على وجه الأرض.

(٤) العس: القدح العظيم.

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٥٠).

وذكره السيوطي في «اللاآلي» (٢/١٢٨).

(٦) البيت في «ديوان حسان» (١٥٣).

وفي «الإصابة» (١/١٥١).

سارية. في مسجد رسول الله ﷺ لتخلفه، فنزل فيه وفي أصحابه: ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً﴾^(١) وأسماء الستة: أوس بن خذام، وأبو لبابة، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومراة بن الربيع، وهلال بن أمية، وقيل: إن أبا لبابة إنما ربط نفسه بسبب بني قريظة، وسيذكر عند اسمه وكنيته إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

٣٠٢ - ب د ع: أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحُبلي ابن غنم بن عوف بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي أبو ليلي.

شهد بداراً وأحدًا، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ يقال: كان من الكملة، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين شجاع بن وهب الأسدي^(٣).

ولما قبض النبي ﷺ قال أوس لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: أنشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ، فأمره فحضر غسله، ونزل في حفرة ﷺ وقيل: إن الأنصار اجتمعت على الباب وقالوا: الله الله؛ فإننا أخواله فليحضره بعضنا، فقليل: اجتمعوا على رجل منكم، فاجتمعوا على أوس بن خولي فحضر غسل رسول الله ﷺ ودفنه^(٤). قال ابن عباس: نزل في قبر رسول الله

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٢.

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٦٢/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٧/١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٢٨).

ﷺ الفضل بن عباس وأخوه قُثم وشقران مولى رسول الله ﷺ وأوس بن خولي^(٥). وتوفي أوس بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما^(٦).

أخرجه الثلاثة.

٣٠٣ - س: أوس بن ساعدة الأنصاري.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى إجازة، أخبرنا أبو عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروي الحافظ إذنًا، أخبرنا أبو عمرو بن محمد، أخبرنا والذي، أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي، أخبرنا محمد بن سليمان بحلب، أخبرنا إبراهيم ابن حيان، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

دخل أوس بن ساعدة الأنصاري على رسول الله ﷺ فرأى في وجهه الكراهية، فقال: «يا ابن ساعدة، ما هذه الكراهية التي أراها في وجهك؟» قال: يا رسول الله، إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت، فقال: «يا ابن ساعدة، لا تدع؛ فإن البركة في البنات؛ هن المجملات عند النعمة والمُنعمات عند المصيبة». وروى من وجه آخر وزاد فيه: «والمرضات عند الشدة، ثقلهن

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٤٠).

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٣٢/٤).

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ذكر وفاته ودفنه ﷺ (الحديث: ١٦٢٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦٢٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٤٠).

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٣٢/٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٩/١).

على الأرض، ورزقهن على الله عز وجل^(١).

أخرجه أبو موسى.

٣٠٤ - سن: أوس بن سعد أبو زيد، ذكره
عبدان المروزي، وقال: توفي النبي ﷺ، وهو
ابن ثمان وخمسين سنة.

روى يحيى بن بكير، عن أبيه، عن مشيخة
له أن أوس بن سعد والي عمر بن الخطاب،
رضي الله عنه، على الشام، أحد بني أمية بن
زيد، يكتنأ أبا زيد، مات سنة ست عشرة، وهو
ابن أربع وستين سنة، أخرجه أبو موسى.

٣٠٥ - ع سن: أوس بن سعيد الأنصاري،
غير منسوب.

روى أبو الزبير عن سعيد بن أوس
الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم العيد وقفت الملائكة على
أبواب الطريق فتنادوا: اغدوا يا معشر المسلمين
إلى رب كريم، يمن بالخير ثم يثيب عليه
الجزيل، وقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم
بصيام النهار فصمتتم وأطعتم ربكم تبارك وتعالى،
فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا نادى مناد: ألا إن
ربكم عز وجل قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى
رحالكم، فهو يوم الجوائز، ويسمى ذلك اليوم في
السماء يوم الجائزة»^(٢).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٥٤).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/٢٠١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦١٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٦٢، ٣٦١).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٠٦ - ب د ع: أوس بن سمعان أبو عبد
الله الأنصاري، له ذكر في حديث أنس بن مالك.

روى سعيد بن أبي مریم، عن إبراهيم بن
سويد، عن هلال بن زيد بن يسار، عن أنس بن
مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«بعضني الله عز وجل، هدى ورحمة
للعالمين، وبعضني لأمو المزامير والمعازف
والأوثان وأمر الجاهلية، وحلف ربي بعزته لا
يشرب عبد الخمر في الدنيا إلا حرمته عليه يوم
القيامة، ولا يتركها عبد في الدنيا إلا سقاه الله
إنيها في حظيرة القدس» فقال أوس بن سمعان:
والذي بعثك بالحق إني لأجدها في التوراة: حق
أن لا يشربها عبد من عبده إلا سقاه الله من طينة
الخبال، قالوا: وما طينة الخبال يا أبا عبد الله؟
قال: صديد أهل النار.

قال ابن منده: هذا حديث غريب تفرد به
سعيد بن أبي مریم.
أخرجه الثلاثة^(٣).

٣٠٧ - ب د ع: أوس بن شرحبيل،
وقيل: شرحبيل بن أوس، أحد بني المجتمع،
يعد في الشاميين. روى عنه نمران أبو الحسن
الرحبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من مشى
مع ظالم ليعينه، وهو يعلم أنه ظالم، فقد خرج
من الإسلام»^(٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٦٧، ٣٦٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٢).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٤/٢٥٠).

أخرجه الثلاثة^(١).

٣٠٨ - ب د ع: أوس بن الصامت بن قيس

ابن أضرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم، وهو قوئل ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أخو عبادة بن الصامت.

شهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل أن يكفر فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعير على ستين مسكيناً^(٢).

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث^(٣)، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، وذكر الحديث.

قل ابن عباس: أول ظهار كان في الإسلام أوس بن الصامت، وكان تحت بنت عم له، فظاهر منها، وكان شاعراً ومن شعره:

= وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٤/ ٢٠٥).

وذكره السيوطي في «جمع الجوامع»، (الحديث: ١/ ٨٣٨٠).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/ ٣٥٩).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١١٩).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٣٥٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١١٨).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: الظهار (الحديث: ٢٢١٤).

أنا ابنُ مُزَيْقِيا عمرو وجدِّي

أبوه عامر ماء السماء^(٤)

وسكن هو وشداد بن أوس الأنصاري البيت المقدس، وتوفي بالرملة من أرض فلسطين سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ومات أخوه عبادة بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة^(٥).

٣٠٩ - س: أوس بن ضَمْعَج الحَضْرَمِي،

من أهل الكوفة، أدرك الجاهلية، يروي عن الصحابة، مات سنة ثلاث وسبعين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وإسماعيل بن عبيدة، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بإسناده إلى محمد بن عيسى^(٦) بن سورة قال: حَدَّثَنَا هُنَاد، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمته في بيته إلا بإذنه».

هذا حديث حسن، أخرجه أبو موسى.

٣١٠ - ب: أوس بن عابد، أخرجه أبو

عمر^(٧) مختصراً وقال: قتل يوم خيبر شهيداً.

(٤) البيت في «الاستيعاب» (١/ ١١٨).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٣٤٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١١٨).

(٦) ذكره الترمذي في كتاب: الأدب، باب: (٢٤) (الحديث: ٢٧٧٢) عن ابن مسعود.

وأخرجه أيضاً في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء من أحق بالإمامة (الحديث: ٢٣٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٢٠).

٣١١ - ب د ع: أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَقِيلَ: أَبُو أَوْسٍ تَمِيمُ بْنُ حَجَرٍ الْأَسْلَمِيِّ، قِيلَ: كُنِيَّةُ أَبُو تَمِيمٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ، بَفَتْحَتَيْنِ كَاسْمِ الشَّاعِرِ التَّمِيمِيِّ الْجَاهِلِيِّ.

قال أبو عمر^(١): أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، وكان يسكن العُرج.

روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله، عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن عبد الله قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بقحداوايت بين الجحفة وهرشى، وهما على جمل واحد، متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له اسمه: مسعود، فقال: اسلك بهما حيث تعلم، فسلك بهما الطريق حتى أدخلهما المدينة، ثم رد رسول الله ﷺ مسعوداً إلى سيده، وأمره أن يأمر أوساً أن يَسِمَ إبله في أعناقها قيد الفرس، وهو حلقتان، ومد بينهما مدّاً، فهي سمتهم.

ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه مسعود بن هنيذة من العرج على قدميه إلى رسول الله ﷺ يخبره بهم^(٢).

ذكره ابن ماكولا^(٣) عن الطبري.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٢، ١٢٣).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/٥٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦١١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٥٨، ٣٥٧).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٢، ١٢٣).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٩١).

وكذا جاء في هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ وأبا بكر كانا على جمل واحد والصحيح أنهما كانا على بعيرين.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٣١٢ - د ع: أَوْسُ بْنُ عَرَابَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

روى نافع عن ابن عمر أنه عرض على النبي ﷺ يوم أحد، فاستصغره، فردّه، وردّ معه زيد بن ثابت، وأوس بن عرابة، ورافع بن خديج، كذا قاله ابن منده وأبو نعيم^(٥).

وأما أبو عمر^(٦) فإنه ذكره: عرابة بن أوس ابن قيطي وقال: استصغره النبي ﷺ يوم أحد فردّه، وهذا أصح.

ويذكر في عرابة إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣١٣ - ب د ع: أَوْسُ بْنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ.

سكن الطائف، وقدم في الوفد على رسول الله ﷺ توفي سنة تسع وخمسين، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، نقله ابن منده وأبو نعيم^(٧).

قال أبو نعيم: وهو أوس بن حذيفة فنسبه إلى جده، وقد تقدّم الكلام عليه في أوس بن حذيفة.

وقال أبو عمر^(٨): أوس بن حذيفة الثقفي،

حليف لهم من بني سالم، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي ﷺ مع عبد ياليل بن عمرو، فأسلموا، وأسلمت ثقيف كلها. أخرجه الثلاثة.

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٥٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٢).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/١٩٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١٢٣٨).

(٧) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٤٨).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٠).

٣١٤ - د: أَوْسُ بْنُ عَوْفِ الثَّقَفِيِّ، مات

سنة تسع وخمسين.

أخرج ابن منده هذه الترجمة، وهي الأولى التي قبلها؛ فلا أدري لأي معنى جعلهما اثنتين في ترجمتين وهما واحد؟ وليس فيه ما يشكل ولا يخفى على أحد، ولا شك أنه سهو، ولولا أنني لا أترك ترجمة مما ذكره لتركته هذه وأمثالها.

٣١٥ - ب من: أَوْسُ بْنُ الْفَاتِكِ. وقيل:

الفائد بالبدال، وقيل: الفاكه.

قال أبو موسى: ذكره عبدان على الشك، قال: وقال محمد بن إسحاق^(١): وقتل من أصحاب رسول الله ﷺ يوم خيبر، من الأنصار، ثم من بني أوس، ثم من بني عمرو بن عوف: أوس بن فائد. وروى عن مشيخة له أن أوس بن الفاتك من أصحاب النبي ﷺ قتل يوم خيبر، هكذا قاله أبو موسى.

وقال أبو عمر^(٢): أوس بن الفاكه الأنصاري من الأوس، قتل يوم خيبر شهيداً، فقد اختلفا في اسم أبيه فقيل: فاكه، وقيل: فاتك، وقيل: فائد.

والله أعلم أخرجه أبو موسى وأبو عمر.

٣١٦ - د: أَوْسُ بْنُ قَيْظِي بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ

ابن جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ. شهد أحداً هو وابناه: كبانة وعبد الله، ولم يحضر عَرَابَةَ ابن أوس أحداً مع أبيه وأخويه، استصغره رسول الله فردّه يومئذٍ، هذا كلام أبي عمر^(٣).

وأخرجه أبو موسى فيما استدركه على ابن

منده.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطبركي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الدامغاني، أخبرنا سلمة بن الفضل، أخبرنا محمد ابن إسحاق^(٤)، حدّثني الثقة، عن زيد بن أسلم قال: مرَّ شاسُ بن قيس، وكان شيخاً قد عسا^(٥)، عظيم الكفر، شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه، فغاظه ما رأى من جماعتهم وألفتهم وصلاص ذات بينهم على الإسلام، بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية، فقال: قد اجتمع ملأ بني قَيْلَة - يعني: الأوس والخزرج - بهذه البلاد، لا، والله ما لنا معهم إذا اجتمع ملأهم بها من قرار؛ فأمر فتى شاباً من يهود كان معه، قال: فاعمِدْ فاجلس إليهم، ثم ذكّرهم يوم بُعِثَ وما كان فيهم، وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الأشعار، وكان يوم بُعِثَ يوماً اقتتل في الأوس والخزرج؛ ففعل.

فتكلّم القوم عند ذلك، فتنازعوا وتفاخروا حتى تواب رجلاً من الحيين على الركب: أوس ابن قَيْظِي أحد بني حارثة بن الحارث بن أوس، وجَبَّار بن صخر أحد بني سلمة، فتقاولا، ثم قال أحدهما لصاحبه: إن شئتم والله ردّناها الآن جَدْعَةً، وغضب الفريقان وقالوا: قد فعلنا،

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٦٦/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١١٩/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٢/١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٥١/٢).

(٥) عسا: كبر وأسن.

السلاح السلاح، وموعدكم الظاهرة، والظاهرة: الحرّة فخرجوا إليها، وتجاوز الناس، فانضمت الأوس بعضها إلى بعض على دعوتهم التي كانوا عليها في الجاهلية.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين من أصحابه، حتى جاءهم فقال: «يا معشر المسلمين، الله الله، أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله تعالى إلى الإسلام، وأكرمكم به، وقطع عنكم أمر الجاهلية، واستنقذكم به من الكفر، وألف بينكم، ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً؟» فعرف القوم أنها نزعة من الشيطان، وكيد من عدوهم لهم، فآلقوا السلاح من أيديهم، ويكوا وعانق الرجال من الأوس والخزرج بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين، وأطفاً الله عنهم كيد عدوهم وعدو الله: شاس بن قيس.

فأنزل الله تعالى في شاس بن قيس وما صنع: ﴿قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون﴾ * قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن ﴿^(١) إلى آخر الآية.

وأنزل في أوس بن قيطي وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا ما صنعوا عمّا أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين﴾ الآيات إلى قوله تعالى: ﴿عذاب عظيم﴾ ^(٢) أخرجه أبو عمر ^(٣) وأبو موسى.

٣١٧ - ع: أوس أبو كبشة، مولى رسول الله ﷺ وقيل: سليمان، وهو دوسي، ذكره ابن إسحاق ^(٤) فيمن شهد بدرًا.

أخرجه أبو نعيم ^(٥) وحده مختصراً.
٣١٨ - ه: أوس بن سالك الأشجعي. له ذكر في حديث رواه مكّي بن إبراهيم، أخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٩ - س: أوس بن مالك بن قيس بن محرز بن الحارث يكنى: أبا السائب، شهد أحداً فيما ذكره أبو حفص بن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.
٣٢٠ - س: أوس بن مخجن أبو تميم الأسلمي. أسلم بعد أن قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة مهاجراً.

كذا ذكره ابن شاهين، وإنما هو أوس بن حَجَر، وقد ذكره في كتبهم، وأعاده ابن شاهين على الصواب، ويقال فيه: حجر بالفتح، قاله أبو موسى، وقد تقدّم في أوس بن عبد الله بن حجر. أخرجه أبو موسى.

٣٢١ - س: أوس المروني من بني امرئ القيس.

روت ابنته أم جميل بنت أوس المرونية قالت: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي، وكنت مستسرة في الجاهلية، وعلى ذوائب لي وقنزة، فقال النبي ﷺ: «الحق عنها زي الجاهلية، واثنى بها»، فذهب بي أبي وحلق عني زي الجاهلية، وردني إلى النبي ﷺ فدعا لي، وبارك علي،

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٩٢).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٣٦٤).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٦٢).

(١) سورة آل عمران، الآيات: ٩٨، ٩٩.

(٢) سورة آل عمران، الآيات: ١٠٠ - ١٠٥.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٢٢).

ومسح يده على رأسي^(١).

أخرجه أبو موسى، ونقله عن أبي محمد
عبدان بن محمد بن عيسى.

٣٢٢ - د ع: أَوْسُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَوْسِ
الْأَنْصَارِيِّ، بدري، استشهد يوم بئر معونة، قاله
محمد بن إسحاق، ورواه أبو الأسود عن
عروة^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٣).

٣٢٣ - أَوْسُ بْنُ الْمُصَلَّى بْنِ لَوْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ
ابن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة ابن
حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
الْخَزِجِ لَهُ وَإِخْوَتُهُ صَحْبَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا،
وَتَرَدَّ أَخْبَارُهُمْ فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ذكره الكلبي.

٣٢٤ - ب د ع: أَوْسُ بْنُ مِغْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ
ابن ربيعة بن عريج بن سعد بن جُمَح، أبو
محدورة القرشي الجمحي مؤذن رسول الله ﷺ
بمكة بعد الفتح، غلبت عليه كنيته.

وقد اختلف في اسمه، فقليل ما ذكرناه،
وهو قول ابن منيع عن الزبير بن بكار، وقيل:
سَمُرَةٌ ويرد هناك إن شاء الله تعالى، وقيل: إن
أوساً اسم أخي أبي محدورة وفيه نظر، والأول
أكثر، والصحيح أن أخاه اسمه أنيس، قتل يوم
بدر كافراً قاله الزبير وهشام الكلبي وغيرهما،
وسمى هشام أبا محدورة: أوساً، مثل الزبير، ولا
عقب لهما.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١ / ٦٢١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢ / ٣٦٢).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢ / ٣٦٢).

وورث الأذان عن أبي محدورة بمكة
إخوتهم من بني سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
جَمَح.

قال ابن مُحَيْرِيز: رَأَيْتُ أَبَا مُحَدُورَةَ صَاحِبَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَهُ شَعْرٌ، قُلْتُ: يَا عَمُّ، أَلَا تَأْخُذُ
مِنْ شَعْرِكَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لَأْخُذَ شَعْرًا مَسْحَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا فِيهِ بِالْبِرْكَ^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٣٢٥ - د ع: أَوْسُ بْنُ الْمُثَنِّرِ بْنِ بَنِي عَمْرِو
ابن مالك بن النجار الأنصاري الثجاري، استشهد
يوم أحد، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٧).

٣٢٦ - ع س: أَوْسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَصْرَمَ
الأنصاري. قال ابن شهاب: شهد العقبة من بني
النجار: أوس بن يزيد بن أصرم.

أخرجه أبو نعيم^(٨) وأبو موسى.

٣٢٧ - أَوْسٌ، غير منسوب، ذكره ابن
قانع، روى عنه ابنه يعلى أنه قال: كُتِبَ نَعْدَ الرِّبَاءِ
فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ الشُّرَكَ الْأَصْفَرُ^(٩).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧ / ٦٧٤٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤ / ١٧٥١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢ / ٣٦٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١ / ٦٢٥).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢ / ٣٦٢).

(٧) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢ / ٣٦٤).

(٨) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١٠ / ٢٢٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧ / ٧١٦٠).

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٣٢٨ - د ع: أوسط بن عمرو البجلي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أوسط البجلي قال:

قدمت المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بعام، فالتفت أبا بكر يخطب الناس، فقال: قام فينا رسول الله عام الأول، الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

٣٢٩ - ب: أوفى بن عُرْفُطَةَ. له ولأبيه عُرْفُطَةُ صحبة، واستشهد أبوه يوم الطائف.

أخرجه أبو عمر^(٣).

٣٣٠ - ب د ع: أوفى بن موله التميمي

العنبري، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، له صحبة، يعد في البصريين.

روى حديثه منقذ بن حصين بن حجون بن أوفى بن موله عن أبيه، عن جده، عن أوفى بن موله قال:

أتيت النبي ﷺ فأقطعني الثُمَمِيم، وشرط عليّ: «وابن السبيل أول ريان»، وأقطع ساعدة رجلاً منّا بشراً بالفلاة، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجابية، وهي دون اليمامة، وكنا أتيناه

جميعاً، وكتب لكل رجل منا بذلك في الأديم^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٣٣١ - د ع: أويس بن عامر بن جزء بن

مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عُصَوَان بن قَرَن بن رَذْمَان بن ناجية بن مُرَاد المرادي، ثم القُرَني الزاهد المشهور، هكذا نسبه ابن الكلبي.

أدرك النبي ﷺ ولم يره، وسكن الكوفة، وهو من كبار تابعيها.

روى أبو نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث يتحدث بالكوفة فإذا فرغ من حديثه تفرقوا، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته، فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم أنا أعرفه؛ ذاك أويس القرني، قلت: أوتعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته، فخرج إليّ فقلت: يا أخي ما حبسك عنا؟ فقال: العُزَي. قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم يؤذونني، قال: فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم، فقالوا: من تُرى خُذع عن بُزده هذا؟ فوضعه، وقال: قد ترى، فأتيت المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، وأخذتهم بلساني.

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٢٩٣).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٣/٢٨، ٢٩).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨/١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٣/٤١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٣).

كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفياكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره؛ فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل»، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غرباء الناس أحب إليّ.

قال: فلما كان من العام المقبل حجر رجل من أشرافهم فوافق عمر، فسأله عن أويس قال: تركته رث البيت قليل المتاع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن، ثم من مراد ثم من قرن. كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل» فأتى أويساً فقال: استغفر لي. قال: أنت أحدث عهداً بسلف صالح فاستغفر لي، قال: لقيت عمر؟ قال: نعم، فاستغفر له.

ففطن له الناس، فانطلق على وجهه، قال أسير: وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال: من أين لأويس هذه البردة؟

قال هشام الكلبي: قتل أويس القرني يوم صفين مع عليّ.

فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهم رجل مثنى كان يسخر بأويس، فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنين؟ فجاء ذلك الرجل، قال: فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لا يدع باليمن غير أم، وقد كان به بياض، فدعا الله فأذهب عنه إلا مثل الدينار أو الدرهم؛ فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم»^(١).

فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال أويس: ما هذه بعادتك؟ قال: سمعت عمر يقول كذا وكذا فاستغفر لي، قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخر بي ولا تذكر قول عمر لأحد، فاستغفر له.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده عن مسلم بن الحجاج^(٢)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا، واللفظ لابن مثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن زارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال:

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٨/١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک»، (الحديث: ٣/٤٠٤).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٦٨ - ٣٧٠).

وأخرجه أيضاً في كتاب «الحلية»، (الحديث: ٢/٧٩).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٦/١٦١).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أويس القرني رضي الله عنه، (الحديث: ٦٤٣٩).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

باب الهمزة مع الياء وما يثلثهما

٣٣٢ - ب: إِيَادُ أَبُو السَّمْع، مولى النبي ﷺ وهو مذكور بكنيته، لم يرو عنه فيما علمت إِلَّا مُجَلَّ بن خليفة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر^(٢).

٣٣٣ - ب د ع: إِيَاسُ بن أَوْس بن عَتِيك ابن عَمْرُو الأنصاري الأشهلي. نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم^(٣).

وأما أبو عمر^(٤) فإنه قال: إِيَاس بن أَوْس ابن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُورَاء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل، قال: ويقال فيه: الأنصاري الأشهلي، وهذا أصح. وكذلك نسبه ابن الكلبي وابن حبيب؛ إِلَّا أن أبا عمر قال: عبد الأعلى، وقيل: عبد الأعلم، والصحيح عبد الأعلم.

استشهد يوم أحد، قاله ابن إسحاق^(٥) من رواية يونس والبكائي وسلمة بن الفضل، وجعله ابن إسحاق من بني عبد الأشهل. وتناقض قوله فيه؛ لأنه قال في تسمية من استشهد يوم أحد قال: ومن بني عبد الأشهل، وذكر جماعة منهم

ومن حلفائهم، ثم قال: ومن أهل راتج وهو حصن بالمدينة، فهذا يدل على أن أهل راتج غير بني عبد الأشهل، فذكر إِيَاس بن أَوْس بن عَتِيك ابن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُورَاء بن جُشَم بن عبد الأشهل، فجعله من أهل راتج، والجميع قد جعلوا أهل راتج ولد زعوراء بن جشم أخي عبد الأشهل بن جشم، وإنما ابن إسحاق جعلهم في أول كلامه منهم، وفي آخر كلامه من بني عبد الأشهل، وهو جعل هذا زعوراء بن جشم بن عبد الأشهل، وزعوراء بن عبد الأشهل هو ابنه لصلبه ليس بينهما جشم ولا غيره؛ فلو كان بينهما أب آخر لقلنا: إنهم اختلفوا فيه كغيره، وإنما هو ابنه لصلبه. وهذا تناقض ظاهر. والصحيح أنه من زعوراء أخي عبد الأشهل.

وقال غُزوة وموسى بن عُقبة: إنه استشهد بأحد، وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

عتيك: بالتاء فوقها نقطتان، والياء تحتها نقطتان، وآخره كاف.

٣٣٤ - ب د ع: إِيَاس بنُ الْبَكِير بن عبد يَالِيل بن نَاشِب بن غَيْرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس الكناني الليثي، حليف بني عَدِي بن كعب ابن لؤي.

شهد بدرًا، وأحدًا والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم، وكان من المهاجرين الأولين، وإِيَاس هذا هو والد محمد بن إِيَاس بن بكير، يروي عن ابن عباس،

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٦٧/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٧/١).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٦٤/٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٧/١).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٦/٣).

وتوفي إياس سنة أربع وثلاثين.

وكانوا أربعة إخوة: إياس، وعاقل، وعامر، وخالد بنو البكير، شهدوا كلهم بدرًا، وترد أسماؤهم في مواضعها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة^(١).

٣٣٥ - ب د ع : إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَبُو أَمَامَةَ

الأنصاري الحارثي، أحد بني الحارث بن الخزرج، وقيل: إنه بلوي وهو حليف بني حارثة، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار، روى عنه ابنه عبد الله، ومحمود بن لبید، وعبد الله بن كعب بن مالك.

روى معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أَمَامَةَ أن رسول الله ﷺ قال:

«من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة. وأوجب له النار» قالوا: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان قضيباً من أراك»^(٢).

وروى عنه أيضاً ابنه عبد الله ومحمود بن

لبید عن النبي ﷺ أنه قال: «البذاذة من الإيمان»^(٣)، وتوفي مُنْصَرَفَ النبي ﷺ من أحد، فصلّى عليه.

قلت: رواية من روى عنه مرسله؛ فإن عبد الله بن كعب لم يدرك النبي ﷺ؛ وأما محمود بن لبید، فولد بعد وفاة إياس على قول من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ وأما عبد الله بن إياس فلم يذكره أحد منهم في الصحابة، وهذا رد على من يقول: إنه قتل يوم أحد؛ على أن الصحيح أنه لم تكن وفاته مرجع رسول الله ﷺ من أحد، وإنما كانت وفاة أمه عند منصرف رسول الله ﷺ من بدر، فصلّى النبي ﷺ عليها، وكانت مريضة عند مسير رسول الله ﷺ إلى بدر، فأراد الخروج معه فقال له رسول الله ﷺ: «أقم على أمك»، فأقام، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت، فصلّى عليها؛ فممنعه مرضها من شهود بدر^(٤).

ومما يقوي أنه لم يقتل بأحد أن مسلماً^(٥) روى في صحيحه بإسناده عن عبد الله بن كعب

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الترجل (الحديث: ٤١٦١).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: من لا يؤبه له (الحديث: ٤١١٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٩/١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٧٨٩).

(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٣١/٣)، (٣٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٧٩٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (الحديث: ٢/٣٢٤).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (الحديث: ٣٥١).

(١) ذكره أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣٢٦/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٤/١).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (الحديث: ٣٥١).

وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: القضاء في قليل المال وكثيره (الحديث: ٥٤٣٤).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالاً (الحديث: ٢٣٢٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٧٩٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (الحديث: ٢/٣٢٣).

عن أبي أمامة بن ثعلبة: «من اقتطع حق مسلم» الحديث. فلو كان منقطعاً مم يسمعه عبد الله من أبي أمامة، ولم يخرج مسلم في الصحيح.

أخرجه الثلاثة^(١).

٣٣٦ - د: إِيَّاسُ بْنُ رَبَّابِ الْمُزْنِيِّ، جد معاوية بن قُرة، روى يوسف بن المبارك، عن ابن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فضرب عنقه، وخمس ماله.

قال ابن منده: هذا غريب من هذا الوجه، قال: وقال يحيى بن معين: هذا صحيح، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين. أخرجه ابن منده.

وقال أبو نعيم^(٢) في ترجمة إياس بن معاوية المزني بإسناده: عن عبد الله بن الوضاح عن عبد الله بن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمس ماله^(٣)، فأخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة إياس بن معاوية بن قُرة، وقال: أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث عن يوسف بن المبارك، عن ابن إدريس، عن خالد، عن معاوية بن قُرة، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه، جد معاوية، إلى رجل أعرس بامرأة أبيه^(٤)

فجعله في ترجمة إياس بن رباب جد معاوية بن قُرة، وجد معاوية هو إياس بن هلال بن رباب، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع عليه.

قلت: الصحيح ما قاله أبو نعيم، فإن إياس ابن معاوية بن قُرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سؤابة بن سارية بن ذُبيان بن محارب بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد، وولد عثمان وأوس ابني عمرو، وهم مزينة، نسبوا إلى أهمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

٣٣٧ - د ع: إِيَّاسُ بْنُ سَهْلِ الْجُهَنِيِّ، عداة في المدنيين في الأنصار.

روى ابن منده بإسناده عن سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام، عن موسى بن جبير قال: سمعت من حدثني عن إياس بن سهل الجهني أنه كان يقول: قال معاذ: يا رسول الله، أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحِبُّ لِلَّهِ، وَتُبْغِضَ لِلَّهِ، وَتَعْمَلَ لِسَانِكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ»^(٥).

قال أبو نعيم^(٦): ذكره، يعني: إياس بن سهل، في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين، وروايته عن معاذ تدل على أنه تابعي، وذكرنا جميعاً الحديث عن أبي حازم، عن إياس بن سهل الأنصاري الساعدي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٣٨ - إِيَّاسُ بْنُ شَرَّاحِيلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَزِيدِ

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٢٢/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٨/١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٢٠/٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: من تزوج امرأة أبيه من بعده (الحديث: ٢٦٠٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٣٢٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٢٢).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٢٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٦٤).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٢٨).

سكن مكة، وقال أبو عمر: هو مدني له صحبة، وقال ابن منده وأبو نعيم: اختلف في صحبته.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصوفي، بإسناده عن سليمان بن الأشعث، عن ابن أبي خلف، وأحمد بن عمرو بن السرح، قالوا: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إمام الله عز وجل فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: «ذُئِر النساء على أزواجهن» فرخص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن، فقال النبي ﷺ: «لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بخياركم»^(٣).

أخرجه الثلاثة^(٤).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في ضرب النساء (الحديث: ٢١٤٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: ضرب النساء (الحديث: ١٩٨٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ١٨٨/٢) و(١٩١/٢).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٧/٣٠٤).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٩/١٧٩٤٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: النكاح، باب: معاشره الزوجين (الحديث: ٤١٩٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٧٨٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (الحديث: ٢/٣١٩).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣١٨/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٧/١).

الدائد، واسمه: امرؤ القيس بن بكر بن الحارث ابن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ ذكره أبو بكر بن مفلح الأندلسي على أبي عمر.

٣٣٩ - د: إياس بن عبد الأسد، حليف بني زهرة، له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر واختط بها داراً. قاله ابن عفير.

أخرجه ابن منده.

٣٤٠ - ب د ع: إياس بن عبد الله، أبو

عبد الرحمن الفهري. روى عنه عبد الله بن يسار أبو همام.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(١)، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار أبي همام، عن أبي عبد الرحمن الفهري، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في يوم قائط شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله ﷺ في فسطاطه فقلت: يا رسول الله، حان الرحيل. وذكر الحديث بطوله.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: اسمه إياس بن عبد الله، وشهد حنيناً.

أخرجه الثلاثة^(٢). إلا أن أبا عمر قال: إياس بن عبد، والله أعلم.

٣٤١ - ب د ع: إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدؤسي. وقيل: المزني، والأول أكثر

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٧١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٠/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٧/١).

قوله: ذثر النساء أي: اجترأن على أزواجهن ونشزن عليهم.

٣٤٢ - ب د ع: إياس بن عبد أبو عوف المُنْزِي، وقيل: أبو الفرات، كوفي، تفرد بالرواية عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم.

أخبرنا إسماعيل، وإبراهيم، وأبو جعفر قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى^(١)، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس ابن عبد المزني أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء.

قال علي بن المديني: قلت لسفيان: إياس ابن عبد المزني، روى عنه أبو المنهال، يعرف؟ قال: نعم، سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله ابن معقل بن مقرن عنه فقال: هو جدي أبو أمي.

وقال أبو عمر^(٢): هو حجازي روى عنه أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم، وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء، قال: وأما أبو المنهال سيار بن سارية فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي برزة الأسلمي، وأكثر روايته عن أبي العالية الرياحي، كذا ذكره الثلاثة^(٣).

إياس بن عبد: غير مضاف إلى اسم الله تعالى، والذي ذكره الترمذي: عبد الله، وكلهم رَوَوْا عنه النهي عن بيع الماء.

٣٤٣ - ب: إياس بن عديّ الأنصاري التَّجَّارِي، من بني عمرو بن مالك بن النجار، قتل

يوم أحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق. أخرجه أبو عمر^(٤).

٣٤٤ - د ع: إياس أبو فاطمة، وقيل: ابن أبي فاطمة، ويقال: اسم أبي فاطمة أنيس، وقد تقدّم ذكره.

قال ابن منده، بإسناده عن أحمد بن عصام، عن أبي عامر، هو العقدي، عن محمد ابن أبي حميد، عن مسلم أبي عقيل مولى الرّزّقيين قال:

دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي أن النبي ﷺ قال: «أَيْكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَصِيحَّ فَلَا يَسْقَمُ؟»^(٥). فذكر الحديث.

وقال: ورواه ابن وهب عن ابن أبي حميد، فقال: عن أبيه، عن جده، وقد روي عن ابن أبي حميد، عن عبد الله بن إياس، عن جده، وذكر اختلافاً على محمد بن أبي حميد، فتارة عن أبيه، وتارة عن أبيه، عن جده.

قال أبو نعيم^(٦): إياس هذا من التابعين، وجعله بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وروى أبو نعيم حديث ابن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبد الله بن إياس ابن أبي فاطمة، فقال: عن أبيه، عن جده، قال

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٦).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ٧/٢٦٦).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٢٣٣، ٢٣٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٤٠٥، ٤٠٦).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣٠).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في بيع فضل الماء (الحديث: ١٢٧١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٧).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣١٧).

أبو نعيم: وأخرجه الواهم من حديث أبي عامر العقدي، عن ابن أبي حميد، عن مسلم، عن عبد الله بن إياس، عن أبيه، وأسقط ذكر جده في الصحابة.

قال: ومما يبيّن وهمه رواية إسحاق بن راهويه، عن أبي عامر، عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل قال: دخلت على عبد الله بن إياس ابن أبي فاطمة فقال: يا عقيل حدثني أبي أن أباه أخبره قال: بينما رسول الله ﷺ جالس^(١)، فذكره مثل رواية ابن وهب، مجوداً عن أبيه، عن جده.

قلت: لا مطعن على ابن منده؛ فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه، وتارة عن أبيه، عن جده، قد ذكره أبو عبد الله بن منده، وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام؛ لثلاث يراها من لا علم عنده، فيظنه قد أسقط صحابياً، فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله: عن أبيه، عن جده؛ فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي عنهم راوٍ بزيادة رجل في الإسناد ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك، ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد، ولولا خوف التطويل لذكرنا له أمثلة، ولعلّ أبا عمر ترك إخراج هذا الاسم في إياس وأنيس لهذا الاختلاف، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٤٥ - ع: إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو الْعَنْبَرِيِّ، كذا ذكره أبو موسى على الشك، وذكر حديث أوفى بن موله أنه قال: أتيت رسول الله

ﷺ فأقطعني الغميم، وشرط عَليّ: وابن السبيل أول ريان، وأقطع ساعدة - رجلاً مثاً - بئراً بالفلاة يقال لها: الجعونية، وأقطع إياس بن قتادة العنبري الجانية، وهي دون اليمامة، وكنا أتيناها جميعاً وكتب رجل مثاً بذلك في أديم^(٢).

قال أبو موسى: وقع هذا النسب في مواضع مختلفة النسخ، ففي بعضها العنبري وفي بعضها الغبري، وفي بعضها العَنْزِيّ ولا أتحمقه، وكذلك أسامي المواضع المذكورة. أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه عنبري من بني العنبر، ويقوي هذا أن ابن أبي أوفى بن موله تميمي عنبري وساعدة عنبري أيضاً، وكلهم من بني العنبر، على عادتهم في الوفاة، يفد من كل قبيلة جماعة، فلا مدخل لرجل من غُبر وهو بطن من يشكر، ويشكر من ربيعة، وكذلك العنزي، إن فتحت النون أو سكنتها، فهو قبيلة من ربيعة أيضاً، والصحيح أنه عنبري.

٣٤٦ - ع: إِيَّاسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرِ الْأَسْلَمِيِّ.

قال ابن منده: أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة، وروى عن محمد بن إسحاق، هو السراج، عن محمد بن عبادة بن موسى العكلي، عن أخيه موسى بن عباد، عن عبد الله بن يسار، عن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي قال:

لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٢٩٣).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/٣٣٠).

لنا بالجمعة^(١) وذكر الحديث.

ورواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر، عن أبيه مالك، عن أبيه إياس، عن أبيه مالك، عن أبيه أوس بن حجر مر به النبي ﷺ وذكر الحديث^(٢)، وقد تقدّم في أوس ابن عبد الله بن حجر^(٣).

قال أبو نعيم^(٤) في هذا: إياس ذكره بعض الواهمين في الصحابة، وهو تابعي، ولجده أوس صحبة، وروى حديث السراج في تاريخه عن محمد العكلي عن أخيه موسى، عن عبد الله بن يسار، عن إياس بن مالك بن الأوس، عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ الحديث.

قال أبو نعيم: نسب الواهم خطأه إلى السراج، والسراج منه بريء؛ لأنه رواه على ما ذكرناه عن إياس بن مالك عن أبيه مالك مجوداً، وذكر أبو نعيم حديث صخر بن مالك المذكور أولاً مستدلاً به على أن الصحبة لأوس:

قلت: قد ذكر ابن منده الحديث أيضاً، وقال: هو تابعي، فلم يبق عليه اعتراض إلا أنه نسبه إلى السراج، وفي تاريخ السراج خلافه، وإلا فهو قد أخبر أنه تابعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٦/٥٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/٦١١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣١، ٣٣٢).

(٢) تقدّم تخريجه في (الحديث: ٢، ص ١٧٢).

(٣) تقدّم تخريجه في ترجمة أوس بن عبد الله بن حجر: (٣١١).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٣٣١).

٣٤٧ - ب د ع: إياس بن معاذ الأنصاري

الأوسي الأشهلي.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٥) قال: حدّثني الحصين بن عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن ليبد، أخي بني عبد الأشهل، قال:

لما قدم أبو الحنيسر أنس بن رافع مكة، ومعه فتية من بني عبد الأشهل، فيهم إياس بن معاذ، يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج، سمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: «هل لكم إلى خير مما جئتم له؟» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أنا رسول الله، بعثني إلى العباد، أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأنزل علي الكتاب»، ثم ذكر لهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن.

فقال إياس بن معاذ، وكان غلاماً حدثاً: يا قوم، هذا والله خير مما جئتم له، فأخذ أبو الحنيسر حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا فسكت، وقام رسول الله ﷺ عنهم، وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعثت بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك.

قال محمود بن ليبد: فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعون يهليل الله ويكبّره، ويحمده، ويسبّحه حتى مات، فكانوا لا يشكون أن قد مات مسلماً؛ قد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس، حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع في ذلك المجلس^(٦). أخرجه

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٥٢، ٥٣).

(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/١٨٠).

الثلاثة^(١).

الحيسر: بفتح الحاء المهملة، وسكون الياء
تحتها نقطتان، وبالسین المهملة وآخره راء.

وبعث: بضم الباء الموحدة، وفتح العين
المهملة، وآخره ثاء مثلثة، وقيل: بالغين
المعجمة، وليس بشيء.

٣٤٨ - مس ع: إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزْنِي.

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن
إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس
ابن معاوية المزني قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا بَدْءَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلَبَ نَاقَةً، وَلَوْ
حَلَبَ شَاةً، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ مِنْ
اللَّيْلِ»^(٢).

وروى أيضاً حديث خالد بن أبي كريمة،
عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ
بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فقتله وخمس
ماله^(٣).

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (الحديث: ١/
٤٤٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/
٨٠٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/
٣٢٥، ٣٢٦).

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٣٢٥).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٢٥).

(٢) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٢/
٢٥٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/
٧٨٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/
٣٢١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: من تزوج
امرأة أبيه من بعده (الحديث: ٢٦٠٨).

وذكر أبو نعيم^(٤) هنا الرد على ابن منده،
وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب، فلا حاجة إلى
ذكره هنا.

وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركاً
على ابن منده، وذكر حديث قيام الليل، وقال:
قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال:
وأظن إياساً هذا هو ابن معاوية بن قرة وهو يروي
عن أنس بن مالك وعن التابعين؛ وإنما الصحبة
لجده قرة دون أبيه.

قلت: والحق هو الذي قاله أبو موسى،
وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة
الموصوف بالذكاء، وتوفي سنة إحدى وعشرين
ومائة، والله أعلم.

٣٤٩ - ب مس ع: إِيَّاسُ بْنُ وَدْقَةَ

الأنصاري، من بني سالم بن عوف بن الخزرج،
روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية
من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم: إياس
ابن ودقة. أخرجه أبو عمر^(٥)، وأبو نعيم^(٦)،
وأبو موسى.

وقال أبو موسى: رأيت في نسخة مكتوبة
عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء، قال
أبو موسى: والصحيح فيه القاف. قلت:
والصواب عندي بالفاء، والله أعلم.

٣٥٠ - أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَّاعِي الشَّامِي. ذكره

أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في
الصحابة.

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (الحديث: ٢/
٣٢٢).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٣٢٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٢٦).

(٦) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/ ٣٢٩).

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أيفع بن عبد كلال له صحبة، روى عنه صفوان بن عمرو. وقيل: عن أيفع، عن عبد الله بن عمر قال: فإن صح فهما اثنان.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمرو كتابة، أخبرنا أبو زكرياء إذناً، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث، أخبرنا إبراهيم بن عامر العلوي، إمام جامع بسطام، أخبرنا والدي عامر ابن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد ابن الحسن، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا الوليد عن صفوان بن عمرو قال:

سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قال: يا أهل الجنة، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم رضواني وجنتي، امكثوا خالدين مخلدين، ثم يقول: يا أهل النار، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم قال: بشس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، غضبي وسخطي، امكثوا فيها خالدين مخلدين، فيقولون: ربنا، أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، فيقول: اخسئوا فيها ولا تكلمون، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل»^(١).

أخرجه أبو موسى.

٣٥١ - ب د ع: إيماء بن رخصة بن خزيمة

ابن خلاف بن حارثة بن غفار، سيد غفار في زمانه، ووافدهم، كان يسكن غَيْقَةَ من ناحية السُّقَيْمِ، ثم انتقل إلى المدينة فاستوطنها قبيل الحديبية، وقال أبو عمر: أسلم قبيل الحديبية، وله ولابنه خُفَّاف صحبة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٢)، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

خرجنا مع قومنا غفار، وكانوا يحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمي، وذكر إسلامه. وفيه: فجننا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم، قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان يؤمهم إيماء بن رخصة وكان سيدهم.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٣٥٢ - ب د ع: أيمن بن خريم بن قاتك ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأمّه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية.

أسلم يوم الفتح، وهو غلام يَفَاع، وروى عن أبيه وعمه، وهما بدریان، وقالت طائفة: أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح؛ قال أبو عمر^(٤): والصحيح أن أباه شهد بدرأ، وهو شامي الأصل، نزل الكوفة.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٤٥٨).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٩/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٣٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٩).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤٤٧/١)، (٤٤٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٦٢).

قال الدارقطني: روى أيمن عن النبي ﷺ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه، أخرجه الثلاثة^(٥).

٣٥٣ - ب د ع: أيمن بن عبيد بن عمرو ابن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ويرد ذكرها عند اسمها، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه، استشهد يوم حنين، قاله ابن إسحاق، وقال: هو الذي عني العباس بن عبد المطلب بقوله^(٦):

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الدِّينِ سَبْعَةَ
وَقَدْ فَرَّ مِنْ قَدْ فَرَّ عَنْهُ فَأَقْشَعُوا
وَتَأْمِنُنَا لَأَقَى الْحِمَامُ بِنَفْسِهِ
بِمَا مَسَّهُ فِي الدِّينِ لَا يَتَوَجَّعُ^(٧)

والسبعة: العباس، وعلي، والفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسماء بن زيد؛ هؤلاء من أهل بيته، وأما غيرهم: فأبو بكر، وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

روى عنه مجاهد وعطاء: أن النبي ﷺ لم يقطع إلا في ثمن المجن^(٨) وكان ثمن المجن

روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعي، أخبرنا إسماعيل بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، وعبيد الله بن أحمد، بإسنادهم عن أبي عيسى^(١) قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا سفيان، عن زياد الأسدي، عن فاتك بن ضالة، عن أيمن ابن خريم أن النبي ﷺ قال:

«أيها الناس، عدلت شهادة الزور الإشرار بالله»، ثم قرأ: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾^(٢).

وأخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى^(٣) قال: حدثنا زحمويه أخبرنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن عامر هو الشعبي، قال:

لما قاتل مروان، هو ابن الحكم، الضحاك ابن قيس، أرسل إلى أيمن بن خريم: إنا نحب أن تقاتل معنا قال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا، وإنهما عهدا إلي أن لا أقاتل أحداً يشهد أن لا إله إلا الله؛ فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك، قال: اذهب، ووقع فيه، وسبه فأنشأ يقول:

ولست مقاتلاً رجلاً يصلي
على سلطان آخر من قريش
له سلطانة وعَلَيَّ إثمي
معاذ الله من سَقِّهِ وطيش
أأقتل مسلماً في غير جُزْم؟
فلست بنافعي ما عشت عيشي^(٤)

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الشهادات، باب: ما جاء في شهادة الزور (الحديث: ٢٢٩٩).

(٢) سورة الحج، الآية: ٣٠.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٢٤٦/٢).

(٤) الأبيات في «المعجم الكبير» للطبراني (٨٥١/١).

وفي مسند «ابن أبي يعلى» (٢٤٦/٢).

وفي «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٤٤٩/١).

وفي «الاستيعاب» (١٣٠/١).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠١/٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٨/١).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٧٩/٤).

(٧) البيت الثاني في «الاستيعاب» (١٢٨/١).

(٨) أخرجه النسائي في كتاب: السارق، (الحديث: ٤٩٦٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤٩/١).

و(٨٥٠/١).

يومئذ ديناراً، وهذا حديث مرسل؛ فإن مجاهدًا وعطاء لم يدركا أيمن.

وقال ابن إسحاق^(١): كان أيمن على مطهرة رسول الله ﷺ ويعاطيه حاجته، ولأيمن ابن يقال له: الحجاج بن أيمن، له خبر مع عبد الله بن عمر. أخرجه الثلاثة^(٢).

٣٥٤ - د ع: أيمن بن يَغْلَى أبو ثابت الثَّقَفِي.

روى العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن يعلى أبي ثابت، عن النبي ﷺ أنه قال:

«من سرق شبراً من الأرض، أو غلّه جاء بحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين»^(٣).

قال عبيد الله: وقد سمعته أنا من إسماعيل، ورواه عمرو بن زارة، وعلي بن معبد، في جماعة، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أيمن، عن يعلى بن مرة الثقفي. وذكر الحديث.

= وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٤٥١).

وذكر في «المسند الجامع» (٨٧/٣).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٦٧/٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٨/١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٧٣/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٩٣/٢٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: ١٠٥٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٥/٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٤٥٣).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٦٣/١).

قلت: هذا الحديث فيه نظر؛ لأن أيمن هذا ليس بصحابي، وإنما هو تابعي كوفي مولى بني ثعلبة؛ قال البخاري^(٤): أيمن أبو ثابت مولى بني ثعلبة سمع ابن عباس، ويعلى بن مرة روى عنه أبو يعفور، ومثله قال ابن أبي حاتم^(٥)، والحاكم أبو أحمد، والحديث يرويه أبو يعفور عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرة، فصحف عن بابن، ويقع الغلط مثل هذا كثيراً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٥ - س: أيمن قدم من الشام إلى النبي ﷺ، ذكرناه في ترجمة أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٣٥٦ - س: أيوب بن بشير الأنصاري. ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة.

روى محمد بن يحيى بن حبان، عن أيوب ابن بشير الأنصاري أنه قال لرسول الله ﷺ:

قد أجمعت على أن أجعل ثلث صلاتي دعاء لك وصلاة عليك، قال: «لا عليك أن تفعل»، فمكث ما شاء الله، ثم قال: يا رسول الله، بل نصف صلاتي صلاة عليك ودعاء لك، فقال: «لا عليك أن تفعل» فمكث ما شاء الله تعالى، ثم قال لرسول الله ﷺ: إني قد أجمعت أن أجعل صلاتي كلها صلاة ودعاء لك، قال: «إذن يكفيك الله تعالى ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك»^(٦).

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦/٢).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣١٩/٢).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٩٣/٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٨/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/ ٤٥٥).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١٨٤/١).

وروى يحيى بن حمزة، والفرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح»^(١)،^(٢).

قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم^(٣): أيوب بن بشير الأنصاري: أبو سليمان المعاري، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، روى عنه الزهري؛ فإذا هذا الأخير ليس بصحابي؛ فأما الأول فالظاهر أنه صحابي؛ على أن ذلك الحديث يروى أن غيره قاله للنبي ﷺ.

قلت: رواه أبي بن كعب، وأبو هريرة، ورواه محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه أن رجلاً قال للنبي ﷺ.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، أخبرنا أبو عدنان محمد بن أبي بكر بن أحمد بن المطهر اللفثاني، أخبرنا أبو سعيد محمود بن عبد الله بن أحمد بن زكرياء. (ح) قال

أبو الفرج: وأخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي، قال: أنبأنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن محمد بن قُورَك القَبَاب، قال: أخبرنا أحمد ابن عمرو بن أبي عاصم، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن سفیان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال:

قال رجل للنبي ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟» قال: «إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ»^(٤).

٣٥٧ - س: أَيُّوبُ بْنُ مُكْرَزٍ. ذكره ابن شاهين أيضاً عن محمد بن إبراهيم، عن محمد ابن يزيد، قال: وممن عد من أصحاب رسول الله ﷺ أيوب بن مكرز^(٥).
أخرجه أبو موسى.

(١) الكاشح: العدو الذي يضمّر عداوته، ويطوي عليها باطنه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤١٦/٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٢٣/٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٦/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٤٥٥).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٢/٢).

(١) تقدم تخريجه في (الحديث: ٦، ص ١٨٨).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١٧٠/١).

حرف الباء

باب الباء والألف

٣٥٨ - ب د ع: بَأْقُوم، وقيل: باقول الرومي، مولى سعيد بن العاص كان نجاراً بالمدينة، روى عنه صالح مولى التوأمة: أنه صنع لرسول الله ﷺ منبره، من طرفاء، ثلاث درجات: القعدة ودرجتيه^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢). وقال أبو عمر: إسناده ليس بالقائم.

٣٥٩ - بَاذَانِ الْفَارِسِيِّ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَهُمْ مِنْ أَوْلَادِ الْفَرَسِ الَّذِينَ سَيَّرَهُمْ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ إِلَى الْيَمَنِ لِقِتَالِ الْحَبَشَةِ، فَأَقَامُوا بِالْيَمَنِ، وَكَانَ بَاذَانُ بِصَنْعَاءَ فَأَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ^(٣)، وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى خَبَرِهِ فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

باب الباء والجيم

٣٦٠ - ب: بَجَاد، ويقال: بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٦٥/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩١/١).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٣٨/١).

ابن يَقْظَةَ بن مُرَّة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي.

قتل يوم اليمامة شهيداً، في صحبته نظر، وأخواه: جابر وعويمر ابنا السائب، قتلا يوم بدر كافرين، وليسا في كتاب موسى بن عقبة، وأخوهم عائذ بن السائب، أسر يوم بدر كافراً، وقيل: أسلم وصحب النبي ﷺ. أخرجه أبو عمر^(٤).

٣٦١ - ب: بُجْرَاة بن عامر، حديثه قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا صلاة العتمة فإننا نشتغل بحلب إبلنا فقال: «إنكم إن شاء الله ستحلبون إبلكم وتصلّون». أخرجه أبو عمر^(٥).

وأما ابن منده وأبو نعيم، فإنهما أخرجا هذا المتن في بيجرة وقالوا: وقيل: بجرة ونذكره في بيجرة إن شاء الله تعالى.

٣٦٢ - ب: بُجَيْر بن أَوْس بن حارثة بن لام الطائي. هو عم عروة بن مُضَرَّس الطائي، في إسلامه نظر.

أخرجه أبو عمر^(٦).

بُجَيْر: بضم الباء وفتح الجيم، وحارثة:

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨٦/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩١/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٨/١).

بالحاء المهملة والطاء المثناة.

٣٦٣ - ب د ع: بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ الطَّائِي،

مثله، قال أبو عمر: لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وله في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، آثار وأشعار ذكرها ابن إسحاق^(١).

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المearك الشماخ بن المearك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المearك، عن جده، عن أبيه صخر، عن أبيه بجير بن بجرة قال: كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة لجندل، فقال رسول الله ﷺ: «إنك تجده يصيد البقر في ليلة مقمرة»، قال: فوافقناه، وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ^(٢)، فأخذناه، وقتلنا أخاه وكان قد حاربنا، فلما أتينا النبي ﷺ أنشدته:

تبارك سائق البقرات إنني

رأيت الله يهدي كل هادٍ

فمن يك عائداً عن ذي تبوك

فلإننا قد أمرنا بالجهاد^(٣)

فقال له النبي ﷺ: «لا يَفْضُضُ الله فاك».

قال: فأنت عليه تسعون سنة، وما تحركت له سن ولا ضرر^(٤).

أخرجه ثلاثهم^(٥).

بجرة: بفتح الباء، وسكون الجيم.

٣٦٤ - ب د ع: بُجَيْرُ بْنُ أَبِي بِجِيرِ

العَبْسِيِّ، من بني عَبَسَ بن بَغِيضَ بن رَيْثَ بن عَطْفَانَ وقيل: بل هو من جهينة، حليف لبني دينار بن النجار، شهد بدرًا وأحدًا، وبنو دينار بن النجار يقولون: هو مولانا، قاله أبو عمر^(٦).

وقال ابن منده وأبو نعيم: قال الزهري: إنه شهد بدرًا.

بجير: بضم الباء، وفتح الجيم أيضًا.

٣٦٥ - بُجَيْرٌ، مثله، هو الثَّقَفِيُّ، قال ابن ماکولا^(٧): له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روت عنه حفصة بنت سيرين، وقال: رواه أبو بكر الشافعي، فقال: بجير، ورواه الإسماعيلي فقال: بُشَيْرٌ بالفتح وقيل: بُشِيرٌ بالضم.

٣٦٦ - ب د ع: بُجَيْرٌ مثله، هو ابن زُهَيْرِ

ابن أبي سُلَمَى، واسم أبي سُلَمَى: ربيعة بن رياح ابن قُرْطُ بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة ابن ثور بن هُذَمَةَ بن لاطم بن عثمان بن مزينة المَزْنِي، أخو كعب بن زهير.

أسلم قبل أخيه كعب، وكلاهما شاعران مجيدان، وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين.

روى حجاج بن ذي الرَقِيَّة بن عبد الرحمن

ابن كعب بن زهير بن أبي سلمى عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٣٣/٤).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥/٢).

(٣) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٥/٢).

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢٥١/٥).

وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٠٦٥).

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٧/٥).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٠٢٧٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٨/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٨/١).

(٧) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١٩٠/١).

أَبْرُقُ الْعُرَافُ^(١) فقال بجير لكعب: اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل، يعني: النبي ﷺ، فأسمع ما يقول، قال: فثبت كعب، وخرج بجير، فجاء إلى رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

أَلَا أبلغَا عني بُجَيْراً رسالةً
على أي شيء وَنَبْ غَيْرِكَ ذَلِكَ^(٢)

الآيات، وترد في اسم كعب بن زهير.

وشهد مع رسول الله ﷺ الطائف، ثم لما قدم رسول الله ﷺ من الطائف، كتب بجير إلى كعب: إن كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً، وبعث إليه بجير:

من مبلغ كعباً فهل لك في التي
تلوم عليها باطلاً وفني أحزم
إلى الله، لا العزى ولا اللات، وحده
فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدى يَوْمٍ لا ينجو وليس بمفلت
من النار إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء عنده
ودين أبي سلمى عليّ محرم^(٣)

وبجير هو القائل يوم الطائف:

كانت علالة يوم بطن حنينكم

وغزاة أوطاس ويوم الأبرق

جمعت هوازن جمعها فتبدوا

كالطير تنجو من قطامٍ أزرق

(١) أبرق العراف: ماء لبني أسد بن خزيمه.

(٢) البيت في «سيرة ابن هشام» (١١٣/٤).

(٣) الآيات في «السيرة النبوية» (١١٤/٤).

وفي «الاستيعاب» (١٤٩/١).

لم يمنعوا منا مقاماً واحداً
إلا جدارهم وبطن الخندق
ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا
فتحصنوا منا ببابٍ مغلق^(٤)
في شعر له غير هذا. أخرجه ثلاثهم^(٥).

سلمى: بضم السين، وبالإمالة، قاله الأمير أبو نصر^(٦).

٣٦٧ - ب: بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ أَسَدٍ، هُوَ الَّذِي سَرَقَ عَيْنَةً^(٧) النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ^(٨).

٣٦٨ - بُجَيْرُ بْنُ عَمْرَانَ الْخُزَاعِيُّ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي الْفَتْحِ:

وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا
رُكَّامَ سَحَابِ الْهَيْدَبِ^(٩) المتراكب
وهجرتنا في أرضنا عندنا بها
كتابٌ لنا من خير ممل وكتاب
ومن أجلنا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حَرَمَةٌ
لِنُذْرِكَ ثَاراً بِالسَّيُوفِ الْقَوَاضِي^(١٠)
أخرجه أبو علي الغساني، وابن مقفوز.

باب الباء والحاء

٣٦٩ - ب س: بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ

(٤) الآيات في «الاستيعاب» (١٤٩/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٩/١).

(٦) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٣٢٦/٤).

(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٧٠/١).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥٠/١).

(٩) الهيدب: سحاب يقرب من الأرض كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته.

(١٠) الآيات في «الإصابة» (٢٦٧/١).

قال: وقيل كذا، والله أعلم.

عمارة: بفتح العين المهملة وتشديد الميم.

ويثيرة: بفتح الباء الموحدة، وكسر الشاء

المثلثة، وسكون الياء تحتهما نقطتان، وبعد الراء هاء.

ومشنوء: بفتح الميم، وسكون الشين

المعجمة، وضم النون، وبعد الواو همزة.

والقشر: بضم القاف، وفتح الشين

المعجمة وبالراء.

٣٧٠ - ب د ع: بُحْر بن ضُبُع بن أْتَة

الرُّعَيْنِي، وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختط بها، وخطته معروفة بِرُعَيْن^(٣).

ومن ولده: أبو بكر السمين بن محمد بن

بحر ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز. ومن ولده أيضاً:

مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر، وكان فصيحاً، وهو القائل يمدح جده:

وَجَدِي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ

وَحَبَّبْتُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ رَوَاحِلَهُ

ببدرٍ لَنَا بَيْتُ أَقَامَتْ أَصُولَهُ

على المجد يبني علوه وأسافله^(٤)

قال أبو عمر^(٥): ذكر ذلك كله حفيد

يونس، يعني: أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأعلى صاحب تاريخ مصر.

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماکولا^(٦)

فقال: بُحْر بن ضُبُع بن أْتَة بن يَحْمَد بن مَوْهَشَل

ابن أَصْرَم بن عمرو بن عَمَّارَة بن مالك بن عمرو

ابن بَيْثِرَة بن مَشْنُوء بن الْقَشْر بن تميم بن عَوْذ مناة

ابن تاج بن تيم بن أرشة بن عامر بن عُبَيْلَة بن

قَسْمِيل بن قَرَّان بن بلي بن عمرو بن الحاف بن

قَضَاعَة البلوي حليف الأنصار؛ يجتمع هو

والمجذّر بن زياد في عمرو بن عمارة، نسبَه هكذا

هشام؛ وأما أبو عمر^(١) فنسبه إلى مالك، ثم قال:

البلوي حليف بني عوف بن الخزرج.

قال أبو عمر: قال الكلبي: بحاث، يعني:

بالباء الموحدة، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن

إسحاق^(٢): نحاب بالنون ويرد هناك.

شهدا بدرأ مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر:

والقول عندي قول ابن الكلبي.

وله أخوان: عبد الله ويزيد، شهد عبد الله

بدرأ، وشهد يزيد العقبتين، ولم يشهد بدرأ.

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال:

بحاث بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم من بني عوف

ابن الخزرج من بَلْحُبْلَى، أخو عبد الله بن ثعلبة،

وقيل: ابن أصرم بن عمرو بن عمارة، شهد بدرأ

مع النبي هو وأخوه عبد الله، وروى إبراهيم بن

سعد عن ابن إسحاق: نحاب بالنون. انتهى كلام

أبي موسى.

قلت: قوله من بَلْحُبْلَى، واسمه سالم بن

عوف بن الخزرج، رهط عبد الله ابن أبي بن

سلول المنافق، إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا

النسب، وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره؛

على أن قوله: وقيل: أصرم بن عمرو بن عمارة

يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٧١).

(٤) البيت الأول في «الإصابة» (١/٢٧١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٩).

(٦) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/٢٠٨).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٠).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٥٥).

وأيمن ونافع وتميم، فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه؛ فإن الراهب قد ذكره ابن منده، ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً، والله أعلم.

٣٧٣ - بَحِير بغير ألف. هو الأنماري، قال ابن ماكولا^(٣): له صحة ورواية عن النبي ﷺ وهو أبو سعد الخير يرد ذكره في الكنى. ذكره ابن سُمَيْع^(٤) في الطبقات، روى عنه قيس بن حجر الكندي، وابن لهيعة، وبكر بن مضر.

٣٧٤ - هـ: بَحِير، مثله، هو ابن أبي ربيعة، واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، كان اسمه بحيرا فسمّاه النبي ﷺ عبد الله، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، وابن عم خالد ابن الوليد وأبي جهل بن هشام.

أخرجه هاهنا ابن منده، وقد أخرجه الثلاثة^(٥) في عبد الله بن أبي ربيعة.

٣٧٥ - س: بُحَيْنَة، قال الحافظ أبو موسى مستدركاً على ابن منده: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن عبدان بن محمد، عن عباس بن محمد، عن أبي نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان، عن بحينة قال:

مرّ بي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد طلوع الفجر فقال: «لا تصلوا هذه الصلاة مثل قبل

ابن عقب بن الليشرح بن سعد بن بدر بن شرحبيل ابن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين، وفد إلى النبي ﷺ مع يعفر بن غريب بن عبد كلال. أخرجه الثلاثة^(١).

بحر: بضم الباء والحاء المهملة، وضع: بضم الضاد والباء الموحدة.

٣٧١ - د ع: بَحِيرَا الرَّاهِب، رأى النبي ﷺ قبل مبعثه، وآمن به.

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صحب النبي ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، والنبي ابن عشرين سنة، وهما يريدان الشام في تجارة، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدة قعد النبي ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء. فقال له: من الرجل الذي في ظل السدة؟ فقال: ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، فقال له: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى ابن مريم إلاّ محمد، فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فلما نبيء النبي ﷺ اتبعه أبو بكر رضي الله عنه^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢ - س: بَحِيرَا، ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده، عن مقاتل أو غيره، قال: قدم إلى النبي ﷺ مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً، اثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام: بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٩٦).

(٤) ابن سميع: هو الحافظ أبو الحسن محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات وأحد الثقات.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٩٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٩).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٥/١٥٤).

الظهر وبعدها، واجملوا بينهما فصلاً^(١).

قال: كذا رواه وترجمه، والصحيح ما أخبرنا وذكر إسناده إلى السري بن يحيى، عن أبي نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن ابن بحنة.

قال: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وسَمِّي ابن بحنة: أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عبد الله بن مالك ابن بحنة نحوه، قال: وبحنة اسم أمه، وربما نسب إليها وإلى أبيه، وهاهنا قد نسب إليهما جميعاً.

قلت: الصحيح هو الذي قاله أبو موسى، وهو طاهر مشهور، ولا شك أنه قد سقط من أصل عبدان: ابن فظنه بحنة، ولم يكفه هذا حتى ظن المرأة رجلاً؛ صارت العصا رَكْوَةً^(٢).

أخرجه أبو موسى.

باب الباء والداد

٣٧٦ - د ع: بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِي

وقيل: برير، وهو جد مليح بن عبد الله بن بدر.

روى مليح عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطُّر»^(٣).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٥٤/١).

(٢) رَكْوَةٌ: إناء صغير من جلد يُشْرَبُ فيه الماء.

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٢/٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده جعله سعدياً وجعله أبو نعيم خطمياً، وهم ابن منده لأنه رأى مليح بن عبد الله السعدي فظنه حافد بدر، فنسبه كذلك، ومليح السعدي يروي عن أبي هريرة ومليح بن عبد الله بن بدر يروي عن أبيه، عن جده والحق مع أبي نعيم، ذكرهما الأمير أبو نصر بن مأكولا.

٣٧٧ - د ع: بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي، روى

عنه بكر بن عبد الله الْمُزْنِي أنه قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل محارب أو محارب^(٤) لا يَنْمِي لي مال، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا بدر ابن عبد الله. قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي، بسم الله على أهلي ومالي، اللهم رضني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت» فكننت أقولهن، فأثمر الله مالي، وقضى عني ديني، وأغناني وعيالي^(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٨ - س: بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلى

النبي ﷺ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، قال: وقرأته على جعفر بن عبد الواحد قال: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا عبد الله ابن محمد أبو الشيخ الحافظ، أخبرنا ابن أعين، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه مولى

(٤) الْمُحَارِبَةُ: الشدة في المعاش.

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٠/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٧٢/١).

رسول الله ﷺ قال:

قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية،
«وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون الإخوة
من الأب»^(١). ورواه إسحاق الطباع، ورواه ابن
الجراح، عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر،
عن ابن عمر.

أخرجه أبو موسى.

٣٧٩ - ب س: بُدَيْلُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ خَلْفٍ

ابن عمرو بن الأحب بن مقياس بن خبتر بن عدي
ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو
لحي بن حارثة الخزاعي السلولي، وهو بديل ابن
أم أصرم، هي بنت الأبحم بن ذئبة بن عمرو
ابن القين بن رزاح^(٢) بن عمرو بن سعد بن كعب
ابن عمرو بن ربيعة من خزاعة أيضاً، وأمها: حية
بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي، وعرف بديل
بأمه. هكذا نسب هشام بن الكلبي، تجتمع هي
وابنها في كعب بن عمرو وهي عمة أبي مالك
أسيد بن عبد الله بن الأبحم، ويجتمع هو وعمرو
ابن الحقيق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن
القين في عمرو.

وبديل هو الذي بعثه النبي ﷺ وبعث معه
بسر بن سفيان إلى بني كعب يستنفرهم لغزو
مكة، أخرجه أبو عمر^(٣).

وأخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال:
بديل بن عبد مناف بن سلمة بن خلف بن عمرو
ابن الأحب بن مقابس بن حنين، وساق باقي

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١١/٢).

(٢) انظر نسب قريش (١٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥١/١).

النسب كما ذكرناه، ثم قال في آخره: وهذه
الأسامي التي أوردتها لا أتتحققها، وهذا من مثل
ذلك الإمام غريب؛ فإنها قد ذكرها ابن الكلبي،
وابن عبد البر، والأمير أبو نصر^(٤) كما ذكرناه.

فأما قوله: مقابس، بتقديم الألف على
الباء، فليس كذلك، وإنما هو مقباس.

وقوله: حنين بنونين فليس كذلك وإنما
هو: حنتر بحاء مهملة وباء موحدة وتاء فوقها
نقطتان وآخره راء.

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة.

وأسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

وحية: بالياء تحتها نقطتان.

والأبحم: بتقديم الجيم على الحاء
المهملة، قاله الأمير أبو نصر^(٥).

٣٨٠ - د ع: بُدَيْلُ، مثله، هو ابن عمرو
الأنصاري الخطمي، له صحبة. روى حليس بن
عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدها بديل بن
عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله
ﷺ رقية الحية، فأذن لي فيها ودعا فيها
بالبركة^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢١٩/١).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٤/١).

(٦) أخرجه ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز، عن الحليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن
جدها بديل، قال ابن حجر العسقلاني: في الإسناد من
لا يعرف.

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢).

(١٢).

عنه إلا من هذا الوجه .

٣٨١ - ٥: بُدَيْلُ بْنُ كُلْثُومِ الْخُزَاعِيِّ، وقيل:

عمرو بن كلثوم، قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش، وأنشده:

لا هم إنني ناشد محمداً^(١)

أخرجه ابن منده وحده .

فأما قوله: وقيل عمرو بن كلثوم فلا أعرفه، وكان يجب عليه أن يذكره في عمرو بن كلثوم، فلم يذكره وإنما هو عمرو بن سالم بن كلثوم، فأسقط الأب .

٣٨٢ - ٥ ع: بُدَيْلُ، مثله، هو ابن مارية،

مولى عمرو بن العاص السهمي، روى عنه المطلب بن أبي وداعة وابن عباس قصة الجام، لما سافر هو وتميم الداري، وعدي بن بداء، هكذا أورده ابن منده، وأبو نعيم .

بديل: بضم الباء وفتح الدال المهملة، والذي ذكره الأئمة في كتبهم: بُزَيْل بضم الباء وبالزاي، ونحن نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

٣٨٣ - ب ٥ ع: بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ بْنِ عَمْرٍو

ابن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن الخزاعي . كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم .

وقال ابن الكلبي: بديل بن ورقاء بن عبد

العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة وهو لُحَيّ الْخُزَاعِي، كذا

(١) الرجز في الإصابة (١/٢٧٤) .

وفي سيرة ابن هشام (٤/٣٠) .

نسبه ابن الكلبي .

وقال أبو عمر^(٢): بديل بن ورقاء بن عبد

العزى بن ربيعة الخزاعي .

وساق ابن ماکولا^(٣) نسبه إلى جزي مثل

هشام، وما فوق جزي متفق عليه عند الجميع .

قال ابن منده وأبو نعيم: تقدّم إسلامه .

وقال أبو عمر^(٤): أسلم وهو وابنه عبد الله

وحكيم بن حزام، يوم فتح مكة بمر الظهران، في

قول ابن شهاب .

قال: وقال ابن إسحاق: إن قريشاً يوم فتح

مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار

مولاه رافع، وشهد بديل وابنه عبد الله حينئذ

والطائف وتبوك، وكان من كبار مسلمة الفتح .

قال: وقيل: أسلم قبل الفتح .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، فيما أذن

لي، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال:

حدّثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن

محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن

ورقاء قال: حدّثني أبي محمد بن عبد الرحمن،

عن أبيه عبد الرحمن بن محمد، عن أبيه محمد

ابن بشر، عن أبيه بشر بن عبد الله، عن أبيه عبد

الله ابن سلمة، عن أبيه سلمة قال:

دفع إلي أبي بديل بن ورقاء الكتاب،

وقال: يا بني، هذا كتاب رسول الله ﷺ

فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم^(٥):

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٥٠) .

(٣) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/٢١٩) .

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٥٠) .

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١١٨٨) .

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٧٣) .

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/١٤)

وذكره أهل المعرفة في التابعين، وروى عنه: كان كُرم رسول الله ﷺ إلى الرُسْغِي^(٥).

باب الباء والذال المعجمة

٣٨٦ - د: بذيمة والد علي، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال...»^(٦) وذكر حديثاً في الدعاء كذا أخرجه ابن منده وحده مختصراً.

بذيمة: بفتح الباء وكسر الذال المعجمة.

قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة، وهو وهم؛ قاله في بريل الشهالي.

باب الباء والراء

٣٨٧ - ب: بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو هِنْدٍ الدَّارِي. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، ويرد ذكره في الكنى أتم من هذا.

قاله الأمير أبو نصر^(٧).

٣٨٨ - ب د ع: البراء بن أوس بن خالد.

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء، وسرّوات بني عمرو، فأني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فأني لم أتم ببالكم^(١) ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تَهَامَة عَلَيَّ أنتم، وأقربهم لي رحماً ومن معكم من المُطَبِّين، وإنني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً، وإنني لم أضع فيكم إذا سلمت، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين»^(٢).

هذا حديث غريب، وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وتوفي بديل ابن ورقاء قبل النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أمره أن يحبس النساء والأموال بالجعرة معه حتى يقدم، يعني: التي غنمها من حنين.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٣٨٤ - ب د ع: بُدَيْل، غير منسوب.

عداده في أهل مصر، روى حديثه موسى بن علي ابن رباح، عن أبيه، عن بديل قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٨٥ - د ع: بُدَيْل، غير منسوب، انفرد

ابن منده بإخراجه، وقال: أخرج في الصحابة،

(١) الإل: المهد.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٨٧/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٢/٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/١٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥١/١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٧٥/١).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في القميص (الحديث: ٤٠٢٧).

وأخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في القميص (الحديث: ١٧٦٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤١٦/٢٤).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٧/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٥٦/١).

(٧) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٦٠/١).

شهد مع النبي ﷺ إحدى غزواته، وقاد معه فرسين، فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم^(١)؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر^(٢) فإنه قال: البراء بن أوس ابن خالد بن الجعد بن عوف بن مبدول بن عمرو ابن عثم بن عدي بن النجار، هو أبو إبراهيم ابن النبي ﷺ من الرضاعة؛ لأن زوجته أم بردة أَرْضَعَتْه بلبنه.

وإن كانا واحداً، وهو الظاهر، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٣٨٩ - ب د ع: البراء بن عازب بن

الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عمارة، وهو أصح.

رده رسول الله ﷺ عن بدر، استصغره، وأول مشاهدته أحد، وقيل: الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة^(٤).

(١) أخرجه أبو نعيم من رواية الواقدي، عن يعقوب بن محمد بن صعصعة عن البراء (٧٦/٣). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/١٨).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٧٧/١). وذكره الواقدي في كتاب: المغازي (٦٨٨/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥٣/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥٣/١).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٧/٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٦٦/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٨/٦).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٩٩).

وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحاً أو عنوة، في قول أبي عمرو الشيباني، وقال أبو عبيدة: افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين، وقال المدائني: افتتح بعضها أبو موسى، وبعضها قَرْظَةُ بن كعب، وشهد غزوة تُسْتَرَّ مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، هو وأخوه عبيد ابن عازب، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً، ومات أيام مصعب بن الزبير.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

استصغرنى رسول الله ﷺ أنا وابن عمر، فردنا يوم بدر فلم نشهدا، ورواه عمار بن رُزَيْق، عن أبي إسحاق، فقال: عن عبد الرحمن ابن عوسجة، عن البراء نحوه، وزاد: وشهدنا أحداً، تفرّد عمار بذكر عبد الرحمن بن عوسجة.

وقد رواه شعبة والثوري وزهير وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء:

أخبرنا عمر بن محمد بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أخبرنا عَبَّثَرُ، عن برد أخي يزيد ابن زياد، عن المسيب بن رافع قال: سمعت

وذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١/١٧٧).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٧٨/١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٩٨/٤).

البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهدهما حتى تدفن فله قيراطان، أحدهما مثل أحد»^(١).

وكان البراء يقول: أنا الذي أرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قلب الحديبية فجاش بالرَّيِّ، وقيل: إن الذي نزل بالسهم ناجية بن جُنْدَب، وهو أشهر.

أخرجه الثلاثة^(٢).

رُزِّق: بتقديم الراء على الزاي.

٣٩٠ - م: البراء بن قبيصة، قال أبو

موسى: ذكره عبدان المروزي، وقال: رأيت في التذكرة، ولا أعلم له صحة.

استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ لأن الذي ذكره عنه لا تعرف له صحة، وأظنه البراء بن قبيصة بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَبِ الثَّقَفِي، والله أعلم، ولا أعلم لقبية صحة.

معتب: بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد التاء، فوقها نقطتان.

٣٩١ - ب د ع: البراء بن مالك بن النضر

الأنصاري.

تقدم نسبه عند أخيه أنس بن مالك، وهو أخوه لأبيه وأمه، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بَدْرًا، وكان شجاعاً

مقدماً، وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين؛ فإنه مهلكة من المهالك، يقدم بهم.

ولما كان يوم اليمامة، واشتد قتال بني حنيفة على الحديقة التي فيها مسيلمة، قال البراء: يا معشر المسلمين، ألقوني عليهم، فاحتمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم، فقاتلهم على باب الحديقة حتى فتحه للمسلمين، فدخل المسلمون، فقتل الله مسيلمة، وجرح البراء يومئذ بضعاً وثمانين جراحة ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهراً حتى برأ من جراحه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى^(٣) قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، أخبرنا جعفر بن سليمان، أخبرنا ثابت وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«رب أشعث أغبر لا يؤبه له لو أقسم على الله عز وجل لأبزه، منهم البراء بن مالك».

فلما كان يوم تستر، من بلاد فارس، انكشف الناس فقال له المسلمون: يا براء: أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقني بنبيك، فحمل وحمل الناس معه، فقتل مَرْزبان الزارة، من عظماء الفرس، وأخذ سلبه، فانهزم الفرس، وقتل البراء، وذلك سنة عشرين في قول الواقدي، وقيل: سنة تسع عشرة وقيل: سنة ثلاث وعشرين، قتله الهرمزان.

وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب البراء

ابن مالك (الحديث: ٣٨٥٤).

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: فضل من تبع جنازة (الحديث: ١٩٣٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٨٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٥٥).

أسفاره، فكان هو حادي الرجال، وأنجشة حادي النساء، وقتل البراء على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله.

أخرجه الثلاثة^(١).

٣٩٢ - ب د ع: البراء بن معرور بن صخر

ابن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السلمي، كنيته: أبو بشر، وأمه: الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، عمه سعد بن معاذ.

كان أحد النقباء، كان نقيب بني سلمة، وأول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى في قول، وأول من استقبل القبلة، وأوصى بثلاث ماله، وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ^(٢).

وروى كعب بن مالك، وكان فيمن بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا، فقال البراء لنا: يا هؤلاء، قد رأيته أن لا أدع هذه البنية، يعني: الكعبة، مني بظهره وأن أصلي إليها، قال: فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إني لمصل إليها، قال: قلنا له: لكننا لا نفعل، قال: فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلي إلى الكعبة حتى قدمنا مكة، فقال: يا ابن أخي، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما

صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيته من خلافكم إياي فيه^(٣).

قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ، وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك، قال: فدخلنا المسجد، ثم جلسنا إليه، قال: فقال البراء بن معرور: يا نبي الله، إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله عز وجل للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهره، فصلت إليها، وقد خالفني أصحابي، في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها» قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ فصلّى معنا إلى الشام.

قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا؛ نحن أعلم به منهم.

قال: فخرجنا إلى الحج، فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب نتظر رسول الله ﷺ فجاء، وجاء معه العباس، يعني: عمه، قال: فتكلم العباس، فقلنا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلم أنت يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك عز وجل فتكلم رسول الله ﷺ فتلا القرآن، ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام، وقال: «أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبنائكم». قال: فأخذ البراء بن معرور بيده وقال: والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أئزنا فبايعنا رسول الله، فنحن - والله - أهل الحلقة ورثاها كابراً عن كابر.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٦٠/٣ -

٤٦٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٣/٦).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٨٣/١).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥٣/١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٨٣/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٨٢/١).

قال: فاعترض القول - والبراء يكلم رسول الله ﷺ - أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل، فكان البراء أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ، ثم تتابع القوم^(١).

وتوفي في سفر قبل قدوم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً بشهر، فلما قدم رسول الله ﷺ أتى قبره في أصحابه، فكبر عليه، وصلى وكبر أربعاً، ولما حضره الموت أوصى أن يدفن ونستقبل به الكعبة، ففعلوا ذلك^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

سلمة: بكسر اللام، فإذا نسبت إليه فتحتها.

وتزيد: بالتاء فوقها نقطتان، وبالزاي.

ومعروف: بالعين المهملة.

وسادة: بالسین المهملة، والراء والذال المهملة.

٣٩٣ - د ع: بَرَجُ بْنُ عُسْكَرٍ بْنِ وَثَارٍ، قاله ابن منده وأبو نعيم وقالوا: إنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، عن ابن يونس.

وقال ابن ماکولا^(٤): وأما برج بكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الراء، وبالحاء المهملة، فهو: برج بن عسكر بن وثار بن كرع بن حزمي بن النعمان بن مهري بن حيدان بن عمرو ابن الحاف بن قضاة، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، واختلط بها وسكنها، وهو معروف من

أهل مصر، وقال: قال ابن يونس: ورأيت في بعض الكتب القديمة في النسب القديم بخط ابن لهيعة: برج بن عسكر وذكر نسبه الذي ذكرناه.. كذا ضبطه ابن ماکولا^(٥) بالعين، والكاف المضمومتين، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٤ - د ع: بَزْدَعُ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ، أخو رفاعه بن زيد، نزل بيت جبرين بالشام.

روى حديثه محمد بن سلام بن زيد بن رفاعه بن زيد الرفاعي من بني الضبيب، عن أبيه سلام، عن أبيه زيد، عن أبيه رفاعه بن زيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي، وكنا عشرة، فذكر رجوعه إلى قومه، وإسلام بزدع وسويد^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٥ - بَزْدَعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الثُّغَمَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عامر بن سواد بن ظَفَرِ الأنصاري الأوسي، شهد أحداً وما بعدها، وهو ابن أخي قتادة بن النعمان، وهو شاعر، قاله ابن ماکولا^(٧) وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا أنصاري والأول جذامي، وهذا قديم الإسلام، والأول متأخر الإسلام.

٣٩٦ - بُزْزُ، وقيل: بلز، وقيل: مالك، وقيل: رزن بن قهطم أبو العشاء الدارمي، يرد ذكره في الكنى، وغيرها.

٣٩٧ - د ع: بَرِيحُ بْنُ عَرَفَجَةَ أَوْ عَزْرَجَةَ ابن بَرِيح. قال ابن منده: هكذا قاله عبد الرحمن ابن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن علاقة، عن بريح بن عرفة أو عرفة بن

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٦٩/٣) بتمامه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٨٤/٣) بنحوه.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥١/١).

(٤) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢٢٦/١).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢٢٧/١).

(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٨٥/١).

(٧) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢٤٣/١).

بريح، شك المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي هَنَات وهَنَات»^(١).

رواه غيره عن ليث بإسناده، فقال: عن عرفجة بن شريح، وهو الصواب، وقيل: عرفجة ابن ضريح، قاله ابن منده وقال أبو نعيم وذكره: هكذا حكى، وهو وهم؛ وإنما هو عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٨ - ب د ع: بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَّاح ابن عَدِي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبا سهل وقيل: أبا الحصيب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور: أبو عبد الله^(٢).

أسلم حين مرَّ به النبي ﷺ مهاجراً، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، فصلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فصلوا خلفه، وأقام بأرض

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع (الحديث: ٤٧٧٣).

وأخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في فضل الخوارج (الحديث: ٤٧٦٢).

وأخرجه النسائي في كتاب: تحريم الدم، باب: قتل من فارق الجماعة (الحديث: ٤٠٣٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٤٢/٤، ٣٤١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٥٠/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/١٥٠).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٨٦/١).

قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد، فشهد معه مشاهدته، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من ساكني المدينة، ثم تحوّل إلى البصرة، وابتنى بها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمرور حتى مات ودفن بها، وبقي ولده بها.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل^(٣) بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء الْمُصَنِّصِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا يحيى بن أبي طالب، حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن ناجية الخراساني، حدّثنا أبو طيبة عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة».

وروى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له وللحكم بن عمرو الغفاري: «أنتم عينا لأهل المشرق»^(٤) فَقَدِمَا مَرَوْ، وماتا بها.

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤١/٢).

أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب فضل من بايع تحت الشجرة (الحديث: ٣٨٦٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/٣٤٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/١٥٠).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٨٦/١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٥٧/٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٥١/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٤/١٠).

فقال: «يا بريدة أَتُبْفِضُ عَلَيَّ؟» قال: قلت: نعم، قال: «فلا تُبْفِضْهُ» وقال روح مرة: «فأحبه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك».

أخرجه الثلاثة^(٣).

الحُصَيْنِب: بضم الحاء المهملة، وفتح الصاد.

وبريدة: بضم الباء الموحدة، وفتح الراء، وبعد الدال المهملة هاء.

ورزاح: قد ضبطه ابن ماكولا^(٤) في باب رزاح: بكسر الراء وبعدها زاي ثم ألف وحاء مهملة وضبطه هو أيضاً في باب رياح: بكسر الراء وبالياء تحتها نقطتان وبعد الألف حاء مهملة، ولا شك قد اختلف العلماء فيه، فنقله على ما قالوه.

وأفصى: بالفاء الساكنة، وبالصاد المهملة المفتوحة.

٣٩٩ - م: بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيِّ

ذكره عبدان، وقال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعث عاصم بن عدي، وزيد بن الدثنة، وحُبيّ بن عدي، ومَرْثَد ابن أبي مرثد، يعنى: إلى جماعة من بني لحيان بالرجيع، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم عهداً إلا عاصماً فإنه أبى، وقال: لا أقبل اليوم عهداً من مشرك، وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هكذا رواه، وأورده،

وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يتفاهل ولا يتطير، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم، فلقي النبي ﷺ فقال له: «ممن أنت؟» قال: من أسلم، فقال لأبي بكر: «سلمنا»، ثم قال: «من بني مَنْ؟» قال: من بني سهم، قال: «خرج سهمك».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد وغيرهما، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي^(١) قال: حدثنا محمد بن حميد، أخبرنا زيد بن الحباب وأبو تيميلة عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟» ثم جاءه وعليه خاتم من صُفَرٍ فقال: «ما لي أجد منك ريح الأصنام؟» ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة؟» قال: من أي شيء أتخذه؟ قال: «من وَرَقٍ ولا تتمه مثقالاً».

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن المذكر، أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٢)، حدثنا روح عن علي بن سويد بن مُنْجُوف، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس، وقال روح مرة: ليقبض الخمس، قال: وأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي، قال: وكنت أُبْفِضُ عَلَيَّ

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في الخاتم الحديد (الحديث: ١٧٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٥٩/٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٥).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/٤٦).

والمحفوظ في هذا الحديث: عن الزهري عن عمرو ابن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة؛ وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضاً بذاك في الرواية؛ إلا أن يكون هذا غير ذاك.

قلت: هكذا ذكر عاصم بن عدي، وهو خطأ؛ وإنما هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وأما عاصم بن عدي فمن بني العجلان، وهو أيضاً أنصاري، وتوفي سنة خمس وأربعين، ولم يقتل في عهد النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى.

٤٠٠ - بُرَيْرُ بْنُ جُنْدَبٍ، وقيل: ابن عِشْرَةَ أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ، قد اختلف في اسمه، وسيرد ذكره في جندب، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

برير: بضم الباء وفتح الراء، وبعد الياء تحتها نقطتان، راء ثانية.

٤٠١ - ب د ع: بُرَيْرٌ، مثله، هو برير بن عبد الله، ويقال: بُرٌّ بن عبد الله بن رُزَيْنِ بن عُمَيْثِ بن رَبِيعَةَ بن دُرَّاعِ بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن ثُمَاةَ بن لُحْمٍ، وهو مالك ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أد، أبو هند الداري، أخو تميم والطيب، سمّاه النبي ﷺ عبد الله، وسكن فلسطين بالبيت المقدس^(١).

روى مكحول الشامي عن أبي هند، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قام مقام رياء وسمعة رآه الله به يوم القيامة وَسَمْعٌ»^(٢).

وروى زياد بن أبي هند عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «قال الله تعالى من لم يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَضِرَّ عَلَى بِلَائِي، فَلْيَلْتِمَسْ لَهُ رَبًّا غَيْرِي»^(٣). قال أبو عمر: لا يوجد هذا الحديث إلا عند ولده، وليس إسناده بالقوي.

أخرجه الثلاثة^(٤).

قلت: قول أبي نعيم وابن منده أنه أخو تميم والطيب وهُم، وهما حكما على أنفسهما بالغلط في كتابيهما، فإنهما ذكرا في تميم الداري أنه تميم بن أوس، ويجتمع هو وأبو هند في دُرَّاعِ ابن عدي، فكيف يكون أخاه، ويجتمعان في الأب الخامس؟ ولا شك أنهما لم يريدا أخاً في القبيلة؛ لأنه لا وجه لتخصيصه، وإنما يقال: أخو تميم وأخو بني فلان، وأما الطيب ففيه اختلاف، قال هشام بن الكلبي: إنه أخو أبي هند؛ وأما أبو عمر فلم يقع في هذا الوهم بل قال بعد ذكر نسبه: يقال: اسم أبي هند الطيب، وقيل: إن الطيب أخوه، قال: وقال البخاري^(٥): برير بن عبد الله أبو هند أخو تميم الداري، كان بالشام سمع النبي ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب، وذلك أن تميماً ليس بأخ لأبي هند؛ وإنما يجتمع هو وأبو هند في دُرَّاعِ بن عدي، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وأبو نعيم، فظهر الوهم، وقال: هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم.

٤٠٢ - د ع: بُرَيْرُ أَبُو هُرَيْرَةَ، سمّاه مزوان

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٣/١٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/٨٠٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٧/٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨٧/١).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٦/٢).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/٨٠٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٧٠/٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨٠٣/٢٢).

باب الباء والزاي

٤٠٤ - سن: بَزِيع الأزدي، والد عباس، ذكره عبدان، وقال: لم يبلغنا نسبه ولا ندري سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل؟ روى عنه ابنه العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت الجنة: يا رب زينتني فأحسن زينتني، فأحسن أركانني، فأوحى الله، تبارك وتعالى، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبتك بالسعود من الأنصار، وعزتي وجلالي لا يدخلك وراء ولا بخيل»^(٣).

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال: هذا حديث غريب جداً.

باب الباء والسين

٤٠٥ - ب د ع: بَسْبَسَ الجُهْنِي الأنصاري. من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، حليف لهم، قال عروة بن الزبير: هو من بني طريف بن الخزرج، شهد بدرًا. قاله الزهري هذا جميع ما ذكره ابن منده.

وأما أبو نعيم^(٤) فقال: بسبس الأنصاري الجهني، وقيل: بسبسة بن عمرو، ولم يزد في نسبه على هذا.

وقال أبو عمر^(٥): بسبس بن عمرو بن ثعلبة

ابن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز: بريراً، ولم يتابع عليه، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ أراد أن يقول: اسم أبي هند برير، وقد اختلف في اسم أبي هريرة اختلافاً كثيراً، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها، وإنما نستقصي ذكره عند كنيته؛ فإنها أشهر من جميع أسمائه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٣ - د ع: بُرَيْلُ الشَّهَالِي، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وروى بإسناده عن بقية، عن أبي عمرو السلفي، عن بريل الشهالي، قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجلٍ يعالج طعاماً لأصحابه، فأذاه وهج النار، فقال رسول الله ﷺ: «لن يصيبك حر جهنم بعدها»^(١). قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بريلاً الشهالي في الصحابة، وهو وهم.

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني: أنه من الصحابة، وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه، وقال ابن ماكولا^(٢): وأما نزيل، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي، ويقال: الشاهلي؛ شيخ له حكاية في الرباط، روى عنه شيخ يقال له: أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية، وقال أبو سعد السمعاني: السلفي بضم السين: بطن من الكَلَّاع من جَمِير.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٥٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٨٧).

(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٢٦٤).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٥٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٨٧).

وذكره المتقي الهندي في «كتر العمال» (٣٣٦٨٦).

(٤) أخرجه أبو نعيم في كتاب: «معركة الصحابة» (٣/١٧٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٠).

ابن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني، ثم الأنصاري، قال: ويقال: بسبس بن بشر، شهد بدرًا.

ونسبه ابن الكلبي مثله وزاد بعد ذبيان: ابن رشدان بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وعداده في الأنصار، وله يقول الراجز:

أَقِمَّ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسَ^(١)

ا هـ. كلام الكلبي.

قالوا: وشهد بدرًا؛ قال أبو عمر وأبو نعيم عن أسس قال: بعث رسول الله ﷺ بسبس، وقيل: بسبسة، مع عدي بن أبي الرُّغْبَاءِ إلى غير أبي سفيان، فعاد إليه، فأخبره فسار إلى بدر^(٢). أخرجه الثلاثة^(٣).

قلت: ليس بين قولهم: إنه من بني ساعدة وبين قولهم: هو من بني طريف بن الخزرج تناقض؛ فإن طريفًا هو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر، وطريف بطن من بني ساعدة.

٤٠٦ - ب د ع: يُسَرُّ بضم الباء وسكون السين هو يُسَرُّ بن أُرْطَاة وقيل: ابن أبي أرطاة، واسمه عمرو بن عُوَيْمِر بن عمران بن الحُلَيْس بن سَيَّار بن نِزَار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقيل: أرطاة بن أبي أرطاة واسمه عمير، والله أعلم. يكنى: أبا عبد الرحمن وعداده في أهل الشام.

(١) الرجز في «الإصابة» لابن حجر (٢٨٨/١).

وفي «الاستيعاب» (١٩٠/١).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٨٨/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٠/١).

قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بستين، وقال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما: قبض رسول الله ﷺ وهو صغير، وقال أهل الشام: سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطاب مددًا لعمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلاف فيه أيضًا فمن ذكره فيهم قال: كانوا أربعة: الزبير، وعمير بن وهب، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أرطاة، والأكثر يقولون: الزبير والمقداد، وعمير، وخارجة. قال أبو عمر: وهو أولى بالصواب، قال: ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، منأولة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث^(٤) قال: حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيوة، عن عتيّاش بن عباس القُتَيْبَانِي، عن شَيْمِ بن بيتان، ويزيد بن صبح الأصبحي، عن جنادة بن أبي أمية قال: كنا مع بسر بن أرطاة في البحر، فأتني بسارق يقال له: مصدر، قد سرق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقطع الأيدي في السفر».

وشهد صفين مع معاوية، وكان شديدًا على علي وأصحابه.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: في الرجل يسرق في الغزو أيقطع (الحديث: ٤٤٠٨) مطوّلًا.

وأخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو (الحديث: ١٤٥٠).

وأخرجه النسائي في كتاب: السارق، باب: القطع في السفر (الحديث: ٤٩٩٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/١٨١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٥/٢).

قال أبو عمر^(١): كان يحيى بن معين يقول: لا تصح له صحبة، وكان يقول: هو رجل سوء وذلك لما ركبه في الإسلام من الأمور العظام، منها ما نقله أهل الأخبار وأهل الحديث أيضاً؛ من ذبحه عبد الرحمن وقُتِمَ ابني عبيد الله بن العباس ابن عبد المطلب، وهما صغيران، بين يدي أمهما، وكان معاوية سيره إلى الحجاز واليمن ليقتل شيعة علي ويأخذ البيعة له، فسار إلى المدينة ففعل بها أفعلأً شنيعة وسار إلى اليمن، وكان الأمير على اليمن عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فهرب عبيد الله، فنزلها بسر ففعل فيها هذا، وقيل: إنه قتلها بالمدينة، والأول أكثر.

قال: وقال الدارقطني: بسر بن أرطاة له صحبة، ولم تكن له استقامة بعد النبي ﷺ ولما قتل ابني عبيد الله أصاب أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك حزن عظيم فأنشأت تقول:

ها من أحس بِنَيِّ اللذين هما

كالدرتين تَشْطَىٰ عنهما الصدْفُ^(٢)

الأبيات، وهي مشهورة، ثم وسوست؛ فكانت تقف في الموسم تشد هذا الشعر، ثم تهيم على وجهها. ذكر هذا ابن الأنباري. والمبرد، والطبري، وابن الكلبي، وغيرهم، ودخل المدينة، فهرب منه كثير من أهلها منهم: جابر بن عبد الله، وأبو أيوب الأنصاري، وغيرهما وقتل فيها كثيراً. وأغار على همدان باليمن، وسبى نساءهم، فكن أول مسلمات سبين في الإسلام، وهدم بالمدينة دوراً، وقد ذكرت الحادثة في التواريخ، فلا حاجة إلى الإطالة بذكرها.

قيل: توفي بسر بالمدينة أيام معاوية، وقيل: توفي بالشام أيام عبد الملك بن مروان، وكان قد خَرَفَ آخر عمره. أخرجه الثلاثة^(٣).

٤٠٧ - ب د ع: بُسر، مثله أيضاً، وهو بُسر بن أبي بُسر المازني.

قال أبو سعد السمعاني^(٤): هو من مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس عَيْلان روى عنه ابنه عبد الله قال: جاء النبي ﷺ فنزل على أبي، فأناه بطعام وسويق وخيس فأكل، وأناه بشراب فشرب، فناول من عن يمينه، وأتى بتمر فأكل، وكان إذا أكل التمر ألقى التمر على ظهر أصبعيه، يعني: السبابة والوسطى، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال: يا رسول الله، ادع الله لنا، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقهم، واغفر لهم وارحمهم»^(٥).

أخرجه الثلاثة^(٦)؛ إلا أن أبا عمر قال: السلمي وقيل: المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم، وهو والد عبد الله بن بسر، روى عنه ابنه عبد الله بن بسر، وليس من الصَّماء في شيء، وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها.

وقال الأمير أبو نصر بن ماکولا^(٧): بسر، وعبد الله بن بسر أبو صَفْرَان، وأخوه عطية،

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥٧/١).

(٤) ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٦٥/٥).

(٥) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١٩٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٢/٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٦٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨٧٤/٣).

(٧) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢٦٨/١).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٥٧/١).

(٢) البيت في «الاستيعاب» (١٦٠/١).

وأختهم الصماء لهم صحبة، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم^(١) في بني سليم، والله أعلم.

٤٠٨ - ع: بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ الْقُرْشِيُّ. عَدَادُهُ

فِي الشَّامِيِّينَ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الشَّقْفِيُّ إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم^(٢) قال: حَدَّثَنَا دَحِيمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ بَسْرِ بْنِ جِحَاشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَزَقَ فِي كَفِّهِ، يَوْمًا، فَوَضَعَ عَلَيْهَا إصْبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ابْنُ آدَمَ، إِنَّكَ لَنْ تَعْجِزَنِي، وَقَدْ خَلَقْتَكُ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَيْتَكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بَرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَثِيدٌ فَجُمِعْتَ وَمُنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ وَأَنْتَى أَوَّلُ الصَّدَقَةِ!».

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ هَاهُنَا، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَمْرٍو فِي بَشْرِ بَالْبَاءِ، وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَبَرَدِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

لَا يَعْرِفُ لَهُ عَقَبٌ.

الْوَثِيدُ: هُوَ صَوْتُ شِدَّةِ الْمَشْيِ، حَرِيزُ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، وَآخِرُهُ زَايٌ، وَنَفِيرٌ: بِالنُّونِ وَالْفَاءِ.

٤٠٩ - د ع: بُسْرُ بْنُ بَالِسِ بْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا هُوَ

ابْنُ رَاعِي الْعَيْرِ الْأَشْجَعِيِّ، رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنُ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَقَالُ

لَهُ: بَسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ يَأْكُلُ بِشْمَالَهُ، فَقَالَ لَهُ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ: «لَا أَسْتَطِيعُ»، قَالَ: فَمَا وَصَلْتَ يَمِينَهُ بَعْدَ إِلَى فِيهِ^(٣).

أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ مَنْدَه.

قَالَ أَبُو نَصْرِ بْنُ مَآكُولَا^(٤): بَسْرٌ يَعْنِي: بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ: بَسْرُ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ الَّذِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ بِيَمِينِهِ، فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ اخْتِلَافًا عَلَى عَادَتِهِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا.

٤١٠ - بُسْرٌ، مِثْلُهُ، أَبُو رَافِعٍ السَّلْمِيُّ، قَالَهُ ابْنُ مَآكُولَا^(٥) فِي بُشَيْرٍ بضم الباء الموحدة، وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَ: بِشِيرِ السَّلْمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَنْبِ سَيْلٍ».

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ رَافِعٌ، فِي حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ، وَفِي اسْمِهِ أَيْضًا اخْتِلَافٌ، فَقِيلَ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَقِيلَ: بِشِيرٌ، يَعْنِي: بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَقِيلَ: بِشَرٌ، يَعْنِي: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقِيلَ: بَسْرٌ بضم الباء وبالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَيَذْكُرُ فِي مَوَاضِعِهِ.

٤١١ - ب د ع: بُسْرٌ، مِثْلُهُ، هُوَ ابْنُ

سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثَيْمِرَ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُمَيْرٍ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ سَلُولٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ رِبْعَةَ، وَهُوَ لَحْيٌ، الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ.

كَانَ شَرِيفًا، كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ الَّذِي لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا اعْتَمَرَ عَمْرَةَ الْحَدِيثِ،

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ: الْأَشْرِبَةِ، بَابِ: آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهَا (الْحَدِيثُ: ٥٢٣٦).

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي «الْإِكْمَالِ» (١/٢٦٨).

(٥) ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي «الْإِكْمَالِ» (١/٢٩٨).

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي» (الْحَدِيثُ: ٥٣/٣).

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي» (٢/١٤٩).

وساق معه الهذلي، فأخبره أن قريشاً خرجت بالعوذ المطافيل، قد لبسوا جلود النمرور، الحديث، وأسلم سنة ست من الهجرة، وشهد الحديث مع رسول الله ﷺ^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

قوله: العوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ: في الأصل جمع عائد: وهي الناقة إذا وضعت، وبعد ما تضع أياماً حتى يقوى ولدها، والمطافيل: جمع مطفل وهي الناقة التي معها ولدها.

قمير: بضم القاف وبعد الميم والياء راء، وحشية: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة.

٤١٢ - بُسر، مثله، أيضاً، هو بسر بن سليمان، روت عنه ابنته سَعْيَة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وصليت خلفه. هكذا قاله الأمير أبو نصر^(٣).

سعية: بفتح السين، وسكون العين المهملتين، وفتح الياء تحتها نقطتان.

٤١٣ - بُسر، مثله أيضاً، هو ابن عصمة المُرَني أحد بني ثور بن هُذَمة بن لاطم بن عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة، أحد سادات بني مزينة، ويقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «من أذى جهينة فقد أذاني»^(٤) ذكر ذلك الآمدي،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١١٨٧).

وذكره في «مجمع الزوائد» (١٧٢/٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٩٢/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٦٦/١).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦٦/٥).

قاله^(٥) ابن ماكولا.

٤١٤ - د ع: بُسر، مثله أيضاً، وهو ابن ميخجن الدؤلي.

سكن المدينة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صليت الظهر في منزلي، ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر في مسجده، فلم أصل، فذكرت ذلك له فقال: «ما منعك أن تصلي معنا؟» قلت: صليت، قال: «وإن كنت قد صليت»^(٦). رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن، عن أبيه، وهو الصواب، قاله ابن منده، قال: وقال البخاري^(٧): هو تابعي، وقال أبو نعيم: هو تابعي، وأخرجه بعض الناس، يعني: ابن منده، في الصحابة، ولا تصح صحبته وتصح صحبة أبيه محجن.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥ - د ع: بُسرة، بزيادة هاء، وقيل:

بصرة، وقيل: نضلة الغفاري، روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة فدخل بها فوجدها

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/ ٢٩٤).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٦٩/١).

(٦) أخرجه النسائي في كتاب: الإمامة، باب: إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه (الحديث: ٨٥٦). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٨).

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: صلاة الجماعة، باب: إعادة الصلاة مع الإمام (الحديث: ٣٠٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٩٦/٢٠ و ٢٩٧).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٤/٢).

حبلى، ففرق رسول الله بينهما؛ وقال: «إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها»^(١).

وروى عن سعيد عن رجل من الأنصار يقال له: بصرة، وزاد: «والولد عبد لك»^(٢). أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٦ - د: بُسَيْسَةُ بْنُ عَمْرٍو. بعثه النبي ﷺ إلى عير أبي سفيان، وروي عن أنس أن النبي ﷺ بعث بسيسة بن عمرو عينا إلى عير أبي سفيان فجاء فأخبره. وذكر الحديث^(٣). أخرجه ابن منده وحده، ورأيته مضبوطاً في ثلاث نسخ صحيحة مسموعة، وقد ضبطها أصحابها، أما إحداها فيقال: إنها أصل أبي عبد الله بن منده، وعليها طبينات السماع من ذلك الوقت إلى الآن، وقد ضبطوها بُسَيْسَةُ، بضم الباء وفتح السين وبعدها ياء تحتها نقطتان، وليس بشيء.

قلت: هكذا ذكر ابن منده هذه الترجمة وظنها غير الأولى؛ لأنه لم يذكر في تلك أن النبي ﷺ بعثه عينا، وهما واحد، وقيل: بسيس بغير هاء، وقيل: بسيسة بباءين موحدتين، وقد تقدم القول في بسيس.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده، عن مسلم بن الحجاج^(٤)، حدثنا أبو بكر

ابن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبد الله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، أخبرنا سليمان - هو ابن المغيرة - عن ثابت، عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا، ينظر ما فعلت عير أبي سفيان، فجاء، وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ، قال: ما أدري ما استثنى بعض نسائه، قال: فحدثه الحديث. قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلم، وقال: «إن لنا طلبة»^(٥) فمن كان ظهره^(٦) حاضراً فليركب معنا، فجعل رجال يستأذنون في ظهرهم في علو المدينة فقال: «لا؛ إلا من كان ظهره حاضراً»، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر. وذكر الحديث^(٧).

باب الباء والشين

٤١٧ - ب د ع: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُور الأنصاري الخزرجي، من بني سلمة، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، شهد بشر العقبة وبدراً وأحداً، ومات بخيبر حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة، من الأكلة التي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة^(٨)، قيل: إنه لم يبرح من مكانه الذي

(٥) طَلَبَةُ: الحاجة.

(٦) الظهر: ما يُركب.

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: بعث العيون (الحديث: ٢٦١٨).

(٨) أخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٢١٩/٣).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢٠٣).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٥/٩).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى (الحديث: ٢١٣١).

وأخرجه الدارقطني في سننه، باب: المهر (الحديث: ٢٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٤٩/٦).

(٣) تقدم تخريجه في (الحديث: ٢، ص ٢٠٧).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: ثبوت الجنة للشهيد (الحديث: ٤٨٩٢).

أكل فيه حتى مات، وقيل: بل لزمه وجعه ذلك سنة. ثم مات، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين واقد بن عبد الله التميمي حليف بني عدي، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا: الجد بن قيس على بخل فيه، فقال رسول الله ﷺ: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم: الأبيض الجعد بشر بن البراء»^(١).

كذا ذكره ابن إسحاق^(٢)، ووافقه صالح بن كيسان، وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

وروى معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال لبني ساعدة: «من سيدكم؟» قالوا: الجد بن قيس^(٣).

وهذا ليس بشيء؛ لأن النبي ﷺ كان يسود على كل قبيلة رجلاً منها، ويجعله عليهم، وكذلك فعل في النقباء ليلة العقبة، لامتناع طباعهم أن يسودهم غيرهم، والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة، وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عباد، وهو لم يمت في حياة رسول الله ﷺ، إنما مات بعده، وقال الشعبي، وابن عائشة: إن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «بل سيدكم عمرو بن الجموح»^(٤). وقول ابن إسحاق، والزهري أصح.

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٧٨/٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/١٦٣).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٥/٩).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (الحديث: ٣١٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٥/٩).

أخرجه الثلاثة^(٥).

سلمة: بكسر اللام.

٤١٨ - ب: بِشْرُ الثَّقَفِيِّ، ويقال: بشير، روت عنه حفصة بنت سيرين.

أخرجه أبو عمر^(٦) هاهنا، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم في بشير.

٤١٩ - ب: د: بِشْرُ بْنُ جَحَاشٍ، ويقال:

بُشْر، بضم الباء وبالسین المهملة وقد تقدّم، وهو الأكثر.

قال أبو عمر^(٧): هو القرشي، ولا أدري مِنْ أَيِّهِمْ؟ سكن الشام ومات بجمص. روى عنه جبير بن نفير.

قال ابن منده: أهل الشام يقولون: هو بشر، وأهل العراق يقولون: بسر، قال الدارقطني: هو بسر - يعني: بالسین المهملة - ولا يصح بشر، ومثله قال الأمير أبو نصر بن ماکولا^(٨).

أخرجه أبو عمر وابن منده؛ وأما أبو نعيم فذكره في بسر، بالباء الموحدة والسین المهملة، وقال: وقيل: بشر، يعني: بالشین المعجمة.

٤٢٠ - ب: بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، وهو أبيرق

ابن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الظفري.

شهد أحداً، هو وأخوه مبشر وبشير، وكان بشير شاعراً منافقاً، يهجو أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فسرق بشير من رفاة بن زيد

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٦٧/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٦٧/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٠/١).

(٨) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢٦٨/١).

درعه، ثم ارتد في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة، ولم يذكر لبشر نفاق، والله أعلم. وقد ذكر فيمن شهد أحداً مع النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر^(١).

بشير: بضم الباء وفتح الشين المعجمة.

٤٢١ - ب س: بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ. ذكره أبو

موسى عن عبدان أنه قال: سمعت أحمد بن يسار يقول: بشر بن الحارث من أصحاب النبي ﷺ من قريش، من المهاجرين إلى الحبشة، وهو: بشر ابن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وقال أبو موسى: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، وكان ممن أقام بأرض الحبشة، ولم يقدّم إلّا بعد بدر؛ فضرب له رسول الله ﷺ بسهم، لا يعرف له ذكر إلّا في المهاجرين إلى الحبشة.

قلت: قد سها الحافظ أبو موسى، رحمه الله تعالى، فجعل قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو وليس كذلك؛ وإنما هو عدي بن سعد بن سهم، ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم، ومن القدماء ابن حبيب، وهشام الكلبي، والزيبر ابن بكار وغيرهم، والوهم الثاني: أنه جعل سعد: ابن عمرو، وإنما هو ابن سهم بن عمرو، ورأيت في نسختين صحيحتين من أصل أبي موسى كذلك، فلا ينسب الغلط إلى الناسخ، وقد أخرجه أبو عمر^(٢) كما ذكرناه.

٤٢٢ - د ع: بِشْرُ بْنُ حَزْنِ النَّصْرِيِّ.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٦٩).

أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٣)، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النصري قال: افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «بعث داود، وهو راعي غنم، وبعث موسى، وهو راعي غنم، وبعث أنا، وأنا أُرعى غنماً لأهلي بجياد».

قال أبو نعيم: رواه أبو داود عن شعبة، وتابعه غيره عليه، ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة، عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن، وهو الصواب، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا: عبدة، وهناك أخرجه أبو عمر، وأخرجه في بشر ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٣ - بِشْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْجُعْفِيِّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال: خرجنا مع وائل ابن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته، وكانوا يطلبونهم، فقالوا: فيكم وائل؟ قلنا: لا، قالوا: فإن هذا وائل، فحلقت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي، فكفوا، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه، فقال: «صدقت، هو أخوك: أبوكما آدم وأمكما حواء»^(٤).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣١٣).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: المعارض في اليمن (الحديث: ٣٢٥٦). وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الكفارات، باب: من وزى في يمينه (الحديث: ٢١١٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٦٥).

هذا الحديث لسويد بن حنظلة، وذكره هاهنا ابن الدباغ الأندلسي.

٤٢٤ - د ع: **بِشْرُ أَبُو خَلِيفَةَ**، له صحبة

عداده في أهل البصرة، تفرّد بالرواية عنه ابنه خليفة أنه أسلم فردّ عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه فرآه هو وابنه مقرونين فقال له: «ما هذا يا بشر؟» قال: حلفت لئن رد الله عليّ مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما: «خُجَا فَإِنْ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١). أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هذا حديث غريب.

٤٢٥ - د ع: **بِشْرُ بْنُ رَاعِي الْعَيْرِ**. قال ابن

منده وأبو نعيم: له ذكر في حديث سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ أبصر رجلاً من أشجع يقال له: بشر بن راعي العير، يأكل بشماله. الحديث^(٢)، وتقدّم في بسر، قال أبو نعيم: صوابه بسر، يعني بالسين المهملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٦ - ب د ع: **بِشْرُ أَبُو رَافِعٍ وَقِيلَ:**

بُشَيْرٌ، وَقِيلَ بُشَيْرٌ، وَقِيلَ يُسْرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي^(٣) قال: حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا

عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

«تُخْرَجُ نَارُ بَارِضِ جِبَسَ سَيْلٍ، تَسِيرُ سِيرَ بَطِيءِ الْإِبِلِ، تَكْمُنُ بِاللَّيْلِ وَتَسِيرُ بِالنَّهَارِ تَغْدُو وَتُرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا، وَقَالَتِ النَّارُ: أَيُّهَا النَّاسُ فَاقْبِلُوا؛ وَرَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مِنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ».

وروى: «تُخْرَجُ نَارُ بَيْصَرِي».

ورواه أبو عاصم عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بشير، عن أبيه، بزيادة ياء، ورواه عبيد الله بن موسى، عن عبد الحميد، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بُشَيْرٍ، يعني: بضم الباء وزيادة الياء.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٤٢٧ - ب د ع: **بِشْرُ بْنُ سُحَيْمِ الْغِفَارِيِّ**.

من ولد حَرَامِ بْنِ مَلِيلٍ، وَقِيلَ: الْبَهْزِيُّ، عَدَدَهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، كَانَ يَسْكُنُ كُرَاعَ الْعَمِيمِ وَضُجَّانَ. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ: بِشْرُ بْنُ سُحَيْمِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غِفَارِ بْنِ مَلِيلِ بْنِ ضَمْرةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْغِفَارِيِّ. رَوَى عَنْهُ نَافِعُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ حَدِيثاً وَاحِداً فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: «أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبٍ» قَالَ^(٥): لَا أَحْفَظُ لَهُ غَيْرَهُ وَيُقَالُ:

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٦٦ و١٧١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤١٥/٣) و(٤/٣٣٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢٠٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٦٣).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢١١٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٨٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٠٧).

(٢) تقدّم تخريجه في (الحديث: ٣، ص ٢٠٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٣/٣).

البهزي، قال: وقال الواقدي: بشر بن سحيم الخزاعي، كان يسكن كراع الغميم وضجنان، والغفاري أكثر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان. (ح) وعبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبيرة بن مطعم، عن بشر بن سحيم أن النبي ﷺ خطب يوم التشريق، قال عبد الرحمن: في أيام الحج فقال: «لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب».

أخرجه الثلاثة^(٢).

٤٢٨ - س: بشر بن صحرار، ذكره عبدان ابن محمد في الصحابة، وقال بإسناده، عن سلم ابن قتيبة، عن بشر بن صحرار قال: رأيت ملحفة النبي ﷺ موزة قال: وأدركت مربي حمار النبي ﷺ وكان اسمه عُقيراً، وكنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأنال أسقفها^(٣). أخرجه أبو موسى، وقال: بشر هذا هو ابن صحرار بن عباد بن عمرو، وقيل: ابن عبد عمرو الأزدي من أتباع التابعين، يروي عن الحسن البصري ونحوه، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيره صحابياً؛ إذ لو كان كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً، لكان أكثر الناس صحابة، وسلم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضى له إدراك التابعين، فكيف بالصحابة؟

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٣/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٦٩).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٧٠).

٤٢٩ - ب د ع: بشر بن عاصم بن

سفيان الثقفي. كذا نسبه أكثر العلماء، وقد جعله بعضهم مخزومياً؛ فقال: بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والأول أصح، وكان عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هوازن. روى أبو وائل أن عمر بن الخطاب استعمله على صدقات هوازن، فتخلف عنها ولم يخرج، فلقيه فقال: ما خلفك، أما ترى أن عليك سمعاً وطاعة؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولي من أمور المسلمين شيئاً أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم فإن كان محسناً نجاً، وإن كان مسيئاً انخرق به الجسر فهوى فيها سبعين خريفاً» قال:

فخرج عمر كئيباً حزناً، فلقيه أبو ذر، فقال: ما لي أراك كئيباً حزناً؟ قال: ما يمنعني أن أكون كئيباً حزناً، وقد سمعت بشر بن عاصم يذكر عن رسول الله ﷺ يقول: «من ولي من أمور المسلمين شيئاً». وذكر الحديث، فقال أبو ذر: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ فقال عمر: من يأخذها مني بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض؛ شقت عليك يا عمر؟ قال: نعم^(٤).

وقد أخرج البخاري^(٥) فقال: بشر بن

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢١٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٠٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٧٢).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٧٧).

غير [ابنه] عفان فيما علمت.

أخرجه أبو عمر^(٤).

٤٣٣ - د ع : بِشْرُ بْنُ عُرْفُطَةَ بْنِ

الْحَشَّاشِ الْجُهَنِيِّ، وَقِيلَ: بِشِيرٌ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ الْجُهَنِيُّ شِعْرًا قَالَ وَهُوَ^(٥):

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ

طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفًا مُقَدِّمًا^(٦)

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٤٣٤ - ب د ع : بِشْرُ بْنُ عَصْمَةَ اللَّيْثِيِّ

وَقِيلَ: ابْنُ عَطِيَّةٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّفِيلِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَزْدُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ؛ أَغْضِبَ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا، وَيَغْضَبُونَ إِذَا غَضِبْتُ، وَأَرْضَى لَهُمْ إِذَا رَضُوا، وَيَرْضَوْنَ إِذَا رَضِيتُ»^(٧). قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٣٤٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٣٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٦٩).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٠٠).

البيت الأول في «الإصابة» (١/٣٠٠).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢١٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٥٠٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٠١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٢٧٣).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٥٠٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢٢٧).

عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، حجازي أخو عمرو، وقال: قال لي علي: مات بشر بعد الزهري، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة، يروي عن أبيه، سمع منه ابن عيينة ونافع بن عمر وقال: حدثني أبو ثابت، حدثنا الدراوردي، عن ثور بن زيد بن بشر بن عاصم بن عبد الله بن سفيان، عن أبيه، عن جده سفيان عامل عمر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة^(١).

٤٣٥ - بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: بِشْرُ

ابن عاصم، صاحب النبي ﷺ هذا جميع ما ذكره، وجعله ترجمة منفردة. عن بشر بن عاصم ابن سفيان المقدم ذكره، وجعل هذا صحابياً، ولم يجعل الأول صحابياً، وجعله غيره في الصحابة. والله أعلم.

٤٣١ - ب: بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ. مِنْ

بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَتَلَ بِالْإِمَامَةِ شَهِيداً، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ فِي الْأَنْصَارِ نَسَبٌ، وَيُقَالُ: بِشِيرٌ؛ قَالَ أَبُو عَمْرِو.

أخبرنا عمار عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل بالإمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: وبشر بن عبد الله، ولم ينسبه، ويرد في بشير إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر^(٢).

٤٣٢ - ب: بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ،

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنْ أَخَاكُمُ النَّجَاشِي قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ»^(٣). لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٣٦٠ - ٣٦٣).

وقال أبو عمر: بشر بن عصمة المزني، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «خزاعة مني وأنا منهم».

روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، في إسناده شيخ مجهول، ووافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهم، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر قال: سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابته رسول الله ﷺ. وهذا يدل على أنه له صحبة، ولعله هذا، فقد قيل في أبيه: عصمة وقيل: عطية، والله أعلم.

٤٣٥ - ب د: بشر بن عقبة الجهني وقيل: بشير، عداة في أهل فلسطين، يكنى أبا اليمان، روى عنه عبد الله بن عوف أنه سمع النبي ﷺ أنه قال: «من قام مقاماً يراني فيه الناس أقامه الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمعة». أخرجه ابن منده وأبو عمر: وأما أبو نعيم فأخرجه في بشر ابن راعي العير، وقال: صوابه بشير، بزيادة ياء، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

٤٣٦ - د ع: بشر بن عمرو بن مخصن ابن عمرو بن بني عمرو بن مبدول ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري الخزرجي النجاري، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وقال هشام الكلبي: عمرو بن محسن بن عتيك بن عمرو بن مبدول ابن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وهو ممن شهد بدرًا، وكنيته: أبو عمرة، كذا ذكره ابن الكلبي، كنية عمرو بن

محسن: أبو عمرة، ونقل أبو عمر في الكنى أن اسم أبي عمرة: عمرو، وقال الكلبي في موضع آخر: اسم أبي عمرة: بشير، ولا شك أن الاختلاف في اسمه قديم، والله أعلم.

وقيل: اسمه بشير، وقيل: ثعلبة، وقيل: ثعلبة أخوه، عداة في أهل المدينة، وهو جد أبي المقوم يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة، وكان تحت أبي عمرة بنت المقوم بن عبد المطلب عم النبي ﷺ فولدت له عبد الله وعبد الرحمن، روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، أرأيت من آمن بك ولم يرك؟ قال: «أولئك منا وأولئك معنا».

وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جده أبي عمرة: أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه يوم بدر أو يوم خيبر ومعهم فرس، وهم أربعة، فأعطى رسول الله ﷺ الرجال بأعيانهم سهماً سهماً، وأعطى الفرس سهمين^(١).

وروى أبو عمر هذا الحديث عن ثعلبة بن عمرو بن محسن وقد اختلف فيه كثيراً، وسنذكره في بشير، وثعلبة، وفي أبي عمرة إن شاء الله تعالى.

أخرج بشراً ابن منده وأبو نعيم؛ وأما أبو عمر فأخرجه في بشير.

٤٣٧ - ب د ع: بشر الغنوي أبو عُبْد الله، وقيل: الخثعمي، روى عنه ابنه عبيد الله. أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله ابن أحمد، قال: حدثني أبي^(٢)، حدثنا عبد الله

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٠٢).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٩/١).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢٩٠/٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٣٥/٤).

ابن محمد، وسمعتُه أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا زيد بن الحباب، حَدَّثني الوليد ابن المغيرة المعافري، حَدَّثني عبيد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «التفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش».

قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية. ورواه أبو كريب، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة، عن عبد الله بن بشر الغنوي، عن أبيه. أخرجه الثلاثة.

٤٣٨ - د ع: بِشْرُ بْنُ قُحَيْفٍ، ذكره أحمد ابن سيار المروزي في الصحابة، ممن سمع النبي ﷺ، ووهم فيه، وليست له صحبة، وذكره البخاري في التابعين، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى، عن محمد بن جابر، عن سماك ابن حرب، عن بشر بن قحيف قال: كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه، مرة عن يمينه، ومرة عن يساره^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.

٤٣٩ - ب د: بِشْرُ بْنُ قُدَامَةَ الضُّبَابِيِّ، عده في أهل اليمن، روى عنه عبد الله بن حُكَيْم

الكناني من أهل اليمن قال: أبصرت عيناي جَبِي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس، على ناقه حمراء قصواء وتحتة قطيفة بَوْلَانِيَّة، وهو يقول: اللَّهُمَّ اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة، والناس يقولون: هذا رسول الله ﷺ^(٢).

قال عبد الله بن حكيم: أحسب القصواء المبترة الآذان، فإن النوق تبتّر آذانها لتسمع وقد قيل: إنها لم تكن مقطوعة الآذان، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم، أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء.

حكيم: بضم الحاء وفتح الكاف؛ من أهل اليمن من موالهم.

٤٤٠ - م: بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْأَسَدِيِّ، روى أبو نصر أحمد بن أخيد بن نوح البزاز أنه سمع أبا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العقيلي، سنة ست وأربعين ومائتين، قال: حَدَّثني بشر بن معاذ الأسدي، من أهل تُوَز وسَمِيرَاء: أنه صَلَّى مع النبي ﷺ هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين، فكان النبي ﷺ إمامنا وكان جبريل إمام النبي والنبي ﷺ ينظر إلى خيال جبرائيل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبي ﷺ^(٣). ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا، قال أبو نصر: أتى على

(٢) أخرجه البيهقي في سننه (الحديث: ٣٣٣/٤).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٩٥/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٧٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٤/١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٧٧).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٥/١).

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٤١٦/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٦٩).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٤٤/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٧٥).

جابر مائة وخمسون سنة، لا يعرف إلا من هذا الوجه.

أخرجه أبو موسى.

٤٤١ - ب د ع: بِشْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ الْبَكَّائِي، مِنْ بَنِي كَلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ مَاعِزُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ بَشَرَ، عَنْ أَبِيهِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ بَشَرَ: أَنَّهُ قَدِمَ هُوَ وَأَبُوهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ وَافِدَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ قَالَ لِابْنِهِ بَشَرَ يَوْمَ قَدِمَ، وَلَهُ ذُؤَابَةٌ: إِذَا جِئْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ لَا تَنْقُصُ مِنْهُنَّ وَلَا تَزِدُ عَلَيْهِنَّ، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَسْأَلَكَ عَلَيْكَ، وَنَسَلْتُكَ إِلَيْكَ، وَتَدْعُو لِي بِالْبَرَكَةِ قَالَ بَشَرَ: فَفَعَلْتَهُنَّ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَأَعْطَانِي أَعْنَزًا عَفْرًا^(١)، فَقَالَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ فِي ذَلِكَ:

وَأَبِي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ

وَدَعَا لِي بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ

أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذَا أَتَاهُ أَعْنَزًا

عَفْرًا ثَوَاجِلَ لَسَنٍ بِاللَّجَبَاتِ^(٢)

يَمْلَأُنْ رِفْدَ^(٣) الْحَيِّ كُلِّ عَشِيَةٍ

وَيَعُودُ ذَاكَ الْجِلْدُ بِالْعَدَوَاتِ^(٤)

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨٣/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٨٠).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٠٦/١).

(٢) اللجبات: جمع لجة، وهي التي قل لبنها.

(٣) الرfid: القدح الضخم.

(٤) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٨١).

والبيت الأول في «الإصابة» (٣٠٧/١).

بُورِكُنْ مِنْ مَنَحٍ وَبُورِكَ مَانِحٍ
وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا حَيِّثُ صَلَاتِي

قوله ثواجل: يعني: عظام البطون.

أخرجه هكذا مطولاً ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فإنه قال: بشر بن معاوية البكائي قدم على النبي ﷺ مع أبيه وافدين.

قلت: لم يرفع أحد منهم نسبه؛ وقد نسبه هشام وابن البرقي فقال: معاوية بن ثور بن معاوية ابن عبادة ابن البكاء، واسمه: ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ.

وقال خليفة: البكاء ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ، وفد على النبي ﷺ وهو شيخ كبير، ومعه ابنه بشر، فدعا له النبي ﷺ ومسح رأسه.

ولم يذكر واحد منهم في نسبه كلاباً، على ما قالوه، وقد جعل ابن منده وأبو نعيم كلاباً ابن عامر بن صَعْصَعَةَ، وإنما هو ابن ربيعة بن عامر ابن صَعْصَعَةَ؛ وأما أبو عمر فكثير الاعتماد على ما يذكره من النسب على ابن الكلبي، وقد خالفه هاهنا فجعل بشراً من كلاب، والله أعلم.

٤٤٢ - د ع: بِشْرُ بْنُ الْمُعَلَّى، وقيل: بشر

ابن عمرو بن حنش بن المعلی، وقيل: حنش بن النعمان أبو المنذر العبدي، ويلقب الجارود، روى يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود قال: قلت: - أو قال رجل: - يا رسول الله اللُّقْطَةُ نجدها؟ قال:

«أَنْشُدْهَا وَلَا تَكْتُمْ وَلَا تُغَيِّبْ فَإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»^(٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨٠/٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٢٢).

ورواه بشر بن المفضل، وابن عُلية، وعبد الوارث فقالوا: يزيد عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم يرفعا نسبه، وهو بشر بن حنش بن المعلی، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فزادوا فيه حنشاً، والله أعلم.

٤٤٣ - ب د ع: بشر بن الهجنج البكائي،

كان ينزل ناحية ضربة، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي، في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ فقال: بشر بن الهجنج البكائي، كان ينزل ناحية ضربة، وكان ممن قدم على النبي ﷺ فأسلم^(١).

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤ - س: بشر بن هلال العبدي. ذكره

عبدان في الصحابة وقال: ليس له إلا ذكره في الحديث الذي رواه بإسناده عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة سادة في الإسلام: بشر بن هلال العبدي، وعدي بن حاتم، وسراقه بن مالك المدلجي، وعروة بن مسعود الثقفي»^(٢).

أخرجه أبو موسى.

٤٤٥ - د ع: بشير، بزيادة ياء بعد الشين، هو بشير بن أكال المَعَاوي وقيل: الحارثي، عداة في المدنيين، روى عنه ابنه أيوب قال: كانت نائفة في بني معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال: «لَا قَرِيَّتَ»، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما نرى قريك أحداً، فقال: «إني مررت به وهو يُسأل عني» فقال: لا أدري، فقلت: «لا دريت»^(٣).

قلت: هكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولم ينسياه، ولا نسبا قبيلته، والذي أظنه أنه: بشر بن أكال بن لوزان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ويكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاي، والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر، فقال أبو سفيان يحرض بني أكال على مفاداة النعمان بعمرو:

أرھط ابن أكال أجيبوا دعاءه

تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا^(٤)

وترد القصة في النعمان، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف من اجتمع أنه من بني أكال وأنه معاري

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١٢٣٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٣/ ٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/ ٣٠٩).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٠٩/ ١).

(٤) البيت في «جامع المسانيد والسنن» (٣١٠/ ٢).

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٧/ ٤).

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٠٧/ ١).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٠٧/ ١).

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٣١٤).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (٣/ ٣٠٦).

غير هذا النسب، والله أعلم.

٤٤٦ - ب: بِشِير، مثله أيضاً، وهو ابن أنس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الحَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد أحداً، قاله أبو عمر^(١).

٤٤٧ - س: بشير الأنصاري، أخرجه أبو موسى وقال: ذكره عبدان فيمن استشهد يوم بثر معونة، وهو ماء لبني عامر. أخرجه أبو موسى.

معونة: بفتح الميم وضم العين والنون.

٤٤٨ - ع س: بشير بن تميم، ذكره محمد ابن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان، أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن بشير بن تميم أن النبي ﷺ فادى أهل بدر فداءً مختلفاً، وقال للعباس: «فكُ نفسك»^(٢).

وروى عنه معروف بن خربوذ: لما كان ليلة ولد النبي ﷺ رأى موبدان كسرى خيلاً وإبلأً قطعت دجلة، وغاض بحر ساوة وطفقت نار فارس^(٣). وذكر الحديث، والشعر بطوله.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٦).

(٢) أخرجه أبو نعيم في كتاب «معرفة الصحابة» (٣/١٢٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٨٥).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٩٨٥).

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

٤٤٩ - د ع: بشير الثَّقَفِي، روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم الجُزْرِ، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحوم الإبل فكلها، وأما الخمر فلا تشرب»^(٤). أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال ابن ماکولا: وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بُشِير بالضم، وقيل: بجير بالياء الموحدة والجيم^(٥).

٤٥٠ - ب د ع: بشير، هو ابن جابر بن عَرَاب بن عوف بن ذؤالة العبسي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر^(٦): العكي، وقيل: الغافقي، قالوا: ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وقال: له صحبة ولا رواية له.

قلت: ليس بين قولهم عكي وعبسي تناقض؛ فإنه يريد عبس بن صُحَار بن عَكْ، لا عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَانَ، وسياق نسبه يدل عليه، وهو: بشير بن جابر بن عَرَاب بن عوف بن ذؤالة بن شُبُوة بن ثُوْبَان بن عبس بن صُحَار، وكذلك ليس بين العكي والغافقي تناقض؛ فإن غافقاً هو ابن الشاهد بن عك بن عذنان، وعبس وغافق ابنا عم.

عراب: بضم العين المهملة، وشبوة: بفتح

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٢١٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣١٧).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/١٩٣).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣١٠).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٧).

الشين المعجمة وتسكين الباء الموحدة، وذوالة: بضم الذال المعجمة وبالواو.

٤٥١ - د ع: بِشِيرُ أَبُو جَمِيلَةَ، من بني سليم، من أنفسهم، أدرك النبي ﷺ، ذكره ابن منده عن ابن سعد كاتب الواقدي، وقال أبو نعيم: صحف فيه بعض الناس، يعني: ابن منده، فجعله ترجمة ولم يخرج له شيئاً، وإنما هو سُتَيْن أبو جميلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٥٢ - ب د ع: بِشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره عبد بن حُمَيْدٍ، فيمن أدرك النبي ﷺ، وهو وهم، وعداده في التابعين، روى داود الأودي عن الشعبي، عن بشير بن الحارث فقال: بشر أو بشير أن النبي ﷺ قال: «إذا اختلفتم في الباء والتاء فاكتبوها بالياء»^(١) رواه جماعة عن الشعبي، عن بشر بن الحارث، عن ابن مسعود. قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم؛ وأما أبو عمر فإنه ذكره عن ابن أبي حاتم في الصحابة، ولم يخطيء قائله.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٤٥٣ - بشير بن الحارث العبسي، أحد التسعة الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبس فأسلموا.

٤٥٤ - ب د ع: بِشِيرُ، هو الحارثي، وقيل: الكعبي، يكنى: أبا عصام قال أبو نعيم: هو بشير بن فديك، وجعل ابن منده: بشير بن

فديك غير بشير الحارثي أبي عصام، ويرد الكلام عليه في بشير بن فديك، إن شاء الله تعالى، له رؤية، ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال: وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال: «من أين أقبلت؟» قلت: أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام، فقال: «مرحبا، ما اسمك؟» قلت: اسمي أكبر، قال: «أنت بشير»^(٣).

والحارث بن كعب: هو ابن علة بن جلد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ذكر هذا النسب أبو عمر وحده، أخرجه ابن منده وأبو عمر^(٤)؛ إلا أن ابن منده قال: بشير الكعبي، أحد بني الحارث بن كعب، وهذه نسبة غريبة؛ فإن أحداً لا ينسب إليهم إلا الحارثي.

علة: بضم العين المهملة وتخفيف اللام، وجلد: بالجيم واللام الساكنة، وعريب: بالعين المهملة.

٤٥٥ - ب د ع: بِشِيرُ هو المعروف بابن الخصاصة، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا: بشير ابن يزيد بن مغبد بن ضباب بن سبيع وقيل: بشير ابن معبد بن شراحيل بن سبيع بن ضباري بن

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٢٢/٣).

وأخرجه ابن قانع في معجمة (٥٥/١) نسخة الظاهرية.

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٠٥).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٨٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٧/١).

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣١٠/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٤/١).

سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عُكَّابَة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وكان اسمه زحماً، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب عن ديسم السدوسي، عن بشير ابن الخصاصية أنه أتى النبي ﷺ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً^(١)، وإنما قيل له: ابن الخصاصية نسبة إلى أمه، في قولهم.

وقال هشام الكلبي: وَلَدَ سدوس بن شيبان: ثعلبة وضباريًا، وأمهما، الخصاصية من الأزد، والوافد إلى النبي ﷺ بشير ابن الخصاصية، نسب إلى جدته هذه، وهو ممن سكن البصرة، روى عنه بشير بن نهيك، وجُزَيّ ابن كُليب، وليلى امرأة بشير، وغيرهم. روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة وهو من المهاجرين من ربيعة، روى عنه أبو المثنى العبدى أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ أبياعه، فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتؤدي الزكاة، وتجاهد في سبيل الله؟» قال: قلت: يا رسول الله، أما إتيان الزكاة فما لي إلا عشر ذَوْدٍ هُنَّ رَسَلُ أهلي وحمولتهن، وأما الجهاد فيزعمون أنه من وَلَّى فقد بَاءَ بغضب من الله، عز وجل، فأخاف إن حضرني قتال جبت نفسي وكرهت الموت، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها وقال: «لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة؟» فبايعه عليهن كلهن^(٢).

أبو المثنى العبدى: هو موثر بن عفارة، والخصاصية منسوبة إلى خصاصة، واسمه إلاة مثل خلافة ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر، واسمه الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر واسمه: عامر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر من الأزد.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٤٥٦ هـ - ٥: بِشِير، وقيل: بِشَر أبو خَلِيفَة روى عن النبي ﷺ في الجهاد، تقدّم ذكره في بشر. أخرجه ابن منده.

٤٥٧ هـ - ب د ع س: بِشِير، هو أبو رافع الأنصاري السلمي، وقيل: بشر وقد تقدم. أخرجه ابن منده هاهنا مختصراً فقال: له صحبة، روى عنه ابنه رافع، مختلف في اسمه، وأخرجه أبو نعيم، وذكر رواية ابنه عنه، عن النبي ﷺ قال: «تخرج نار»^(٤) الحديث.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: ذكره أبو زكرياء مستدركاً على جده أبي عبد الله بن منده، قال أبو موسى: وهذا قد أخرجه أبو عبد الله في بشر وبشير، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما، قال أبو موسى: أخرجه أبو زكرياء في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمي بزيادة ياء

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٣٣/٢).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٢/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٨٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٣/١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٣/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢٢٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢/٨).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٢٦٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٢٤/٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٩/٢ - ٨٠).

ورأى جده قد أخرجه في بشر، فظن أنه غيره، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سَلَمَة بكسر اللام من الأنصار، وأظن أن أبا زكرياء رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري، وفي بشير السلمي، فظن أنه بضم السين من سُلَيْم بن منصور، فاعتقد أنه فات جده، والله أعلم.

وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: ويقال: بُشير بضم الباء، قاله الدارقطني، روى عنه ابنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعتاق الإبل ببصرى تسير سير بطيء الإبل، تسير النهار وتقوم الليل»^(١).

٤٥٨ - ب د: بشير بن أبي زيد، واسمه ثابت بن زيد، وأبو زيد: أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قتل يوم الحرة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد، وقوله: قتل يوم الحرة وهم وتصحيف؛ وإنما قتل يوم الجسر، يوم قتل أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يوم قُتِلَ الثَّاطِف، وتصحف الجسر بالحرة إذا أسقطت صورة السين وكتبت معلقة، والله أعلم، وذكره أبو عمر والكلبي أيضاً؛ إلا أنهما سميا أبا زيد: قيس بن السكن الذي جمع القرآن، وقد اختلف الناس في اسم أبي زيد اختلافاً كثيراً يرد في أبي زيد، وقد أخرج أبو عمر بشير بن أبي زيد

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٣/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٠٧).

وذكره في «المسند الجامع» (٢٥٣/٣).

الأنصاري وقال: قال الكلبي: استشهد أبوه أبو زيد يوم أحد، وشهد بشير بن أبي زيد وأخوه وداعة بن أبي زيد صَفَيْن مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فلا أدري أهو المذكور في هذه أو غيره؟^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو عمر^(٣).

٤٥٩ - ب د ع: بشير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة

ابن خَلَّاس بن زَيْد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. يَكْنَى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحداً والمشاهد بعدها، يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصديق، رضي الله عنه، يوم السقيفة من الأنصار وقتل يوم عين التمر، مع خالد بن الوليد، بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله، وروى عنه مراسلاً، عروة والشعبي؛ لأنهما لم يدركاه^(٤).

وروى محمد بن إسحاق عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن النعمان بن بشير، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بابن له يحمله، فقال: يا رسول الله، إني نَحَلْتُ ابني هذا غلاماً، وأنا أحب أن تشهد، قال: «لك ابن غيره؟» قال: نعم، قال: «فكلهم نحلنا مثل ما نحلته؟» قال:

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤٢١/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٩/١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢٢٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٩٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣١٢/١).

لا، قال: «لا أشهد على هذا». وقد روي عن الزهري نحوه، وقال: عن النعمان أن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان ابنه إلى رسول الله ﷺ جعله من مسند النعمان^(١).
أخرجه الثلاثة^(٢).

٤٦٠ - بشير بن سعد بن النعمان بن أكال. شهد أحداً والخندق مع أبيه والمشاهد كلها، قاله العدوي عن ابن القداح، ذكره ابن الدباغ.

٤٦١ - ب د ع: بشير بن عبد الله الأنصاري. من بني الحارث بن الخزرج، قاله الزهري، وقيل: بشر، وقد تقدم. استشهد يوم اليمامة، قال محمد بن سعد: لم يوجد له في الأنصار نسب.
أخرجه الثلاثة^(٣).

٤٦٢ - ب د ع: بشير بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الأوسي ثم من بني عمرو بن

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الهبة، باب: الهبة للولد (الحديث: ٢٥٨٦).

وأخرجه مسلم في كتاب: الهبات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة (الحديث: ٤١٥٣) و(الحديث ٤١٥٤) و(٤١٥٥).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في النحل والتسوية بين الولد (الحديث: ١٣٦٧).

وأخرجه النسائي في كتاب: النحل، باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل (الحديث: ٣٦٧٥ - ٣٦٧٦).

وأخرجه ابن ماجه في الهبات، باب: الرجل ينحل ولده (الحديث: ٢٣٧٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/ ٢٩٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٧٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٧٥).

عوف، ثم من بني أمية بن زيد. لم يصل نسبه أحد منهم، وهو: بشير بن عبد المنذر بن زئبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: اسمه رفاعة، وهو بكنيته أشهر، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى، سار مع رسول الله ﷺ يريد بدرأ، فردّه من الرّوْحاء واستخلفه على المدينة، وضرب له بسهمه، وأجره، فكان كمن شهدا^(٤).

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، حدّثنا أبو القاسم علي ابن محمد بن أبي العلاء المصيصي، حدّثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا محمد بن حماد الظهراني، أخبرنا سهل بن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبد الله بن عبد الله بن أويس المديني، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة قال:

استسقى رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرَبْد، فقال رسول الله: «اللهم اسقنا»، فقال أبو لبابة: إن التمر في المَرَبْد وما في السماء سحاب نراه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اسقنا في الثالثة حتى يقوم أبو لبابة عرياناً، فيسد ثعلب مَرَبْدَه بإزاره»، قال: فاستهلت السماء فمطرت مطراً شديداً، وصلى بنا رسول الله ﷺ فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون: يا أبا لبابة، إن السماء لن تفلح حتى تقوم عرياناً تسد ثعلب مريدك بإزارك، كما قال رسول الله ﷺ فقام أبو

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٧/ ٣٥٠).

لبابة عريانا فسد ثعلب مَزْبَدَه بِإِزَارِهِ، قال: فأقلعت السماء^(١).

وتوفي أبو لبابة قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه، ويرد باقي أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٤٦٣ - ع: بشير بن عُرْفَةُ بن الخَشَخَاش الجُهَنِيِّ. شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ وقيل: اسمه بشر، وقد تقدّم في بشر، وقال شعراً في الفتح منه:

ونحن غداة الفتح عند محمد
طلعنا أمام الناس ألفاً مقدماً

وهي أبيات. أخرجه أبو نعيم.

٤٦٤ - ب د ع: بشير بن عُقْبَةَ، وكنية عُقْبَةُ: أبو مسعود بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خُدَاةَ بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، أدرك النبي ﷺ صغيراً وله ولأبيه صحبة. روى أبو بكر ابن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبد العزيز، وهو يومئذ أمير المؤمنين، قال: حدثني أبو مسعود، أو بشير بن أبي مسعود، وكلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ حين ذَلَّكَتْ^(٣) الشمس، فقال: يا محمد، صل الظهر، فقام فصلّى. فذكر قصة

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢١٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣١٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٣).

(٣) ذلكت الشمس: غربت أو اصفرّت أو مالت أو زالت من كبد السماء.

المواقيت^(٤).

وقال أبو معاوية بن يسر عن ثابت، عن عبيد الله قال: رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة، وشهد بشير صفين مع علي رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة^(٥).

٤٦٥ - ب د ع: بشير بن عَقْرَةَ الجُهَنِيِّ،

ويقال: الكناني، وقيل: اسمه بشر، يكنى: أبا اليمان.

قال أبو عمر^(٦): وبشير، يعني: بالياء أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقرة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.

روى عبد الله بن عوف الكناني قال:

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٠٤).

وأخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: حدثني خليفة، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري (الحديث: ٤٠٠٧).

وأخرجه أيضاً في كتاب: مواقيت الصلاة باب: مواقيت الصلاة وفضلها (الحديث: ٥٢١).

وأخرجه مسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: أوقات الصلوات الخمس (الحديث: ١٣٧٨) و(١٣٧٩).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المواقيت (الحديث: ٣٩٤).

وأخرجه النسائي في كتاب: المواقيت (الحديث: ٤٩٣).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: أبواب مواقيت الصلاة (الحديث: ٦٦٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٢٠/٤ - ١٢١) و(٢٧٤/٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٧١١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧١).

شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: أبا اليمان، قد احتجت إلى كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة»^(١).

قلت: روى أبو نعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبد الملك؛ وإنما هو عبد الملك بن مروان؛ لأنه هو الذي قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد أوردته هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٢)، أخبرنا سعيد ابن منصور قال عبد الله: حدثنا به أبي عنه وهو حي قال: حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك؛ فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة».

أخرجه الثلاثة^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥٠٠/٣). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢٢٧/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٠٢/٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥٠٠/٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧١/١).

٤٦٦ - ب: بشير بن عمرو بن محصن أبو عمرة الأنصاري وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: بشير، وقيل: بشر، وقد تقدم أتم من هذا. أخرجه أبو عمر^(٤) وقال: قتل بصفين، أخرجه أبو موسى وأبو عمرو قال: وقد اختلف في اسم أبي عمرة هذا والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، وسنذكره في الكنى إن شاء الله.

٤٦٧ - ب: بشير بن عمرو، ولد عام الهجرة، قال بشير: توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين^(٥). وروى عنه أنه كان عريف قومه زمن الحجاج، وتوفي سنة خمس وثمانين.

أخرجه أبو عمر^(٦).

٤٦٨ - ب: بشير بن عنبس بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر، واسمه: كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الطفري، شهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد. ذكره الطبري، ويعرف بشير بن العنبس بفارس الحواء، اسم فرسه.

وهذا بشير هو ابن عم قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد، فردّها النبي ﷺ، وهو ابن أخي رفاعه بن زيد بن عامر الذي سرق بنو أبيزيق دزعه، وقيل فيه: يسير بالياء المضمومة تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٦/١).

(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٦١/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٦/١).

أخرجه أبو عمر^(١).

٤٦٩ - ب د ع: بشير الغفاري، له ذكر

في حديث أخبرنا به عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس بن الطلاية الزاهد البغدادي، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، حدثنا سوار بن عبد الله، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد السلام بن عجلان العجيفي عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة أن بشيراً الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ لا يكاد يخطئه، ففقد رسول الله ﷺ ثلاثاً، ثم جاء فرأه شاحباً، فقال: «ما غير لونك؟» قال: اشتريت بغيراً من فلان، فشرد، فكنت في طلبه، ولم أشرط فيه شرطاً، فقال رسول الله: «أما إن الشرود يُرد»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «أما غير لونك غير هذا؟» قال: لا، قال: «فكيف بيوم مقداره خمسون ألف سنة! ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾»^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣)

٤٧٠ - ب د ع: بشير، هو ابن فديك،

قال ابن منده وأبو نعيم: يقال: له رؤية ولأبيه صحبة، وجعل ابن منده بشير بن فديك غير بشير الحارثي المقدم ذكره، وروى هو وأبو نعيم في

ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنهم يقولون: من لم يهاجر هلك قال: «يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر سوء واسكن من أرض قومك حيث شئت»^(٤).

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى، عن صالح بن بشير، عن أبيه قال: جاء فديك.

ورواه عبد الله بن حماد الأملي عن الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه قال: جاء فديك إلى النبي ﷺ. الحديث.

اتفق ابن منده وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال: ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير، عن أبيه بشير الكعبي يكنى: أبا عصام أحد بني الحارث، كان اسمه: أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: أكبر، فقال: «أنت بشير»^(٥).

(٤) أخرجه البيهقي في سننه (الحديث: ١٧/٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨٦٢/١٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٥/٥).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٩/٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١١٥/٣).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١١٧/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣١٨/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن»

(٣٠٥/٢).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٦/١).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣١٨/١).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٩٩٥٤).

وذكره ابن جرير في «تفسير جامع البيان» (٥٨/٣٠).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٤/٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٥/١).

وقد تقدّم الحديث في بشير الحارثي، فاستدل أبو نعيم بقول عبد الله بن عبد الجبار على أنهما واحد، ولا حجة في قوله؛ لأنه قد ذكر أولاً له رؤية ولأبيه صحبة، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغيّر اسمه، ومن يقال: له رؤية، يدل على أنه صغير، والوافد لا يكون إلا كبيراً؛ لا سيما وفي بعض طرق الحديث: وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم. وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير.

وأما ابن منده فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه، وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته؛ فإن مدار الجميع على صالح بن بشير، فمن الرواة من يقول: إن جده فديكاً جاء إلى النبي ﷺ، ومنهم من يقول عن أبيه قال: جاء فديك؛ فهو راوٍ لا غير، وقد وافق الأمير أبو نصر^(١) أبا عبد الله بن منده في أنهما اثنان فقال: وبشير الحارثي كان اسمه أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً، روى عنه عصام ثم قال: وبشير بن فديك قيل: إن له صحبة، روى عنه ابنه صالح، والحديث يعطي أن أباه له صحبة، وذكره البغوي في الصحابة، انتهى كلامه.

وأما أبو عمر^(٢) فإنه لم يذكر ترجمة بشير ابن فديك، وإنما ذكر بشيراً الحارثي، وذكر قدومه إلى النبي ﷺ وأنه غيّر اسمه لا غير؛ فخلص بهذا من الاشتباه عليه، والله أعلم.

٤٧١ - ب د ع: بِشِيرُ بْنُ مَعْبِدٍ أَبُو بَشَرٍ الْأَسْلَمِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ بَشَرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨١/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٤/١).

قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ - يَعْنِي: الثُّومَ - فَلَا يَنَاجِنَا»^(٣).

قال أبو عمر: هو جد محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، وله حديث آخر رواه ابنه أيضاً عنه أنه أتى بِأَشْتَانٍ يَتَوَضَّأُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ فَأَنكَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ الدَّهَاقِينَ فَقَالَ: إِنَّا لَا نَأْخُذُ الْخَيْرَ إِلَّا بِأَيْمَانِنَا^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٤٧٢ - س: بِشِيرُ بْنُ النَّهَّاسِ الْعَبْدِيُّ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: يقال: له صحبة، روى حديثه أبو عتاب القرشي، عن يحيى ابن عبد الله، عن بشير بن النهاس العبدي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا اسْتَرْذَلَ اللَّهُ عَبْدًا إِلَّا أَحْرَمَ الْعِلْمَ»^(٦).

أخرجه أبو موسى.

٤٧٣ - ب: بِشِيرُ بْنُ بَزِيدِ الضُّبَيْعِيِّ. أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ. عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍ: وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ^(٧) فِيهِ مَرَّةٌ: يَزِيدُ بْنُ بَشَرٍ،

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢٢٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٢٩٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/١٠٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣١٤/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٤/١).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/١٠٠).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٤/١).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣١٦/١).

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٩٣).

وذكره المتقي الهندي في «كتر العمال» (٢٨٩٢٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٧/١).

والأول أكثر، روى عنه الأشهب الضبي قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم»^(١).

أخرجه أبو عمر^(٢).

٤٧٤ - بُشَيْر بضم الباء وفتح الشين، هو بشير الثقفي، قاله ابن ماكولا، له صحة ورواية؛ روت عنه حفصة بنت سيرين أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنني نذرت في الجاهلية أن لا أكل لحوم الجزر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحوم الجزر فكلها، وأما الخمر فلا تشرب»^(٣).

وقد اختلف في اسمه؛ ف قيل: بشير بفتح الباء، وقد تقدم، وقيل: بشير بضم الباء، وقيل: بُجَيْر بضم الباء وبالجم، وقد تقدم أيضاً.

٤٧٥ - ب: بُشَيْر، بالضم أيضاً، هو بشير أبو رافع السلمي روى عنه ابنه رافع: «تخرج نار من جنس سَيْل»^(٤). الحديث، وقيل: بشير بفتح

الباء، وقيل: بشر بكسر الباء، ويكون الشين المعجمة، وقيل: بسر بضم الباء وسكون السين المهملة، وقد تقدم الجميع.

أخرجه أبو عمر^(٥).

٤٧٦ - س: بُشَيْر الْعَدَوِي، بالضم، وهو بشير بن كعب أبو أيوب العدوي بصري، قال أبو موسى: قال عبدان: وإنما ذكرناه، يعني: في الصحابة، لأن بعض مشايخنا وأستاذنا ذكره، ولا نعلم له صحة، وهو رجل قد قرأ الكتب، وروى طاووس عن ابن عباس أنه قال لبشير بن كعب العدوي: عد في حديث كذا وكذا فعاد له، ثم قال: عد لحديث كذا وكذا فعاد له، وقال: والله ما أدري أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا، قال: كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يُكذَّب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث.

قال: وروى طلق بن حبيب عن بشير بن كعب قال: جاء غلامان شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله، أنعمل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو في أمر يستأنف؟ قال: «لا بل في أمر جفت به الأقلام وجرت به المقادير»، قال: فقيم العمل إذاً يا رسول الله؟ قال: «كل عامل ميسر لعمله». قال: فالآن نجد ونعمل^(٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٦).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٦٣).

ومن طريق جابر:

أخرجه مسلم في كتاب: القدر، باب: كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه (الحديث: ٦٦٧٧) و(٦٦٧٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٩٢/٣، ٢٩٣).

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٦/٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٣٨/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١١/٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٠١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٧).

(٣) أخرجه أبو نعيم في كتاب: «معرفة الصحابة» (٣/١١٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٠٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٦٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٣/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٩/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢/٨).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ١/٥٩ - ٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٩١).

قال أبو موسى: هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة، ولا صحبة له.

قلت: لا شك أنه لا صحبة له، وإنما روايته عن أبي ذر، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، ويروي عنه طلق، وعبد الله بن بريدة، والعلاء بن زياد.

أخرجه أبو موسى.

باب الباء والصاد والعين والغين

٤٧٧- ب د ع: بَصْرَةُ بن أبي بصرة

الغِفَارِيُّ، له ولأبيه صحبة، وقد اختلف في اسم أبيه، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة.

أخبرنا مكِّي بن زيان بن شبة النحوي المقرئ بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليها ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعْمَلِ المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس»^(١).

قال أبو عمر^(٢): هذا الحديث لا يوجد

هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بصرة، وكذلك رواه سعيد بن المسيب، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا: عن أبي بصرة قال: وأظن الوهم جاء فيه من يزيد ابن الهاد. والله أعلم.

قلت: قول أبي عمر: لا يوجد هكذا إلا في الموطأ وهم منه؛ فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله بن جعفر، عن ابن الهاد مثل رواية مالك، عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد، أو من محمد بن إبراهيم؛ فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٤٧٨- د ع: بَصْرَةُ وقيل: بسرة، وقيل:

نضلة الأنصاري.

روى عنه سعيد بن المسيب أنه تزوج امرأة بكرأ فدخل بها فوجدها حبلى، ففرق رسول الله ﷺ بينهما، وقال: «إذا وضعت فأقيموا عليها الحد، وأعطاهما الصداق بما استحل من فرجها»^(٤). وقد ذكرناه في بسرة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٧٩- د ع: بَغْجَةُ بن زَيْد الجُدَامِيُّ.

روت ظبية بنت عمرو بن حزابة عن بهيسة

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٤).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى (الحديث: ٢١٣١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣١٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٣١٥).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧/٦).

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الجمعة، باب: ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة (الحديث: ٢٤٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٤).

مولاة لهم قالت: خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد، وحيان وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلاً إلى رسول الله ﷺ فلما رجعوا قلنا: ما أمركم النبي ﷺ؟ فقالوا: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجه القبلة ونسمي الله عز وجل ونذبح^(١)، هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٠ - من: بعجة بن عبد الله الجذامي، وقيل: الجهني.

قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان، خير الناس فيه رجل أخذ بعنان فرسه، إذا سمع هيفة تحول على متن فرسه، ثم التمس الموت في مظانه، أو رجل في غنيمة له في شغب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى يأتيه الموت».

قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا رؤية ولا سماعاً، وإنما عرفنا الصحبة لأبيه عبد الله بن بدر، وبعجة يروي عن أبيه وعثمان وعلي وأبي هريرة، وإنما كتابنا على رسم بعض أصحابنا.

قلت: الذي قاله عبدان من أن بعجة لا صحبة له صحيح، وأمثال هذا من المراسيل لا أعلم لأي معنى يثبتها؟ وأما هذا الحديث الذي ذكره فهو مرسل. أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي الشيخ الصالح، قدم حاجاً، حدثني القاضي محمود بن أحمد بن الحسن الحداد التبريزي، أخبرني أبي، أخبرنا

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٢٩).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥٦٤٣).

الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد البصري، أخبرنا عبد العزيز بن معاوية، أخبرنا القعني، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من خير الناس رجلاً أخذاً بعنان فرسه في سبيل الله، إن سمع فزعة، أو هيفة، كان على متن فرسه»^(٢) الحديث، أخرجه مسلم عن يحيى ابن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي حازم، فبان بهذا أن الحديث الذي ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

حازم: بالحاء المهملة والزاي.

٤٨١ - بغیض بن حبيب بن مزوان بن عامر ابن ضباري بن حجية بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمي، وفد على النبي ﷺ فسأله عن اسمه فقال: بغیض، قال: «أنت حبيب»^(٣)، فهو يدعى حبيباً.

ذكره هشام الكلبي.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: فضل الجهاد والرباط (الحديث: ٤٨٦٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: العزلة (الحديث: ٣٩٧٧).

وأخرجه البيهقي في «سننه» (٩/١٥٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/١٠٧٦٨).

وأخرجه ابن حبان في «مصنفه» في كتاب السير، باب: فضل الجهاد (الحديث: ٤٦٠٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ٥/٢٩١).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٢٠).

باب الباء والكاف

٤٨٢ - ب د ع: بَكْرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ،

أخو عمرو بن أمية بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس
ابن عبد بن ناشرة بن كعب بن حُذَيْف بن ضَمْرَة
الكناني الضمري، عداة في أهل الحجاز، انفرد
بحديثه محمد بن إسحاق.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر،
أخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة، إن لم يكن
سماعاً، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو
علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا أبو بكر عبد الله
ابن محمد بن عبيد، أخبرنا الفضل بن غانم
الخزاعي، حدثني محمد بن إسحاق، عن الحسن
ابن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية، عن
أبيه، عن عمه بكر بن أمية قال: كان لنا في بلاد
بني ضمرة جار من جُهينة في أول الإسلام،
ونحن إذ ذاك على شركنا، وكان منا رجل محارب
خبث قد جعلناه، يقال له: ريشة، وكان لا يزال
يعدو على جارنا ذلك الجهني، فيصيب له البكر
والشارف، فيأتينا يشكوه إلينا فنقول: والله ما
ندري ما نصنع به، فاقتله، فقتله الله، حتى عدا
عليه مرة، فأخذ له ناقة خياراً، فأقبل بها إلى
شعب في الوادي فنحراها، وأخذ سنامها ومطايب
لحمها ثم تركها، وخرج الجهني في طلبها حين
فقدتها فاتبع أثرها حتى وجدها عند منحراها، فجاء
إلى نادي ضمرة وهو آسف وهو يقول:

أصا دق ريشة بال ضَمْرَة

أَنْ لَيْسَ لَّهُ عَلَيْهِ قُذْرُهُ

مَا إِنْ يَزَالُ شَارِفاً وَبَكْرَهُ

يَطْعُنُ مِنْهَا فِي سَوَادِ الثُّغْرَةِ

بَصَارِمِ ذِي رَوْثِي أَوْ شَفْرَةِ

لَا هُمْ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فُجْرَةَ

فاجعل أمام العين منه فجره

تأكله حتى يوافي الحُفْرَةَ

قال: فأخرج الله أمام عينيه في مآقيه حيث
وصف بُشَيْرَة مثل النبقَة، وخرجنا إلى المواسم
فرجعنا من الحج وقد صارت أكلة أكلت رأسه
أجمع، فمات حين قدمنا^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

٤٨٣ - د ع: بَكْرُ بْنُ جَبَلَةَ الْكَلْبِيُّ. كان

اسمه عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر
ابن عامر، وهو الجُلَّاح بن عوف بن بكر بن
عوف بن عَذْرَة بن زيد اللات بن رُقَيْدَة بن ثور بن
كلب بن وبرة، وفد إلى النبي ﷺ فغُيِّرَ اسمه.
روى عنه أنه كان له صنم يقال له: عتر،
يعظمونه، قال: فعبرنا عنده، فسمعنا صوتاً يقول
لعبد عمرو: يا بكر بن جبلة، تعرفون محمداً^(٣).

ثم ذكر إسلام بكر بطوله من ولده الأبرش،
واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٨٤ - بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو مَيْفَعَةَ

الأنصاري. سكن حمص، قال عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي: اسم أبي ميفعة: بكر.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٨٥ - د ع: بَكْرُ بْنُ حَارِثَةَ الْجُهَنِيِّ. روى

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨٧/٢).

أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٣٨/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٢١).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/

٣٨١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٨).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٢٢).

مبلغ الرجال، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ وَلِقَهُ الظُّفْر» فلما كان في خلافة عمر بن الخطاب جاء وقد قتل يهودياً، فأعظم ذلك عمر وخرج، وصعد المنبر وقال: أفيما ولأني الله واستخلفني تقتل الرجال؟ أذكرُ الله رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني، فقام إليه بكر بن شدّاخ فقال: أنا به، فقال: الله أكبر يؤت بدمه، فهات المخرج، فقال: بلى، خرج فلان غازياً ووكلني بأهله فجئت إلى بابه، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وأشعثُ غَرَّه الإسلامُ مني
خَلَوْتُ بِغُرْزِهِ ليل التُّمامِ
أبيتُ على ترائبها ويمسي
على قَوْدِ الأَعْنَةِ والحزامِ
كأن مجامع الرِّبَلات منها
فثامٌ ينهضون إلى فثام^(٤)
قال: فصدق عمر قوله، وأبطل دمه بدعاء
النبي ﷺ^(٥).

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم ولم يذكرنا نسبه، وقد نسبه الكلبي، وسمّاه بكيراً مصغراً وسمى أباه شدّاداً بدالين، فقال: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني الليثي وهو فارس أطلال، وله يقول الشماخ:

(٤) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٢/٣١٩).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣١٩). وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/١٤١) بنحوه.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٢٤).

حديثه الحسن بن بشير بن مالك بن نافذ بن مالك الجهني قال: حدّثني أبي، عن أبيه أنه سمع أباه يحدث عن جده قال: حدّثني بكر بن حارثة الجهني قال: كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ فاقتلتنا نحن والمشركون، وحملتُ على رجل من المشركين، فتعوذ مني بالإسلام، فقتلته فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، وأقصاني فأوحى الله إليه: «وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ»^(١) الآية، قال: فرضي عني وأذناني^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٨٦ - ع ٥٥: بكر بن حبيب الحنفي، قال أبو نعيم: له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني، سمّاه رسول الله ﷺ بريراً، هذا الذي ذكره أبو نعيم، وقد تقدّم ذكر بكر بن حارثة وليس له فيه ذكر، وقال أبو موسى: بكر بن حبيب الحنفي، ذكره أبو نعيم في الصحابة، وأن له ذكراً هذا القدر ذكره أبو موسى^(٣).

٤٨٧ - ع ٥٥: بكر بن شدّاخ الليثي. وقيل: بكير، كان يخدم النبي ﷺ، روى عنه عبد الملك ابن يعلى الليثي أنه كان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنت أدخل على أهلِكَ وقد بلغت

(١) سورة النساء، الآية: ٩٢.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/١٤٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣١٧).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٢٣).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/١٧٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٢٤).

مع رسول الله ﷺ، ثم نرجع من بطن بطحان مع رسول الله ﷺ^(٣). أخرجه الثلاثة^(٤).

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به سعيد عن إبراهيم.

قلت: قال أبو عمر: روى عنه إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى وليس كذلك؛ إنما أنيس راو عن إسحاق والله أعلم.

٤٩٠ - بُكَيْر، بضم الباء وزيادة ياء التصغير، هو: بكير بن شداد بن عامر بن الملوخ ابن يعمر الشداخ الكناني الليثي، وقد تقدّم الكلام عليه في بكر بن الشداخ.
نسبه هكذا ابن الكلبي.

باب الباء واللام

٤٩١ - ب د ع: بلال بن الحارث بن عضم ابن سعيد بن قرّة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أبو عبد الرحمن المُرَني، وولد عثمان يقال لهم: مزينة، نسبوا إلى أمه مزينة، وهو مدني

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٤/٢).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: إذا لم يخرج الإمام للعید من يومه يخرج من الغد (الحديث: ١١٥٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ١/٢٩٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٢١).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٢٥).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٩٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٨).

وُعَيْبَ عن خيل بِمُوقَانَ أَسْلَمَتْ
بُكَيرَ بني الشداخ فارس أطلال^(١)

قال: وبكير الذي ذكر القصة، وأظن الحق قول الكلبي لعلمه بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ فظناه أبا قريباً، وإنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن منده في ذلك، والله أعلم.

٤٨٨ - د س: بَكْرُ بن عَبْدِ الله بن الرّبيع الأنصاري. روي عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «علموا أبناءكم السباحة والرماية، ونعم لهمو المؤمنة في بيتها المغزل، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك»^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٤٨٩ - ب د ع: بَكْرُ بن مُبَشَّر بن خَير الأنصاري، من بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وبنو عبيد بطن من الأوس، له صحبة، عداة في أهل المدينة.

روى عنه إسحاق بن سالم، روى سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد، عن أنيس بن أبي يحيى، عن إسحاق بن سالم، مولى بني نوفل ابن عدي، عن بكر قال: كنت أغدو إلى المصلّى يوم الفطر ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ فنسلك بطن بطحان، حتى نأتي المصلّى فنصلّي

(١) البيت في «الإصابة» (١/٣٢٤).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٢٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٢٥).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٩٤).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٥٣٤٢).

قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس، وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة، وكان يأتي المدينة، وأقطعه النبي ﷺ العقيق وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة^(١).

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه، وأحمد بن عبيد الله بن علي، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى^(٢) قال: حدثنا حماد، هو ابن السري، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه».

رواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن فليح، ومحمد بن بشر، والثوري، والدروردي، ويزيد ابن هارون هكذا موصولاً، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة عن بلال، ورواه ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة، عن بلال.

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية،

وهو ابن ثمانين سنة^(٣). أخرجه ثلاثتهم؛ إلا أن ابن منده قال: روى عنه ابنه: الحارث وعلقمة؛ وإنما هو علقمة بن وقاص. والله أعلم.

وقال هو وأبو نعيم في نسبه: مرة بالميم، وإنما هو قرّة بالقاف، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال، ويرد الكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى.

خلاوة: بفتح الخاء المعجمة وثور: بالثاء المثلثة، هدمة: بضم الهاء وسكون الدال. ولاطم: بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم.

٤٩٢ - س: بلال بن حمامة.

روى كعب بن نوفل المزني، عن بلال بن حمامة قال: طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم يضحك، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «بشارة أتتني من الله، عز وجل، في أخي وابن عمي، وابنتي؛ أن الله عز وجل لما أراد أن يزوّج علياً من فاطمة رضي الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنشرت رقائقاً - يعني: صكاكاً - يحدّد محبين أهل البيت، ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور، فأخذ كل ملك رقائقاً، فإذا استوت القيامة غداً بأهلها، ماجت الملائكة في الخلائق، فلا يلقون محباً لنا أهل البيت إلا أعطوه رقاً فيه براءة من النار، فيُثار أخي وابن عمي فكاك رجال ونساء من أمتي من النار»^(٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٦٩/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٣١/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢٦/١).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٥٩/٣).

(٤) ذكره البغدادي في «تاريخ بغداد» (٢١٠/٤).

وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٧/١).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٠٠/١).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٣٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢٦/١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: في قلة الكلام (الحديث: ٢٣١٩).

أخرجه أبو موسى وقال: هذا حديث غريب لا طريق له سواه، وبلال هذا قيل: هو بلال بن رباح المؤذن، وحمامة: أمه نسب إليها.

٤٩٣ - ب د ع: بلال بن رباح، يكنى: أبا عبد الكريم، وقيل: أبا عبد الله، وقيل: أبا عمرو وأمه حمامة من مؤلدي مكة لبني جُمَح، وقيل: من مولدي السُرّة، وهو مولى أبي بكر الصديق، اشتراه بخمس أواق، وقيل: بسبع أواق، وقيل: بتسع أواق، وأعتقه لله عز وجل وكان مؤذناً لرسول الله ﷺ وخازناً^(١).

شهد بدرأ والمشاهد كلها، وكان من السابقين إلى الإسلام، وممن يعذب في الله عز وجل فيصبر على العذاب، وكان أبو جهل يَنطَحُه على وجهه في الشمس، ويضع الرحا عليه حتى تضهره الشمس، ويقول: اكفر برب محمد، فيقول: أحد؛ فاجتاز به ورقة بن نوفل، وهو يعذب ويقول: أحد، أحد؛ فقال: يا بلال، أحد، أحد، والله لئن مت على هذا لأتخذن قبرك حناناً.

قيل: كان مولى لبني جُمَح، وكان أمية بن خَلَف يُعَذِّبه، ويتابع عليه العذاب، فقدر الله سبحانه وتعالى أن بلالاً قتله بيد.

قال سعيد بن المسيب، وذكر بلالاً: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب؛ فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال: الله الله، قال: فلقي النبي ﷺ أبا بكر، رضي الله عنه، فقال: لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالاً، قال: فلقي أبو بكر

العباس بن عبد المطلب فقال: اشتر لي بلالاً، فانطلق العباس فقال لسيدته: هل لك أن تبيعيني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره؟ قالت: وما تصنع به؛ إنه خبيث، وإنه، وإنه... ثم لقيها، فقال لها مثل مقالته، فاشتراه منها، وبعث به إلى أبي بكر، رضي الله عنه، وقيل: إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وكان يؤذن لرسول الله ﷺ في حياته سراً وحضراً، وهو أول من أذن له في الإسلام.

أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفُرّاتي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن شعيب قال: حَدَّثَنَا محمد بن معدان بن عيسى، أَخْبَرَنَا الحسن بن أمين، حَدَّثَنَا زهير، حَدَّثَنَا الأعمش عن إبراهيم، عن الأسود بن بلال قال: آخر الأذان: الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله^(٢).

فلما توفي رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام، فقال له أبو بكر: بل تكون عندي، فقال: إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني، وإن كنت أعتقتني لله، عز وجل، فذرني أذهب إلى الله عز وجل فقال: اذهب، فذهب إلى الشام، فكان به حتى مات. وقيل: إنه أذن لأبي بكر، رضي الله عنه، بعد النبي ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إجازة، أخبرنا عمي، أخبرنا أبو طالب بن يوسف، أخبرنا أبو محمد الجوهرى، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمد بن سعد،

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/ ٣٣٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٢٦).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الأذان، باب: آخر الأذان (الحديث: ٦٤٨).

عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس إلى الجابية سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل ذلك، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه؟ قال: وأخوك، فنزلا دَارِيًّا فِي خَوْلَان، فقال لهم: قد أتيناكم خاطبين، وقد كنا كافرين، فهدانا الله، وكنا مملوكين فأعتقنا الله، وكنا فقيرين فأغنانا الله، فإن تَرْوُجُونَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجهما.

ثم إن بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول: «ما هذه الجفوة يا بلال؟ ما آن لك أن تزورنا؟» فانتبه حزينا، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده ويتمرغ عليه، فأقبل الحسن والحسين، فجعل يقبلهما ويضمهما، فقالا له: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: الله أكبر، الله أكبر، ارتجت المدينة، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، زادت رجتها، فلما قال: أشهد أن محمداً رسول الله، خرج النساء من خدورهن، فما رثي يوم أكثر باكياً وباكية من ذلك اليوم.

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، قالوا: بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي^(٢) قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِيثٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَعَا بِلَالاً فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتَ خَشْخَشَتَكَ، أُمَامِي».

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الحديث: ٣٦٨٩).

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمَارٍ بْنُ سَعْدٍ وَعِمَارُ ابْنِ حَفْصِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَمْرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ أَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُمْ قَالُوا:

لما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» وقد أردت أن أربط في سبيل الله حتى أموت، فقال أبو بكر: أنشدك الله يا بلال، وحرمتي وحقني، فقد كبرت واقترب أجلي، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر، فلما توفي جاء بلال إلى عمر رضي الله عنه فقال له كما قال لأبي بكر، فرد عليه كما رد أبو بكر، فأبى. وقيل: إنه لما قال له عمر، ليقم عنده، فأبى عليه: ما يمنعك أن تؤذن؟ فقال: إني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض، ثم أذنت لأبي بكر حتى قبض؛ لأنه كان ولي نعمتي، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا بِلَالُ، لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فخرج إلى الشام مجاهداً، وإنه أذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام مرة واحدة، فلم يُرْ باكياً أكثر من ذلك اليوم^(١).

روى عنه أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعبد الله بن عمر، وكعب بن عُجْرَةَ، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبو سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وروى عنه جماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام، وروى أبو الدرداء أن

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/١٠١٣).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٧٤).

يلعبون به بين أخشي مكة، فإذا ملوا تركوه، وأما الباقون فترد أخبارهم في أسمائهم^(٣).

وروى شيابة، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق، عن بلال، قال: أذنت في غداة باردة، فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحداً فقال: «أين الناس؟» فقلت: حبسهم القَر، فقال: «اللهم أذهب عنهم البرد»، قال: فلقد رأيتهم يتروحون في الصلاة^(٤). ورواه الحمانى، وغيره عن أيوب، ولم يذكروا أبا بكر.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي بلال بدمشق، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة، وقيل: مات سنة سبع أو ثمانى عشرة، وقال علي بن عبد الرحمن: مات بلال بحلب، ودفن على باب الأربعين، وكان آدم شديد الأذمة، نحيفاً طوالاً، أجنى خفيف العارضين^(٥).

قال أبو عمر: وله أخ اسمه خالد، وأخت اسمها: غُفيرة، وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدث، ولم يعقب بلال^(٦).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/٣٨٤) من طريق عبد الله بن مسعود.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٥٢).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/١٠٦٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٤٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٣١٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٥٤).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٣٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٦٠).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٢٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٠).

وأخبرنا عمر بن محمد بن المعمر وغيره قالوا: أخبرنا هبة الله بن عبد الواحد الكاتب، أخبرنا أبو طالب محمد بن غيلان، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم، أخبرنا أبو منصور بن سليمان بن محمد بن الفضل البجلي، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين^(١).

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا^(٢) يعني: بلالاً.

وقال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وخباب، وصهيب، وعمار، وبلال، وسمية أم عمار؛ فأما بلال فهانت عليه نفسه في الله، عز وجل، وهان على قومه فأخذوه فكتفوه، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف فدفعوه إلى صبيانهم، فجعلوا

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: التأمين وراء الإمام (الحديث: ٩٣٧).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٢/٦، ١٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢١٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/١١٢٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٦٧).

وذكر في «المسند الجامع» (٣/٢٧٦).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب بلال بن رباح (الحديث: ٣/٣٧٥٤).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٢٨٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/١٠١٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٥٢).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣/٢٣٣).

أخرجه الثلاثة^(١).

٤٩٤ - ب: بلال بن مالك المزني، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كنانة في سرية، فأشعروا [به] ففارقوا مكانهم فلم يُصب منهم إلا فرساً واحداً، وذلك في سنة خمس من الهجرة.

أخرجه أبو عمر مختصراً^(٢).

٤٩٥ - ع س: بلال بن يحيى، ذكره الحسن بن سفيان في الوجدان.

أخبرنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا المقدمي محمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عثمان القرشي، أخبرنا حبيب بن سليم، عن بلال بن يحيى، عن النبي ﷺ قال: «إن معافاة الله العبد في الدنيا أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خزي الله تعالى العبد أن يظهر عليه سيئاته»^(٣).

قال أبو نعيم: أراه العباسي الكوفي وهو صاحب حذيفة، لا صحبة له.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٩٦ - ب: بلال رجل من الأنصار، ولأه عمر بن الخطاب عمان، ثم عزله وضّمها إلى عثمان بن أبي العاص، أخرجه أبو عمر^(٤) وقال:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٧٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٥٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٣).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٦٣).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٦٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٣).

لا أقف على نسبه، وخبره هذا مشهور.

٤٩٧ - د ع: بلز، وقيل: برز وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قهطم أبو العشاء الدارمي، يرد ذكره في الكنى وغيرها من أسمائه إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٥).

٤٩٨ - بليل بن بلال بن أحنحة بن الجلاح أبو ليلى، وهو أخو عمران صحبا النبي ﷺ جميعاً، وشهدا معه أحداً وما بعدها، قاله العدوي^(٦).

ذكره ابن الدباغ.

باب الباء والنون والواو والهاء والياء

٤٩٩ - ب د ع: بنة الجهني ويقال: بُنية ويقال: بنة. روى معاذ بن هاني، ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن بنة الجهني أن رسول الله ﷺ مرّ على قوم يسلمون سيفاً يتعاطونه، فقال: «ألم أنهكم عن هذا؟ لمن الله من فعل هذا»^(٧).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/١٨٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٢٨)، (٣/٦٣).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٢٩).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٣٤٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١١٩٠).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/١٨٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٩١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنة» (٢/٣٢٣).

وذكر في «المسند الجامع» (٣/٢٦٦).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٢٩).

عن محمد بن يحيى التوزي، عن أبيه، عن مسلم
ابن عبد الرحمن، عن يوسف بن ماهك بن
بهزاد، عن جده بهزاد قال:

خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «احفظوني في
أبي بكر فإنه لم يسؤني منذ صبحني»^(٦).

قال عبدان: لا يعرف إلا ممن كتباه عنه.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٢ - س: بهلول بن دؤيب.

قال أبو موسى بإسناد غير متصل عن أبي
هريرة قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله
ﷺ، وهو يبكي بكاء شديداً، فقال له رسول الله
ﷺ: «ما يبكيك يا معاذ؟» فقال: يا رسول الله؛
إن بالباب شاباً طرئ الجسد، ناصع اللون، نقي
التياب، حسن الصورة، يبكي على شبابه كبكاء
الشكلى على ولدها، وهو يريد الدخول عليك،
فقال النبي ﷺ: «يا معاذ؛ أدخل الشاب علي ولا
تحبسه بالباب»، قال: فأدخل معاذ الشاب، فقال
النبي ﷺ: «يا شاب، ما يبكيك؟» قال: يا رسول
الله كيف لا أبكي وقد ركبت ذنباً، إن أخذت
بعضها خلدني في جهنم؟ ولا أرى إلا أنه
سيأخذني، وذكر الحديث قال: فمضى الشاب
باكياً حتى أتى بعض جبال المدينة، فتغيب،
ولبس مسحاً وغلّ يده إلى عنقه بالحديد، ونادى:
إلهي وسيدي ومولاي، هذا بهلول بن دؤيب
مغلولاً مسلسلأً معترفاً بذنوبه»^(٧).

وقد روى عن عمر بن الخطاب، رضي الله

ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة فقال: نبه،
وقال مثله ابن معين، وابن وهب أثبت الناس في
ابن لهيعة، وذكر ابن السكن في كتابه في
الصحابة: ينة بالياء تحتها نقطتان والنون المشددة،
ورواه عن محمد بن عبد الله المقرئ، عن أبيه،
عن ابن لهيعة بإسناده. ذكر هذا الاختلاف أبو
عمر^(١)، وأخرجه الثلاثة^(٢).

٥٠٠ - ب د ع: بهز وقيل: البهزي، روى

اليمان بن عدي عن ثببت، عن يحيى بن سعيد،
عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ كان يستاك
عرصاً، ويشرب مصاً، ويتنفس في الإناء ثلاثاً
ويقول: «هو أنا وأمرأ وأبرأ»^(٣).

ورواه عباد بن يوسف، عن ثببت فقال:
عن القشيري ورواه مخرس بن تميم، عن بهز بن
حكيم، عن أبيه، عن جده، فذكر نحوه.

قال أبو عمر^(٤): إسناده ليس بالقائم.

أخرجه الثلاثة^(٥).

٥٠١ - س: بهزاد أبو مالك، ذكره عبدان

في الصحابة، وروى عن جعفر بن عبد الواحد،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٨٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢٤٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٨٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٢٤).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٣٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٨٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٨٠).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٢٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٣٠).

(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٣١).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٧٠٦٣).

عنه، أنه دخل النبي ﷺ وهو يبكي، وذكر نحواً منه، ولم يسم الرجل قال: وقد جاء أن اسمه كان ثعلبة، ولم يثبت منها كبير شيء.

أخرجه أبو موسى.

٥٠٣ - ب ٥ ع: بهيز بن الهيثم بن عامر من بني بآبي الأنصاري الأوسي الحارثي، من بني حارثة بن الحارث، شهد العقبة وأحدًا مع رسول الله ﷺ^(١) رواه أبو الأسود عن عروة. قاله الطبري، وذكره ابن إسحاق^(٢) فيمن شهد العقبة، وقيل اسمه: نهيز بالنون، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٥٠٤ - ب: بهيس بن سلمى التميمي. قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه»^(٤). أخرجه أبو عمر مختصراً^(٥).

٥٠٥ - سن: بولى، قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وروى بإسناده عن خطاب بن محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والطعام الحار؛ فإنه يذهب

بالبركة، وعليكم بالبارد؛ فإنه أهنأ وأعظم بركة»^(٦).

أخرجه أبو موسى.

٥٠٦ - سن: بودان.

قال أبو موسى: ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وذكره أبو بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو موسى الأصفهاني إجازة، أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر عم أبي، أخبرنا علي بن سعيد، حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعي، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا، عن بودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إليه أخوه المسلم، فلم يقبل عذره، كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس»^(٧).

كذا أورده، والمشهور فيه: جودان، ويرد في بابه إن شاء الله تعالى.

٥٠٧ - ٥ ع: بيجرة بن عامر، روى حديثه الرجال بن المنذر العمري عن أبيه المنذر أنه سمع أباه بيجرة بن عامر قال: أتينا رسول الله ﷺ فأسلمنا، وسألناه أن يضع عنا العتمة فإننا نشتغل بحلب الإبل فقال: «إنكم ستحلبون إبلكم وتصلون إن شاء الله تعالى»^(٨).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٤١/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣١/١).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٧٥/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨٨/١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٨٦/٣).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٢٧/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣١/١).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٩٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩١/١).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٢٨/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٣٢/١).

(٧) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: المعاذير (الحديث: ٣٧١٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٢٩/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٥/١).

(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢٤٠/٢).

أخـرجـه ابن منـده وأبو نـعـيم ؛ وأما أبو عمر^(١) فأخـرجـه في بـجـراة وذكـر له هـذا المـتـن .

٥٠٨ - ب د ع : بـيـرـح بن أسـد الطـاحـي .

أدرك النبي ﷺ ولم يره . قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ بأيام ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم ، وقاله أبو عمر : وقد كان رأى النبي ﷺ يعني : قبل قدومه عليه^(٢) .

روى الزبير بن الخريت عن أبي لبيدة قال :

خرج رجل من أهل عمان يقال له : بیرح بن أسد مهاجراً إلى النبي ﷺ فقدم المدينة ، فوجده قد

توفي ، فبينما هو في بعض طرق المدينة إذ لقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له : كأنك لست من أهل البلد؟ فقال : أنا رجل من أهل عمان ، فأتى به أبا بكر رضي الله عنه ، فقال : هذا من الأرض التي ذكرها رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه^(٣) ، أخبرنا جرير ، عن الزبير بن الخريت نحو هذا ، وفيه اختلاف ألفاظ .

أخـرجـه الثـلاثـة^(٤) .

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٤/١) .

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٨١/٣) .

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٣٢/١) .

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩١/١) .

(٢) أخـرجـه أبو نـعـيم في «معركة الصحابة» (١٧٤/٣) .

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٤٩/١) .

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨٩/١) .

(٣) أخـرجـه الإمام أحمد في مسنده (الحديث : ٤٤/١) .

(٤) أخـرجـه أبو نـعـيم في «معركة الصحابة» (١٧٤/٣) .

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨٩/١) .

حرف التاء

باب التاء واللام والميم

٥٠٩ - ب د ع: التَّلْبُ بِنُ ثَغْلَبَةٍ بن رَبِيعَةَ ابن عَطِيَّة بن الْأَخْيَف، وهو مُجَفَّر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرَّ التميمي العنبري، نسبه كذلك خليفة بن خياط.

وقال ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مجفر سكن البصرة وكان شعبة يقول: التلب بالثاء المثلثة^(١) وكان ألثغ لا يبين التاء. والأول أصح، يكتنى أبا هلقام روى عنه ابنه هلقام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان^(٢) بن الأشعث قال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل، أخبرنا غالب بن حَجْرَة، حَدَّثَنِي هلقام بن تلب عن أبيه قال: صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض تحريماً.

وروى غالب بن حَجْرَة بن هلقام بن التلب عن هلقام بن التلب، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٦٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢١٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٦٦).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: العتق، باب: فيمن روى أنه يستسقى (الحديث: ٣٧٩٨).

فقال: يا رسول الله، استغفر لي، فاستغفر له^(٣). أخرجه الثلاثة^(٤).

أخيف: بضم الهمزة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره فاء؛ قاله شباب، وابن البرقي، وابن قانع، وقد ذكره الدارقطني عن شباب بفتح الهمزة؛ قال الأمير^(٥): وليس بشيء، ومجفر: بضم الميم وسكون الجيم، وكسر الفاء، وآخره راء.

وحَجْرَة: بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم. وبعدها راء وهاء.

٥١٠ - ب د ع: تَمَام بن الْعَبَّاس بن عَبْد المُطَّلَب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَي القرشي الهاشمي، ابن وعم النبي ﷺ، قد اختلف العلماء في صحبته، أمه أم ولد رومية، وشقيقه كثير بن العباس.

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٥٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٢٩٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٧١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢١٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢١٥).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٩٣).

وللفضل وعبد الله سماع ورواية، ويرد ذكر كل واحد منهم في موضعه، إن شاء الله تعالى.
أخرجه الثلاثة^(٣).

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: تمام بن العباس، وقيل: تمام بن قثم بن العباس، وهذا من أغرب القول؛ فإن تمام بن العباس مشهور، وأما تمام بن قثم بن العباس؛ فإن أراد قثم بن العباس بن عبد المطلب فقد قال الزبير بن بكار: وقثم بن العباس ليس له عقب، وإنما تمام بن العباس له ولد اسمه قثم؛ فإن كان اشتبه عليه، وهو بعيد، فإنه لم يدرك النبي ﷺ فإن أباه في صحبته اختلاف، فكيف هو! ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذي في مسند أحمد بن حنبل الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا معاوية بن هشام؛ أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن تمام بن قثم - أو قثم بن تمام - عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقال: «ما بالكم تأتونني قلحاً لا تُسَوِّكون! لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك»^(٤). ويكون قد سقط من الأصل عن أبيه فقال: تمام بن قثم أو قثم بن تمام، والصحيح في هذا قثم بن تمام بن العباس عن أبيه، والله أعلم.

سريح: بالسین المهملة والجیم. القُلح: جمع أقْلَح، والقُلح: صفرة تعلق الأسنان ووسخ يركبها.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٧٥).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٥).

والرجز في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٧٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢١١).

(٤) تقدم تخريجه سابقاً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، أخبرنا سفيان عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: أتوا النبي، أو قال: أتى النبي ﷺ فقال: «ما لي أراكم تأتونني قلحاً! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء».

ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريح ابن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه.

وكان تمام والياً لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، على المدينة؛ فإن علياً لما سار إلى العراق استعمل سهل بن حنيف على المدينة، ثم عزله وأخذه إليه، واستعمل تمام بن العباس على المدينة بعد سهل، ثم عزله، واستعمل عليها أبا أيوب الأنصاري، فسار أبو أيوب نحو علي، واستخلف على المدينة رجلاً من الأنصار، فلم يزل عليها إلى أن قتل علي، قاله أبو عمر عن خليفة.

وقال الزبير بن بكار: كان للعباس عشرة من الولد، وكان تمام أصغرهم، فكان العباس يحمله ويقول:

تَمُوا بِتَمَامٍ فَصَارُوا عَشْرَهُ
يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كِرَاماً بَرَرَهُ

واجعلْ لهم ذكراً وأثم الثَمَرَهُ^(٢)

قال أبو عمر: وكل بني العباس لهم رؤية

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢١٤/١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٧٢).

إلا وقع لوجهه فقال تميم:

وفي الأنصاب مُغْتَبِرٌ وَعِلْمٌ

لمن يَرْجُو الثَّوَابَ أو العُقَابَ^(٣)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: تميم بن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة وقال: لم نجد له شيئاً، هذا الذي ذكره أبو موسى عن عبدان، ولا وجه له فإن ابن منده قد ذكره، وقول عبدان: لم نجد له شيئاً، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه.

٥١٤ - ب د ع: تميم بن أسيد العدوي،

من عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وعدي من الرباب، يقال لهم: عدي الرباب، وكنيته: أبو رفاعة، وقد اختلف في اسمه؛ فقليل: تميم بن أسيد، قاله أحمد بن حنبل وابن معين، وقيل: تميم بن نُذَيْر، وقيل: تميم بن إياس، قاله ابن منده.

روى عنه حميد بن هلال قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه؟ قال: فأقبل عليّ النبي ﷺ وترك خطبته وأتى بكرسي خُلبٍ قوائمه حديد، فقعده عليه النبي ﷺ ثم جعل يعلمني مما علمه الله عز وجل^(٤). قال أبو عمر:

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٧٦/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٧/١).

والبيت في «الإصابة» (٣٦٧/١).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: حديث التعليم في الخطبة (الحديث: ٢٠٢٢).

وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الجلوس على الكراسي (الحديث: ٥٣٩٢).

٥١١ - د ع: تمام بن عبدة، أخو الزبير

ابن عبدة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خُزَيْمَة ممن هاجر مع النبي ﷺ، قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق: ثم قدم المهاجرون أرسالاً وكانت بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ فممن هاجر مع نسائهم: تمام بن عبدة^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥١٢ - س: تمام. وفد إلى النبي ﷺ مع

بحيرا وأبرهة، ذكرناه في أبرهة.

أخرجه أبو موسى.

٥١٣ - ب د ع: تميم بن أسيد، وقيل:

أسد بن عبد العزى بن جَعْفَوَة بن عمرو بن القَيْن ابن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أسلم، وولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم وإعادتها، نزل مكة، قاله محمد بن سعد^(٢).

وروى عنه عبد الله بن عباس، أنه قال:

دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، فوجد حول البيت ثلثمائة نيفاً أصناماً قد شددت بالرصاص، فجعل يشير إليها بقضيب في يده ويقول: «جاء الحق وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً»، فلا يشير إلى وجه الصنم إلا وقع لقفاه، ولا يشير إلى قفاه

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١٣/٣).

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٨٨/٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٩٩/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٧/١).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣٢/٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٧٥).

قطع الدارقطني في اسم أبي رفاعه أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين، قال: ورواه أيضاً في موضع آخر عن يحيى بن معين، وابن الصواف، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: تميم بن نذير. . هكذا روى أبو عمر، وقال ابن منده ما تقدم؛ وأما أبو نعيم فلم ينسب إلى أحد قولاً؛ بل قال بعد الترجمة: تميم بن أسيد، وقيل: ابن إياس، والله أعلم.

وقال الأمير^(١) أبو نصر في باب نذير: بضم النون وفتح الذال المعجمة أبو قتادة العدوي تميم ابن نذير، روى عنه محمد بن سيرين، وحמיד بن هلال فخالف في الكنية، وقال في أسيد: بضم الهمزة أبو رفاعه تميم بن أسيد، وقيل: ابن أسيد والضم أكثر، ابن أسد، وهو عدوي سكن البصرة، قال: وروى شباب عن خُوْثَرَة بن أشرس أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتوفي بسجستان مع عبد الرحمن بن سُمرة.

أخرجه الثلاثة^(٢)؛ وقد اختلفت الرواية في: خلت قوائمه من حديد، فرواه بعضهم خلت بالتاء فوقها نقطتان ونصب قوائمه وحديداً، ومنهم من رواه خلب يضم الخاء وآخره باء موحدة، ورفع قوائمه وحديداً، والخلب: الليف، والله أعلم.

٥١٥ - ب د ع: تميم بن أوس بن خَارِجَة بن سود بن خُزَيْمَة، وقيل: سَوَاد بن

خُزَيْمَة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، يكتنى: أبا رقية بابنته رقية، لم يولد له غيرها، وقال أبو عمر: خارجة بن سواد، ولم ينقل غيره، وقال هشام بن محمد: تميم بن أوس بن جارية بن سود ابن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانيء ابن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدي بن الحارث ابن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، فقد جعل بين سبأ وبين عمرو عدة آباء، وغير فيها أسماء تراها^(٣).

حدث عنه النبي ﷺ حديث الجساسة، وهو حديث صحيح، وروى عنه أيضاً: عبد الله بن وهب، وسليمان بن عامر، وشرحبيل بن مسلم، وقُبَيْصَة بن دُؤَيْب، وكان أول من قَصَّ؛ استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فأذن له، وهو أول من أسرج السراج في المسجد؛ قاله أبو نعيم، وأقام بفلسطين وأقطعه النبي ﷺ بها قرية عَيْنُون وكتب له كتاباً، وهي إلى الآن قرية مشهورة عند البيت المقدس^(٤).

وقال أبو عمر^(٥): كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان، وكان نصرانياً، فأسلم سنة تسع من الهجرة.

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨٠/٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢٨٤).

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٥٨/٧).
(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٠٥/٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٤/١).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٧٧/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٩١/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٨١/١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٧٨/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٩٢/٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٥/١).

وكان كثير التهجّد، قام ليلة حتى أصبح بآية من القرآن، فيركع، ويسجد، ويبكي^(١) وهي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ الآية^(٢).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي^(٣)، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل ابن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني أن رَوْحَ بن زَنْبَاعَ زار تميمًا الدَّارِيَّ، فوجده ينقي شعيراً لفرسه، وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال: بلى، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً، ثم يعلّقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة». ورواه طاهر بن روح بن زنباع عن أبيه عن جده قال: مررت بتميم، وهو ينقي شعيراً لفرسه، فقلت له... الحديث، وله أحاديث غير هذا، وكان له هيئة ولباس.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٥١٦ - س: تميم بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مائة بن الحارث بن الخزرج، شهد أحداً.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٥١٧ - س: تميم بن جُرَاشَةَ، بضم الجيم، وهو ثقيفي.

ذكر ابن ماکولا^(٥) أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، فقال: «اكتبوا ما بدا لكم، ثم ائتوني به»، فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا، والزنا، فأبى عليّ رضي الله عنه أن يكتب لنا، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي: تدري ما تكتب؟ قال: أكتب ما قالوا، ورسول الله ﷺ أولى بأمره، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقاريء: «اقرأ»، فلما انتهى إلى الربا قال: «ضع يدي عليها في الكتاب» فوضع يده، فقال: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا»^(٦) الآية. ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: «ولا تقرُّوا الزناً إله كان فاحشة»^(٧) الآية، ثم محاها، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا.

أخرجه أبو موسى.

٥١٨ - ب د ع: تميم بن الحارث بن قيس ابن عدي بن سعد بن سَهْم القُرشي السُهَمِيّ، كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بأجنّاديين من أرض الشام، وهو أخو سعيد، وأبي قيس، وعبد الله، والسائب، بني الحارث هؤلاء أسلموا، وله أخ سادس أسر يوم بدر، وكان أبوهم الحارث من المستهزئين، وهو الذي يقال له: ابن الغَيْطَلَة، وهو اسم أمه، وهي من كنانة^(٨).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٢٥٠). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣٨٩/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٩٢/٣).

(٢) سورة الجاثية، الآية: ٢١.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٠٣/٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٥/١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٩١/٣).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١٣٩/٣).

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٧٨.

(٧) سورة الإسراء، الآية: ٣٢.

(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩٤/٢) و(١٢٩٥/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٠٣/٣).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٦٩/١).

قال أبو عمر^(١): لم يذكر ابن إسحاق^(٢) تميمًا في مهاجرة الحبشة، وذكر عوضه بشر بن الحارث.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٥١٩ - ب د ع: تميم بن حُجْر أبو أَوْس الأَسْلَمِي. كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرْج؛ قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي، وهو جد بُرَيْدَةَ بن سفيان، قال ابن منده وأبو نعيم: وَهِم ابن سعد، والصواب ما روى إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجْر عن أبيه عن جده أوس قال: «لما مر النبي ﷺ به مهاجرًا، بعث معه مسعوداً مولاه» وقد تقدّم في أوس^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٥٢٠ - د ع: تميم بن الحُمَامِ الأَنْصَارِي، استشهد يوم بدر^(٦)، وفيه نزلت وفي أصحابه: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾^(٧). ذكره ابن منده، ورواه عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٧/٤).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة أصحابه» (٣/٢٠٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٥٧).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٢).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢٢).

(٦) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٦).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٨١).

(٧) سورة البقرة، الآية: ١٥٤.

قال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين، وصحّف فيه؛ وإنما هو عُمَيْرُ بن الحُمَامِ؛ اتَّفقت رواية الرواة وأصحاب المغازي والسير أنه: عمير بن الحمام من بني حرام بن كعب ابن عَنَمِ بن كعب بن سَلَمَةَ، والذي صَحَّفَ في اسمه محمد بن مروان السدي، وتبعه بعض الناس على هذا التصحيف، ويرد في عمير إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة^(٨).

حَرَام: بفتح الحاء والراء، وسَلَمَةَ: بكسر اللام.

٥٢١ - ب د ع: تميم مَوْلَى خِرَاشِ بن الصَّمَةِ الأَنْصَارِي. شهد بدرًا مع مولاه خراش. ذكره عروة بن الزبير والزهري فيمن شهد بدرًا، وشهد أحدًا، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين خَبَابِ مولى عتبة بن غزوان^(٩). أخرجه الثلاثة^(١٠).

٥٢٢ - س: تميم بن ربيعة بن عَوْفِ بن جَرَادِ بن يَزْبُوعِ بن طُحَيْلِ بن عَدِيّ بن الرُّبَيْعَةِ بن رَشْدَانَ بن قَيْسِ بن جُهَيْنَةَ بن زَيْدِ الجُهَنِيِّ. أسلم، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وبائعبيعة

(٨) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٢١٤).

(٩) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٢٩٢ - ١٢٩٣).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٣).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤٤٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٧٣).

(١٠) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٤).

الرضوان تحت الشجرة^(١).

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام في الجمهرة.

٥٢٣ - ب د ع: تَمِيمُ بن زَيْد، أخو عبد الله بن زيد الأنصاري المازني أبو عبّاد، يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه عبّاد.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم^(٢)، أخبرنا ابن أبي شيبة وأبو بشر بكر بن خلف قالا: حدّثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا عباد بن تميم عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجله.

وروي عنه أيضاً: أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجد في الصلاة كأنه قد أحدث، فقال: «لا، حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً». أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا؛ وأما أبو عمر فقال: تميم الأنصاري المازني والد عباد قيل فيه: تميم ابن عبد بن عمرو، وقيل: تميم بن زيد وقيل: تميم ابن عاصم، يكتنى: أبا الحسن، روى عنه ابنه عباد، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح الماء على رجله. وهو حديث ضعيف الإسناد، قال: وأما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف تميماً بغير هذا، وفيه وفي صحبته نظر^(٣).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٧٠).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٤/٢٠٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٠/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٢٨٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٣٤).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٠).

ثم قال في أخيه: عبد الله بن زيد بن عاصم ابن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو ابن غنم بن مازن الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار يعرف: بابن أم عُمَارَةَ شهد أحداً، ولم يشهد بديراً ثم قال: روى عنه ابن أخيه عباد ابن تميم؛ فإذا كان قد صحح حديث عباد عن عمه، فكيف لا يعرف تميماً!

أخرجه الثلاثة^(٤).

٥٢٤ - س: تَمِيمُ بن سَعْدِ التَّمِيمِي. كان

في وفد تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٥٢٥ - س: تَمِيمُ بن سَلْمَةَ. روى حديثه

خالد الحذاء، عن رجل عنه أنه قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه موالياً مُعْتَمِئاً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه، قلت: يا رسول الله، من هذا؟ قال: «هذا جبرائيل عليه السلام»^(٥).

أخرجه أبو موسى، قال: وفي الأتباع رجل يقال له: تميم بن سلمة يروي عن أبي الزبير والتابعين، أظنه غير هذا، والله أعلم.

وقال أبو موسى: أخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا عمر بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا عم أبي أبو محمد، حدّثنا علي ابن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٠٠).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٥).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٩٨).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/٣٧١).

أخرجه الثلاثة^(٣).

٥٢٨ - د ع: تميم بن غيلان بن سلمة الثَّقَفِي. ويرد نسبه عند ذكر أبيه. يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ روى عنه ابنه الفضل أنه قال: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة، ورجلاً آخر: إما أنصاريًا، وإما خالد بن الوليد وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف، قالوا: يا رسول الله، أين نجعل مسجدهم؟ قال: «حيث طاغيتهم حتى يُغَبَّدَ الله حيث كان لا يُغَبَّد»^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٢٩ - ب: تميم بن مَعْبَد بن عَبْد سَعْد بن عامر بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي الحارثي. شهد أحداً مع أبيه معبد، ذكره أبو عمر^(٥) في ترجمة أبيه.

٥٣٠ - تميم بن نَسْر بن عمرو الأنصاري الخَزْرَجِي. من بني الخزرج، شهد أحداً مع النبي ﷺ قاله ابن مأكولا^(٦)، وذكره في نسر، بالنون المفتوحة والسين المهملة الساكنة، وذكر أيضاً سفيان بن نسر بالنون أيضاً جعلهما اثنين، وقال ابن الكلبي: سفيان بن نسر بن عمرو بن الحارث ابن كعب بن زيد مناة بن الحارث بن الخزرج.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٠١/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٥/١).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١٠/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٤٠٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٧٦/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٢٧/٣).

(٦) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٢٧٢/١).

الوزّاق، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مِسْقَر، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة قال: قال ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله تعالى رأسه إلى رأس حمار»^(١).

٥٢٦ - ع س: تميم بن عَبْد عمرو أبو الحسن المازني. كان عاملاً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المدينة، حين خرج إليه سهل ابن حنيف إلى العراق؛ قاله أبو نعيم بإسناده إلى ابن إسحاق.

وقال أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين قال: تميم أبو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار، ذكره عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد، عن رجاله.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ويذكر في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى^(٢).

٥٢٧ - ب د ع: تميم الغنمي، مولى بني غنم بن السّلم بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي بدري، قاله ابن شهاب وابن إسحاق. قال أبو عمر: شهد بدرًا وأحداً في قول جميعهم، قال: وقال [ابن] هشام: هو مولى سعد ابن خيثمة، وسعد هو المقدم من بني غنم. قال الطبري: السلم بكسر السين.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٣٩٨).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٧١/١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٨٧/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٠٨/٣).

شهد بدرأ مع النبي ﷺ وقد ذكره أبو عمر في سفيان وأما هاهنا فلم يخرج أحد منهم.

٥٣١ - د ع: تميم بن يزيد، وقيل: ابن زيد، مجهول، روى أبو المليح الرقي، عن أبي هاشم الجعفي، عن تميم بن يزيد قال: دخلنا مسجد قباء، وقد أسفروا، وكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلي بهم. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

٥٣٢ - ب د ع: تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة. شهد بدرأ. كذا قال ابن منده وأبو نعيم: إنه خدري^(٢).

وقال ابن الكلبي: إنه من ولد خذارة بن عوف أخي خذرة وهذا كما يقال للحكم بن عمرو الغفاري؛ وإنما هو من ولد نائلة أخي غفار.

وقال ابن عبد البر^(٣): هو تميم بن يعار بن نصر بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً مع النبي ﷺ قال: كذا ذكره علي بن عمر الدارقطني بالنون والسين غير معجمة. قلت: ومثله قال ابن ماكولا^(٤).

٥٣٣ - د ع: تميم، غير منسوب، روى عنه يزيد بن حصين في قصة سبأ، قيل: إنه تميم الداري، ولا يصح. روى أبو عمرو، عن الليث

ابن سعد، عن موسى بن علي، عن يزيد بن حصين، عن تميم قال: سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجل أم امرأة؟^(٥). وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب التاء مع الواو ومع الياء

٥٣٤ - د ع: ثؤام أبو دحان. روى حديثه

العباس الأزرق، عن هذيل بن مسعود، عن شعبة ابن دخان بن الثؤام، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «إن هذا الشعر سجع من كلام العرب»^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٣٥ - د ع: التيهان أبو أبي الهيثم بن

التيهان. رواه محمد بن جعفر مطين عن هناد بن السري، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيرة لخبير لعامر بن الأكوع واسم الأكوع سنان: «خذ لنا من هُنَيْتاتك» فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ ويقول:

والله لولا الله ما اهتدينا

ولا تَصَدَّقْنَا ولا صَلَّيْنَا

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١١/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٨١/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٠٢).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٠٤).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١٨/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٧٣/١).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٠٩/٣).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣٧٢/١).

(٢) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٢٨٨).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢/٢٠٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٧٢/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الإستيعاب» (١/١٩٢).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٢٧٢).

فَأَنْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَتُبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا^(١)

الحديث، أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير مثله سواء، كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: إبراهيم ابن أبي الهيثم عن أبيه، وروى له أبو نعيم حديث محمد بن سُوقة، عن أسعد بن التيهان الذي نذكره في الترجمة التي بعد هذه الترجمة، جعلهما واحداً، وجعلهما ابن منده اثنين.

٥٣٦ - د: التَّيْهَانُ، مجهول، قال ابن منده: في إسناد حديثه نظر. رواه أبو عبد الله الجعفي، عن محمد بن سُوقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ، وقد سمع المؤذن، فقال مثل قوله^(٢).

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، أخرج ابن منده هذه الترجمة وحده، وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في التيهان والد أبي الهيثم، وقال: في هذا والذي قبله نظر.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٣٠٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٢٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٠٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٨٢).

(٢) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٠٥).

أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢١٧).

حرف الثاء

باب الثاء والألف

٥٣٧ - س: ثَابِتُ بْنُ أَثْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ

الأَوْسِيِّ، قَتَلَ بِخَيْبَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ذَكَرَهُ عِبْدَانُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(١). أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى كَذَا مُخْتَصَرًا.

٥٣٨ - س: ثَابِتُ مَوْلَى الْأَخْثَسِ بْنِ شَرِيْقٍ

ابْنِ عَمْرٍو بْنِ وَهْبِ الثَّقَفِيِّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَ ثَابِتٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ شَهِدَ مِصْرَ، لَا يَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةً؛ قَالَه عِبْدَانُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٣٩ - ب د ع: ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثُعَلْبَةَ

ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حِرَامٍ بْنِ جُعَلٍ بْنِ جِشْمٍ بْنِ وَذَمٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هَمِيمٍ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ. وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ مَرَّةً ابْنِ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيٍّ الْبَلَوِيِّ، وَحَلَفَهُ فِي الْأَنْصَارِ.

قَالَ عُرْوَةُ وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا

وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَوْتَهُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ دَفَعَتِ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَسَلَّمَهَا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» (٣/٢٦٦).

بِالْقِتَالِ مِنِّي، وَقَتَلَ ثَابِتٌ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَقِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ؛ قَتَلَهُ طَلِيحَةُ الْأَسَدِيِّ، وَقَتَلَ مَعَهُ عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ، اشْتَرَكَ طَلِيحَةُ وَأَخُوهُ فِي قَتْلِهِمَا، ثُمَّ أَسْلَمَ طَلِيحَةُ.

وَقَالَ عُرْوَةُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةَ قَيْلٍ نَجْدًا، أَمِيرَهُمُ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ، فَأَصِيبَ ثَابِتٌ فِيهَا^(٢)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ^(٣).

٥٤٠ - ب د ع: ثَابِتُ بْنُ الْجَذْعِ، وَاسِمُ

الْجَذْعِ: ثُعَلْبَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَسَدِ بْنِ سَارَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جِشْمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّلَمِيِّ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ^(٤): شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا، وَقَتَلَ بِالطَّائِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ وَالزَّهْرِيُّ: إِنَّهُ بَدْرِي.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٢/١٣٤٧).

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَانِدِ» (٦/٢١٠).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣/٢٣٨).

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣/٢٣٨).

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (١/١٩٩).

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» (٢/٨٠).

أخرجه الثلاثة^(١).

حرام: بفتح الحاء المهملة، وبالراء،
وسلمة: بكسر اللام.

٥٤١ - ب د ع: ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ

الْأَنْصَارِي. شهد بدرًا، يعد في المصريين، روى
عنه الحارث بن يزيد أنه قال: كانت يهود تقول:
إذا هلك لهم صغير قالوا: هو صديق، فبلغ ذلك
النبي ﷺ فقال: «كذبت يهود، ما من نسمة
يخلقها الله تعالى في بطن أمه إلا أنه شقي أو
سعيد»^(٢)، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلَمُ
بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ﴾^(٣) الآية.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٥٤٢ - د ع: ثَابِتُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرٍو.

من بني عدي بن النجار، لا عقب له، شهد
بدرًا^(٥)؛ قاله الزهري.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرًا.

٥٤٣ - ب د ع: ثَابِتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

الثَّعْمَانِ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عَسِيرَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ. هكذا نسبه ابن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٣٦٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٤٠٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٤٣).

(٣) سورة النجم، الآية: ٣٢.

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٤٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٠٧).

(٥) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٤٧).

وذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٣٦٢).

منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ثابت بن
خالد بن عمرو بن النعمان بن خنساء من بني
مالك بن النجار.

قال موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير،
وابن إسحاق^(٦): إنه شهد بدرًا، وقال ابن حبيب
عن ابن الكلبي: ثابت بن خالد بن النعمان بن
خنساء بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن
النجار، شهد بدرًا، يجتمع هو وأبو أيوب في عبد
ابن عوف.

أخرجه الثلاثة^(٧).

قال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن
إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من بني غنم:
ثابت بن خالد بن النعمان، وقال ابن منده: وقال
موسى بن عقبة: من بني تيم الله، وروى عن ابن
شهاب فيمن شهد بدرًا نحو حديث ابن إسحاق،
وقال: من بني تيم الله.

قلت: لا شك أن ابن منده قد ظن أن بني
غنم غير بني تيم الله، وليس كذلك؛ فإن غنمًا هو
ابن مالك بن النجار، والنجار هو تيم الله، وكان
اسمه: تيم اللات، فقليل: تيم الله، والنجار لقب
له، وقد تقدّم ذكره، وقد شهد ثابت أحدًا أيضًا،
وقتل يوم اليمامة، وقيل: بل قتل يوم بئر معونة،
والله أعلم.

٥٤٤ - ب س: ثَابِتُ بْنُ خَنْسَاءَ بْنِ عَمْرٍو

ابن مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَجَارِيِّ، شهد بدرًا
في قول الواقدي وحده.

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٠).

(٧) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٢٩).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٨).

أخرجه أبو عمر^(١) وأبو موسى.

قال أبو موسى: وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تميم الله، شهد بدرًا، وقتل باليمامة، لا أدري هو هذا أم غيره؟^(٢)

قلت: لا شك أنه غيره؛ فإن النسب مختلف في الأب والجد، ثم إن ثابت بن خالد من بني مالك بن النجار، وهذا من بني عدي بن النجار، فلا أدري كيف اشتبه عليه.

٥٤٥ - ب د ع: ثَابِتُ بْنُ الدُّحْدَاحِ،

وقيل: الدُّحْدَاحَةُ بْنُ نَعِيمِ بْنِ عُثْمِ بْنِ إِيَّاسٍ، يَكْنَى أَبَا الدُّحْدَاحِ، كَانَ فِي بَنِي أَيْفٍ أَوْ فِي بَنِي الْعَجْلَانِ مِنْ بَلِيٍّ حُلَفَاءِ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

قال محمد بن عمر الواقدي: قال عبد الله ابن عمار الخطمي: أقبل ثابت بن الدحداح يوم أحد والمسلمون أوزاع، قد سقط في أيديهم، فجعل يصيح: يا معشر الأنصار، إليّ، أنا ثابت ابن الدحداح؛ إن كان محمد قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتلوا عن دينكم فإن الله مظهركم وناصركم؛ فنهض إليه نفر من الأنصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين، وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم: خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم، وحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح، فأنفذه فوق ميتاً، وقتل من كان معه من الأنصار فيقال: إن هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ^(٣).

قال الواقدي: وبعض أصحابنا الرواة يقولون: إنه برأ من جراحاته، ومات على فراشه من جرح أصابه، ثم انتفض به مرجع رسول الله ﷺ من الحديبية.

وروى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: صلينا على ابن الدحداح، رجل من الأنصار، فلما فرغنا منه أتى رجل رسول الله ﷺ بفرس حصان فركبه حتى رجع. وهذا يؤيد قول من يقول: إنه مات على فراشه^(٤)، وقد ذكرناه في كنيته.

أخرجه الثلاثة^(٥).

٥٤٦ - س: ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ. وقال إبراهيم

ابن الجنيد: هو ثابت بن عازب أخو البراء بن عازب، وهو والد عدي بن ثابت، ذكره أبو عبد الله بن ماجه في سننه في الصلاة عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن جميل، عن ابن المبارك، عن أبان بن ثعلب، عن عدي بن ثابت، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم^(٦). قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً.

وقد ذكر أبو موسى: أن عدي بن ثابت هو

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٤٩).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ٢٠١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (الحديث: ٣/ ٢٧٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٨٦/١).

(٥) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٣٤/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٣/١).

(٦) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها (الحديث: ١١٣٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٩/١).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٨٦/١).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الإسراء برسول الله (الحديث: ٢٦١).

ابن هذا، وذكر أبو عمر أن عدي بن ثابت هو: ثابت بن قيس بن الخطيم والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

٥٤٧ - س: ثابت بن الربيع. ذكره عبدان

بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت بن الربيع، وهو بالموت، فناده فلم يجبه، فبكى رسول الله ﷺ وقال: «لو سمعني لأجاب، ما فيه عرق إلا وهو يجد ألم الموت على حدته»، وبكى النساء فنهاهن أسامة ابن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن يبكين ما دام بين أظهرهن، فإذا وجب فلا أسمعن صوت باكية»^(١).

كذا أورده عبدان، والحديث مشهور من رواية جابر، أو جبر بن عتيك، وفيه أن المنزول به عبد الله بن ثابت.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: في فضل من مات في الطاعون (الحديث: ٣١١١).

وأخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: النهي عن البكاء على الميت (الحديث: ١٨٤٥).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: ما يرجى فيه الشهادة (الحديث: ٢٨٠٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٥/٥ - ٤٤٦).

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن البكاء على الميت (الحديث: ٥٦٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ١/٣٥٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٧٩/٢). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الجنائز، باب: ذكر الخصال التي تقوم مقام الشهادة لغير القتيل في سبيل الله (الحديث: ٣١٩٠).

أخرجه أبو موسى.

٥٤٨ - ب د ع: ثابت بن ربيعة، من

بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبَلَى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج أنصاري، قال موسى بن عقبة: شهد بدرًا^(٢)، وقال: يشك فيه.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٥٤٩ - د ع: ثابت بن رفاعَةَ الأنصاري.

له ذكر في حديث رواه قتادة مرسلاً: أن عم ثابت ابن رفاعَةَ، رجل من الأنصار، أتى النبي ﷺ، وثابت يومئذ يتيم في حجره، فقال: يا رسول الله، إن ثابتاً يتيم في حجري، فما يحل لي من ماله؟ فقال: «أن تأكل بالمعروف من غير أن تفي مالك بماله»^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٠ - ب د ع: ثابت بن رُفَيع، ويقال:

رويفع الأنصاري سكن البصرة، ثم انتقل إلى مصر، تفرّد بالرواية عنه الحسن، وقال أبو عمر: روى عنه الحسن وأهل الشام، روى الحسن أنه كان يؤمّر على السرايا، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والغلول تنكح المرأة قبل أن تقسم، ثم ترد إلى المقسم، أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم»^(٥).

(٢) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٦٠/٢).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٤٦/٣).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٤٦/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٤/١).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٤٣/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٨٧/١).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٢/٢).

أخرجه الثلاثة^(١)؛ إلا أن أبا نعيم قال: ثابت بن ربيع، وقال ابن منده وأبو عمر: ثابت ابن رُفيع، وقيل: ثابت بن رُوَيْفِع.

قلت: ذكر بعض العلماء ثابت بن ربيع هذا، وذكر ما تقدم، وقال: هذا مُصَحَّفٌ مقلوب وكذلك قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين فقال: ثابت بن رويفع بن ثابت بن السكن الأنصاري. روى عن ابن أبي مليكة البلوي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن ربيع، من أهل مصر، كان يؤمر على السرايا: النهي عن الغلول، قال: وأحسبه ثابت بن رويفع بن ثابت هذا، وأباه: رويفع بن ثابت، وهو عندي الذي روى عنه الحسن، قال: وأبو سعيد أعلم بأهل بلده وأضبط، ومرجع أكثر الأئمة في المصريين إليه، وهذا كلامه، فإن ثابت بن رويفع هذا إن لم يكن كما ذكر فلا يعلم من هو، والله أعلم.

ويؤيد هذا ما أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصفهاني إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم^(٢)، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن ثابت بن رويفع من أهل مصر، كان يؤمر على السرايا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياك والغلول، الرجل

ينكح المرأة قبل أن تقسم، ثم يردها إلى المقسم، ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده إلى المقسم».

٥٥١ - ٥ ع: ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ، أحد بني الحارث بن الخزرج من الأنصار يكنى: أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، واختلف في اسمه؛ فقيل: قيس بن زعوراء، وقيل: قيس بن السكن من بني عدي بن النجار، فيما ذكره أنس بن مالك، وهو الصحيح؛ لقول أنس حين قيل له: من جمع القرآن؟ فقال: معاذ وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأحد عمومتي أبو زيد، وإلى هذا ذهب هشام الكلبي^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٥٢ - ب م: ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ. أخو سعد بن زيد الذي شهد بدرًا، كنيته أبو زيد.

قال عباس بن محمد الدوري، عن يحيى ابن معين، قال: أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه: ثابت بن زيد.

قال أبو عمر: وما أعرف أحداً قال هذا غير يحيى بن معين، وقيل غير ذلك، وسيرد الاختلاف عليه في الكنى في أبي زيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى^(٤).

وفي قول ابن معين نظر؛ إن كان جعل أبا

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل القرآن، باب: القراءة من أصحاب النبي ﷺ (الحديث: ٥٠٣).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٣٦/٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٩٩/١).

= وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٤٢/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٨٨/١).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤٥٢).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٤٢/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٦/١).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثنائي» (٤/٢١٣).

زيد الذي جمع القرآن من بني عبد الأشهل فإن أنساً قال: أحد عمومتي. فلا يكون إلا من بني النجار من الخزرج، وبني عبد الأشهل من الأوس، فلا يكون منهم. والله أعلم.

٥٥٣ - ثَابِتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ وَقِيلَ: ابْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ، وَيُرَدُّ ذِكْرُهُ فِي ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، وَثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ^(١) فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ.

٥٥٤ - س: ثَابِتُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَغْرَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. شَهِدَ هُوَ وَابْنَاهُ؛ سَمَّاكَ وَالْحَارِثَ أَحَدًا، وَقَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَئِذٍ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٥٥ - س: ثَابِتُ بْنُ سَمَّاكَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ وَهُوَ حَافِدُ الَّذِي قَبْلَهُ، شَهِدَ أَحَدًا، ذَكَرَهُمَا ابْنُ شَاهِينَ، فَكَانَ هَذَا ثَابِتٌ قَدْ شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ أَحَدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٥٥٦ - ب د ع: ثَابِتُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ. يُقَالُ: إِنَّهُ أَخُو عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

رَوَى حَدِيثُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فِي كَسَاءٍ مَلْتَفًا بِهِ يَاقِيهِ بَرْدُ الْأَرْضِ^(٢).

وقد اختلف على ابن أبي حبيبة، فقليل ما ذكرناه، وقيل: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت، وقيل: عبد الرحمن بن الصامت عن أبيه، عن جده؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: ثابت بن الصامت الأنصاري أشهلي، روى حديثه ابنه عبد الرحمن قال: وقد قيل: إن ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية، والصحبة لابنه عبد الرحمن.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ^(٣).

قلت: إن كان أشهلياً، كما ذكره أبو عمر، فليس بأخ لعبادة بن الصامت؛ لأن عبادة خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقال أبو حاتم بن حبان: ثابت بن الصامت الأشهلي يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، يعني: أنه ضعيف في الحديث، وهذا يقوي قول أبي عمر: إنه أشهلي، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم عبد الرحمن بن ثابت في عبد الرحمن فقالوا: عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ابن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي، وقالوا: ذكره البخاري في الصحابة، ومسلم بن الحجاج في التابعين، وهذا أيضاً يقوي أنه أشهلي، وقال أبو أحمد العسكري: ثابت بن الصامت بن عدي ابن كعب بن عبد الأشهل بن جشم، وليس بأخي عبادة بن الصامت، لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج؛ وروى بإسناده، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن أبي أويس، عن ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٤٤/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٢٩/٣).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤١٠/٢).

ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٥/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٠/٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٥/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: السجود على الثياب في الحر (الحديث: ١٠٣٢).

الصامت، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قام في مسجد بني عبد الأشهل، وذكره يقوي من لم يجعله أخا عبادة، والله أعلم.

٥٥٧ - ب س: ثابت بن صهيب بن كرز ابن عبد مناة بن عمرو بن غيثان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي. شهد أحداً، ذكره الطبري.

أخرجه أبو عمر^(١) وأبو موسى مختصراً.

غيثان: بالغين المعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان وآخره نون.

٥٥٨ - ب د ع: ثابت بن الضحاك بن أمية ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وقال الكلبي: سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وكنيته: أبو يزيد، كان يسكن الشام، ثم انتقل إلى البصرة، وهو أخو أبي جبرة ابن الضحاك. كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد، وكان ممن بايع بيعة الرضوان وهو صغير^(٢).

قال هذا جميعه أبو عمر، وفيه نظر؛ فإن من يكون دليل النبي ﷺ إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث، وكانت بيعة الرضوان سنة ست، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً ولا يكون

الدليل إلا كبيراً. وقول أبي عمر إنه: أخو أبي جبرة فهذا أيضاً غير مستقيم؛ لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي، وكذلك أيضاً نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبرة من الأوس، وهذا الذي في هذه الترجمة من الخزرج؟ والعجب منه أنه يقول في هذا: إنه أخو أبي جبرة، ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة: إنه أخوه، والنسب واحد، فلو قاله في الثانية لكان أولى.

وقال أبو نعيم: ذكر محمد بن سعد: ثابت ابن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك ابن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج. ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر، ولا حديث. أخرجه الثلاثة^(٣).

٥٥٩ - ب د ع س: ثابت بن الضحاك ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل كذا نسبه أبو عمر؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالوا: إنه أخو أبي جبرة بن الضحاك شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ، قال أبو نعيم: هذا وهم؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قلابه عنه، عن النبي ﷺ الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج^(٤)، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي، عن يحيى ابن أبي كثير أن أبا قلابه أخبره أن ثابت بن الضحاك

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٠٥).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، (الحديث: ٢٩٨).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٩).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٢٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٩٠).

أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم ابن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا هديبة بن خالد، أخبرنا أبان بن يزيد، أخبرنا محمد بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال، وليس على رجل نذر فيما لا يملك»^(١).

وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ نهى عن المزارعة وقال ابن منده: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنين، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير. أخرجه

(١) أخرجه البخاري في الجنائز، باب: ما جاء في قاتل النفس (الحديث: ١٣٦٣).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: ما ينهي عن السباب واللعن (الحديث: ٦٠٤٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه (الحديث: ٢٩٨).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الإيمان، باب: ما جاء في الحلف بالبراءة (الحديث: ٣٢٥٧).

وأخرجه الترمذي في كتاب: النذور والإيمان، باب: ما جاء في كراهية الحلف (الحديث: ١٥٤٣).

وأخرجه النسائي في كتاب: الإيمان والنذور، باب: الحلف بملة سوى الإسلام (الحديث: ٣٧٧٩).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الكفارات، باب: من حلف بملة غير الإسلام (الحديث: ٢٠٩٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٣٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٣٣٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٥٩٨٤).

الثلاثة^(٢) وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة. هكذا أورده أبو عثمان، وقال بعضهم: هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال حماد ابن سلمة: هو الضحاك بن أبي جبيرة، أورده في غير باب الثاء. انتهى كلام أبي موسى.

فأما قوله في نسبه: الضحاك بن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه؛ فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب.

٥٦٠ - د ع: ثابت بن طريف المرادي ثم العُرني شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النبي ﷺ روى عنه أبو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عن ابن يونس بن عبد الأعلى قال: وثابت ابن طريف المرادي ثم العُرني شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة؛ فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إلى الجهاد، فسارت العرب إلى الشام والعراق، والذين ساروا إلى الشام توجهوا بعد فتحه إلى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وإن أدركوا الجاهلية؛ فإن كل من شهد الفتوح أيام أبي بكر وعمر أدركوا الجاهلية؛ فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النبي ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريباً، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيراً في حياة النبي ﷺ، والله أعلم؛ فلهذا أحال أبو نعيم على ابن منده فقال: ذكر الحاكمي عن أبي سعيد: أنه

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٢٤).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٠٥).

صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦١ - ع س: ثابت بن أبي عاصم. قال

أبو نعيم: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن محمد، هو القَّبَابُ أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم^(١)، أخبرنا محمد بن منصور الطوسي، أخبرنا محمد بن صبيح، أخبرنا بقية، أخبرنا عقيل بن مدرك، عن ثعلبة بن مسلم، عن ثابت بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال: «إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله صيام سنة وقيامها»، فقال قائل: يا رسول الله، ما أدنى روعات المجاهدين؟ قال: «يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٥٦٢ - ب: ثابت بن عامر بن زيد

الأنصاري. شهد بدرًا^(٢).

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٦٣ - ب: ثابت بن حبيب الأنصاري. شهد

بدرًا، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر^(٣).

٥٦٤ - د ع: ثابت بن عتيك الأنصاري.

من بني عمرو بن مَبْدُول، قتل يوم الجسر مع أبي

عبيد الثقفي، سنة خمس عشرة. قاله ابن منده عن عروة، والزهري، وقال أبو نعيم مثله، وقال عروة فيمن استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص من الأنصار من بني عمرو بن مبدول: ثابت بن عتيك^(٤).

قلت: وهذا ليس بصحيح؛ فإن سعداً لم يكن له على المدائن قتال عند جسر؛ إنما عبروا دجلة على دوابهم، وإنما كان يوم الجسر يوم قُسُ الثَّائِطِ مع أبي عبيد الثقفي والد المختار، وفيه قتل أبو عبيد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٦٥ - س: ثابت بن عدي بن مالك بن

خَرام بن خديج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري الأوسي المعاوي. أخو عبد الرحمن، وسهل، والحارث، شهدوا جميعاً أحداً.

أخرجه أبو موسى، ولم يتجاوز بنسبه

معاوية.

٥٦٦ - ب د ع: ثابت بن عمرو بن زيد

ابن عدي بن سواد بن أشجع الأنصاري. حليف لهم من بني النجار، قُتل بأحد. قاله ابن إسحاق والزهري وغيرهما^(٥).

نسبه ابن منده هكذا، وفيه خبط؛ فإنه جعل النسب إلى أشجع، وجعله أنصارياً، وقال: حليف لهم من بني النجار، فبنو النجار من الأنصار، فكيف يكون النسب من أشجع من بني

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١٦٦/٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٤/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٤/١).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٤٨/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٩٢/١).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٧/٣).

النجار، وبنو النجار ليسوا من أشجع؛ إنما هم من الأنصار؟ فلو وصل النسب إلى أشجع وقال: حليف للأنصار أو لبني النجار لكان مستقيماً؛ على أن هذا النسب إلى سواد من نسب الأنصار وليس من نسب أشجع.

وقال أبو عمر^(١): ثابت بن عمرو بن عدي ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار. وهذا نسب صحيح إلى النجار، وقال: شهد بدرأ، وقتل يوم أحد شهيداً في قول الجميع، ولم يجعله ابن إسحاق في البدرين.

وأما أبو نعيم فإنه قال: ثابت بن عمرو الأشجعي حليف الأنصار شهد بدرأ، وذكر عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرأ: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة، حليف لهم من أشجع، وفيه أيضاً نظر؛ على أن كثيراً من حلفاء الأنصار قد طال مقامهم ومقام آبائهم فيهم، فصاروا ينتسبون إليهم بالبنوة، مثاله: كعب بن عُجْرَةَ كان ينتسب إلى بَلِيٍّ، على ما نذكره في اسمه، ثم انتسب في بني عمرو بن عوف من الأنصار فقال بعض العلماء فيه: أنصاري، وقال بعضهم: بلوي حليف للأنصار، وربما قيل: أنصاري بالحلف، وهذا يمشي قول ابن منده وأبي نعيم في سياقة النسب إلى الأنصار، وفي قولهم: أشجعي، والله أعلم^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

٥٦٧ - ع: ثابت بن عمرو الأنصاري. شهد

بدرأ، أخرجه أبو نعيم وحده، وروى عن موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي.

قلت: وهذا الاسم هو الاسم الذي في الترجمة قبله، فلا أعلم لأي معنى أفردته بترجمة أخرى، مع وقوفه على النسب وليس له عذر؛ إلا أنه حيث رأى في الأول أنه أشجعي، ورأى في هذا أنه من بني مالك بن النجار، ظنهما اثنين وهذا كثير يفعله النسّابون في الشخص الواحد؛ منهم من ينسبه إلى قبيلته ومنهم ينسبه إلى حلفه، وقد يوصل النسب إلى الحلف كما ذكرناه قبل، ولهذه العلة لم يستدركه أبو موسى على ابن منده مع وقوفه على كتاب أبي نعيم، والله أعلم.

٥٦٨ - ب س: ثابت بن قيس بن الخطيم

ابن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر. قاله أبو عمر، وقال ابن الكلبي وأبو موسى: هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، وظفر: بطن من الأوس، مذكور في الصحابة، مات في خلافة معاوية، وأبوه: قيس بن الخطيم أحد الشعراء، مات على شركه قبل قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً، وشهد ثابت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجمل وصفين والثورون، ولثابت بن قيس ثلاثة بنين: عمر، ومحمد، ويزيد، قتلوا يوم الحرة، وليس لثابت هذا رواية، وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٦٩ - ب د ع: ثابت بن قيس بن

شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٨).

(٢) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٣٦١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٤٧).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٤٧).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٨).

محمد وأبو جعفر بإسنادهم عن أبي عيسى^(٣)، أخبرنا قتيبة، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح».

قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس: ألا ترى يا عم؟ ووجدته يتحفظ فقال: ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ، بشس ما عودتم أقرانكم، وبشس ما عودتكم أنفسكم؛ اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعني: الكفار، وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني: المسلمين، ثم قاتل حتى قتل، بعد أن ثبت هو وسالم مولى أبي حذيفة؛ فقاتلا حتى قتلا، وكان على ثابت درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه فقال له: إني أوصيك بوصية، فإياك أن تقول: هذا حلم، فتضييعه؛ إني لما قتلت أمس، مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع بؤمة وفوق البؤمة رخل، فأت خالداً، فمره فليبعث فليأخذها؛ فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله ﷺ، يعني: أبا بكر، فقل له: إن علي من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقي عتيق، وفلان؛ فاستيقظ الرجل فأتى خالداً فأخبره، فبعث إلى الدرع فأتى بها على ما وصف، وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه، فأجاز وصيته، ولا

مالك، وهو الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وأمه امرأة من طيء، يكتنى: أبا محمد بابنه محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وكان ثابت خطيب الأنصار، وخطيب النبي ﷺ، كما كان حسان شاعره، وقد ذكرنا ذلك قبل، وشهد أحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة، في خلافة أبي بكر شهيداً^(١).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان، أخبرنا أزهر ابن سعد، عن ابن عون قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال: «من يعلم لي علمه؟» فقال رجل: أنا يا رسول الله، فذهب فوجده في منزله جالساً منكساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: شر؛ كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ فقد حبط عملي، وأنا من أهل النار. فرجع إلى رسول الله ﷺ فاعلمه، قال موسى بن أنس: فرجع إليه، والله، في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال: «أذهب فقل له: لست من أهل النار، ولكنك من أهل الجنة»^(٢).

أخبرنا علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٥/٢). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤١٦/٢).

وذكره أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣١٩/٣) (٣٢٠).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام (الحديث ٣٦١٣) و(٤٨٤٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث ٢/١٣٠٩).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب معاذ ابن جبل وزيد بن ثابت (الحديث ٣٧٩٥).

يُعْلَمُ أحد أجيّز وصيّته بعد موته سواء^(١).

روى عنه أنس بن مالك، وأولاده: محمد، ويحيى، وعبد الله أولاد ثابت وقتلوا يوم الحرة.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٥٧٠ - د ع: ثابت بن مخلد بن زيد بن

مخلد بن حارثة بن عمرو، وهو أحد ولد عامر بن لؤذان بن خطمة. قتل يوم الحرة، لا عقب له.

روى حديثه محمد بن بكر، عن ابن

جريج، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن ثابت بن مخلد أن النبي ﷺ قال: «من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة»^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، قال أبو نعيم:

هذا وهم ظاهر؛ لأن الأثبات روه عن محمد بن بكر، فقالوا: عن ابن المنكدر عن مسلمة بن مخلد، ورواه يحيى بن أبي بكر عن ابن جريج، فقال: مسلمة بن مخلد.

مُخَلَّد: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة؛ واللام المشددة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٣٧/٣)

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٤/٣) (٢٣٥)

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٧/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٢/٩ - ٣٢٣)

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/

٤١٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٢٠/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٠/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢١٩/٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٠٤/٤)

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/

٤٢١). وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/

٢٥١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٩٦/١).

٥٧١ - ثابت بن مري بن سنان بن ثعلبة بن

عبيد بن ثعلبة بن ثابت بن عبيد بن الأبرج كان صغيراً على عهد رسول الله ﷺ؛ وأخوه لأمه:

سمرة بن جندب، قاله العدوي.

٥٧٢ - ب س: ثابت بن مسعود. قال أبو

عمر: قال صفوان بن مخرز: كان جاري رجل

من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه ثابت بن مسعود،

فما رأيت أحسن جواراً منه، وذكر الخير، هذا

كلام أبي عمر.

وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده

وقال: ثابت بن مسعود؛ قال: وقال عبدان: لا

أعرف له حديثاً إلا ذكر صفوان له، قال: وأخرجه

أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج في الأفراد،

وأورد له ما كتبه عبد الله بن مندويه عنه قال:

حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا الحجاج، أخبرنا

حماد، عن ثابت البناني، عن صفوان بن محرز

البناني قال: كنت أصلي خلف المقام، وإلى

جني رجل من أصحاب النبي ﷺ، يحسبه ثابت

ابن مسعود، وكنت إذا جهرت بالقراءة خفض

عني صوته، فلم أر جاراً أحسن جواراً منه،

وكنت إذا تتعتعت فتح عليّ؛ فلما انصرفت دخلت

الطواف، فلحقني فأخذ بيدي، وقال: «الأرواح

جنود مجتدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر

منها اختلف، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح

وساق إليك»^(٤).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٢/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٦/١) ومن

طريق أبي هريرة:

أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة والآداب، باب:

الأرواح جنود مجتدة (الحديث: ٥٦٥٠) و(٥٦٥١).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يؤمر

أن يجالس (الحديث: ٤٨٣٤).

قال أبو موسى: كذا أورده، والعجب من رجلين حافظين! كيف وقع لهما هذا الوهم قال: وأظن أن الصواب الصحيح فيه، يحسبه ثابت، وهو البتاني الراوي له أن ذلك الرجل من الصحابة ابن مسعود، فابن مسعود: نصب مفعول ثان لقوله: يحسبه، ولولا ذلك لقال: وإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بن مسعود والله أعلم.

قلت: قد أورده أبو عمر وقال: أحسبه؛ كما ذكرناه أولاً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٥٧٣ - د ع: ثابت بن مَعْبِد. روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسننها. رواه عبيد الله بن عمرو عن رجل من كلب عنه، وهو وَهْم، والصواب ما رواه علي بن معبد وغيره عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن ثابت بن معبد، عن رجل من كلب، وثابت بن معبد تابعي كوفي^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٤ - ثابت بن الْمُثَنِّد بن حَرَام بن عَمْرُو ابن زَيْد مَنَاة بن عَدِي بن عمرو، من بني مالك بن النجار بن أوس. شهد بدراناً، كذا قال ابن منده: النجار بن أوس، وقال بإسناده عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراناً من بني مالك بن النجار بن أوس: ثابت بن المنذر بن حرام، قال أبو نعيم: هذا وهم من ابن لهيعة لم ينه الواهم عليه؛ فإن

النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج^(٢).

قلت: والذي أظنه رأى في نسخة سقيمة من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار ابن وظنه النجار بن أوس، وليس كذلك، وإنما هو من بني مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أخو حسان بن ثابت، وقد تقدّم في أوس، والله أعلم.

٥٧٥ - د ع: ثابت بن النُّعْمَان بن أُمَيَّة بن

امْرِئ القَيْس. يكنى: أبا حبة البدرى، شهد فتح مصر؛ قاله ابن منده عن أبي سعيد بن يونس؛ قال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة أنه المكنى بأبي حبة البدرى، وحكي عن أبي سعيد بن يونس أنه شهد فتح مصر، وروى الزهري عن ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ في حديث المعراج، قال: «ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام»^(٣).

وأما أبو عمر^(٤) فلم يذكر هذه الترجمة، وإنما ذكر في الكنى: أبا حبة الأنصاري البدرى وذكر الاختلاف في اسمه، وكنيته، وفي بعض ما ذكر اسمه ثابت بن النعمان، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه.

وقال ابن ماكولا^(٥) عن ابن البرقي وابن يونس: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس،

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/ ٢٥٠).

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١١٨).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/ ٢٥٢). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٩٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٦٢٨).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٢٠).

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥٣٩/٢).

وأخرجه البغوي في «مصابيح السنة» (الحديث: ٣٨٨٩).

(١) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/ ٢٥٣).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (١/ ٤٢٣).

إسحاق^(٤): وقتل بخير من أصحاب النبي ﷺ، وذكر القصة، ثم قال: أبو الضيَّاح ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وقد أورد الحافظ أبو عبد الله بن منده: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس، وقال: يكتنى أبا حبة البدرى، وكأن هؤلاء غير ذلك، انتهى كلام أبي موسى.

قلت: قد أخرج أبو موسى عن ابن شاهين في هذه الترجمة نسب ثابت بن النعمان كما ذكرناه فقال: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، وقال: ويقال: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضيَّاح، فقد ظن أبو موسى وابن شاهين أن هذه الأنساب الثلاثة لرجل واحد، فلهذا جمعها في ترجمة واحدة؛ أما النسبان الأولان فلهما فيهما بعض العذر، إذ هما من بطن واحدة وهو ظفر، وعلى الحقيقة فلا عذر؛ فإن أحدهما من بني سواد بن ظفر والآخر من بني عبد رزاح بن ظفر، وأما النسب الثالث الذي هو من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف فلا عذر لهما؛ فإن ظفراً وثلعباً لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، فكيف يشبه أن يكون هو هو، هذا بعيد وقوعه، وأما النسبان اللذان إلى ظفر فقد فرّق أبو عمر بينهما كما ذكرناه عنه، وجعلهما اثنين؛ الأول: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، والثاني: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، والحق معه؛ فإنه ليس بينهما ما يوجب أن يكونا واحداً إلا اجتماعهما في ظفر، وكل البطون يكون منها جماعة من

كنيته: أبو حبة، وذكره ابن إسحاق^(١) فيمن استشهد يوم أحد، فقال فيه: أبو حبة، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، فإن كان قد قتل يوم أحد فلا تصح الرواية عنه متصلة، والله أعلم.

وقد اختلف في حبة قليل: بالباء الموحدة، وقيل: بالنون، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٧٦ - ب: ثابت بن النعمان بن الحارث

ابن عبد رزاح بن ظفر الأنصاري الأوسي. من بني ظفر. مذكور في الصحابة. أخرجه أبو عمر^(٢).

٥٧٧ - ب س: ثابت بن النعمان بن زيد

ابن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري، مذكور في الصحابة، قاله أبو عمر^(٣).

واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال: ثابت بن النعمان، ذكره عبدان وابن شاهين، فقال ابن شاهين: ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر، قال: ويقال أيضاً: ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، قال: وقال عبدان: ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، كنيته: أبو الضيَّاح، وروى بإسناده عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: وشهد بدرأ من الأنصار من بني عمرو بن عوف، ثم من بني ثعلبة ابن عمرو بن عوف: ثابت بن النعمان أبو الضيَّاح، قتل بخير؛ قال عبدان: قال ابن

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٦/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٧/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٤/١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٦/٣).

الصحابه، فعلى هذا يجعل الجميع واحداً؛
لاجتماعهم في بطن واحد، والله أعلم.

٥٧٨ - ب د ع: ثَابِتُ بْنُ هَزَالٍ بْنُ عَمْرٍو

الأنصاري. من بني عمرو بن عوف بن الخزرج،
من بلخبل، شهد بدرًا؛ والله أعلم قاله الزهري،
وقتل يوم اليمامة؛ قاله ابن منده^(١).

وأما أبو عمر فإنه قال: من بني عمرو بن
عوف، شهد بدرًا والمشاهد كلها، مع رسول الله
ﷺ وقاتل يوم اليمامة^(٢).

وقال يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن
استشهد يوم اليمامة قال: ومن بني سالم بن
عوف: ثابت بن هزال^(٣).

أخرجه الثلاثة.

٥٧٩ - ب: ثَابِتُ بْنُ وَائِلَةَ قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرٍ

شَهِيدًا.

أخرجه أبو عمر مختصرًا^(٤).

٥٨٠ - ب د: ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ بْنِ جُدَامٍ،

أحد بني أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن
عوف من الأنصار ثم من الأوس، يكنى: أبا
سعيد، وكان أبوه من المنافقين، عداؤه في أهل
المدينة؛ قاله ابن منده عن محمد بن سعد كاتب
الواقدي^(٥).

وقال أبو نعيم: ثابت بن يزيد بن وديعة
على ما تذكره بعد هذه الترجمة.

وقال أبو عمر^(٦): ثابت بن وديعة، نسب

إلى جده وهو: ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو
ابن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم،
وهو الحبلي، ابن عوف بن عمرو بن الخزرج
الأكبر الأنصاري قال الواقدي: يكنى: أبا سعد،
كوفي، روى عنه زيد بن وهب، وعامر بن سعد،
والبراء بن عازب حديثه في الضب، يختلفون فيه
اختلافًا كثيرًا؛ وأما حديثه في الحُمُر الأهلية يوم
فتح خير فصحیح.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن
علي الصوفي، بإسناده إلى سليمان بن
الأسعث^(٧)، قال: حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا
خالد، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت
ابن وديعة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جيش
فأصبنا ضبابًا، فشويت منها ضبًا، فأثيت به رسول
الله ﷺ فوضعت بين يديه، قال: فأخذ عودًا
بأصابعه وقال: «إن أمة من بني إسرائيل مسخت
دوابً وإنني لا أدري أي الدواب هي؟» فلم يأكل
ولم يته.

وروي من عدة طرق كلها عن ثابت بن
وديعة. ورواه ورقاء ومحمد بن فضيل في
جماعة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن
ثابت بن زيد الأنصاري.

ورواه الحسن بن عمار، عن عدي بن
ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.

ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٠٥).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في أكل
الضب (الحديث: ٣٧٩٥).

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٣٥٩).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٣٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٨).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٥٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٠٧).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٢٢).

وهب، عن حذيفة، والله أعلم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر^(١).

وَدِيعَةُ: بفتح الواو وكسر الدال.

٥٨١ - ب د ع س: ثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ

زَعُورَاءِ الْأَنْصَارِيِّ. كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثابت بن وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فزاد في النسب: زُعْبَةَ، وهو الصحيح، ومثله قال الكلبي.

استشهد بأحد، جعله النبي ﷺ في الآطام هو وحُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ أَبُو حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، لما سار إلى أحد وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: ما ننتظر؟ والله ما نحن إلا هامة اليوم أو غداً، فلو خرجنا، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله يرزقنا الشهادة؟ فأخذ أسيافهما حتى دخلا في الناس، ولم يعلم بهما، فأما ثابت فقتله المشركون، وأما حُسَيْلُ فاختلف عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه فقتلوه. قاله ابن منده وأبو نعيم^(٢).

وأما أبو موسى فإنه استدركه على ابن منده فقال: ثابت ورفاعة ابنا وقش بن زغبة بن زعوراء ابن عبد الأشهل، قتل يوم أحد، وقتل معهما سلمة وعمرو ابنا ثابت، قال أبو موسى: فَرَّقَ ابْنِ شَاهِينَ بَيْنَ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ هَذَا، وَبَيْنَ ثَابِتِ بْنِ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءِ.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى^(٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٥/١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٢٤/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٩٨/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٤/١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٢٣/٣).

قلت: لا أشك أنهما واحد، وهذا فرق بعيد جداً، وإنما أسقط بعض الرواة زغبة من النسب؛ فإنهم جرت عادتهم بمثله كثيراً، فلو أراد هذا المفرق بينهما أن ينسبهما لم يجد لهما إلا نسباً واحداً إلى زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتل يوم أحد، وهذا جميعه يدل أنهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بن ثابت وعمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، وأنهما قتل يوم أحد، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا، وقال أيضاً: إن عمرو هو: أَصْنَرُمُ بن عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصل صلاة قط، والله أعلم.

٥٨٢ - د ع: ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ.

وقيل: ابن زيد بن وداعة، يكتى: أبا سعد، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن ربيعة البجلي، قاله أبو نعيم، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بن وداعة، وجعل هذا وثابت بن وداعة واحداً، وكذلك أبو عمر، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وسامراً، والمتن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدم الكلام عنهما في ثابت بن وداعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق، والله أعلم^(٤).

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه في ثابت بن وداعة ابن منده وأبو عمر.

٥٨٣ - د ع: ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ. روى عنه

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٣١/٣). وذكره

ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٥/١).

ابن أبي زائدة عن مجالد، وحريث بن أبي مطر، عن الشعبي، يزيد بعضهم على بعض، فذكر بعضهم ثابت بن يزيد، وبعضهم عن غيره، قال: جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكتاب إلى النبي ﷺ فقال: أقرأ عليك هذا الكتاب؟ فغضب النبي ﷺ. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر فلم يخرج عن ثابت، وإنما أخرجه في عبد الله، فقال: عبد الله بن ثابت الأنصاري، هو أبو أسيد، يعني: بالضم، وقيل: أبو أسيد، يعني: بالفتح، قال: والصواب بالفتح، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت»^(٣) وروى عنه أيضاً أنه نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب^(٤)، ثم ذكره في الكنى، فقال: أبو أسيد ثابت الأنصاري، وقيل: عبد الله بن ثابت كان يخدم النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت». وقيل: أبو أسيد بالضم، والصواب بالفتح، وإسناده مضطرب.

وكان يلزم أبا عمر أن يخرج هاهنا؛ لأنه ذكر أن اسم أبي أسيد ثابت، وقد ذكره ابن ماكولا^(٥) فقال: أبو أسيد، يعني: بالفتح، ابن ثابت، روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت» روى عنه عطاء الشامي، وقيل: بالضم، ولا يصح.

باب الثاء مع الراء ومع العين

٥٨٥ - س: ثَرْوَانُ بْنُ فَزَارَةَ بْنِ عَبْدِ يَعْنُوثَ ابن زُهَيْر، وهو الصَّثْم، يعني: التام، ابن ربيعة ابن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وفد إلى النبي ﷺ وهو الذي يقول:

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٨٧٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/١٥٩٧).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٥٨).

عبد الرحمن بن عائذ الجفصي الأزدي أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعاني فبرأت حتى استوت مع الأخرى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(١).

وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

٥٨٤ - د ع: ثَابِتُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال أبو نعيم: أراه الأول، يعني: الذي قبل هذه الترجمة الذي دعا النبي ﷺ لرجله فبرأت، وقال: روى عنه الشعبي وعامر بن سعد حديثه في الكوفيين، وروى أبو نعيم بإسناده إلى أبي إسحاق عن عامر بن سعد، قال: دخلت على قَرْظَةَ بن كعب، وثابت بن يزيد، وأبي سعيد الأنصاري، وإذا عندهم جوار وأشياء، فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ؟ فقال: إن كنت تسمع وإلا فامض؛ فإن رسول الله ﷺ رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت^(٢).

وقال ابن منده: ثابت بن يزيد الأنصاري، وهو وَهْم، وقيل: عبد الله بن ثابت، وروى عن

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٢٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٤٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٩٩).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٢١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٦٩٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٤٢٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٢٥).

إليك رسول الله حَبَّتْ^(١) مطيتي
مَسَافَةَ أَزْبَاعِ تَرْوُحٍ وَتَغْتَدِي^(٢)

ذكره ابن شاهين عن ابن الكلبي.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أورده ابن الكلبي في الجمهرة
مثله، وعمرو بن عامر بن ربيعة هو أخو البكاء
اسمه ربيعة الذي ينسب إليه بكائي.

٥٨٦ - ثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ أَخُو حَاطِبِ بْنِ
أَبِي بَلْتَعَةَ، أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن
الصحابة قاله الترمذي.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٥٨٧ - س: ثُعْلَبَةُ الْبَهْرَانِي. ذكره عبدان

ابن محمد عن علي بن إشكاب، عن أبي ذر، عن
موسى بن أعين الجزري، عن عبد الكريم، عن
فرات، عن ثعلبة البهراني قال: قال رسول الله
ﷺ: «يوشك العلم أن يختلس من العالم حتى لا
يقدرُوا منه على شيء»، قالوا: يا رسول الله،
كيف يختلس وكتاب الله بيننا نعلمه أبناءنا؟ فقال
رسول الله ﷺ: «التوراة والإنجيل عند اليهود
والنصارى فما يغني عنهم»^(٣).

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الحديث
يعرف بأبي الدرداء.

٥٨٨ - د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ الْجَذْعِ الْآنَصَارِي،

من بني الخزرج ثم من بني سلمة، ثم من بني
حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، شهد
بدرًا؛ قاله عروة والزهري، قال ابن منده: قتل
يوم الطائف^(٤) وقال أبو نعيم: وروى عن عروة
والزهري في البدرين: ثعلبة الذي يدعى الجذع،
جعل الجذع لقباً له لا اسماً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحق مع أبي نعيم؛ فإن الجذع لقب
ثعلبة لا اسمه، وإنما ثابت بن الجذع الذي تقدّم
ذكره هو اسم أبيه، وأظن أن ابن منده قد اعتقد
أن هذا مثله، ولو علم أن هذا ثعلبة الجذع هو أبو
ثابت لم يقله، والله أعلم.

٥٨٩ - د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ

ابن كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شهد بدرًا
مع النبي ﷺ، وقتل بالطائف شهيدًا؛ قاله ابن
منده.

وقال أبو نعيم في ترجمة ثعلبة بن الجذع ما
تقدّم ذكره، وقال فيها أيضاً بإسناده عن موسى بن
عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من
الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام: ثعلبة
الذي يدعى الجذع، وقال: ذكره بعض
المتأخرين، يعني: ابن منده، فقال: ثعلبة بن
الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن
سلمة، شهد بدرًا وقتل يوم الطائف شهيدًا؛ أفرد
لذكره ترجمة وهما واحد.

قلت: قول أبي نعيم صحيح، وقد وهم ابن
منده، والجذع لقب لثعلبة، وقد ذكره هو في

(٤) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٩٩/٢).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٤/٣).

(١) حَبَّتْ: أسرع.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١٨/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٠/١).

والبيت في «الإصابة» لابن حجر (٤٠٠/١).

وفي «الاستيعاب» (٢١٨/١).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٧/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٢٥٧/٣).

ترجمة ثابت بن الجذع، فقال: والجذع: اسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام؛ فمع هذا كيف يقول هاهنا ثعلبة بن الحارث؟ فقد أسقط اسم أبيه زيد، فهو ثعلبة بن زيد بن الحارث ابن حرام على ما ذكره في ثابت أبيه، وكذا ساق هذا النسب غير واحد؛ منهم: هشام وابن حبيب، وقد ذكر ثعلبة قبل هذه الترجمة فقال: ابن الجذع، وهو الجذع، وهو هذا، والله أعلم.

٥٩٠ - ب د ع: ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ شَهِيدٌ بَدْرًا؛ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ.

وهو الذي سأل النبي ﷺ أن يدعو الله أن يرزقه مالا^(١).

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي الزرذاري إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله الرستمي، والرئيس مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصفهاني قالاً: أخبرنا أحمد بن خلف الشيرازي، حدّثنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، أخبرنا محمد بن نصر، حدّثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدّثنا مروان بن محمد، حدّثنا محمد بن شعيب، أخبرنا مَعْنَانُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ:

جاء ثعلبة^(٢) بن حاطب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالا، فقال: «ويحك يا ثعلبة. قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه»، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالا، قال: «أما لك في أسوة حسنة، والذي نفسي بيده لو أردت أن تسير الجبال معي ذهباً وفضة لسارت»، ثم أتاه بعد ذلك فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالا، والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالا لأعطين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ارزق ثعلبة مالا، اللهم ارزق ثعلبة مالا»، فاتخذ غنماً فنمت كما ينمي الدود، فكان يصلي مع رسول الله ﷺ الظهر والعصر، ويصلي في غنمه سائر الصلوات، ثم كثرت ونمت، فتقاعد أيضاً حتى صار لا يشهد إلا الجمعة، ثم كثرت ونمت فتقاعد أيضاً حتى كان لا يشهد جمعة ولا جماعة، وكان إذا كان يوم جمعة خرج يتلقّى الناس يسألهم عن الأخبار فذكره رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «ما فعل ثعلبة؟» فقالوا: يا رسول الله، اتخذ ثعلبة غنماً لا يسعها واد، فقال رسول الله ﷺ: «يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة، يا ويح ثعلبة»، وأنزل الله آية الصدقة، فبعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني سليم، ورجلاً من بني جهينة، وكتب لهما أسنان الصدقة كيف يأخذان وقال لهما: «مرا بثعلبة بن حاطب، ويرجل من بني سليم، فخذنا صدقاتهما»، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة، وأقرأه كتاب رسول الله ﷺ فقال: ما

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٩٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/

٧٨٧٣) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٧)

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٧٢).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٥٠).

هذه إلا جزية! ما هذه إلا أخت الجزية! انطلقا حتى تفرغا ثم عودا إليّ، فانطلقا وسمع بهما السلمي، فنظر إلى خيار أسنان إبله، فعزلها للصدقة، ثم استقبلهما بها، فلما رأياها قالا: ما هذا عليك، قال: خذاه فإن نفسي بذلك طيبة، فمرا على الناس وأخذوا الصدقة، ثم رجعا إلى ثعلبة، فقال: أروني كتابكما، فقراه فقال: ما هذه إلا جزية، ما هذه إلا أخت الجزية، اذهب حتى أرى رأيي، فأقبلا فلما رأهما رسول الله ﷺ قبل أن يكلماه قال: «يا ويح ثعلبة»، ثم دعا للسلمي بخبر، وأخبراه بالذي صنع ثعلبة، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(١) وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة سمع ذلك، فخرج حتى أتاه، فقال: وَيَحْكَ يا ثعلبة، قد أنزل الله عز وجل فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى أتى النبي ﷺ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال: «إن الله تبارك وتعالى منعني أن أقبل منك صدقتك»، فجعل يحثي التراب على رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «هذا عملك، قد أمرتك فلم تطعني»، فلما أبى رسول الله ﷺ أن يقبض صدقته رجع إلى منزله، وقبض رسول الله ﷺ ولم يقبض منه شيئا.

ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف، فقال: قد علمت منزلي من رسول الله ﷺ وموضعي من الأنصار فأقبل صدقتي، فقال أبو بكر: لم يقبلها رسول الله منك، أنا أقبلها؟ فقبض أبو بكر رضي الله عنه ولم يقبلها.

فلما ولي عمر أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، أقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر، أنا أقبلها؟ فقبض ولم يقبلها.

ثم ولي عثمان رضي الله عنه فأتاه فسأله أن يقبل صدقته، فقال: لم يقبلها رسول الله ولا أبو بكر ولا عمر، أنا أقبلها؟ ولم يقبلها. وهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣)، ونسبوه كما ذكرناه وكلهم قالوا: إنه شهد بدرًا، وقال ابن الكلبي: ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية، يعني ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري من الأوس، شهد بدرًا، وقتل يوم أُحُد فإن كان هذا الذي في هذه الترجمة؛ فإما أن يكون ابن الكلبي قد وهم في قتله، أو تكون القصة غير صحيحة، أو يكون غيره، وهو هو لا شك فيه.

٥٩١ - ٥: ثُعَلْبَةُ أَبُو حَبِيبِ الْعُثْبَرِيِّ. جَدُّ هِرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ، نسبُه إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه عَنْ النُّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ، عَنْ الْهَرْمَاسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ثُعَلْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. أخرجه ابن منده.

٥٩٢ - ب د ع: ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَكَمِ اللَّيْثِيِّ. نَزَلَ الْبَصْرَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَنْسَبْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ ثُعَلْبَةُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عُرْقُطَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ يَغْمَرِ الشُّدَّاحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ ثُمَّ اللَّيْثِيِّ. قَالَ: كُنْتُ غَلَامًا عَلَى

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٩١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحدِيث: ٨/

٧٨٧٣). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/

٣٢). وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/

٢٧٣). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٠٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٠٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٧٢).

عهد رسول الله ﷺ.

روى عنه سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَيزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، شَهِدَ خَيْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ^(١) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ الْحَكَمِ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْتَهَبَ النَّاسُ غَنَمًا، فَنَهَى عَنْهَا فَأَكْفَفْتُ الْقُدُورَ.

وَرَوَى إِسْرَائِيلُ عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ قَالَ: أَصَبْنَا غَنَمًا يَوْمَ خَيْرٍ^(٢).

وَرَوَاهُ أَسْبَاطُ عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: انْتَهَبَ النَّاسُ يَوْمَ خَيْرِ الْحُمْرِ، فَذَبَحُوهَا فَجَعَلُوا يَطْبَخُونَ مِنْهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَفْتُ.

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ^(٣).

٥٩٣ - د ع: ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي رُقَيْةٍ اللَّخْمِيِّ.

شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِهِمْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

٥٩٤ - د ع: ثَعْلَبَةُ بْنُ رُئَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ، رَوَى

عنه ابنه عبد الله قال: كان على رقبة من ولد إسماعيل، في إسناده حديثه إرسال وضعف.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ مُخْتَصَرًا.

زَيْبٌ: بِالزَّيِّ وَالْبَاءِ يَنْبِئُ الْمُوَحَّدِينَ بَيْنَهُمَا يَاءٌ، تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ.

٥٩٥ - ب د ع: ثَعْلَبَةُ بْنُ زَهْدَمِ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيُّ. لَهُ صَحْبَةٌ، يَعِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ الْأَسْوَدُ بْنُ هَلَالٍ، رَوَى سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ هَلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَانْتَهَبْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا مُعْطِي الْعَلِيَا، ابدَأْ بِمَنْ تَعْمَلُ: أَمَكَ وَأَبَاكَ وَأَخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ»^(٤).

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ^(٥).

قُلْتُ: لَيْسَ بَيْنَ قَوْلِهِ: مِنْ ثَعْلَبَةَ وَمَنْ حَتَفَلَةَ

(٤) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ: الْقِسَامَةِ، بَابِ: هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ (الْحَدِيثُ: ٤٨٤٨).

وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (الْحَدِيثُ: ٦٤/٤) وَ(٣٧٧/٥).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٣٨٤/٢).

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٩٨/٣).

وَذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ وَالسَّنَنِ» (٢/٤٣١).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢٦١/٣).

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (١٧٣/٢).

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢٦٠/٣). وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (٢١١/١).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (الْحَدِيثُ: ١١٩٥).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (الْحَدِيثُ: ٢/١٣٧٨).

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (١٣٤/٢).

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (١٧٣/٢).

وَفِي «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ» (١٧١/١).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢٥٧/٣).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتِيعَابِ» (٢١٢/١).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢٥٥/٣).

تناقض؛ فإن ثعلبة هو ابن يربوع بن حنظلة، وهو البطن الذي منهم متمم ومالك ابنا نويرة.

٥٩٦ - د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، فزعم أن له ذكراً في المغازي، ولا يعرف له حديث، ولم يخرج له شيئاً، ولا نسب قوله إلى غيره من المتقدمين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٥٩٧ - س: ثُعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ.

قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد من أصحاب النبي ﷺ أحد بني حرام، وهو أحد البكائين^(١) الذين أنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾^(٢) الآية.

أخرجه أبو موسى.

٥٩٨ - س: ثُعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ، آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضاً وقال: سمعت أحمد بن يسار يقول: ثعلبة بن زيد الحارث بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا، لا تحفظ له رواية.

وذكره أبو موسى عن الزهري، وقال: هو الذي يسمى الجذع أبو ثابت بن ثعلبة، وقد ذكر الحافظ أبو عبد الله ثعلبة بن زيد ولم ينسبه، وقال: ذكر في المغازي، وقال أيضاً: ثعلبة بن الجذع شهد بدرًا، وقتل يوم الطائف.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٣/١).

(٢) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا ثعلبة بن زيد هو الذي أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: ثعلبة بن الجذع الأنصاري من بني الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام، وقد ذكرنا هناك أن الجذع لقب له؛ فهو هو لا شك، وقال ابن منده: إنه شهد بدرًا وقتل يوم الطائف؛ وإنما غلط ابن منده في أبيه فسماه الجذع؛ وإنما هو زيد. والله أعلم.

٥٩٩ - د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ مَالِكٍ

ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر بن ثعلبة الأنصاري. استشهد يوم أحد؛ قاله عروة والزهري^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٠ - ب د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة، قاله أبو عمر، وقال: هو عم أبي حميد الساعدي، وعم سهل بن سعد الساعدي.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو أخو سهل بن سعد الساعدي، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد، ولم يعقب.

وروى عباس بن سعد عن أبيه قال: شهد ثعلبة بدرًا وقتل يوم أحد ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة^(٤).

(٣) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٥/٣).
وذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٩٢/٢) و(١٣٩٣/٢).

(٤) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٥/٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٨/١).

قلت: هذا ثعلبة بن سعد هو ثعلبة بن ساعدة الساعدي، الذي تقدّم قبله، وليس على أبي عمر في إخراج هاهنا كلام، وإنما الكلام على ابن منده وأبي نعيم، وقول أبي عمر: إنه عم أبي حميد وعم سهل، فيه نظر وبعد؛ إلا على قول العدوي؛ فإنه جعل سهل بن سعد بن سعد ابن مالك فيكون عمه، وأما على قول غيره فيكون أخاه مثل قول ابن منده وأبي نعيم، وأما أبو حميد ففي نسبه اختلاف كثير، لا يصح معه هذا القول.

٦٠١ - ب د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَّةٍ، وقيل:

ابن يامين.

روى سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد، ومن أسلم من يهود معهم، فأمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام، قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم: والله ما آمن بمحمد ولا أتبعه إلا أشرارنا، ولو كانوا من أختيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره^(١)؛ فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣). وهذا لفظ أبي نعيم، ومن يسمعه يظن أنهما قد أسلما هما وعبد الله بن سلام في وقت احد، وليس كذلك، وقد ذكره أبو عمر أوضح من هذا فقال في ثعلبة: قد تقدّم ذكره

في الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة، فمنعوا دماءهم وأموالهم. وهذا كان بعد إسلام عبد الله ابن سلام، قال: وقال البخاري: توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ﷺ قال: وذكر الطبري أن ابن إسحاق قال في ثعلبة بن سعية، وأسيد بن سعية، وأسد بن عبيد: هم من بني هذل ليسوا من بني قريظة ولا النضير، فنسبهم فوق ذلك، هم بنو عم القوم، أسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم سعد ابن معاذ.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وسعية: بالسين المهملة المفتوحة، وسكون العين وآخره ياء تحتها نقطتان.

٦٠٢ - ب: ثُعْلَبَةُ بْنُ سَلَامٍ، أخو عبد الله ابن سلام، فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام، وأسد ومبشر نزل قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ الآية، أخرجه أبو عمر^(٤).

٦٠٣ - ب: ثُعْلَبَةُ بْنُ سُهَيْلٍ. أَبُو أَمَامَةَ الْحَارِثِي، هو مشهور بكنيته، واختلف في اسمه فقيل: إياس بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: ثعلبة بن إياس، والأول أشهر، وقد تقدّم ذكره في إياس، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى، وحديثه في اليمين. أخرجه أبو عمر^(٥).

٦٠٤ - ب د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ، ويقال:

ابن أبي صُعَيْرٍ بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صغير بن حَزَاز

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٣٨٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٣٢٧).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٦٨).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١١).

(٢) سورة آل عمران، الأيتان: ١١٣، ١١٤.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٦٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١١).

عبد الله بن ثعلبة.

ورواه موسى بن إسماعيل، عن همام، عن بكر، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير، عن أبيه، ولم يشك. أخرجه الثلاثة^(٤).

حزّاز: بحاء مهملة وزاءين، وصغير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين، وآخره راء.

٦٠٥ - د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ.

وقيل: الْبَلَوِيُّ، حليف الأنصاري، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَيُّمَا امْرِئٍ اقْتَطَعَ مَالِ امْرِئٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٌ كَانَتْ نَكْتَةً سَوْدَاءَ مِنْ نَفَاقٍ فِي قَلْبِهِ لَا يَغْتَرِهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وقد روى عن عبد الحميد أيضاً، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن، عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: «الْبَذَاةُ»^(٥) من الإيمان^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل، وهو ابن سهيل وهو: إياس بن ثعلبة أبو أمانة، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم

ابن كاهل بن عُذْرَةَ بن سعد بن هذيم القضاعي العذري، حليف بني زهرة، روى عنه عبد الله، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك.

قال ابن منده وأبو نعيم: هو مختلف فيه فقيل: ابن صغير، وقيل: ابن أبي صغير، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن ثعلبة^(١).

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم^(٢) قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا هَمَامٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيباً فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفَطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحَرِّ وَالْبَدَدِ: صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ.

قال أبو عمر: قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة؛ فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله، بإسناده عن أبي داود سليمان بن الأشعث^(٣) قال: حَدَّثَنَا مَسَدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ مَسَدٌ: عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صَعِيرٍ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَوْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَاعٌ مِنْ بَرٍّ أَوْ قَمَحٍ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حَرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى».

ورواه عبد الله بن يزيد عن همام، عن بكر ابن وائل، عن الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله، أو

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٦/٣).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني»

(الحديث: ٤٥١/١) و(٦٥/٥).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: من روى نصف صاع من قمح (الحديث: ١٦١٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١٢/١). وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٦/٣). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنة» (٤٣٨/٢).

(٥) البذاة: رثاء الهيئة، أي: التواضع في اللباس.

(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٨٣/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٥٩/٣).

من تراجمه، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمانة بن ثعلبة المقدم ذكره، وروى أبو داود السجستاني^(١) له في السنن حديث: «البذاذة من الإيمان» من رواية أبي أمانة، وقال: هذا أبو أمانة بن ثعلبة، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم.

٦٠٦ - ٥ ع: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الأنصاري. خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه، روى حديثه محمد بن المنكدر عن أبيه، عن جابر أن فتى من الأنصار، يقال له: ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل، فكثر النظر إليها، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبلاً بين مكة والمدينة، فولجها، ففقد رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا: ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبرائيل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: «إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يَتَمَوَّدُ بي من ناري». فقال رسول الله ﷺ: «يا عمر، ويا سليمان، انطلقا حتى تأتيا بثعلبة بن عبد

الرحمن»، فخرجا، فلقيهما راع من رعاء المدينة اسمه ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال؟ فقال: لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: ما علمك به؟ قال: إذا كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول: يا رب، ليت

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الترجل في فاتحت (الحديث: ٤١٦١).

قبضت روعي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فانطلق بهم ذفافة، فلقياه، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ، فمرض، فمات في حياة النبي ﷺ^(٢).

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفيه نظر غير إسناده؛ فإن قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾^(٣) نزلت في أول الإسلام والوحي، والنبي بمكة، والحديث في ذلك صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة، فلا يجتمعان.

٦٠٧ - ٥ ع: ثَعْلَبَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الأنصاري، روى عنه ابنه عبد الرحمن، عداده في أهل مصر؛ روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت جملًا لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا: إنا فقدنا جملًا لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده؛ قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار^(٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٦/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٥/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٣٤).

(٣) سورة الضحى، الآية: ٣.

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: السارق يعترف (الحديث: ٢٥٨٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٣٨٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٢/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٣٩).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٠٨ - سن: ثعلبة بن العلاء الكِنَاني؛ ذكره أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره أبو أحمد العَسَّال.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني، فيما أذن لي، وأخبرنا والدي أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدَّثني علي بن العباس، أخبرنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي، حدَّثنا هانيء بن سعيد، حدَّثنا حجاج، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن العلاء الكِنَاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المثلة^(١).

ورواه زهير، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم أخي بني ليث أنه رأى النبي ﷺ مرَّ بقدرٍ فيها لحم انتهبوها، فأمر بها فأكفنت، وقال: «إِنَّ الثُّبَّةَ لَا تَحِلُّ»^(٢).

أخرجه أبو موسى وقال: أخرجه ابن منده في ثعلبة بن الحكم الليثي، وقد تقدّم نسبه هناك.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٣٧٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٩/٥). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤٣٣/٢). وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٥٦/٣). (٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٤/٢).

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٣٧٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٢٩).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٣/٢). وفي الصغير (١٧١/١).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٥٧/٣).

٦٠٩ - ب د ع: ثعلبة بن عمرو بن محصن الأنصاري. من بني مالك بن النجار، ثم من بني عمرو بن مبدول، شهد بدرًا، وقتل يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي، قاله موسى بن عقبة، كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول، وهو عامر الذي يقال له: سَدَن بن مالك بن النجار. فزاد في نسبه عبيدًا، وخالفه هشام بن محمد فلم يذكر عبيدًا؛ قال أبو عمر: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، في خلافة عمر، وقال الواقدي: توفي في خلافة عثمان بالمدينة.

روى حديثه يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو، عن أبيه أن رجلاً سرق جملًا لبني فلان، فقطع رسول الله ﷺ يده قال: وثعلبة هذا هو الذي قال عن النبي ﷺ إنه قطع عمرو بن سُمرة في السرقة^(٣).

ومن حديثه أيضاً: «للفارس ثلاثة أسهم، وللفارس سهمان»^(٤)؛ قاله أبو عمر.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكر في هذه الترجمة إلا أنه شهد بدرًا، وأما حديث السرقة فذكره في ترجمة ثعلبة أبي عبد الرحمن المقدم ذكره.

أخرجه الثلاثة^(٥).

قلت: وهذا ثعلبة هو ثعلبة أبو عبد الرحمن المقدم ذكره؛ جعلهما أبو عمر ترجمة واحدة وأما

(٣) تقدم تخريجه في (الحديث: ٤، ص ٢٧٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٨/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٨/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٣/٣).

ابن منده وأبو نعيم فلو رفعا نسب ثعلبة أبي عبد الرحمن لظهر لهما هل هو هذا أو غيره؟ والله أعلم.

٦١٠ - ثُعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو. ذكره ابن إسحاق^(١) في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فيمن أسره زيد بن حارثة بن جذام بعد إسلامهم، فأمر رسول الله ﷺ بإطلاقهم وأعطاهم ما أخذ منهم.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٦١١ - ب د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيّ ابن نابي بن عمرو بن سَوَادِ بْنِ عَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي، شهد العقبة في البيعتين، وشهد بدرًا، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سَلَمَةَ، قتل يوم الخندق شهيدًا، قاله ابن إسحاق^(٢)؛ قتله هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبِ الْمَخْزُومِي.

وقال عروة بن الزبير: إنه قتل يوم خيبر، والذين كسروا الأصنام: معاذ بن جبل، وعبد الله ابن أنيس، وثعلبة بن عنمة.

وروى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾^(٣) قال: نزلت في ابن جبل، وثعلبة بن عنمة، وهما من الأنصار قالوا: يا رسول الله، ما بال الهلال يبدو فيطلع رقيقًا، ثم يزيد حتى يعظم، ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان؟^(٤) فنزلت الآية.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٩٩/٤) (١٩٩/٤) (٢١٣).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٨٠/٢).

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

(٤) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٠٣/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٩/٣).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٦١٢ - ع س: ثُعْلَبَةُ بْنُ قَبِيظٍ. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال في حديث ابن أبي رافع: ثعلبة بن قبيظ بن صخر بن سلمة، بدري.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصرًا.

٦١٣ - ب د ع: ثُعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكِ الْقُرَظِيِّ، يكنى أبا يحيى، وهو إمام بني قريظة، ولد على عهد النبي ﷺ، قال محمد بن سعد: قدم أبو مالك من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم، وهو من كندة.

قال يحيى بن معين: له رؤية، وقال مصعب الزبيري: ثعلبة بن أبي مالك، سنه سن عطية القرظي وقصته كقصته، تركا جميعاً فلم يقتلا.

روى محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك، عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْزُور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكمين لم يُخْبَسَ الأعلى.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاک ابن مَخْلَد كتابة قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار»، وأن رسول الله ﷺ قضى في

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٧/١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٩/٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد قيل في أمر أبي لبابة غير هذا، وهو مذكور عند اسمه.

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥ - ب س: ثَقُفُ بْنُ قَزْوَةَ بْنِ الْبَدَن

الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ. هكذا قال الواقدي، وقال عبد الله بن محمد، وإبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق^(٥): ثَقِيبُ بْنُ فَرُوةَ وهو الذي يقال له: الأخرس، وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبي أسيد الساعدي، قتل يوم أحد شهيداً، وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال: البدن والبدني.

أخرجه أبو عمر^(٦) وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: ثقيف، وهو وهم، ثم قال: ثقب قتل يوم أحد، وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ويرد نسبه عند أبي أسيد.

٦١٦ - ثَقْفُ بْنُ عَمْرُوَ الْعَدَوَانِيِّ، من بني عِيَاذَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ. شهد بدرًا هو وأخوته. عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٦١٧ - ب د ع: ثَقْفُ بْنُ عَمْرُوَ بْنِ سَمِيطَ من بني غَنَمَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدَ. استشهد يوم خيبر، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقال: هو حليف الأنصار، وقال ابن إسحاق

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٨/٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١٧/١).

مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل، يشرب الأعلى، ويروي الماء إلى الكعبيين، ويسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

ومهزور: واد فيه ماء؛ اختصم أهل البساتين فيه، فقضى رسول الله بذلك.

٦١٤ - د ع: ثَعْلَبَةُ بْنُ وَدِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أحد النفر الذين تخلّفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى السواري حتى تاب الله عليهم، وروى الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان فيمن تخلّف عن رسول الله ﷺ ستة: أبو لبابة، وأوس بن خذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة، وهلال بن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم، وجاءوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله، خذها؛ هذا الذي حبسنا عنك، فقال رسول الله ﷺ: «لَا أُحْلِهِمْ حَتَّى يَكُونُ قِتَالٌ»^(٣). فأنزل الله تعالى: «وَأَخْرَوْهُ إِفْتَرَقُوا يَذْنُبُهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا»^(٤) الآية.

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الرهون، باب: الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (الحديث: ٢٨٤١). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٨٧/٢). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٤٧٥).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٥/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١٢/١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٦٧/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٥٢/١).

(٤) سورة التوبة، الآية: ١٠٢.

٦١٩ - ب د ع: ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالِ بْنِ

الْثُّغَمَانِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ، وَحَنِيفَةُ أَخُو عَجَلٍ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٣)، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول الله ﷺ دعا الله حين عرض لرسول الله ﷺ بما عرض أن يمكنه منه، وكان عرض لرسول الله وهو مشرك، فأراد قتله، فأقبل ثمامة معتمراً وهو على شركه حتى دخل المدينة، فحتّير فيها حتى أخذ، فأتي به رسول الله ﷺ فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد، فخرج رسول الله ﷺ عليه، فقال: «ما لك يا ثمام هل أمكن الله منك؟» فقال: قد كان ذلك يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكرك، وإن تسأل مالا تُعْطَهُ، فمضى رسول الله ﷺ وتركه، حتى إذا كان من الغد مر به، فقال: «ما لك يا ثمام؟» قال: خير يا محمد؛ إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكرك، وإن تسأل مالا تُعْطَهُ، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال أبو هريرة: فجعلنا، المساكين، نقول بيننا: ما نصنع بدم ثمامة؟ والله لأكله من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة، فلما كان من الغد مرّ به رسول الله ﷺ فقال: «ما لك يا ثمام؟» قال: خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تعف تعف عن شاكرك، وإن تسأل مالا تُعْطَهُ، فقال رسول الله ﷺ: «أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام».

فخرج ثمامة حتى أتى حائطاً من حيطان

مثله؛ إلا أنه قال: من بني غنم، حليف لهم.

وقال عروة: قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف: ثقف بن عمرو، حليف لهم من بني أسد بن خزيمة نقل هذا ابن منده وأبو نعيم، وقول عروة أصح؛ فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم.

وقال أبو عمر^(١): ثقف بن عمرو الأسلمي، ويقال: الأسدي، حليف بني عبد شمس، يكنى: أبا مالك، شهد هو وأخواه: مذلاج ومالك بدرأ، وقتل ثقف يوم أحد شهيداً، قال: وقال موسى بن عقبة: قتل يوم خيبر شهيداً؛ قتله يهودي، اسمه أسير، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة^(٢)؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: من بني لودان بن أسد، وأخرجوا أيضاً أخاه مالكا وجعلاه سلمياً. ويذكر هناك إن شاء الله تعالى.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف: لودان باللام، وهم؛ وإنما هو دودان بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه، ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة، لا المهملة، والله أعلم.

٦١٨ - الثُّلُب، بالثاء، هو ابن ثعلبة بن

عَطِيَّةَ بْنِ الْأَخِيفِ بْنِ مُجَفِّرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبِرِ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ يَكْنَى: أبا هَلْقَامَ، وقيل: الثلب، بالثاء فوقها نقطتان وقد تقدّم، وهناك أخرجه. ولم يخرجوه واحد منهم هاهنا.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١٧/١).

(٢) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٦/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١٧/١).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢١٥/٤).

المدينة، فاغتسل فيه وتطهر، وظهر ثيابه ثم جاء إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال: يا محمد، لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك، ولا دين أبغض إلي من دينك، ولا بلد أبغض إلي من بلدك، ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك، ولا دين أحب إلي من دينك، ولا بلد أحب إلي من بلدك، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، يا رسول الله، إني كنت خرجت معتمراً، وأنا على دين قومي، فأسرني أصحابك في عمرتي، فسيرني، صلى الله عليك، في عمرتي، فسيره رسول الله ﷺ في عمرته، وعلمه، فخرج معتمراً، فلما قدم مكة، وسمعته قریش يتكلم بأمر محمد، قالوا: صبا ثمامة، فقال: والله ما صبوت ولكنني أسلمت وصدقت محمداً وأمنت به، والذي نفس ثمامة بيده لا تأتیکم حبة من اليمامة، وكانت ريف أهل مكة، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ وانصرف إلى بلده، ومنع الحمل إلى مكة، فجهدت قریش، فكتبوا إلى رسول الله ﷺ يسألونه بأرحامهم، إلا كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام؛ ففعل ذلك رسول الله ﷺ^(١).

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره، أرسل رسول الله ﷺ فزات بن حيان العجلي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله.

قال محمد بن إسحاق^(٢): لما ارتد أهل

اليمامة عن الإسلام لم يترد ثمامة، وثبت على إسلامه، هو ومن أتبعه من قومه، وكان مقيماً باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه، ويقول: إياكم وأمرأ مظلماً لا نور فيه، وإنه لشقاء كتبه الله عز وجل على من أخذ به منكم، وبلاء على من [لم] يأخذ به منكم يا بني حنيفة، فلما عصوه وأصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم، ومر العلاء بن الحضرمي ومن معه على جانب اليمامة يريدون البحرين، وبها الحطم ومن معه من المرتدين من ربيعة، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين: إني والله ما أرى أن أقيم مع هؤلاء، وقد أحدثوا، وإن الله ضاربهم ببلية لا يقومون بها ولا يقعدون، وما أرى أن نتخلف عن هؤلاء، يعني: ابن الحضرمي وأصحابه، وهم مسلمون، وقد عرفنا الذي يريدون، وقد مروا بنا ولا أرى إلا الخروج معهم، فمن أراد منكم فليخرج، فخرج ممدداً للعلاء ومعه أصحابه من المسلمين، ففت ذلك في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدد بني حنيفة، وشهد مع العلاء قتال الحطم، فانهزم المشركون وقتلوا، وقسم العلاء الغنائم، ونقل رجالاً، فأعطى العلاء خميسة - كانت للحطم يباهي بها - رجلاً من المسلمين، فاشتراها منه ثمامة، فلما رجع ثمامة بعد هذا الفتح رأى بنو قيس بن ثعلبة، قوم الحطم، خميصته على ثمامة فقالوا: أنت قتلت الحطم، قال: لم أقتله، ولكنني اشتريتها من المغنم، فقتلوه.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٦٢٠ - ب د ع: ثمامة بن بجاد العبدي، له

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الاغتسال إذا أسلم، وربط الأسير أيضاً (الحديث: ٤٦٢).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/ ٢٩٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤١١).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢١٥).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/ ٢٩٠).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢١٣).

أي قریش هو؟ كان والياً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء الشام.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر القرظي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن القهم، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا عازم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني قال: لما بلغ ثمامة بن عدي، وكان أميراً على صنعاء الشام، وكانت له صحبة، قتل عثمان بن عفان بكى، فطال بكاءه، فلما أفاق قال: هذا حين انتزعت خلافة النبوة، وصار ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله^(٣).

أخرجه الثلاثة^(٤) هكذا، وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده وقال: كان من المهاجرين وشهد بدرأ وقال: قاله ابن جرير الطبري، وقد أخرجه ابن منده كما ذكرناه، فليس لاستدراكه عليه وجه.

باب الثاء والواو

٦٢٤ - ب د ع: ثُوْبَان، مولى رسول الله ﷺ، وهو ثوبان بن بُجْدَد وقيل: ابن جحدر،

(٣) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٢٠٩٦٨) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٠٥/٢) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٩/٩). وذكره البخاري الكبير في «التاريخ الكبير» (١٧٦/٢). وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٢/٣). وذكره ابن عبد البر في «الإصابة» (٤١٢/١). (٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢١٣/١). وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٢/٣).

صحبة، عداة في أهل الكوفة، ولم يسند شيئاً. روى عنه أبو إسحاق السبيعي والعزيز بن حريث؛ روى شعبة وزهير عن أبي إسحاق، عن ثمامة بن بجاد، وله صحبة، قال: أنذركم سوف أقوم، سوف أصوم، سوف أصلي.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العزيز بن حريث، عن ثمامة بن بجاد، نحوه. أخرجه الثلاثة.

٦٢١ - د ع: ثُمَامَة بن أبي ثمامة الجُدَامي. أبو سودة، روى ابن منده عن أبي سعيد بن يونس قال: وجدت في كتاب عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثمامة^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٢ - د ع: ثُمَامَة بن حَزْن بن عَبْدِ الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري. أدرك النبي ﷺ، روى عنه القاسم بن الفضل، وقال: قدم على عمر في خلافته، وهو ابن خمس وثلاثين سنة، قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: أدرك النبي ﷺ ولم يره، ورأى عمر بن الخطاب، وعثمان، وعائشة، أخرجه ابن منده وأبو نعيم^(٢).

٦٢٣ - ب د ع س: ثُمَامَة بن عَدِي القرشي. له صحبة، قال أبو عمر: لا أدري من

(١) ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٥/٣).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤١٢/١).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٦/٢).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٩٥/٣).

يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، والأول أصح، وهو من جُفِير من اليمن، وقيل: هو من السراة، موضع بين مكة واليمن، وقيل: هو من سعد العشيرة من مذحج، أصابه سبأ فاشتره رسول الله ﷺ فأعتقه، وقال له: «إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت» فثبت على ولاء رسول الله ﷺ ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله ﷺ فخرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً، وابتنى بمصر داراً، وبحمص داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر^(١).

روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد، روى عنه شداد بن أوس، وجُبَيْر بن نُفَيْر وأبو إدريس الخولاني، وأبو سلام مَطُور الحبشي، ومعدان بن أبي طلحة، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرُّحَبي، وأبو الخير اليزني وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: «إن الله رَوَى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطاني الكنزين: الأحمر والأبيض،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٧٥/٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ص ٩١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٤١).

وذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٨١).

وإن ملك أمتي سيلغ ما رَوَى لي منها»^(٢).

وروى هشام بن عمار، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن حوضي كما بين عدن إلى عَمَانَ أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، أكأوبه عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين»، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، الذين لا ينكحون المُنْعَمَات ولا تفتح لهم السُّدَد، الذين يُعْطُونَ الذي عليهم ولا يُغْطُونَ الذي لهم»^(٣).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (الحديث: ٧١٨٧).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الفتن، باب: ذكر الفتن ودلائلها (الحديث: ٤٢٥٢).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً في أمته (الحديث: ٢١٧٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: ما يكون في الفتن (الحديث: ٢٩٥٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٧٨/٥ - ٢٨٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٦٨).

وذكر في «المسند الجامع» (الحديث: ٣/٣٤٦).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: ما جاء في صفة أواني الحوض (الحديث: ٢٤٤٤).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: ذكر الحوض (الحديث: ٤٣٠٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٧٥/٥).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١/٣٣٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٤٣٧).

رواه عباس بن سالم، وزيد بن سلام،
وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى
ابن الحارث، عن أبي سلام.

ورواه قتادة؛ عن سالم بن أبي الجعد، عن
معدان، عن ثوبان.

ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي
الجعد، عن ثوبان، ولم يذكر معدان.
أخرجه الثلاثة^(١).

٦٢٥ - د ع: ثُوْبَانُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو الْحَكَمِ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كتابة
بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حَدَّثَنَا
يعقوب بن حميد، عن عبيد الله بن عبد الله
الأموي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن
الحكم بن ثوبان، عن عمه، عن أبيه ثوبان أن
النبي ﷺ نَهَى عَنْ ثَفْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّعِجِ،
وخالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا: عنه، عن
عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الرحمن
مرسلًا، وقد ذكره ابن أبي عاصم^(٢) في الصحابة،
وهو من التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٦ - د ع: ثُوْبَانُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْأَنْصَارِيِّ. روى حديثه محمد بن جُمَيْر، عن
عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٦٠).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٨٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٤٩٠).

وذكر في «المسند الجامع» (٣/٣٤٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١٨).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٨١).

ابن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ
يَنْشُدُ شِعْرًا فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: فَضَّ اللَّهُ فَاك، ثَلَاثَ
مَرَاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَالَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا:
لَا وَجَدْتَهَا، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ
فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرِيحَ اللَّهَ تِجَارَتَكَ» كَذَلِكَ قَالَ
لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٣). غريب تفرد به محمد بن حمير
عن عباد بن كثير. ورواه عبد العزيز الدراوردي، عن
يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٢٧ - م: ثُورُ بْنُ ثُلَيْثَةَ الْأَسَدِيِّ. من

أسد بن خزيمه، ذكره أبو عثمان السراج في
الأفراد وروى بإسناده، عن عاصم بن بهدلة قال:
كنا، يعني: بني أسد، شُبُعُ الْمُهَاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ،
وكان فينا رجل يقال له: ثور بن تليدة، بلغ مائة

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (الحديث:
٣٣٢/١).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: المساجد، باب: رفع
الصوت في المسجد (الحديث: ٤٧٠).

وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: النهي عن
البيع في المسجد (الحديث: ١٣٢١).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٤٩/٢)
و(٤٢٠).

وأخرجه الدارمي في سننه (الحديث: ٣٢٦/١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٥٦/٢).

وأخرجه البيهقي في سننه (الحديث: ٤٤٧/٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٤٥٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٩٧).

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/٢٨٨).

وعشرين سنة، أدرك معاوية فأرسل إليه فقال: من أدركت من آبائي؟ قال: أدركت أمية بن عبد شمس في أوضاع له، ثم أدركته وقد عَمِيَ يقوده غلام له يقال له: ذكوان، وربما قاده أبو معيط^(١).

أخرجه أبو موسى.

٦٢٨ - سن: ثور بن عزة أبو العُكَيْرِ القُشَيْرِي. روى علي بن محمد المدائني أبو الحسن، عن يزيد بن رومان، ورجال المدائني، قالوا: وفد ثور بن عزة بن عبد الله بن سلمة القشيري على رسول الله ﷺ فأقطعه حُمَام والسُد، وهما من العقيق، وكتب له كتاباً^(٢)، وقد ذكر الشاعر حماماً فقال:

فإن يغلبك مَنَسْرَةُ بنِ بِشْرِ
فإن أبا العُكَيْرِ على حُمَامِ^(٣)

أخرجه أبو موسى.

٦٢٩ - د ع: ثور والد يزيد بن ثور السلمي. يكنى أبا أمامة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن بن يزيد، قاله محمد بن جعفر مُطَيَّن، وسماه ثوراً. أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء محمود بن سعد بإسناده إلى ابن أبي عاصم، وأخبرنا محمد بن عبيد بن جَسَاب، وأخبرنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية الجرمي، عن معن بن يزيد قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي، وخاصمت إليه فأفلح لي، وخطب عليّ فأنكحني.

قال معن: لا تحل غنيمة حتى تقسم على كفة واحدة؛ فإذا قسم حلّ لنا أن نعطيك^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة، باب: إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر (الحديث: ١٤٢٢)

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٧٠/٣) و(الحديث: ٢٥٩/٤). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٤٥٥/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٤٩٩).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤١٨/١).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤١٥/١).

(٣) البيت في «الإصابة» (٤١٥/١).

حرف الجيم

باب الجيم والألف

٦٣٠ - د: جَابَانُ أَبُو مَيْمُونٍ. روى عنه ابنه

ميمون أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة، حتى بلغ عشرين، يقول: «أيما رجل تزوج امرأة وهو بنوي أن لا يعطيها صداقها، لقي الله عز وجل زانياً»^(١). كذا روى عن أبيه إن كان محفوظاً.

أخرجه ابن منده.

٦٣١ - د ع: جَابِرُ بْنُ الْأَزْزَقِ الْغَضْرِي.

عداده في أهل جنص، روى عنه أبو راشد الحُبْرَانِي قال: أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومَتَاع، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا، فنزل إلى قبة من آدم فدخلها، فقام على بابه أكثر من ثلاثين رجلاً معهم السيَّاطُ فدنوت، فإذا رجل يدفعني فقلت: لئن دفعتنني لأدفعنك، ولئن ضربتنني لأضربنك، فقال: يا شرَّ الرجال، فقلت: أنت والله شرُّ مني، قال: كيف؟ قلت: جئت من أقطار اليمن لكي أسمع من رسول الله ﷺ فأعي، ثم أرجع فأحدث من ورائي، ثم أنت تمنعني؟ قال: نعم، والله لأنا شرُّ منك، ثم ركب النبي ﷺ

فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم، فجاء رجل مُقَصَّرُ شعره، فقال: صلِّ عليَّ يا رسول الله، فقال: «صلَّى الله على المحلقين»، ثم قال: صلِّ عليَّ، فقال: «صلَّى الله على المحلقين»، فقالهن ثلاث مرات، ثم انطلق فحلق رأسه، فلا أرى إلا رجلاً محلوفاً^(٢).

قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٣٢ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجَهَنِي.

يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ.

روى عنه معاذ بن عبد الله بن حُثَيْب.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أحمد بن عمرو ابن الضحاك بن مخلد قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ أَسَامَةَ الْجَهَنِي، أَنَّهُ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالسُّوقِ فِي أَصْحَابِهِ فَسَأَلْتُهُمْ: أَيْنَ تَرِيدُونَ؟ قَالُوا: نَخْطُ لِقَوْمِكَ

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥٠١/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٩/١).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥٠٠/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٩/١).

مسجداً، فرجعت فإذا قومي قيام، فقلت: ما لكم؟ فقالوا: خط لنا رسول الله مسجداً، وعرز لنا في القبلة خشبة. فأقامها فيها^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

قال ابن ماکولا^(٣): أبو سعاد هو جابر بن أسامة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

الجزامي: بالحاء المهملة المكسورة وبالزاي، وخبيب: بالخاء المعجمة المضمومة وبالباءين الموحدين، بينهما ياء مثناة من تحتها.

٦٣٣ - ب د: جَابِرُ بْنُ حَابِسِ الْيَمَامِي، مجهول، وفي إسناده حديثه نظر، روى حديثه حصين بن حبيب عن أبيه قال: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ عَلِيٌّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٤).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧٨٦ - ١٧٨٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٠٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٩/١).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٢٤).

(٣) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٤/٣٠٦).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٣٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٥٠٣).

ومن طريق أبي هريرة:

أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: إثم من كذب على النبي (الحديث: ١١٠).

وفي كتاب: الأدب، باب: من سمي بأسماء الأنبياء (الحديث: ٦١٩٧).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/٢١٠ - ٤٦٩).

أخرجه ابن منده وأبو عمر^(٥).

٦٣٤ - ب د ع س: جَابِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النِّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ. ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا وقالوا: الأشهلي، ولا يقال هذا مطلقاً في الأنصار إلا لبني عبد الأشهل، رهط سعد بن معاذ، ومثل هذا يقال فيه: من بني دينار، ثم من بني عبد الأشهل ليزول اللبس^(٦).

قال عروة ومحمد بن إسحاق وموسى بن عقبة: إنه شهد بدرًا وأحدًا، وقال ابن عقبة: لا عقب له.

وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده وقال عن ابن إسحاق^(٧): فيمن شهد بدرًا: جابر بن عبد الأشهل من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل، وقد ذكروه جميعهم: مسعود بن عبد الأشهل، وأما ابن الكلبي فإنه جعل مسعود بن كعب بن عبد الأشهل فيكون ابن عم الضحاك والنعمان وقُطَيْبَةُ بَنِي عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ، وهم بدريون أيضاً.

أخرجه بالنسب الأول أبو نعيم وأبو عمر^(٨) وأبو موسى، وأخرجه ابن منده؛ إلا أنه جعل أباه عبداً عوض خالد، والله أعلم.

٦٣٥ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْأَسَدِيِّ.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٢٣).

(٦) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٧٦٢ - ١٧٦٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٣٠).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٣).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١٩).

عمر، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة، تزوج سفيان أمهم بمكة.

أخرجه أبو عمر^(٢).

٦٣٧ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ ويقال:

سليم بن جابر، والأول أصح. أبو جُرَيْجٍ التميمي الهُجَيْمِي، من بُلْهَجِيمِ بن عمرو بن تميم.

قال البخاري^(٣): أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيْجٍ: جابر بن سليم.

وقال أبو أحمد العسكري: سليم بن جابر أصح، والله أعلم، سكن البصرة.

روى عنه ابن سيرين، وأبو تميم الهجيمي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيٍّ الْهَجِيمِي، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلَّمْنَا شَيْئاً يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ، قَالَ: «لَا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنَّ تَفَرَّغَ مِنْ دُلُوكَ فِي إِنْاءٍ الْمُسْتَقِيِّ، وَلَوْ أَنَّ تَكَلَّمَ أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مِنْبَسِطٌ، وَلَا تَسْبِلُ الْإِزَارَ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ، وَالْخِيَلَاءُ لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنْ أَمَرُوا سَبَكَ بِمَا يَعْلَمُ فَيْكَ فَلَا تَسْبُهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ؛ فَإِنْ أَجْرَهُ لَكَ وَبَالَهَ عَلَى مَنْ قَالَهُ».

رواه حماد وعبد الوارث عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميم الهجيمي، ورواه

روى طارق بن عبد العزيز، عن ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة، عن النبي ﷺ أنه ذكر الجهاد؛ فقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ جَلَسَ لِابْنِ آدَمَ بِأُطْرُقِهِ، فَجَلَسَ لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: تَسْلَمُ وَتَدْعُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ! فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ: تَهَاجِرْ وَتَدْعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَمَوْلَدَكَ وَتُضَيِّعُ مَالَكَ! فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ الْجِهَادِ فَقَالَ: تَجَاهِدْ فَيَهْرَاقَ دَمَكَ، وَتَنْكَحَ زَوْجَتَكَ، وَيَقْسِمُ مَالَكَ، وَتُضَيِّعُ عِيَالَكَ! فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَحَقَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَعَلِ ذَلِكَ، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَإِنْ لَسَمْتَهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَإِنْ قَتَلَ قَنْصاً فَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةُ»^(١).

هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر، ورواه ابن فضيل وغيره، عن أبي جعفر، عن سالم، عن سبرة بن أبي فاكه؛ هذا قول ابن منده وأبي نعيم. وقال أبو عمر: جابر بن أبي سبرة، أسدي كوفي، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث، منها حديث في الجهاد.

٦٣٦ - ب: جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ

الزُرِّيقي، من بني زريق بن عامر بن زريق عبد حارثة بن مالك بن غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ينسب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح؛ لأنه حالفه وتبناه بمكة؛ قاله ابن إسحاق، وقدم جابر وجنادة مع أبيهما من أرض الحبشة في السفينتين، وهلكا في خلافة

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٢١).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦٣/٥).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٠٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٣٠).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٢٤).

يونس بن عبيد، عن عبيدة بن جابر، عن أبي تيمية، عن جابر بن سليم.
أخرجه الثلاثة^(١).

٦٣٨ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنَادَةَ ابن جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ رَثَابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَوَاءَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ السَّوَائِيِّ.

وقيل: جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب، وقد اختلف في كنيته؛ فقيل: أبو خالد، وقيل: أبو عبد الله، وهو حليف بني زهرة، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص، سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة، وصلى عليه عمرو بن حريث المخزومي، وقيل: توفي سنة ست وستين أيام المختار^(٢).

روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، روى عنه الشعبي، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وتميم بن طرفة الطائي، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو خالد الوالبي، وسماك بن حرب، وحصين ابن عبد الرحمن وأبو بكر بن أبي موسى، وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٣)، حدثنا سليمان

ابن معاذ الضبي، عن سماك، عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال: «إِنْ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَأْتِيَ بُعْثُ».

وروى عنه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال: «إِذَا هَلَكَ قِيسِرٌ فَلَا قِيسِرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرِي فَلَا كَسْرِي بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كَنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٤).

ولما توفي جابر خلف من الذكور أربعة بنين: خالد، وأبو ثور مسلم، وأبو جعفر، وجبير، فالعقب منهم لمسلم، وخالد.
أخرجه الثلاثة^(٥).

٦٣٩ - جَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ عَجَلَانَ بْنِ عَتَّابِ ابن مَالِكِ الثَّقَفِيِّ، شهد بيعة الرضوان؛ قاله المدائني في كتاب: أخبار ثقيف.

ذكره ابن الدباغ.

٦٤٠ - د ع: جَابِرُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدًا.

(٧٨١).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: فرض الخمس، باب: قول النبي ﷺ: «أَحَلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ» (الحديث: ٣١٢١) وفي (الحديث: ٣٦١٩) و(الحديث: ٦٦٢٩) وأخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (الحديث: ٧٢٥٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٩٢/٥)، (٩٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨٧٠، ١٨٧١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٤/١).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٥/١).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٧٨٨/٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٨٨/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٠٩).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٥/٢).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٣١/١).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ٢٢٤/١).

أخرجه أبو موسى .

سلمة: بكسر اللام، ولم يعرفه موسى بن عقبة ولا الواقدي فيمن شهد العقبة وأحدًا، والذي ذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير، ورواية سلمة، ورواية عبد الملك بن هشام، عن زياد بن عبد الله البكائي، كلهم عن ابن إسحاق^(١) أن جَبَّار بن صخر بن أمية بن خنساء شهد العقبة وبدراً، ولم يذكر أيضاً جابراً، والله أعلم.

٦٤١ - د ع: جَابِرُ بْنُ صَخْر .

روى مسدد عن عمر بن علي المُقَدَّمي، عن محمد بن إسحاق عن أبي سعد مولى بني خزيمة قال: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر وأقامهما خلفه. ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه محمد بن أبي بكر المقدمي، وعاصم بن عمر جميعاً، عن عمر ابن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر بن صخر فأقامهما وقال: جابر وَهْم^(٢).

وقال أبو نعيم: جَابِرُ بْنُ صَخْر له ذُكْرُ أَنَّ النبي ﷺ صلى به [وهو وهم، ذكره بعض الواهمين عن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، عن أبي سعد، عن جابر: أَنَّ النبي ﷺ صلى به] وبجابر. ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عاصم بن عمر، [عن عمر] بن علي، عن محمد ابن إسحاق، عن أبي سعد الخطمي، وهو شرحبيل بن سعد، فقال: جبار.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٧٩/٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٢١/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٣٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت: ليس على ابن منده في هذا مأخذ؛ لأن الذي ذكره أبو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه، والعجب أنه يرد عليه بكلامه لا غير.

٦٤٢ - ب س: جَابِرُ بْنُ أَبِي صَفْصَعَةَ .

أخو قيس بن أبي صعصعة، من بني مازن بن النجار، وهم أربعة إخوة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب، قتل جابر يوم مؤتة. أخرجه أبو عمر هكذا.

وقال أبو موسى: جابر بن أبي صعصعة، واسمه: عمرو بن زيد بن عوف بن مبدول بن عمرو بن عَنَم بن مازن بن النجار، قتل يوم مؤتة شهيداً. ذكره ابن شاهين.

٦٤٣ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ طَارِقِ بْنِ عَوْفٍ،

وقيل: جابر بن عوف بن طارق الأحمسي أبو حكيم، وهو من بني أحمر بن الغوث بن أنمار، بطن من بَجِيلَةَ، نزل الكوفة، وله صحبة.

قال ابن سعد: وممن نزل الكوفة: جابر بن طارق أبو حكيم.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده من هذا الدباء، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: القرع نكث به طعامنا.

ورواه حفص بن غِيَاث، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر، وشريك، وأبو أسامة، وغيرهم، عن إسماعيل، عن حكيم نحوه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٥٢/٤).

وروى أيضاً أن أعرابياً مدح النبي ﷺ حتى أزيد شذقه، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان؛ فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان»^(١).
أخرجه الثلاثة.

٦٤٤ - ب: جَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَثَابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيِّ بْنِ تَدُولِ بْنِ بُخْتَرِ ابْنِ عَتُودِ بْنِ عُثَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَبِيءِ الطَّائِيِّ ثُمَّ الْبَحْتَرِيِّ؛ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ طَبِئِ قَالَ: فَكُتِبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً فَهُوَ عَنْدهُمْ، وَبَحْتَرِ هَذَا الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ هُوَ الْبَطْنُ الَّذِي مِنْهُ أَبُو عِبَادَةَ الْبَحْتَرِيُّ الشَّاعِرُ.
أخرجه أبو عمر^(٢).

عنين: بضم العين المهملة وبالنون المفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية، وجدي: بضم الجيم وبالدال، وتدول: بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام، وثعل: بضم التاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام.

٦٤٥ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِبِيِّ. له صحبة، روى عنه أبو شداد، قال صالح بن محمد جَزْرَةَ: إنه الراسبي نزل البصرة، قال أبو نعيم: ولا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي.

روى أبو شداد عن جابر بن عبد الله الراسبي، عن النبي ﷺ أنه قال: «من عفا عن

قاتله، وأدى حقنا، وقرأ دبر كل صلاة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات دخل من أي أبواب الجنة شاء، وزوج من الحور العين ما شاء»، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: أو واحدة من هؤلاء؟ قال: «أو واحدة من هؤلاء». وقال ابن منده: هذا حديث غريب إن كان محفوظاً^(٣).

قلت: أخرجه الثلاثة^(٤)، وقول أبي نعيم، لا أراه إلا جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي، فجابر بن عبد الله بن رثاب، وجابر بن عبد الله بن عمر، وكلاهما أنصاريان سلميَّان، فأيهما أراد؟ ومع هذا فكلاهما سكن المدينة، ليس فيهما من سكن البصرة، والله أعلم.

٦٤٦ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَيَّانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا، وَأَحْدَا وَالْخَنْدَقَ، وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ الْعُقْبَةِ الْأُولَى.

قال محمد بن إسحاق؛ فيما أخبرنا عبيد الله ابن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاحَ مِنْ قَوْمِهِ قَالُوا: لَمَّا لَقِيَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي: النَّفَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي النَّجَارِ: أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَعَوْفُ بْنُ [الْحَارِثِ] بْنُ رِفَاعَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَفْرَاءَ، وَرَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ، وَقُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَدِيدَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِي بْنِ زَيْدٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِثَابِ، فَأَسْلَمُوا، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ذَكَرُوا

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٣٧/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢١/١).

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤٣٢/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٣/١).

أبي، فلما قتل يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط^(٣).

وقال الكلبي: شهد جابر أحداً وقيل: شهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعَمِيَ في آخر عمره، وكان يحفي شاربته، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله ﷺ حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بن زرارة، وجابر بن عبد الله السلمي، وقطبة بن عامر، وذكرهم، قال: فأتاهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام وذكر الحديث، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رثاب، وقد تقدّم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم. . هذا بعيد؛ على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رثاب. والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن علي بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبد الملك

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٣٤).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١٨).

لهم رسول الله ﷺ الحديث، روى الوازع بن نافع عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله بن رثاب، عن النبي ﷺ قال: «مَرَّ بي جبرائيل وأنا أصلي، فضحك إليّ وتبسمت إليه»^(١) أسند عن النبي ﷺ غير حديث، روى عنه ابن عباس. أخرجه الثلاثة^(٢).

٦٤٧ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

هَمْرُو بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَلَمَةَ، يجتمع هو والذي قبله في غنم بن كعب، وكلاهما أنصاريان سلميَّان، وقيل في نسبه غير هذا، وهذا أشهرها، وأمه: تُسَيِّبَةُ بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب ابن غنم، تجتمع هي وأبوه في حرام، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقال بعضهم: شهد بدراناً، وقيل: لم يشدها، وكذلك غزوة أحد.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدّثنا أبو خيثمة، أخبرنا روح، أخبرنا زكريا، حدّثنا أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراناً ولا أحداً؛ منعتني

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٧٦٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٨٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٧٣).

وذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٦/٣٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٢٣).

(٢) وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١٩).

وهو: جابر بن عبيد العبدي، روى عنه ابنه عبد الرحمن وقيل: اسم ابنه عبد الله، قال محمد بن سعد: كان في وفد عبد القيس، سكن البصرة، وقيل: سكن البحرين.

روى علي بن المديني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن نفيس، عن عبد الرحمن بن جابر العبدي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم؛ إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية: الدباء والحنتم والتقير والمزفت، كذا رواه ابن منده من طريق علي بن المديني، ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه^(٤)، عن الحارث بن مرة، عن نفيس، فقال: عبد الله بن جابر، مثله أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد.

أخرجه الثلاثة.

٦٤٩ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ عَتِيكَ وقيل:

جَبْرِ بْنُ عَتِيكَ بن قيس بن الحارث بن هَيْشَةَ بن الحارث ابن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، من بني معاوية؛ قاله ابن إسحاق، ونسبه الكلبي مثله؛ إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً.

شهد بدمراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ يكتى أبا عبد الله، وقال ابن منده: كنيته أبو الربيع، قال أبو نعيم: وهو وهم، فإنها كنية عبد الله بن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢١٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٣٨٢).

ابن محمد أبو قلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتز السرير، فقال جابر: كان بين هذين الحيين: الأوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتز عرش الرحمن»^(١).

قلت: وجابر أيضاً من الخزرج، حملة دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي، وأبو جعفر بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة^(٢)، يعني بقوله: ليلة البعير: أنه باع من رسول الله ﷺ بغيراً، واشترط ظهره إلى المدينة، وكان في غزوة لهم.

وتوفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين، وصلى عليه أبان بن عثمان، وكان أمير المدينة، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة. أخرجه الثلاثة^(٣).

٦٤٨ - ب د ع: جَابِرُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٣). وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (الحديث: ٦٢٩٦). وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله (الحديث: ١٥٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٣٣٧).

روى عنه ابنه: عبد الله وأبو سفيان،
وعتيك بن الحارث بن عتيك.

أخبرنا فُتَيْانُ بن أحمد بن محمد المعروف
بابن سَمْنِيَّة الجوهري بإسناده عن القعنبي، عن
مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر
ابن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو
جد عبد الله أبو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن
رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت، فوجده
قد غُلِب فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه،
فاسترجع وقال: «غلبنا عليك يا أبا الربيع»،
فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن،
فقال رسول الله ﷺ: «ذَهْنٌ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ
بَاكِية»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال:
«إِذَا مَاتَ»، فقالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن
يكون شهيداً؛ فإنك كنت قد قضيت جهازك،
فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ قَدْ أَوْعَعَ
أَجْرَهُ عَلَى قَلَرِ نَيْتِهِ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قالوا:
القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ:
«الشَّهَدَاءُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْمُونُ
شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ
شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ
شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ
تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدٌ»^(١).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: فضل من
مات في الطاعون (الحديث: ٣١١١).

وأخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: النهي عن
البكاء على الميت (الحديث: ١٨٤٥).

وأخرجه النسائي أيضاً في كتاب: الجهاد، باب: من
خان غازياً في أهله (الحديث: ٣١٩٤) و(٣١٩٥).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: ما يرجى
فيه الشهادة (الحديث: ٢٨٠٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٤٥/٥ -
٤٤٧).

وتوفي جابر سنة إحدى وستين، وعمره
إحدى وتسعون سنة^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

بجمع مضمومة الجيم: هي المرأة تموت
وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول
أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

٦٥٠ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ.
له صحبة، عداة في أهل المدينة.

روى عنه عطاء بن أبي رباح، أخبرنا
محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي
الحسن بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله
الحافظ، أخبرنا القاضي أبو أحمد، وحيب بن
الحسن، ومحمد بن حبش قالوا: حَدَّثَنَا خَلْفُ
ابن عمرو العكبري، أخبرنا المعافى بن سليمان،
أخبرنا موسى بن أعين، عن أبي عبد الرحيم
خالد بن يزيد، عن عبد الرحيم الزهري، عن
عتاء أنه رأى جابر بن عبد الله وجابر بن عمير
الأنصاريين يرتيمان، فمَلَّ أحدهما فجلس، فقال
له صاحبه: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما
لآخر: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ
شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ لَعِبٌ؛
إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةً: مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ،
وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (الحديث: ١/١٨١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٢/١). وأخرجه
ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: ١٦١٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/
١٧٧٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٧١/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٠).

الغرضين، وتعلم الرجل السباحة^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

٦٥١ - س: جَابِرُ بْنُ عَوْفٍ أَبُو أَوْسٍ

الثَّقَفِيُّ.

ذكره أبو عثمان سعيد بن يعقوب السراج القرشي في الأفراد؛ كتبه عنه ابن مندويه.

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس، عن أبيه واسمه جابر أن النبي ﷺ صلى ومسح على قدميه. ورواه هشيم وشعبة عن يعلى مثله، ورواه شريك عن يعلى، ولم يذكر بين يعلى وأوس أحداً. أخرجه أبو موسى.

٦٥٢ - ع: جَابِرُ بْنُ عَيْشٍ. وقال أبو

نعيم: لا يعرف له حديث. أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٦٥٣ - ب د ع: جَابِرُ بْنُ مَاجِدِ الصَّدْفِيِّ.

وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، وفي حديثه اختلاف. روى الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جبابة، ثم يخرج رجل من أهل

بיתי يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً ويؤمر بعده القحطاني، فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه» كذا قال الأوزاعي عن قيس بن جابر، ورواه ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس، عن جابر، عن أبيه، عن جده؛ فعلى رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً^(٣). أخرجه الثلاثة.

٦٥٤ - ب: جَابِرُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَمِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مُرَيِّ بْنِ أَرَاثَةَ بْنِ عامر بن عَبِيلَةَ بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلِيّ الْبَلُوي السُّوَادِي، من بني سَوَاد، له صحبة، وهو حليف الأنصار، وهو من رهط كعب بن عجرة^(٤) وهو الذي عُمِرَ كثيراً فقال:

تهدلت العينان بعد طلالة
وبعد رضا فأحسب الشخص راكباً
وأبعد ما أنكرت كي أستبينه
فأعرفه وأنكر المتقارباً
أخرجه أبو عمر^(٥).

٦٥٥ - د: جَابِرُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَوِيصِ بْنِ فِدَكِ بْنِ ذِي إِيوَانَ بْنِ عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن مُزَنَجِ بْنِ قُتَيْبَانَ ابن مصبح بن وائل بن رُغَيْنِ الرعيني القتباني، شهد فتح مصر، له ذكر في الصحابة، قال أبو سعيد بن يونس: وممن شهد فتح مصر ممن له إدراك^(٦): جابر بن ياسر بن عويص القتباني، جد

(١) أخرجه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما ذكره في تحفة الأشراف (٤٠٤/٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٧٨٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٩/٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٨٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٣/١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥٨٤/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٠/١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٠/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٢/١).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٠/١).

حنش بن يعلى، قاله ابن إسحاق^(٢)، وقال الكلبي: الجارود واسمه بشر بن حنش بن المعلی، وهو الحارث بن يزيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة ابن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ودیعة بن لكيز بن أفضی بن عبد القيس العبدی، وأمه دريمكة بنت رويم من بني شيبان، وإنما لقب الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل، فأصابهم وجردهم.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقربه، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن التابعين: أبو مسلم الجذمي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزيد بن علي أبو القموص، وابن سيرين.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا هذبة، عن قتادة، عن يزيد ابن الشخير، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود أن النبي ﷺ قال: «ضالة المسلم حرق النار»^(٣)، ولما أسلم الجارود قال:

عياش وجابر ابني عباس بن جابر، لا يعرف له حديث، قاله ابن منده وأبو نعيم إلا أنهما لم يذكرنا نسبه بعد عويص، وساق نسبه كما ذكرناه ابن مأكولا وقال: وأما العويص بعين مهملة بعدها واو، وآخره صاد مهملة فهو [جد] جابر، وذكره وقال: كذلك هو بخط الصوري مقيد، وفي غيره مثله سواء؛ إلا أنه قال: شرحبيل عوض شراحيل.

عياش بن عباس: فالأول بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وقتبان: بالقاف والتاء فوقها نقطتان والياء الموحدة.

٦٥٦ - د ع: جَاحِلُ أَبُو مُسْلِمٍ الصَّدْفِي .

روى عنه ابنه مسلم أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتي منافقوهم»^(١) أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض الناس، يعني: ابن منده، في جملة الصحابة قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين.

٦٥٧ - ب د ع: جَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى،

وقيل: ابن العلاء، وقيل: جارود بن عمرو بن المعلی العبدی، من عبد القيس يكنى: أبا المنذر، وقيل: أبا غياث، وقيل: أبا عتاب، وأخشى أن يكون أحدهما تصحيفاً، وقيل: اسمه بشر، وقد تقدم ذكره، وقيل: هو الجارود بن المعلی بن العلاء، وقيل: الجارود بن عمرو بن العلاء، وقيل: الجارود بن المعلی بن عمرو بن

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/١٦٩ و ١٧٠).

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» (٢/٤٠٦).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٣٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨٠/٥).
وأخرجه الدارمي في سننه (الحديث: ٢/٢٦٥، ٢٦٦).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٦/١٩٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٨٦٠٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١١٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: اللقطة (الحديث: ٤٨٨٧).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٨٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٤١).

شهدت بأن الله حقّ وسامحت

بثأت فؤادي بالشهادة والنهض

فأبلغ رسول الله عني رسالة

بأنني حنيف حيث كنت من الأرض^(١)

وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس،

وقيل: إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن،

وقيل: إن عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في

بعث إلى ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة

الجارود، وكان سيد عبد القيس. أخرجه

الثلاثة^(٢).

غياث: بالغين المعجمة، والياء تحتها

نقطتان، والياء المثناة.

٦٥٨ - د: الجارود بن المنذر، روى عنه

الحسن وابن سيرين، قاله ابن منده جعله ترجمة

ثانية هذا والذي قبله، وقال: قال محمد بن

إسماعيل البخاري في كتاب الوحدان: هما اثنان،

وفرق بينهما، روى حديثه ابن مسهر، عن

أشعث، عن ابن سيرين، عن الجارود قال: أتيت

رسول الله ﷺ فقلت: إني على دين؛ فإن تركت

ديني، ودخلت في دينك لا يعذبني الله يوم

القيامة؟ قال: «نعم»^(٣). أخرجه ابن منده وحده.

قلت: جعله ابن منده غير الذي قبله، وهما

واحد، ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته أبو

(١) البيتان في «الإصابة» (١/٤٤٣).

وفي «الاستيعاب» (١/٢٦٣).

وفي «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٨٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٢ - ٢٦٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢٦٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٢٠).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٢/٩١٨).

المنذر فظنها ابن، والله أعلم.

٦٥٩ - د ع: جارية بن أصرم الكلبي

الأجداري حَيٍّ من كلب، وهو عامر بن عوف بن

كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة

ابن ثور بن كلب بن وبرة، قال الكلبي: وإنما قيل

له: الأجدار؛ لأنه كان جالساً إلى جنب جدار،

فأقبل رجل يريد عامر بن عوف بن بكر، فسأل

عنه، فقال له المسؤول: أي العامرين تريد، أعامر

ابن عوف بن بكر أم عامر الأجدار؟ فبقي عليه،

وقيل: كان في عنقه جَدْرَةٌ فسَمِيَ بها وهو بطن

كبير، منه جماعة من الفرسان، روى الشرقي بن

الْقَطَّامي الكلبي، عن زهير بن منصور الكلبي،

عن جارية بن أصرم الأجداري، قال: رأيت وداً

في الجاهلية بدومة الجندل في صورة رجل. وذكر

الحديث^(٤).

قال أبو نعيم: لا نعرف له صحبة ولا

رؤية، وذكره بعض الرواة في الصحابة وذكر

أنه رأى وداً بدومة الجندل؛ هذا كلام أبي

نعيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر بن مأكولا في

جارية بالجسيم، فقال: جارية بن أصرم

صحابي، يعد في البصريين. أخرجه ابن منده

وأبو نعيم^(٥).

٦٦٠ - ب س: جارية بن حُمَيْل بن نُشَبَّة

ابن قُرْط بن مُرَّة بن نصر بن دُهْمَان بن بَصَّار بن

سُتَيْع بن بكر بن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب

النبي ﷺ ذكره الطبري، قاله أبو عمر، وقال أبو

موسى: ذكره الدارقطني وابن مأكولا عن

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٤٣).

(٥) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (١/٢).

ابن جرير، وقال هشام بن الكلبي: إنه شهد بدرًا مع النبي ﷺ^(١).

حميل: بضم الحاء المهملة وفتح الميم، وبكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء.

٦٦١ - ب: جَارِيَة بن زَيْد، قال أبو عمر: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة.

أخرجه أبو عمر^(٢).

٦٦٢ - ب د ع: جَارِيَة بن ظَفَر اليمامي الحنفي أبو نمران. يعد في الكوفيين، حديثه عند ابنه نمران، ومولاه عقيل بن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد. روى مروان بن معاوية عن دهشم بن قران، عن عقيل بن دينار، مولى جارية بن ظفر، عن جارية أن داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظاراً ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقباً، فاذعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له^(٣)، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما، ف قضى أن الحظار لمن وجد معاقد القُمط^(٤) تليه، ثم رجع فأخبر النبي ﷺ، فقال: «أصببت أو أحسنت»^(٥).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٧/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٤/١).

وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٨/١).

(٣) الحظار: الحاجز.

(٤) القُمط: جمع قماط، وهي الشرط التي يشتد بها بيت القصب وتكون من ليف أو خوص.

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: الرجلان

ورواه أبو بكر بن عياش، عن دهشم، عن نمران بن جارية، عن أبيه، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث، أخرجه الثلاثة^(٦).

٦٦٣ - د ع: جَارِيَة بن عُبَيْد المُنْذِر بن زُنْبُر؛ قاله ابن منده وقال: قال ابن أبي داود: خارجه بن عبد المنذر؛ روى محمد بن إبراهيم الأسباطي، عن ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن جارية بن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال: «يوم الجمعة سيد الأيام»^(٧) وروى ابن أبي داود، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن ابن فضيل، فقال: خارجه بن عبد المنذر، ورواه بكر بن بكار عن عمرو بن ثابت بإسناده، عن عبد الرحمن بن يزيد فقال: عن أبي لبابة بن عبد المنذر، وذكر الحديث.

قال أبو نعيم: وهو وهم، يعني: ذكر جارية، وصوابه رفاعه بن عبد المنذر، والحديث مشهور بأبي لبابة بن عبد المنذر، واسم أبي لبابة:

يدعيان في خص (الحديث: ٢٣٤٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢٠٨٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٩٢).

وذكر في «المسند الجامع» (٤٥٦/٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٧/١).

(٧) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: فضل الجمعة (الحديث: ١٠٨٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٣٠/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/٤٥١١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٩٤).

رفاعة، وقيل: بشير، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٤ - ب د ع: جَارِيَّةُ بْنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِي

السَّعْدِي، عم الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عم الأحنف؛ قاله ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم قال: وقيل: ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه، وإنما سمّاه عمه توقيراً، وهذا أصح؛ فإنهما لا يجتمعان إلا إلى كعب بن سعد بن زيد مناة، على ما نذكره؛ فإن أراد بقوله: ابن عمه أنهما من قبيلة واحدة، فربما يصح له ذلك، وهو: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن، ويقال: حصين بن رزاح وقيل: رياح بن أسعد بن بجير ابن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، يكنى أبا أيوب وأبا يزيد، يعد في البصريين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة.

فمن حديثه ما أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي^(١)، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن هشام، يعني: ابن عروة، أخبرني أبي، عن الأحنف بن قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً قال: يا رسول الله؛ قل لي قولاً وأقلل لعلّي أعقله. قال: «لا تغضب»، فأعاد عليه ذلك مراراً كل ذلك يقول: «لا تغضب» قال يحيى: قال هشام: قلت: يا رسول الله، وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكان من أصحاب علي بن أبي

طالب رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وهو الذي حصر عبد الله بن الحضرمي بالبصرة في دار ابن سنبل وحرّقها عليه، وكان معاوية أرسله إلى البصرة ليأخذها له، فنزل ابن الحضرمي في بني تميم، وكان زياد بالبصرة أميراً فكتب إلى علي، فأرسل علي إليه أعيّن بن ضبيعة المجاشعي، فقتل غيلة، فبعث علي بعده جارية بن قدامة فأحرق على ابن الحضرمي الدار التي سكنها.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٦٦٥ - س: جَارِيَّةُ بْنُ مُجَمِّعَ بْنِ جَارِيَّةَ،

روى الطبراني، عن مطين، عن إبراهيم بن محمد ابن عثمان الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد بن عباد، وأبي بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلا سورة أو سورتين. كذا قاله الطبراني^(٣).

ورواه إسحاق بن يوسف عن زكريا به،

وقال: المجمع بن جارية.

وكذلك قاله إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، وهو الصحيح، وكان جارية بن عامر والد المجمع فيمن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلّي لهم فيه، وهذا يقوي قول من يقول: إن المجمع كان الحافظ للقرآن.

أخرجه أبو موسى.

٦٦٦ - ب د ع: جَاهِمَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٦/١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠٩٢/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٦/١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٨٤/٣).

باب الجيم مع الباء

٦٦٧ - د ع: جَبَّارُ بن الحَارِثِ كان اسمه

جباراً فسماه النبي ﷺ عبد الجبار؛ ذكره ابن منده، وأبو نعيم بإسناديهما عن عبد الله بن طلاسة، عن أبيه طلاسة، عن عبد الجبار بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ فقال له: «ما اسمك؟» فقال: جبار بن الحارث، فقال: «بل أنت عبد الجبار»^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٦٨ - جَبَّارُ بن الحَكَمِ السَّلَمِيّ يقال له:

الفرار؛ ذكره المدائني فيمن وفد من بني سليم على رسول الله ﷺ فأسلموا، وسألوا رسول الله ﷺ أن يدفع لواءهم إلى الفرار، فكره ذلك الاسم، فقال له الفرار^(٤): إنما سميت الفرار بأبيات قلتها وأولها:

وكتيبة لبسناها بكتيبة

حتى إذا التبتست نفضت لها يدي

٦٦٩ - ب د ع: جَبَّارُ بن سُلَمَى بن مالك

ابن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَغَصَة. وفد على النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى بلاد قومه بَصْرِيَّة، قاله محمد بن سعد، وكان ممن حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يقتال النبي ﷺ ثم أسلم بعد ذلك، وهو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة، وكان يقول: مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلاً منهم

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٥٩٩/٢).

وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤٤٨/١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٨/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٩/١).

مِرْدَاس السَّلَمِيّ أبو معاوية، أخبرنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن بدران، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أخبرنا علي بن عمرو الأنصاري، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الغزو، فقال: «هل لك من أم؟» قال: قلت: نعم، قال: «الزمها؛ فإن الجنة تحت رجلها»^(١).

وقال أبو عمر: جاهمة السلمي، والد معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، حجازي؛ وروى عنه حديث الجهاد نحو ما تقدم، وقد روى عن معاوية أنه قال: أتيت النبي ﷺ، ويذكر عند اسمه، وقال ابن ماكولا: جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، يقال: له صحبة.

أخرجه الثلاثة^(٢).

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: الرخصة في التخلّف لمن له والدة (الحديث: ٣١٠٤).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الرجل يغزو وله أبوان (الحديث: ٢٧٨١). مطولاً.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٢٩/٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٤/١٥١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢٢٠٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٥٩٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٦٧/١).

فسمعتة يقول: فُزْتُ والله قال: فقلت في نفسي: ما فاز؟ أليس قد قتلته؟ حتى سألت بعد ذلك عن قوله، فقالوا: الشهادة فقلت: فاز لعمر الله^(١). لم يخرج البخاري جبار بن سلمى، ولا جبار بن صخر. أخرجه الثلاثة^(٢).

سلمى: بضم السين والإمالة.

٦٧٠ - ب د ع: جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ بْنِ أُمِّةِ ابْنِ خُنْسَاءِ بْنِ سِنَانٍ وَيُقَالُ: خُنَيْسُ بْنُ سِنَانٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ثُمَّ السَّلْمِيِّ، يَكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. أُمُّهُ سَعَادُ بِنْتُ سَلْمَةَ مِنْ وَلَدِ جِشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا وَأَحَدًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلِّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر هبة الله بن عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا أبو أويس، عن شرحبيل، عن جبار بن صخر الأنصاري، أحد بني سلمة قال: قال رسول الله ﷺ وهو بطريق: «مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الْأَثَايَةِ فَيَمْدُرْ حَوْضَهَا وَيَفْرُطَ فِيهِ فَيَمْلُؤْهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ؟» قَالَ: قَالَ جَبَّارُ: فَقَمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: «أَذْهَبْ»، فَذَهَبْتُ، وَأَتَيْتُ الْأَثَايَةَ فَمَدَرْتُ حَوْضَهَا، وَفَرَطْتُ فِيهِ فَمَلَأْتُهُ، ثُمَّ غَلَبْتَنِي عَيْنَايَ فَنَمْتُ، فَمَا انْتَبَهْتُ إِلَّا بِرَجُلٍ تَنَازَعَهُ رَاحِلَتُهُ إِلَى الْمَاءِ فَكَفَّهَا عَنْهُ، وَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ، أَوْرَدَ حَوْضُكَ»، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: نَعَمْ فَأَوْرَدَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَنَاحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّبِعْنِي بِالْإِدَاوَةِ» فَاتَّبَعْتُهُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ وَتَوَضَّأَ مَعَهُ،

ثم قام يصلي، فقامت عن يساره فحوّلني عن يمينه، فصلّينا ثم جاء الناس^(٤).

وقد تقدّم ذكره في جابر بن صخر، وجبار أصح. أخرجه الثلاثة؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: بعثه رسول الله ﷺ عيناً له على المشركين مع جابر، وليس كذلك؛ إنما بعثهما ليستقيا الماء كما ذكرناه في الحديث، وهما أيضاً ذكرا ذلك في متن الحديث، فنقضا على أنفسهما ما قالوا، والله أعلم.

٦٧١ - ب د ع: جِبَّارَةُ، بزيادة هاء، هو ابن زُرَّارة البلوي. له صحبة وليست له رواية، شهد فتح مصر، قال الدارقطني وابن ماکولا^(٥): هو جبارة بكسر الجيم. أخرجه الثلاثة^(٦).

٦٧٢ - ب س: جَبْرِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحَارِبِيِّ، ذكره ابن منده، حديثه في ترجمة جبر بن عتيك، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال: كان أعرابي يؤذّن بالحيرة يقال له: جبر فقال: إن عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة فقليل له: من أين تعلم؟ قال: لأنني صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال: «إِنْ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي وَزَنُوا اللَّيْلَةَ فَوْزَنَ أَبُو بَكْرٍ فَوْزَنَ، ثُمَّ وَزَنَ عُمَرُ فَوْزَنَ، ثُمَّ وَزَنَ عُثْمَانُ فَوْزَنَ»^(٧).

وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد. أخرجه

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٨/١).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٤٦/٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٨/١).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦٠٣/٢).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٣٠٨٠).

(٣٦١٨٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٠/١).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٨/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٩/١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٢١/٣).

أبو عمر، وأبو موسى، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال: جبر آخر غير منسوب، وروى له هذا الحديث، وقال في آخره: أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله في آخر ترجمة جبر بن عتيك، ولم يترجم له، وهو آخر بلا شك.

قلت: والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن منده ظن أن جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث، وإن كان نسي هو أو الناسخ أن يترجم له فلا، والله أعلم.

٦٧٣ - ع س: جبر بن أنس، بدري.

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحضرمي، قال في كتاب عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي، يعني صفين: وجبر بن أنس، بدري، من بني زريق، قال أبو موسى: ويقال: جزء بن أنس أخرجه أبو نعيم وأبو موسى^(١).

٦٧٤ - جبر أبو عبد الله، روى الزهري عن عبد الله بن جبر، عن أبيه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فلما انصرف قال: «يا جبر! أسمع ربك ولا تُسمِعني»^(٢) وذكره أبو أحمد العسكري.

٦٧٥ - ب د ع: جبر بن عبد الله القنطي.

مولى أبي بصرة الغفاري وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولا ومعه مارية القبطية؛ قاله أبو سعيد بن يونس، وقال الأمير أبو نصر^(٣): وجبر ابن عبد الله القبطي مولى بني غفار، رسول

المقوقس بمارية إلى النبي ﷺ، قيل: هو مولى أبي بصرة، وقال ابن يونس: وقوم من غفار يزعمون أنه منهم، ونسبوه منهم فقالوا: جبر بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حرام ابن غفار، وذكر هانيء بن المنذر أنه توفي سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٦٧٦ - ب د ع: جبر بن عتيك، وقيل:

جابر، وقد تقدّم في جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وقيل: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأنصاري الأوسي العمري المعاوي وأمه: جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة ابن الحارث الأنصارية.

شهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وسكن المدينة إلى حين وفاته.

وقال ابن منده: هو أخو جابر بن عتيك، وليس بشيء، وإنما هو قيل فيه: جابر وجبر^(٥).

وروى ابن منده في آخر ترجمته الحديث الذي يرويه الأسود بن هلال: أنه كان بالحيرة رجل يؤذن اسمه جبر؛ تقدّم في جبر الأعرابي.

وقال أبو عمر: روى وكيع وغيره، عن أبي عميس، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ عاده

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٠٨٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٥١).

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/١١٠).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/١٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٠).

وذكره ابن كثير في «المعجم الكبير» (٢/٦٠٢).

قريظة، فحبسهم، وذكر الحديث في قتلهم، وقال:
فقال جبل بن جوال الثعلبي، كذا قال يونس:

لَعَمْرُكَ مَا لَأَمَ ابْنِ أَخْطَبَ نَفْسَهُ
وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلِ اللَّهَ يُخْذَلِ^(٤)

قال: وبعض الناس يقول: حيي بن أخطب
قالها، ونسبه هشام بن الكلبي مثل النسب الذي
ذكرناه، وقال: كان يهودياً فأسلم، ورثي حيي بن
أخطب، وقال الدارقطني وأبو نصر^(٥) وذكره
فقالا: له صعبة. وهو جبل، آخره لام. أخرجه
أبو عمر^(٦).

٦٧٩ - ب د ع: جَبَلَةُ بزيادة هاء، هو
جبله بن الأَزْرَق الكِنْدِي، من أهل حمص، روى
عنه راشد بن سعد أن النبي ﷺ صَلَّى إِلَى جدار
كثير الأحجرة، فصلَّى إما الظهر وإما العصر، فلما
جلس في الركعتين، لدغته عقرب، فغشي عليه،
فرقاه الناس، فلما أفاق قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
شَفَانِي وَلَيْسَ بِرَقِيتِكُمْ»^(٧)، أخرجه الثلاثة^(٨).

٦٨٠ - ب: جَبَلَةُ بْنُ الْأَشْعَرِ الْخَزَاعِي
الْكَنْعِي، اختلف في اسم أبيه، قال الواقدي: قتل
مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح؛ قاله أبو

في مرضه فقال قائل من أهله: إنا كنا لنرجو أن
تكون وفاته شهادة في سبيل الله. الحديث.

وقد روى عن جبر أن المريض الذي عاده
رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت، والله أعلم.
وتوفي سنة إحدى وستين، وعمره تسعون سنة.
أخرجه الثلاثة^(١).

٦٧٧ - س: جَبْرِ الْكِنْدِي، ذكره أبو موسى
مستدركاً على ابن منده فقال: عن عبد الملك بن
عمير، عن رجل من كندة يقال له: ابن جبر
الكندي عن أبيه أنه كان في الوفد، أن النبي ﷺ
صَلَّى عَلَى السُّكُونِ وَالسَّكَايِكِ وقال: «أَتَاكُمْ أَهْلُ
الْيَمَنِ؛ هُمَ الْيَمَنُ قُلُوباً وَأَرْقُ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٌ
وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»^(٢).

٦٧٨ - ب: جَبَلُ بْنُ جَوَالِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ
بِلَالِ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَبْدِ غَنَمَ بْنِ جَحَّاشِ
ابْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ
الشَّاعِرِ الذِّيَّانِي، ثم الثعلبي.

ذكره ابن إسحاق^(٣)، أخبرنا أبو جعفر عبيد
الله بن علي بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن
محمد بن إسحاق قال: ثم استنزلوا، يعني: بني

(٤) البيت في «الإصابة» (١/٤٥٤). وفي «الاستيعاب» (١/٢٧١).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢/٤٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧١).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٩٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٠٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٠٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٥٥).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٠).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٥٣).

ومن طريق أبي هريرة:

أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: قدوم
الأشعرين وأهل اليمن (الحديث: ٤٣٨٨).

وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: تفاضل أهل
اليمن (الحديث: ١٨٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/٢٧٧)
و(٢/٢٥٢).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/١٩٠ - ٢١٥).

عمر، وقيل: إن الذي قتل خنيس بن خالد الأشعر، وهو الصحيح.

الأشعر: بالشين المعجمة.

٦٨١ - ع س: جَبَلَة بن ثُعَلْبَة الأنصاري

الخَزْرَجِي البَيَاضِي. شهد بدرًا؛ ذكره عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي ابن أبي طالب، رضي الله عنه، صفين: جبله بن ثعلبة من بني بياضة^(١) أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقد أخرج أبو نعيم في الرءاء: رخیلة بن خالد بن ثعلبة ابن خالد، وهو هذا أسقط أباه.

٦٨٢ - س: جَبَلَة بن جُنَادَة بن سُوَيْد بن

عَمْرُو بن عَرْفَطَة بن الناقذ بن تيم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لحي الخزاعي؛ بايع النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٣ - ب د ع: جَبَلَة بن حَارِثَة أخو زيد

ابن حارثة بن شراحيل الكلبي، تقدّم نسبه عند أسامة بن زيد، ويأتي في زيد، إن شاء الله تعالى، قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة، والنبي بمكة، وكان أكبر سنًا من زيد، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبله، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١٩٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٥٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب زيد بن حارثة (الحديث: ٣٨١٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٩٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٠٦).

أخبرنا عمر بن محمد بن محمد بن المعمر بن طبرزد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أحمد بن حمدون بن رستم، أخبرنا الوليد ابن عمرو بن السكين، أخبرنا عمرو بن النضر، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن حارثة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أرسل معي أخي، فقال: «ها هو ذا بين يديك؛ إن ذهب فليس أمنه»، فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحدًا قال: فوجدت قول أخي خيرًا من قولي^(٢).

قال الدارقطني: ابن حارثة هو: جبله بن حارثة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وبين جبله فروة بن نوفل، قال أبو إسحاق: قيل لجبله بن حارثة: أنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني وأنا ولدت قبله، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيء، فماتت، فبقينا في حجر جدنا لأمتنا، وأتى عمّاي فقالا لجدنا: نحن أحق بابني أخينا، فقال: خذا جبله ودعا زيدًا، فأخذاني فانطلقا بي، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيدًا، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة، فوهبت للنبي ﷺ^(٣).

وقد روى بعضهم فقال: جبله نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبله بن ثابت أخي زيد، والصحيح: جبله بن حارثة أخو زيد، وما سوى هذا فليس بصحيح.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٦٨٤ - س: جَبَلَة بن سَعِيد بن الأسود بن

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/٢٠٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٥).

سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. وفد إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٥ - ٥: جَبَلَةُ بْنُ شَرَّاحِيل. أخو حارثة

ابن شراحيل بن عبد العزى، ذكره ابن منده بترجمة مفردة، ورفع نسبه إلى عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب، فعلى هذا يكون عم زيد بن حارثة، وذكر أن حارثة تزوج بامرأة من نبهان من طيء، فأولدها جبله وأسماء، وزيداً، وتوفيت أمهم، وبقوا في حجر جدّهم وذتر الحديث الذي تقدّم في ترجمة جبله بن حارثة.

قال أبو نعيم: وهم بعض الرواة فقدّر أن جبله عم لزيد، فجعل الترجمة لجبله عم زيد، ومن نظر في القصة وتأملها علم وهمه؛ لأن في القصة أن حارثة تزوج إلى طيء امرأة من بني نبهان، فأولدها جبله وأسماء وزيداً، فإذا ولد حارثة جبله يكون أخا زيد، لا عمه.

قلت: والذي قاله أبو نعيم حق، والوهم فيه ظاهر.

أخرجه ابن منده.

٦٨٦ - ب د ع: جَبَلَةُ بْنُ عَمْرٍو

الأنصاري، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعد في أهل المدينة، روى عنه ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار^(١).

وكان فيمن غزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي، وسكن مصر، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة، وروى خالد أبو عمران عن سليمان بن يسار: أنه سئل عن النفل في الغزو فقال: لم أر أحداً يعطيه غير ابن خديج؛ نقلنا في إفريقية الثلث بعد الخمس، ومعنا من أصحاب محمد ﷺ والمهاجرين غير واحد، منهم: جبله بن عمرو الأنصاري.

قلت: قول أبي عمر إنه ساعدي وإنه أخو أبي مسعود لا يصح، فإن أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خذارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وخذارة وخذرة أخوان، ونسب ساعدة هو: ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج؛ فكيف يكون أخاه! فقلوه: ساعدي، وهم، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٦٨٧ - س: جَبَلَةُ بْنُ أَبِي كَرَبٍ بن قيس بن

حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

أخرجه أبو موسى.

٦٨٨ - ب س: جبله بن مالك بن جبله بن

صفارة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لحم اللخمي الداري، من رهط تميم الداري، وفد إلى النبي ﷺ مع الدارين منصرفه من تبوك.

() ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١٩٧).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٥).

أخرجه أبو عمر وأبو موسى^(١).

٦٨٩ - ب د ع: جَبَلَةٌ، غير منسوب. له صحبة، روى محمد بن سيرين قال: كان بمصر من الأمصار رجل من الصحابة يقال له: جبله؛ جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها؛ قال أيوب: وكان الحسن يكره أن يجمع بين امرأة رجل وابنته.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٦٩٠ - س: جَبَلَةٌ. آخر، غير منسوب.

أخبرنا أبو موسى إذنًا، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث في كتابه، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، أخبرنا الحسين بن أحمد، أخبرنا أحمد ابن أبي خيثمة، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل قد سمّاه، عن عمه جبله قال: سأل رجل النبي ﷺ قال: ما أقول إذا أويت إلى فراشي؟ قال: «اقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا براءة من الشرك»^(٣) ورواه محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبله بن حارثة، ولم يذكر بينهما أحداً؛ هكذا أخرجه أبو موسى؛ فإن صحت الرواية الثانية فيكون جبله أخا زيد بن حارثة.

٦٩١ - ب د ع: جُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ، له

ذكر في حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل مقراف للذنوب، قال: «فتب إلى الله يا جبيب» قال: يا رسول الله، إني أتوب ثم أعود، قال: «فكَلِّمَا أَذْنِبْتَ فتب»، قال: يا رسول الله، إذن تكثر ذنوبي، قال: «عفو الله أكثر من ذنوبك يا جبيب بن الحارث»^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

جبيب: تصغير جب.

٦٩٢ - ب د ع: جُبَيْرُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ خَلْدَةَ ابن مَخْلَدُ بْنُ عامر بن زُرَيْقُ بْنُ عامر بن زُرَيْقُ الأنصاري الْخَزْرَجِيُّ الرَّزْقِيُّ، شهد بدرًا وأحداً؛ قال ابن إسحاق^(٦)، وموسى بن عقبة، والواقدي، وأبو معشر، وقال عبد الله بن محمد بن عمار: هو جبر بن إياس، وهذا جبير هو ابن عم ذكوان ابن عبد قيس بن خلد.

خَلْدَةُ: بسكون اللام وآخره هاء، ومُخْلَدُ: بضم الميم وفتح الخاء وباللام المشددة. أخرجه الثلاثة^(٧).

٦٩٣ - ب د ع: جُبَيْرُ بْنُ بُحَيْنَةَ، وهي أمه، واسم أبيه: مالك القرشي من بني نوفل بن عبد مناف، له صحبة، قتل يوم اليمامة؛ هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم، من بني نوفل بن عبد

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٧٤/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٦/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٦/١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٩٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢١/١٠) وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦٠٧/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٥٧/١).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٠/١٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٥٩/١).

وذكره المتقي الهندي في «كتر العمال» (١٠٢١٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧١/١).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٩/٢).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٣/١).

الجنة^(٣). وروى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، وذكره عروة بن الزبير فسماه: جبيباً، وقتل أبوه الحويرث يوم فتح مكة؛ قتله علي، وهذا يدل على أن لابنه جبير صحبة أو رؤية.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وقال أبو عمر^(٤): في صحبته نظر.

٦٩٦ - س: جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيِّ. قال أبو موسى: أورده علي بن سعيد العسكري في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، ويحيى، وهو تابعي يروي عن الصحابة، وروى جرير بن حازم عن حميد الطويل، عن جبير بن حية الثقفي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته، جاء فجلس إلى خدرها فقال: إن فلاناً يذكر فلانة؛ فإن تكلمت وعرضت لم يزوجه، وإن هي صمتت زوجه^(٥) قال: هذا الحديث يرويه أبو قتادة، وابن عباس^(٦)، وعائشة^(٧) رضي الله عنهم.

أخرجه البخاري في كتاب: فضائل المدينة، باب: (١٢) (الحديث: ١٨٨٨).
وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة (الحديث: ٣٣٥٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/٤٣٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٤/١).
(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، باب: إذن البكر الصمت وإذن الثيب الكلام (الحديث: ١٢٧/٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٦١/١).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١/١١٩٩٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٨/٤).
(٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٨/٤).

مناف، فمن يراه يظنه منهم نسباً، وإنما هو منهم بالحلف، وهو أزدي، وقال أبو عمر: هو حليف بني المطلب بن عبد مناف، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم في أخيه عبد الله ابن بحينة: أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف، وهذا يصحح قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة^(١)، وإنما نسبناه إلى أمه؛ لأنه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه.

بحينة: بضم الباء الموحدة، وفتح الحاء المهملة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وآخره نون.

٦٩٤ - د ع: جُبَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ، ذكره محمد بن عبد الله الحضرمي مطين في الصحابة، وقال: إنه في سير عبيد الله بن أبي رافع، وفي تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب من الصحابة^(٢): جبير بن الحباب بن المنذر، لا يعرف له ذكر ولا رواية إلا هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٥ - ب س: جُبَيْرُ بْنُ الْحَوَيْرِثِ بْنِ نَقِيدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قَصِي بْنِ كَلَابٍ، ذكره ابن شاهين وغيره، أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه شيئاً، وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٣/١).

(٢) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٦١٢/٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٠/١).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ١١٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٣٧٥/٥).

ومن طريق أبي هريرة:

أخرجه أبو موسى.

٦٩٧ - د ع: جُبَيْر مَوْلَى كَبِيرَةَ بِنْتُ

سُفْيَانَ. لَهُ ذَكَرٌ فَيَمَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي وَرْقَةَ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَوْلَاتِي كَبِيرَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمَبَايِعَاتِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَأَدْتُ أَرْبَعَ بَنَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: «أَعْتَقِي رِقَاباً» قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُ أَبَاكَ سَعِيداً، وَابْنَهُ مَيْسِرَةَ، وَجَبِيرَآ، وَأُمَّ مَيْسِرَةَ^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٦٩٨ - ب د ع: جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ بْنِ عَدِيٍّ

ابْنُ ثَوْقَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ النَّوْفَلِيِّ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبَا عَدِيٍّ، أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ سَعِيدٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقِيلَ: أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّهَا: أُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ؛ قَالَه الزَّيْبِرُ^(٢).

وكان من حلماة قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وجاء إلى النبي ﷺ فكلّمه في أسارى

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٥/٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨/٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦/٧٧).

(٢) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٧/٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٢/١).

بدر، فقال: «لو كان الشيخ أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه»^(٣). وكان له عند رسول الله ﷺ يد، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف، حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب، وإياه عنى أبو طالب بقوله:

أَمْطَعِمُ إِنْ الْقَوْمَ سَامَوْكَ خُطَّةً

وإني متى أوكّل فلستُ بوائِلِ

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية وقبل الفتح، وقيل: أسلم في الفتح.

وروى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: «إن بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك، وأرغب لهم في الإسلام: عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو»^(٤).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: (١٢) (الحديث: ٤٠٢٤).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في المن على الأسير بغير فداء (الحديث: ٢٦٨٩).

وفيه «مطعم» بدلاً من «أبوك» وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨٠/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٥٠٤).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (الحديث: ٩٤٠٠).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٣٤٩/٢).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الأحكام، باب: الاستخلاف (الحديث: ٧٢٢٠).

وأخرجه أيضاً في كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث: ٣٦٥٩).

وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (الحديث: ٦١٢٩).

وروى عنه سليمان بن صرد، وعبد الرحمن ابن أزهر، وابناه: نافع ومحمد ابنا جبير.

أخبرنا أبو محمد أرسلان بن بغان الصوفي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد المينهي الصوفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد ابن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: أتت النبي ﷺ امرأة فكلّمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله، أرايت إن رجعت فأم أجلك؟ كأنها تعني: الموت، قال: «إن لم تجديني فأتني أبا بكر»^(١).

وتوفي جبير سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

٦٩٩ - س: جُبَيْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمِيَّة. من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي، أبو خوات بن جبير، قال أبو موسى: ذكره أبو عثمان السراج. وروى بإسناده عن أبي بكر محمد بن يزيد، عن وهب بن جرير، عن

= وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: (١٧) (الحديث: ٣٦٧٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨٢/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٥٥٧).

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٧/٢).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٩/٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٢/١).

أبيه، عن زيد بن أسلم، عن خوات بن جبير، عن أبيه قال: خرجت مع النبي ﷺ في غزوة فخرجت من خبائي، فإذا أنا بنسوة حوالتي، فرجعت إلى خبائي، فلبست حلة لي، ثم أتيتها فجلست إليهن أتحدث معهن، فجاء النبي ﷺ فقال: «يا جبير، ما يجلسك هنا؟» قلت: يا رسول الله، بعير لي شرد^(٤). وذكر الحديث قال أبو موسى: ورواه أحمد بن عصام، والجراح بن مخلد، عن وهب بن جرير، فقال: عن خوات، قال: خرجت مع النبي ﷺ ولم يقل عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٧٠٠ - ب د ع: جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ أَبُو عَبْدِ الرحمن الحضرمي. أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن، ولم يره، وقدم المدينة، فأدرك أبا بكر، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص، وروى عن أبي بكر، وعمر، وأبي ذر، والمقداد، وأبي الدرداء وغيرهم. روى عنه ابنه، وخالد بن معدان، وغيرهما.

قال أبو عمر: جبير بن نفيير، من كبار تابعي الشام، ولأبيه نفيير صحبة، وقد ذكرناه في بابه.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: أتانا رسول رسول الله ﷺ باليمن فأسلمنا^(٥). روى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل الذين يغزون، ويأخذون الجمل يتقوون به على عدوهم، مثل أم موسى تأخذ

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٣١/١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٣١/١).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٣١/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٤/١).

أجرها وترضع ولدها^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

٧٠١ - د ع: جُبَيْر بن نَوْفَل، غير

منسوب، ذكره مطين في الصحابة، وفيه نظر،

روى أبو بكر بن عياش، عن ليث بن عيسى، عن

زيد بن أرقطة، عن جبير بن نوفل، قال: قال

رسول الله ﷺ: «ما تقرب عبد إلى الله عز وجل

بأفضل مما خرج منه»^(٣)، يعني: القرآن، ورواه

بكر بن خنيس، عن ليث، عن زيد بن أرقطة، عن

أبي أمامة، ورواه الحارث، عن زيد، عن جبير

ابن نفير، عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو

الصواب^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الجيم والثاء والحاء المهملة

٧٠٢ - د: جثامة بن قيس، له ذكر في

حديث تقدم ذكره.

روى حبيب بن عبيد الرحبي، عن أبي

بشر، عن جثامة بن قيس، وكان من أصحاب

النبي ﷺ، عن عبد الله بن سفيان، عن النبي ﷺ

قال: «من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من

النار مقدار مائة عام»^(٥).

أخرجه ابن منده.

٧٠٣ - د ع: جثامة بن مساحق بن الربيع

ابن قيس الكنانى. له صحبة وكان رسول عمر إلى

هرقل، قال: جلست على شيء ما أدري ما

تحتي، فإذا تحتي كرسي من ذهب، فلما رأيته

نزلت عنه، فضحك، وقال لي: لِمَ نزلت عن هذا

الذي أكرمناك به؟ فقلت: إني سمعت رسول الله

ﷺ ينهى عن مثل هذا^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٤ - الجحاف بن حكيم بن عاصم، بن

سباع بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن

فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمي

الفاثك. قيل: هو القائل يصف خيله، ويذكر

شهوده حينئذ وغيرها^(٧).

(٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٩٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٦٤) ومن طريق
أبو سعيد الخدري:

أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: فضل
الصوم في سبيل الله (الحديث: ٢٨٤٠).

وأخرجه مسلم في كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام
في سبيل الله (الحديث: ٢٧٠٤).

وأخرجه الترمذي في كتاب: فضائل الجهاد، باب: ما
جاء في فضل الصوم (الحديث: ١٦٢٣).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٤٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٦٤).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٤٦).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/

١١).

(١) أخرجه البيهقي في سننه في كتاب: السير، باب: ما
جاء في أخذ الجفال (الحديث: ٢٧/٩).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/١٢٢).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث:
١٠٧٧٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٤).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل القرآن، باب:
(١٧) (الحديث: ٢٩١١).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٦٨/٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/
١٦١٤).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل القرآن، باب:
(١٧) (الحديث: ٢٩١٢).

والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٥٠).

شهدن مع النبي مسؤمات

حنيناً وهي دامية الحوامي^(١)

وهي أكثر من هذا، وقيل: إنها للحريش، وقد ذكرناها هناك، وهذا الجحاف هو الذي أوقع بيني تغلب، فأكثر فيهم القتل، في حروب قيس وتغلب، فقال الأخطل:

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعةً

إلى الله منها المشتكى والمعوّل^(٢)

وقد أتينا على القصيدة في الكامل في

التاريخ.

البشر: موضع معروف كانت به وقعة.

٧٠٥ - د ع: جحدم والد حكيم، له

صحبة، روى عنه ابنه حكيم أن النبي ﷺ قال:

«من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله،

وأكل خادمه، وحمل من سوقه فقد برىء من

الكبر»^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٦ - د ع: جحدم بن فضالة. أتى النبي

ﷺ وكتب له كتاباً. روى حديثه محمد بن عمرو

ابن عبد الله بن جحدم الجهني، عن أبيه عمرو،

عن أبيه عبد الله، عن أبيه جحدم أنه أتى النبي ﷺ

فمسح رأسه، وقال: «بارك الله في جحدم»^(٤).

وكتب له كتاباً.

(١) البيت في «الإصابة» (١/٥٦).

وفي «السيرة النبوية» لابن هشام (٤/٥٨ - ٥٩).

(٢) البيت في «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦/١٣).

وفي «السيرة النبوية» لابن هشام (٤/٥٨ - ٥٩).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٤٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٦٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٠٧ - ع س: جحش الجهني. روى

عنه ابنه عبد الله، ذكره الحضرمي في المفاريد،

حدث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الله

ابن جحش الجهني، عن أبيه قال: قلت: يا

رسول الله، إن لي بادية أنزلها أصلي فيها، فمرني

بليلة في هذا المسجد أصلي فيه، فقال النبي ﷺ:

«انزل ليلة ثلاث وعشرين؛ فإن شئت فصل، وإن

شئت فدع»^(٥).

يروى هذا الحديث من غير وجه، عن عبد

الله بن أنيس الجهني، عن النبي ﷺ، ومن حديثه

أخرجه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه،

ورواه الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس،

عن أبيه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

باب الجيم والداد

٧٠٨ - د ع: جدار الأسلمي، أخبرنا يحيى

ابن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي

عاصم^(٦)، حدثنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو

معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر،

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٤٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٦٥).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٣٤).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في ليلة القدر (الحديث: ١٣٨٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٩٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٧٨).

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١١٤/٥).

أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي الرجال ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم فقدموا قداماً، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا منه، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب، ثم تجيئان، فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان له: مرحباً قد آن لك، ويقول: قد آن لكما».

ورواه يزيد بن شجرة، عن النبي ﷺ، ورواه منصور، عن مجاهد، عن يزيد من قوله ولم يرفعه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جدار: بكسر الجيم.

٧٠٩ - ب د ع: جَدَّ بن قَيْس بن صَخْر ابن خَنْسَاء بن سَيَّان بن عُيَيْنَة بن عَدِي بن غَثَم بن كعب بن سَلَمَة الأنصاري السلمي. يكنى: أبا عبد الله هو ابن عم البراء بن معرور، روى عنه جابر وأبو هريرة، وكان ممن يظن فيه النفاق، وفيه نزل قوله تعالى: «وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا»^(١)، وذلك أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة تبوك: «اغزوا الروم تنالوا بنات الأصفر»، فقال جد بن قيس: قد علمت الأنصار أنني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتتن، ولكن

(١) سورة التوبة، الآية: ٤٩.

أعينك بمالي فنزلت: «وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَفْتِنِّي» الآية، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله ﷺ سؤدده، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح، وحضر يوم الحديبية، فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس، فإنه استتر تحت بطن ناقته^(٢).

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ولم يتخلف عن بيعة رسول الله ﷺ أحد، يعني: في الحديبية، من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بني سلمة، قال جابر بن عبد الله: لكانني أنظر إليه لاصقاً بإبط ناقه رسول الله ﷺ قد صبا إليها، يستتر بها من الناس، وقيل: إنه تاب، وحسنت توبته، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه^(٣).

أخرجه الثلاثة^(٤).

٧١٠ - د ع: جُدَيْع بن نُذَيْر المُرَادِي الكُفَيْي. من كعب بن عوف بن أنعم بن مراد، صاحب رسول الله ﷺ وخدمه. قال ابن منده: سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ابن عبد الأعلى يذكره في كتاب التاريخ على ما ذكرت. قال أبو نعيم بعد ذكر اسمه: ذكره الحاكبي، عن أبي سعيد بن يونس.

نذير: بضم النون، وفتح الذال المعجمة.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ٢٧٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠/ ٧).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٨/ ١).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٨/ ١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٦٧/ ١).

باب الجيم والذال المعجمة

٧١١ - د ع: جُذْرَةُ بن سَبْرَةَ العتقي. له صحبة، وشهد فتح مصر. ذكره أبو سعيد بن يونس؛ حكاه عنه ابن منده وأبو نعيم.

جذرة: بضم الجيم وسكون الذال وآخره

راء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٢ - س: الجذع الأنصاري ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدي إلا أن الأزدي ذكره بالخاء المعجمة، روى شريك بن أبي نمر قال: حدثني رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا، ولم يقرر عليهم فيسألوا»^(١). أخرجه أبو موسى، وقال في الصحابة: ثعلبة بن زيد؛ يقال له: الجذع، وابنه: ثابت بن الجذع الأنصاريان، فلا أدري هو هذا أم غيره؟ وهو في مواضع بالذال المهملة، وفي آخر بالذال المعجمة، قال: ولا أتحققه. أخرجه أبو موسى.

٧١٣ - س: جذية أوردته ابن شاهين، وقال: هو رجل من الصحابة.

روى محمد بن إبراهيم بن زياد النيسابوري، عن المقدمي، عن سلم بن قتيبة، عن ذياب بن عبيد بن حنظلة بن حنيفة، عن جذية قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُثَمَّ بعد احتلام، ولا يُثَمَّ على جارية إذا هي حاضت»^(٢).

أخرجه أبو موسى وقال: هذا وهم وتصحيف، ولعله أراد عن جده، فصحفه بجذية، واسمه: حنظلة، رواه مطين عن المقدمي، عن سلم عن ذياب عن جده حنظلة، قال: قال رسول الله ﷺ، مثله.

أخرجه أبو موسى.

باب الجيم والراء

٧١٤ - ب د ع: الجرح بن أبي الجرح الأشجعي له صحبة، روى عنه عبد الله بن عتبة ابن مسعود، أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي^(٣)، أخبرنا أبو داود، أخبرنا هشام عن قتادة، عن خلاس، عن عبد الله بن عتبة قال: أتى عبد الله ابن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها، ولم يدخل بها، ولم يفرض لها، فستل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً، ثم سأله فقال: أقول فيها برأيي؛ فإن يكن خطأ فمني ومن الشيطان، وإن يكن صواباً فمن الله؛ لها صدقة إحدى نساءها، ولها الميراث، وعليها العدة، فقام رجل من أشجع، فقال: قضى فينا رسول الله ﷺ بذلك في بزوع بنت واشق قال: هَلُمَّ شاهديك على هذا، قال: فشهد له أبو سنان والجراح، رجلان من أشجع. أخرجه الثلاثة^(٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٦/٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٥٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحدِيث: ١/٤٣٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٧).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٥٣) وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٦٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحدِيث: ٤/٣٥٠٢).

٧١٥ - د ع: جَرَادُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِي،

روى عنه ابنه عبد الله إن كان محفوظاً، روى
يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جراد، عن
أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها الأزد
والأشعريون فَعَنِمُوا وَسَلِمُوا، فقال النبي ﷺ:
«أنتك الأزد والأشعريون حسنة وجوههم، طيبة
أفواههم، لا يفلون ولا يجبنون»^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٦ - د ع: جَرَادُ بْنُ عَبْسٍ، ويقال: ابن

عيسى، من أعراب البصرة.

روى عبد الرحمن بن جبلة، عن قرّة بنت
مزامح، قالت: سمعنا من أم عيسى، عن أبيها
الجراد بن عيسى، أو عبس، قال: قلنا: يا رسول
الله، إن لنا ركايّا تنبع، فكيف لنا أن نغذّب
ركايانا^(٢). وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧١٧ - ب د ع: جُرْثُومٌ، وقيل: جُزْهَمُ

ابن ناشب، وقيل: ابن ناشم، وقيل: ابن لاشر،
وقيل: ابن عمرو، أبو ثعلبة الخشني، وقد
اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، وهو منسوب
إلى خشين، بطن من قضاة، شهد الحديبية،
وباع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وضرب له
رسول الله ﷺ بسهم يوم خيبر، وأرسله النبي ﷺ
إلى قومه، فأسلموا، ونزل الشام، ومات أول إمرة
معاوية، وقيل: مات أيام يزيد، وقيل: توفي سنة

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/٦٥٧).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٧٠).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٣٩٧٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٧٠).

خمس وسبعين، أيام عبد الملك بن مروان، وهو
مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى أكثر من هذا، إن
شاء الله تعالى^(٣).

أخرجه الثلاثة^(٤).

٧١٨ - د ع: جُرْزُمُوزُ الْهُجَيْمِي، من

بلهجوم بن عمرو بن تميم، وقيل: القريني، وهو
بطن من تميم أيضاً، روى عنه أبو تميم
الهجيمي.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني، فيما
أذن لي، بإسناده إلى القاضي أبي بكر بن أبي
عاصم^(٥)، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد
الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا عبيد الله بن هوزة
القريني، عن جرّموز الهجيمي، أنه قال: يا
رسول الله، أوصني، قال: «لا تكن لئالاً».

وروى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرّموز.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧١٩ - د ع: جَرُوزُ السَّدُوسِي، روى حديثه

حفص بن المبارك، فقال: عن رجل من بني
سدوس يقال له: جرو، قال: أتينا النبي ﷺ بتمر
من تمر اليمامة، فقال: «أي تمر هذا؟» قلنا له:
الجُرَامُ فقال: «اللهم بارك في الجُرَام»^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٧٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٩).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثنائي» (الحديث:
٣٩٥/٢).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٧١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١/٦٦٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧٥).

عمر بالجيم والزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢٠ - د ع: جَزَوْ بن عَمْرُو العُذْرِي.

وقيل: جري، حديثه قال: أتيت النبي ﷺ وكتب لي كتاباً: «ليس عليهم أن يُخَشَرُوا ولا يُعَشَرُوا»^(١). أخرجه ابن منده وأبو نعيم بالراء، وأخرجه أبو عمر في ترجمة جزء بالزاي، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

٧٢١ - ع س: جَزَوْ بن مَالِك بن عَامِر،

من بني جَحْجَبِي، أنصاري، قاله أبو نعيم وأبو موسى، وقال الطبراني: بالزاي، وقال ابن ماكولا^(٢): جزء بالزاي والهمزة.

قال عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة، من الأنصار، من بني جحجبي: جرو بن مالك بن عامر بن حدير، وقال موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف: جرو بن مالك، وقال ابن ماكولا^(٣): حر، بالحاء المهملة والراء من بني جحجبي، شهد أحداً، وقال: قاله الطبري، وقال: وأنا أحسبه الأول وأنه جزء: بالجيم والزاي والهمزة.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: جحجبي هو ابن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس،

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٢/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٥/١).

(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٨٩/٢).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٩٢/٢).

وقد أخرجه أبو عمر في: جزء، بالجيم والزاي^(٤).

٧٢٢ - س: جَزَوْ بن الْأَحْنَف الكِنْدِي.

شامي، جد رجاء بن حيوة، روى رجاء بن حيوة عن أبيه، عن جده، واسمه جرو بن الأحنف الكندي، من أصحاب النبي ﷺ أن جارية من سبني حنين مرت بالنبي ﷺ وهي مُجَجَّ، فقال النبي ﷺ: «لمن هذه؟» فقالوا: لفلان، فقال: «أبطوها؟» فقليل: نعم، فقال: «كيف يصنع بولدها؟ يدعيه وليس له بولد، أم يستعبده وهو يَفْقُو سمعه وبصره؟ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره»^(٥).

أخرجه أبو موسى.

المجج: الحامل التي قد دنا ولأدھا.

٧٢٣ - ب: جَرَوْ بن عَبَّاس بن عامر بن

ثابت، أو ثابت، الأنصاري الأوسي، اختلف في ذلك ابن إسحاق وأبو معشر، فيما ذكر خليفة بن خياط، واتفقا على أنه قتل يوم اليمامة. أخرجه أبو عمر كذا مختصراً^(٦).

٧٢٤ - جَزَوْ بن مَالِك بن عَمْرُو بن عزيز

ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٦٩/١).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦٦٣/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٢/١).

ومن طريق أبي الدرداء:

أخرجه مسلم في كتاب: النكاح، باب: تحریم وطء الحامل المسية (الحديث: (٣٥٤٧).

وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: وطء السبايا (الحديث: (٢١٥٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٦٢/١).

ابن الأوس الأنصاري الأوسي، هدم بُسر بن أرطاة داره بالمدينة؛ قاله هشام الكلبي.

٧٢٥ - ب د ع: جَزْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ،

وقيل: ابن رَزَّاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، وقيل: جرهد بن خويلد بن بَجْرَة بن عبد ياليل بن زرعة بن رواح بن عدي بن سهم، قاله أبو عمر، قال: وجعل ابن أبي حاتم جرهد بن خويلد غير جرهد ابن دَرَّاج، كذا قال دراج، وذكر ذلك عن أبيه.

وهو من أهل الصفة، وشهد الحديبية، يكنى أبا عبد الرحمن، سكن المدينة وله بها دار. وقد ذكر أبو أحمد العسكري جَزْهَدًا بترجمتين، فقال في الأولى: جرهد الأسلمي، ونقل عن بعضهم أن جرهداً آخر في أسلم يقال له: جرهد بن خويلد، وأنه هو الذي قال له النبي ﷺ: «عَطَّ فَخْذُكَ»^(١). وكلاهما من أسلم، وذكر في الترجمة الثانية ترجمة ابن خويلد، وأظنهما واحداً. والله أعلم.

قال أبو عمر: قول ابن أبي حاتم وهم؛ وهو رجل واحد من أسلم، لا يكاد تثبت له صحبة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي

عيسى الترمذي^(٢)، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر، حدَّثنا سفيان، عن أبي النضر، عن زرعة بن مسلم ابن جرهد الأسلمي، عن جده، قال: مر النبي ﷺ بجرهد في المسجد، وقد انكشفت فخذه، فقال: «إِنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ».

قال الترمذي: ما أراه متصلاً، وقد رواه معمر، عن أبي الزناد، عن ابن جرهد، عن أبيه، ورواه عبد الله بن محمد بن عقييل، عن عبد الله ابن جرهد، عن أبيه، نحوه. أخرجه الثلاثة^(٣).

بجرة: بفتح الباء والجيم.

٧٢٦ - س: جُرَيْجُ أَبُو شَاةٍ، ابن سلامة بن

أوس بن عمرو بن كعب بن القُرَاقِر بن الصَّبْحَان من بَلِيٍّ، كذا ذكره ابن شاهين، وقال ابن ماكولا^(٤): أبو شبات، بالباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وقال: خديج، بالخاء المعجمة والدال، حليف بني حرام، شهد العقبة، وبائع فيها.

أخرجه أبو موسى.

٧٢٧ - د ع: جَرِيرُ بْنُ الْأَرْقَطِ، روى يعلى

ابن الأشدق، عن جرير [بن] الأرقط قال: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع، فسمعتة يقول: «أَعْطَيْتِ الشَّفَاعَةَ»^(٥).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء أن الفخذ عورة (الحديث: ٢٧٩٥).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٧٠).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٩٨).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٧٤). ومن طريق ابن عباس:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٠١/١).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الحمام، باب: النهي عن التمر (الحديث: ٤٠١٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٧٩/٣) و(٤٧٨/٣).

وأخرجه الطبراني في «الجامع الكبير» (الحديث: ٣١٣٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٢/٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٢٨ - ب: جرير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، وقيل: خريم بن أوس، وفيه أخرجه الثلاثة، وأخرجه هاهنا أبو عمر، وقال: أظنه أخاه؛ هاجر إلى رسول الله ﷺ فورد عليه مُنْصَرَفَهُ من تبوك، فأسلم، وروى شعر عباس بن عبد المطلب، الذي مدح به النبي ﷺ، وهو عم عروة ابن مضر الطائي، وهو الذي قال له معاوية: من سيدكم اليوم؟ قال: من أعطى سائلنا، وأغضى عن جاهلنا، واغتفر زلتنا، فقال له معاوية: أحسنت يا جرير^(١).

قال أبو عمر: قدم خريم وجرير على النبي ﷺ معاً، ورويا شعر العباس.

أخرجه أبو عمر^(٢).

خريم: بضم الخاء المعجمة. والله أعلم.

٧٢٩ - جرير بن عبد الله الحميري، وقيل: ابن عبد الحميد، وهو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن، وكان مع خالد بن الوليد بالعراق، فسار معه إلى الشام مجاهداً، وهو كان الرسول إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبشارة بالظفر يوم اليرموك؛ قاله سيف بن عمر^(٣).

ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم بن عساكر.

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١٠٤٧/١).

و(الحديث: ١٣٥٢٢/١٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٨/٨).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٤/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٠/١) و(١/٤٧٧).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٦/١).

٧٣٠ - ب د ع: جرير بن عبد الله بن

جابر، وهو الشليل، ابن مالك بن نصر بن ثعلبة ابن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي ابن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عقر بن أنمار بن إراش، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله البجلي، وقد اختلف النسابون في بجيلة؛ فمنهم من جعلهم من اليمن، وقال: إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت، وعمرو هذا هو أخو الأزد، وهو قول الكلبي وأكثر أهل النسب، ومنهم من قال: هم من نزار، وقال: هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، وهو قول ابن إسحاق ومصعب، والله أعلم. نسبوا إلى أمهم: بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة.

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة؛ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه، وقال النبي ﷺ لما دخل عليه جرير فأكرمه: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»^(٤).

وكان له في الحروب بالعراق: القادسية وغيرها، أثر عظيم، وكانت بجيلة متفرقة، فجمعهم عمر بن الخطاب، وجعل عليهم جريراً.

أخبرنا الأستاذ أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن مكارم المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر ابن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد ابن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضل

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٢٦٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٤٢).

وذكره الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٢٠٥).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/٣١).

وروى عنه بنوه: عبيد الله، والمنذر، وإبراهيم، وروى عنه قيس بن أبي حازم، والشعبي، وهمام بن الحارث، وأبو وائل، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيته إلا ضحك^(٢).

ورواه زائدة أيضاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، مثله. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأرسله رسول الله إلى ذي الخلصة، وهي بيت فيه صنم لخنعم ليهدهما فقال: إني لا أثبت على الخيل فصك رسول الله ﷺ في صدره وقال: «اللهم اجعله هادياً مهدياً»، فخرج في مائة وخمسين راكباً من قومه، فأحرقها، فدعا رسول الله ﷺ لخیل أحمر ورجالها^(٣).

أخبرنا أبو الفضل الخطيب، أخبرنا أبو الخطاب بن البطرك، إجازة إن لم يكن سمعاً،

الحسن بن هبة الله، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد ابن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو المنصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، قال: أخبرت عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق^(١) قال: لما انتهت إلى عمر مصيبة أهل الجسر، وقدم عليه فلهم، قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة، وعزفة بن هرثمة، وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة، وكان حليفاً لهم من الأزد، فكلّمهم وقال: قد علمتم ما كان من المصيبة في إخوانكم بالعراق، فسيروا إليهم، وأنا أخرج إليكم من كان منكم في قبائل العرب وأجمعهم إليكم، قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، فأخرج إليهم قيس كُتْبة، وسخمة، وعزينة، من بني عامر بن صعصعة، وهذه بطون من بجيلة، وأمر عليهم عرفجة بن هرثمة، فغضب من ذلك جرير بن عبد الله، فقال لبجيلة: كلموا أمير المؤمنين؛ فقالوا: استعملت علينا رجلاً ليس منا، فأرسل إلى عرفجة فقال: ما يقول هؤلاء؟ قال: صدقوا يا أمير المؤمنين، لست منهم؛ لكنني من الأزد؛ كنا أصبنا في الجاهلية دماً في قوما فلحقنا ببجيلة، فبلغنا فيهم من السؤدد ما بلغك، فقال عمر: فائت علي منزلتك؛ فدافعهم كما يدافعونك. فقال: لست فاعلاً ولا سائراً معهم، فسار عرفجة إلى البصرة بعد أن نزلت، وأمر عمر جريراً على بجيلة فسار بهم مكانه إلى العراق، وأقام جرير بالكوفة، ولما أتى علي الكوفة وسكنها، وسار جرير عنها إلى قزوين فمات بها، وقيل: مات بالسرّة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٥٩/٤).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: من لا يثبت على الخيل (الحديث: ٣٠٣٥).

وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل جرير بن عبد الله (الحديث: ٦٣١٤).

وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٢٠).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث: ١٥٩) مطولاً.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/٦٢).

أخبرنا عبد الله بن عبيد الله المعلم، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد، أخبرنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم، أخبرنا جرير بن عبد الله، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر، فقال: «إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، لا تُضامون في رؤيته»^(١).

وتوفي جرير سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وكان يخضب بالصفرة.

أخرجه الثلاثة^(٢).

الثَّلِيل: بفتح الشين المعجمة، وبلادين بينهما ياء تحتها نقطتان، وخزيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي، ونذير: بفتح النون، وكسر الذال المعجمة.

٧٣١ - د ع: جرير، أو أبو جرير، وقيل: حريز، روى عنه أبو ليلى الكندي أنه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخاطب بمنى، فوضعت يدي على رَحْله فإذا ميثرتة جلد ضائنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٢ - د ع: جرير الحنفي، روى حديثه حكيم بن سلمة، فقال عن رجل من بني حنيفة يقال له: جرير أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ، إني ربما أكون في الصلاة، فتقع يدي على فَرْجِي، فقال النبي ﷺ: «وأنا ربما كان ذلك، امض في صلاتك»^(٣).

(١) أخرجه أحمد في مسنده (الحديث: ٣٦٠/٤، ٣٦٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٣٦/١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧٧/٣) وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٧/١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جرير: بضم الجيم وبالراء؛ ذكره الأمير ابن ماكولا^(٤) وقال: هو والد نحاز بن جري الحنفي.

نحاز: بالنون والحاء المهملة والزاي.

٧٣٣ - د ع: جرير بن عمرو العذري، وقيل: جرير وقيل: جرو، وحديثه أنه أتى النبي ﷺ فكتب له كتاباً: «ليس عليهم أن يحشروا أو يعشروا»^(٥) أخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو، وأخرجه أبو عمر في جزء.

٧٣٤ - ب: جرير، ويقال: جزي، بالزاي، غير منسوب، حديثه عن النبي ﷺ في الضب، والسبع، والثعلب، وخشاش الأرض. وليس إسناده بقائم، يدور على عبد الكريم بن أبي أمية.

أخرجه أبو عمر^(٦).

باب الجيم والزاي والسين

٧٣٥ - س: جزء بن أنس السلمي، أخرجه ابن أبي عاصم في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا أبو بكر القباب، أخبرنا ابن أبي عاصم^(٧)، أخبرنا

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧٥/٢).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧٨/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٧/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٥/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٣/١).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٣/١٠٧).

محمد بن سنان، حدثنا إسحاق بن إدريس، أخبرنا وائل بن مطرف بن عبد الرحمن بن جزء ابن أنس السلمي قال: أدركت أبي وجدي، وفي أيديهم كتاب من رسول الله ﷺ، وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم، وكتبه رسول الله ﷺ لرزين ابن أنس، وهو عم جده، وفيه: «هذا الكتاب من محمد رسول الله ﷺ لرزين بن أنس» وقال: فذكر الحديث، وقال: «هذا الكتاب لرزين، ولا مدخل لجزء فيه».

أخرجه أبو موسى.

٧٣٦ - د ع: جزء بن الحدرجان بن مالك.

له ولأبيه ولأخيه قُذَاد صحبة، قدم على النبي ﷺ طالباً لدية أخيه وثاره.

روى هشام بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان، قال: حدثني أبي عن أبيه هاشم، عن أبيه جزء، عن جده عبد الرحمن، عن أبيه جزء بن الحدرجان، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: وفد أخيه قُذَاد بن الحدرجان على النبي ﷺ من اليمن، من موضع يقال له: القَنْوَنِي، بسرورات الأزد، بإيمانه وإيمان من أعطى الطاعة من أهل بيته، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الحدرجان، وآمن بمحمد ﷺ، فلقبه سرية النبي ﷺ فقال لهم قُذَاد: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه، وقتلوه في الليل قال: فبلغنا ذلك فخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، وطلبت ثاري، فنزلت على النبي ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١) الآية، فأعطاني النبي ألف دينار دية أخي، وأمر لي بمائة ناقة حمراء، وعقد له رسول الله ﷺ على سرية من سرايا المسلمين، فخرجت إلى حي حاتم طيء،

(١) سورة النساء، الآية: ٩٤.

وغنمت غنماً كثيراً، وأسرت أربعين امرأة من حي حاتم، فأتيته بالنسوة، فهداهن الله سبحانه إلى الإسلام، وزوجهن رسول الله ﷺ أصحابه^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٣٧ - ب: جزء السدوسي ثم اليمامي،

قال: أتيت رسول الله ﷺ بتمر من تمر اليمامة، وقيل: جرو، بالعجيم والراء وآخره واو، وقد تقدم.

أخرجه هناك ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٣٨ - ب: جزء بن عمرو العذري،

ويقال: جرو، ويقال: جزأ، قدم على النبي ﷺ فكتب له كتاباً، أخرجه أبو عمر هاهنا مختصراً، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في جرو بالراء والواو، وقد تقدم.

٧٣٩ - ب ع: جزء بن مالك بن عامر من

بني جَحْجَجِي، أنصاري. استشهد يوم اليمامة، ذكره موسى بن عقبة هكذا، وقال الطبري: الحر ابن مالك، بضم الحاء المهملة وبالراء، وقال: هو ممن شهد أحداً، وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في جرو^(٣)، أخرجه أبو نعيم وأبو عمر.

٧٤٠ - د ع: جزء، غير منسوب، عداة

في أهل الشام.

روى معاوية بن صالح، عن أسد بن

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧٩/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٨/١).

(٣) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٣١/٢) (٢/٢١٣٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٦٩/١).

بعد الجيم المفتوحة زاي وهمزة، وقال عبد الغني: جزى بفتح الجيم وكسر الزاي، وقيل: بكسر الجيم وسكون الزاي، وبالجمله فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً على ما ذكرناه.

٧٤٣ - ب: جَزِي بن مُعَاوِيَةَ بن حُصَيْن ابن عُبَادَةَ بن النَّزَال بن مُرَّة بن عُيَيْنَد بن مقاعس، وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي، عم الأخنف بن قيس.

قيل: له صحبة، وقيل: لا تصح له صحبة، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الأهواز.

أخرجه أبو عمر^(٤) هكذا، وقيل فيه: جزء، آخره همزة والله أعلم.

٧٤٤ - ج: جَسْر، قال ابن مأكولا^(٥): أما جسر، بكسر الجيم وبالسین المهملة، فهو جَسْر ابن وَهَب بن سلمة الأزدي، روى عن النبي ﷺ حديثاً تفرد بروايته أولاده عنه.

باب الجيم والشين المعجمة

٧٤٥ - د: جُشَيْب، مجهول، روى جهضم بن عثمان عن ابن جشيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من سَمَى باسمي يرجو بركتي ويمني، غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة»^(٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧٤).

(٥) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٢/١٠٠).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٨٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٨١).

وداعة، عن رجل يقال له: جزء، قال: يا رسول الله، إن أهلي يعصوني، فبم أعاقبهم؟ قال: «تغفر»، ثم عاد الثانية، فقال: «تغفر»، قال: «فإن عاقبت فمأقب بقدر الذنب، واتق الوجه»^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤١ - ب: جَزِي، بالجيم والزاي المكسورة وآخره ياء. وقيل: جري، بضم الجيم وبالراء، وقد تقدم حديثه في الضب.

أخرجه هاهنا أبو عمر.

٧٤٢ - ب د ع: جَزِي أَبُو حُزَيْمَةَ السلمي، وقيل: الأسلمي. قدم على رسول الله ﷺ وكساه بردين، روى حديثه ابنه عبد الله بن جزى، عن أخيه حيان بن جزى، عنه، أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه، وهم مشركون، ثم أسلموا، فأتوا رسول الله ﷺ بذلك الأسير، فكسا جزياً بردين وأسلم جزى^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

جزى: قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون: بكسر الجيم، وأصحاب العربية يقولون:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٣٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٢٩).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/١٢٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٨١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٨٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧٣).

كذا أورده في هذا الحديث، وهو غلط، وإنما هو جفشيش أو خفشيش أو خفشيش، وكل هذه تصحيقات، والصحيح منها واحد. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الجيم والعين المهملة

٧٤٨ - ب د ع س: جَعَال، وقيل:

جُعِيل بن سُرَاقَةَ الْغِفَارِيِّ، وقيل: الضمري، ويقال: الثعلبي، وقيل: إنه في عديد بني سواد من بني سلمة، وهو أخو عوف، من أهل الصفة وفقراء المسلمين، أسلم قديماً، وشهد مع النبي ﷺ أحداً، وأصيب عينه يوم قريظة، وكان دميماً قبيح الوجه، أثنى عليه النبي ﷺ ووكله إلى إيمانه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق^(٥)، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن قاتلاً قال لرسول الله: أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائة من الإبل، وترك جعيلاً، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لجعيل خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتها ليسلما، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه».

قال أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه: جَعَال، وابن إسحاق يقول: جُعِيل.

أخرجه الثلاثة^(٦)، وأخرجه أبو موسى على ابن منده فقال: جعال الضمري، وروى بإسناده أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق من خزاعة، في

وهو تابعي قديم، يروي عن أبي الدرداء، وهو حمصي، قال ابن أبي عاصم^(١): لا أدري جشيب صحابي أو أدرك أم لا؟ أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٤٦ - جُشَيْش الدَّيْلَمِيُّ، هو مَن كَاتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ بِالْيَمَنِ، فَاتَّفَقَ مَعَ فَيْرُوزٍ وَدَاوِيَةَ عَلَى قَتْلِهِ، فَقَتَلُوهُ^(٢)، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ.

قال الأمير أبو نصر^(٣): أما جشيش، بضم الخاء المعجمة وشين معجمة مكررة مصغرة، وذكر جماعة، ثم قال: وأما جشيش مثل الذي قبله سواء، إلا أن أوله جيم، فهو جشيش الديلمي، كان في زمن رسول الله ﷺ باليمن، وأعان على قتل الأسود العنسي.

٧٤٧ - د ع: الْجُشَيْشُ الْكِنْدِيُّ، يَرِدُ نَسَبُهُ فِي الْجُشَيْشِ بِالْجِيمِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال أبو موسى: كذا أورده ابن شاهين، روى سعيد بن المسيب قال: قام الجشيش الكندي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أَلَسْتُ مَنَّا؟ قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا نَقْفُو أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَيْنَا؛ أَنَا مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جُمُحُجُمَةُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مَضْرٍ كِنَانَةَ، وَكَاهِلُهُ الَّذِي يَنْهَضُ بِهِ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ، وَفِرْسَانُهَا وَنَجُومُهَا قَيْسٌ»^(٤).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢٧٥/٥).

(١) ذكره ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٥/٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٣٥/١).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٠/٣).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٩٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٨/٨).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١١٠/٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٤/١).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورأى رجلاً سميناً، فجعل النبي ﷺ يُؤمىء بيده إلى بطنه، ويقول: «لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك».

وبهذا الإسناد قال جعدة: رأيت رسول الله ﷺ، وأتني برجل فقيل: يا رسول الله، إن هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ: «لن تُرَاع، لن تُرَاع، لو أردت ذلك لم يسُلطك الله عليه»^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٧٥١ - د ع: جَعْدَةُ بْنُ هَانِيءٍ الْحَضْرَمِيُّ، جاهلي، عداؤه في أهل حمص، روى ابن عائذ، عن المقدم الكندي، وجعدة بن هانيء، وأبي عتبة، أن النبي ﷺ بعث عمر إلى رجل نصراني بالمدينة يدعوه إلى الإسلام، فإن أبي عليه يقسم ماله نصفين، فأتاه، فقسمه^(٦).

كذلك أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٢ - ب: جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَشْجَعِيُّ كوفي.

روى حديثه عبد الله بن إدريس بن يزيد بن

شعبان من سنة ست، واستخلف على المدينة جعلاً الضمري، وروى عنه أخوه عوف أن النبي ﷺ قال: «أو ليس الدهر كله غداً؟»^(١) وقد أوردوا جعيل بن سراقه الضمري، ولعلّه هذا، صُغِرَ اسمه؛ إلا أن الأزدي ذكره بالفاء وتشديدها، والأشهر بالعين.

قلت: قول أبي موسى: ولعلّه جعال، عجب منه، فإنه هو هو؛ وقد أخرجه ابن منده، فقال: وقيل: جعال، فلا وجه لاستدراكه عليه، وأما جفال فهو تصحيف.

٧٤٩ - س: جُعَالٌ آخَرُ. أخرجه أبو موسى على ابن منده، وقال: لا أدري هو ذاك المتقدم أم لا؟ وروى بإسناده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت بين يديك حتى أقتل، يُدخلني ربي عز وجل الجنة ولا يحقرني؟ قال: «نعم» قال: فكيف وأنا مُتَيْنُ الرِّيح، أسود اللون، خسيس في العشرة! ومضى، فقاتل، فاستشهد، فمر به رسول الله ﷺ فقال: «الآن طيب الله ريحك، يا جُعَال، وبَيض وجهك»^(٢).

قلت: هذا غير الأول؛ لأن الأول قد رُوِيَ عنه، عن النبي ﷺ، وهذا قتل في عهد رسول الله ﷺ فهو غيره.

٧٥٠ - ب د ع: جَعْدَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ، من بني جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن، حديثه في البصريين.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٧١/٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٧١/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٨٣).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٧/٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤١/١).

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنة» (٨٦/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٣٦/١).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٨١/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٤/١).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٢/١).

عبد الرحمن الأودي، وداود بن يزيد الأودي،
عن أبيه، عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «خير
الناس قرني»^(١).

أخرجه أبو عمر^(٢)، وأخرج أيضاً جعدة بن
هبيرة المخزومي، وجعل هذا غيره، وغالب الظن
أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن
إدريس بن يزيد، وداود بن يزيد، عن أبيهما، عن
جدهما، عن جعدة بن هبيرة المخزومي، على ما
يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

٧٥٣ - ب د ع: جَعْدَةُ بن هُبَيْرَةَ بن أبي
وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
القرشي المخزومي، وأمه أم هانئ بنت أبي
طالب؛ قاله أبو عمر^(٣).

وقال أبو عبيدة: ولدت أم هانئ بنت أبي
طالب من هُبَيْرَةَ ثلاثة بنين: جعدة، وهانئ،
ويوسف.

وقال الزبير: ولدت أم هانئ لهبيرة أربعة
بنين، أحدهم جعدة.

وقال هشام الكلبي: جعدة بن هبيرة، ولي
خراسان لعلي رضي الله عنه، وهو ابن أخته؛ أمه
أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال ابن منده وأبو نعيم: جعدة بن هُبَيْرَةَ
ابن أبي وهب ابن بنت أم هانئ؛ وقيل: إن

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢ / ٢١٨٧، ٢١٨٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٩١ / ٣).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠ / ١٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣ / ٨٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤١ / ١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٠ / ١).

جعدة هو القائل:

أبي من بني مَخْزُومٍ إن كنت سائلاً
ومن هاشمٍ أمي لِخَيْرِ قبيلٍ
فمن ذا الذي يبأى عليّ بخاله
كخالي عليّ ذي الندى وعقيل؟^(٤)

روى عنه مجاهد ويزيد، عن عبد الرحمن
الأودي؛ وسعيد بن علاقة؛ وسكن الكوفة، وقد
اختلف في صحبته.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة،
أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي،
أخبرنا أبو القاسم بن محمد الذكواني، أخبرنا أبو
بكر القَبَاب، أخبرنا أبو بكر بن الضحاك بن
مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن
إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن
هبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس
قرني؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم
الآخر أردأ»^(٥). أخرجه الثلاثة^(٦).

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إن جعدة
هو ابن بنت أم هانئ، هذا وهم منهما، وليس
بأبن ابنتها، إنما هو ابنها لا غير؛ على أن أبا نعيم
يتبع ابن منده كثيراً في أوهامه، والله أعلم.

٧٥٤ - ب: جُعْشَمُ الْخَيْرِ بن خُلَيْبَةَ بن
شاجي بن مَوْهَب بن أسد بن جُعْشَم بن حُرَيْم بن
الصَّدَف الصَّدْفِي الحُرَيْمِي.

بايع تحت الشجرة، وكساه النبي ﷺ
قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره، وتزوج جعشم
آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس،

(٤) الأبيات في «الاستيعاب» (٢٤١ / ١).

(٥) تقدّم تخريجه في «الترجمة السابقة».

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٠ / ١، ٢٤١).

قتله الشريد بن مالك في الردة، بعد قتل عكاشة، وذكره أبو سعيد بن يونس كما ذكرناه، وقال: إنه شهد فتح مصر؛ فعلى هذا لا يكون قد قتل في قتال أهل الردة، ويؤيد قول ابن يونس أن ابن مأكولا^(١) قال في اسمه: فتزوج أمّنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك؛ فجعل الشريد زوجاً لها، ولم يجعله قاتلاً له، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر^(٢).

حُرِّيم: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء.

٧٥٥ - ع م: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ، ذكره الجُمَانِي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوجدان، روى الحماني، عن عبد الله بن جعفر المخرمي، عن عبد الحكم بن صهيب قال: رأي جعفر بن أبي الحكم، وأنا أكل من هاهنا وهاهنا، فقال: مه يا ابن أخي، هكذا يأكل الشيطان، إن النبي ﷺ كان إذا أكل لم تَعُدْ يَدُهُ ما بين يديه^(٣).

ورواه النعمان بن شبل، عن المخرمي، عن عبد الحكم، عن جعفر قال: رأيني الحكم، يعني: ابن رافع، فذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٧٥٦ - د ع: جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، أخو عبد الله. روى إبراهيم بن العلاء، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبد الله بن الزبير، وجعفر بن الزبير بايعا النبي ﷺ، وهو وهم، والصواب ما روى أبو

اليمان وسليمان بن عبد الرحمن وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا ست^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٥٧ - جَعْفَرُ أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِي، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، سكن مصر، اختلف في اسمه، ف قيل: جعفر، وقيل: عبد. ذكره أبو موسى في عبد، ولم يذكره في جعفر^(٥).

٧٥٨ - ب د ع: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ، واسم أبي سفیان المغيرة، وهو بكنيته أشهر. وأمه جُمَانَةُ بنت أبي طالب بن عبد المطلب، ذكر الواقدي، أنه أدرك النبي ﷺ وشهد معه حيناً، وبقي إلى أيام معاوية، وتوفي أوسط أيامه، وقال أبو نعيم: وهذا وهم؛ لأن الذي شهد حيناً هو أبو سفیان، ولم يشهدا جعفر.

٧٥٩ - ب د ع: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علي بن أبي طالب لأبويه، وهو جعفر الطيار، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقاً وَخُلُقاً، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل.

روي أن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعلياً رضي الله عنه يصليان، وعلي عن يمينه، فقال لجعفر

(١) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٣/١٣٤، ١٣٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧٧).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٨٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٢٣٦، ٢٣٧).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٥٠) وفيه: وهما ابنا سبع سنين.

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٥٠).

رضي الله عنه: صل جناح ابن عمك، وصل عن يساره، قيل: أسلم بعد واحد وثلاثين إنساناً، وكان هو الثاني والثلاثين؛ قاله ابن إسحاق^(١)، وله هجرتان: هجرة إلى الحبشة، وهجرة إلى المدينة.

روى عنه ابنه عبد الله، وأبو موسى الأشعري؛ وعمرو بن العاص، وكان رسول الله ﷺ يسميه: أبا المساكين، وكان أسن من علي بعشر سنين، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، وأخوه طالب أسن من عقيل بعشر سنين، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله ﷺ حين فتح خيبر، فتلّاه رسول الله ﷺ واعتنقه، وقيل بين عينيه، وقال: «ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟» وأنزله رسول الله ﷺ إلى جنب المسجد^(٢).

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى^(٣)، قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: ما احتذى النعال، ولا ركب المطايا، ولا ركب الكور بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر.

قال: وأخبرنا أبو عيسى^(٤)، أخبرنا علي بن حجر، أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن العلاء بن

عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة».

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا محرز بن سلمة، أخبرنا عبد العزيز ابن محمد، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد، ومحمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأنت من عترتي التي أنا منها»^(٥). وفي الحديث قصة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي^(٦)، أخبرنا أبو نعيم، هو الفضل بن دكين، أخبرنا فطر، عن كثير بن نافع الثؤاء قال: سمعت عبد الله بن مليل، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطيت سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وحذيفة، وسلمان، وعمار وبلال».

أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب (الحديث: ٣٧٦٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٩٨/١، ١٠٨).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٨/٥).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٢٠٣٩٤).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٨٨/١، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/١٩٨، ٢٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٤٦٩، ١٤٧٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٧٢).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب جعفر (الحديث: ٣٧٦٤).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب (الحديث: ٣٧٦٣).

ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.

ولما قاتل جعفر قطعت يده والراية معه، لم يُلقَها؛ قال رسول الله ﷺ: «أبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة»^(٥) ولما قتل وُجد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف، وطعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه وقيل: بضع وخمسون، والأول أصح.

قال ابن إسحاق^(٦): فلما أصيب القوم قال رسول الله ﷺ فيما بلغني: «أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً»، ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: «أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيداً»، ثم قال: «لقد رُفِعوا في الجنة على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبد الله ازوراراً عن سريري صاحبيه، فقلت: هم هذا؟ فقل لي: مضياً وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى».

قال ابن إسحاق^(٧): وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن جذتها أسماء بنت عميس أنها قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علي رسول الله ﷺ وقد عجنت عجيني، وغسلت بني ودهنتهم ونظفتهم، فقال رسول الله ﷺ: «اتنيتي ببني جعفر» فأتيتهم بهم، فشمهم ودمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء؟ قال: «نعم، أصيبوا هذا

إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية، وهي معي، كي ينقلب بي، فيطعمني، وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العُكَّة^(١) التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلحق ما فيها^(٢).

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٣)، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: قدم رسول الله ﷺ من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: وأخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

قال: وأخبرنا ابن إسحاق^(٤) قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: حدثني أبي الذي أرضعني، وكان أحد بني مرة بن عوف، قال: والله لكأني أنظر إلى جعفر ابن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها ثم تقدم، فقاتل حتى قتل. قال

(١) العُكَّة: وعاء من جلد يتخذ للسمن والعل.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩٤/٣).

وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٦٧).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٧/٤ و١٨).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٦/٤).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٧/٤).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٨/٤).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٨/٤).

اليوم» فقامت أصبح وأجمع النساء، ورجع رسول الله ﷺ إلى أهله، فقال: «لا تُغفلوا آل جعفر فإنهم قد شغلوا».

قال ابن إسحاق^(١): حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

وروي أن رسول الله ﷺ لما أتاه نعي جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عميس، فعزاها فيه ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول: واعماء، فقال رسول الله ﷺ: «على مثل جعفر فلتبك البواكي»^(٢).

ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة^(٣).

وقال عبد الله بن جعفر: كنت إذا سألت علياً شيئاً فمنعني، وقلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني^(٤)، وقال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين^(٥).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٩/٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٣/١).

وذكره ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٦/٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٤٧٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٣/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٧/١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٤٧٦).

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٦/١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٤/١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٩٣).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٤٧٤).

وكان عُمر جعفر لما قتل إحدى وأربعين سنة، وقيل غير ذلك.

أخرجه الثلاثة^(٦).

٧٦٠ - س: جَعْفَرُ الْعَبْدِيِّ، ذكره العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

روى حديثه ليث بن أبي سليم، عن زيد، عن جعفر العبدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للمتألمين^(٧) من أمتي الذين يقولون: فلان في الجنة وفلان في النار»^(٨).

أخرجه أبو موسى.

٧٦١ - س: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلَمَةَ، قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: جعفر بن محمد بن مسلمة صاحب النبي ﷺ وشهد فتح مكة والمشاهد بعد. أخرجه أبو موسى.

٧٦٢ - ب: جُعْفِي، بضم الجيم وآخره ياء.

ذكره ابن أبي حاتم^(٩)، فقال: جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مَذْجَج، كان وفد على النبي ﷺ في وفد جعف في الأيام التي توفي النبي

وأخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب (الحديث: ٣٧٠٩) و(الحديث: ٤٢٦٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٩٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٢/١ - ٢٤٥).

(٧) المتألمين: من تألم إذا حلف وحكم على الله.

(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٠١).

(٩) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٤٣/٢)، (٥٤٤).

ﷺ فيها. كذا قال عن أبيه.

أخرجه أبو عمر.

قلت: وهذا من أغرب ما يقوله عالم؛ فإن جُفَيْي بن سعد العشيرة مات قبل النبي ﷺ بدهر طويل، فإن بعض من صحب النبي ﷺ من جعفري بينه وبين جعفري ما يزيد على عشرة آباء، والذي أظنه أنه رأى وفد جعفري، فظنه اسم رجل منسوب إلى جعف، فظن أن جعفاً هو الاسم، وأن جعفياً زيدت الياء فيه للنسبة، ولو علم أن جعفياً هو الاسم، وأنه قبل النبي ﷺ، لم يجعله صحابياً.

٧٦٣ - د ع: جُفُونَة بن زياد الشنّي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا بدّ من العريف والعريف في النار»^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٦٤ - ب د ع: جُعِيل بن زياد الأشجعي.

كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال، وقد تقدّم. هكذا نسبه ابن منده، وأما أبو عمر^(٢) وأبو نعيم فلم ينسبه؛ بل قالوا: جميل الأشجعي.

روى عنه عبد الله بن أبي الجعد آخر سالم، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدّثنا الحسن بن علي، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد، حدّثني عبد الله بن أبي الجعد، عن جميل الأشجعي، قال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض غزواته، وأنا على فرس عجفاء ضعيفة، فكنّ في آخر الناس، فلحقني

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٠٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٩/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٦/١).

رسول الله ﷺ فقال: «يسز يا صاحب الفرس»، فقلت: يا رسول الله، عجفاء ضعيفة، قال: فرفع يخففة كانت معه، فضربها بها، وقال: «اللهم بارك له فيها»، فلقد رأيتني ما أملك رأسها فُدام القوم، ولقد بَغْتُ من بطنها باثني عشر ألفاً. أخرجه الثلاثة^(٤).

قال ابن ماکولا^(٥): أما جُعِيل، بضم الجيم وفتح العين، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو جميل الأشجعي، عن النبي ﷺ. قال: وقيل: جميل، وهو تصحيف.

٧٦٥ - ب د ع: جُعَيْل بن سُرَاقَة الضُمَيْرِي، وقيل: الغفاري، أخو عوف، وقيل: جُعَال، وهو من أهل الصُفّة، وقد تقدّم ذكره في جعال.

أخرجه الثلاثة^(٦).

٧٦٦ - س: جُعَيْل سَمَاء النبي ﷺ عَمراً، روى عروة بن الزبير، عن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: لما حفر النبي ﷺ الخندق قسم الناس، وكان هو يعمل معهم، وكان فيهم رجل كان اسمه جُعَيْلاً، فسَمَاه رسول الله ﷺ عَمراً، وارتجز بعضهم فقال:

سَمَاه من بعد جُعَيْل عَمراً

وكان للبائس يوماً ظهراً^(٧)

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢٥/٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٦/١).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١٠٦/٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٥/١).

(٧) البيت في «الإصابة» (٤٩١/١).

ورسول الله ﷺ إذا قالوا: عمراً، قال: «عمراً»، وإذا قالوا: ظهراً، قال معهم: «ظهراً»^(١).

أخرجه أبو موسى.

باب الجيم والفاء

٧٦٧ - ب د ع: جُفْشِيشُ بن الثُّغَمَانِ

الْكِنْدِيِّ، يقال فيه: بالجيم والحاء والحاء، وقيل: هو حضرمي، يكنى أبا الخير.

وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منا، فقال: «لا نقفوا أمتنا ولا نتنفي من أبنائنا؛ نحن من ولد النضر بن كنانة»^(٢). ولم ينسبه أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجُفْشِيش بن الأسود بن معد بن كُرب بن ثُمَامَة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو ابن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثُور ابن مُزَيْع بن معاوية، وهو كندة، الكندي وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذي خاصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله، إن حلف دفعت إليه أرضي، فقال رسول الله ﷺ: «دهه؛ فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له»^(٣).

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس، قال: كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين، يقال له: الجفشيش، خصومة في أرض، فقال له رسول الله ﷺ: «شهدوك وإلا حلف لك»، هكذا رواه أبو عمر^(٤)، فقال: الشعبي عن الأشعث، والشعبي لم يرو عن الجفشيش، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي^(٥)، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الأحوص، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي، فقال الكندي: هي أرضي، وفي يدي، ليس له فيها حق، فقال النبي ﷺ للحضرمي: «ألك بيتة؟» قال: لا، قال: «فلك يمينه»، قال: يا رسول الله، إن الرجل فاجر؛ لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتوزع من شيء، قال: «ليس لك منه إلا ذلك»، فانطلق الرجل ليحلف له، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر: «لئن حلف على ماله ليأكله ظمأً ليلقين الله وهو عنه معرض». وهذا حديث صحيح، قال أبو نعيم: وقال بعض الناس: إنه الجفشيش بالحاء، وهو وهم، وقد قاله أبو عمر^(٦) مثل قول ابن منده.

٧٦٨ - ب د ع: جُفَيْنَةُ الجُهَنِيِّ، وقيل:

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٠٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٧٧).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في أن البيئنة على المدعي واليمين على المدعى عليه (الحديث: ١٣٤٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٧٧).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢١٩٠).

وأخرجه الطبراني أيضاً في «الصغير» (١/ ٨١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٨/ ٢١٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٠٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٧٦).

النهي، روى أن النبي ﷺ كتب إليه كتاباً، فرقع به دلوه: فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب، فرقعت به دلوك، فهرب، فأخذ كل قليل وكثير هو له، ثم جاء بعد مسلماً، فقال النبي ﷺ: «انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام، فخذ»^(١). أخرجه الثلاثة^(٢).

باب الجيم واللام

٧٦٩ - ب د ع: الجلاس بن سويد بن الصامت بن خالد بن عطية بن خوط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف، له صحبة، وله ذكر في المغازي.

روى أبو صالح، عن ابن عباس أن الحارث ابن سويد بن الصامت رجع عن الإسلام في عشرة رهط، فلحقوا بمكة، فندم الحارث بن سويد، فرجع، حتى إذا كان قريباً من المدينة، أرسل إلى أخيه جلاس بن سويد أني قد ندمت على ما صنعت، فسل لي رسول الله ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وإلا ذهبت في الأرض؟ فأتى الجلاس النبي ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته، فأنزل الله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾^(٣) فأرسل الجلاس إلى

أخيه، فأقبل إلى المدينة، واعتذر إلى رسول الله ﷺ وتاب إلى الله تعالى من صنيعة، فقبل النبي ﷺ عذره^(٤).

وكان الجلاس منافقاً، فتاب، وحسنت توبته، وقصته مع عمير بن سعد مشهورة في التفاسير، وهي أنه تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك، وكان يُبْطُ الناس عن الخروج، فقال: والله إن كان محمد صادقاً لنحن شر من الحمير، وكانت أم عمير بن سعد تحته، كان عمير يتيماً في حجره لا مال له، وكان يكفله، ويحسن إليه، فسمعه يقول هذه الكلمة، فقال: يا جلاس، لقد كنت أحب الناس إليّ، وأحسنهم عندي يداً، وأعزهم علي، ولقد قلت مقالة لئن ذكرت لها لأفضحك، ولئن كتمتها لأهلكن، فذكر للنبي ﷺ مقالة الجلاس، فبعث النبي ﷺ إلى الجلاس، فسأله عما قاله عمير، فحلف بالله ما تكلم به وإن عميراً لكاذب، وعمير حاضر، فقام عمير من عند النبي ﷺ وهو يقول: اللهم أنزل على رسولك بيان ما تكلمت به، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ﴾^(٥) الآية، فتاب بعد ذلك الجلاس، واعترف بذنبه، وحسنت توبته، ولم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير، فكان ذلك مما عرفت به توبته^(٦). أخرجه الثلاثة^(٧).

وقال ابن منده، عن أبي صالح، عن ابن عباس: إن الحارث بن الجلاس بن الصامت،

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٩٤).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٤، ٢٦٥).

(٥) سورة التوبة، الآية: ٧٤.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٩٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٤ - ٢٦٦).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢٢٠١).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٠٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٩٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/٢٧٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٨٩.

وليس بصحيح، وإنما هو أخو الجلاس بن سويد؛ ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم في الحارث، فقالا: الحارث بن سويد، وذكره غيرهما كذلك، والله أعلم.

٧٧٠ - د ع: الجلاس بن صلي

اليزبوعي، أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، روت عنه ابنته أم منقذ أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء، فقال: «واحدة تجزىء، وثنتان»، ورأيت يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧١ - هـ: الجلاس بن عمرو الكندي.

روى حديثه زيد بن هلال بن قطبة الكندي، عن أبيه، عن جلاس بن عمرو الكندي قال: وفدت في نفر من قومي، بني كندة على النبي ﷺ فلما أردنا الرجوع إلى بلاد قومنا، قلنا: يا نبي الله، أوصنا، قال: «إن لكل ساع غاية، وغاية ابن آدم الموت، فعليكم بذكر الله؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة»^(٢).

أخرجه أبو موسى بإسناده، وقال: علي بن قرين، وهو راوي الحديث، ضعيف.

٧٧٢ - ب د ع: جليبي، بضم الجيم،

على وزن قُنَيْدِيل، وهو أنصاري، له ذكر في حديث أبي برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله ﷺ ابنة رجل من الأنصار، وكان قصيراً دميماً، فكان الأنصاري أبا الجارية وامراته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد رسول الله ﷺ فتلت قول الله:

«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ»^(٣) وقالت: رضيت، وسلمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ، فدعا لها رسول الله، وقال: «اللهم أصبب عليها الخير صباً، ولا تجعل عيشها كدأ». فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالاً^(٤).

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٥)، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له، فلما فرغ من القتال، قال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نفقد والله فلاناً وفلاناً، قال: «الكني أفقد جليبياً»، فوجدوه عند سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه، فأتى النبي ﷺ فأخبر فقال: «قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه» حتى قالها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال بذراعيه فبسطهما، فوضع على ذراعي النبي ﷺ حتى حفر له، فما كان له سرير إلا ذراعي رسول الله ﷺ حتى دفن، وما ذكر غسلًا، ورواه ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم. أخرجه الثلاثة^(٦).

٧٧٣ - د ع: جليحة بن عبد الله بن

مُحَارِب بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، قاله الواقدي، وقال ابن إسحاق^(٧): عبد الله بن

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣٦.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٤٢٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٩٥).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٩٢٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧١-٢٧٣).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/١٠٢).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٩٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٩٥).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٧٦٥).

و(الحديث: ٤٢١٣١).

النبي ﷺ: «إنهم ثمرة الفؤاد وقرة العين، وإنهم لمحزنة مبخله مجبنة»^(٢).

ورواه سفيان، عن سليمان، عن خيشمة أن الأشعث بن قيس الكندي بشر بغلام، وهو عند النبي ﷺ، فذكر مثله^(٣).

ورواه مجالد، عن الشعبي أن الأشعث بن قيس... قال أبو نعيم: وهو المشهور المستفيض، وشبه حماد بن سلمة قلة رحمة الأشعث بالجماد، فلقبه بجمد.

جمد: بفتح الجيم وسكون الميم، ولا أعرف جمداً من كندة إلا جمداً أحد الملوك الأربعة الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فقتلوا في الردة كفاراً، والله أعلم.

٧٧٦ - د ع: جَمْرَةُ بن عَوْف. يكنى أبا يزيد، بعد في أهل فلسطين حديثه عند أولاده.

روى وَهَّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة، عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة، قال: أتى أبي جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حُرَيْث، فبايعا رسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ أتاه فمسح صدره، ودعا فيه بالبركة^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٧٧ - ب س ع: جَمْرَةُ بن النُّعْمَان بن هَوْدَةَ بن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١١٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٥٣/١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢١١/٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٩/٤).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١١١/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٦/١).

الحارث الليثي، استشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ فجعل الحارث عوض محارب، وساق باقي النسب مثله. رواه يونس بن بكير عنه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

باب الجيم والميم

٧٧٤ - س: جُمَانَةُ الْبَاهِلِي، قال أبو موسى: ذكره الأزدي، وقال: له صحبة، روى بإسناده عن بكر بن خُنَيْس، عن عاصم بن عاصم، عن جمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أذن الله عز وجل لموسى ﷺ بالدعاء على فرعون أمنت الملائكة، فقال: قد استجبت لك ودعاء من جاهد في سبيل الله عز وجل». ثم قال رسول الله ﷺ: «اتقوا أذى المجاهدين، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسل»^(١).

أخرجه أبو موسى.

٧٧٥ - جَمْدُ الْكِنْدِيِّ، روى حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهذلة أن جمداً الكندي قال: لأن أوتى بقصعة فأصيب منها، أحب إلي من أن أبشر بغلام، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال: «يا جمد، قلت: كذا وكذا؟» قال: نعم، فقال

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٠٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٦/١).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٠٦٦٤).

عن أم سلمة أنها كانت عند رسول الله ﷺ فجاء جمهان الأعمى، فقال رسول الله ﷺ: «استتري منه»، قالت: يا رسول الله، جمهان الأعمى؟ قال: «إنه يكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء»^(٦).

٧٧٩ - جُمَيْع بن مَسْعُود بن عَمْرٍو بن أَصْرَم ابن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي، وهو الذي تصدَّق بجميع جهازه في سبيل الله عزَّ وجلَّ^(٧)، قاله ابن الكلبي.

٧٨٠ - د ع: جَمِيل بن بَصْرَةَ الْغِفَارِي، وقيل: حُمَيْل، بضم الحاء وفتح الميم، وهو أكثر، وقيل: بصرة بن أبي بصرة، سكن مصر، وله بها دار.

روى المقبري، عن أبي هريرة، عن حميل الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشد الرجال إلَّا إلى ثلاثة مساجد: مسجد مكة، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس»^(٨).

قال ابن ماکولا^(٩): وأما حميل بضم الحاء المهملة وفتح الميم، فهو أبو بصرة الغفاري حميل بن بصرة، قال علي بن المديني: وقال

(٦) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٣٠٧١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٨/١).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٨/١).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧/٦).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٤٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٦٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤).

(٩) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١٢٦/٢).

عدي بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، سيد بني عذرة، وفد على النبي ﷺ في وفد عذرة، وأتاه بصدقته^(١) قاله الطبري.

روى عن النبي ﷺ أنه أمره بدفن الشعر والدم، وأقطع النبي ﷺ زَمِيَّة سوطه وخُضِر^(٢) فرسه من وادي القرى، وهو أول من قدم بصدقة عذرة إلى النبي ﷺ^(٣).

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر^(٤) وأبو موسى؛ إلَّا أن أبا موسى أسقط من نسبه ثلاثاً، فقال: البياع بن كاهل بن عذرة، والذي ذكرناه أصح، وكذلك ذكره ابن ماکولا^(٥)، وابن الكلبي، وغيرهما.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، والزاي المشددة، وآخره زاي أخرى. والبياع: بالباء الموحدة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره عين مهملة.

٧٧٨ - جُمُهَانُ الْأَعْمَى. أخبرنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جراحة، قال: أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأخرم، حدَّثنا أبو نصر بن علي الفامي، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدَّثنا أسد بن موسى، أخبرنا نصر بن طريف، عن أيوب بن موسى، عن المقبري، عن ذكوان،

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٧/١).

(٢) الخُضِر: بالضم: القُدور.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١١٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٧/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٥/١).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٤٤٥/٢).

مالك في حديث زيد بن أسلم عن المقبري، عن أبي هريرة أنه لقي جميلاً، يعني: بالجيم، وتابعه الدراوردي وأبي، وقال روح بن القاسم عن زيد ابن أسلم: جميل بحاء مهملة، وتابعه سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن زيد، وقال ابن الهاد: بصرة بن أبي بصرة؛ قال ابن ماكولا: والصحيح: جميل، يعني: بضم الحاء، وقال: على ذلك اتفقوا، وهو جميل بن بصرة بن وقاص ابن حاجب بن غفار، حدث عنه عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجشاني، وتميم ابن فرع المهري، ومرثد بن عبد الله اليزني، وغيرهم، انتهى كلام ابن ماكولا.

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمرو^(١) في جميل بالحاء المهملة.

٧٨١ - د ع: جميل بن ردام العذري، أقطعه النبي ﷺ الرمداء؛ روى عمرو بن حزم، قال: كتب رسول الله ﷺ لجميل بن ردام: «هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن ردام العذري، أعطاه الرمداء^(٢) لا يحاقه فيه أحد». وكتب علي بن أبي طالب^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٨٢ - ب: جميل بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القرشي الجمحي، أخو سعيد بن عامر، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي

المكي المحدث.

أخرجه أبو عمر^(٤) وقال: لا أعلم له رواية.

٧٨٣ - ب س: جميل بن مغمّر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بن معمر، وعم حاطب وخطاب ابني الحارث بن معمر.

قال الزبير: ليس لجميل وسفيان عقب، والعقب لأخيها الحارث.

وكان لا يكتم ما استودعه من سر؛ وخبره في ذلك مع عمر بن الخطاب مشهور^(٥)، وكان يسمى: ذا القلبين، وفيه نزلت: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾^(٦) في قول.

أسلم جميل عام الفتح، وكان مسناً، وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقتل زهير بن الأبحر مأسوراً، فلذلك قال أبو خراش الهذلي يخاطب جميل بن معمر:

فأقسم لو لاقيته غير مؤثري
لآبك بالجزع الضباع النواهل
وكنت، جميل أسوأ الناس صرعة

ولكن أقران الظهور مقاتل
وليس كعهد الدار يا أم مالك
ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل^(٧)

وشهد مع أبيه الفجار، قال الزبير بن بكار:
جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٤٠٥).

(٢) الرمداء: ماء أقطعه النبي ﷺ جميلاً.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١١٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٩٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٤٦).

(٥) انظر كتاب «نسب قریش» (٣٩٥).

(٦) سورة الأحزاب، الآية: ٤.

(٧) الأبيات في «الاستيعاب» (١/٢٤٧).

وفي ديوان الهذليين القسم الثاني (١٥٠).

رضي الله عنهما، فسمعه قبل أن يدخل يتغنى
بالتَّصْبِ:

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما

قضى وطراً منها جميل بن معمر^(١)

فدخل إليه وقال: ما هذا يا أبا محمد؟
قال: إذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس،
وروى محمد بن يزيد هذا الخبر، فقلبه، فجعل
المتغني: عمر، والداخل عبد الرحمن، والزبير
أعلم بهذا الشأن^(٢).

أخرجه أبو عمر^(٣) وأبو موسى، وزاد أبو
موسى في نسبه، فقال: جميل بن معمر بن
الحارث بن معمر بن حبيب، والأول أصح.

٧٨٤ - جَمِيلُ النَّجْرَانِيِّ. روى محكم بن
صالح الضبي، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي،
قال: حدّثني جميل النجراني قال: شهدت مع
رسول الله ﷺ قبل موته بعام وهو يقول: «إني
لأبرأ إلى كل ذي خَلَةٍ^(٤) من خَلَتِهِ، ولو كنت
متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً؛ ولكن أخي
في الله وصاحبي في الغار»^(٥).

(١) البيت في «الاستيعاب» (١/٢٤٨).

وفي «الإصابة» (١/٥٠٠).

(٢) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (١/٣٩٣)،
(٣٩٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٤٧، ٢٤٨).
(٤) خلة: صداقة ومجة.

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١١٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٠١).

ومن طريق عبد الله بن الحارث النجراني، عن
جندب: أخرجه مسلم في كتاب: المساجد ومواضع
الصلاة، باب: النهي عن بناء المساجد على
القبور... (الحديث: ١١٨٨).

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

باب الجيم والنون

٧٨٥ - ٥ ع: جَنَابُ أَبُو خَابِطِ الْكِنَانِيِّ،

روى حديثه سعيد بن المسيب، عن خابط بن
جَنَاب، عن أبيه جَنَاب، قال: كنت بالفلاة إذ مر
علينا جيش عَرَمَرَم؛ فقبل: هذا رسول
الله ﷺ^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

خابط: بالخاء المعجمة والباء الموحدة.

٧٨٦ - جَنَابُ بْنُ قَيْظِي الْأَنْصَارِيِّ. قتل يوم
أحد، قاله ابن إسحاق^(٧) من رواية المروزي، عن
أبي أيوب، عن ابن سعد، عنه، وقال غيره:
جَنَابُ بْنُ قَيْظِي، بضم الحاء والباءين الموحدين،
وقيل: جَنَابُ بالخاء المعجمة، وبالحاء المهملة
هو الصواب.

٧٨٧ - جَنَابُ الْكَلْبِيِّ. أسلم يوم الفتح.
روى عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول لرجل ربعة:
«إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري،
والملائكة قد أظلت عسكري، فخذ في بعض
هَنَاتِكَ»^(٨) فأتى الرجل شيئاً، ثم قال:

يَا رُكْنَ مَعْتَمِدٍ وَعَصْمَةٌ لَا تُدْ

وَمَلَاذٌ مُنْتَجِعٍ وَجَارٌ مُجَاوِرٍ

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١١٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٠١).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/٩٦).

(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١١٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٠٢).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث:
٣٢١٤٤).

يا من تَخَيَّرَ إِلَهَ لَخْلَقِهِ
فحباه بالخلق الزكي الطاهر
أنت النبي وخير عصابة آدم
يا من يجود كفيض بحرٍ زاخِرٍ
ميكال مَعَكَ وجبريل كلاهما
مَدَّدَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرٍ^(١)

قال: فقلت: من هذا الشاعر؟ فقبل:
حسان، فرأيت رسول الله ﷺ يدعوه ويقول
حيراً.

٧٨٨ - د ع: جُنَادِحُ بْنُ مَيْمُونٍ. يعد في
الصحابة، شهد فتح مصر لا يعرف له حديث؛
قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

جنادح: بالحاء في آخره.

٧٨٩ - ب د ع: جُنَادَةُ، بالهاء، هو جناد
ابن أبي أمية الأزدي، ثم الزهراني، واسم أبي
أمية مالك، قاله أبو عمر^(٢) عن خليفة وغيره.

وقال البخاري^(٣): اسم أبي أمية كثير، وقال
ابن أبي حاتم^(٤)، عن أبيه، عن جنادة بن أبي أمية
الدوسي، واسم أبي أمية كبير، ولأبيه صحبة،
وهو شامي، وشهد فتح مصر، وعقبه بالكوفة.

وقال محمد بن سعد^(٥) كاتب الواقدي:
جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك الذي يأتي

ذكره، قال أبو عمر: هو كما قال محمد بن
سعد، هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، قال:
وكان جنادة بن أبي أمية على غزو الروم في البحر
لمعاوية، من زمن عثمان رضي الله عنه إلى أيام
يزيد، إلّا ما كان من أيام الفتنة وشتا في البحر
سنة تسع وخمسين.

قال أبو عمر^(٦): وكان من صغار الصحابة
وقد سمع من النبي ﷺ، وروى عن معاذ بن
جبل، وعبادة بن الصامت، وابن عمر. روى عنه
أبو قبيل المعافري، ومرثد بن عبد الله، وبسر بن
سعيد، وشييم بن بيتان، والحارث بن يزيد
الحضرمي.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى
عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(٧)، حدّثنا حجاج،
عن ليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي
الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدّثه أن رجلاً من
أصحاب النبي ﷺ اختلفوا، فقال بعضهم: إن
الهجرة قد انقطعت، قال جنادة: فانطلقت إلى
رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن ناساً
يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله
ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد».

وله حديث في صوم يوم الجمعة^(٨) وحده،
وتوفي بالشام سنة ثمانين، وهو من صغار
الصحابة. أخرجه الثلاثة^(٩)، إلّا أن ابن منده لم
يسم أباه كبيراً، وإنما جعل كبيراً أباً جنادة الذي
نذكره بعد هذه الترجمة إن شاء الله تعالى.

(١) الأبيات في «الاستيعاب» (٢٧٦/١).

وفي «الإصابة» (٥٠٢/١).

وفي «جامع المسانيد والسنن» (١١٦/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٩/١).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٢/٢).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١٥/٢).

(٥) ذكره ابن سعد في «طبقاته» (٤٣٩/٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٩/١).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦٢/٤).

(٨) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٨/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٧٣/٢).

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٤/٣).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٩/١ - ٢٥١).

٧٩٠ - د ع: جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ. قال ابن منده: واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ ولا تصح له صحبة، قال: وقال محمد بن إسماعيل^(١): اسم أبي أمية كثير، توفي سنة سبع وستين، روى أبو عبد الله الصنابحي أن جنادة بن أبي أمية أم قوماً، فلما قام إلى الصلاة التفت عن يمينه فقال: أترضون؟ قالوا: نعم، ثم فعل عن يساره، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أم قوماً وهم له كارهون، فإن صلاته لا تجاوز تزوّته»^(٢). هذا قول ابن منده.

وقال أبو نعيم لما ذكره: هو عندي جنادة ابن أبي أمية الأزدي الذي تقدّم ذكره، فرّق بينهما بعض المتأخرين من الرواة، وهما عندي واحد، وذكر الحديث: «من أم قوماً وهم له كارهون...».

وأما أبو عمر^(٣) فإن قوله: إن اسم أبيه كبير، قاله في الترجمة الأولى، ولم يذكر هذه الترجمة، يدل على أنه رآهما واحداً. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩١ - ع: جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ الْأَزْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، له صحبة نزل مصر، وعقبه بالكوفة، واسم أبي أمية كثير، وقاله البخاري، توفي سنة سبع وستين.

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٧٧).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنّفه» (الحديث: ٣٨٩٣) و(الحديث: ٣٨٩٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١١٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٤٩).

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن حذيفة البارقي حدّثه أن جنادة بن أبي أمية حدّثه أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو ثامنهم. فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاماً في يوم الجمعة، فقال: «كلوا»، فقالوا: إنا صيام، فقال: «أصمتم أمس؟»^(٤) وذكر الحديث.

أخرج هذه الترجمة أبو نعيم وحده، فإذا يكون قد أخرج جنادة بن أبي أمية ثلاث تراجم، هذه إحداها، والثانية: جنادة بن أبي أمية، وقال: واسم أبي أمية كبير. وذكر له حديث الإمامة، وقال: هو عندي جنادة بن أبي أمية الأزدي، يعني: هذا الذي في هذه الترجمة وهما واحد، والثالثة: جنادة بن أبي أمية الزهراني الذي ولي غزو البحر، وروى له حديث الهجرة، وجعل الثلاثة واحداً، فلا أدري من أين ذكر هذه الترجمة؟ وابن منده إنما ذكر جنادة بن أبي أمية ترجمتين لا غير. والله أعلم. وأبو عمر^(٥) صرح بأنهما اثنان؛ أحدهما: جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، واسم أبيه كبير، والثاني: جنادة بن مالك، والله أعلم.

٧٩٢ - ب د ع: جُنَادَةُ بْنُ جَرَادٍ الْعَيْلَانِيُّ الْأَسَدِيُّ، أحد بني عيلان، سكن البصرة.

روى عنه زياد بن قريع أحد بني عيلان بن جأوة أنه قال: أتيت النبي ﷺ يبابل قد وسمتها في أنفها، فقال: «يا جنادة، أما وجدت عظماً تسمها فيه إلا الوجه؟ أو ما علمت أن أمامك القصاص؟» قلت: أمرها إليك، قال: «اثنتي بشيء ليس عليه

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١٧٥) و(الحديث: ٢/٢١٧٦).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٢٠٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٤٩).

وسم، فأتيته بابين لبون وجقّة، وجعلت الميسم حبال العنق، فقال: «أخر»، ولم يزل يقل: «أخر»، حتى بلغ الفخذ، فقال النبي ﷺ: «على بركة الله» فوسمها في أفخاذها، وكانت صدقتها حقتين^(١).
أخرجه الثلاثة^(٢).

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: العيلاني الأسدي، ولا أعرف هذا النسب. إنما عيلان بن جآوة بن معن، وولد معن من باهلة، فهو عيلاني باهلي، وأما أسدي فلعله له فيهم حلف؛ وإلا فليس منهم، وقد ذكره أبو أحمد العسكري في باهلة، والله أعلم.

قُرَيْع: بضم القاف، وفتح الراء، وبالياء تحتها نقطتان.

٧٩٣ - د ع: جُنَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيِّ. من أهل البصرة من أعرابها، لا تصح صحبته، في إسناده نظر. روت عنه ابنته أم المثلّس، عن أبيها جنادة بن زيد، قال: وفدت فقلت: يا رسول الله، إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين، فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا، فدعا الله، وكتب بذلك كتاباً، وهو عندنا^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١٧٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١١٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٢٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٠٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٥١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٢٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٠٤).

٧٩٤ - ب: جُنَادَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ، وقيل: الْجُمَحِي؛ لأن أباه سفيان ينسب إلى مغمر ابن حبيب بن خُذافة بن جمح؛ لأن معمرأ تبناه بمكة، وقد ذكرنا خبره في باب سفيان. وهو من الأنصار أحد بني زُرَيْق بن عامر من بني جُشم بن الخزرج، إلا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي، وهو وبنيه ينسبون إليه.

قدم جُنَادَةُ وأخوه جابر بن سفيان، وأبوهما سفيان من أرض الحبشة. وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، قاله ابن إسحاق^(٤).

وَجُنَادَةُ وجابر ابنا سفيان هما أخوا شرحبيل ابن حسنة؛ لأن سفيان أباهما تزوج حسنة أم شرحبيل بمكة. فولدت له.

أخرجه أبو عمر^(٥).

٧٩٥ - ب: جُنَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وأبوه عبد الله هو أبو نُبُقَة، قتل جنادة يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر^(٦).

٧٩٦ - ب د ع: جُنَادَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ.

سكن مصر، وعقبه بالكوفة، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد، سبعة أنا ثامنهم، ونحن صيام، فدعانا لطعام بين يديه؛ فقلنا: يا رسول الله، إنا صيام، قال: «فهل صمتم

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٧/٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨/٢٤٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٥١).

أمس؟ قلنا: لا، قال: «فتصومون غداً»، قلنا: ما نريد ذلك، قال: «فأفطروا»^(١).

هذا كلام ابن منده.

وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة: جنادة بن مالك، ويكنى أبا عبيد الله، وعقبه بالكوفة، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعون أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت»^(٢).

وأخرج أبو عمر^(٣) نحوه؛ أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيد الله في ترجمة منفردة، وقد ذكرناه، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني، وجعله هو: ابن مالك وابن كثير.

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك؛ فأما أبو عمر فقد صرح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبيد الله، الذي سكن مصر

وعقبه بالكوفة، ترجمة، وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كبير، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني: ابن منده، أفرد حديث جنادة في الإمامة، وحديث الهجرة فجعلهما ترجمتين كثيراً لتراجمهم، وثلاثتهم عندي واحد: جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم بشيء، فدل على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٧٩٧ - ب: جُنَادَةُ الْأَزْدِي، قال أبو عمر^(٤): ذكره ابن أبي حاتم بعد ذكر جنادة بن مالك، جعله آخر فقال: جنادة الأزدي، له صحبة، مصري، روى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي، وقد وهم فيه ابن أبي حاتم وفي جنادة بن أبي أمية.

قلت: وهذا جنادة هو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، وحديثه في الصوم يوم الجمعة، وقد أخرجه أبو عمر؛ فلا أدري لم أخرج هذا منفرداً وهما واحد؟

٧٩٨ - د: جُنَادَةُ، غير منسوب، كتب له النبي ﷺ كتاباً، له ذكر في حديث عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده قال: كتب رسول

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٧٦).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/٢٠٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٤٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٧٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٢٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٤٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٤٩).

الله ﷺ كتاباً لجنادة: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه، ومن أتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، أطاع الله ورسوله، وأعطى الخمس من المقاتم، خمس الله، وفارق المشركين. فإن له ذمة الله وذمة محمد»^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٧٩٩ - جُنُبُذ، بتقديم النون على الباء المرحدة، وآخره ذال معجمة.

قال الأمير أبو نصر^(٢): هو جنبذ بن سُبُع، قال: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً^(٣). رواه أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حجر أبي خلف، عن عبد الله بن عوف، قال: سمعت جنبذاً. قال الخطيب أبو بكر: رأيت في كتاب ابن الفرات بخطه، عن أبي الفتح الأزدي، عن أبي يعلى، عن محمد بن عباد، عنه مضبوطاً كذلك، وهو غاية في ضبطه، حجة في نقله.

٨٠٠ - ب د ع: جُنُبُذ بن جُنَادَةَ بن سفيان بن عُبيد بن حرام بن غفار بن مُلَيْل بن ضُمْرَة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيْمَة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل غير ذلك، أبو

ذر الغفاري، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام، فكان رابع أربعة، وقيل: خامس خمسة، وقد اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ فأتاه بالمدينة، بعد ما ذهب بدر وأُخذ والخندق، وصحبه إلى أن مات، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي ﷺ بثلاث سنين، وبإيع النبي ﷺ على أن لا تأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق، وإن كان مرأاً.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي^(٤) قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عثمان بن عمير هو أبو اليقظان، عن أبي حرب، عن أبي الأسود الدليلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أظلمت الخضراء، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر».

وروي أن النبي ﷺ قال: «أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى ابن مريم»^(٥).

وروي عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي ذر رضي الله عنه (الحدِيث: ٣٨٠١).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي ذر رضي الله عنه (الحدِيث: ٣٨٠٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحدِيث: ٢ / ١٦٢٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٣٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٣ / ٦٩١).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣ / ١٢٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٥٠٦).

(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢ / ١٦١).

(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسند» (الحدِيث: ٣ / ١٥٦٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٩٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣ / ١٢٥).

ابن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة، ثم هاجر إلى الشام بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه، فلم يزل بها حتى ولي عثمان، فاستقدمه لشكوى معاوية منه، فأسكنه الرُبْدَةَ حتى مات بها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري، يعرف بابن الشيرجي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسن الشافعي، أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الحسن، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن يحيى بن سلوان المازني، أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبّادي، إني قد حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً، فلا تظالموا، يا عبّادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي؛ فاستغفروني أغفر لكم، يا عبّادي، كلّكم جائع إلّا من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم، يا عبّادي، كلّكم عار إلّا من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم، يا عبّادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبّادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد في ملكي شيئاً، يا عبّادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً؛ إلّا كما ينقص البحر أن

يفس فيه المِخِيطُ»^(١) غمسة واحدة، يا عبّادي، إنّما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلّا نفسه»^(٢).

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، أخبرنا محمد ابن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا وهيب، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، أن أبا ذر حضره الموت، وهو بالربذة، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: أبكي أنه لا بدّ لي من تكفينك، وليس عندي ثوب يسع لك كفناً، فقال: لا تبكي؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: «ليموتنّ رجل منكم بفلاة من الأرض، تشهده عصاة من المؤمنين». فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، ولم يبق غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنك سوف ترين ما أقول لك، وإني والله ما كذبت ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأنّى ذلك وقد انقطع الحاج! قال: راقبي

(١) المِخِيط: الإبرة.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: تحريم الظلم (الحديث: ٦٥١٧) بتمامه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٠).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٤/٢٤١).

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٢٥/٥)، (١٢٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٣/٧٣٠).

أخرجه الثلاثة^(٣).

٨٠١ - س: جُندُبُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو رَمْثَةَ

الثَّمِيمِيّ. من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، اختلف في اسمه، فسماه البرقي كذلك، وأورده أبو عبد الله بن منده في رفاعه.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٨٠٢ - ب د ع: جُندُبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ

الحارث بن كثير بن جُشم بن سُبَيْع بن مالك بن دُهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي. كان على رجالة صفيين مع علي، وقتل في تلك الحرب بصفين.

قال أبو عمر^(٤): قيل: إن الذي قتل الساحر

بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو: جندب ابن زهير؛ قاله الزبير بن بكار، وقيل: جندب بن كعب، وهو الصحيح، قال: وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، وإن حديثه مرسل، وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل.

قال أبو نعيم: ذكره البغوي، وقال: هو

أزدي. وروى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق، فذكر بخير ارتاح له؛ فزاد في ذلك لمقالة الناس، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيُفْعَلْ مَعَالاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٥) وكان فيمن سيّره عثمان

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٥٢-٢٥٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٥٨).

(٥) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/١٢١).

الطريق؛ فبينما هي كذلك إذ هي يقوم تَخَبَّ بهم وراحلهم كأنهم الرُّحَمُ^(١)، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ فقالت: امرؤ من المسلمين تكفنونونه وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، قال: ففدوه بأبائهم وأمهاتهم، ثم وضعوا سياطهم في نحورها، يبتدرونه، فقال: أبشروا؛ فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ... ثم قال: أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم بالله لا يكفنتي رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكل القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبه؛ الثوبان في عييتي من غزل أمي، وأحد ثوبي هذين اللذين علي، قال: أنت صاحبي فكفنتي^(٢).

وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة، وصلى عليه عبد الله بن مسعود؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته، وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالمدينة، فضم ابنته إلى عياله، وقال: يرحم الله أبا ذر.

وكان آدم طويلاً أبيض الرأس واللحية، وسنذكر باقي أخباره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

(١) الرخم: بالتحريك واحد الرخمة، وهو طائر أبيض من الجوارح يشبه النسر في الخلقة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/١٥٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣٤٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٦٩، ١٧٠).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٤٠١، ٤٠٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٣٢).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: ٦٦٧٠).

رضي الله عنه من الكوفة إلى الشام، وهو أحد جنادب الأزد، وهم أربعة: جندب الخير بن عبد الله، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن عفيف، وجندب بن زهير، وقتل مع علي بصفين^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر^(٢) فأخرج من أخباره شيئاً في ترجمة جندب ابن كعب.

٨٠٣ - ب د ع: جندب بن ضمرة اللثي. هو الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٣) الآية.

وقد اختلف العلماء في اسمه، فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلاً من بني ليث، اسمه جندب بن ضمرة، كان ذا مال، وكان له أربعة بنين، فقال: اللهم إني أنصر رسولك بنفسي، غير أنني أعود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة، فأكون عند النبي ﷺ، فأكثر سواد المهاجرين والأنصار، فقال لبنه: احملوني إلى دار الهجرة، فأكون مع النبي ﷺ فحملوه، فلما بلغ التنعيم^(٤) مات، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية^(٥).

وروى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، مثله، وروى حجاج بن منهال، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قسيط، مثله، وروى أيضاً اسمه جندع بن ضمرة، ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق.

وروى عكرمة عن ابن عباس: ضمرة بن أبي العيص، وقال عبد الغني بن سعيد: اسمه ضمرة، وروى أبو صالح عن ابن عباس اسمه: جندع بن ضمرة، وقيل: ضمضم بن عمرو الخزاعي، وهذا اختلاف ذكره ابن منده وأبو نعيم.

وأما أبو عمر^(٦) فقال: جندب بن ضمرة الجندعي، لما نزلت: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾^(٧) فقال: اللهم قد أبلغت في المعذرة والحجة، ولا معذرة ولا حجة، ثم خرج وهو شيخ كبير، فمات في بعض الطريق، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: مات قبل أن يهاجر فلا ندري أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلت: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾^(٨) ولم ينقل من الاختلاف شيئاً.

أخرجه الثلاثة^(٩).

٨٠٤ - ب د ع: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العَلَقِي. وعلقة، بفتح العين واللام: بطن من بجيلة، وهو علة بن عبق بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزد

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢١/٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٥٨/١).

(٣) سورة النساء، الآية: ١٠٠.

(٤) التنعيم: موضع على ثلاثة أميال أو أربعة في مكة.

(٥) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (الحديث: ٥/٢٦٧٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧).

وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٥٢٨) وعزاه إلى أبي يعلى.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٠٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٥٧/١).

(٧) سورة النساء، الآية: ٩٧.

(٨) سورة النساء، الآية: ١٠٠.

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٥٧/١).

ابن الغوث، له صحبة ليست بالقديمة، يكنى أبا عبد الله، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة؛ قدمها مع مصعب بن الزبير.

روى عنه من أهل البصرة: الحسن، ومحمد وأنس ابن سيرين، وأبو السَّوَّار العدوي، ويكر بن عبد الله، ويونس بن جبيرة الباهلي، وصفوان بن محرز، وأبو عمران الجوني، وروى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كهيل.

وله رواية عن أبي بن كعب، وحذيفة، روى عنه الحسن أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله عز وجل، فانظر لا يطلبك الله بشيء من ذمته»^(١).

قال ابن منده وأبو نعيم: ويقال له: جندب الخير؛ والذي ذكره ابن الكلبي أن جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الأخرم الأزدي الغامدي.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين المقرئ، أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيري، حدثنا أحمد بن أبي عوف، حدثنا أحمد

ابن الحسن بن خراش، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا معمر، قال: سمعت أبي يحدث أن خالد الأثبيج ابن أخي صفوان بن محرز، حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عَنَسَ بن سلامة، زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجمع لي نفراً من إخوانك حتى أحدثهم، فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب، وعليه بُزْئُ أصفر، فحسر البرنس عن رأسه فقال: إن رسول الله ﷺ بعث بعثاً من المسلمين إلى قوم من المشركين، وأنهم اتقوا، فكان رجل من المشركين إذا أراد أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له، فقتله، وإن رجلاً من المسلمين التمس غفلته، قال: وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فقتله، وجاء البشير إلى رسول الله ﷺ فسأله، وأخبره، حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه فسأله فقال: «لم قتلته؟» فقال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين، وقتل فلاناً وفلاناً، وسمي له نفراً، وإني حملت عليه السيف، فلما رأى السيف قال: لا إله إلا الله، قال رسول الله ﷺ: «أقتلته؟» قال: نعم، قال: «كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟» قال: فجعل لا يزيد على أن يقول: «كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟»^(٢).

فقال لنا جندب عند ذلك: قد أظلتكم فتنة من قام لها أذنته، قال: فقلنا: فما تأمرنا، أصلحك الله، إن دخل علينا مصرنا؟ قال: ادخلوا دوركم، قلنا: فإن دخل علينا دورنا؟ قال: ادخلوا بيوتكم، قال: فقلنا: إن دخل علينا بيوتنا؟ قال:

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله (الحديث: ٢٧٥١).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٦/٩).

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة (الحديث: ١٤٩٣).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة (الحديث: ٢٢٢٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/٣١٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/١٦٥٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٥٠).

ادخلوا مخادعكم، قلنا: فإن دخل علينا مخادعنا؟ قال: كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القتال.

أخرجه الثلاثة^(١).

٨٠٥ - د ع: جندب بن عمرو بن حممة الدؤيسي. حليف بني عبد شمس، قال عروة بن الزبير وابن شهاب: إنه قتل بأجنادين^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٠٦ - ب د ع: جندب بن كعب بن عبد الله بن عثم بن جزء بن عامر بن مالك بن ذهل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد الأزدي ثم الغامدي، وقيل في نسبه غير ذلك. وهو أحد جنابد الأزد. وهو قاتل الساحر عند الأكثر. وممن قاله الكلبي والبخاري^(٣).

روى عنه الحسن، أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم عن محمد ابن عيسى^(٤)، أخبرنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «حد الساحر ضربة بالسيف».

قد اختلف في رفع هذا الحديث، فمنهم من رفعه بهذا الإسناد، ومنهم من وقفه على جندب.

وكان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة حضر

عنده ساحر، فكان يلعب بين يدي الوليد يريه أنه يقتل رجلاً، ثم يحييه، ويدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها^(٥)، فأخذ سيفاً من صيقل واشتمل عليه، وجاء الساحر فضربه ضربة فقتله، ثم قال له: أحي نفسك ثم قرأ: «أَفْتَأْتُونَ السَّخَرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ»^(٦) فرفع إلى الوليد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حد الساحر ضربة بالسيف»، فحبسه الوليد، فلما رأى السجن صلاته وصومه خلى سبيله، فأخذ الوليد السجن فقتله، وقيل: بل سجنه، فأناه كتاب عثمان بإطلاقه، وقيل: بل حبس الوليد جندباً، فأتى ابن أخيه إلى السجن فقتله، وأخرج جندباً فذلك قوله:

أفي مضرَب السَّحارِ يُخْبِسُ جُنْدَبُ

ويُقتل أصحابُ النبي الأوائل

فإن يك ظنِّي بآبن سلمى ورهطه

هو الحق يُطْلِقُ جندباً ويقَاتِلُ^(٧)

وانطلق إلى أرض الروم، فلم يزل يقاتل بها المشركين، حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية.

وقيل لابن عمر: إن المختار قد اتخذ كرسيّاً يطيف له أصحابه يستسقون به ويستنصرون، فقال: أين بعض جنادة الأزد عنه؟ وهم: جندب بن زهير من بني ذبيان، وجندب الخير بن عبد الله، وجندب بن كعب، وجندب ابن عفيف.

(٥) الحياة: الفرج.

(٦) سورة الأنبياء، الآية: ٣.

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١٧٢٥).

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١١٤/٣).

والبيتان في «الاستيعاب» (١/ ٢٦٠).

والبيت الأول في «الإصابة» (١/ ٥١٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٥٦، ٢٥٧).

(٢) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١٧٢٩، ١٧٢٨).

(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٢٢).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الحدود، باب: ما جاء في حد الساحر (الحديث: ١٤٦٠).

أخرجه الثلاثة^(١).

٨٠٧ - ب د ع: جُنْدُبُ بْنُ مَكِيثَ بْنِ عمرو بن جراد بن يَزْبُوعَ بن طَحِيلَ بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني، أخو رافع بن مكيث، لهما صحبة.

روى عنه مسلم بن عبد الله الليثي، وأبو سبرة الجهني، واستعمله النبي ﷺ على صدقات جهينة، قاله محمد بن سعد، وسكن المدينة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٢)، أخبرنا يعقوب قال: قال أبي: حدثني محمد بن إسحاق، عن يعقوب ابن عتبة، عن مسلم بن عبد الله الليثي، عن جندب بن مكيث قال: بعث رسول الله ﷺ غالب ابن عبد الله الكلبي، كلب ليث، إلى بَلْمَلُوح، قال: فخرجنا فلما أجلبوا^(٣) وسكنوا وناموا، شئنا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا، واستقنا النعم.

وقال أبو أحمد العسكري: هو جندب بن عبد الله بن مكيث، ثم نقض هو على نفسه فإنه قال في ترجمة رافع بن مكيث: إنه أخو جندب، ولم يذكر نسب رافع: عبد الله، فكيف يكون أخا جندب! إنما هو على ما ذكره في جندب: عم جندب بن عبد الله بن مكيث.

أخرجه الثلاثة^(٤).

٨٠٨ - د ع: جُنْدُبُ بْنُ نَاجِيَةَ أَوْ نَاجِيَةَ ابن جُنْدُب. روى محمد بن معمر، عن عبيد الله

ابن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي، عن ناجية بن جندب، أو جندب ابن ناجية قال: لما كنا بالغميم^(٥) أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد بن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ، فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، قال: (من رجل يعدل بنا عن الطريق؟) فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلت الحديبية، وهي نَزْح^(٦)؛ فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى إني أقول: لو شئنا لاغترفنا بأيدينا^(٧).

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة^(٨)، عن عبيد الله، وقال: عن ناجية، ولم يشك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديبية؛ فإن خالداً كان حينئذ كافراً، ثم أسلم بعدها.

٨٠٩ - د ع: جُنْدُبُ أَبُو نَاجِيَةَ، في إسناده نظر، يقال: إنه الأول، روى مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رسول الله، تبعت معي بالهدي فلينحر بالحرم؟

(٥) الغميم: موضع قرب المدينة.

(٦) نزح: البئر التي أخذ ماؤها.

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١٧٢٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٤).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/ ٤٥٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٥٨ - ٢٦٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٦٧/ ٣، ٤٦٨).

(٣) أجلبوا: تجمعوا.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٥٧).

قال: «وكيف تصنع؟» قلت: آخذ به في أودية لا يقدرون عليّ، قال: وبعث به فتحرت به بالحرم^(١).

كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الرواة وزعم أنه الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بن جندب، وروى عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية ابن جندب الأسلمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدي. وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه، إلى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ: ناجية بن جندب، وأنفقت رواية الأثبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١٠ - د ع: جُندُب، مجهول، في إسناده مقال ونظر، روى حديثه إسحاق بن إبراهيم شاذان، عن سعد بن الصلت، عن قيس عن زهير بن أبي ثابت، عن ابن جندب، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض ديني»^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨١١ - ب د ع: جَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَسَةَ بْنِ نَقِيرَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عُرْتَةَ بْنِ وَايَلَةَ بْنِ الْفَاكَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ، أَبُو

قِرْصَافَةَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، وَجَعَلَهُ ابْنُ مَكُولَا^(٣) لَيْثِيًّا، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

ونسبه ابن منده وأبو نعيم، وأسقطا من نسبه الحارث والنضر وكنانة، وقالوا: هو من ولد مالك ابن النضر بن كنانة. ولم يذكرهما في نسبه. نزل فلسطين من الشام، وله أحاديث مخرجها من الشاميين.

أخرجه الثلاثة^(٤)، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

وايلة: بالياء تحتها نقطتان. وخيشنة: بالخاء المعجمة المفتوحة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم شين معجمة ونون. وجندرة: بالجميم والنون والذال المهملة وآخره راء وهاء. وعرنة: بضم العين المهملة، وفتح الراء والنون.

٨١٢ - ب د ع: جُنْدُعُ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن قُسيْط أن جندع بن ضمرة الجُندُعي أتى النبي ﷺ، قاله ابن منده.

ورواه أبو نعيم عن آدم، عن حماد، عن ثابت، عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن جندع الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٥).

(٣) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (١٦١/٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٤/١).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٦٢/٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٨/١).

والحديث أيضاً في «جامع الأحاديث» رقم (٢١١٣٧) بأسانيد مختلفة ومنها عن جندع بن عمرو (٦/٢٣٩).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٣٤/٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٥٤/١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٥٧).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥١٤/١).

وروى عطاء بن السائب، عن عبد الله بن الحارث أن جندعاً الجندعي كان يأتي النبي ﷺ فيقول له ويُلطِّفه.

وروى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوان المازني، قال: سمعت أبا جنيذة جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، وسمعته - «وإلا صمّاً» - يقول، وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدِير خُم (١) قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال: «من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» (٢).

قال عبيد الله: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام، وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي، فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت بها لقتلت.

أخرجه الثلاثة (٣).

قلت: كذا روى ابن منده في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شك قد اشتبه عليه؛ فإن جندع بن ضمرة يأتي في الترجمة بعد هذه.

٨١٣ - جُنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ. روى حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد

الله بن قُسيَط، أن جندب بن ضمرة الليثي هو الذي نزل فيه: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ» (٤) الآية.

وروى حجاج بن منهال، عن ابن إسحاق، عن يزيد، فقال: إن جندع بن ضمرة.. ووافقه عليه عامة أصحاب ابن إسحاق، وقد تقدم في جندب بن ضمرة أنم من هذا.

٨١٤ - ب: جَنْدَلَةُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْدَلَةَ حديثه في أعلام النبوة حديث حسن.

أخرجه أبو عمر (٥) مختصراً.

٨١٥ - ب د ع: جُنَيْدُ بْنُ سَبَاعِ الْجُهَنِيِّ، وقيل: حبيب، وكنيته أبو جمعة، يعد في الشاميين، ذكروه هاهنا بالياء المثناة من تحتها بعد النون، وقد تقدّم حديثه في جُنَيْدُ بِالْيَاءِ الموحدة بعد النون.

أخرجه الثلاثة (٦).

٨١٦ - جُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ بَجِيدِ بْنِ رِوَّاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. وقد هو وأخوه حميد وعمرو بن مالك على النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

باب الجيم والهاء

٨١٧ - س: جَهَبَلُ بْنُ سَيْفٍ، من بني الجُلاح. وهو الذي ذهب يَنْعَى النبي ﷺ إلى حضرموت، وله يقول امرؤ القيس بن عابس:

(١) خم: موضع بين الحرمين.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (الحديث: ٣٧١٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٨/١).

(٤) سورة النساء، الآية: ١٠٠.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٨/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٦٧/١).

شَمِتَ البغايا يومَ أعلنَ جَهْجَهْلُ
يُنْغِي أَحْمَدُ النَّبِيَّ المِهْتَدِي^(١)
وجَهْجَهْلُ وأهل بيته من كلب، يسكنون
حضر موت^(٢)، وكذلك ذكره ابن الكلبي: أنه من
كلب بن وبرة.

أخرجه أبو موسى.

٨١٨ - ب د ع: جَهْجَهْجَهْ بن قَيْس، وقيل:
ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غِفَار الغفاري،
وهو من أهل المدينة، روى عنه عطاء وسليمان
ابنا يسار، وشهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان،
وشهد غزوة المُرَيْسِيعِ^(٣) إلى بني المصطلق من
خزاعة، وكان يومئذٍ أجيراً لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه ووقع بينه وبين سنان بن وبر
الجهني في تلك الغزوة شر؛ فنادى جهجاه: يا
للمهاجرين، ونادى سنان: يا للأنصار، وكان
حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب
قول عبد الله بن أبي رَأْسِ المنافقين: «لَيُخْرِجَنَّ
الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ»^(٤).

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ
قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن
يأكل في معنى واحد». وهو المراد بهذا الحديث
في كفره وإسلامه؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه
قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة
واحدة^(٥).

(١) البيت في «الإصابة» (١/٥١٨).

وفي «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٦٣).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٦٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥١٨).

(٣) المريسيع: هي غزوة بني المصطلق.

(٤) سورة المنافقون، الآية: ٨.

(٥) من طريق أبي هريرة:

قال أبو عمر^(٦): وهو الذي تناول العصا
من يد عثمان، رضي الله عنه وهو يخطب،
فكسرها يومئذٍ، فأخذته الأكلة في ركبته،
وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل
عثمان بسنة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد
قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى^(٧)، قال:
حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا في
غزوة، يرون أنها غزوة بني المصطلق، فكسَعَ^(٨)
رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال
المهاجري: يا للمهاجرين، وقال الأنصاري: يا
للأنصار؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: «ما بال
دعوى الجاهلية؟» قالوا: رجل من المهاجرين كسع
رجلاً من الأنصار، فقال النبي ﷺ: «دعوها فإنها
منتنة»، فسمع ذلك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقال: وقد فعلوها! لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنَّ

أخرجه البخاري في كتاب: الأطعمة، باب: المؤمن
يأكل في معنى واحد (الحديث: ٥٣٩٦) و(الحديث:
٥٣٩٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: المؤمن
يأكل في معنى واحد (الحديث: ٥٣٩٦) و(الحديث:
٥٣٩٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: المؤمن
يأكل من معنى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
(الحديث: ٥٣٤٧).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: المؤمن
يأكل في معنى واحد (الحديث: ٣٢٥٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/٢٥٧،
٣١٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٨).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن
سورة المنافقين (الحديث: ٣٣١٥).

(٨) كَسَعَ: أي ضرب دُبْرَه بيده.

الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «دعه، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه».

وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تنقلب حتى تقرر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معنى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

٨١٩ - سنن: جهمة، قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين وغيره. أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص، حدثني أبي، أخبرنا جعفر بن محمد بن شاذان (ح) قال أبو حفص: وحدثنا محمد بن يعقوب الثقفي، أخبرنا أحمد بن عمار الرازي قالاً: حدثنا محمد ابن الصلت، أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن

أبي جناب، عن إياد بن لقيط، عن الجهممة قال: رأيت النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وبرأسه زُذع^(٣) الحناء^(٤). ورواه جماعة عن إياد، عن أبي رمثة، عن النبي ﷺ وذكر عبدان أن الجهممة اسم أبي رمثة. أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد اختلف في اسم أبي رمثة التيمي، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهمة إلا أن الراوي عنه إياد بن لقيط.

٨٢٠ - د ع: جهر أبو عبد الله. روى حديثه الزهري، عن عبد الله بن جهر، عن أبيه، قال: قرأت خلف النبي ﷺ فلما انصرف قال: «يا جهر، أسمع ربك ولا تُسمِني»^(٥). أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢١ - د ع: جهم الأسلمي، وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل المدينة. روى حسان بن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن أبي حفظة بن عبد الله، عن معاوية بن جهم الأسلمي، عن أبيه جهم أنه قال: جئت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله،

(٣) ردع: ثوب رديع: مصبوغ بالزعفران.

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٥٥).

ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٦٦).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢٢٠٠).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٩٧١٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٦٧).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» في كتاب: العقيقة (الحديث: ٣٢١/٨) مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٥٢).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (الحديث: ٩١٦/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٣٢٢٣١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٨).

فقال: «هل من أبويك من حي؟» قلت: نعم أمي. قال: «فالزم رجلها»، قال: فأعدت عليه ثلاثاً، قال: «ويحك الزم رجلها؛ ففم الجنة»^(١).

خالفه ابن جريج فرواه عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جهم، وهو أصح.

قال أبو نعيم: اختلف علي بن إسحاق فيه؛ فمنهم من قال: عن معاوية بن جهم، عن أبيه جهم، ومنهم من قال: عن ابن معاوية بن جهم قال: أتيت النبي ﷺ. ولم يقل أحد منهم جهم، إلا حسان بن غالب عن ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، وأدخل بين محمد ومعاوية: أبا حنظلة بن عبد الله؛ فخالف فيه أصحاب ابن جريج؛ لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن محمد بن طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة^(٢) في جهم، وجعلوه سلمياً لا أسلمياً.

٨٢٢ - ب د ع: جهم البلوي. روى عنه ابنه علي أنه قال: وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا: «من نحن؟» قلنا: نحن بنو عبد

مناف، فقال: «أنتم بنو عبد الله»^(٣).

أخرجه الثلاثة^(٤).

٨٢٣ - ع: جهم بن قثم. وفد إلى النبي ﷺ مع وفد عبد القيس مع الزارع، إن صح.

روى مطر بن عبد الرحمن، عن امرأة من عبد القيس يقال لها: أم أبان بنت الزارع، عن جدّها الزارع أنه وفد على النبي ﷺ مع ابن عم له^(٥). ورواه بكار بن قتيبة، عن موسى بن إسماعيل بإسناده، فسقى ابن عمه: جهم بن قثم.

وجهم هذا هو الذي ذكر في حديث عبد القيس لما سألوا النبي ﷺ عن الأشربة، فنهاهم عنها، وقال: «حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف»، وفي القوم رجل قد أصابته جراحة، كذلك قال ابن أبي خيثمة: هو جهم بن قثم. أخرجه أبو نعيم.

٨٢٤ - ع: جهم بن قيس. وله ذكر في حديث أبي هند الداري^(٦).

أخرجه أبو نعيم كذا مختصراً.

٨٢٥ - ب: جهم بن قيس بن عبد بن شريحيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٥٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٣، ٥٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٤١٢٧).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٦٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦١).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٢٠).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٢١).

(١) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: الرخصة في التخلّف لمن له والدة (الحديث: ٣١٠٤).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الرجل يغزو وله أبوان (الحديث: ٢٧٨١) مطولاً.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٤٢٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٥١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢٢٠٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٧).

القرشي العبدري، أبو خزيمة.

هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بنت عبد بن الأسود الخزاعية. ويقال: حرملة بنت عبد بن الأسود، وتوفيت بأرض الحبشة، وهاجر معه ابنه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس، ويقال فيه: جهيم بن قيس، وهو غير الذي قبله، قاله أبو عمر^(١)، وقد ذكره هشام الكلبي والزبير فقالا: جهم بغير ياء، وقالوا: هاجر إلى أرض الحبشة.

٨٢٦ - د ع: جهم غير منسوب. روى عنه ذو الكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة»^(٢). في قصة طويلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أراد البلوي، والله أعلم.

٨٢٧ - د ع: جهيش بن أونس النخعي. قدم على النبي ﷺ، في إسناده حديثه نظر.

روى عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٦٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٢٢). وهذا الحديث قد روي من عدة طرق وأسانيد فمن طريق أبي سعيد الخدري:

أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٦٨). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦٢/٣، ٦٤، ٨٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٦١٣، ٢٦١٢).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: ٦٩٥٩).

هريرة قال: قدم جهيش بن أونس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه من مذحج، فقالوا: يا رسول الله، إنا حي من مذحج^(٣)، فذكر حديثاً طويلاً فيه شعر. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٢٨ - ب س: جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي.

أسلم عام خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش، لتمنع غيرها يوم بدر، ونزلوا بالجحفة، ليتزودوا من الماء فغلبت جهيماً عينه، فرأى في منامه راكباً على فرس له، ومعه بعير له، حتى وقف على العسكر فقال: قتل فلان وفلان؛ فعدد رجالاً من أشرف قريش، ثم طعن في لبة بعيره، ثم أرسله في العسكر؛ فلم يبق خباء من أخية قريش إلا أصابه بعض دمه؛ قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق^(٤).

وروى ابن شاهين، عن موسى بن الهيثم، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن سعد قال: جهيم بن الصلت بن المطلب بن عبد مناف، أسلم بعد الفتح، لا أعلم له رواية، ووافقه على هذا النسب ووقت إسلامه أبو أحمد العسكري، وأسقط من نسبه مخزومة، وإثباته صحيح ذكره ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير، وأبو عمر، وغيرهم.

أخرجه أبو عمر^(٥) وأبو موسى.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٢٣).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/١٩٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦١).

٨٢٩ - ب: جُهَيْم بن قَيْس بن عَبْدِ بن شرحبيل. وقيل: جهيم، وقد تقدم ذكره في جهيم، وهاجر إلى الحبشة مع امرأته خولة. أخرجه أبو عمر^(١).

باب الجيم والواو والباء

٨٣٠ - ب د ع: جَوْدَان، غير منسوب، وقيل: ابن جودان، سكن الكوفة.

روى عنه الأشعث بن عمير، والعباس بن عبد الرحمن، روى ابن جريج، عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إليه أخوه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس»^(٢).

وروى عنه الأشعث بن عمير قال: أتى وفد عبد القيس نبي الله ﷺ فأسلموا، وسألوه عن النبي فقالوا: يا رسول الله، إن أرضنا أرض وَحْمَةٍ لا يصلحنا إلا النبيذ، قال: «فلا تشربوا في النقيير، فكأنني بكم إذا شربتم في النقيير قام بعضكم إلى بعض بالسيوف، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إلى يوم القيامة»، فضحكوا، فقال: «ما يضحكمكم؟» فقالوا: والله فقد شربنا في النقيير، فقام بعضنا إلى بعض بالسيوف، فضرب

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦١).

(٢) أخرجه أبو داود في «المراسيل»، باب: في الملامى. وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: في المعاذير (الحديث: ٣٧١٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٧٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٢٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/٢١٥٦).

هذا ضربة بالسيف، فهو أعرج كما ترى^(٣). أخرجه الثلاثة^(٤).

٨٣١ - د ع: جَوْن بن قَتَادَة بن الأَعْوَر بن ساعدة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن زيد مناة بن تميم التميمي.

يعد في البصريين، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له ولا رؤية، وهم فيه هشيم، فروى يحيى بن أيوب، عن هشيم، عن منصور بن وردان، عن الحسن، عن الجون بن قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء، فأراد أن يشرب، فقال صاحب السقاء: إنه ميتة، فأمسك حتى لحقه النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «اشربوا؛ فإن دباغ الميتة طهورها»^(٥).

كذا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بن مخلد، وأحمد بن منيع، ورواه عمرو ابن زارة، والحسن بن عرفة، عن هشيم، عن منصور، ويونس وغيرهما عن الحسن، عن سلمة ابن المحبّق، ولم يذكر في الأسناد جوناً. ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة ابن المحبّق. وهو الصحيح؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عن هشيم، عن منصور، عن الجون،

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٧٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٢٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧٥).

(٥) ذكره ابن عساکر في «مختصر تاريخ دمشق» (الحديث: ١٢٩/٦).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٦٧٧٣).

(٢٦٧٧٣) و(الحديث: ٢٧٣١٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٥٦).

فقال: أخرجه بعض الواهمين في الصحابة، ونسب وهمه إلى هشيم، وحكم أيضاً أن جماعة رَوَوْه عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جونا، وهو وهم ثان؛ لأن زكريا بن يحيى ابن حَمُويه رواه عن هشيم نحو ذا والراوي عنه أسلم بن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط؛ فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٢ - ب د ع: جَوَيْرِيَّةُ الْعَصْرِي. أتى النبي ﷺ في وفد عبد القيس، روت سهلة بنت

سهل الغنوية، جذتها جَمَادَة بنت عبد الله، عن جويرية العصري قال: أتيت النبي ﷺ في وفد عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له رسول الله ﷺ: «فِيكَ خَلَّتَانِ يَحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ»^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٣٣ - ب س: جَيْفَرُ بْنُ الْجَلَنْدِيِّ بْنِ الْمُسْتَكْبِرِ بْنِ الْحَرَّازِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ مِغُولَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمَ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ الْأَزْدِيِّ الْعَمَانِيِّ.

كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد بن الجلندي، أسلما على يد عمرو بن العاص لما بعثه رسول الله ﷺ إلى ناحية عمان، ولم يقدمَا على النبي ﷺ ولم يرياه، وكان إسلامهما بعد خير.

أخرجه أبو عمر^(٢) وأبو موسى.

(١) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٦٦٨/٤) ونسبه للطبراني في الكبير عن مزينة العبدي.
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٧١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٦/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٧٥/١).

حرف الحاء

باب الحاء والألف

٨٣٤ - ب: حَابِسُ بن دُعْنَةَ الكلبي . له خبر في أعلام النبوة، له رؤية وصحبة .

أخرجه أبو عمر^(١) كذا مختصراً .

٨٣٥ - ب د ع: حَابِسُ بن رَبِيعَةَ التميمي ، أبو حَيَّةَ ، وليس بوالد الأقرع .

أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن أحمد بن علي وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى^(٢) السلمي، أخبرنا عمرو بن علي، أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شيء في الهام؛ والعين حق» .

ورواه الأوزاعي، عن يحيى، عن حيوة بن حابس، أو عائش، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه .

ورواه شيبان؛ عن يحيى، عن أبي حية، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

ورواه حرب بن شداد مثل علي بن

المبارك؛ ولم يذكر أبا هريرة ولا أباه .

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده، عن ابن أبي عاصم^(٣) قال: حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حرب بن شداد، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس التميمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شيء في الهام؛ والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل» .

أخرجه الثلاثة^(٤) .

حية: بالياء تحتها نقطتان .

٨٣٦ - ب د ع: حَابِسُ بن سَعْد . ويقال:

ابن ربيعة بن المنذر بن سعد بن يثربي بن عبد بن قصي بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان بن جَزَم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي، يعد في أهل حمص .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٥)، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا حَرِيز بن عثمان الرّحبي، قال: سمعت عبد الله بن غابر الألهاني، قال: دخل حابس بن سعد

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٣٨٩/٢) .

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٨٠) .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٠٥/٤) ، (١٠٩) .

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٧٩) .

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء أن العين حق (الحديث: ٢١٤٠) .

الطائي المسجد من السَّحَر، وقد أدرك النبي ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد؛ فقال: المراءون! فقال: أَرعبوهم فمن أَرعبهم فقد أطاع الله ورسوله، فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: وقال: إن الملائكة تصلِّي من السحر في مقدم المسجد.

وقال أبو عمر^(١): يعرف في أهل الشام باليماني، وقال: إن أهل العلم بالخبر قالوا: إن عمر بن الخطاب دعا حابس بن سعد الطائي، فقال: إني أريد أن أوليك قضاء حمص، فكيف أنت صانع؟ قال: أجتهد رأيي وأشاور جلسائي، فقال: انطلق فلم يمض إلا يسيراً حتى رجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيت رؤيا فأحببت أن أقصها عليك، قال: هاتها، وقال: رأيت كأن الشمس أقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم من الملائكة، وكان القمر قد أقبل من المغرب ومعه جمع عظيم من الكواكب، فقال له عمر: مع أيهما كنت؟ قال: مع القمر، قال عمر: كنت مع الآية الممحوة، لا والله لا تعمل لي عملاً أبداً، وردّه، فشهد صفين مع معاوية ومعه راية طيء، فقتل يومئذٍ، وهو خَتَنُ عدي بن حاتم، وخال ابنه زيد، وقتل زيد قاتله غدرًا، فأقسم أبوه عدي ليدفعه إلى أولياء المقتول، فهرب إلى معاوية، قال: وخبره مشهور عند أهل الأخبار.

أخرجه الثلاثة، روي من وجوه.

غابر: بالغين المعجمة والباء الموحدة، وجرم: بالجيم والراء، وحرز: بالحاء المهملة وآخره زاي، والرحبي: بفتح الراء والحاء.

٨٣٧ - س: حَاتِمُ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، قال

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٧٩).

حاتم: اشتراني النبي ﷺ بشمانية عشر ديناراً فأعتقني، فقلت: لا أفارقك وإن أعتقتني؛ فكنت معه أربعين سنة^(٢).

أخرجه أبو موسى، وإسناده من أغرب الأسانيد.

٨٣٨ - س: حَاتِمُ بْنُ عَدِي. روى حديثه ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن حاتم بن عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمِّي بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْإِفْطَارَ وَأَخْرَوْا السَّحُورَ»^(٣). أخرجه أبو موسى.

٨٣٩ - ب: س: حَاجِبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ بِيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْبِيَاضِيِّ، أَخُو الْحَبَابِ، ذَكَرَ ابْنُ شَاهِينَ وَالطَّبْرِيُّ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَحَدًا.

أخرجه أبو عمر^(٤) وأبو موسى.

٨٤٠ - ب: حَاجِبُ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ جُثَمٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَزَعُورَاءُ أَخُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَقِيلَ: هُوَ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ أَزْدِ شَوْءَةَ، قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا. أخرجه أبو عمر^(٥).

٨٤١ - ب: س: الْحَارِثُ بْنُ الْأَزْعَمِ

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٧٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/١٩٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٧٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/١٩٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨٠).

الهُمْدَانِيّ. مذكور في الصحابة، توفي آخر أيام معاوية، قاله أبو عمر^(١).

وقال أبو موسى: ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة، وقال ابن شاهين: أدرك الجاهلية وهو تابعي، روى عن عمر وغيره.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٤٢ - الحارث بن أسد بن عبد العزى بن جَعْفُونَةَ بن عمرو بن القَيْن بن رِزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي، له صحبة، قاله ابن الكلبي.

٨٤٣ - د ع: الحارث بن أشيم بن رافع ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل؛ كذا نسبه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس من بني عبد الأشهل.

قال أبو نعيم: وقال أبو معشر نجيع المدني: الحارث بن أوس، وسنذكره إن شاء الله تعالى.

وقال ابن إسحاق^(٢): الحارث بن أنس بن رافع، ومثله قال ابن الكلبي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٤٤ - ب د ع: الحارث بن أقيش وقيل: وقَيْش، وهو واحد، وهو عَكْلِي، وقيل: عوفي، وهما واحد؛ فإن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن آد بن طابخة يقال لكل منهم: عكلي باسم أمة جيرانهم فنسبوا إليها،

يقال: كان حليفًا للأنصار.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا حجاج بن يوسف، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقيش أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُسْلِمَيْن يموت لهما أربعة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله عز وجل الجنة»، قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: «وثلاثة»، قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: «واثنان»^(٣).

ورواه شعبة وجعفر بن سليمان، وبشر بن المفضل وابن أبي عدي، وغيرهم عن داود، ومن حديث: أن النبي ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من عكل.. الحديث. أخرجه الثلاثة^(٤).

٨٤٥ - ب د ع: الحارث بن أنس بن رافع ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي.

قال أبو عمر^(٥): وأنس هو أبو الحنيسر، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، ووافقه ابن إسحاق والكلبي.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢١٢/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٥٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٩٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٦٢/٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨١).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٤٨).

قلت: بنو النبيت ينسبون إلى النبيت، واسمه: عمرو بن مالك بن الأوس، وهو جد عبد الأشهل؛ فإن عبد الأشهل هو ابن جشم بن الخزرج بن النبيت.

٨٤٧ - ب د ع: الحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، وقيل: الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي.

قال محمد بن سعد: الحارث بن أوس الثقفي له صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث. والحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي نزل الطائف؛ روى عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الرحمن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن أوس، عن النبي ﷺ أنه قال: «من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده الطواف بالبيت»^(٣).

روى هذا الحديث عمر بن علي المقدمي. وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهم عن الحجاج، فقالوا: الحارث بن عبد الله بن أوس. أخرجه الثلاثة^(٤).

٨٤٨ - ب: الحَارِثُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عامر بن زَعُوراء بن جُشَمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الخزرج الأنصاري الأوسي، وزعوراء أخو عبد الأشهل.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤١٦/٣). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٥٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٦٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٣، ٢٩٤).

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم جعل هذا الحارث مختلفاً فيه؛ فذكره ابن أنس، وقال: خالف ابن إسحاق أبو معشر، فقال: الحارث بن أوس. وقال عروة: الحارث بن أشيم؛ هذا كلام أبي نعيم، فقد جعل الثلاثة واحداً.

وخالفه ابن منده؛ فجعلهما اثنين: أحدهما الحارث بن أنس، وقيل: ابن أوس بن رافع، والثاني: الحارث بن أشيم، وجعل أبو عمر الحارث بن أوس غير الحارث بن أنس بن رافع؛ إلا أنه قال في الحارث بن أنس بن مالك: أخاف أن يكون ابن رافع الأشهلي، على ما ذكره آنفاً، وخالفه ابن منده في نسبه، فقال: الحارث بن أنس بن رافع بن أوس بن حارثة، من بني عبد الأشهل، وفيه نظر؛ فإنه خالف الجميع، ولا عقب عليه.

أخرجه الثلاثة.

٨٤٦ - ب ع: الحَارِثُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ. ذكره موسى بن عقبة في البدرين، وقال عن ابن شهاب: شهد بدرًا من بني النَّبِيتِ، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد بن كعب، قاله أبو نعيم؛ وقال: قال ابن إسحاق^(١): الحارث بن أنس بن رافع، وقال أبو عمر^(٢): الحارث بن أنس بن مالك ابن عبيد بن كعب، ذكره موسى بن عقبة في البدرين، فيه نظر؛ أخاف أن يكون الأشهلي ابن رافع، يعني: الذي قبل هذه الترجمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر: وقد تقدّم الكلام عليه في الترجمة التي قبله، والله أعلم.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٤٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨١، ٢٨٢).

شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أجنادين، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة بالشام.

أخرجه أبو عمر^(١).

٨٤٩ - ب د ع: الحارث بن أوس بن معاذ

ابن النعمان بن أمية القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو. وهو الثبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي. يكنى أبا أوس. وهو ابن أخي سعد بن معاذ.

شهد بدرًا. وقتل يوم أحد شهيداً. وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة؛ قاله أبو عمر^(٢).

وقد روى علقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس، فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض من خلفي، يعني: حس الأرض، فالتفت، فإذا أنا بسعد بن معاذ، فجلست إلى الأرض، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس^(٣)، فهذا يدل على أنه عاش بعد أحد. وهو ممن حضر قتل ابن الأشرف. قال ابن إسحاق^(٤): لم يعقب.

أخرجه الثلاثة^(٥)؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم يذكر أنه قتل يوم أحد؛ وإنما ذكرا له حديث عائشة المذكور، والله أعلم.

٨٥٠ - د ع: الحارث بن أوس بن النعمان

النجاري. حضر قتل كعب بن الأشرف مع محمد بن مسلمة حين بعثهما النبي ﷺ لقتله. قال عروة بن الزبير: إن سعد بن معاذ بعث الحارث ابن أوس بن النعمان، أخا بني حارثة، مع محمد ابن مسلمة إلى كعب بن الأشرف، فلما ضرب ابن الأشرف أصاب رجل الحارث ذباب السيف، فحملة أصحابه^(٦). أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: النجاري، وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار من الخزرج ولم يشهد قتل كعب بن الأشرف خزرجي؛ إنما قتله نفر من الأوس. وقد رواه بعضهم الحارثي، فظنه النجاري، أو قد نقله من نسخة غلط الناسخ فيها، ويؤيد ما قلناه أنهما نقلًا عن عروة أن سعد بن معاذ بعث الحارث بن أوس ابن النعمان أخا بني حارثة، ولا أشك أن أبا نعيم تبع ابن منده، والله أعلم. ويرد الكلام عليه آخر ترجمة الحارث بن أوس الأنصاري، إن شاء الله تعالى، ولو لم يقلوا: إنه حارثي لكنت أقول: إنه الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان، ابن أخي سعد بن معاذ وإن كان الذي روى أنه حارثي عن عروة هو ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، وهو إسناد لا اعتبار به.

٨٥١ - د ع: الحارث بن أوس

الأنصاري، هو ابن رافع، وقيل: ابن أنس بن رافع. قتل يوم أحد شهيداً. قال ذلك عروة، وموسى بن عقبة. وقالوا: استشهد من الأنصار

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٧٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٦/٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨١/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨١/١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٤١/٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٦٤/١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤٦/٣، ٩٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨١/١).

بأحد من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل:
الحارث بن أوس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقد تقدم.

٨٥٢ - د ع: الحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ

الأنصاري. شهد بدرًا، لا تعرف له رواية، قال موسى بن عقبة عن الزهري: شهد بدرًا من النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن أوس^(١).

أخرجه أيضاً ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم الحارث بن أوس أربع تراجم، إحداها: الحارث ابن أوس بن معاذ أخو سعد بن معاذ، والثانية: الحارث بن أوس بن النعمان النجاري الذي حضر قتل كعب، والثالثة: الحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، وقتل يوم أحد، والرابعة: الحارث بن أوس من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل؛ فهذه أربع تراجم، قال بعض العلماء: كلها واحد؛ فإن الحارث بن أوس بن معاذ هو ابن أخي سعد بن معاذ، هو من بني عبد الأشهل، وعبد الأشهل من بني النبيت كما ذكرناه في نسبه، وشهد بدرًا وقتل يوم أحد، وقيل: بقي إلى يوم الخندق، وهو الذي أرسله سعد بن معاذ عمه لقتل كعب بن الأشرف، وهو الحارث بن أوس ابن النعمان نسب إلى جده؛ فإن أوس بن معاذ بن النعمان، هو أخو سعد بن معاذ، وجعله نجاريًا، وليس كذلك؛ فإن بني النجار من الخزرج الأكبر، وهذا من الأوس، ثم جعله حارثيًا في الترجمة التي جعله فيها نجاريًا، وهما متناقضان؛ فإن

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/

حارثة من الأوس وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، ولا يقال: خزرجي إلا لمن ينسب إلى الخزرج الأكبر أخي الأوس، والله أعلم. وهذا قول صحيح لا شبهة فيه.

٨٥٣ - س: الحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، له

صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وقال: أظنه الحارث بن أوس الذي ذكر في الكتب، فإن الواقدي ذكره هكذا بهذا اللفظ.

٨٥٤ - ب د ع: الحَارِثُ بْنُ بَدَلٍ

السَّغْدِيُّ، وقيل: الحارث بن سليمان بن بدل، يعد في أهل الشام. وهو تابعي.

روى حديثه عبيد الله بن معاذ، عن محمد ابن عبد الله الشَّعْبِيُّ، عنه، أنه قال: شهدت مع النبي ﷺ يوم حنين، وانهزم أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب، فرمى رسول الله ﷺ وجوهنا بقبضة من الأرض، فانهزمنا، فما خيل إلَيَّ أن شجرة ولا حجرًا إلا وهو في آثارنا^(٢).

وقد روى بكر بن بكار، عن الشعبي، عن الحارث بن سليم بن بدل، قال: كنت مع المشركين يوم حنين، فأخذ النبي ﷺ كفًا من حصي فضرب به وجوههم، وقال: «شاهت

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٣٦٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١/٦).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/ ١٤٧).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١٦١/٥).

الوجوه، فهزمهم الله تعالى^(١). ومدار حديثه على الشيعي، وهو ضعيف، ومع ضعفه فالاختلاف عليه فيه كثير.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٨٥٥ - د ع: الحارث بن بلال المُرَني.

وقد تقدّم نسبه في بلال بن الحارث، وهذا وهم؛ والصواب بلال بن الحارث؛ رواه هكذا نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه، عن النبي ﷺ في فسخ^(٣) الحج، وهم فيه نعيم، ورواه غيره، عن الدراوردي، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه، وهو الصواب^(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٥٦ - ب: الحارث بن قبيص الرعيّني،

وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس.

أخرجه أبو عمر^(٥) مختصراً.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٩٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٩١/٢).

ومن طريق حكيم بن حزام:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣١٢٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٤/٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٣/١).

(٣) فسخ الحج: كان فسخ الحج رخصة لأصحاب النبي ﷺ وهو أن يكون قد نوى الحج أولاً، ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة، ويحل ثم يعود بحجة، وهو التمتع أو قريب منه.

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٩٢/٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٣/١).

تبيع، قال ابن ماکولا^(٦): بفتح التاء، يعني: فوقها نقطتان، وكسر الباء الموحدة، قال: وقاله عبد الغني، بضم التاء وفتح الباء الموحدة، وذكره أبو عمر: بضم التاء وفتح الباء مثل عبد الغني، والله أعلم.

٨٥٧ - ب س: الحارث بن ثابت بن سفيان

ابن عدي، ابن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي، قتل يوم أحد شهيداً، أخرجه هكذا أبو عمر^(٧).

واستدركه أبو موسى على ابن منده، فقال:

الحارث بن ثابت بن سعيد بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس، ابن عمرو بن امرئ القيس؛ فزاد في النسب عمرو بن امرئ القيس، وليس بصحيح، والأول أصح، وجعل بدل سفيان سعيداً، والأول أصح.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٨٥٨ - س: الحارث بن ثابت بن عبد الله

ابن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، قتل يوم أحد شهيداً^(٨). أخرجه أبو موسى عن ابن شاهين، وما أقرب أن يكون هذا هو الذي قبله، وقد وقع الغلط في أول نسبه. فإنه قال في الأول سعيداً وفي هذا سعداً، وزاد في هذا: عبد الله، والباقي مثله.

(٦) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٤٩٢/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٣/١).

(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٦٥/١).

غنم الأشعري، وأبو سلام ممتطور الحبشي، وشريح بن عبيد الحضرمي، وشهر بن حوشب وغيرهم.

أخبرنا أبو المكارم بن منصور بن مكارم ابن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد ابن عبد العزيز بن حبان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام أن جده ممتطوراً حدثه، حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثه قال: «إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا ﷺ بخمس كلمات، يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، وأنه كاد يبطيء بهن، أو كأنه أبطأ، فقال له عيسى ﷺ: إن الله عز وجل أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن؛ فلما أن تأمرهم ولما أن آمرهم، قال يحيى ﷺ: إن سبقتنني بهن خشيت أن يخسف بي، قال: فجمعهم في بيت المقدس حتى امتلأ، وقعدوا على الشرف، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن الله تعالى أمرني بخمس كلمات أعمل بهن، وأمركم أن تعملوا بهن، أولاهن: أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله كمثله رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق فقال: هذه داري وهذا عملي، فاصل وأد إلي، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده، فأئكم يسره أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأمركم بالصلاة؛ فإذا صليتم فلا تلتفتوا؛ فإن الله عز وجل ينصب وجهه تبارك

٨٥٩ - هـ: الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة، أخو كعب بن جمار. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

وقال الأمير أبو نصر^(١): قال الطبري: الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة بن غسان، حليف بني ساعدة، شهد أحداً، وشهد أخوه كعب بن جمار بدرأ، ويرد نسبه مستقصى عند ذكر أخيه سعد وأخيه كعب إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو موسى.

٨٦٠ - ب: الحارث بن الحارث الأزدي. روى حديثه محمد بن أبي قيس، عن عبد الأعلى ابن هلال، عنه، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا طعم أو شرب قال: «اللهم لك الحمد؛ أطعمت وسقيت وأشبع وأرويت، فلك الحمد غير مكثور ولا مؤذع^(٢) ولا مستغنى عنك^(٣)». أخرجه أبو عمر^(٤) كذا مختصراً.

٨٦١ - ب د ع: الحارث بن الحارث الأشعري، أبو مالك، كناه أبو نعيم وحده، له صحبة، عداة في أهل الشام.

روى عنه ربيعة الجرشى، وعبد الرحمن بن

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٤٩/٢).

(٢) مؤذع: أي غير متروك الطاعة.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٧٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٢٨٤٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٥).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٦٧١١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٤/١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مطولاً، واختصره أبو عمر^(٢).

قلت: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث ابن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكنى، وقال: قاله كثير من العلماء، منهم: أبو حاتم الرازي^(٣)، وابن معين وغيرهما، وأما أبو مالك الأشعري، فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: روى أحمد بن حنبل في مسند الشاميين: الحارث الأشعري، وروى له هذا الحديث الواحد الذي ذكرناه، ولم يكنه؛ وذكر كعب بن عاصم، وأورد له أحاديث لم يذكرها الحارث الأشعري؛ وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر^(٤) في كعب بن عاصم.

٨٦٢ - ب د ع: الحارث بن الحارث

الغامدي، له ولأبيه صحبة.

روى عنه شريح بن عبيد؛ والوليد بن عبد الرحمن؛ وسليم بن عامر؛ وعدي بن هلال؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي، عنه، قال: قلت لأبي: ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئ لهم؛ قال: فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس؛ فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً؛ قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح، فشرب، ثم توضأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: «يا بنية، خُمري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلاً؛ فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنته زينب^(٥).

وتعالى لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته، وأمركم بالصيام، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه ضرة فيها مسك في عصابة كلهم يعجبه أن يجد ريحه، وإن خلوف فم الصائم عند ربه أطيب من ريح المسك، وإن الله أمركم بالصدقة، وإنما مثل ذلك مثل رجل أسره العدو، فأوثقوا يده إلى عنقه، فقال: دعوني أفد نفسي منكم، فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى يفدي نفسه، وإن الله أمركم بذكر الله كثيراً، وإنما مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً فأتى حصناً حصيناً فتحصن فيه منهم، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا ذكر الله عز وجل.

قال: وقال رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني بخمس أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله عز وجل، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع، ومن دعا دعوى الجاهلية كان من جثي جهنم»، قيل: يا رسول الله، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم؟ قال: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، ادعوا بدعوى الله عز وجل الذي سماكم المسلمين، المؤمنين عبادة الله^(١).

رواه مروان بن محمد، ومحمد بن شعيب ابن شابور، وغير واحد، عن معاوية بن سلام.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأمثال، باب: ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة (الحديث: ٢٨٦٣).

وأخرجه النسائي في «السير والتفسير» في «سننه الكبرى» على ما ذكر المزي في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٢).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ١١٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٨٤).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٩٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢١).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣٣٧٣).

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث؛ الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي؛ الذي رواه عنه عبد الأعلى بن هلال؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه؛ فهما عنده واحد، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال في هذا: وقيل: هو الأول، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين: الأول الغامدي، والثاني هذا، ولم يرو في هذا إلا طرفاً من حديث قوله لابنته: «خمري نحرك» وحديث: «الفردوس سُرة الجنة»^(١).

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً؛ فإن غامداً بطن من الأزد، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل: إنه الأشعري؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلا أنهما من اليمن، والله أعلم.

٨٦٣ - ب د ع: الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة، مع أخويه بشر ومعمار ابني الحارث، قاله أبو عمر^(٢)، وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه قتل يوم أجنادين، ولا تعرف له رواية.

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١/٦).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/١٤٨).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٠٤).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٠٤).

وذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (الحديث: ١٤٩٨١).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٤/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٣/١).

أخرجه الثلاثة.

٨٦٤ - ب: الحارث بن الحارث بن كلفة ابن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن غيرة بن عوف بن ثقيف.

كان أبوه طبيب العرب وحكيمها، وهو من المؤلف قلوبهم، وكان من أشرف قومه، وأما أبوه الحارث بن كلفة فمات أول الإسلام، ولم يصح إسلامه، وقد روى أن رسول الله ﷺ أمر سعد بن أبي وقاص أن يأتيه ويستوصفه في مرض نزل به. فدل ذلك على أنه جائز أن يشاور أهل الكفر في الطب، إذا كانوا من أهله، وقد ذكرنا القصة في الحارث بن كلفة.

أخرجه الثلاثة^(٣).

٨٦٥ - ب د ع: الحارث بن حاطب بن الحارث بن مغمّر بن حبيب بن وهب بن خذافة ابن جُمح القرشي الجمحي، وأمه: فاطمة بنت المجمل.

ولد بأرض الحبشة، وهو أخو محمد بن حاطب، والحارث أسن، واستعمل عبد الله بن الزبير الحارث علي مكة سنة ست وستين، وقيل: إنه كان يلي المساعي أيام مروان، لما كان أميراً على المدينة لمعاوية، قاله أبو عمر^(٤) والزبير بن بكار وابن الكلبي.

وقال ابن إسحاق^(٥)، في تسمية من هاجر إلى الحبشة، من بني جمح: الحارث بن حاطب ابن معمر، قاله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق، والأول أصح.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٣/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٥/١).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٩/١).

وروى ابن منده عن ابن إسحاق في هذه الترجمة قال: زعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فردّهما؛ أمّر أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر.

ومن حديثه ما أخبرنا به يحيى بن محمود ابن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم^(١)، قال: حدّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد الحذاء، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن حاطب أو الحارث بن حاطب، أنه ذكر ابن الزبير فقال: طالما حرص على الإمارة، قلنا: وما ذاك؟ قال: أتى رسول الله ﷺ بلص فأمر بقتله؛ فليل له: إنه سرق، فقال: «اقطعوه»، ثم أتى به بعد إلى أبي بكر، وقد سرق، وقد قطعت قوائمه فقال: ما أجد لك شيئاً إلا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك، فإنه كان أعلم بك، ثم أمر بقتله أغيلمة من أبناء المهاجرين، أنا فيهم؛ فقال ابن الزبير: أمّروني عليكم، فأمرناه علينا، ثم انطلقنا به، فقتلناه.

أخرجه الثلاثة^(٢).

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه: الحارث بن حاطب بن معمر، ورويا ذلك عن ابن إسحاق، فليس بشيء؛ فإن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، فقال: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح، كذا عندنا فيما روينا، عن يونس، عن ابن إسحاق، وكذلك ذكره عبد الملك بن هشام عن ابن إسحاق، وسلمة عنه أيضاً، وأما قول ابن منده: إن النبي ﷺ ردّه مع أبي لبابة في

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٨٧/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٥/١).

غزوة بدر؛ فإن هذا الحارث ولد بأرض الحبشة، ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر، وهو صبي، وإنما الذي ردّه رسول الله ﷺ من الطريق إلى المدينة هو: الحارث بن حاطب الأنصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمة، وظن ابن منده أن الذي أعاده رسول الله ﷺ من الطريق هو هذا، فلم يذكر الأنصاري، وقد ذكره أبو نعيم وأبو عمر على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٨٦٦ - ب س ع: الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي وقيل: إنه من بني عبد الأشهل، والأول أصح، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو ثعلبة بن حاطب؛ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، هو وأخوه أبو لبابة بن عبد المنذر، فردّهما من الروحاء^(٣)، جعل أبا لبابة أميراً على المدينة، وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف، وضرب لهما بسهمهما وأجرهما، فكانا كمن شهدا، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٤).

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر^(٥)، وأبو موسى.

(٣) الروحاء: موضع بين الحرمين.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٤٠٣).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٠٧).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٦٩/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٥/١).

٨٦٧ - مس: الحارث بن الحباب بن الأرقم ابن عوف بن وهب، أبو معاذ القاري. ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٨٦٨ - مس: الحارث بن حبال بن ربيعة بن دغيل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي.

صحب النبي ﷺ وشهد معه الحديبية^(١)؛ ذكره ابن شاهين، والطبري، والكلبي، ونسبه الكلبي كما ذكرناه، وساق نسب أبي برزة؛ فقال: أبر برزة بن عبد الله بن الحارث بن حبال؛ فعلى هذا يكون الحارث جد أبي برزة، وهو بعيد، ويرد ذكر نسب أبي برزة مستوفى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٨٦٩ - ب ع: الحارث بن حسان الرُبَعي النُكُري الدُّهلي، وقيل: حويرث، سكن الكوفة، روى عنه أبو وائل، وسماك بن حرب.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(٢)، أخبرنا عفان، أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالريذة منقطع بها من بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلنا: نريد رسول الله ﷺ فقالت: احملوني معكم؛ فإن لي إليه حاجة، قال: فحملتها، فلما وصلت دخلت المسجد، وهو غاص بالناس، فإذا راية سوداء تخفق، قلت: ما شأن الناس؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص

وجهاً، وبلال متقلّد السيف قائم بين يدي رسول الله ﷺ فقمعدت في المسجد فلما دخل رسول الله ﷺ أذن لي، فدخلت، فقال: «هل كان بينكم وبين بني تميم شيء؟» فقلت: نعم يا رسول الله، فكانت لنا الدائرة عليهم، ومررت على عجوز منهم؛ وها هي بالباب، فأذن لها، فدخلت فقلت: يا رسول الله، إن رأيت أن تجعل الدهناء^(٣)، حجازاً بيننا وبين بني تميم فافعل؛ فإنها قد كانت لنا مرة، قال: فاستوفزت^(٤) العجوز وأخذتها الحمية، وقالت: يا رسول الله، فأين تضطر مضرك؟ قال: قلنا: يا رسول الله، إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصماً؛ أعوذ بالله وبرسول الله أن أكون كما قال الأول، قال رسول الله ﷺ: «وما قال الأول؟» قال: قلت: على الخبير سقطت، قال سلام: هذا أحق يقول لرسول الله ﷺ: على الخبير سقطت! قال: فقال ﷺ: «هبة، يستطعمني الحديث»، فقال: «إن عاداً قُحطُوا»، فأرسلوا وافدهم يستسقي لهم، فنزل على معاوية بن بكر شهرأ، يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان، يعني: قيتين كانتا لمعاوية، ثم أتى جبال مهرة، فقال: اللهم لم آت لأسير فأفاديه، ولا لمريض فأداويه، فاسق عبدك ما أنت مسقيه، واسق معه معاوية شهرأ، يشكر له الخمر التي شربها عندهم، قال: فمرت به سحابات سود، فنودي منها أن تحيّر السحاب. فقال: إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رماداً رَمَدَداً، لا تدع من عاد أحداً، قال أبو وائل: فبلغني أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الخاتم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عفان، عن أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، مثله،

(٣) الدهناء: موضع لتمييم بنجد.

(٤) استوفزت: تهيأت للوقوف.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٦٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٨١/٣).

ورواه زيد بن الحباب، عن أبي المنذر.

ورواه أحمد بن حنبل أيضاً، وسعيد الأموي، ويحيى الجُماني، وعبد الحميد بن صالح، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن الحارث، ولم يذكر أبا وائل.

ورواه عنبة بن الأزهر الذهلي، عن سماك ابن حرب، عن الحارث بن حسان البكري، قال: لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان، وفدت إلى رسول الله ﷺ فوافيته، وهو على المنبر، وهو يقول: «جهزوا جيشاً إلى بكر بن وائل» قال: فقلت: يا رسول الله، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد^(١)، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الثلاثة^(٢)؛ إلا أن أبا عمر قال: الحارث بن حسان بن كلدة البكري، ويقال: الربعي، ويقال: الذهلي، من بني ذهل بن شيبان، ويقال: الحارث بن يزيد بن حسان، ويقال: حريث بن حسان؛ والأول أكثر، وهو الصحيح.

قلت: من يرى قوله: بكري وربعي وذهلي، يظن أن هذا اختلاف، وليس كذلك؛ فإن ذهل بن شيبان بن بكر، وبكر من ربيعة؛ فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربعي، وإذا قيل: ربعي فهو بكري، وإذا قيل: ربعي فقد يكون من بكر ومن ذهل، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم، والله أعلم، ولولا

أن أبا عمر نسبته إلى كلدة لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط؛ فإنه شهد الجمل مع علي، وأخوه بشر القائل:

أنا ابنُ حَسَّانَ بنِ خُوطِ وأبي
رسولُ بَكْرٍ كُلِّها إلى النبي
والله أعلم.

٨٧٠ - ٥ ع: الحارث بن الحكم السلمي. غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم ابن الحارث؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه وهم، وصوابه الحكم بن الحارث؛ وقد ذكر في الحكم، وأما أبو عمر^(٣) فإنه ذكره في الحكم، وذكره أيضاً.

٨٧١ - ٥ ص: الحارث بن حكيم الضبي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا أبو عمر ابن الحسن بن علي الشيباني، أخبرني المنذر بن محمد القابوسي، أخبرنا الحسين بن محمد، عن سيف بن عمر، عن الصعب بن هلال الضبي، عن أبيه، عن الحارث بن حكيم الضبي أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «ما اسمك؟» فقال: عبد الحارث، فقال: «أنت عبد الله»، فسُمي عبد الله، وولاه صدقات قومه^(٤).

أخرجه أبو موسى مستدرَكاً على ابن منده، وليس له فيه حجة؛ فإنه إن سمَّاه باسمه في

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الرايات والألوية (الحديث: ٢٨١٦).

وأخرجه الترمذي في كتاب: تفسير سورة الذاريات (الحديث: ٣٢٧٣).

وأخرجه النسائي في «السير في سننه الكبرى». ذكره المزي في «التحفة» (٥/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨٥، ٢٨٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٦١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢١٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/١٩٣).

الجاهلية فهو عبد الحارث، وإن سَمَّاه باسمه في الإسلام فهو عبد الله، فذكره هاهنا لا وجه له.

وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه، فقال: عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَّاح بن طريف ابن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، قدم على النبي ﷺ فسَمَّاه عبد الله.

٨٧٢ - ب ع س: الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، ج. محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة؛ هاجر هو وامراته ربيعة بنت الحارث بن جبيلة بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم، يجتمع هو وامراته في عامر.

وقيل: إنه هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فولدت له بأرض الحبشة موسى، وعائشة، وزينب، وفاطمة أولاد الحارث، فهلكوا بأرض الحبشة، وقيل: بل خرج بهم أبوه من أرض الحبشة، يريد النبي ﷺ، فلما كانوا ببعض الطريق شربوا ماء فماتوا أجمعون، ونجا هو وحده فقدم المدينة فزوجه رسول الله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف^(١).

وقد ذكر أبو عمر^(٢) في ترجمته من أولاده الذين هلكوا: إبراهيم، ورواه عن الزبير، ولم يذكره الزبير، وإنما ابنه إبراهيم عاش بعده، ومن ولده محمد بن إبراهيم بن الحارث الفقيه، ولعله قد كان له ولد آخر اسمه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده ترجمة طويلة.

٨٧٣ - د ع: الحارث بن خالد القُرشي

روى حديثه هشيم بن عبد الرحمن العذري، عن موسى بن الأشعث، أن رجلاً من قریش يقال له: الحارث بن خالد، كان مع النبي ﷺ في سفر، قال: فأُتي بوضوء فتوضأ^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث ابن خالد بن صخر التيمي، ولم ينسبه هاهنا، والله أعلم، وقد تقدّم ذكره مستوفى.

٨٧٤ - ب د ع: الحارث بن خزيمة بن

عَدِي بن أبي بن غنم، وهو قوقل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وهو حليف لبني عبد الأشهل، وقيل: الحارث بن خزيمة، وقيل: خزيمة بفتحيتين، قال الطبري: وساق نسبه كما ذكرناه، ونسبه ابن الكلبي مثله.

وقالوا: شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وما بعدها من المشاهد كلها؛ وهو الذي جاء بناقة رسول الله ﷺ حين ضلّت في غزوة تبوك، وقال المنافقون: إن محمداً لا يعلم خبر ناقته، فكيف يعلم خبر السماء! فقال رسول الله ﷺ: لما علم مقاتلهم: «إني لا أعلم إلا ما علّمني الله، وقد علّمني مكانها، وإنها في الوادي في شعب كذا»، فانطلقوا فجاءوا بها، وكان الذي جاء بها الحارث ابن خزيمة^(٤).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٨/١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٧٠/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٦/١، ٢٨٧).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢١٣/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٧١/١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/١٩٩).

وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» إلى «الْقُرْشِ الْعَظِيمِ»^(٤).

وهذا حديث صحيح، وتوفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه. أخرجه الثلاثة^(٥).

٨٧٥ - ب: الْحَارِثُ بْنُ خُزَيْمَةَ، أَبُو خُزَيْمَةَ، الْأَنْصَارِيُّ.

قال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد، قال: وجدت آخر التوبة، مع أبي خزيمة الأنصاري، وهذا لا يوقف له على اسم، وقد تقدم أنها وجدت مع خزيمة بن ثابت، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر^(٦).

٨٧٦ - س: الْحَارِثُ بْنُ خُزَيْمَةَ الضُّبِّي الهِلَالِيُّ، بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ هَلَالٍ الضُّبِّي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ الْحَرْثُ بْنُ خُزَيْمَةَ؛ كَذَا ذَكَرَهُ: الْهَلَالِيُّ الضُّبِّي، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَبْسٍ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَغْنَمٍ وَأَعْبَدَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ كَفَنًا وَخُنَاطًا، فَقَدِمَ وَرَثَتَهُ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَنَمَ، وَأَمَرَ بِبَيْعِ الرِّقِيقِ بِالْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهُمْ أَثْمَانَهَا^(٧)، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ عَنْ الدَّارِقُطْنِيِّ، عَنْ الْمُنْذَرِ، وَقَالَ: الْحَارِثُ، بَدَلَ الْحَرِّ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ.

(٤) سورة التوبة، الآيتان: ١٢٨، ١٢٩.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨٧، ٢٨٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٨٨).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٨).

وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا، فقال: شهد بدرًا من الأنصار، ثم من بني النُبَيْتِ، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن خزيمة بن عدي، حليف لهم^(١). أخبرنا أبو الحرم مكِّي بن زَيْدَانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَحْيَى؛ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبَادٍ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِي، وَهِيَ كُنْيَةُ الْحَارِثِ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولًا: «لَا تُبْقِيَنَّ فِي رَقَبَةٍ بِعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَثَرٍ إِلَّا قَطَعْتَ»^(٢)، قَالَ مَالِكٌ: أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ.

وقد ذكر ابن منده أن الحارث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه بالآيتين خاتمة سورة التوبة: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» إلى آخر السورة؛ وهذا عندي فيه نظر.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى^(٣)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْتُلُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، وَذَكَرَ حَدِيثَ جَمْعِ الْقُرْآنِ،

= وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢١٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٧١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٣٣٩٧).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: ما قيل في الجرس ونحوه في أعتاق الإبل (الحديث: ٣٠٠٥).

وذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (الحديث: ٣٨٩٦).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة التوبة (الحديث: ٣١٠٣).

أخرجه أبو موسى .

٨٧٧ - س: الحارث بن رافع بن مكيث،
روى بقية، عن عثمان بن زفر، عن محمد بن
خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن
رافع أن النبي ﷺ قال: «حسن الملكة نماء،
وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر»^(١).

رواه معمر عن عثمان، فقال: عن بعض
بنّي رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وهو
أصح ويرد هناك.

أخرجه هاهنا أبو موسى .

٨٧٨ - س: الحارث بن رافع . أخرجه أبو
موسى، عن عبدان، أنه قال: سمعت أحمد بن
سبار يقول: الحارث بن رافع من أصحاب النبي
ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث، لم يحفظ له
حديث^(٢).

٨٧٩ - ب د ع: الحارث بن ربيعة بن
بلدمة بن خُثاس بن سنان بن عُبَيْد بن عَلِيّ بن
عَثَم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد
ابن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج، أبو
قتادة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني سلمة،
فارس رسول الله ﷺ وقيل: اسمه النعمان؛ قاله

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في حق
المملوك (الحديث: ٥١٦٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٧٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٢١٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٩٣).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٥٧٢).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٢٢، ٢٢٣).

ابن إسحاق^(٣) وهشام بن الكلبي .

قال أبو عمر: يقولون: بلدمة بالفتح،
وبلدمة، بالذال المعجمة والضم، ويرد ذكره في
الكنى، وهو مشهور بكنيته.
أخرجه الثلاثة^(٤).

٨٨٠ - س: الحارث بن الربيع بن زياد
ابن سُفْيَان بن عبد الله بن ناشب بن هذم بن عوذ
ابن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس الغطفاني العبسي .

روى هشام الكلبي، عن أبي الشغب
العبسي، قال: وفد على النبي ﷺ تسعة رهط من
بني عبس، وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم:
الحارث بن الربيع بن زياد، فأسلموا فدعا لهم
النبي ﷺ^(٥).

قال ابن ماكولا: الربيع الكامل، وعمارة
الوهاب، وأنس الفوارس، وقيس الحفاز بنو
زياد.

أخرجه أبو موسى .

٨٨١ - د ع: الحارث بن أبي ربيعة
المَخْزُومِي، استسلف منه النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده، وقال: هو وهم؛ رواه
عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي،
عن القاسم الجرمي، عن سفیان، عن إسماعيل
ابن إبراهيم، عن أبيه، عن الحارث بن أبي
ربيعة؛ ورواه أصحاب الثوري عنه، عن إسماعيل
ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه،
عن جده، والصواب ما رواه ابن المبارك،
وقبيصة، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٨٩).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٥٧٣).

إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمرو وابن أبي فديك في آخرين، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: وذكر الحارث في هذا الحديث وهم.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عاصم^(١)، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أخبرنا ابن أبي فديك، أخبرنا موسى وإسماعيل ابنا إبراهيم الربيعان، عن أبيهما، عن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ لما قدم مكة استسلف منه سلفاً، وقال موسى: ثلاثين ألفاً مالا، قال: واستعار منه سلاحاً، فلما رجع ردّ ذلك إليه، وقال: «إنما جزاء السلف الوفاء والحمد».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الحارث بن أبي ربيعة هو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب: القُبَاع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عبد الله بن أبي ربيعة في بابه.

٨٨٢ - من: الحارث بن زهير بن أقيش العُكْلِي، قال ابن شاهين: لا أدري هو الأول، يعني: الحارث بن أقيش، أو غيره، وقد تقدّم، روى حديثه الحارث بن يزيد العكلي، عن مشيخة من الحي، عن الحارث بن زهير بن أقيش العكلي أن النبي ﷺ كتب له ولقومه كتاباً هذه نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبي لبني قيس بن أقيش، أما بعد فإنكم إن أقمت

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤٤/٢).

الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم سهم الله عز وجل والصّفي^(٢)، فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل»^(٣).
أخرجه أبو موسى.

قلت: أما أنا فلا أشك أنهما واحد، أعني هذا والحارث بن أقيش الذي تقدّم ذكره، ولعله اشتبه عليه حيث رأى لأحدهما حديث: كتاب النبي ﷺ، وللثاني حديث: «من مات له أربعة من الولد»، فظنهما اثنين، وإنما الحديثان لواحد، وهو الحارث بن أقيش، وهو ابن زهير بن أقيش، نسب مرة إلى أبيه، ومرة إلى جده، والله أعلم.

٨٨٣ - ب د ع: الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي. بدري، يعد في أهل المدينة، شهد بدرأ مع النبي ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٤)، أخبرنا يونس ابن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل، أخبرنا حسنة بن أبي أسيد، وكان أبوه بدرياً، عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقال: يا رسول الله، بايع هذا، قال: «ومن هذا؟» قال: ابن عمي حوط بن يزيد، أو يزيد بن حوط، فقال رسول الله ﷺ: «لا أبايعك؛ إن الناس يهاجرون إليكم، ولا تهاجرون إليهم، والذي

(٢) الصفي: ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧٧/٥). وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٤٦٣٠).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢١٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٢٩/٣).

نفسى بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقي الله،
إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يُغض رجل الأنصار
حتى يلقي الله؛ إلا لقي الله وهو يُغضه.

أخرجه الثلاثة^(١)؛ إلا أن ابن منده قال:
السعدي، والصواب الساعدي، وقال أبو أحمد
العسكري: إنه نزل الكوفة.

حَوِّط: بفتح الحاء المهملة.

٨٨٤ - د ع: الحارث بن زياد، وليس
بالأنصاري، يعد في الشاميين، مختلف في
صحبه.

روى الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن
الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن
سيف، عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ
قال: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب، وقه
العذاب»^(٢).

رواه الحسن بن عرفة، عن قتيبة، وقال
فيه: الحارث بن زياد، صاحب رسول الله ﷺ
وهذه الزيادة وهم.

ورواه أسد بن موسى، وأدم، وأبو صالح،
عن الليث، عن معاوية بن صالح، فقالوا: عن
الحارث، عن أبي رهم، عن العرباض، وهو
الصواب^(٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٩/١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٢١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٢٧/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٢٨/١٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥٦/٩).

وذكره البزار في مسنده (٢٧٢٣).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: إخباره ﷺ

عن مناقب الصحابة (الحديث: ٧٢١٠).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٥ - س: الحارث بن زيد بن حارثة بن

معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن
عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن
أفصى بن عبد القيس الربيعي العبدي. وأمه:
ذؤملة بنت زويم، من بني هند بن شيبان، وكنيته
أبو عتاب، قتل سنة إحدى وعشرين.

أخرجه أبو موسى.

٨٨٦ - د ع: الحارث بن زيد بن العطف

ابن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن
عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي^(٤)؛
قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٧ - د ع: الحارث بن زيد، أخو بني

معيص، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين
بإسناده عن يونس بن بكير، عن محمد بن
إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله
ابن عياش، قال: قال لي القاسم بن محمد:
نزلت هذه الآية: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا
إِلَّا غَطَاً»^(٥) في جدك عياش بن أبي ربيعة،
والحارث بن زيد، أخي معيص؛ كان يؤذيهم
بمكة، وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب
رسول الله ﷺ أسلم الحارث، ولم يعلموا
بإسلامه، وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهرة بني
عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة، ولا
يظن إلا أنه على شركه، فعلاه بالسيف حتى قتله؛
فأنزل الله تعالى فيه: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٧٥/١).

(٥) سورة النساء، الآية: ٩١.

مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ إلى قوله: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾^(١) يقول: تحرير رقبة مؤمنة، ولا يؤدي الدية إلى أهل الشرك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٨٨ - س: الحارث بن زيد، آخر. قال عبدان المروزي: سمعت أحمد بن سيار يقول: كان الحارث بن زيد من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فجاء مسلماً يريد النبي ﷺ ولم يكن عُرِفَ بالإسلام، فلقيه عياش بن أبي ربيعة فقتله، وفيه نزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾.

قلت: أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده في الترجمة التي قبل هذه، وهو ابن معيص بن عامر بن لؤي، فلا وجه لاستدراكه.

٨٨٩ - ب: الحارث بن أبي سبرة، وهو والد سبرة بن الحارث بن أبي سبرة، وربما قيل: سبرة بن أبي سبرة، ينسب إلى جده، وقد قيل: إن والد سبرة يزيد بن أبي سبرة، والله أعلم. أخرجه أبو عمر^(٢).

٨٩٠ - د ع: الحارث بن سراقه، وقيل:

حارثة بن سراقه، أنصاري من بني عدي بن النجار، استشهد بيدر، وهو ينظر؛ ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بداراً، ويرد في حارثة أتم من هذا، إن شاء الله تعالى، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩١ - س: الحارث بن سعد. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وهو وهم، ورواه عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن الحارث بن سعد، عن النبي ﷺ حديث الرقي.

وقال يحيى بن معين: حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن الحارث بن سعد، أخطأ فيه؛ إنما هو عن أبي خزيمة، أحد بني الحارث بن سعد.

وقال يحيى بن معين: الصواب فيه: عن أبي خزيمة، عن أبيه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده، عن أبي بكر بن عاصم^(٣)، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أخبرنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الزهري أن أبا خزيمة أحد بني الحارث بن سعد هذيم، أخبره أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت دواء يتداوى به وثقاة نتقيها، هل يرد ذلك من قدر الله؟...

قال ابن أبي عاصم: قد اختلفوا فيه، فقالوا: خزيمة وخزينة، وأبو خزانة، وأبو خزيمة، وابن أبي خزيمة، واختلفوا في الرفع والنصب والخفض.

أخرجه أبو موسى.

٨٩٢ - س: الحارث بن سعيد بن قيس ابن الحارث بن شيبان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إلى النبي ﷺ؛ ذكره ابن شاهين.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (الحديث: ٧٠/٥).

(١) سورة النساء، الآية: ٩١.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٠٠).

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بن منده؛ فإنه لمن يصحف. وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه، وأورده ابن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق، وكذلك سلمة عنه أيضاً، وأخرجه أبو عمر^(٤) مثل ابن منده؛ إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد، وما هذا أول اسم اختلفوا فيه، والوهم إلى النفيلي أولى، لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده، فلا يرد قولهم بقول واحد، والله أعلم.

٨٩٧ - د ع: الحارث بن سواد الأنصاري،

شهد بدرأ، قاله عروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا مختصراً.

٨٩٨ - ب د ع: الحارث بن سويد التيمي،

عداده في أهل الكوفة.

روى عنه مجاهد، حديثه عند قطن بن نسير، عن جعفر بن سليمان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن الحارث بن سويد، وكان مع النبي ﷺ مسلماً، ولحق بقومه مرتداً، ثم أسلم، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر^(٥): الحارث بن سويد،

وقيل: ابن مسلم المخزومي، ارتد عن الإسلام، ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾^(٦) فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه؛ فقال الحارث: والله ما علمتك إلا صدوقاً، وإن الله أصدق

أخرجه أبو موسى، وذكره هشام بن الكلبي في الجمهرة أيضاً أنه وفد إلى النبي ﷺ.

٨٩٣ - الحارث بن سفيان بن مغمّر بن

حبیب بن وهب بن خُذَّافَة بن جُمَح القرشي الجمحي، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة.

ذكره أبو عمر^(١) في أبيه سفيان، ولم يفرد

بترجمة.

٨٩٤ - د ع: الحارث بن سلمة العجلاني

شهد أحدأ، لا تعرف له رواية؛ قاله محمد بن إسحاق^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٨٩٥ - الحارث بن سليم بن ثعلبة بن كعب

ابن حارثة. شهد بدرأ، وقتل يوم أحد شهيداً، قاله العدوي، ذكره أبو علي الغساني.

٨٩٦ - ب د ع: الحارث بن سهل بن أبي

صَغَصَة الأنصاري، من بني مازن بن النجار، استشهد يوم الطائف، لا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٣)

في تسمية من قتل من الأنصار يوم الطائف، ومن بني مازن بن النجار: الحارث بن سهل بن أبي صعصعة؛ قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فوهم فيه وصحّف، وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة، وروى بإسناده إلى أبي جعفر الثفيلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار: الحباب بن سهل بن أبي صعصعة.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٠٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٠٠).

(٦) سورة آل عمران، الآيات: ٨٦-٨٩.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/٦٣٠).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/٩٧).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/١٠٢).

الصادقين، فرجع فأسلم، فحسن إسلامه، روى عنه مجاهد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي، من أصحاب ابن مسعود، لا تصح له صحبة ولا رؤية؛ قاله البخاري ومسلم، وقال: إن الذي ارتد ثم أسلم: الحارث بن سويد ابن الصامت، ولَعَمْرِي لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيدا سبب نزول آية كذا، ويذكر مفسر آخر أن عمراً سبب نزولها، والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء، وإن اختلفوا، لثلا يظن ظان أنه أهمله، أو لم يقف عليه، وإنما الأحسن أن يذكر الجميع، ويبين الصواب فيه، فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح، عن ابن عباس: أن الذي أسلم، ثم ارتد، ثم أسلم: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر مجاهد هذا، ومجاهد أعلم وأوثق، فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره، والله أعلم.

٨٩٩ - د ع: الحارث بن سويد بن

الصَّامِت، أخو الجلاس؛ أحد بني عمرو بن عوف، وقد تقدّم نسبه^(١).

قال ابن منده: الحارث بن سويد بن الصامت، وذكر أنه ارتد عن الإسلام، ثم ندم، وقال: أراه الأول، يعني: التيمي الذي تقدّم ذكره، وذكر هو في التيمي، أنه كوفي، ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي ﷺ بالمجذّر بن ذباد لأنه قتل المجذّر يوم أحد غيلةً، وذكر ابن منده في المجذّر أن الحارث بن سويد ابن الصامت قتله، ثم ارتد، ثم أسلم؛ فقتله رسول الله ﷺ بالمجذّر، وإنما قتل الحارث

المجذّر لأن المجذّر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية، في حروب الأنصار، فهاج بسبب قتله وقعة بعاث، فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه، والله أعلم، وقد تقدّمت القصة في الجلاس، فلا نعيدها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٠٠ - ب د ع: الحارث بن شريح

النُمَيْرِي، وقيل: ابن ذؤيب؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر^(٢): الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة المنقري التيمي، قدم على النبي ﷺ في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم، فأسلموا، حديثه عند ذلهم بن دهم العجلي، عن عائذ بن ربيعة، عنه، وقد قيل: إنه نميري، وقدم على النبي ﷺ في وفد بني نمير.

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميري، عن مالك، عن قرّة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ: قرّة، وقيس بن عاصم، وأبو مالك، والحارث بن شريح، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة.

قلت: الذي أظنه أن الحق مع ابن منده وأبي نعيم في أن الحارث نميري، وليس بتيمي، وأن أبا عمر وهم فيه؛ لأنه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث، ومنهم قيس بن عاصم، وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلا المنقري، فظن الحارث منقرياً، حيث رآه مع قيس في الوفادة، وهو لم يذكر قيساً النميري وليس كذلك، وإنما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة

(٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣٠٠، ٣٠١).

(١) انظر ترجمته برقم (٧٦٩).

النميري، وفد على النبي ﷺ فمسح رأسه؛ ذكره ابن الكلبي، وغيره فيمن وفد إلى النبي ﷺ فمسح رأسه، فبان بهذا أن الحارث أيضاً نميري، وقد ذكر أبو موسى قيس بن عاصم النميري مستدرراً على ابن منده، وهذا يؤيد ما قلناه؛ فلو أنه منقري لما كان مستدرراً؛ فإن ابن منده قد ذكر المنقري، والله أعلم.

شريح: بالشين المعجمة.

٩٠١ - س: الحارث بن صبيرة بن سَعِيد ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرُو بن هُضَيْنَص بن كعب، أبو وداعة السهمي، كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر؛ فقال رسول الله ﷺ: «إن له ابناً كيساً بمكة، له مال، وهو مُغْلٍ فداء»^(١)؛ فخرج ابنه المطلب من مكة إلى المدينة في أربع ليال؛ فافتدى أباه؛ فكان أول من افتدى أسرى قريش، وأسلم أبو وداعة يوم الفتح، وبقي إلى خلافة عمر، وكان أبوه صبيرة قد عُمر كثيراً، ولم يَشِب، وفيه يقول الشاعر:

حُجَّاجَ بيت الله إنَّ صُبَيْرَةَ القرشي ماتا
سَبَقَتْ منيَّته المشيبَ وكان ميتته افتلاتا

أخرجه أبو موسى.

سَعِيد: بضم السين وفتح العين.

٩٠٢ - ب: الحارث بن أبي صَعَصَعَة، أخو قيس بن أبي صَعَصَعَة، واسم أبي صَعَصَعَة عمرو ابن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، قتل يوم اليمامة شهيداً، وله

ثلاثة إخوة: قيس، وأبو كلاب، وجابر، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين.

أخرجه أبو عمر^(٢).

٩٠٣ - ب د ع: الحارث بن الصمة بن عَمْرُو بن عَتِيك بن عمرو بن عامر، ولقبه مبذول ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، يكنى أبا سعد، بابنه سعد.

وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان، وكان فيمن سار مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فكسر بالروحاء، فردّه، وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه أحداً، فثبت معه يومئذ، وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة، وأخذ سَلْبَهُ، فأعطاه رسول الله ﷺ السلب، ولم يعط السلب يومئذ غيره، وباع رسول الله ﷺ على الموت، ثم شهد بئر معونة، وكان هو وعمرو بن أمية في السرح، فرأيا الطير تعكف على منزلهم فأتوا، فإذا أصحابهم مقتولون، فقال لعمر: ما ترى؟ قال: أرى أن ألحق برسول الله ﷺ، فقال الحارث: ما كنت لأتأخر عن موطن قتل فيه المنذر، وأقبل حتى لحق القوم، فقاتل حتى قتل^(٣).

قال عبد الله بن أبي بكر: ما قتلوه حتى أشرعوا إليه الرماح فنظموه بها، حتى مات، وأسر عمرو بن أمية، ثم أطلق، وفي الحارث يقول الشاعر يوم بدر:

يَا رَبَّ إنَّ الحارثَ بنَ الصَّمَّةِ
أَهْلٌ وفاءٌ صادقٌ وذِمَّة

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٦/١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/

٣٣٨٣، ٣٣٨١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٩/٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٣/٦).

أَقْبَلَ فِي مَهَامِهِ مُلِمُهُ
فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُذَلِّهِمْ
يَسُوقُ بِالنَّيِّ هَادِي الْأَمَةِ
يَلْتَمِسُ الْجَنَّةَ فِيمَا نَمَّه^(١)

وقيل: إنما قال هذه الأبيات علي بن أبي طالب يوم أحد. ذكر الزهري وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شهد بدرًا، وكسر بالروحاء، وعاد وذكر عروة والزهري أنه قتل يوم بئر معونة، وروى محمود بن لبيد، قال: قال الحارث بن الصمة: سألتني رسول الله ﷺ يوم أحد، وهو في الشعب، فقال: «هل رأيت عبد الرحمن بن عوف؟» فقلت: نعم، رأيته إلى جنب الجبيل، وعليه عسكر من المشركين، فهويت إليه لأمنعه، فرأيتك، فعدلت إليك، فقال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة تمنعه» قال الحارث: فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى، فقلت: ظفرت يمينك؟ أكل هؤلاء قتلت؟ فقال: أما هذا، لأرطاة بن شرحبيل، وهذان، فأنا قتلتهما، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره، قلت: صدق الله ورسوله^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

٩٠٤ - ب د ع: الْحَارِثُ بْنُ ضَرَّارٍ،

وقيل: ابن أبي ضرار الخُزَاعِي المِصْطَلِقِي، يكنى أبا مالك، يعد في أهل الحجاز.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده،

(١) الأبيات في «الاستيعاب» (٢٩٣/١).

وفي «السيرة النبوية» (١٣١/٣) ..

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٨٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٤/٦).

وذكره المتقي الهندي في «كتر العمال» (٣٦٦٧٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٣، ٢٩٢/١).

عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٤)، حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار، عن أبيه، أنه سمع الحارث بن أبي ضرار، يقول: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، فقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته، فترسل إلي يا رسول الله لإبّان كذا وكذا، ليأتيك بما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول، فلم يأت، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله ومن رسوله، فدعا سروات قومه، فقال لهم: إن رسول الله قد كان وقت لي وقتاً ليرسل إليّ برسوله، ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ، وبعث رسول الله الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث، ليقبض ما كان عنده، مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرّق، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث، وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل من المدينة، إذ لقيهم الحارث، فلما غشيهم قال: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة، وأردت قتله، فقال: لا، والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني، فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٧٩/٤).

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني،
مستدرَكاً على أبي عمر.

٩٠٦ - ع: الحارث بن الطفيل بن صخر
ابن خزيمة. أخو عوف بن الطفيل؛ ذكره محمد
ابن إسماعيل البخاري في الصحابة؛ لا تعرف له
رؤية.

أخرجه أبو نعيم.

٩٠٧ - ب: الحارث بن الطفيل بن عبد الله
ابن سخبيرة القرشي، قال أحمد بن زهير: لا
أدري من أي قریش هو؟ وقال الواقدي: هو
أزدي، ونسبه في الأزدي، وسنذكر ذلك في باب
الطفيل أبيه، إن شاء الله تعالى.

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد
الرحمن، ولدي أبي بكر الصديق رضي الله عنه،
لأُمهما؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأُمها،
ولأبيه صحبة.

أخرجه أبو عمر^(٤).

٩٠٨ - د ع: الحارث بن ظالم بن عنبس
السلمي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقالوا: إنه
يكنى أبا الأعور، وقد ذكرناه في الكنى أكثر من
هذا.

شهد بداراً، قاله ابن إسحاق^(٥)، مختلف
في اسمه، روى عنه قيس بن أبي حازم. أخرجه
ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد رد بعض العلماء هذا القول على
أبي نعيم وابن منده، فقال: هذا وهم كبير، جعلوا

له: «منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟» قال: لا،
والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتانى، ولا أقبلت
إلا حين احتبس عليّ رسولك؛ خشيت أن يكون
كانت سخطة من الله تعالى ومن رسوله؛ فنزلت
الحجرات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ
بَنَبًا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾ إلى قوله:
﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢)؛ إلا أن أبا عمر قال:
الحارث بن ضرار، وقيل: ابن أبي ضرار، وقال:
أخشى أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٠٥ - الحارث بن أبي ضرار، وهو حبيب
ابن الحارث بن عائد بن مالك بن جذيمة، وهو
المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة
الحنزاعي المصطلق، أبو جويرية، زوج النبي ﷺ
بنت الحارث: قال ابن إسحاق: تزوج رسول الله
ﷺ جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، وكانت في
سبایا بني المصطلق من خزاعة، فوقعت لثابت بن
قيس بن شماس، فذكر الخبر، ثم قال: فأقبل
أبوها الحارث بن أبي ضرار لقتل ابنته، فلما كان
بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للقتل، فرغب
في بيعين منها، فغيبهما في شعب من شعاب
العقيق، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أخذتم
ابنتي وهذا فداؤها، فقال رسول الله ﷺ: «فأين
البيعان اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا؟»
فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك
رسول الله، ما أطلع فعلي ذلك إلا الله، وأسلم
الحارث، وابنان له، وناس من قومه^(٣).

(١) سورة الحجرات، الآيات ٦ - ٨.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٣/١).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٣٢/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٧٩/١).

وذكره ابن عساكر في «التهذيب» (٣٠٧/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٩/١)، (٢٩٠).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٦٣/٢).

رجلين واحداً؛ فإن الحارث بن ظالم كنيته أبو الأعور، وأبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان، وكلاهما يكنى أبا الأعور؛ إلا أن الأول أنصاري خزرجي، من بني عدي بن النجار، لا يختلف في صحبته، بدري، والثاني عمرو بن سفيان السلمي، يختلف في صحبته، فقد جعل ابن منده وأبو نعيم الرجلين واحداً، مع اختلاف في اسمهما ونسبهما.

٩٠٩ - الحارث بن العباس بن عبد المطلب. أمه امرأة من هذيل؛ ذكره أبو عمر^(١) مدرجاً في ترجمة أخيه تمام بن العباس، وقال: لكل بني العباس رؤية؛ ذكرناه كما ذكره كذلك.

٩١٠ - ب: الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي، وربما قيل: الحارث بن أوس، وقد تقدّم، وهو حجازي، سكن الطائف، روى في الحائض: يكون آخر عهدها الطواف بالبيت.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا: أخبرنا الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي^(٢) قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، أخبرنا المحاربي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أوس، قال: سمعت رسول الله يقول: «من حج هذا البيت فليكن آخر عهده بالبيت».

أخرجه أبو عمر^(٣) بن عبد البر.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/١٩٥).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت (الحديث: ٩٤٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٣، ٢٩٤).

٩١١ - د ع س: الحارث بن عبد الله البجلي، وقيل: الجهني، يعد في أهل الكوفة، روى حديثه حماد بن عمرو النُصَيْبي، عن زيد بن رُفيع، عن معبد الجهني، قال: بعثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم، وقال: قل له: إن أمير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فاستعن بهذه، قال: ومن أنت؟ قلت: أنا معبد بن عبد الله بن عويمر، قلت: وأمرني أن أسألك عن الكلمة التي قال لك الحبر باليمن، فقال: نعم، بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، ولو أوقن أنه يموت لم أفارقه، قال: فأتاني الحبر فقال: إن محمداً قد مات، قلت: متى؟ قال: اليوم، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته، قال: فلم ألبث إلا يسيراً حتى أتاني آت من عند أبي بكر أن رسول الله ﷺ قد توفي، وباع لي الناس خليفة من بعده؛ فباع من قبلك، فقلت: إن رجلاً أخبرني بهذا من يومه لخليق أن يكون عنده علم، فأرسلت إليه فقلت: إن الذي أخبرني كان حقاً، قال: ما كنت لأكذبك؛ فقلت: من أين علمت ذلك؟ قال: إنه في الكتاب الأول أنه يموت نبي هذا اليوم، قلت: كيف يكون بعده؟ قال: تدور رحاهم إلى خمس وثلاثين سنة.

رواه محمد بن سعد^(٤)، عن حماد بن عمرو، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده؛ فقد سها في استدراكه عليه، وقال: ذكره عبدان، وقال أبو موسى: وهذه القصة مشهورة بجريير بن عبد الله البجلي، وأظنه صحف جريراً بالحارث.

(٤) ذكره ابن سعد في «طبقاته» (٥/١٨).

٩١٢ - د ع: الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغَيْزَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ. ابْنُ أَخِي عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، رَوَى عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمِيَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِسَارِقٍ... (١) الْحَدِيثُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ، وَهُوَ أَخُو عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ، وَهُوَ الْقُبَّاعُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَوَلِي الْبَصْرَةَ لَابْنِ الزَّبِيرِ.

٩١٣ - س: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُضَيٍّ.

رَوَى حَدِيثُهُ سَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَقَدَّمُوا قَرِيشًا وَلَا تَعْلَمُوا قَرِيشًا، وَلَوْلَا أَنْ تَنْظُرَ قَرِيشٌ لِأَخْبَرَتَهَا بِمَاذَا لِيُخَيَّرَهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٩١٤ - ب: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَعْرَجِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا. أَخْرَجَهُ أَبُو عَمَرَ (٣).

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» (١٩٦/٢).

(٢) أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي «مصنفه» (الحديث: ١٩٨٩٣) فِي فُضَائِلِ قَرِيشٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مصنفه» (١٦٧/١٢).

وَذَكَرَهُ الْمُتَّقِي الْهِنْدِيُّ فِي «كنز العمال» (الحديث: ٣٣٨٤٦).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الاستيعاب» (٢٩٣/١).

٩١٥ - الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلَكُثَةَ عَدَّاهُ فِي الشَّامِيِّينَ، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ أَزْدِي، وَمَخْرَجُ حَدِيثِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُخْتَصَرًا.

٩١٦ - س: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَغَبِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ الْأَنْصَارِيِّ.

شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ وَمَا بَعْدَهَا، وَقَتَلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ (٤)، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ (٥) أَبَاهُ.

٩١٧ - د ع: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الدَّؤُسِيِّ. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو زَهْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ، أَخْبَرَنَا أَخِي خَالِدُ بْنُ مَغْرَاءَ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ وَهَبٍ، وَكَانَ الْحَارِثُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّبْعِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ دُوسَ، فَأَقَامَ الْحَارِثُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجَعَ أَبُوهُ إِلَى السَّرَاةِ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّمَارِ فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْحَارِثُ بِالْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَنَزَلَ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بِصَفِينٍ. وَمَاتَ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ (٦).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ.

٩١٨ - الْحَارِثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ، حَدِيثُهُ عَنْ

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» (٥٨٢/١).

(٥) ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الاستيعاب» (٩٨١/٣).

(٦) ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» (٥٨٢/١).

وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الاستيعاب» (٢٩٣/١).

علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، أخرجه أبو عمر^(١).

قلت: هو الحارث بن نوفل، وقد ذكره أبو عمر في الحارث بن نوفل، وذكر الحديث، فما كان يجوز له أن يعيد ذكره، والله أعلم.

٩١٩ - د ع: الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الْخَثْعَمِيُّ. وفد على النبي ﷺ، عداة في أهل الشام، روى عنه ابنه الحميري بن الحارث أنه خرج إلى النبي ﷺ، وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم، فكتب لهم كتاباً، وأباحهم في بلادهم كذا وكذا^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢٠ - د ع: الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَلَّانَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ قُصَّةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هِوْازَنَ، أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرضاعة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا: قدم الحارث بن عبد العزى، أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة، على رسول الله ﷺ مكة، فقالت له قريش: ألا تسمع ما يقول ابنك هذا؟ قال: ما يقول؟ قالوا: يزعم أن الله يبعث بعد الموت، وأن للناس دارين يعذب فيهما من عصاه، ويكرم من أطاعه! وقد شئت أمرنا، وفرق جماعتنا، فاتاه فقال: أي بني، ما لك ولقومك يشكونك ويزعمون أنك تقول: إن الناس يبعثون بعد الموت، ثم يصيرون إلى جنة ونار؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم أنا أزعم ذلك، ولو قد كان

ذلك اليوم يا أبت قد أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم» فأسلم الحارث بعد ذلك، فحسن إسلامه، وكان يقول حين أسلم: لو قد أخذ ابني بيدي، فعرفتي ما قال، لم يرسلني حتى يدخلني الجنة^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٢١ - ب د: الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عامر بن أمية بن ظُرب بن الحارث بن فهر. كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه سعيد ابن عبد قيس.

أخرجه ابن منده وأبو عمر^(٤) هاهنا، وعاد ابن منده أخرجه هو وأبو نعيم في: الحارث بن قيس؛ ويرد هناك، وهما واحد، والله أعلم.

٩٢٢ - د ع: الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كِلَالٍ. كتب إليه النبي ﷺ كتاباً، يعد في أهل اليمن، له ذكر في حديث عمرو بن حزم. روى الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى شرحبيل بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال: «أما بعد...» وذكر فرائض الصدقات والديات، وبعثه مع عمرو بن حزم^(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهذا ليست له صحبة، وإنما كان موجوداً، فلا أدري لأي معنى يذكرون هذا وأمثاله، مثل الأحنف، ومروان

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٢٧، ٢٢٨).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٨٢، ٥٨٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٨).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/١٧٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٨٤).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٠٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٨٢).

وغيرهما، وليست لهما صحبة ولا رؤية!

٩٢٣ - س: الحارث بن عبد مناف بن كنانة. ذكره عبدان بن محمد في الصحبة، وروى حديثه شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن ميراث العممة والخالة فقال: «لا ميراث لهما»^(١).

أخرجه أبو موسى.

٩٢٤ - الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري صاحب النبي ﷺ.

ذكره أبو عمر^(٢) في ترجمة ابنه: النضر بن الحارث.

٩٢٥ - س: الحارث بن عتيق بن قيس ابن هنيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك ابن عمرو بن عوف، شهد أحداً مع أبيه وعميه.

أخرجه أبو موسى.

٩٢٦ - الحارث بن عتيق بن الحارث بن قيس بن هنيشة، أخو جبر بن عتيق. شهد أحداً وما بعدها؛ ومعه ابنه عتيق بن الحارث بن عتيق؛ قاله العدوي، وذكره أبو عمر^(٣) في: جابر بن عتيق، وهو أخوه، وقال: له صحبة.

٩٢٧ - س: الحارث بن عتيق بن الثعمان بن عمرو بن عتيق بن عمرو بن مبدول، وهو عامر بن مالك بن النجار، وهو أخو سهل بن عتيق الذي شهد العقبة وبدراً، وشهد الحارث أحداً والمشاهد كلها، وكان الحارث يكنى أبا

أخزم، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً؛ ذكره الواقدي والزبير.

أخرجه أبو عمر^(٤) وأبو موسى.

٩٢٨ - س: الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري الخطمي. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر^(٥) مختصراً.

٩٢٩ - س: الحارث بن عدي بن مالك بن حرام بن حديج بن معاوية الأنصاري المعاوي، شهد أحداً، وقتل يوم جسر أبي عبيد، أخرجه الثلاثة^(٦) مختصراً، وأخرجه أبو موسى كذلك أيضاً، وقد أخرجه ابن منده؛ فلا معنى لاستدراكه.

٩٣٠ - س: الحارث بن عزفجة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب ابن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدرأ، قاله موسى بن عقبة والواقدي.

ونسبه الكلبي وقال: شهد بدرأ، ونسبه أبو عمر، وأسقط مالكاً وكعباً الثاني، ولم يذكره ابن إسحاق في البديين، وقد انقرض بنو السلم كلهم.

أخرجه أبو عمر^(٧) وأبو موسى مختصراً.

السلم: بفتح السين وتسكين اللام.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٧/١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٧/١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٧/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٨/١).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٢/٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٨٥/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٩٣/٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٢/١).

٩٣١ - د ع: الحارث بن عفيف الكندي. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٣٢ - ب: الحارث بن عتبة بن قابوس، وفد مع عمه وهب بن قابوس، من جبل مزينة، بغنم لهما المدينة، فوجداها خلواً فسألا: أين الناس؟ ف قيل: بأحد يقاتلون المشركين، فأسلما، ثم أتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالاً شديداً، حتى قتل، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر^(١).

٩٣٣ - ب: الحارث بن عمر الهذلي. ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن عمر وابن مسعود أحاديث، وتوفي سنة سبعين؛ ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر^(٢) مختصراً.

عمر: بضم العين.

٩٣٤ - ب د ع: الحارث بن عمرو، بفتح العين وبالواو، وهو الأنصاري، عم البراء بن عازب، وقيل: خال البراء.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله؛ قال: حدثني أبي^(٣)، حدثنا هشيم، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: مرّ بي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، فقلت: أي عم، إلى أين بعثك رسول الله؟

فقال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه. فأمرني أن أضرب عنقه.

ورواه حجاج بن أرطاة، عن عدي، عن البراء، ورواه معمر، والفضل بن العلاء، وزيد بن أبي أنيسة، عن أشعث، عن عدي، عن زيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، قال: لقيني عمي^(٤)...

ورواه السدي، والربيع بن الركين، في آخرين، عن عدي، عن البراء، قال: مرّ بي خالي ومعه راية... الحديث^(٥)، وخاله أبو بردة بن نيار؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر^(٦)، بعد ذكر الاختلاف فيه: وفيه اضطراب يطول ذكره؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزية، كما زعم بعضهم، فعمر بن غزية ممن شهد العقبة، وكان له فيما يقول أهل النسب أربعة بنين كلهم صحب النبي ﷺ وهم: الحارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد، بنو عمرو، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث، هكذا زعم بعض من ألف في الصحابة، وفي قوله نظر، وقد روى عن النبي ﷺ الحجاج بن عمرو بن غزية، لا يختلفون في ذلك، وما أظن الحارث هذا هو ابن عمرو بن غزية، والله أعلم.

وقد روى الشعبي، عن البراء بن عازب: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقد يمكن أن يكون له أخوال وأعمام، انتهى كلام أبي عمر.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣٤٠٤) و(الحديث: ٣٤٠٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣٤٠٦) و(الحديث: ٣٤٠٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٥، ٢٩٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٩٠/٤).

و(الحديث: ٢٩٥/٤) و(الحديث: ٢٩٧/٤).

٩٣٥ - ب د ع: الحَارِثُ بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ بن غَنَمِ بن قُتَيْبَةَ بن مَعْنِ بن مالِكِ بن أَغْصَرَ الباهلي. نسبه هكذا أبو أحمد العسكري، وقال ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر: الحارث بن عمرو الباهلي السهمي، ولم يذكر أبو أحمد في النسب الذي ساقه سهماً، ومع هذا فقد ذكر في ترجمته أنه سهمي، فدل ذلك على أنه ترك شيئاً، وكذلك جعله ابن أبي عاصم باهلياً سهماً، ومما يقوي أنه أسقط من النسب شيئاً أن من صحب النبي ﷺ من باهلة، ثم من سهم، يَفْذُونَ إلى معن، الذي ولده من باهلة، ثمانية آباء، وأقلهم سبعة آباء، منهم: سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن قتيبة بن معن، فقد أسقط أبو أحمد عدة آباء، والله أعلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، حدثنا يحيى، حدثنا عفان، هو ابن زرار، هو ابن كريم بن الحارث بن عمرو، عن أبيه، عن جده الحارث ابن عمرو: أنه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو على ناقته العضباء، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله استغفر لي، فقال: «غفر الله لكم»، ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي يا رسول الله، فقال: «غفر الله لكم»، فقال رجل: يا رسول الله، الفرائع والعنائر؟ فقال: «من شاء فرع، ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتّر، ومن شاء لم يَغْتَر»^(٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٨٥/٣).

(٢) العتيرة: ذبحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب، قال الخطابي: العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب، وهذا الذي يشير معنى الحديث ويليق بحكم الدين، وأما العتيرة التي كانت

وفي الغنم أضحيتهما، ثم قال: «ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا».

رواه عبد الله بن المبارك، والمعتمر بن سليمان، وأبو سلمة المنقري، وغيرهم، عن يحيى بن زرار. أخرجه الثلاثة^(٣).

٩٣٦ - الحَارِثُ بن عَمْرُو، أَبُو مُكَمِّتِ الأَسَدِي، ذكر في الكنى أتم من هذا، قال الأمير أبو نصر^(٤): أبو مكمت الأسدي الحارث بن عمرو، وذكر سيف بن عمر أنه قدم على النبي ﷺ، وأنشده شعراً.

٩٣٧ - ب: الحَارِثُ بن عَمْرُو بن عَزِيزَةَ المُرَنِّي، توفي سنة سبعين، وهو معدود في الأنصار. أخرجه أبو عمر^(٥)، وقال: أظنه الحارث بن غزية الذي روى عن النبي ﷺ: «متعة النساء حرام».

وأما أبو نعيم وابن منده فأخرجاه في الحارث بن غزية، ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

٩٣٨ - ب: الحَارِثُ بن عَمْرُو بن مُؤْمَلِ بن حَبِيبِ بن تَمِيمِ بن عَبْدِ الله بن قُرْطِ بن رَزَّاحِ بن عَدِي بن كَعْبِ بن لُؤَيِ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ. هاجر في الركب الذين هاجروا من بني عدي عام خير، وهم سبعون رجلاً، وذلك حين أوعبت بنو عدي بالهجرة، ولم يبق بمكة منهم رجل.

تعتها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام، فيصب دمه على رأسها.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٤/١).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٢١/٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٤/١).

أخرجه أبو عمر^(١).

٩٣٩ - ب س: الحارث بن عمير الأزدي، أحد بني لهب، بعثه رسول الله ﷺ بكتابه إلى الشام، إلى ملك الروم، وقيل: إلى ملك بصري، فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني. فأوثقه رباطاً، ثم قدم فضربت عنقه صبراً، ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره، فلما اتصل خبره برسول الله ﷺ بعث البعث الذي سيّره إلى مؤتة، وأمر عليهم زيد بن حارثة، في نحو ثلاثة آلاف، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف.

أخرجه أبو عمر^(٢) كذا، وأخرج أبو موسى اسمه حَسْبُ، وقال: ذكره ابن شاهين في الصحابة.

لهب: بكسر اللام وسكون الهاء.

٩٤٠ - ب د ع: الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عُوَيْرَة بن عبد مناة بن شَيْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي. وليث بطن من كنانة.

واختلف في اسمه: فقيل ما ذكرناه، وقيل: عوف بن مالك، وقيل: الحارث بن مالك، والأول أصح، وهو مشهور بكنيته، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أسلم قبل الفتح، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: إنه شهد بدرًا ولا يصح؛ لأنه أخبر عن نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين، قال: ونحن حديثو عهد بكفر؛ روى عنه سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير، وعطاء بن يسار، ويُسْر بن سعيد، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي^(٣)، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا مالك بن أنس، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي: ما كان رسول الله ﷺ يقرأ به في الفطر والأضحى؟ قال: كان يقرأ بـ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ و﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾.

وتوفي سنة ثمان وستين، وعمره سبعون سنة؛ قاله يحيى بن بكير، وقال الواقدي: توفي سنة خمس وستين، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: توفي أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين، وعمره خمس وسبعون سنة، وكان هذا أصح؛ لأنه إذا كان عمره سبعين سنة على قول من يجعله توفي سنة ثمان وستين، يكون له في الهجرة ستان، وفي حنين عشر سنين؛ فكيف يشهدها! وإذا كان له خمس وسبعون سنة يكون له في حنين خمس عشرة سنة، وهو أقرب، والله أعلم. أخرجه الثلاثة^(٤).

٩٤١ - ب س: الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مرة بن عوف ابن سعد بن دُبَيان بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَان، الغطفاني، ثم الذباني، ثم المري.

قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، وبعث معه رجلاً من الأنصار إلى قومه ليسلموا، فقتلوا

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في القرآن في العيدين (الحديث: ٥٣٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٧).

الأنصاري، ولم يستطع الحارث أن يمنع عنه، وفيه يقول حسان:

يا حارٍ من يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ

منكم فلإن مُحَمَّداً لا يَغْدُرُ

وأمانة المزي ما استودعته

مثل الزجاجة صدغها لا يجبر^(١)

فجعل الحارث يعتذر، ويقول: أنا بالله وبك يا رسول الله من شر ابن الفريعة؛ فوالله لو مزج البحر بشره لمزجه، فقال النبي ﷺ: «دعه يا حسان»، قال: قد تركته.

وهو صاحب الحَمَالَة في حرب داحس والغبراء^(٢)، وأحد رؤوس الأحزاب يوم الخندق، ولما قتل الأنصاري الذي أجاره بعث بديته سبعين بغيراً، فأعطاه رسول الله ﷺ ورثته، واستعمله النبي ﷺ على بني مرة، وله عقب.

أخرجه أبو عمر^(٣) وأبو موسى.

٩٤٢ - ب د ع: الحارث بن غزيرة وقيل:

غزية بن الحارث، يعد في المدنيين، روى عنه عبد الله بن رافع.

روى يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبد الله، عن عبد الله بن رافع، عن الحارث بن غزية أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا هجرة بعد الفتح؛ إنما هو الإيمان، والنية، والجهاد، ومتمتع النساء حرام»^(٤).

(١) البيتان في «الاستيعاب» (٢٩٦/١) وفي ديوان حسان (١٧٣، ١٧٢) مع اختلاف يسير والبيت الأول في «الإصابة» (٥٩١/١).

(٢) انظر المعارف لابن قتيبة (٦٠٦، ٦٠٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٦/١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٩٠، ٣٣٩١).

ورواه سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قزوة، عن عبيد الله بن أبي رافع. أخرجه الثلاثة^(٥).

٩٤٣ - ب د ع: الحارث بن غطيف السكوني الكندي، وقيل: غضيف بن الحارث، والأول أصح.

يعد في الشاميين، نزل حمص، روى عنه يونس بن سيف العباسي أنه قال: ما نسيت من الأشياء فلاني لم أنس أنني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة^(٦).

أخرجه الثلاثة^(٧).

٩٤٤ - س: الحارث بن قزوة بن الشيطان ابن خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية ابن الحارث بن معاوية بن ثور. وفد إلى النبي ﷺ.

قال ابن شاهين: قال ابن الكلبي: إنما سمته العرب: الشيطان؛ لجماله.

ذكر أبو موسى في نسبه: قرة، والذي رأيته

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٥٠) و(٤/٢٦٦).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٣١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٩).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/١٠٥) و(الحديث: ٥/٢٩٠).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٩٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/١٠٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٣٢).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٨).

في الجمهرة للكلبي: فروة، بالفاء وزيادة واو، وكذلك قاله الطبري.

أخرجه أبو موسى.

٩٤٥ - الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ مَرْبِنِ شِهَابِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ. وفد إلى النبي ﷺ وكان فارساً شاعراً.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي، عن ابن الكلبي.

٩٤٦ - الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ. وهو ابن أخي عيينة بن حِصْنٍ، تقدم نسبه عند عمه، وكان في وفد فزارة إلى النبي ﷺ مَرْجَعَهُ مِنْ تَبُوكَ؛ قاله أبو أحمد العسكري، وروى عن ابن عباس: أنه نزل عليه عمه عيينة بن حصن، وكان من نفر الذين يُذْنِبُهُمْ عُمَرُ، وذكر القصة.

قلت: وهذا وهم من العسكري؛ إنما هو الحر بن قيس، وقد تقدم مستوفى، وإنما ذكرنا هذا؛ لثلا يراه أحد فيظنه صحابياً، وأتانا أهملناه، والله أعلم.

٩٤٧ - ب د ع: الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ثم الزرقعي. عقي، بدري، قاله عروة وابن إسحاق^(١)، يكنى: أبا خالد، غلبت عليه كنيته، وهو مذكور في الكنى.

أخرجه الثلاثة^(٢).

٩٤٨ - ب: الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

سعد بن سَهْمِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ.

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت الحكومة والأموال التي يسمونها لآلهتهم، ثم أسلم، وهاجر إلى أرض الحبشة. أخرجه أبو عمر^(٣).

وقال هشام بن الكلبي: قيس بن عدي بن سعد بن سهم، وكانت عنده الغيطة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصُّعَيْقِ بْنِ شُنُوقِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وكانوا ينسبون إليها.

والحارث بن قيس بن عدي كان من المستهزين، وفيه نزلت: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ﴾^(٤) وجعله الزبير أيضاً من المستهزين.

قلت: لم أر أحداً ذكره من الصحابة إلا أبا عمر، والصحيح أنه كان من المستهزين.

٩٤٩ - د ع: الحَارِثُ بْنُ قَيْسِ، وقيل: ابن عبد قيس بن لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الطَّرِبِ ابن الحارث بن فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ، من مهاجرة الحبشة، قاله محمد بن إسحاق^(٥). أخرجه هاهنا ابن منده، وأبو نعيم، وأما أبو عمر^(٦) فأخرجه في: الحارث بن عبد قيس ومعه ابن منده أيضاً.

قلت: قد أخرجه ابن منده هاهنا وفي الحارث بن عبد قيس، ظناً منه أنهما اثنان؛ فإنه لم يقل في أحدهما: وقيل فيه كذا. وهما واحد؛ قيل فيه: قيس، وقيل: عبد القيس، وليس على أبي نعيم، ولا على أبي عمر كلام؛ لأن أبا نعيم ذكره هنا حسب، وقال: وقيل: ابن عبد قيس،

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٩).

(٤) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/٥٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٨).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٥٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩٩).

وأخرجه أبو عمر هناك حسب، والله أعلم.

٩٥٠ - ب د ع: الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي، أسلم وعنده ثمان نسوة، وقيل: قيس بن الحارث، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح، روى عنه حميضة بن الشمرذل.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث^(١)، حدثنا مسدد، أخبرنا هشيم. (ح) قال أبو داود: وحدثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بن الشمرذل، عن الحارث بن قيس، قال مسدد: ابن عميرة، وقال وهب: الأسدي، قال: أسلمت وعندي ثمان نسوة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي: «اختر منهن أربعاً».

ورواه حميد بن إبراهيم، عن هشيم، فقال: قيس بن الحارث، قال أحمد بن إبراهيم بن أحمد: هذا الصواب، يعني: قيس بن الحارث، وقد ذكرناه في قيس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥١ - الحارث بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، الأنصاري الثجاري، ثم المازني.

صحاب النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً^(٢)، ذكره الكلبي.

٩٥٢ - د ع: الحارث بن كعب يعرف بالأسلع، سمّاه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، إن كان محفوظاً.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان (الحديث: ٢٢٤١).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٥٩٤).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٩٥٣ - س: الحارث بن كعب جاهلي، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: الحارث جاهلي، حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة وستون سنة، وذكر أنه أوصى بنيه خصلاً حسنة، تدل على أنه كان مسلماً^(٣).

أخرجه أبو موسى.

٩٥٤ - د ع: الحارث بن كلدة بن عمرو ابن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي.

طبيب العرب، وهو مولى أبي بكر، من فوق مختلف في صحبته.

روى ابن إسحاق^(٤)، عمن لا يتهمه عن عبد الله بن مكرم، عن رجل من ثقيف، قال: لما أسلم أهل الطائف تكلم نفر منهم في أولئك العبيد، يعني: الذين نزلوا إلى رسول الله ﷺ لما حصر الطائف، فأسلموا منهم أبو بكر، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أولئك عتقاء الله»، وكان ممن تكلم فيهم الحارث بن كلدة.

وروى ابن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرض سعد، وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فعاده رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، ما أراني إلا لما بي، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو أن يشفيك الله حتى يضرب بك قوم وينتفع بك آخرون» ثم قال للحارث بن كلدة: «هالج سعداً مما به»، فقال: والله إني لأرجو شفاء فيما ينفعه في رحله، هل معك من هذه التمرة

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/١٩٧).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/١٠١).

«المجوة» شيء؟ قال: نعم، فصنع له الفريقة^(١)، خلط له التمر بالحلبة، ثم أوسعها سمناً، ثم أحساها إياه، فكانما نشط من عقال^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٥ - الحارث بن مالك الطائي، وفد مع عدي بن حاتم على أبي بكر إثر موت النبي، بصدقة طيء، وله في ذلك شعر. قاله ابن الدباغ عن وثيمة.

٩٥٦ - ب د ع: الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ بن جابر بن عبد مناة بن شجاع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، المعروف: بابن البرصاء، وهي أمه، وقيل: أم أبيه مالك، واسمها: زينة بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين، من بني هلال ابن عامر. وهو من أهل الحجاز، أقام بمكة، وقيل: بل نزل الكوفة.

روى عنه عبيد بن جريح، والشعبي، وقيل: اسمه مالك بن الحارث، والأول أصح.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى^(٣)، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لا تُغزى قريش بعد اليوم إلى يوم القيامة».

هكذا رواه جماعة عن زكرياء، ورواه عبد

الله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، عن عبد الله بن مطيع، عن أبيه.

ورواه عنه عبيد بن جريح قال: سمعت النبي ﷺ بين الجمرتين، يقول: «من حلف على يمين كاذبة عند هذا المنبر، فليتبوأ مقعده من النار»^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

السفر: بفتح الفاء.

٩٥٧ - د ع: الحارث بن مالك. وقيل: حارثة، الأنصاري. روى عنه زيد السلمي وغيره. حدّث يوسف بن عطية، عن قتادة وثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً، فقال: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟» قال: عزفت نفسي عن الدنيا؛ فأسهرت لذلك ليلي، وأظلمات نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال: «يا حارث، عرفت فالزم»^(٦).

ورواه مالك بن مغول عن زُبَيْد: أن النبي

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٣٣٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٨١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٩٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٩٠).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٣٦٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٥٧).

البيزار في «مسنده» (٣٢).

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٩٧١). وذكره

ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٢٣٤).

(١) الفريقة: تمر يطبخ بحلبة، وهو طعام يعمل للنساء.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٥٩٥).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة: «إن هذه لا تغزى بعد اليوم» (الحديث: ١٦١١).

ﷺ قال للحارث... فذكر نحوه.

ورواه ابن المبارك، عن صالح بن مسمار أن النبي ﷺ قال: «يا حارث، ما لك؟» فذكر نحوه وروى عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٥٨ - د ع: الحارث بن مالك، مولى أبي هند الحجام.

قال ابن منده: سمّاه لنا بعض أهل العلم، ويقال: إن اسم أبي هند الحارث بن مالك، روى أبو عوانة، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره، حَجَّمَهُ أبو هند، غلام لبني بياضة، وكان أجره كل يوم مداً ونصفاً، فشفع له رسول الله ﷺ إلى مولاه، فوضع عنه نصف مد^(١).

ورواه شعبة والثوري وشريك وأبو إسرائيل، عن جابر؛ فمنهم من قال: أبو طيبة، ومنهم من قال: مولى لبني بياضة.

ورواه إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن ورقاء، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ حججه أبو هند، واسمه الحارث بن مالك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وليس فيه ذكر لمولى أبي هند، وإنما الاسم لأبي هند لا غير، والله أعلم.

٩٥٩ - ب: الحارث بن مُحَاشِن، ذكره إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، قال: الحارث بن مُحَاشِن من المهاجرين، قبره

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٦/٧).

بالبصرة.

أخرجه أبو عمر^(٢) مختصراً.
٩٦٠ - م: الحارث بن مُخَلَّد، ذكره عبدان وابن شاهين في الصحابة وهو تابعي.

روى أحمد بن يحيى الصوفي، عن محمد ابن بشر، عن سفيان بن سعيد، عن سهيل، عن أبيه، عن الحارث بن مخلد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى النساء في أديارهن لم ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة»^(٣).

كذا رواه مرسلًا. ورواه معاوية بن عمرو، عن محمد بن بشر، ورواه موسى بن أعين، كلاهما، عن الثوري، عن سهيل، عن الحارث ابن مخلد الزرقى، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال، نحوه^(٤).

أخرجه أبو موسى.

مخلد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.
٩٦١ - ب د ع: الحارث بن مُسْعُود بن عُبْدَةَ بن مُظَهَّر بن قَيْس بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

له صحبة. قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً^(٥)، قاله الطبري، عن شهاب وابن إسحاق.

ومظهر: بضم الميم، وفتح الظاء

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٠/١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٣٥/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٩٨/٢).

(٤) أخرجه الدارمي في كتاب: الطهارة، باب: من أتى امرأته في دبرها (الحديث: ١١٢٨).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٢٠) و(الحديث: ٣/٣٣٢١).

المعجمة، وتشديد الهاء المكسورة.

أخرجه الثلاثة^(١) مختصراً.

٩٦٢ - ب د ع: الحارث بن مسلم بن

الحارث التميمي، ويقال: مسلم بن الحارث،
والأول أصح، يكنى: أبا مسلم.

روى حديثه هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكتاني، عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، أن أباه حدثه: أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سرية، فلما بلغنا المغار استحثت فرسي، فسبقت أصحابي، واستقبلنا الحي بالرنين فقلت لهم: قولوا: لا إله إلا الله تُخَرِّزُوا، فقالوها، وجاء أصحابي فلاموني، وقالوا: حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فدعاني فحسن ما صنعت، وقال: «أما إن الله عز وجل قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا» - قال عبد الرحمن: فأنا نسيت ذلك - قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «أما إنني سأكتب لك كتاباً، وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين»، ففعل، وختم عليه، ودفعه إلي^(٢).

أخبرنا أبو ياسر هبة الله، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي^(٣)، أخبرنا يزيد ابن عبد ربه، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكتاني: أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه، عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا صليت الغداة فقل قبل أن تكلم أحداً: اللهم أجزني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار، وإذا

صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً: اللهم أجزني من النار سبع مرات، فإنك إن مت تلك الليلة كتب الله لك جواراً من النار».

فلما قبض الله تعالى رسوله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب، ففضّه، وقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم أتيت به عمر، ففعل مثل ذلك، ثم أتيت به عثمان، ففعل مثل ذلك، قال مسلم: فتوفي أبي في خلافة عثمان فكان الكتاب عندنا. حتى ولي عمر بن عبد العزيز، فكتب إلى عامل قبَلْنَا أن أشخص إلي مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه، قال: فشخصت به إليه، فقرأه، وأمر لي، وختم عليه، ثم قال لي: أما إنني لم أبعث إليك إلا لتحذثني بما حدثك أبوك به، قال: فحدثته بالحديث على وجهه.

ورواه الحوطي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً.

وسئل أبو زرعة: مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؟ قال: الصحيح مسلم بن الحارث، عن أبيه^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥).

٩٦٣ - الحارث بن مسلم بن المغيرة، القرشي الحجازي، له صحبة، قال ابن أبي حاتم^(٦): بقول ذلك، وذكره البخاري^(٧) أيضاً

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٣٤/٤).

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٦٥/٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٠/١).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٣).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٣/٢).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٠/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٣٤/٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٣٧).

في الصحابة، فقال: الحارث بن مسلم، أبو المغيرة المخزومي القرشي الحجازي، له صحبة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٩٦٤ - الحارث بن مُضَرَس بن عبد رَزَّاح، بايع تحت الشجرة، وشهد ما بعدها، واستشهد بالقادسية، وله عقب.

قاله العدوي.

٩٦٥ - د ع: الحارث بن مُعَاذ بن النعمان ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي الأشهلي. أخو سعد بن معاذ.

له صحبة، وشهد بدرًا، وهم ثلاثة إخوة: سعد، والحارث، وأوس. قال عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل: الحارث بن معاذ بن النعمان^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٦ - د ع: الحارث بن مُعَاوِيَةَ له ذكر في الصحابة في حديث عبادة بن الصامت، روى الحسن، عن المقدم الرهاوي قال: جلس عبادة، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم؟ قال عبادة: أنا، قال: فحدث، قال: صلى رسول الله ﷺ إلى بغير من المغنم، فلما انصرف تناول وبرة من وبر البعير، ثم قال: «ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا»

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٧٩).

الخمس، وهو مردود فيكم^(٢).

ورواه أبو سلام الأسود، عن المقدم بن معديكرب الكندي، فقال: الحارث بن معاوية الكندي.

وقد روى عن المقدم، عن الحارث بن معاوية، حدثنا عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٦٧ - د ع: الحارث بن المُعَلَّى الأنصاري، أبو سعيد، سمّاه فليح، عن سعيد بن الحارث بن المعلّى.

روى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلّى أن رسول الله ﷺ قال: «الحمد لله السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته»^(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

٩٦٨ - د: الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن خُذَّافَة بن جُمَح، الجُمَحِي، من مهاجرة الحبشة. ذكره ابن منده، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة من

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٣٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٣٨٥).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: التفسير، باب: ما جاء في فاتحة الكتاب (الحديث: ٤٤٧٤)، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحكيكم» (الحديث: ٤٦٤٧).

وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: فاتحة الكتاب (الحديث: ١٤٥٨). وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: ثواب القرآن (الحديث: ٣٧٨٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٥٠/٣) و(الحديث: ٤/٢١١).

وقد روي عن أنس بن الحارث، قال: سمعت رسول الله ﷺ. ولم يقل: عن أبيه. أخرجه أبو موسى.

٩٧١ - الحارث بن النعمان بن إساف بن نَضْلَةَ بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري، ذكره ابن إسحاق^(٥) فيمن استشهد يوم مؤتة.

وقال العدوي: شهد بدرًا وأحدًا، وما بعدهما، وقتل يوم مؤتة. ذكره أبو علي، على أبي عمر.

٩٧٢ - هب: الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس، وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بدرًا وأحدًا، وهو عم عبد الله وخوات ابني جبير. أخرجه أبو عمر^(٦).

٩٧٣ - هب: الحارث بن النعمان بن خزمة ابن أبي خزمة، وقيل: خزمة بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري الأوسي.

شهد بدرًا، ذكره عبدان، وأورد له من حديث عبد الكريم الجزري، عن ابن الحارث، عن أبيه أنه رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ.

وهذا هو الذي يقال له: حارثة بن النعمان، إلا أن عبدان فرق بينهما في الاسم والكنية والنسب، وذكر حارثة فقال: هو ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك

بني جمح بن عمرو: الحارث بن معمر بن حبيب، ومعه امرأته بنت مظعون، ولدت له بأرض الحبشة حاطبًا، ورواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة^(١).

أخرجه ابن منده.

٩٦٩ - هب: الحارث المليكي، روى حديثه يزيد بن عبد الله بن الحارث هذا، عن أبيه، عن جده الحارث المليكي، عن النبي ﷺ قال: «الخير في نواصيها الخير والتَّيْلُ إلى يوم القيامة، وأهلها معانئون عليها»^(٢).

أخرجه أبو عمر^(٣) مختصرًا.

٩٧٠ - هب: الحارث بن نُبَيْه، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة.

روى أنس بن الحارث بن نُبَيْه، عن أبيه الحارث بن نُبَيْه، وكان من أصحاب النبي ﷺ، من أهل الصفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، والحسين في حجره، يقول: «إن ابني هذا يقتل في أرض يقال لها: العراق، فمن أدركه فليقتله». فقتل أنس بن الحارث مع الحسين^(٤).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦٠١/١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/٥٠٥).

وأخرجه أيضاً الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩ - ٢٣٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٩/٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦١٣/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٠٥/١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٤٠).

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٩٩/٨).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٤٥٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٢١/١).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥/٤).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩١/١).

ابن منده، وإنما ابن منده غلط في نسبه، والله أعلم.

٩٧٥ - ب: الحارث بن نفيح بن المعلّى بن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، الزُرقي الأنصاري، أبو سعيد بن المعلّى، وقيل: الحارث ابن المعلّى، وهو مشهور بكنيته.

أخرجه أبو عمر (٢).

٩٧٦ - ب د ع: الحارث بن نُوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، وأبوه ابن عم النبي ﷺ، صحب النبي ﷺ، وولد له على عهده ابنه عبد الله الذي يلقب: بَيْتَة، الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية، وسيذكر عند اسمه إن شاء الله تعالى. وأما أبوه الحارث فإنه أسلم عند إسلام أبيه نوفل، قاله أبو عمر (٣).

واستعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه الحارث ابن نوفل على مكة، ثم انتقل إلى البصرة من المدينة، واختطّ بالبصرة داراً، في إمارة عبد الله ابن عامر، قيل: مات آخر خلافة عمر، وقيل: توفي في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة.

وكان سلف رسول الله ﷺ؛ كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث، وهي أم ابنه عبد الله.

روى عنه ابنه عبد الله أن النبي ﷺ علّمهم الصلاة على الميت: «اللهم، اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وآلف بين قلوبنا، اللهم، هذا عبدك ولا نعلم إلاّ خيراً، وأنت أعلم به، فاغفر لنا وله، فقلت، وأنا أصغر القوم: فإن

ابن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وأورد له من حديث الزهري، عن عبد الله بن عامر: أنه رأى جبريل عليه السلام.

أخرجه أبو موسى، وهذا كلامه.

وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أن أبا موسى رأى في نسبه: ابن أبي خزيمة، ولم يذكره ابن منده، وغير النسب على ما تراه بعد هذه الترجمة عقيبها، فظنه غيره، وهو هو، ولو نبّه أبو موسى على الغلط في النسب الذي ذكره ابن منده أول الترجمة الآتية، لكان أحسن من أن يستدرك عليه اسماً أخرجه. والذي رأى جبريل إنما هو حارثة بن النعمان الخزرجي، وقد ذكره ابن منده أيضاً، والله أعلم.

٩٧٤ - د ع: الحارث بن الثُّعْمَان بن رافع ابن ثُعْلَبَة بن جُشَم بن مالك.

هكذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، ثم نقضا قولهما، فروى ابن منده، عن عبد الكريم الجزري، عن ابن الحارث بن النعمان، عن أبيه الحارث بن النعمان الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، شهد بدرًا. وقال أبو نعيم، عن عروة، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان، فهذا النسب غير الأول، وهذا أصح.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق^(١)، في تسمية من شهد بدرًا من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف: الحارث بن النعمان بن أبي حرام، فهذا يقوي قولهما: إنه من بني عمرو ابن عوف، وأن النسب الذي أول الترجمة غير صحيح، وأنه هو الذي استدركه أبو موسى على

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/١٦٦٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٩١).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٥١).

لم أعلم خيراً؟ قال: «فلا تقل ما لا تعلم»^(١).
أخرجه الثلاثة.

قلت: قول أبي عمر إن أبا بكر ولي الحارث مكة وهم منه؛ إنما كان الأمير بمكة في خلافة أبي بكر عثاب بن أسيد، على القول الصحيح، وإنما النبي ﷺ استعمل الحارث على جُذّة، فلهذا لم يشهد حنيئاً، فعزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولأه، ثم انتقل إلى البصرة.

٩٧٧ - س: الحارث بن هانيء بن أبي شمر بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، الكندي.

وفد إلى النبي ﷺ وشهد يوم سباط، وهو يوم بالعراق، لما سار سعد من القادسية إلى المدائن فوصلوا سباط، قاتلوا، فاستلحم يومئذ وأحاط به العدو؛ فنادى: يا حكر يا حكر، بلغة أهل اليمن، يريد: حجر بن عدي، فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء^(٢)، قاله الكلبي وابن شاهين، وأخرجه أبو موسى عن ابن شاهين.

٩٧٨ - ب: الحارث بن هشام الجهنني، أبو عبد الرحمن، حدث عنه أهل مصر.
أخرجه أبو عمر^(٣) مختصراً.

٩٧٩ - ب د ع: الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو عبد الرحمن القرشي، المخزومي، وأمه: أم الجلاس أسماء بنت مخزبة بن جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم التميمية، وهو أخو أبي جهل لأبويه، وابن عم خالد بن الوليد، وابن عم حنثة أم عمر بن الخطاب، على الصحيح^(٤)، وقيل: أخوها، وشهد بدرأ كافراً، فانهزم، وعير بفراره ذلك؛ فمما قيل فيه ما قاله حسان:

إن كنت كاذبة بما حدثتني

فنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحبة أن يُقاتل دُونهم

ونجا برأس طيرة ولجام^(٥)

فاعتذر الحارث عن فراره بما قال الأصمعي: إنه لم يسمع أحسن من اعتذاره في الفرار، وهو قوله:

الله يعلم ما تركت قتالهم

حتى رموا قرسي بأشقر مُزَيّد

والآيات مشهورة.

وأسلم يوم الفتح، وكان استجار يومئذ بأمر هانيء بنت أبي طالب، فأراد أخوها عليّ قتله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «قد أجرنا من

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٢٦٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٣).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٢٤٠٩).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٢٤٢).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٦٠٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٠٥).

(٤) انظر كتاب نسب قريش (٣٠١)، وجمهرة أنساب العرب (١٣٥).

(٥) الأبيات في «الإصابة» (١/ ٦٠٦)، وفي «الاستيعاب» (٣٠١/ ١).

وفي ديوان حسان (٣٦٦).

وفي كتاب نسب قريش (٣٠٢).

وفي «المعارف» لابن قتيبة (٢٨١).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٧٠/ ٦).

وخرج إلى الشام مجاهداً أيام عمر بن الخطاب بأهله وماله، فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل مات في طاعون عُمَواس سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة.

ولما توفي تزوج عمر بن الخطاب امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد، وهي أم عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وقال أهل النسب: لم يبق من ولد الحارث ابن هشام بعده إلا عبد الرحمن، وأخته أم حكيم.

روى عبد الله بن المبارك عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، قال: خرج الحارث بن هشام من مكة للجهاد، فجزع أهل مكة جزعاً شديداً، فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه، فلما كان بأعلى البطحاء وقف ووقف الناس حوله ليكون، فلما رأى جزعهم رَقَّ فبكى، وقال: يا أيها الناس، إني والله ما خرجت رغبة

النبى ﷺ في البرد، وحين يأتيه الوحي (الحديث: ٦٠١٣).

وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبى ﷺ (الحديث: ٣٦٣٤).

وأخرجه النسائي في كتاب: الافتتاح، باب: جامع ما جاء في القرآن (الحديث: ٩٣٣).

وأخرجه أيضاً في كتاب: التفسير، سورة النساء قوله جل ثناؤه: ﴿إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح﴾ (الحديث: ١٤٨).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٥٨/٦، ١٦٣، ٢٥٦، ٢٥٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٣٣٤٣). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٥٦).

أجرت. هذا قول الزبير وغيره، وقال مالك وغيره: إن الذي أجارته هبيرة بن أبي وهب. ولما أسلم الحارث حسن إسلامه، ولم ير منه في إسلامه شيء يكره، وأعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين، كما أعطى المؤلف قلوبهم؛ وشهد معه حيناً^(١).

أخبرنا أبو الحرم مكى بن ريان بن شبة النحوي المقرئ، بإسناده إلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ سأل الحارث بن هشام: كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً، فيكلمني فأعي ما يقول»، قالت عائشة: فلقد رأيته في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقاً^(٢).

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الغسل، باب: التستر في الغسل عند الناس (الحديث: ٢٨٠).

وأخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتصقاً به (الحديث: ٣٥٧).

وأخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: استحباب صلاة الضحى (الحديث: ١٦٦٦).

وأخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: ما جاء في أمان العيد والمرأة (الحديث: ١٥٧٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء في مرجأ (الحديث: ٢٧٣٤).

وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: ذكر الاستئذان عند الاغتسال (الحديث: ٢٢٥).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل (الحديث: ٤٦٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٤١/٦).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الوحي، باب: (٢) (الحديث: ٢).

وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: عرق

أخرجه الثلاثة^(٥).

مخرية: بضم الميم وفتح الخاء، وكسر
الراء المشددة، وأبير: بضم الهمزة، وفتح الباء
الموحدة، وعياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره
شين معجمة.

٩٨٠ - س: الحارث بن وهبان قدم على

النبي ﷺ في وفد بني عبد بن عدي بن الدليل،
فيهم الحارث بن وهبان؛ فقالوا: يا محمد، نحن
أهل الحرم، وساكنه، وأعز من به^(٦).

وقد ذكر في: أسيد بن أبي أناس^(٧).

أخرجه أبو موسى.

٩٨١ - ع: الحارث بن يزيد الأسدي

روى محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح،
عن ابن عباس، عن الحارث بن يزيد، أنه قال: يا
رسول الله، الحج في كل عام؟ فنزلت: ﴿وَلِلَّهِ
عَلَى النَّاسِ جِزْيُ النَّبِيِّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٨).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٩٨٢ - ب: الحارث بن يزيد بن أنسة،

وقيل: أنيسة، وهو الذي لقبه عياش بن أبي ربيعة
بالبقيع، عند قدومه المدينة؛ هكذا ذكره ابن أبي
حاتم^(٩)، عن أبيه.

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» ٦/ (١٧٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ (٣٠٤/١).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» ١/ (٦٠٩).

وذكره المتقي الهندي في «كتر العمال» (٣٦٨٢٣).

(٧) انظر ترجمته برقم (١٦١).

(٨) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٩) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ (٩٣).

بنفسي عن أنفسكم، ولا اختيار بلد عن بلدكم،
ولكن كان هذا الأمر، فخرجت رجال، والله ما
كانوا من ذوي أسنانها، ولا في بيوتاتها،
فأصبحنا، والله، ولو أن جبال مكة ذهباً، فأنفقناها
في سبيل الله، ما أدرتنا يوماً من أيامهم، والله لئن
فاتونا به في الدنيا للتمسنا أن نشاركهم به في
الآخرة، ولكنها النقلة إلى الله تعالى^(١).

وتوجه إلى الشام فأصيب شهيداً.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: يا
رسول الله، أخبرني بأمر اعتصم به، قال: «املك
عليك هذا» وأشار إلى لسانه، قال: فرأيت ذلك
يسيراً، وكنت رجلاً قليل الكلام، ولم أفطن له،
فلما رمته فإذا هو لا شيء أشد منه^(٢).

وروى حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن
هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعياش بن أبي
ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فلما أثبتوا^(٣) دعا
الحارث بن هشام بماء ليشربه، فنظر إليه عكرمة،
فقال: ادفعه إلى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر
إليه عياش، فقال: ادفعه إلى عياش، فما وصل
إلى عياش حتى مات، ولا وصل إلى واحد
منهم، حتى ماتوا^(٤).

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» ٦/ (١٧٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ (٣٠٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٣٤٨) و(الحديث: ٣/ ٣٣٤٩).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» ٦/ (١٦٩).

(٣) أثبتوا: أي جرحوا جراحة لم يقوموا منها.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٣٤٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ (٢١٣).

أخرجه أبو عمر^(١)، وقد أخرجه في ترجمة أخرى، فقال: الحارث بن يزيد القرشي، ترد بعد هذه إن شاء الله تعالى.

٩٨٣ - س: الحارث بن يزيد الجهني، ذكره عبدان، وقال: سمعت أحمد بن سيّار يقول: هو رجل من أصحاب النبي ﷺ من جهينة لا يعرف له حديث؛ إلا أن ذكره قائم في حديث أبي اليسر^(٢).

روى جابر بن عبد الله، قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حبسه^(٣). الحديث مشهور، روى الحسن بن زياد، عن الحارث بن يزيد الجهني، قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يُبَالَ في الماء المستنقع^(٤).

أخرجه أبو موسى.

٩٨٤ - س: الحارث بن يزيد بن سعد البكري، ذكره ابن شاهين والسراج، والعسكري المروزي في الصحابة. أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدّثني أبي^(٥)، أخبرنا زيد بن الحُبَاب، حدّثني أبو المنذر، عن عاصم بن

بهذلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن يزيد البكري قال: خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي، فمررت بالربذة، فإذا عجوز من بني تميم منقطع بها، فقالت: يا عبد الله، إن لي حاجة إلى النبي ﷺ، فهل أنت مبلغني إياه؟ وذكر الحديث، كذا نسبه زيد بن الحباب، وإنما هو الحارث بن حسان المذكور في كتبهم، وقد يقال: حريث بن حسان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٥ - ب: الحارث بن يزيد القرشي العامري، من بني عامر بن لؤي. فيه نزلة: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾^(٦)، وذلك أنه خرج مهاجراً إلى النبي ﷺ، فلقية عياش بن أبي ربيعة، وكان ممن يعذبه بمكة مع أبي جهل، فعلاه بالسيف، وهو يحسبه كافراً، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ فقرأها النبي ﷺ، ثم قال لعياش: «قم فحرر»^(٧).

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

أخرجه أبو عمر^(٨)، وقد أخرجه أيضاً قبل، فقال: الحارث بن يزيد بن أنسة، وذكر القصة، ولا فرق بين الترجمتين؛ إلا أنه في الأولى ذكر القصة، ونسبه إلى جده، وهنا لم يذكره، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين، والله أعلم.

(٦) سورة النساء، الآية: ٩٢.

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦٠٩، ٦١٠).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٠٥).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٠٥).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٠٥).

(٢) انظر ترجمته برقم (٦٣٥٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦١١).

ومن طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت:

أخرجه مسلم في كتاب: الزهد، باب: حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (الحديث: ٧٤٣٧).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: إنظار المعسر (الحديث: ٢٤١٩).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦١٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٨٢/٣).

٩٨٦ - د ع: الحارث، روى حديثه الحسن

ابن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث: أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ، فمر رجل، فقال: يا رسول الله، إني أحبه في الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟» فقال: لا، قال: «فأذهب فأعلمه»، فقال: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببني له^(١).

ورواه ابن عائشة، وعفان، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة الضبعي، عن الحارث: أن رجلاً حدثه أنه كان عند النبي ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبد الله بن الزبير، وعمارة بن زاذان، عن ثابت عن أنس^(٢)، وهو وهم، وحديث حماد أشهر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٧ - د ع: حارثة، بزيادة هاء، هو ابن الأضبط الذكواني، في أهل الجزيرة، روى حديثه عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس مثا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا»^(٣).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٢٤٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦١٢/١).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه (الحديث: ٥١٢٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٥/١٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٨٠).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٨٨ - س: حارثة بن جبلة بن حارثة

الكلبي. وهو ابن أخي زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ، وقد تقدم نسبه في أسامة بن زيد^(٤)؛ ذكره عبدان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٩ - حارثة بن خدام، ذكره عبدان وقال:

لقي النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ هدية من صيد اصطاده، فقبلها، وأكل منه، وكساه رسول الله ﷺ عمامة عدنية^(٥).

وعداده في الشاميين.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٠ - ب د ع: حارثة بن خمير الأشجعي

حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ، وذكر

يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٦)، في تسمية من شهد بدرأ: حارثة بن خمير، وعبد الله بن

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٩٣/١). ومن طريق ابن عباس:

أخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في رحمة الصبيان (الحديث: ١٩٢٠).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٥٧/١).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١١٠٨٣)، وأخرجه أيضاً في (الحديث: ١٢٢٧٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤/٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: ٤٥٨).

(٤) انظر ترجمته برقم (٨٤).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٨١/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٩٨/٢، ١٩٩).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٧/٢).

خمير، من أشجع، حليفان.

وخمير: بالخاء المنقوطة، وروى إبراهيم ابن سعد، وسلمة، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا: خارجة بن الحمير، وعبد الله بن الحمير، من أشجع، حليفان لبني سلمة، كذا قال: خارجة، وقال: الحمير بالخاء المهملة المضمومة والياء المشددة، وقال الواقدي: حمزة بن الحمير، ونذكره إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة^(١).

قلت: قال أبو عمر: حليف لبني سلمة من الأنصار، وقيل: حليف لبني الخزرج؛ فهذا يدل على اختلاف، ولا اختلاف؛ فإن بني سلمة من الخزرج، فإذا كان حليفاً لهم فهو حليف للخزرج، والله أعلم.

٩٩١ - ع من: حارثة ابن الربيع. كذا ذكره عبدان وابن أبي علي، يعني: بالفتح والتخفيف، وإنما هو الرُّبَيْع، بضم الراء وتشديد الياء، وهو اسم أمه.

روى حماد، عن ثابت، عن أنس: أن حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدر، وكان غلاماً، فجاءه سهم غَرْب^(٢)، فوقع في ثغرة نحره، فقتله فجاءت أمه الربيع، فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن في الجنة فسأصبر، وإلا فسيري الله تعالى ما أصنع، فقال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة، ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»، قالت: سأصبر^(٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٠/١).

(٢) سهم غَرْب: وغَرْب إذا كان لا يدري من رماه.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: من أتاه سهم غرب فقتله (الحديث: ٢٨٠٩).

وأخرجه أيضاً في كتاب: المغازي، باب: فضل من

وقد روي أنه قتل يوم أحد، والأول أصح. أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال: وهذا هو حارثة بن سراقه الذي يأتي ذكره، والربيع أمه، نسب إليها؛ لأنها التي خاطبت النبي ﷺ؛ وهي التي بَقِيَتْ من أبويه عند هذه الحادثة، وليس على ابن منده فيه استدراك؛ لأن نسبه إلى أمه ليس مشهوراً بالنسبة إليها، ولأن ابن منده قد ذكر حارثة بن سراقه، وقال: ويقال: حارثة بن الربيع، وهو ابن عمة أنس بن مالك.

٩٩٢ - ع: حارثة بن زيد الأنصاري، بدري. قال محمد بن إسحاق المُسَيِّنِي، عن محمد بن قُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: حارثة بن زيد بن أبي زهير ابن امرئ القيس، كذا في رواية المسييني: حارثة، وفي رواية إبراهيم بن المنذر: خارجة، ومثله قال ابن إسحاق^(٤).

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه ابن منده وأبو عمر^(٥) في: خارجة، وهو أصح، والأول وهم.

٩٩٣ - ب د ع: حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن

شهد بدرًا (الحديث: ٣٩٨٢). وأخرجه أيضاً في الرقاق (الحديث: ٦٥٥٠).

وأخرجه الترمذي في كتاب: التفسير، باب: ومن سورة المؤمنين (الحديث: ٣١٧٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٦٤/٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٨/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٢٣٤).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٢/٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤١٧/٢).

عُثْم بن عدي بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري. أصيب ببدر، وأمه الربيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك، قتله جَبَّان بن العَرِقة ببدر شهيداً؛ رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرتة فقتله، وكان خرج نظاراً وهو غلام، ولم يعقب، فجاءت أمه الربيع إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر، وإلا فسيرى الله ما أصنع، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة ولكنها جنات كثيرة، وهو في الفردوس الأعلى»؛ قالت: سأصبر^(١).

قال أبو نعيم: وكان عظيم البر بأمه، حتى قال النبي ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت حارثة، كذلك البر»^(٢).

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد يحيى ابن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله، أخبرنا محمد بن يوسف بن دُوسْت العلاف، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حَدَّثَنَا عبد الله بن عون، أخبرنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شاب من الأنصار، فقال له النبي ﷺ: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمناً بالله حقاً، قال: «انظر ماذا تقول؟ فإن لكل قول حقيقة» قال: يا

رسول الله، عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظلمات نهار، وكأني بعرش ربي عز وجل بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيه،

(١) تقدم تخريجه في ترجمة «حارثة بن الربيع» (٩٩١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٦٧/٦).

وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها، قال: «الزم؛ عبد نور الله الإيمان في قلبه»، فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فدعا له رسول الله ﷺ، فنودي يوماً في الخيل، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد، فبلغ ذلك أمه، فجاءت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في دار الدنيا، قال: «يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنات، وإن حارثة في الفردوس الأعلى» فرجعت أمه، وهي تضحك، وتقول: يخ بخ لك يا حارثة^(٣).

قيل: إنه أول من قتل من الأنصار ببدر، وقال ابن منده: إنه شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد، وأنكره أبو نعيم، وأتبع ابن منده قوله ذلك بروايته عن ابن إسحاق^(٤) وأنس، أنه أصيب يوم بدر.

أخرجه الثلاثة^(٥).

قلت: قد ذكر أبو نعيم أن النبي ﷺ رآه في الجنة فقال: «كذلك البر»، وكان باراً بأمه، وهو وهم، وإنما الذي رآه النبي ﷺ هو حارثة بن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد ابن حنبل^(٦)، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال: «نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقلت: كذلك البر».

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٣٦٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/١، ٥٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (الحديث: ٣١٤).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٦٢، ٢٦٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٠٧/١).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٦٧/٦).

وقد تقدّم ذكر حارثة بن سراقه في حارثة بن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة، لتركنا تلك، واقتصروا على هذه.

الربيع: بضم الراء وتشديد الياء، تحتها نقطتان، تصغير ربيع، وحبان: بكسر الحاء وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.

٩٩٤ - س: حَارِثَةُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ. شهد أحداً^(١).

أخرجه أبو موسى، وقال العدوي: أجمع أهل المغازي أنه شهد أحداً.

٩٩٥ - د ع: حَارِثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْكَلْبِيِّ. أَبُو زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وقد تقدّم نسبه عند أسامة بن زيد.

قدم على النبي ﷺ طالباً لابنه زيد، فأسلم.

روى أسامة بن يزيد، عن أبيه زيد بن حارثة: أن النبي ﷺ دعا أباه حارثة إلى الإسلام، فشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٩٩٦ - س: حَارِثَةُ بْنُ ظَفَرٍ، ذكره ابن

شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٩٩٧ - ب د ع: حَارِثَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ أُمِيَّةِ ابْنِ الضَّبَّيْبِ. ذكره بعضهم في الصحابة، قال أبو عمر^(٣): وهو مجهول لا يعرف، وقد ذكره البخاري.

روى عصمة بن كُمَيْلٍ بن وهب بن حارثة ابن عدي بن أمية بن الضبيب، عن آبائه، عن حارثة بن عدي، قال: كنت أنا وأخي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فقال: «اللهم بارك لحارثة في طعامه»^(٤).

وقد ذكره ابن ماکولا^(٥)، فقال: حارثة بن عدي، عداده في أهل الشام، له صحبة. أخرجه الثلاثة^(٦).

٩٩٨ - ب: حَارِثَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، من بني ساعدة، قتل يوم أحد شهيداً. أخرجه أبو عمر^(٧) مختصراً.

٩٩٩ - ب س: حَارِثَةُ بْنُ قَطَنَ بْنِ زَائِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حِصْنِ بْنِ عَلِيْمِ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، الكلبي.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه حصن، فكتب لهما كتاباً: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لحارثة وحصن ابني قطن، لأهل

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٠/١).

(٤) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٧٠٠٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦١٦/١).

(٥) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٧/٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٠/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٠٩/١).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦١٥/١).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٤/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦١٦/١).

الموات من بني جناب من الماء الجاري العشر، ومن العَثَرِي^(١) نصف العشر في السنة، في عمائر كلب^(٢).

أخرجه أبو عمر^(٣) وأبو موسى.

زاير: بالزاي، وبعد الألف باء موحدة،

وراء.

١٠٠٠ - ب د ع: حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ

الأنصاري، من بني حبيب بن عبد، شهد بدرًا؛ قاله محمد بن إسحاق^(٤)، من رواية يونس بن بكير، عنه، فيمن شهد بدرًا من بني حبيب بن عبد: حارثة بن مالك؛ قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض الواهمين،

يعني: ابن منده، ونسب وهمه إلى محمد بن إسحاق، ووهم هو، وصوابه: حبيب بن عبد حارثة بن مالك، ففصل بين عبد وحارثة؛ فقدّر أن حارثة، اسم الصحابي، والذي قاله ابن إسحاق بخلاف ما حكاه عنه، وروى عن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، في تسمية من قتل من المسلمين من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى؛ فالمقتول رافع، وهو من بني حبيب بن عبد حارثة، فقدّر الواهم أن المقتول حارثة.

(١) العثري: هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة، وقيل: هو العذى.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٨٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦١٧/١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٠٩/١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٥).

قال أبو نعيم: وسبقه إلى هذا الوهم ما رواه هو بإسناده إلى ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية أصحاب العقبة من الأنصار من بني بياضة: حارثة بن مالك بن غضب بن جشم ابن الخزرج.

أخرجه الثلاثة^(٥).

قلت: الحق في هذا مع أبي نعيم، وإن

كان لا يلزم ابن منده نقل أبي نعيم، عن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، فإن الرواة عن ابن إسحاق يختلفون كثيراً؛ إنما يلزم ابن منده ما رواه يونس، عن ابن إسحاق، وقد روى يونس، عن ابن إسحاق ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس ابن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا، قال: ومن بني حبيب بن عبد: رافع بن المعلى بن لوذان، وقد نسبته الكلبي، فقال: رافع ابن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة ابن عدي بن مالك بن زيد مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وذكر أن رافعاً شهد بدرًا، وهذا يقوي قول أبي نعيم، والله أعلم.

وقد رواه سلمة بن الفضل، عن ابن

إسحاق، فقال في تسمية من شهد بدرًا، فقال: ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلى بن لوذان ابن حارثة بن زيد بن عدي بن ثعلبة بن زيد مائة ابن حبيب، وهذا أيضاً يؤيد قول أبي نعيم في أن ابن منده وهم وظن حارثة بن مالك من بني حبيب ابن عبد صحابياً، وإنما هو جد صحابي، والله أعلم.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٠٩/١).

١٠٠١ - ب ٥: حَارِثَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ

ابن جُشَم بن الخزرج، ثم من بني مخلد بن عامر ابن زُرَيْق، الأنصاري الزرقي؛ ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا، قاله أبو عمر^(١).

وقال ابن منده: حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم الأنصاري، من بني بياضة، شهد العقبة، وروى ذلك عن أبي الأسود، عن عروة. أخرجه ابن منده وأبو عمر.

قلت: هذا غلط منهما؛ فإن قولهما حارثة ابن مالك بن غضب، فهذا بعيد جداً، فإن من مع النبي ﷺ من بني مالك بن غضب، بينهم وبينه نحو عشرة آباء، فيكون مقدار ثلثمائة سنة على أقل التقدير، فكيف يكون مالك أبا حارثة! ثم إن أبا عمر يقول: حارثة بن مالك، وينسبه ثم يقول: من بني مخلد بن زريق؛ فإن أراد بقوله: ثم من بني مخلد الخزرج، لا يصح؛ لأن زريقاً من بني الخزرج، وإن أراد حارثة فكيف يكون مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم يكون من بني مخلد، ومخلد هو ابن عامر بن زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب! هذا متناقض لا يصح؛ على أن الواقدي لم يذكره من الصحابة؛ إنما ذكره في الأنساب لا في الصحابة، والله أعلم.

١٠٠٢ - س: حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ، أدرك

النبي ﷺ فيما قيل، وهو كوفي، يروي عن عمر، وغيره.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٠٣ - ب ٤: حَارِثَةُ بْنُ الثُّغَمَانِ بْنِ

نُفْعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَثَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٠٩/١).

النجار، الأنصاري الخزرجي. ثم من بني النجار، يكنى أبا عبد الله.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من فضلاء الصحابة.

روى عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة ابن النعمان، قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام، جالساً بالمقاعد، فسلمت عليه وجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ، قال: «هل رأيت الذي كان معي؟» قلت: نعم، قال: «فإنه جبريل، وقد رَدَّ عليك السلام»^(٢).

وروى ابن عباس أن حارثة بن النعمان، مرَّ على النبي ﷺ ومعه جبريل، يناجيه، فلم يسلم، فقال جبريل: ما منعه أن يسلم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تسلم حين مررت؟» قال: رأيت معك إنساناً تناجيه؛ فكرهت أن أقطع حديثك، قال: «أو قد رأيته؟» قال: نعم، قال: «أما إن ذاك جبريل» وقال: أما إنه لو سلَّم لرددت عليه، ثم قال: أما إنه من الثمانين، فقال رسول الله ﷺ: «وما الثمانون؟» قال: يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة، فأخبر حارثة بذلك^(٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٣٣/٥) وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢٢٦/٣) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٣/٩، ٣١٤). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/١٨٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٢٢٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٤/٩). وذكره البزار في «زوائد البزار» (٢٥٥).

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد إذنًا، أخبرنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم^(١)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة، فسمعت قراءة، فقلت من هذا؟ فقيل: حارثة بن النعمان»، فقال رسول الله ﷺ: «لكلکم البر». وكان برًا بأمه.

وذكر أبو نعيم أن الذي كان برًا بأمه: حارثة ابن الربيع، وهذا أصح. وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة، وذهب بصره، فاتخذ خيطاً من مصلاة إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر، فكان إذا جاء المسكين فسلم، أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله، فكان أهله يقولون: نحن نكفيك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مناولة المسكين تقي ميتة السوء»^(٢).

قال ابن إسحاق^(٣)، في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني ثعلبة: حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: شهد بدرًا من الأنصار من بني النجار: حارثة بن النعمان، وهو الذي مرّ برسول الله ﷺ وهو مع

جبريل عند المقاعد^(٤).

أخرجه الثلاثة^(٥)، وقد خالف ابن إسحاق في نسبه؛ فقال: النعمان بن رافع، ووافقه ابن مأكولا^(٦)، وساق النسب الأول أبو عمر، فقال: النعمان بن نفع، ووافقه الكلبي.

١٠٠٤ - س: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْخَزَاعِي،

أبو شُرَيْح؛ كذا ذكره العسكري على ابن سعيد في الأفراد: وقد خولف في اسمه؛ فأورده في موضع آخر.

أخرجه أبو موسى.

١٠٠٥ - ب د ع: حَارِثَةُ بْنُ وَهَبِ

الْخَزَاعِي، أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ومعبد بن خالد الجهني.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى^(٧)، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف مُتَضَعِّفٌ لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل غُلٌّ جَوَاطٌ متكبر».

هذا حديث صحيح. أخرجه الثلاثة^(٨).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٢٢٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٠٦).

(٦) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٧/ ٢).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة جهنم، باب: (١٣) (الحديث: ٢٦٠٥).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٠٨).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ١٦/ ٤).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٢٢٨). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١١٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ١٨٦).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٠، ٢٦١).

العتل: هو الشديد الجافي، والجواظ قيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال، وقيل: القصير البطن.

١٠٠٦ - س: حازم الأنصاري. روى جابر ابن عبد الله: أن معاذ بن جبل صَلَّى بالأنصار المغرب، وأن حازماً الأنصاري لم يصبر لذلك، فغضب عليه معاذ، فأتى حازم النبي ﷺ فقال: إن معاذاً طَوَّل علينا، فقال النبي ﷺ لمعاذ: «أفتان أنت يا معاذ! خُفِّف على الناس، فإن فيهم المريض والضعيف والكبير»^(١).

أخرجه أبو موسى، وقال: هكذا في هذه الرواية: حازم، وفي رواية أنه حزام بن ملحان، وقيل: حزم بن أبي كعب، وقيل: سليم، والله أعلم.

١٠٠٧ - ب: حازم بن أبي حازم الأحمسي، أخو قيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث؛ كان حازم وقيس أخوه مُسْلِمَيْن، على عهد رسول الله ﷺ، ولم يرياه، قتل حازم بصفين مع علي، تحت راية أحمر وبِجِلَّة.

أخرجه أبو عمر^(٢).

١٠٠٨ - ب د ع: حازم بن حزملة بن مسعود الغفاري، وقيل: الأسلمي، له حديث واحد.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدَّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٩٩/٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١١/١).

أخبرنا محمد بن معن، حدَّثني خالد بن سعيد، حدَّثني أبو زينب، مولى حازم بن حرملة، عن حازم بن حرملة، عن النبي ﷺ قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة»^(٣).

أخرجه الثلاثة^(٤).

حازم: بالحاء المهملة والزاي، وزينب: بالزاي، وبعد الباء تحتها نقطتان نون، وباء موحدة.

١٠٠٩ - ب د ع: حازم بن حرام، وقيل: حزام، الخزاعي، ذكره العقيلي في الصحابة، روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة ابن شبيب بن حازم، عن أبيه، عن جده شبيب، عن أبيه حازم: أنه قَدِمَ على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» قال: حازم، قال: «أنت مطعم»^(٥).

وجعله أبو عمر خزاعياً، وجعله ابن منده جذامياً، قال ابن منده وغيره: مدرك بن سليمان، وقال الدارقطني وعبد الغني: محمد بن سليمان، عَوْض مدرك بن سليمان؛ قاله ابن ماكولا^(٦).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله (الحديث: ٣٨٢٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٦٥).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٤٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٠/١).

(٥) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٦٩٨٤).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٥٠).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/٢).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٧٧/٢).

أخرجه الثلاثة^(١).

١٠١٠ - س: حَازِم، آخر، ذكره عبدان، حديثه قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهوراً للصائم من اللغو والرفث؛ من أذاها قبل الصلاة كانت له زكاة، ومن أذاها بعد الصلاة كانت له صدقة^(٢).

أخرجه أبو موسى.

١٠١١ - ب د ع: حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة، من بني خالفة، بطن من لخم.

وقال ابن ماکولا^(٣): حاطب بن أبي بلتعة ابن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل ابن العتيك بن سَعَاد بن راشدة بن جَزَيْلَة بن لخم ابن عدي، حليف بني أسد، وكنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد، وقيل: إنه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبد العزى، ثم للزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، وقيل: بل كان مولى لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد، فكاتبه، فأذى كتابته يوم الفتح، وشهد بدرًا؛ قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق^(٤)، وشهد الحديبية، وشهد الله تعالى له بالإيمان في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾^(٥) الآية.

وسبب نزول هذه السورة ما أخبرنا إسماعيل

ابن عبيد الله، وغير واحد، بإسنادهم عن محمد ابن عيسى^(٦)، أخبرنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسين بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير بن العوام، والمقداد، فقال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ»^(٧)؛ فإن بها ظعينة^(٨) معها كتاب، فخذوه منها، فأتوني به، فإذا فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنجردن الشيا، قال: فأخرجته من عِقَاصِهَا^(٩) قال: فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب ابن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال: «ما هذا يا حاطب؟» قال: لا تعجل علي يا رسول الله، إني كنت امرءاً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفراً وارْتِدَاداً عن ديني، ولا رضاء بالكفر، فقال رسول الله ﷺ: «صدق»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد شهد بدرًا؛ فما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم!».

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب:

ومن سورة الممتحنة (الحديث: ٣٣٠٥).

(٧) خاخ: موضع بين مكة والمدينة.

(٨) الظعينة: المرأة في اليهود سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه.

(٩) عقاصها: جمع عقيصة أو عقصته: وهي الضفائر.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣١٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٥١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤).

(٣) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٣/٦٠، ٦١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٢٤٣).

(٥) أي: سورة الممتحنة.

قال: وفيه نزلت هذه السورة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾.

وقد رواه أبو عبد الرحمن، عن علي.

وكان سبب هذا الكتاب أن النبي ﷺ لما أراد أن يغزو مكة عام الفتح، دعا الله تعالى أن يُعَمِّي الأخبار على قريش، فكتب إليهم حاطب يعلمهم بما يريده رسول الله ﷺ من غزوهم، فأعلم الله رسوله بذلك، فأرسل علياً والزبير، فكان ما ذكرناه.

وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس، صاحب الإسكندرية، سنة ست، فأحضره، وقال: أخبرني عن صاحبك، أليس هو نبياً؟ قال: قلت: بلى، هو رسول الله، قال: فما له لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجوه من بلده؟ قال: فقلت له: فعيسى ابن مريم، أتشهد أنه رسول الله؟ فما له حيث أراد قومه صلبه لم يَدْعُ عليهم حتى رفعه الله؟ فقال: أحسنت، أنت حكيم جاء من عند حكيم، ويبحث معه هدية لرسول الله ﷺ، منها: مارية القبطية، وسيرين أختها، وجارية أخرى، فأتخذ مارية لنفسه، فهي أم إبراهيم ابن النبي ﷺ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن، ووهب الأخرى لأبي جهم بن حذيفة العدوي، وأرسل معه من يوصله إلى مأمنه^(١).

وتوفي حاطب سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان، وكان عمره خمساً وستين سنة، روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي، عن أبيه، عن جده حاطب، عن النبي ﷺ، قال: «من اغتسل يوم الجمعة ولبس أحسن ثيابه، وبَكَرَ

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٥٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/٢).

ودنا، كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى»^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

سَعَاد: بفتح السين وتشديد العين؛ وجزيلة: بفتح الجيم، وكسر الزاي، وتسكين الياء تحتها نقطتان، ثم لام وهاء.

١٠١٢ - ب د ع: حاطب بن الحارث بن

مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذَافَةَ بن جُمَح الجمحي.

مات بأرض الحبشة مهاجراً، كان خرج إليها ومعه امرأته فاطمة بنت المجمل العامرية، ولدت هناك ابنه: محمداً والحارث، قاله أبو عمر^(٤).

وقال ابن منده: حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، هاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته فاطمة وابناه: محمد والحارث، روى عن ابن إسحاق^(٥) في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: حاطب بن الحارث بن المغيرة بن حبيب ابن حذافة الجمحي، وهذا وهم من ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، وقد رواه ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، على الصواب، فقال: وحاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة، وكذا رواه سلمة عن ابن إسحاق؛ فلعل الوهم فيه من يونس أو من في إسناده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة^(٦).

١٠١٣ - س: حاطب بن عبد العزى بن أبي

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٥٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣١٢-٣١٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣١٢).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣١٢).

ولم يورد له شيئاً. أخرجه أبو موسى، وقال: أظنه ذكره غيره، فنسبه إلى الأزدي. أخرجه أبو موسى.

باب الحاء والباء

١٠١٧ - ب: الحَبَابُ بن جُبَيْر، حليف لبني أمية، وابنه عُرْقُطَةُ بن الحباب، استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ. أخرجه أبو عمر^(٦) مختصراً.

١٠١٨ - ب س: الحَبَابُ بن جَزْء بن عمرو بن عامر بن عبد رِزَّاح بن ظَفَر الأنصاري الظفري.

ذكره الطبري فيمن شهد بدرأ، وذكره ابن شاهين في الصحابة.

أخرجه أبو عمر^(٧) وأبو موسى.

قال ابن ماكولا^(٨): جَزْء، بفتح الجيم، وسكون الزاي، وبعدها همزة؛ فمنهم: حباب بن جَزْء بن عمرو بن عامر الأنصاري، له صحبة، وشهد أحداً، وما بعدها، وقتل بالقادسية، وقال مصعب عن ابن القَدَّاح: هو الحباب بن جُزَي، بضم الجيم، وكان الأول أكثر.

١٠١٩ - ب س: الحَبَابُ بن زَيْد بن تَيْم ابن أمية بن حُفَّاف بن بَيَّاضَة بن خفاف بن سعيد بن مَرْة بن مالك بن الأوس الأنصاري البياضي. شهد

(٥) أبو الفتح الأزدي: هو الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي البغدادي. صنف في علوم الحديث وتوفي سنة ٣٧٤.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٧/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٧/١).

(٨) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٩٢/٢).

قيس بن عُبْدُود بن نصر بن مالك بن جِشَل بن عامر ابن لؤي. ذكره عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تَيْم، وغيره، قالوا: من المؤلفة قلوبهم من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبد العزى^(١).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠١٤ - ب د ع: حَاطِبُ بن عمرو بن عبد شمس بن عُبْدُود بن نصر بن مالك بن جِشَل بن عامر بن لؤي، أخو سهيل وسليط والسكران بني عمرو.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ابن أبي الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً، وهو أول من هاجر إليها في قول، وشهد بدرأ مع النبي ﷺ، قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق^(٢)، والواقدي فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، وفيمن شهد بدرأ: حاطب بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وقيل فيه: أبو حاطب، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة^(٣).

١٠١٥ - ب: حَاطِبُ بن عمرو بن عتيك ابن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. شهد بدرأ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن شهدا. أخرجه أبو عمر^(٤).

١٠١٦ - س: حَامِدُ الصَّائِدِي الكوفي. ذكره أبو الفتح الأزدي^(٥)، وقال: إنه صحابي.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٦/٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢٥٠/٢) و(٤/٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١١/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١١/١).

أحداً مع أخيه حاجب بن زيد، وقتل باليمامة.

أخرجه أبو عمر^(١) وأبو موسى مختصراً.

١٠٢٠ - د ع: الحُبَاب بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي
ابن سَلُول. كان اسمه الحباب، وبه كان أبوه
يكنى، فلما أسلم سمّاه النبي ﷺ عبد الله، ويرد
في عبد الله مستقصى، إن شاء الله تعالى، وهو
الذي استأذن رسول الله ﷺ في قتل أبيه، لما كان
يظهر منه من النفاق، فلم يأذن له.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢١ - د ع: الحُبَاب بن عَمْرُو، أخو أبي
الْيَسْرِ الأنصاري، عداؤه في أهل المدينة.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن
إسحاق، عن الخطاب بن صالح، عن أمه، عن
سلامة بنت معقل، قالت: قدم عمي في
الجاهلية، فباعني من الحباب بن عمرو،
فاستبرني، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب،
فتوفي وترك ديناً، فقالت لي امرأته: الآن، والله،
تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله
قضى ذلك عَلَيَّ احتسبت، فجئت إلى رسول الله
ﷺ فأخبرته خبري، فقال: من صاحب تركه
الحباب؟ قالوا: أخوه أبو اليسر بن عمرو، فقال
رسول الله ﷺ: «اعتقوها، فإذا سمعتم برقيق قدم
عليّ فائتوني أهوضكم منها»، فأعتقوها، فقدم
على رسول الله ﷺ رقيق، فدعا أبا اليسر، فقال:
«خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك»^(٢).

رواه أحمد بن حنبل^(٣)، عن إسحاق بن
إبراهيم، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق،
فذكر نحوه، وقال: سلامة، قال أبو نعيم: رواه
بعض المتأخرين من حديث سلمة، عن ابن
إسحاق، فقال: عن الخطاب، عن أمه، عن
سلمة بنت معقل، وهي سلامة لا يختلف فيها،
وقيل: الحتات. ويرد في موضعه، إن شاء الله
تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٢ - ب د ع: الحُبَاب بن قَبِيطِي، وأمّه
الصعبة بنت التَّيْهَان، أخت أبي الهيثم بن التَّيْهَان،
قتل يوم أحد، قال ابن شهاب: قتل مع رسول الله
ﷺ يوم أحد من المسلمين من الأنصار، ثم من
بني النُبَيْت: حُبَاب بن قبيظي، وقال ابن
إسحاق^(٤): من بني عبد الأشهل.

أخرجه الثلاثة^(٥).

قلت: وعبد الأشهل من النُبَيْت أيضاً، فإن
النُبَيْت هو لقب عمرو بن مالك بن الأوس، وعبد
الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن
عمرو النُبَيْت.

وأخرجه أبو عمر وأبو موسى في الخاء
المعجمة، والباءين الموحدين. وقال الأمير أبو
نصر^(٦) في حباب يعني: بالحاء المهملة
المضمومة: حباب بن قبيظي الأنصاري، قتل يوم
أحد، وأمّه الصعبة بنت التيهان، وقال ابن إسحاق

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٥٩/٦،

٣٨٠).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٩٦/٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٦/١).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧٥/٧).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٧/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٨٠/٦).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٩٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٩/٢).

في رواية المروزي، عن ابن أيوب، عن ابن سعد، عنه: حباب بن قيطي، بالجيم.

١٠٢٣ - ب د ع: حَبَابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن عَنَم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي. يكنى أبا عمر، وقيل: أبا عمرو، وشهد بدرًا، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة؛ هكذا قال الواقدي وغيره، وقالوا كلهم: إنه شهد بدرًا إلا ابن إسحاق، من رواية سلمة عنه، والصحيح أنه شهدها.

وكان يقال له: ذو الرأي، لما أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى ابن إسحاق^(١)، قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير. (ح) قال ابن إسحاق: وحدثني الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر، وغيرهم من علمائنا، فيما ذكرت من يوم بدر قالوا: وسار رسول الله ﷺ يبادرهم، يعني: قريشاً، إليه، يعني: إلى الماء، فلما جاء أدنى ماء من بدر نزل عليه، فقال الحباب بن المنذر بن الجموح: يا رسول الله، منزل أنزلك الله ليس لنا أن نتعداه، ولا نقصر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل هو الرأي والحرب والمكيدة»، قال الحباب: يا رسول الله، ليس بمنزل، ولكن انهض حتى تجعل القلب كلها من وراء ظهرك، ثم غَوَرَ كل قلب بها إلا قليلاً واحداً، ثم احفر عليه حوضاً، فنقاتل القوم ونشرب ولا يشربون، حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فقال رسول الله ﷺ: «قد أشرت

بالرأي»، ففعل ذلك.

وشهد الحباب المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو القاتل يوم سقيفة بني ساعدة، عند بيعة أبي بكر: أنا جُذِّلُها المحكك، وعُذِّيقُها المرجَّب، منا أمير ومنكم أمير^(٢)، وتوفي الحباب في خلافة عمر بن الخطاب. روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة.

أخرجه الثلاثة^(٣).

قوله: جُذِّلُها، هو تصغير جَذَل؛ أراد العود الذي يُنْصَب للإبل الجَزْبَى لتحك به، أي: أنا ممن يُسْتَشْفَى برأيه كما تستشفى الإبل الجَزْبَى بالاحتكاك؛ وعذيقها: تصغير عَذَق، بالفتح، وهو النخلة؛ والمَرْجَّب: الرُّجْبَةُ هو أن تُدْعَم النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، يقال: رَجَبْتُهَا فهي مُرَجَّبَةٌ.

يحيى بن حبان: بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره نون.

١٠٢٤ - د: الحَبَابُ الأنْصَارِي. روى سعيد ابن المسيب، قال: بلغني أن النبي ﷺ غيّر اسم الحباب رجل من الأنصار، وقال: الحباب شيطان^(٤).

أخرجه ابن منده، وهذا أظنه عبد الله بن عبد الله ابن أبي سلول، وقد تقدّم.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥٦/١).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٩٧٥٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٩٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٦/١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٥٥/٤).

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٩٧/٢، ١٩٨).

وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

روى ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن حبان بن بح الصدائي، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فحضرت صلاة الصبح، فقال لي: «يا أخا صداء، أذن»، فأذنت، فجاء بلال ليقيم، فقال رسول الله ﷺ: «لا يقيم إلا من أذن»^(٣).

هكذا في هذه الرواية، ورواه هناد، عن عبدة ويعلى، عن عبد الرحمن بن أنعم، عن زياد ابن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي، وذكر نحوه، وهذا هو المشهور؛ على أن الحديث لا يعرف إلا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.

ومن حديث حبان بن بَخ، عن النبي ﷺ: «لا خير في الإمارة لمسلم»^(٤) في حديث طويل. أخرجه الثلاثة^(٥).

قلت: قد روي حديث الأذان، وحديث: «لا خير في الإمارة»، عن زياد بن الحارث الصدائي، ويبعد أن يكون هذان الحديثان لرجلين من صداء، مع قلة الوافدين من صداء على النبي ﷺ، وزياد هو المشهور الأكثر.

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٥٤/٣).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٦٨/٤، ١٨٩).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٧٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٩/٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٥٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٣/٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٧/١).

١٠٢٥ - ب د ع: حَبَان، بفتح الحاء والباء الموحدة المشددة وآخره نون، وهو حَبَان بن مُنْقِذ ابن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذُول بن عمرو ابن غُثَم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، له صحبة، وشهد أحداً وما بعدها، ونزَّج زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت يحيى بن حَبَان، وواسع بن حَبَان، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان، شيخ مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «إذا بعثت فقتل: لا خِلافة»^(١)، وكان في لسانه ثقل، فإذا اشترى يقول: لا خِيابة؛ لأنه كان يخدع في البيع، لضعف في عقله، وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة^(٢).

١٠٢٦ - ب د ع: حَبَان بكسر الحاء وقيل: بالنون، وقيل: حَيَان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، ويرد ذكره؛ وهو حبان بن بَخ الصَّدَائِي،

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١١/٢).

ومن طريق ابن عمر:

أخرجه البخاري في كتاب: البيوع، باب: ما يكره في الخداع في البيع (الحديث: ٢١١٧).

وأخرجه أيضاً في كتاب: الحيل، باب: ما ينهى في الخداع في البيوع (الحديث: ٦٩٦٤).

وأخرجه أبو داود في كتاب: البيوع والإجازات، باب: في الرجل يقول في البيع «لا خلافة» (الحديث: ٣٥٠٠).

وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الخديعة في البيع (الحديث: ٤٤٩٦).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦١/٢).
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٥٥/٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٨/١).

١٠٢٧ - حَبَانُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ، بكسر الحاء أيضاً، ويقال له: الفرار، شهد الفتح، ومعه راية بني سليم، ولما عقد رسول الله ﷺ راية بني سليم يوم الفتح، قال: «لِمَنْ أُعْطِيَ الرَّايَةُ؟» قالوا: أعطها حَبَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَرَارِ، فكره رسول الله ﷺ قولهم: الفرار، فأعاد القول عليهم، ثم دفعها إليه، فشهد معه الفتح وحنيناً، ثم نزع الراية منه، ودفعها إلى يزيد بن الأخنس من بني زغب، بطن من سليم^(١).

ذكره أبو علي الغساني.

١٠٢٨ - د ع: حَبَابُ أَبُو عَقِيلِ الْأَنْصَارِيِّ، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة، فأنزل الله تعالى: «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ»^(٢) الآية، روى سعيد، عن قتادة في قوله عز وجل: «الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ»، قال: جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذا نصف مالي أتيتك به، وتركت نصفه لعيالي، فقال النبي ﷺ: «بارك الله لك فيما أعطيت وما أبقيت»، فلمزه المنافقون، وقالوا: ما أعطى إلا رياء وسمعة، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار، يقال له: الحَبَابُ أَبُو عَقِيلٍ؛ فقال: يا نبي الله، بَتَّ أَجْرُ بِالْجَرِيرِ^(٣) على صاعين من تمر، فأما صاع

فأمسكته لأهلي، وأما صاع فيها هو ذا؛ فقال له المنافقون: إن كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل، فأنزل الله عز وجل: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ»^(٤) الآية^(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٢٩ - ب د ع: حَبِشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ نَصْرِ ابْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَيْطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَفْصَعَةَ. ومرة أخو عامر بن صمصعة، ويقال لكل من ولده: سلولي، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُفْلِ بْنِ شَيْبَانَ، يكنى: أبا الجنوب.

يعد في الكوفيين، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي.

روى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجفر»^(٦).

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى^(٧)، قال: حدثنا علي

(٤) سورة التوبة، الآية: ٨٠.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٩٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣/٧).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٦٥/٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٠٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٦/٣).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (الحديث: ٢٤٤٥).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء من لا تحل له الصدقة (الحديث: ٦٥٣).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٣/٢).

(٢) سورة التوبة، الآية: ٧٩.

(٣) الجرير: حبل من آدم مثل الزمام، يعني أنه كان يستقي الماء بالحبل.

١٠٣١ - س: حَبَّةُ بن جُوْنين، البَجَلِيّ، ثم العُرَنِيّ، أبو قدامة.

كوفي، من أصحاب علي رضي الله عنه، ذكره أبو العباس بن عُقْدَةَ في الصحابة، وروى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، قالوا: أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عبد الملك بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبة بن جوين العرني البجلي، قال: لما كان يوم غدير خُتِمَ دعا النبي ﷺ: «الصلاة جامعة»، نصف النهار، قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، أتعلمون أنني أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: نعم، قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، وأخذ بيد علي حتى رفعها، حتى نظرت إلى أباطهما، وأنا يومئذٍ مشرك^(٤).

أخرجه أبو موسى.

قلت: لم يكن لحبة بن جوين صحبة، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود، وقوله: إنه شهدهما وهو مشرك، إن النبي ﷺ قال هذا في حجة وداع، ولم يحج تلك السنة مشرك لأن النبي ﷺ سیر علياً سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي: «أن لا يحج بعد العام مشرك»، وحج النبي ﷺ سنة عشر حجة الوداع، والإسلام قد عم جزيرة العرب، وأما نسب حبة فهو: حبة بن جوين ابن علي بن عبد زُهْم بن مالك بن غانم بن مالك ابن هوازن بن عُرَيْتَةَ بن نُذَيْو بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن إراش البجلي، ثم العرني.

١٠٣٢ - س: حَبَّةُ بن حَابِس، ذكره ابن

ابن سعيد الكندي؛ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وهو واقف بعرفة، أتاه أعرابي فأخذ بطرف رداءه، فسأله إياه فأعطاه وذهب، فعند ذلك حرمت المسألة، وقال رسول الله ﷺ: «الصدقة لا تحل لغني، ولا لذي مِرَّة سَوِيٍّ، إلا لذي فقر مدقع، ومن سأل الناس ليشري به ماله كان خُمُوشاً في وجهه يوم القيامة، وَرَضُفَاً من جهنم، فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر».

أخرجه الثلاثة^(١).

١٠٣٠ - ب س: حَبَّةُ بن بَغَكَّك، أبو السنابل بن بعكك القرشي العامري، كذا قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: حبة أبو السنابل بن بعكك ابن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي، وقيل: اسمه عمرو، وقول أبي موسى أنه من عبد الدار، أصح.

وقد ذكره أبو عمر في الكنى، كما ذكره أبو موسى، وكذلك ذكره الكلبي، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي تزوج سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّة بعد وفاة زوجها، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر^(٢)، وأبو موسى.

قال ابن ماكولا^(٣): حبة، يعني: بالحاء السهلة والباء الموحدة، ابن بعكك هو: أبو السنابل، قال: وقال بعضهم: حنة، بالنون.

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٥٨/٣) و(٤٠٢/١٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٤/٢)، (١٦٤).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤٠٧/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٨/١).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٢٠/٢).

أبي عاصم^(١)، وقيل: حبة، معجمة باثنتين من تحتها، ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٣٣ - ب د ع: حَبَّةُ بن خَالِد، أخو

سواء بن خالد الخزاعي، يعد في الكوفيين، روى حديثه سلام أبو شرحبيل: أنه سمع حبة وسواء ابني خالد، قالوا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج بناء، فقال لهما: هلما فعالجا، فلما أن فرغا أمر لهما بشيء، ثم قال لهما: «لا تأيسا من الرزق تَهْزَهْزَتْ رؤوسكما، فإنه ليس من مولود يولد من أمه إلا أَحْمَرُ ليس عليه قِشْر»^(٢)، ثم يرزقه الله عز وجل^(٣).

أخرجه الثلاثة^(٤).

١٠٣٤ - س: حَبَّةُ بن مُسْلِم، أورده

عبدان، عن أحمد بن سيار.

أخبرنا يوسف بن يعقوب العصفري، أخبرنا عبد المجيد بن أبي رَوَاد، أخبرني ابن جريج، قال: حَدَّثْتُ عن حبة بن مسلم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من لعب بالشطرنج، والناظر إليها كالأكل لحم الخنزير»^(٥).

(١) ذكره ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٣٩٠/٢).

(٢) قِشْر: أي لباس.

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: التوكل واليقين (الحديث: ٤١٦٥).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤٦٩/٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٤٧٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٤/٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٨/١، ٣١٩).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٦٠).

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٥ - حَبِيب بن إِسَاف، وقيل: إِسَاف

الأنصاري، أخو بَلْحَارِث بن الخزرج، ويقال: حَبِيبُ بالخاء المعجمة، ويرد نسبه في الخاء هناك، فإنه أصح، وهذا تصحيف من بعض رواه.

روى وهب بن جرير، عن أبيه، عن ابن إسحاق^(٦)، قال: نزل أبو بكر على حبيب بن إساف، أخي بلحارث بن الخزرج، ويقال: بل نزل على خارجة بن زيد بن أبي زهير، أخي بلحارث بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم.

١٠٣٦ - س: حَبِيب بنُ الْأَسْوَد، من

أصحاب النبي ﷺ. أخرجه أبو موسى في حَبِيب، بالخاء المعجمة، قال: ويقال: حبيب، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

١٠٣٧ - ب: حَبِيبُ بن أَسِيد بن جارية

الثَّقَفِي. حليف لبني زهرة، قتل يوم اليمامة شهيداً، وهو أخو أبي بصير. أخرجه أبو عمر^(٧) مختصراً.

أسيد: بفتح الهمزة، وجارية: بالجيم.

١٠٣٨ - س: حَبِيب بن بُدَيْل بن وَزَاء.

أورده أبو العباس بن عُقْدَة وغيره من الصحابة.

روى حديثه زر بن حبیش، قال: خرج علي من القصر فاستقبله ركباً من متقلدو السيوف، فقالوا: السلام عليك يا أمير

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٠١/٢).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١١٣/٢، ١٤٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٩/١).

دفن ليلاً، فخرج النبي ﷺ فصلّى على قبره^(٤)، قال: ولم يحفظ له إلا ذكر وفاته. أخرجه أبو موسى كذا؛ وقد نسب الكلبى فقال: حبيب بن حباشة بن جويرية بن عبيد بن عَنان بن عامر بن خَطَمَة، صلّى عليه النبي ﷺ.

١٠٤١ - س: حبيب بن حَمَاز، قال عبدان: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد معه الأسفار، لا يعرف له إلا حديث واحد، رواه زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن حارث، عن حبيب بن حمّاز، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزل منزلاً، فتعجل ناس إلى المدينة، فقال: «لنتركنها أحسن ما كانت»^(٥).

وروى جرير عن الأعمش، فقال: عن حبيب، عن أبي ذر. أخرجه أبو موسى، وقال: الأول مرسل. حَمَاز: بحاء مكسورة، وميم خفيفة، وآخره زاي.

١٠٤٢ - س: حبيب بن حَمَامَة السلمي، ذكره ابن منده وغيره في المجهولين، وقالوا: ابن حمامة، وحكى عبدان، عن أحمد بن سيار، قال: قال بعضهم: اسم ابن حمامة: حبيب، وأورده أبو زكرياء بن منده: حمامة، وإنما هو ابن حمامة، له حديث مشهور، وقد أخرجه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٤٣ - ب د ع: حبيب بن حِثان أبو رُمثة

المؤمنين، السلام عليك يا مولانا ورحمة الله وبركاته، فقال علي: من هاهنا من أصحاب النبي ﷺ؟ فقام اثنا عشر، منهم: قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة، وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاة فعلي مولاة»^(١).

أخرجه أبو موسى.

١٠٣٩ - ب د ع: حبيب بن الحارث، صحب أبا الغادية مهاجرين إلى النبي ﷺ.

روى العاص بن عمرو الطفاوي، قال: خرج أبو الغادية وأمه، وحبيب بن الحارث، مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا؛ فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله، فقال: «إياك وما يسوء الأذن»^(٢).

أخرجه الثلاثة^(٣).

١٠٤٠ - س: حبيب بن حُباشة، ذكر عبدان أنه من الأنصار، له صحبة، توفي في حياة النبي ﷺ من جراحة أصابته، قال: دُكِرَ لنا أنه

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٢٦١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٥/٢).

ومن طريق حذيفة بن أسيد:

أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (الحديث: ٣٧١٣).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٦٨/٤، ٣٧٢، ٣٧٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٠٤٩).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٦/٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧٦/٤).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٨/٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٢/١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٦/٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٤٤/٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٤٢٦/٤).

التميمي، وقال أبو عمر: التميمي، يختلف في اسمه؛ فقييل: رفاعه، وقيل: عمارة، وقيل: خشخاش، وقيل: حيان، قدم على رسول الله ﷺ هو وابنه، فقال له رسول الله ﷺ: «من هذا معك؟» فقال: ابني، قال: «أما إنك لا تجني عليه ولا يبجني عليك»^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢)، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١٠٤٤ - س: حبيب بن خراش بن حريث ابن الصامت بن الكباس بن جعفر بن ثعلبة بن يزبوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي.

شهد بدرأ ومعه مولاه الصامت، قاله الكلبي، وقال: كان حليف بني سلمة من الأنصار، وذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى. كُباس: بضم الكاف؛ وآخره سين مهملة؛ قاله الأمير أبو نصر^(٣).

١٠٤٥ - د ع: حبيب بن خراش العَصْرِي، من عبد القيس، عداؤه في البصريين.

روى حديثه محمد بن حبيب بن خراش العَصْرِي، عن أبيه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «المسلمون إخوة؛ لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى»^(٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢٢٦/٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٢/١).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٢٥/٧).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٤٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٤/٨).

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

١٠٤٦ - ب د ع: حبيب بن خماشة الأنصاري الأوسي الخطمي. وخَطْمَة هو ابن جُشَم بن مالك بن الأوس، يعد في المدنيين، حديثه أنه سمع النبي ﷺ يقول بعرفة: «عرفة كلها موقف إلا بطن عُرنة، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن مُحَسَّر»^(٥).

قال أبو عمر: حبيب بن خماشة هو جد أبي جعفر عُمَيْر بن يزيد بن حبيب بن خماشة الخطمي.

أخرجه الثلاثة^(٦).

١٠٤٧ - حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي. استشهد يوم الجسر مع أبي عبيد. ذكره الفسائي.

١٠٤٨ - ب س: حبيب بن زَيْد بن تميم ابن أسيد بن خُفَاف بن بياضة، الأنصاري البياضي. من بني بياضة، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين في الصحابة، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن زيد، عن رجاله.

أخرجه أبو عمرو^(٧) وأبو موسى مختصراً.

١٠٤٩ - ب ع س: حبيب بن زَيْد بن

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨/٢).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٣/١).

ومن طريق جابر: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/٣٢٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٣/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٩/١).

عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار.

عقبه، ذكره ابن إسحاق^(١)، وقال: شهدت نسبية بنت كعب، أم عمارة، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها: حبيب وعبد الله، ابنا زيد العقبه، وشهدت هي وزوجها وابناها أحداً.

وحبيب هو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب الحنفي، صاحب اليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، وإذا قال: أتشهد أنني رسول الله؟ قال: أنا أصم لا أسمع، ففعل ذلك مراراً، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً، فمات شهيداً رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر^(٢)، وأبو نعيم، وأبو مرسى.

١٠٥٠ - م: حبيب بن زيد الكندي، له صحبة، ذكره أبو الحسن العسكري وغيره في الصحابة.

روى حديثه ابنه عبد الله بن حبيب، عن أبيه حبيب بن زيد، قال: سألت النبي ﷺ: ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: «لها الربع إذا لم يكن له ولد، فإن كان له ولد فلها الثمن»، وسأل النبي ﷺ عن الوضوء^(٣).

أخرجه أبو موسى.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٨٣/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٠/١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٦٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٠/٢).

١٠٥١ - ب د ع: حبيب بن سباع، وقيل:

حبيب بن وهب، وقيل: حبيب بن سبع الأنصاري، وقيل: الكناني، والأول أصح، وكنيته: أبو جمعة، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا، يعد في الشاميين.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي^(٤)، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا الأوزاعي، أخبرنا أسيد بن عبد الرحمن، حدثني صالح بن محمد، حدثني أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال أبو عبيدة: يا رسول الله، أأحد خير منا؟ أسلمنا وجاهدنا معك، وآمنا بك؟ قال: «نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني». أخرجه الثلاثة^(٥).

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، قاله ابن ماكولا^(٦).

١٠٥٢ - ب: حبيب بن سفد، مؤلى الأنصار. قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدرأ، وقيل: حبيب بن أسود بن سعد، وقيل: حبيب ابن أسلم، مؤلى جشم بن الخزرج، وكلهم قالوا: إنه شهد بدرأ.

أخرجه أبو عمر^(٧)، وقال: لا أدري أفي واحد هذا القول كله أو في اثنين؟

١٠٥٣ - ب د ع: حبيب السلمي، والد أبي عبد الرحمن السلمي، وكنيته أبو عبد الله،

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١٠٦/٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٢/١).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٣/١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣١٩/١).

باسم ولده أبي عبد الرحمن؛ روى زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان أبي شهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته كلها؛ وكان ولده أبو عبد الرحمن من فضلاء التابعين؛ روى عن عثمان، وعلي، وحذيفة. أخرجه الثلاثة^(١).

١٠٥٤ - م: حبيب بن سندر، ذكره عبدان في الصحابة، وكنيته أبو عبد الرحمن، وهو الذي خصى عبده، عداؤه في أهل مصر، كذا سماه عبدان، وهو مشهور بابن سندر، أورده فيه، وله حديث مشهور به. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٥٥ - م: حبيب بن الضحّاك الجُمَحِيّ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدر الحلواني، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، أخبرنا أبو علي بن الصّوّاف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا ابن وهب بن بقية، عن عبد العزيز ابن عبد الصمد، عن سلمة بن حامد، عن حبيب ابن الضحّاك الجمحي: أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، وهو يبتسم، فقلت: ممّ تضحك؟ قال: ضحكت من رَجَم رأيتها معلقة بالعرش، تدعو الله على من قطعها، قال: قلت: يا جبريل، كم بينهما؟ قال: خمسة عشر أباً»^(٢).

أخرجه أبو موسى، وجعله جهنيّاً. ١٠٥٦ - حبيب أبو ضَمْرَة، روى عنه ابنه ضمرة، وهو جد عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب. روى عبد العزيز، عن أبيه، عن جده، قال: وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفْضُلُ صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة، وتفضل صلاة التطوّع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده»^(٣). ذكره الغساني.

١٠٥٧ - ب م: حبيب بن عمرو السّلاماني، من قضاة، وقيل: حبيب بن فديك ابن عمرو السّلاماني؛ وكان يسكن الجنب؛ ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال أبو عمر: حبيب السّلاماني، قال الواقدي: وفي سنة عشر قدم وفد سلامان، وهم سبعة نفر، رأسهم حبيب السّلاماني.

أخرجه أبو عمر^(٤) وأبو موسى.

١٠٥٨ - د ع: حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف بن عُقْدَة بن غَيْرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي، أخو مسعود بن عمرو وأخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة، وفيه وفي إخوته نزلت: «وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ»^(٥). روى أبو صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»^(٦) في ثقيف، منهم:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٢، ٣٢٣).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٦٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٣٠٧).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٧٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٤).

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٧٩.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٧٨.

مسعود، وربيعة، وحبيب، وعبد ياليل بنو عمرو ابن عمير بن عوف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وعندي في صحبته نظر.

١٠٥٩ - ب س: حبيب بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ابن غنم بن مازن بن النجار: قتل وهو ذاهب إلى اليمامة، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة. أخرجه أبو عمر^(١) وأبو موسى مختصراً.

١٠٦٠ - س: حبيب بن عمرو. ذكره عبدان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا أحمد ابن المغيرة، أخبرنا جمعة بن عبد الله، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار، أخبرنا حماد، عن أبي جعفر الخطمي، عن حبيب بن عمرو، وكان قد باع النبي ﷺ: أنه كان إذا سلم على قوم، قال: «السلام عليكم»^(٢).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٦١ - س: حبيب بن عمير الخطمي. ذكره عبدان أيضاً، وقال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب السعدي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن جده حبيب بن عمير، أنه جمع بينه وقال: اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء، فإن مجالستهم داء، من تحلم على السفية يسر بحلمه، ومن يحب السفية يندم، ومن لا يصبر على قليل أذى السفية لا يصبر على كثيره، ومن

يصبر على ما يكره يُذكر ما يحب، فإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا يفعل حتى يُوطن نفسه على الصبر على الأذى، ويشق بالشواب من الله عز وجل، فإنه من يشق من الله عز وجل لا يجد مس الأذى^(٣).

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أن حبيب بن خماشة، وحبيب بن عمرو الذي يروي حديث السلام، وهذا حبيب بن عمير واحد؛ لأن النسب واحد، وهو خطمي، والراوي واحد، وهو أبو جعفر حافد حبيب، ولهذا السبب لم يذكر أبو عمر إلا حبيب بن خماشة، ولا حجة لأبي موسى في إخراج حبيب بن عمرو، وحبيب بن عمير على ابن منده؛ فإنه هو حبيب بن خماشة، وقد نبه عليه، والله أعلم.

١٠٦٢ - س: حبيب العنزي، والد طلق ابن حبيب. ذكره عبدان، وزعم أن حديثه مختلف في إسناده، قال: والصحيح ما رواه عُثْر، عن شعبة، عن يونس بن حباب، عن طلق، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ وبه الأسر فأمره أن يقول: «ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك»^(٤) الحديث.

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٣ - ب د ع: حبيب بن فديك ويقال: حبيب بن فويك، بالواو، وقيل: حبيب بن عمرو ابن فديك السلاماني؛ قد اختلف في حديثه.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة،

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٣).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٠٢).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢١، ٣٢٢).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٣).

قدم على النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي، وأن النبي ﷺ رده معه، وقال: «لعلك يخلو وجهك في عامك». فمات مسلمة في ذلك العام، وعزى حبیباً فيه.

قال: أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار، عن ابن جريج مختصراً، فأفرد لذكر حبیب ترجمة، وهو حبیب بن مسلمة، لا شك فيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٠٦٥ - ب د ع: حَبِيبُ بْنُ مُخْتَفٍ

الغامدي، قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر^(٤): العمري. عداؤه في أهل الحجاز، أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، في الصحابة، وهو وهم، وصوابه ما رواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن حبیب بن مخنف، عن أبيه قال: انتهيت إلى رسول الله يوم عرفة، وهو يقول: «هل تعرفونها؟» فلا أدري ما رجعوا عليه، فقال النبي ﷺ: «على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب، وفي كل أضحية شاة»^(٥) قال: وكان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٦)، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج،

بإسناده إلى ابن أبي عاصم^(١)، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا محمد بن بشر، عن عبد العزيز ابن عمر، عن رجل من بني سلمان بن سعد، عن أمه، أن خالها حبیب بن فديك حدثها: أن أباه خرج به إلى النبي ﷺ، وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما، فسأله: «ما أصابه؟» قال: كنت أزم حملاً إلي، فوَقَعْتُ على بيض حَيَّةٍ فأصيب بصري، فنفت رسول الله ﷺ في عينيه، فأبصر، قال: فرأيت يده يدخل الخيط في الإبرة، وإنه لابن ثمانين، وإن عينيه لمبيضتان.

وروى محمد بن سهل، عن أبيه، عن حبیب بن عمرو السلامانى: أنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد سلمان، وقد تقدّم حبیب بن عمرو السلامانى. أخرجه الثلاثة^(٢).

١٠٦٤ - د ع: حَبِيبُ الْفَهْرِيِّ، أخرج ابن منده حبیباً الفهرى، وجعل له ترجمة مفردة غير حبیب بن مسلمة الفهرى، وروى بإسناده، عن أبي عاصم وداود العطار، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن حبیب الفهرى: أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فقال: يا رسول الله، ابني يدي ورجلي، فقال: «ارجع معه، فإنه يوشك أن تهلك». فهلك في تلك السنة^(٣).

قال أبو نعيم، وقد ذكر هذا الحديث، فقال: عن ابن أبي مليكة، عن حبیب بن مسلمة:

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٩١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٢).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٧٢).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٠٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٤).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٨٠٠١، ٨١٥٩).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٧٦/٥).

أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة... مثله سواء.

وقد رواه ابن عون، عن أبي رملّة، عن مخنف بن سليم، قال: أتيت رسول الله ﷺ بعرفة. أخرجه الثلاثة^(١).

١٠٦٦ - م: حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، ذكره عبدان، وقال: لا أعرف له صحبة، إلا أن هذا الحديث روي عنه هكذا، وحديثه أن النبي ﷺ نزل منزلاً بخيبر وبيتاً، فقال له أهل خيبر: نزلت منزلاً وبيتاً؛ فإن رأيت أن تنتقل إلى منزل، أشاروا إليه، فإنه صحيح^(٢).

أخرجه أبو موسى.

١٠٦٧ - حَبِيبُ بْنُ مَرْزُوقٍ بن عامر بن ضَبَّازٍ بن حجية بن كابية بن خَرْقُوص بن مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم التميمي المازني. وفد على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» فقال: بغض، فقال: «أنت حبيب»؛ فسماه حبيباً^(٣).

ذكره ابن الكلبي، ولم يخرج أحد منهم.

١٠٦٨ - ب د ع: حَبِيبُ بْنُ سَلَمَةَ بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي الفهري، يكنى أبا عبد الرحمن. ويقال له: حبيب الدروب، وحبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم.

قال الزبير بن بكار: وحبيب بن سلمة كان شريفاً، وكان قد سمع من النبي ﷺ، قال: وقد

أنكر الواقدي أن يكون حبيب سمع من النبي ﷺ. ولاء عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم، ثم ضم إليه أرمينية وأذربيجان، ثم عزله، وقيل: لم يستعمله عمر، وإنما سيره عثمان إلى أذربيجان من الشام؛ وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي من الكوفة، أمد به حبيب بن سلمة فاختلعا في الفيء؛ وتوعد بعضهم بعضاً؛ وتهذبا سلمان بالقتل، فقال رجل من أصحاب سلمان:

فَإِنْ تَقْتُلُوا سَلَمَانَ تَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ
وَإِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ابْنِ عَفَّانَ تَرْحَلِ^(٤)

وهذا أول اختلاف كان بين أهل العراق وأهل الشام؛ وكان أهل الشام يشنون عليه ثناء كثيراً ويقولون: هو مجاب الدعوة؛ ولما حصر عثمان أمه معاوية بجيش، واستعمل عليهم حبيب بن سلمة لينصروه؛ فلما بلغ وادي القرى لقيه الخبر بقتل عثمان، فرجع، ولم يزل مع معاوية في حروبه كلها بصفين وغيرها؛ وسيره معاوية إلى أرمينية والياً عليها؛ فمات بها سنة اثنتين وأربعين؛ ولم يبلغ خمسين سنة، وقيل: توفي بدمشق.

روى ابن وهب عن مكحول، قال: سألت الفقهاء: هل كان لحبيب صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، فسألت قومه، فأخبروني أنه كان له صحبة.

قال الواقدي: مات النبي ﷺ ولحبيب بن سلمة اثنتا عشرة سنة، ولم يغز مع النبي ﷺ شيئاً، وزعم أهل الشام أنه غزا معه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي - فيما أذن لي - بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٠).

وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/

(١٩١).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٤).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٤٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٤٤).

أول من اسمه: حبيب، في حبيب بن إساف؛ قال: وقيل: يساف.

١٠٧٢ - حبيب بن أبي اليسر بن عمرو الأنصاري. له صحبة، وقتل يوم الحرة، وكان له أخوان: يزيد، وعمير؛ فأما يزيد فقتل أيضاً يوم الحرة، وأما عمير فقتل يوم الجسر، ذكره الغساني.

١٠٧٣ - ب: حبي بن جارية الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب، أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً، أخرجه أبو عمر^(٥)، وقال: هذا قول الطبري.

وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: وممن قتل يوم اليمامة: حبي بن حارثة، من ثقيف قال: وقال الدارقطني: كذا ضبطه بالكسر مملاً، وقال: ابن حارثة، بالحاء والثاء المثلثة، وقال الواقدي: حبي بن جارية، وكذلك ذكره الطبري، وقال أبو معشر: يعلى بن جارية الثقفي، قال أبو عمر^(٦): والصواب ما قاله ابن إسحاق.

قلت: لم يضبطه أبو عمر بالحروف حتى لا يتغير الضبط، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا وضبطه ضبطاً جيداً بالحروف؛ فنذكره ليزول اللبس فقال: وأما حبي بياء مشددة معجمة بواحدة ممالة، فذكر نفر. ثم قال: حبي بن حارثة، حليف لبني زهرة من ثقيف؛ قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد، وقال يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن إسحاق: بياءين، وقال: ابن حارثة، وقال الواقدي: هو حبي إلا أنه قال: ابن جارية، بالجيم، وقال الطبري: هو حي، بحاء مهملة

عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن النبي ﷺ نفل في بذائه الربع وفي الرجعة الخمس^(١). أخرجه الثلاثة^(٢).

١٠٦٩ - س: حبيب بن ملة، أخو ربيعة ابن ملة، قدم على رسول الله ﷺ، ورد ذكره في حديث أسيد بن أبي أناس.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٠٧٠ - د: حبيب بن وهب، أبو جمعة القاري، وقيل: حبيب بن سباع، وقيل: حبيب ابن جنبذ، عداؤه في أهل الشام.

أخرجه ابن منده ها هنا، وأما أبو نعيم وأبو عمر^(٣) فأخرجاه في حبيب بن سباع، مع ابن منده، وأما ها هنا فانفرد به ابن منده.

١٠٧١ - س: حبيب بن يساف. ذكره ابن شاهين، وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر، لا يذكر له رواية؛ إلا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لولا أنك من أهل بدر^(٤)، وذلك في قصة رجمه له؛ كذا أورده في باب الحاء، يعني: المهملة، وهذا إنما هو بالحاء المعجمة، وضمها مشهور.

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه أبو نعيم

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٢٤).

وأخرجه المصنف في الشاميين (٣٥٤١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٠ - ٣٢١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٢).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٠١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٤٠٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٤٠٦).

مفتوحة وباء واحدة مشددة، ابن جارية، بالجيم، الثقيفي، أسلم يوم الفتح، وأتفق الجماعة على أنه قتل يوم اليمامة، هذا كلام ابن مأكولا^(١).

١٠٧٤ - حَبِيشُ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ بْنُ حُزَيْمَةَ، كان ممن خطب في بني أسد لما توفي النبي ﷺ وحرضهم على لزوم الإسلام، حين ظهر طليحة وأدعى النبوة^(٢)؛ قاله ابن إسحاق.

١٠٧٥ - ب د ع: حَبِيشُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ ضَبِيسَ بْنِ حَزَامَ بْنِ حُبْشَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو. وقيل: حبش بن خالد بن حليف بن منقذ بن ربيعة.

وقيل: حبش بن خالد بن ربيعة لا يذكرون منقذاً، الخزاعي الكعبي، أبو صخر، وأبوه خالد يقال له: الأشعر.

وقال ابن الكلبي: حبش هو الأشعر، وزاد في نسبه، فقال: حبش بن خالد بن حليف بن منقذ بن أصرم، ووافقه ابن مأكولا إلا أنه جعل الأشعر خالداً.

وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: خنيس، بالخاء المعجمة والنون، والأول أصح، يكتنى أبا صخر، وهو أخو أم معبد، وصاحب حديثها.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثني بشر بن أنس أبو الخير، أخبرنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن

ثابت بن يسار الكعبي الربيعي الخزاعي قال: حدثني عمي أيوب بن الحكم. (ح) قال أبو بكر: وحدثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصري، أخبرنا أبو هشام محمد بن سلمان بقديد، حدثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام القديدي، عن أبيه هشام بن حبش، عن جده حبش بن خالد، صاحب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ خرج من مكة مهاجراً، هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما عبد الله بن أريقط، فمروا على خيمتي أم مغبد الخزاعية، وكانت برزة^(٣) جلدة تحتي وتجلس بفناء القبة، ثم تسقي وتطعم، فسألوا لحماً وتمراً ليشتروها منها، فلم يُصيبيوا عندها شيئاً، وكان القوم مُزملين^(٤) مستنئين، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: «ما هذه الشاة يا أم معبد؟» قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم، قال: «هل بها من لبن؟» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «أتأذنين أن أحلبها؟» قالت: بأبي أنت وأمي نعم إن رأيت بها حلباً، فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح بضرعها، وسمى الله عز وجل، ودعا لها في شاتها، فتفاجت ودرت، واجترت، ودعا بإناء يُرَبَضُ الرهط، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا، ثم شرب آخرهم، ثم حلب فيه ثانية بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادر عندها، فبايعها، وارتحلوا عنها.

فقلما لبثت أن جاء زوجها يسوق أعنزاً عجافاً، يتساوكن هزالاً، مُحْضَنٌ^(٥) قليل، فلما

(٣) برزة: البرزة هي المرأة الكهلة التي لا تحتجب احتجاب الشواب، ومع ذلك هي عفيفة عاقلة.

(٤) مرملين: أي نقد زادهم.

(٥) مخهن: المخاخ: جمع مخ. ومخ العظم: ما بداخله ويقال: أمخت الشاة: سمت.

(١) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٥٨٣/٢)، (٥٨٤).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٦٥).

رأى أبو معبد اللبن عجب، وقال: من أين لك هذا يا أم معبد، والشاء عازب، ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك، من حاله كذا وكذا، قال: صفيه يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضوء، أبلج الوجه^(١)، حسن الخلق، لم تعبهُ نُجْلَةٌ، ولم تَزُرْ به صَغْلَةٌ، وسيم قسيم، في عينيه دَعَجٌ، وفي أشفاره وَطَفٌ، وفي صوته صَحْلٌ^(٢)، وفي عنقه سَطَعٌ، وفي لحيته كَثَافَةٌ، أَرْجَ أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاء من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو المنطق قُضْلٌ، لا تَزُرْ ولا هَذُرْ، كان منطقهُ خَرَزَاتٍ نظم يَتَحَدِّثُنَ، رُبْعَةٌ لا بائن من طول، ولا تزدريه عين من قِصَرٍ، غُضْنٌ بين غُضْنَيْنِ، وهو أنضر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود^(٣) محشود، لا عابس ولا مُفَنَّدٌ^(٤).

قال أبو معبد: هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أضحبه، ولأفعلن إن وجدت سبيلاً. فأصبح صوت بمكة عال، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول:

جزى الله ربَّ الناس خير جزائه

رفيقين قالَا خَيْمَتِي أم مَعْبِدٍ

هما نزلاها بالهدى واهتدت به

فقد فاز من أمسى رفيق محمدٍ

فِيَالْ قُصَيِّ ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجارى وسؤدٍ لِيَهْنِ بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصدٍ سلوا أختكم عن شاتها وإنائها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل^(٥) فتحلبت عليه صريحاً ضرّة الشاة مزبدٍ فغادرها رهناً لديها لحالبٍ يرددها في مصدر ثم موردٍ فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شب يجاوب الهاتف، فقال:

لقد خاب قومٌ زال عنهم نبيّهم وقُدُسٌ من يسري إليهم ويغتدي تَرْحَلُ عن قوم فضلت عقولهم وحلّ على قوم بنور مُجَدِّدٍ هداهم به بعد الضلالة ربهم وأرشدهم من يتبع الحق يزُشِدِ وهل يستوي ضلّال قوم تسفّوها عمي وهذه يهتدون بمهتدي وقد نزلت منه على أهل يثرب ركاب هُدًى حلّت عليهم بأسعدي نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد^(٦) وأسلم حبش، وشهد الفتح مع رسول

(١) أبلج الوجه: مشرق الوجه.

(٢) صحل: خشونة حادة.

(٣) محفود: الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه.

(٤) مفند: لا يخطأ رأيه.

(٥) الحائل: التي لم تلقح سنة أو ستين أو سنوات.

(٦) الأبيات في «المعجم الكبير» للطبراني (٤/٤٩، ٥٠، ٥١).

وفي «مجمع الزوائد» (٥/٥٨).

وفي ديوان حسان (٨٠، ٨١).

الله ﷺ، فقتل يوم الفتح، هو وكرز بن جابر، كانا في خيل خالد بن الوليد، فسلكا غير طريقه، فلقيهما المشركون، فقتلوهما^(١).

أخرجه الثلاثة^(٢).

غريبه:

مُسْتَتِين: أي مجدين أصابتهم السنة، وهي القحط، إناء يُرَبِّضُ الرهط، بالباء الموحدة وبالضاد المعجمة، أي يُزَوِّيهُم ويثقلهم حتى يناموا ويُزْبَضُوا على الأرض، ومن رواء: يُرَبِّضُ، بالياء تحتها نقطتان، فهو من أراض الوادي: إذا استنقع فيه الماء، ومنه قولهم: شربوا حتى أراضوا.

فحلب فيه ثجاً: أي سائلاً كثيراً، والبهاء: أراد بهاء اللبن، وهو وَيَبِضُ رغوته.

والأعنز العجاف: جمع عجفاء وهي المهزولة، يتساوكن يقال: تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال؛ أراد بها تتمايل من ضعفها.

والوضاء: الحسن والبهجة. أبلج: البلج: إشراق الوجه وإسفاره، والثَّجْلَةُ: ضخم البطن، ورجل أثجل بالثاء المثناة. والصعلة: صغر الرأس. وسيم قسيم: القسامة الحسن، ورجل قسيم الوجه أي: جميل كله، والدعج: السواد في العين وغيرها، تريد أن سواد عينيه كان شديداً، والدعج أيضاً: شدة سواد العين في شدة

بياضها. والوَطْف: طول شعر الأجنان، والصَحْل: بُحَّة في الصوت، وروي بالهاء، وهو حدة وصلابة من سهيل الخيل. والسطع: ارتفاع العنق وطوله. والزجاج في الحواجب تقوُّس وامتداد مع طول أطرافها. والنزر: القليل الذي يدلُّ على العِي. والهذر: الكثير؛ يعني: ليس بقليل ولا كثير. والمفند: هو الذي لا فائدة في كلامه.

حُبَيْش: بالحاء المهملة، والباء الموحدة، وآخره شين معجمة، وقيل: بالحاء المعجمة والنون والسين المهملة، والأشعر: بالشين المعجمة، وجَزَام: بالزاي.

١٠٧٦ - د ع: حُبَيْش بن شُرَيْح، أبر حَفْصَةَ الحبشي. أخرجه إسحاق بن سويد الرَّمْلِي في الصحابة، من أهل فلسطين، سكن بيت جبرين، وأخرجه موسى بن سهل في التابعين، وهو أصح.

يروي عن عبادة بن الصامت، روى عنه علي بن أبي جملة، روى عنه حسان بن أبي معن أنه قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة فأذنوا وأقاموا وصَلَّت بهم^(٣).

وذكر الحديث، وحسان سمَّاه حبشاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الحاء والتاء

١٠٧٧ - الحُثَاتُ بن عمرو الأنصاري، أخو

أبي اليَسْر، وهو بالتاءين المثنتين من فوقهما، وقيل: الحُباب، بالباءين الموحدين، وقد تقدّم ذكره في الحباب^(٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٠٤).

(٤) انظر ترجمته برقم (١٠٢١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٦٠٥) و(الحديث: ٣٠/٢٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/١١٢٩).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٨/٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (الحديث: ٣٧٠٤).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/٢٢٨ - ٢٣٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٤٠٦، ٤٠٧).

١٠٧٨ - ب: الحنات بن يزيد بن علقمة بن

حوي بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم، التميمي الدارمي.

قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم، مع عطار بن حاجب، والأقرع بن حابس، وغيرهما، فأسلموا، ذكرهم ابن إسحاق^(١) والكلبي.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان، ولما اجتمعت الخلافة لمعاوية، قدم عليه الحنات، وجارية بن قدامة، والأحنف بن قيس، وكلاهما من تميم، وكان الحنات عثمانياً، وكان جارية والأحنف من أصحاب علي، فأعطاهما معاوية أكثر مما أعطى الحنات، فرجع إليه، وقال: فَضَّلْتُ عَلِيَّ مُحَرَّقًا وَمُخَذَّلًا! قال: اشتريت منهما دينهما، ووكلتك إلى هواك في عثمان؛ قال: وأنا أيضاً فاشتر مني ديني.

قوله: مُحَرَّقًا، يعني: جارية بن قدامة؛ لأنه أحرق ابن الحضرمي، وقد تقدّم في جارية، وقوله: مُخَذَّلًا، يعني: الأحنف؛ خذل الناس عن عائشة، وطلحة، والزبير، رضي الله عنهم، قيل: إن الحنات وفد على معاوية، فمات عنده، فورثه معاوية بتلك الأخوة، وكان معاوية خليفة^(٢)، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية:

أبوك وعمي يا معاوي أورثا

تراثاً فيحتاز التراث أقاربه
فما بال ميراث الحنات أكلته .

وميراث صخر جامد لك ذائبه

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٥٧/٤).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١٥٧/٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٩/٢).

فلو كان هذا الأمر في جاهلية علمت من المرء القليل خلائبه ولو كان في دين سوى ذا سننتم لنا حقنا أو غصص بالماء شاربته ألسنت أعز الناس قوماً وأسرّة وأمنعهم جاراً إذا ضيم جانبه وما ولدت بعد النبي وآله كمثلي حصان في الرجال يقاربه وبيتي إلى جنب الشربا فناؤه ومن دونه البدر المضيء كواكبه أنا ابن الجبال في عدد الحصى وعزق الثرى عرقي فمن ذا يحاسبه؟^(٣) وهي أكثر من هذا، وهي من أحسن ما قيل في الافتخار. أخرجه أبو عمر^(٤).

باب الحاء والجيم

١٠٧٩ - د ع: حجاج الباهلي، له صحبة، روى القواريري، عن عُثْدَر، عن شعبة، قال: سمعت الحجاج بن الحجاج الباهلي يحدث عن أبيه، وكان له صحبة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «إن شدة الحر من فينج جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة»^(٥).

(٣) الأبيات في الديوان (٥٦).

وفي «الإصابة» (٢٩/٢).

البيت الأول والثاني. وفي «سيرة ابن هشام» (٤/١٥٨).

وفي «الاستيعاب» (٤١٣/١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤١٢/١ - ٤١٤).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٦٨/٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٠٨٠ - ب د ع: حَجَّاجُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ .

هاجر إلى أرض الحبشة، وانصرف إلى المدينة بعد أحد، لا عقب له، وهو أخو السائب وعبد الله وأبي قيس، بني الحارث لأبيهم وأمهم، وهو ابن عم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي^(١) .

قال عروة بن الزبير والزهري وابن إسحاق^(٢): قتل الحجاج بن الحارث السهمي يوم أجددين^(٣) .

أخرجه الثلاثة^(٤)؛ إلا أن ابن منده قال: حجاج بن قيس بن عدي .

١٠٨١ - ع ب س: حَجَّاجُ بْنُ عَامِرٍ الثَّمَالِيِّ، عَدَاةٌ فِي الْجُمْصِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ .

روى ثور، عن خالد بن معدان، عن الحجاج بن عامر الشمالي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وعن عبد الله بن عامر الشمالي، وكان أيضاً من أصحاب النبي ﷺ أنهما صلّيا مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقرأ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ

انشقت﴾^(٥) فسجد فيها^(٦) .

وروى شرحبيل بن مسلم عنه، وكان من أصحاب النبي ﷺ ورفع، قال: «إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَقِيلَ وَقَالَ، وَأَنْ يُعْطَى الْعَطَاءُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُمْسَكَ، وَأَنْ يُمْسَكَ شَرٌّ لَهُ، وَلَا يُلَوِّمُ اللَّهُ عَلَى الْكَفَافِ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»^(٧) .

قال أبو عمر^(٨): الحجاج بن عامر الشمالي، ويقال: الحجاج بن عبد الله الشمالي، وقيل: النصرى، سكن الشام، روى عنه حديث واحد من حديث أهل حمص؛ رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً: «إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ» .

فقد جعل أبو عمر الحجاج بن عامر الشمالي، والحجاج بن عبد الله النصرى، الذي يأتي في الترجمة بعدها واحداً، وفَرَّقَ بينهما أبو نعيم، وجعل لهما ترجمتين، ووافقه على ذلك أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه فقال: الحجاج بن عامر الشمالي، صحابي، أخبرني من رأى بعض ولده بحمص، ثم قال: الحجاج بن عبد الله الشمالي، حدّث عنه أبو سلام الأسود، وكان رأى رسول الله ﷺ وحج معه حجة الوداع، ووافقهما أبو أحمد العسكري، فقال: الحجاج بن عبد الله النصرى الشمالي، وقيل: الحجاج بن عامر الشمالي، روى عن النبي ﷺ: «العين حق»^(٩) .

(٥) أي: سورة الانشقاق .

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣ / ٣٢٢٢) .

(٣٢١٧) .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢ / ٢٨٦) .

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣ / ٢٨٣) .

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١ / ٣٢٧) .

(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣١٩ / ٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه .

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣ / ٣٢٢٢) .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٣٠٦) .

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣ / ٣٢٢٠) .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ١٦٧) .

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣ / ٥) .

(٣) أجنادين: موضع في فلسطين بين الرملة وبيت جبرين .

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١ / ٣٢٥) .

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر^(١)، وأبو موسى.

١٠٨٢ - ع س: حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِي. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا عبيد بن يعيش، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر؛ قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن أحمد المقرئ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي؛ قال أيضاً: وحدثنا أبو عمر بن حمدان، أخبرنا الحسين بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، أخبرنا مكحول، أخبرنا الحجاج بن عبد الله النصري، قال: الثَّقَلُ حق؛ ثَقُلَ رسول الله ﷺ^(٢).

ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٣)، قال: سئل عنه أبو زرعة: هل له صحبة؟ قال: لا أعرفه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٠٨٣ - ب د ع: حَجَّاجُ بْنُ عَلَاطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثُوَيْرَةَ بْنِ حَنْثَرِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عبيد بن ظفر ابن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سليم بن منصور السلمي ثم البهزي. يكنى: أبا كلاب، وقيل: أبا محمد، وقيل: أبا عبد الله.

سكن المدينة، وهو معدود من أهلها، وبني بها مسجداً وداراً تعرف به، وهو والد نصر بن

حجاج الذي نفاه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حين سمع المرأة تنشد:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا
أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَضْرٍ بِنِ حَجَّاجٍ^(٤)
وكان جميلاً.

وأسلم الحجاج، وحسن إسلامه، وشهد مع النبي ﷺ خيبر، وكان سبب إسلامه أنه خرج في ركب من قومه إلى مكة، فلما جرت عليه الليل، وهو في وادٍ وخش مخوف فَعَدَّ، فقال له أصحابه: قم - يا أبا كلاب - فخذ لنفسك ولأصحابك أماناً؛ فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلوهم، ويقول:

أَعِيدُ نَفْسِي وَأَعِيدُ صَخْبِي
مَنْ كَلَّ جَنِيَّ بِهَذَا الثَّقَبِ
حَتَّى أَوْبَ سَالِماً وَرَكْبِي^(٥)

فسمع قائلاً يقول: «يَا مَغْشَرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُذُوا مِنْ أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْقُذُوا لَا تَنْقُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ»^(٦)، فلما قدم مكة خَبَّرَ بذلك في نادي قريش؛ فقالوا له: صَبَأَتْ والله يا أبا كلاب؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه نزل عليه، فقال: والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي، ثم أسلم^(٧).

(٤) البيت في «مختصر تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦/٢٠٠).

وفي «الاستيعاب» (١/٣٢٦).

(٥) الرجز في «الاستيعاب» (١/٣٢٥).

وفي «الإصابة» (٢/٣٤).

وفي «مختصر تاريخ دمشق» (٦/١٩٩).

(٦) سورة الرحمن، الآية: ٣٣.

(٧) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/١٩٩).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٧، ٣٢٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحدِيث: ٣/٣١٩٨).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/١٦٣).

أريد أن ألحق بخيبر، فأشتري مما أصيب من محمد، قبل أن يأتهم التجار، فجمعوا مالي أحث جمع، وقلت لصاحبتني: مالي مالي، لعلي ألحق فأصيب من فرص البيع، فدفعت إليّ مالي.

فلما استفاض ذكر ذلك بمكة أتاني العباس، وأنا قائم في خيمة تاجر، فقام إلى جانبي منكسراً مهموماً، فقال: يا حجاج، ما هذا الخبر؟ فقلت: استأخر عني حتى تلقاني خالياً، ففعل، ثم قصد إليّ فقال: يا حجاج، ما عندك من الخبر؟ فقلت: الذي والله يسرك، تركت والله ابن أخيك قد فتح الله عليه خيبر، وقتل من قتل من أهلها، وصارت أموالها له ولأصحابه، وتركته عروساً على ابنة ملكهم، ولقد أسلمت، وما جئت إلا لأخذ مالي، ثم ألحق برسول الله ﷺ، فاكتم على الخبر ثلاثاً، فإني أخشى الطلب، وانطلقت.

فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة، وتخلّق، ثم أخذ عصاه، وخرج إلى المسجد، واستلم الركن، فنظر إليه رجال من قريش، فقالوا: يا أبا الفضل، هذا والله التجلّد على حر المصيبة، فقال: كلا، والذي حلفت به، ولكنه قد فتح خيبر، وصارت له ولأصحابه، وترك عروساً على ابنة ملكها، قالوا: من أنباك بهذا الخبر؟ قال: الحجاج بن علاط، ولقد أسلم وتابع محمداً على دينه، وما جاء إلا ليأخذ ماله، ثم يلحق به، فقالوا: أي عباد الله، خدعنا عدو الله، فلم يلبثوا أن جاءهم الخبر.

أخرجه الثلاثة^(٤).

ولما افتتح رسول الله ﷺ خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم؛ فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً؟^(١)

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق^(٢) قال: حدّثني بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن علاط السلمي شهد خيبر مع رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً على التجار، ومالاً عند صاحبتني أم شيبه بنت أبي طلحة، أخت بني عبد الدار، وأنا أتخوف إن علموا بإسلامي أن يذهبوا بمالي، فائذن لي باللحق به، لعلي أتخلصه، فقال رسول الله ﷺ: «قد فعلت» فقال: يا رسول الله، إنه لا بدّ لي من أن أقول، فقال رسول الله ﷺ: «قل وأنت في حل» فخرج الحجاج، قال: فلما انتهيت إلى ثنية البيضاء^(٣) إذا بها نفر من قريش يتجسسون الأخبار، فلما رأوني قالوا: هذا الحجاج وعنده الخبر، قلت: هزم الرجل أقبح هزيمة سمعتم بها، وقتل أصحابه، وأخذ محمد أسيراً، فقالوا: لا نقله حتى نبعث به إلى أهل مكة، فيقتل بين أظهرهم. ثم جئنا مكة فصاحوا بمكة، وقالوا: هذا الحجاج قد جاءكم بالخبر أن محمداً قد أسر، وإنما تنتظرون أن تؤتوا به فيقتل بين أظهركم، فقلت: أعينوني على جمع مالي فإني

= وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٤).

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/١٩٧).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/٢٦٧).

(٣) ثنية البيضاء: اسم موضع قرب المدينة.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٥-٣٢٦).

١٠٨٤ - ب د ع: حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

عَزْزِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خُنَسَاءَ بْنِ مَبْذُولَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَثَمَ بْنِ مَازَنَ بْنِ النُّجَارِ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ،
ثُمَّ مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ النُّجَارِ.

قال البخاري^(١): له صحبة، روى عنه
عكرمة مولى ابن العباس، وكثير بن العباس،
وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن
محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى
محمد بن عيسى بن سورة^(٢)، قال: حدَّثنا
إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عبادة، أخبرنا
حجاج الصواف، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، عن
عكرمة، قال: حدَّثني حجاج بن عمرو، قال:
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَسَرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ،
وَعَلَيْهِ حُجَّةٌ أُخْرَى»، فذكرت ذلك لابن عباس
وأبي هريرة، فقالا: صدق.

ورواه معمر؛ ومعاوية بن سلام، عن يحيى
ابن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع،
عن الحجاج بن عمرو؛ وقال البخاري: وهذا
أصح.

وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد.
وهو الذي ضرب مَرْوَانَ يَوْمَ الدَّارِ، حَتَّى سَقَطَ؛
وَحَمَلَهُ أَبُو حَفْصَةَ مَوْلَاهُ، وَهُوَ لَا يَعْقِلُ.

وشهد مع علي صفين؛ وهو الذي كان
يقول عند القتال: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَتُرِيدُونَ أَنْ
نَقُولَ لِرَبِّنَا إِذَا لَقِينَاهُ: «إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا

فَأَصْلَحْنَا السَّيْلَ»^(٣). أخرجه الثلاثة^(٤).

١٠٨٥ - حَجَّاجُ أَبُو قَابُوسَ، رَوَى سِمَاكُ
ابن حرب؛ عن قابوس بن الحجاج، عن أبيه: أَنَّ
رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَأْخُذُ
مَالِي، مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «تَعْظُهُ وَتَدْفَعُهُ»^(٥).

كذا قال ابن قانع؛ وهو وهم؛ وصوابه:
مَخَارِقُ أَبُو قَابُوسَ؛ وَيَذْكَرُ فِي مَخَارِقَ، إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى.

١٠٨٦ - ه: حَجَّاجُ بْنُ قَبَيْسَ بْنِ عَدِي
السَّهْمِيِّ؛ عَمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة،
وأخيه قيس بن حذافة، ولا تعرف له رواية. أخرجه
ابن منده كذا مختصراً؛ وأخرجه أبو نعيم، فقال:
حجاج بن الحارث بن قيس القرشي؛ وقال: أظنه
المتقدم، يعني: الذي ذكرناه، وهو السهمي.

قلت: ظنه ابن منده غير حجاج بن الحارث
ابن قيس السهمي الذي ذكرناه، وهو هو ولا
شك، حيث رآه قد أسقط ذكر أبيه الحارث ظنه
غيره؛ وأبو نعيم لم يسقط ذكر أبيه في
الترجمتين؛ وروى فيهما إلى ابن الزبير والزهرى
وابن إسحاق شيئاً واحداً من الهجرة والقتل
بأجنادين، والله أعلم، ولا شك قد سقط من نسبه
اسم أبيه الحارث؛ وقد تقدم الكلام عليه في
الحجاج بن الحارث.

أخرجه ابن منده.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/
٣٢١٠)، والآية من سورة الأحزاب: (٦٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٦، ٣٢٧).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٧٤٨،
٧٤٩).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٠٦).

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٣٧٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في
الذي يسهل بالحج فيكسر أو يعرج (الحديث:
٩٤٠).

١٠٨٧ - ب د ع: حَجَّاجُ بْنُ مَالِكٍ بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازَن ابن أسلم بن أفضى الأسلمي؛ ويقال: الحجاج ابن عمرو الأسلمي، والأول أصح.

وهو مدني، كان ينزل العرج، له حديث واحد مختلف فيه، رواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج، قال: سألت رسول الله ﷺ: ما يذهب عني مَذْمَةُ الرضاع؟ قال: «غُرَّةُ عبد أو أمة»^(١). وقد خالف سفيان غيره.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي^(٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ، فَادْخَلَ بَيْنَ عُرْوَةَ وَبَيْنَ الْحَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ: الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث^(٣)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية. (ح) قال أبو داود: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرضاع؟ قال: «الغُرَّةُ، العبد أو الأمة».

قال النفيلي: حجاج بن حجاج الأسلمي،

وهذا لفظه، وقد وافق حاتم بن إسماعيل معمر والثوري، وابن جريج، والليث بن سعد، وعبد الله بن نمير، ويحيى القطان، وغيرهم، فذكروا في الإسناد: حجاج بن حجاج، وحديث ابن عيينة خطأ.

أخرجه الثلاثة^(٤).

أسيد: بفتح الهمزة؛ وكسر السين.

مَذْمَةُ الرضاع: مفعلة من الذم، قيل: كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها؛ فكانه سأل ما يسقط عني حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها.

١٠٨٨ - د ع: حَجَّاجُ بْنُ مَسْعُودٍ، قال ابن منده: وهو وهم، وذكر حديث أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن حجاج بن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أحسبه حجاج بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَنَاحِ جَهَنَّمَ»^(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو نعيم: ما أخبرنا به أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي^(٦)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٢٨).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٢٢٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/٣٦٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٣٠٦).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/٣٦٨).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/٤٥٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الرضاع، باب: ما جاء ما يذهب عني مذمة الرضاع (الحديث: ١١٥٣).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: الرضع عند الفصال (الحديث: ٢٠٦٤).

حجاج وكان إمامهم، يحدث عن أبيه، وكان حج مع رسول الله ﷺ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال حجاج: أراه عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن شدة الحر من فيح جهنم» الحديث.

ورواه أبو داود الطيالسي؛ عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود. ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر. وقال: أحسبه عبد الله بن مسعود.

قلت: لم ينصف أبو نعيم أبا عبد الله بن منده؛ فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري؛ فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج ابن مسعود فيه إلا رواية، وإنما احتج بالحديث حيث فيه قال: سمعت الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، وكانت له صحبة. وفي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النبي ﷺ؛ فهو احتج بالحديث لهذا؛ لا بالحديث، فإنه ليس فيه حجة، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال: وهو وهم، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداهما، والثانية: حجاج الباهلي، وفيه رد أبو نعيم على ابن منده لأنهما واحد، والله أعلم.

١٠٨٩ - حُجَّاجُ بْنُ مُثَنَّى بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَامِرِ السَّهْمِيِّ. قال ابن قانع بإسناده، عن إبراهيم بن منه بن الحجاج السهمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد غير الإسلام»^(١).

ذكره أبو علي الغساني.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٨٧/٣) وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦/٢).

١٠٩٠ - ب: حُجْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ وَاثِلٍ، والد واثل بن حجر الحضرمي، روى عنه حديث واحد فيه نظر؛ روى هشيم عن عبد الجبار بن واثل بن حُجْرٍ، عن أبيه، عن جده: أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد على جبهته وأنفه^(٢).

قال أبو عمر: إن لم يكن قوله وهماً فحجر هذا صاحب، وإن كان خطأ فالحديث لابنه واثل، وليس في صحبته اختلاف. أخرجه أبو عمر^(٣).

قلت: ذكر جده في الحديث وهم وغلط، والحديث مشهور عن واثل ابنه، والله أعلم.

١٠٩١ - حُجْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. روى عنه ابنه عبد الله أنه قال: قرأت خلف رسول الله ﷺ فقال: «يا حجر، أسمع الله ولا تسمعني»^(٤).

قاله الغساني، عن ابن قانع.

١٠٩٢ - س: حُجْرُ الْعَدَوِيِّ. أخرجه أبو موسى بإسناده عن أبي عيسى الترمذي^(٥)، عن القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحَلٍ، عن حجر العدوي أن النبي ﷺ قال لعمر رضي الله عنه: «إنا قد أخذنا زكاة العباس».

قلت: قد أخرجه أبو عيسى في جامعه بالإسناد الذي ذكره أبو موسى، وزاد فيه حجر العدوي، عن علي، وروى الترمذي، عن عبد الله

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٠٦/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٨/١، ٣٢٩).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٠/٢).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في تعجيل الزكاة (الحديث: ٦٧٩).

وأطلق ستة، ولما أرادوا قتله صلى ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنوا بي غير الذي بي لأطلقتكما، وقال: لا تنزعوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً، فإني لاق معاوية على الجادة^(٢).

ولما بلغ فعل زياد بحجر إلى عائشة رضي الله عنها، بعث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى معاوية تقول: الله الله في حُجْر وأصحابه، فوجده عبد الرحمن قد قتل، فقال لمعاوية: أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حجر وأصحابه، ألا حبستهم في السجون، وعزضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب عني مثلك من قومي، قال: والله لا تُعَد لك العرب حلماً بعدها ولا رأياً، قُتِلَت قوماً بعث بهم أسارى من المسلمين! قال: فما أصنع؟ كتب إلى زياد فيهم يشدد أمرهم، ويذكر أنهم سيفتقون فتقاً لا يرفع. ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها، فكان أول ما قالت له في قُتْل حجر، في كلام طويل، فقال معاوية: دعيني وحجراً حتى نلتقي عند ربنا^(٣).

قال نافع: كان ابن عمر في السوق، فنعي إليه حجر، فأطلق حَبْوتَه، وقام وقد غلبه التَّجِيب.

وسئل محمد بن سيرين عن الركعتين عند القتل، فقال: صلاهما خبيب وحُجْر، وهما فاضلان. وكان الحسن البصري يعظم قتل حجر وأصحابه.

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي، وكان عاملاً لمعاوية على خراسان، قُتِل حجر، دعا الله عز وجل وقال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل، فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

ابن عبد الرحمن، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكرياء، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حُجْبة بن عدي، عن علي: أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك^(١).

قال أبو عيسى: وحديث إسماعيل بن زكرياء عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار، والله أعلم.

١٠٩٣ - ب س: حُجْر بن عدي بن معاوية ابن جَبَلَة بن عدي بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُزَيْع بن معاوية ابن كندة الكندي. وهو المعروف بحجر الخير، وهو ابن الأدبر، وإنما قيل لأبيه: عدي الأدبر؛ لأنه طُغِن على أَلِيَّته مولياً، فسَمِيَ الأدبر.

وفد على النبي ﷺ هو وأخوه هانئ، وشهد القادسية، وكان من فضلاء الصحابة، وكان على كندة بصفين، وعلى الميسرة يوم النهروان، وشهد الجمل أيضاً مع علي، وكان من أعيان أصحابه، ولما ولي زياد العراق، وأظهر من الغلظة وسوء السيرة ما أظهر، خلعه حُجْر ولم يخلع معاوية، وتابعه جماعة من شيعة علي رضي الله عنه، وحصبه يوماً في تأخير الصلاة هو وأصحابه؛ فكتب فيه زياد إلى معاوية، فأمره أن يبعث به ويأصحابه إليه، فبعث بهم مع وائل بن حجر الحضرمي، ومعه جماعة، فلما أشرف على مرج عذراء، قال: إني لأول المسلمين كبر في نواحيها، فأنزل هو وأصحابه عذراء، وهي قرية عند دمشق، فأمر معاوية بقتلهم؛ فَشَفَع أصحابه في بعضهم فشَقَّعهم، ثم قُتِل حجر وستة معه،

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/٢٣٨).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/٢٤٢).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في تعجيل الزكاة (الحديث: ٦٧٨).

وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء، وكان قتله سنة إحدى وخمسين، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة^(١).

أخرجه أبو عمر^(٢) وأبو موسى.

١٠٩٤ - ب د ع: حُجْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ،

وقيل: ابن قيس، أبو العنيس الكوفي، وقيل: يكنى أبا السكن، أدرك الجاهلية، وشرب فيها الدم، ولم ير النبي ﷺ، ولكنه آمن به في حياته، وروايته عن علي بن أبي طالب، ووائل بن حجر، وشهد مع علي الجمل وصفين.

وروى عنه موسى بن قيس الحضرمي، قال: خطب أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «هل لك يا علي؟»^(٣).

ورواه عبد الله بن داود الحُرْبِيُّ عن موسى ابن قيس، فقال: حجر بن قيس وزاد: «على أن تحسن صحبتها».

أخرجه الثلاثة^(٤).

١٠٩٥ - س: حُجْرُ بْنُ الْوَالِدِ مَخْشِي، كذا ذكره عبدان، وإنما هو حجير مصغراً، وقد أوردوه فيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

(١) ذكره ابن سعد في «طبقاته» (١٥١/٦). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٧/٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٢٩/١ - ٣٣٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٦٥٧١).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٤/٩). وذكره

المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٦٣٧٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٢/١ - ٣٣٣).

١٠٩٦ - س: حُجْرُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو

ابن عَزْرَجَةَ بن العاتك بن امرئ القيس بن ذُهَلْ ابن معاوية بن الحارث الأكبر. وفد إلى النبي ﷺ فأسلم، وكان ابنه الصلت بن حُجْر في ألفين وخمسمائة من العطاء^(٥)، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٠٩٧ - س: حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ

مُرَّةَ بن حُجْر بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، وهو الذي يقال له: حجر الشر، وإنما قيل له ذلك لأنه كان شريراً، وكان حجر بن عدي الأدبر خيراً ففصلوا بينهما بذلك.

وفد إلى النبي ﷺ وكان أحد الشهود في التحكيم، وكان مع علي، وولاه معاوية إزمينية، وكان ابنه عائذ شريفاً، وهو الذي لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، فلم تغضب له كندة، وغضبت له هَمْدَانُ^(٦).

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، وكذلك نسبه الكلبي أيضاً.

١٠٩٨ - الْحَجْنُ، آخره نون، هو ابن

المُرْقَع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الحارث، الأزدي الغامدي، وفد إلى النبي ﷺ وأسلم^(٧).

قاله هشام الكلبي.

١٠٩٩ - ب: حُجَيْرٌ، بضم الحاء، تصغير

حجر، وهو حُجَيْرُ بْنُ أَبِي إِهَابِ التميمي،

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٩/٢).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٩/٢).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٩/٢).

حلیف بنی نوفل، له صحبة، روت عنه ماریة مولاته خبر زید بن عمرو بن نفیل.

أخرجه أبو عمر^(١) مختصراً.

١١٠٠ - ب د ع: حُجْبَرُ بْنُ بَيَّانٍ، يعد في أهل العراق، قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه أبو قرعة أنه قال: قرأ رسول الله ﷺ: «وَلَا يَخْسَبُنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»^(٢) بالياء أخرجه الثلاثة^(٣).

١١٠١ - ب د ع: حَجْبِرُ بْنُ أَبِي حَجْبِرٍ، أبو مخشي الهلالي، وقيل: إنه حنفي، وقيل: من ربيعة بن نزار. روى عنه ابنه مخشي أنه رأى النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع، فقال: «إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»^(٤). أخرجه الثلاثة^(٥).

١١٠٢ - د: حُجْبِيرَةُ، بزيادة هاء، أبو يزيد، قال ابن منده: روى عنه ابنه يزيد، ولا تعرف له رؤية ولا صحبة، أخرجه الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، روى يزيد بن حجية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَعْمَتَانِ مَغْبُوتَانِ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ، وَالْفَرَاغُ»^(٦).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب».

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨٠.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٣٣).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٣٥٧٢).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٧٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٣٣).

(٦) من طريق ابن عباس أخرج هذا الحديث: الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٤٤/١).

أخرجه ابن منده.

باب الحاء والذال

١١٠٣ - د ع: حَذْرَجَانُ بْنُ مَالِكٍ، تقدم ذكره مع ذكر أخيه^(٧).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٤ - ب د ع: حَذَرْدُ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ، واسمه سَلَامَةُ بن عمير بن أبي سَلَامَةَ بن سعد بن مِسَابَ بن الحارث بن عَنَسِ بن هِوَاذَن بن أسلم ابن أفضى بن حارثة الأسلمي، يكنى: أبا خِرَاش.

روى جندل بن والقي، عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن مقلص، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن حدرد الأسلمي: أن رسول الله ﷺ قال: «هَجَرَةُ الرَّجُلِ أَخَاهُ سَنَةً كَسَفَكَ دَمَهُ»^(٨).

رواه عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش.

ورواه ابن وهب والمقبري، عن حيوة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عمران، عن أبي خراش السلمي، عن النبي ﷺ مثله. أخرجه الثلاثة^(٩).

١١٠٥ - د ع: حُذَيْرٌ. له ذكر في الصحابة، روى ابن أبي رَوَادٍ عن نافع، عن ابن

والبیهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٣/٣٧٠).

والحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٤/٣٠٦).

(٧) انظر ترجمته برقم (١٥٤).

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: فيمن يهجر أخاه المسلم (الحديث: ٤٩١٥).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٤٠٨).

عمر: أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً، فيهم رجل يقال له: حدير، وذكر الحديث^(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١١٠٦ - د ع: حُدَيْرُ أَبُو فَوْزَةَ. وقيل: أبو

فروة السلمي، وقيل: الأسلمي.

له صحبة، روى عنه العلاء بن الحارث، وبشير مولى معاوية، حدّث عثمان بن أبي العاتكة، قال: حدّثني أخ لي، يقال له: زياد، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: «اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل»^(٢) قال زياد: وتوالى على الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النبي ﷺ سمعوه منه، والسابع صاحب الفرس الجرور^(٣) والرمح الثقيل أبو فوزه السلمي.

ورواه أبو عمر^(٤) والأزدي عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ، أحدهم: حدير أبو فوزه، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء.

وروى في ذكره، عن أبي الدرداء ما أخبرنا به أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ، أخبرنا زاهر بن طاهر إجازة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، قال: سمعت ابن عليّ يحدث، عن الجريري، قال: حدّثت أن أبا الدرداء ترك الغزو سنة، فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم،

فقال: انطلق فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حَجْرَةً^(٥) فادفعها إليه، قال: ففعل، قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم، إنك لم تنس حديراً، فاجعل حديراً لا ينساك، فأخبر أبا الدرداء، فقال: ولي النعمة ربها^(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧ - س: حُذَيْفَةُ الْأَزْدِيُّ. ذكره البغوي

وغيره في الصحابة.

روى عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن جنادة الأزدي، عن حذيفة الأزدي، قال: أتيت النبي ﷺ مع ثمانية نفر من الأزد، أنا ثامنهم، يوم الجمعة، ونحن صيام، فدعانا إلى طعام عنده، قلت: يا رسول الله، نحن صيام، فقال رسول الله ﷺ: «أصمتم أمس؟» قال: قلنا: لا. قال: «فتصومون غداً؟» قلنا: لا، قال: «فأفطروا»^(٧).

رواه محمد بن إسحاق، عن يزيد؛ فقدّم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً، وكذلك رواه الليث بن سعد، وهو الأصح.

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فقال: حذيفة البارقي، ويرد الكلام عليه في حذيفة البارقي، إن شاء الله تعالى.

١١٠٨ - ب د ع: حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ خَالِدٍ

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٣/٢).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢٩٠/٣)

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢/٢).

(٣) الفرس الجرور: الفرس الذي لا ينقاد.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٢٨/٤).

(٥) حجرة: أي مفرداً.

(٦) ذكره ابن عساکر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢٤٥/٦).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٥/٢).

ابن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل، أبو سريحة الغفاري.

بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة وتوفي بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكبر عليه أربعاً؛ روى عنه أبو الطفيل، والشعبي، والربيع بن عبيدة، وحبيب بن حمّاز، وهو بكنيته أشهر، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه الشافعي، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة^(١) قال: حدثنا بندار، أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا سفيان، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: أشرف علينا رسول الله ﷺ من عرفة، ونحن نتذاكر الساعة، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، وبأجوج ومأجوج، والدابة، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس أو تحشر الناس، فتيب معهم حيث باتوا، وثقيل معهم حيث قالوا».

أخرجه الثلاثة^(٢).

أغوز: بالغين المعجمة، والزاي؛ قاله الأمير أبو نصر^(٣)، وقيل: أغوس، بالسين.

١١٠٩ - س: حذيفة بن أوس، له عقب،

وله نسخة عند أولاده.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في الخسف (الحديث: ٢١٨٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣٣٦).

(٣) ذكره ابن ماكولا في الإكمال (١/١٠٢).

بكر بن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقري؛ أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا محمد بن سليمان الحراني، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدي، أخبرنا عبد الله بن أبان بن عثمان ابن حذيفة بن أوس، قال: حدثني أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن حذيفة، عن جده حذيفة بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً، إلا عافاه الله من ذلك البلاء، كائناً ما كان»^(٤). وله بهذا الإسناد عدة أحاديث.

أخرجه أبو موسى.

١١١٠ - د ع: حذيفة البارقي، له ذكر

فيمن أدرك النبي ﷺ يحدث عن جنادة الأزدي، يحدث عنه أبو الخير البزني.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: قد أخرج أبو موسى حذيفة الأزدي مستدرجاً على ابن منده، وقد ذكرناه أول الباب، ظناً منه أن الأزدي غير البارقي، وليس كذلك فإن الأزدي شعب عظيم، يشتمل على عدة قبائل ويطون كثيرة، منها: الأوس، والخزرج، وخزاعة، وأسلم، وبارق، والعتيك، وغيرها؛ فأما بارق فاسمه سعد، وهو ابن عدي بن حارثة بن عمرو ابن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي، فبان بهذا السياق أن كل بارقي

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٢٩١).

وعن طريق عبد الله بن عمر:

أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: ما يقول إذا رأى مبتلى (الحديث: ٣٤٣١).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤١).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٥١١).

أزدي، وفي سبب تسميته ببارق أقوال، لا حاجة إلى ذكرها.

ثم إن أبا موسى قد حكم على نفسه بأنهما واحد بقوله: ورواه ابن إسحاق، فقدّم جنادة على حذيفة، جعل جنادة صحابياً، وحذيفة راوياً عنه، وكذا رواه الليث بن سعد، وهو الأصح؛ هذا كلام أبي موسى. وهكذا ذكر ابن منده في ترجمة البارقي: حذيفة يروي عن جنادة، وأبو الخير يروي عن حذيفة البارقي، وهو أيضاً جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدّم في جنادة، وحديثه أيضاً في صوم يوم الجمعة وحده؛ فظهر به أن هذا جنادة الذي قيل: إنه يروي عن حذيفة، وقيل: إن حذيفة يروي عنه، وهو الصحيح، وجنادة بن أبي أمية الأزدي واحد، وأن حذيفة الأزدي ليس لاستدراكه على ابن منده وجه، لأنه قد ذكره وترجمه بالبارقي، والله أعلم.

١١١١ - د ع: حُذَيْفَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُرَادِي. له ذكر في قضاء عمر، وشهد فتح مصر، وأدرك الجاهلية، ولا يعرف.

ذكره ابن منده وأبو نعيم، عن أبي سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

١١١٢ - ب: حُذَيْفَةُ الْقَلْعَانِي، أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعرفه بأكثر من أن أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل عن عُمان، وسيره إلى اليمن، واستعمل على عمان حذيفة القلعاني، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي أبو بكر.

أخرجه أبو عمر، وضبطه فيما رأينا من النسخ، وهي في غاية الصحة بالقاف واللام والعين، وأنا أشك فيه، وذكره الطبري فقال: حذيفة بن محصن الغلفاني، بالغين المعجمة

واللام والفاء. وله في قتال الفرس آثار كثيرة، واستعمله عمر على اليمامة.

١١١٣ - ب د ع: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَان، وهو حُذَيْفَةُ بْنُ جَسَل، ويقال: حُسَيْلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عمرو بن ربيعة بن جَزْوَةَ بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعَةَ بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان، أبو عبد الله العبسي، واليمان لقب حسيل بن جابر. وقال ابن الكلبي: هو لقب جروة بن الحارث، وإنما قيل له ذلك لأنه أصاب دماً في قومه؛ فهرب إلى المدينة، وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار، فسماه قومه اليمان؛ لأنه حالف الأنصار، وهم من اليمن.

روى عنه ابنه أبو عبيدة، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وقيس بن أبي حازم، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وغيرهم.

وهاجر إلى النبي ﷺ فخيّره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصر، وشهد مع النبي ﷺ أحداً وقتل أبوه بها، ويذكر عند اسمه.

وحذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة؛ أعلمه بهم رسول الله ﷺ، وسأله عمر: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره. قال حذيفة: فعزله، كأنما دلّ عليه، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر^(١).

وشهد حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مُقَرَّن أمير ذلك الجيش أخذ الراية،

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٩).

وكان فتح هَمْدَانَ، والرِّي، والدِّيَنْوَر على يده،
وشهد فتح الجزيرة، ونزل نصيبين، وتزوج فيها.

وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليجنبه،
وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر
الكفار، ولم يشهد بدرأ؛ لأن المشركين أخذوا
عليه الميثاق لا يقتلهم، فسأل النبي ﷺ: هل
يقاتل أم لا؟ فقال: «بل نفي لهم، ونستمع الله
عليهم»^(١).

وسأل رجل حذيفة: أي الفتن أشد؟ قال:
أن يعرض عليك الخير والشر، لا تدري أيهما
تركب.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن
علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى
الترمذي^(٢): أخبرنا هُثَّاد، أخبرنا أبو معاوية،
عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة،
قال: حَدَّثَنَا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر؛ حَدَّثَنَا أن الأمانة
نزلت في جَذْر^(٣) قلوب الرجال، ثم نزل القرآن
فعلّموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حَدَّثَنَا
عن رفع الأمانة فقال: «ينام الرجل النومة،
فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل
الوُكْت، ثم ينام نومة، فتقبض الأمانة فيظل

أثرها مثل أثر المغل^(٤) كجمر دحرجته على
رجلك فَتَفِطُ^(٥) فتراه مُتَثَبراً^(٦) وليس فيه
شيء»، ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله،
قال: «فيصبح الناس فيتبايعون لا يكاد أحد
يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان
رجلاً أميناً، وحتى يقال للرجل: ما أجلدته
وأظرفه وأعقله، وما في قلبه مثقال حبة من
خردل من إيمان». قال: ولقد أتى علي زمان ما
أبالي أئكم بايعت، لئن كان مسلماً ليردنه عليّ
دينه، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه عليّ
ساعيه، وأما اليوم فما كنت لأبائع إلاّ فلاناً
وفلاناً.

روى زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن
الخطاب قال لأصحابه: تمنوا، فتمنوا ملء البيت
الذي كانوا فيه مالاً وجواهر ينفقونها في سبيل
الله، فقال عمر: لكنني أتمنى رجالاً مثل أبي
عبيدة، ومعاذ بن جبل؛ وحذيفة بن اليمان،
فأستعملهم في طاعة الله عز وجل، ثم بعث بمال
إلى أبي عبيدة، وقال: انظر ما يصنع، فقسّمه، ثم
بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع،
قال: فقسّمه، فقال عمر: قد قلت لكم.

وقال ليث بن أبي سليم^(٧): لما نزل بحذيفة
الموت جزع جزعاً شديداً وبكى بكاءً كثيراً،
فقبل: ما يبكيك؟ فقال: ما أبكي أسفاً على
الدنيا، بل الموت أحب إليّ، ولكني لا أدري
علام أقدم، على رضى أم على سخط؟

(٤) المجل: بإسكان الجيم وفتحها، وهو إذا خرج في اليد ما
يشبه البشر من العمل بالفأس وما يشبهه «غريب الحديث
لابن الجوزي» (٢/٣٤٤).

(٥) فنطط: تفرحت وأصابها بثور من أثر الجمرة.

(٦) متثبراً: مرتفعاً.

(٧) انظر ترجمته في «ميزان الاعتدال» (٣/٤٢٠).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/٣٠٠١).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٩٥/٥، ٣٩٧).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١٠/١٤٥).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٣/٣٧٩).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في
رفع الأمانة (الحديث: ٢١٧٩).

(٣) جذر قلوب الرجال: أي في أصلها.

وقيل: لما حضره الموت قال: هذه آخر ساعة من الدنيا، اللهم، إنك تعلم أنني أحبك، فبارك لي في لقائك ثم مات.

وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة، سنة ست وثلاثين.

وقال محمد بن سيرين: كان عمر إذا استعمل عاملاً كتب عهده: وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا، فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده: أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألکم، فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين^(١)، فلما قرأ عهده، قالوا: سلنا ما شئت، قال: أسألكم طعاماً آكله وعلف حماري ما دمت فيكم، فأقام فيهم، ثم كتب إليه عمر ليقدم عليه، فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق، فلما رآه عمر على الحال التي خرج من عنده عليها، أناه فالتزمه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك^(٢).

أخرجه ثلاثهم^(٣).

غريبه:

الجزر: الأصل، وجذر كل شيء: أصله، وتفتح الجيم وتكسر. والمجل: يقال مَجَلَّتْ يده تمَجَّلَ مجلاً، ومَجَلَّتْ تَمَجَّلَ مجلاً، إذا ثخن جلدها وتَعَجَّزَ حتى يظل أثرها مثل أثر المجل. المنتبر: المنتفط المرتفع، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبهه. والوكتة: الأثر اليسير، وجمعه وَكَّتْ، بالتسكين، وقيل للبسر إذا وقعت فيه نكتة من الإרטاب: قد وَكَّتْ، بالتشديد.

١١١٤ - ب د ع: حذيم بن حنيفة بن

(١) الدهاقين: جمع الدهقان: رئيس القرية.

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٦/ ٢٥٦، ٢٥٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٣٤).

حذيم، أبو حنظلة الحنفي.

روى عنه ابنه حنظلة أن جده حنيفة أخذ بيد حنظلة، وأتى به النبي ﷺ وقال: يا رسول الله، إني ذو بنين، وهذا أصغرهم فشمت^(٤) عليه، قال حنظلة: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، ومسح برأسي، وقال: «بارك الله لك فيه»^(٥).

وذكره أبو حاتم الرازي^(٦)، وذكر أنه كان أعرابياً من ناحية البصرة.

أخرجه الثلاثة^(٧).

١١١٥ - د: حذيم جد حنظلة، أتى النبي ﷺ، يكنى أبا حذيم، وله ولابنه حذيم، وحنظلة بن حذيم صحبة، تقدّم ذكرهم، وهو جد حذيم بن حنيفة المقدم ذكره.

أخرجه ابن منده، وهذا هو الذي قد اختلفوا فيه اختلافاً كثيراً؛ فمنهم من قدم حنظلة، ومنهم من أخره، وقد ذكرنا الاختلاف في حنظلة ابن حذيم. فلما رأى ابن منده في الأول: حذيم أبو حنظلة، ورأى في هذا حذيم جد حنظلة، ظنهما اثنين، وهما واحد، والله أعلم.

١١١٦ - ب د ع: حذيم بن عمرو

السعدي، من بني سعد بن عمرو بن تميم، سكن البصرة، قاله أبو عمر^(٨). وأما ابن منده، وأبو نعيم، فقالا: حذيم بن عمرو السعدي، ولم

(٤) التشميت: الدعاء له بالخير والبركة.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٧، ٦٨).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٤٧٧) و(الحديث: ٤/ ٣٥٠١).

(٦) ذكره أبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٠٩).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٣٦).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٣٦).

يذكروا أنه من سعد بن عمرو.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي^(١)، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد ابن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده حذيم ابن عمرو: أنه شهد النبي ﷺ في حجة الوداع، وهو يقول: «ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا؛ ألا هل بلغت»، قالوا: اللهم، نعم.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء والراء

١١١٧ - س: الحر بن خضرامة، قال أبو

موسى: ذكره ابن شاهين حكاية، وفي رواية الدارقطني أنه: الحارث، وقد ذكرناه^(٢).

١١١٨ - ب د ع: الحر بن قيس بن حصن

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤفة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن قزارة بن ذبيان القزاري. وقد نسب ابن منده وأبو نعيم، فقالا: حصن بن بدر بن حذيفة، وهو خطأ، والصواب ما ذكرناه، وهو ابن أخي عيينة بن حصن.

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ مَرَجَعَهُ مِنْ تَبُوكَ.

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣٣٦/٤).

عن خريم بن عمرو السعدي.

(٢) انظر ترجمته رقم (٨٧٦).

موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه، من رواية الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال ابن عباس: هو الخضر، إذ مر بهما أبي بن كعب، فناده ابن عباس، فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بيننا رسول الله موسى ﷺ في ملا من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل، فقال: هل تعلم أحدا أعلم منك؟ قال: لا»^(٣)، وذكر الحديث.

وقيل: إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويذة التكريتي، بإسناده إلى أبي الحسن علي ابن أحمد بن مثنويه الواحدي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجبيري، أخبرنا محمد ابن يعقوب الأموي، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لأبن عباس: إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني إسرائيل، قال: كذب عدو الله؛ أخبرني أبي بن كعب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إن موسى ﷺ قام خطيباً في بني إسرائيل، فسئل: أي الناس

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: ما ذكر في ذهاب موسى ﷺ في البحر إلى الخطر وقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ مَا عَلِمْتُ رَشَدًا﴾ (الحديث: ٧٤) و(الحديث: ٧٨) و(الحديث: ١٢٢) و(الحديث: ٤٧٢٧) و(الحديث: ٦٦٧٣).

وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: في فضائل الخضر ﷺ (الحديث: ٦١١٨).

أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عز وجل عليه؛ إذ لم يَزِدْ العلم إليه وذكر الحديث^(١).

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب، فاستأذن لعمه عيينة بن حصن.

أخبرنا أبو محمد بن سويده أيضاً بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي، قال: أخبرنا محمد بن مكي، أخبرنا محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس، وكان من النفر الذين يدينهم عمر، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الرجل؛ فاستأذن لي عليه، فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: ها ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزيل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به؛ فقال له الحر: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(٢) وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله^(٣).

قال الغلابي: كان للحر ابن شيعي، وابنة حرورية، وامرأة معتزلية، وأخت مرجثة، فقال لهم الحر: أنا وأنتم كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنَا وَمِثِّي﴾

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الإجارة، باب: إذا استأجر أجيراً... (الحديث: ٢٢٦٧) و(الحديث: ٢٧٢٨) و(الحديث: ٣٤٠٠) و(الحديث: ٤٧٢٦).

وأخرجه مسلم في كتاب: الفضائل، باب: من فضائل الخضر عليه السلام (الحديث: ٦١١٣).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنة رسول الله ﷺ (الحديث: ٧٢٨٦).

الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا^(٤) أي: أهواء مختلفة.

أخرجه الثلاثة^(٥).

١١١٩ - ب س: الحر بن مالك بن عامر

ابن حذيفة بن عامر بن عمرو بن جحجبي. شهد أحداً، قاله الطبري بالحاء المهملة، قال ابن ماکولا^(٦): وأنا أحسبه الأول، يعني: جزء بن مالك، بالجيم والزاي والهمزة، وقد تقدم في جزء.

أخرجه أبو موسى، عن ابن شاهين، بالحاء والراء، وأخرجه أبو عمر^(٧)، وقال: ذكره الطبري: الحر بن مالك، شهد أحداً. وقد ذكرناه في جزء.

١١٢٠ - س: حراش بن أمية الكعبي،

روى عنه ابنه عبد الله بن حراش، قال: رأيت رسول الله ﷺ أَوْضَعَ في وادي مُحَسَّر.

أخرجه أبو موسى في الحاء، وقال: ذكره ابن طرخان في باب الحاء يعني: المهملة، قال: وأورده ابن أبي حاتم^(٨) في باب الحاء المعجمة.

١١٢١ - حرام بن عوف البلوي، رجل من

أصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر، قاله ابن ماکولا^(٩) عن ابن يونس، وقال: ما علمت له رواية.

(٤) سورة الجن، الآية: ١١.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٤٠٤).

(٦) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/٩٢).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٢٦٩) بترجمة «جز».

(٨) أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٣٩٢).

(٩) ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١/٤١١).

١١٢٢ - ب س: حَرَامُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ
الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ ويقال: حزم، قيل: هو الذي
صَلَّى خلف معاذ بن جبل صلاة العتمة، ففارق
الجماعة، وأتم لنفسه، فشكا بعضهم بعضاً إلى
النبي ﷺ، فقال رسول الله لمعاذ: «أفئان أنت يا
معاذ!»^(١).

رواه عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، فقال:
حرام بن أبي كعب. ورواه عبد الرحمن بن جابر عن
أبيه، فقال: حزم. وقال غيرهما: سليم.
أخرجه أبو عمر^(٢) وأبو موسى.

١١٢٣ - س: حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ذكره
عبدان، روى معمر، عن زيد بن رُفَيْع، عن حرام
ابن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولي
من السلطان ففتح بابه لذي الحاجة والفاقة والفقر،
فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته، ومن
أغلق بابه دون ذوي الحاجة والفقر والفاقة، أغلق
الله أبواب السماء دون حاجته وفقره»^(٣).

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا الاسم في
كتاب عبدان بالزاي؛ وقال ابن أبي حاتم^(٤) في
باب حرام بن معاوية: روى عن النبي ﷺ
مرسلاً، قال: وقيل: عن حزام، يعني: بالزاي،
وقال الخطيب: حرام بن معاوية هو حرام بن
حكيم الدمشقي.

١١٢٤ - ب د ع: حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ،
واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن

جُنْدَب بن عامر بن غَنَم بن عَدِي بن النجار
الأنصاري النجاري، ثم من بني عدي بن النجار،
خال أنس بن مالك.

شهد يدرأً وأحدأً، وقتل يوم بئر معونة.
روى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن حرام بن
ملحان، وهو خال أنس: لما طعن يوم بئر معونة
أخذ من دمه، فتنضحه على وجهه ورأسه، وقال:
فزت ورب الكعبة.

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الدمشقي كتابة، أخبرنا عبد
الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو محمد،
أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد،
أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن خليل، أخبرنا
عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أخبرنا أحمد بن
الحسين بن طلاب، أخبرنا العباس بن الوليد بن
صبح، أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا ابن سماعة، أخبرنا
الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله: أن أنس بن
مالك حدثه، قال: بعث رسول الله ﷺ سبعين
رجلاً إلى عامر الكلابي فلما دنوا منه قال رجل من
الأنصار، يقال له حرام: مكانكم حتى آتيكم
بالخبر، فانطلق حتى أشفى عليهم من شرف
الوادي، فنادى: إني رسول رسول الله إليكم،
فأمنوني حتى آتيكم فأكلكمكم، فأمنوه، فبينما هو
يكلهمم أتاه رجل من خلفه فطعنه، فلما أحس حرام
حرارة السنان، قال: فزت ورب الكعبة، فقتلوه،
ثم اقتصوا أثره حتى هجموا على أصحابه فقتلوه،
قال: فكنا نقرأ فيما نسخ: ﴿بلغوا إخواننا أن قد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه﴾^(٥).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في تخفيف
الصلاة (الحديث: ٧٩١) عن حزم بن أبي كعب.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/٣٣٧).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٤٤٤).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٨٢).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٦٠٧).

وقيل: إن حرام بن ملحان ارتث^(١) يوم بثر معونة، فقال الضحاك بن سفيان الكلابي، وكان مسلماً يكتنم إسلامه، لامرأة من قومه: هل لك في رجل إن صح فنعم الراعي؟ فضمتها إليها وعالجته فسمعتة، وهو يقول:

أتت عامر ترجو الهواة بيننا

وهل عامر إلا عدو مداحن
إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة
بأسيا فانا في عامر ونطاعن
فلا ترجونا أن يقاتل بعدنا
عشائرنا والمقربات الصوافن^(٢)

فلما سمعوا ذلك وثبوا عليه فقتلوه، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة^(٣).

١١٢٥ - ب س ع: حَزْبُ بَنِ حَارِثِ
المُحَارِبِيِّ، روى عنه الربيع بن زياد، قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد أمرنا للنساء
بِوُزُسٍ^(٤)»، وكان قد آتاهم من اليمن.

أخرجه أبو عمر^(٦)، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١١٢٦ - س: حَزْبُ بَنِ أَبِي حَزْبٍ، قال

= وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٧/٢).

(١) ارتث: حمل من المعركة جريحاً.

(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٣٣٧/١). وفي الإصابة (٤٨/٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٦/١، ٣٣٧).

(٤) الورس: نبت أصفر يصبغ به.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/٣٥٦٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٨/٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤٠٩/١).

أبو موسى: ذكره عبدان، واختلف فيه، فروى عبدان عن أبي سعيد الأشج؛ عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن أبي حرب، عن النبي ﷺ قال: «ليس على المسلمين عُشُور، إنما العشور على اليهود والنصارى»^(٧).

رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله، عن خاله، رجل من بكر بن وائل. وقال جرير: عن عطاء، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة، عن النبي ﷺ^(٨).

أخرجه أبو موسى.

قلت: إن كان حرب بن أبي حرب بكرياً فيكون متفقاً عليه؛ فإن البكري ورجلاً من ثعلبة واحد، إن ثعلبة هو ابن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل؛ وإنما وقع الاختلاف في الراوي عنه، وهو عطاء؛ فمنهم من جعله راوياً عن حرب، عن النبي ﷺ، ومنهم من جعله راوياً عن حرب، عن الصحابي وهو خاله أبو أمية.

١١٢٧ - حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ، ذكره الطبري^(٩)، فقال: إن الهرمزان الفارسي، صاحب خوزستان، كفر ومنع ما قبله، واستعان بالأكراد، فكشف جمعه، فكتب سُلَمَى ومن معه بذلك إلى عتبة بن غزوان، فكتب عتبة إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر يأمره بقصده، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وأمره على القتال

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٠٨/٢).

وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/٤٤٥).

(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٠٨/٢).

(٩) ذكره الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٤٩٦/٢).

وعلى ما غلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان، وبقي حرقوص إلى أيام علي، وشهد معه صفين، ثم صار من الخوارج، ومن أشدهم على علي بن أبي طالب، وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي، فقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين.

١١٢٨ - حَرَمَلَةُ بْنُ إِيَّاسٍ، جد صفية ودُحْيَةَ ابنتي عليه، فَرَّقَ البغوي بينه وبين حرملة ابن عبد الله بن إياس، جد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو نعيم وغيره بينهما وذكرهما، وقال أبو أحمد العسكري: حرملة بن إياس العنبري، وقيل: حرملة بن عبد الله بن إياس من بني مُجَفَّر ابن كعب من العنبر، مثل ابن منده وأبي نعيم وأبي عمر^(١)، وهو الصواب.

١١٢٩ - د ع: حَرَمَلَةُ بْنُ زَيْدٍ

الْأَنْصَارِيِّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ، روى عبد الله بن عمر، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري، أحد بني حارثة، فجلس بين يديه، وقال: يا رسول الله، الإيمان هاهنا، وأشار بيده إلى لسانه، والنفاق هاهنا، ووضع يده على صدره، ولا نذكر الله إلا قليلاً، فسكت رسول الله ﷺ، وردد ذلك حرملة، فأخذ رسول الله ﷺ لسان حرملة، وقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَارْزُقْهُ حَبِيٍّ وَحَبٍّ مِنْ أَجْنَبِيٍّ، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ»، فقال له حرملة: يا رسول الله، إن لي إخواناً منافقين، وكنت رأساً فيهم، أفلا أدلك عليهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاءَنَا كَمَا

جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك، ومن أصرَّ على ذلك فالله أولى به، ولا تخرق على أحد سترًا^(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٣٠ - ب د ع: حَرَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

إِيَّاسٍ. وقيل: حرملة بن إياس التميمي العنبري، يعد في البصريين، حديثه عند صفية ودُحْيَةَ ابنتي عليه، عن أبيهما عليه، عن جدهما. وروى عنه أيضاً ضرغامة بن عليه.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي^(٣)، قال: حدثنا قرة بن خالد، حدثنا ضرغامة بن عليه بن حرملة العنبري، عن أبيه عليه، عن جده حرملة، قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فصلّى بنا صلاة الصبح، فجعلت أنظر إلى الذي بجنبي، فما أكاد أعرفه من الغلس، فلما أردت الرجوع، قلت: أوصني يا رسول الله، قال: «اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقم عنهم، فسمعتهم يقولون ما يعجبك فاته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته».

ورواه ابن مهدي، ومعاذ بن معاذ، عن قرة، مثله.

أخرجه الثلاثة^(٤)، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا: أوس، وقال أبو عمر: إياس، وقال أبو

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٤٧٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٠/٢). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤٤٦/٣).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (الحديث: ١٢٠٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٨/١).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٨/١).

موسى: إياس، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله: حرملة بن عبد الله بن إياس، وقيل: حرملة بن إياس، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى.

١١٣١ - ب د ع: حَزْمَلَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَنَةَ الْأَسْلَمِيِّ، والد عبد الرحمن بن حرملة.

كان يسكن ينبع، روى عبد الرحمن بن حرملة؛ عن يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي، عن حرملة بن عمرو، قال: كنت مع عمي سنان ابن سنة؛ فرأيت رسول الله ﷺ يخطب؛ فقلت لعمي: ما يقول؟ قال: يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخذف»^(١).

رواه عن عبد الرحمن بن حرملة جماعة، منهم: وهيب بن الورد، والدراوردي، ويحيى بن أيوب، ولهناد والد يحيى بن هند هذا صحبة أيضاً؛ ونذكره في موضعه، إن شاء الله تعالى. أخرجه الثلاثة^(٢).

١١٣٢ - ب س: حَزْمَلَةُ الْمُدَلِّجِي، معدود في الصحابة.

أخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المدني إذناً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار المقرئ، حدثنا أبو حفص عمر بن شاهين، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا ابن سعد، أخبرنا حرملة المدلجي أبو عبد الله، كان ينزل

ينبع، سمع النبي ﷺ وروى عنه، ويقولون: سافر معه أسفاراً، وروى عنه ابنه عبد الله أنه قال: قلت: يا رسول الله، إنا نحب الهجرة، وأرضنا أرفق بنا في المعيشة، فقال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَلْتَنِكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً حَيْثُمَا كُنْتَ»^(٣).

أخرجه أبو عمر^(٤) وأبو موسى.

١١٣٣ - حَزْمَلَةُ بْنُ مُرَيْطَةَ، ذكره سيف في كتاب الفتوح، قال: حرملة بن مريطة من صالحى الصحابة، وذكره الطبري^(٥) فيمن كان مع عتبة بن عَزْرَوَانَ بالبصرة، وسيره عتبة إلى قتال الفرس بِمَيْسَانَ وَدُسْتُمِسَانَ، من خوزستان، وله صحبة وهجرة إلى النبي ﷺ، وسير عتبة معه سُلَمَى بن القين، وكان من المهاجرين أيضاً، كانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فنزلوا الجِعْرَاءَةَ، وَتَغْمَانَ، وكلاهما من نواحي العراق، وكان بإزائهما النوشجان والقيومان في جموع الفرس بالوركاء.

١١٣٤ - ب س: حَزْمَلَةُ بْنُ هَوْذَةَ بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر، فارس الضُّخْيَاءِ، فرس كانت له، وهو ابن ربيعة بن عامر ابن صعصعة، وعمرو بن عامر هو أخو البكاء، واسم البكاء: ربيعة بن عامر، وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه خالد، فأسلما؛ فُسِّرَ بهما، وهما معدودان في المؤلفة قلوبهم، ولما أسلما كتب رسول الله ﷺ إلى خزاعة يشترهم بإسلامهما.

أخرجه أبو عمر^(٦)، وأبو موسى.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٤٧٣) و(الحديث: ٤/ ٣٤٧٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٣).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥١/ ٢) مختصراً. والخذف: يعني: الحصى الصغيرة.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٩/ ١).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤٥٠/ ٣). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٣/ ٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٩/ ١).

(٥) ذكره الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٤٩٤/ ٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٨/ ١).

١١٣٥ - ع ب س: حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِي، وقيل: الحارث، وقد تقدّم في الحارث، وخبره هناك مذكور، وهو صاحب قيلة بنت مخزومة، وهو وafd بكر بن وائل، فلا نطول بذكره، والحارث أصح.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو عمر^(١) وأبو موسى، وأخرجوه كلهم في الحارث.

١١٣٦ - ع ب س: حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. شهد بدرًا مع أخيه عبد الله ابن زيد الذي أَرَى الْأَذَانَ، وشهد أيضاً أحدًا في قول جميعهم، كذا نسبه أبو عمر^(٢).

ونسبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: حريث ابن زيد بن ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

قلت: والحق معهما فإنه ليس من بني جشم بن الحارث بن الخزرج، وإنما هو من بني زيد بن الحارث، وكذلك نسبه ابن إسحاق أيضاً؛ فقال: حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد، ووافقه على هذا النسب هشام بن الكلبي، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى.

١١٣٧ - حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، ويذكر نسبه عند أبيه، إن شاء الله تعالى، شهد هر وأخوه مُكْبِفُ بْنُ زَيْدِ قَتَالَ الرِّدَّةَ مع خالد ابن الوليد، قال أبو عمر في ترجمة أبيهما زيد الخيل: كان له ابنان مكنف وحريث، وقيل

فيه: الحارث. أسلما وصحبا النبي ﷺ وشهدا قتال الردة مع خالد^(٣)، ولم يذكر أبو عمر لهما ترجمتين.

أخرجه أبو علي الغساني.

١١٣٨ - ب: حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ ابْنِ وَثْقَشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الْأَشْهَلِيِّ. روى عنه محمود ابن ليبد.

أخرجه أبو عمر^(٤) مختصراً.

١١٣٩ - د ع: حُرَيْثُ أَبُو سُلَيْمَى، راعي رسول الله ﷺ، يعد في الشاميين، روى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام الأسود، عن حريث أبي سلمى، راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بِخْ بَخْ لَخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَفَّى فِيحْتَسِبُهُ»^(٥).

ورواه الليث بن سعد، عن الوليد مثله. ورواه زيد بن يحيى بن عبيد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن عبد الله بن العلاء، عن أبي سلام، عن ثوبان، عن النبي ﷺ.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٣/٢)، (٥٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٤٠/١) مختصراً.

(٥) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٧).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨٧٣/٢٢).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (الحديث: ٥١١/١).

وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٨/١٠).

وذكره ابن سعد في «طبقاته» (٥٨/٦).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الحديث: ٨٣٣).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٤٠/١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٤٠/١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٤٠ - س: حُرَيْثُ بْنُ شَيْبَانَ، وافد بكر ابن شيبان، قال أبو موسى: كذا ذكره عبدان، قال: وقيل: الحارث بن حسان، وكلاهما واحد. أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الذي نقله أبو موسى عن عبدان من أعجب الأقوال وأغربها في نسبه، وفي القبيلة التي وفد منها! فأَيُّ قبيلة هي بكر بن شيبان؟ فلو عكس لكان أقرب إلى الصحة، وقوله: وهما واحد؛ فكيف يكونان واحداً وأحدهما حريث بن شيبان، والآخر حريث أو الحارث بن حسان! ولعله قد رأى حريث بن شيبان، فصحفها، وجعل ابناً عوض من، وهذا يقع مثله كثيراً.

١١٤١ - ب د ع: حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو بن عثمان بن عبيد الله بن عَمَرُ بن مَخْزُوم، القرشي المخزومي. والد عمرو وسعيد ابني حريث، لكلهم صحبة، حمل ابنه عمراً إلى النبي ﷺ فدعا له.

روى حديثه عطاء بن السائب، عن عمرو ابن حريث، عن أبيه حريث، عن النبي ﷺ أنه قال: «الْكَمَاءُ»^(١) من المن، وماؤها شفاء للعين^(٢).

ورواه عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن

حريث، عن سعيد بن زيد، وهو أصح.

أخرجه الثلاثة^(٣)، إلا أن ابن منده وأبا نعيم جعلاً الترجمة حريث بن أبي حريث، ثم نسب أبو نعيم بعد ذلك، فرمى يراه من يظنه غير هذا، وهو هو.

١١٤٢ - حُرَيْثُ بْنُ عَوْفٍ، وفد إلى النبي ﷺ ذكره ابن منده وأبو نعيم في ترجمة أخيه ضمرة بن عوف.

١١٤٣ - د ع: حَرِيزُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الْكِنْدِيِّ، له صحبة، قال الوليد بن مسلم: عن عمرو بن قيس الكندي السكوني، عن حريز. وقال إسماعيل بن عياش: عن عمرو بن قيس، عن حريز، عن رجل، عن النبي ﷺ، قال أبو زرعة الدمشقي: قول إسماعيل أصح.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حريز: بفتح الحاء، وكسر الراء، وآخره زاي، قاله ابن مأكولا^(٤)، وقال: قتل عام الخازر^(٥) سنة ست وستين.

١١٤٤ - ب د ع: حَرِيزُ أَوْ أَبُو حَرِيز. كذا روي على الشك، روى عنه أبو ليلى الكندي، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو يخطب بمنى، فوضعت يدي على رجليه فإذا ميثرتة جلد ضائنة^(٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٤٠).

(٤) ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٨).

(٥) الخازر: نهر بين الموصل وإربل كانت عنده وقعة قتل فيها عبيد الله بن زياد وأصحابه في سنة (٦٦).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٥٧٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٤٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٧).

(١) الكماء: تشبه البطاطا في شكلها ولونها، وهي نوع من الفطور.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣٤٧٠).

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (الحديث: ١/ ١٨٧).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٤٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٥).

وقد أخرجه أبو مسعود في الأفراد، فقال: جرير أو أبو جرير بالجيم، والأول أصح. أخرجه الثلاثة^(١).

١١٤٥ - س: حريش. روى حبيب بن خذرة عن الحريش قال: كنت مع أبي حين رُجم ماعز، فلما أخذته الحجارة أرعدت، فضمني رسول الله ﷺ فسأل علي من عرقه مثل ربح المسك^(٢). أخرجه أبو موسى.

قال ابن ماكولا^(٣)، خذرة: بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، وبعدها هاء، رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه

حين رجم النبي ﷺ ماعزاً، روى عنه أبو بكر بن عياش، وروى عنه ابن عينة أبياتاً.

١١٤٦ - حريش بن هلال القرَيعي. ذكر له أبو تمام الطائي أبياتاً في الحماسة تدل على صحبته، وأولها:

شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ مَسْوَماًتِ
حُتَيْنَا وَفِي دَامِيَةِ الْحَوَامِي
وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهِدْتُ وَحَكَّتْ
سَنَابِكُهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ^(٤)

فإن كان هذا الشعر صحيحاً، فهو صحابي لا شك فيه، وقال ابن هشام^(٥): الأبيات للجحاف بن حكيم السلمي، وقد ذكرناه في الجيم.

بعونه تعالى تم المجلد الأول

من كتاب أسد الغابة

ويليه الجزء الثاني

وأوله باب الحاء والزاي

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤٠٢/١).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/

٤٥٤). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٧/٢).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٢٨/٣).

(٤) انظر الأبيات في «شرح ديوان الحماسة» للتبريزي (١/ ١٣٤، ١٣٥).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٥٩/٤).

ISBN 9953-420-39-4

